جواد إبراهيم ملا

مشروعي من أجل
إستقلال جنوب وغرب كوردستان



جواد ملا مع قيادة پكاكا



والرئيـس مسـعود بارزاني



وقيادة الإتحاد الوطني الكوردستاني

الجزء السادس من:

سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان

فيما بين ٢٠٠٩ - ٢٠١٣

الطبعة الأولى - ٢٠٢٣

للمؤلف جواد ملا تجربة فريدة من نوعها لإشتراكه في الحركة التحررية الكوردية في جميع أجزاء كوردستان

فمنذ أن كان شاباً في ستينيات القرن العشرين ومن أجل إيمانه بإستقلال كوردستان إعتقلته المخابرات السورية وغيرها من مخابرات الكيانات التي تحتل كوردستان عدة مرات كما حاولوا إغتياله عدة مرات، ولم يتوقف نضاله في بلاد الغربة أيضاً

إن السيرة الذاتية لجواد ملا تعطي القارئ الكريم صورة كاملة لكفاحه من أجل حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان وبناء الدولة الكوردية حيث لم يدعو لها من أجل التفاخر القومي أبداً بل من أجل الحصول على الأمن والأمان لشعب غدر به الزمان

فالجزء الخامس تحت عنوان "كفاحي من أجل أن لا تموت العدالة في كوردستان" حيث طلب جواد ملا من القيادات الكوردية الحزبية الإستفادة من فوضى حرب تحرير العراق لتأسيس دولة كوردستان إلا إنهم قاموا بتأسيس دولة العراق بعد انهيارها بالكامل عام ٢٠٠٣ ولم يطلب من القيادات الكوردية الحزبية أن لا يؤسسوا دولة العراق بل طلب منهم أن يؤسسوا دولة كوردستان إلى جانب دولة العراق وعلى قدم المساواة لكي لا تموت العدالة في كوردستان



المؤلف
جواد إبراهيم ملا



AM STUDIO
am-studio.co.uk

جواد إبراهيم ملا

مشروعي من أجل
إستقلال جنوب وغرب كوردستان


جواد ملا: مع قيادة پكاكا


والرئيس مسعود بارزاني


وقيادة الإتحاد الوطني الكوردستاني

الجزء السادس من:
سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان
فيما بين 2009-2013

الطبعة الأولى – 2023

هەوالنامەی کتێب

My project for the independence of southern and western Kurdistan
Part Six of
My Autobiography and My Struggle for Independence of Kurdistan
By: Jawad Ibrahim Mella
Copyright © 2023 by Jawad Mella
Mobile: 0044 (0)7768 266 005
Skype, Face book and Twitter: Jawad Mella
e-mail: jawadmella3@gmail.com

Cover Design: Alan Miran
Proofreading: Azad Miran

ISBN: 978-0-9957193-5-4

الفهرس

الإهداء	1
مقدمة	3
تقديم: د. خليل جندي وگوران جاندان	5
عقدت المؤتمر الوطني الكوردستاني السادس	31
جولتي في كوردستان بعد غياب ربع قرن	98
تقرير الدكتور خالد يونس خالد حول جولتي في كوردستان	150
جولتي الثانية - مؤتمر اربيل للجالية الكوردية	420
جولتي الميدانية الثالثة في كوردستان 2012	538
إغتيال رفيقة النضال شهيدة كوردستان شيلان شورش	635
شاركت في مؤتمر الشعوب في مبنى البرلمان الأوروبي	690

ومشاركاتي في عشرات الندوات والمؤتمرات والمظاهرات وأدليت بمقابلات صحفية وتلفزيونية حول الشعوب التي بدون دولة والإبادة الجماعية للكورد وذكرى شيخ الشهداء الشيخ محمد معشوق الخزنوي وغيرهم.

هەولنامەی کتێب

الإهداء

أهدي كتاب سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان إلى:

- روح والدي الذي له الفضل الأول ومنذ البداية في توجهي القومي الكوردي التحرري.
- روح معلمي الأول القائد الكوردي الكبير العم أوصمان صبري.
- روح الجنرال مصطفى البارزاني الذي ترك إنطباعاً في ذاكرتي لا يمحى حينما إلتقيته لساعات في العام 1972.
- روح الشهيد د. محمد معشوق الخزنوي الذي اغتالته المخابرات السورية لمناداته بإستقلال كوردستان وأمام المخابرات السورية وجها لوجه.
- روح أستاذي فيلسوف القومية الكوردية الكبير وأحد العظماء السبعة الذين أسسوا كاژيك في 1959 شهيد إستقلال كوردستان الدكتور جمال نبز.
- روح الزعيم الليبي الشهيد المغدور معمر القذافي حيث مناداته بالدولة الكوردية كانت إحدى الأسباب الرئيسية لإزاحته عن الحكم واستشهاده.
- البروفيسور التركي إسماعيل بشيكجي الذي عانى الكثير في السجون التركية من أجل كتابه "كوردستان مستعمرة دولية".
- رفاقي الذين شاركوني النضال من أجل إستقلال كوردستان.
- الشعب الكوردي الذي عاش على أرض كوردستان الطاهرة جيلا بعد جيل وعانى الكثير من عمليات الإبادة الجماعية والإضطهاد والتهجير، كل ذلك لم يثنه عن حب معشوقته كوردستان وظل صامداً ومقاوماً ومحافظاً عليها منذ الأبد وسيبقى إلى الأزل.
- قادة شعبنا العظام الذين إستطاعوا إعلان إستقلال كوردستان في إقليم كوردستاني ولفترة ما.
- حبيبتي كوردستان الكبرى التي ليس قبلها ولا بعدها حبيبة.

ألف تحية لهم جميعاً حيث جاء هذا الكتاب عرفانا مني لهم بما أمدوني من عزيمة وإصرار في كفاحي من أجل:

1. طرد الغزاة من كوردستان، الكيانات التي تحتل كوردستان، (تركيا وسوريا والعراق وإيران والإتحاد السوفيتي السابق).
2. تمزيق حدود تلك الكيانات التي تحتل كوردستان التي إصطنعتها لهم معاهدة لوزان الإستعمارية في 24-7-1923 والتي مضى عليها مئة عام لتصبح منتهية المفعول في 24-7-2023، تلك الحدود التي بنوها على حساب حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان في غفلة من الزمن وبدون رضى أصحابها الشرعيين الشعب الكوردي.
3. أن تعود كوردستان موحدة ومحررة لنقيم على أرضها المقدسة دولتنا الكوردية لأن النضال من أجل الدولة الكوردية هو نضال من أجل الوجود الكوردي كما هو نضال من أجل الحياة الهانئة والمستقرة والمزدهرة للشعب الكوردي وللشعوب المجاورة لكوردستان في آن واحد.
4. أن نعيد مجد وحضارة الكورد مرة أخرى.
5. وأن نشارك في بناء الحضارة الإنسانية كما كنا في زمن الإمبراطوريات والدول الكوردية الميتانية والهورية والسومرية والميدية وغيرهم.

عاشت كوردستان دولة مستقلة

مقدمة

يحوي الجزء السادس للمجموعة الأولى من سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان على العديد من المؤتمرات والإجتماعات والمظاهرات والمقابلات والمقالات وعددا من الجولات في كوردستان والتي كانت من أجل أن يكون الشعب الكوردي صاحب القرار في حريته وإستقلال وطنه كوردستان ولكي لا يكون تحت التهديد أو هدفا لأطماع الدول الكبرى والكيانات التي تحتل كوردستان والقيادات الكوردية الحزبية في آن واحد.

في العام 2012 إلتقيت بالأعزاء مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكوردستان وملا بختيار عضو المكتب السياسي للإتحاد الوطني الكوردستاني وزكي شنگالي عضو مجلس قيادة حزب العمال الكوردستاني وكان معه الرفيق جعفر وتقدمت لهم بمشروعي عن إمكانية إعلان دولة جنوب وغرب كوردستان.

وكنت على أمل إعلان الدولة الكوردية وأرسلت لهم العديد من الرسائل ومعظمها كانت تتضمن السؤال التالي: متى يتم الإعلان عن دولة جنوب وغرب كوردستان؟

وفي كل مرة قدمت لهم الأمثلة وكانت إحداها أن كتيبة دولة الإسلام في القفقاس وسورية أعلنت إنشقاقها عن داعش في 4-9-2013.

بالرغم من أن داعش مجموعة من القتلة وقطاع الطرق وشذاذ الآفاق الذين اعلنوا عن دولة الإسلام في العراق وسورية.

بينما نحن الكورد شعبا يزيد تعداده عن الـ 50 مليون كوردي وسطر ملاحم من البطولات لا يستطيع أي حيادي من انكارها وقدم من الشهداء في جنوب كوردستان لوحدها ما يفوق شهداء الفيتنام والجزائر. وتقوم كتيبة من القتلة في إعلان دولتهم ونحن الكورد لا نستطيع ذلك، وهنا إني أريد الإعتراف بأن شجاعتنا يلزمها الإرادة الحرة... كما علينا ان نعلم متى؟ وكيف؟ ولماذا؟ نقدم التضحيات وإلا ستكون هذه التضحيات وعدمها سيان.

فإذا قام 5000 شهيد الذين قتلهم النظام العراقي في حلبجه بالسلاح الكيماوي عام 1988.

وإذا قام 20000 كوردي فيلي الذين إختطفهم النظام العراقي عام 1980 ومن ثم قتلهم.

وإذا قام 8000 كوردي بارزاني الذين إختطفهم النظام العراقي عام 1983 ومن ثم قتلهم.
وإذا قام 182000 كوردي الذين إختطفهم النظام العراقي من منطقة گرميان عام 1988 ومن ثم قتلهم بدفنهم أحياء في صحاري الجنوب العراقي.
فإذا قام 1% من الضحايا الآنفة الذكر بعمليات عسكرية حسب الخطة البديلة المنشورة في الجزء الأول من سيرتي وكفاحي كانت تكفي لتحرير عشرة كوردستانات. ناهيكم عن تضحياتنا في شمال وشرق وغرب كوردستان.
ولكن مع الاسف الشديد لا يعلم الشعب الكوردي متى؟ وكيف؟ ولماذا؟ يقدم التضحيات.
علينا ان نستوعب الدروس والتجارب ونسرع في الإعلان عن دولة جنوب وغرب كوردستان وأن لا ندع فرصة الحرب الدائرة فيما بين كافة الأطراف في العراق وسورية فهي فرصة قد لا تتكرر.
وإني على يقين تام في إن الشعب الكوردي يتمتع بقوة وصمود غير محدودين حيث لم تتمكن القوى الكبرى والكيانات التي تحتل كوردستان وأحلافهم العسكرية وإتفاقياتهم الأمنية ودولاراتهم وجيوشهم وعملائهم وجحوشهم وجواسيسهم من إيقاف مسيرة الشعب الكوردي من أجل إستقلال كوردستان.
إن كوردستان دولة مستقلة، قادمة وبلا أدنى شك.

جواد إبراهيم ملا
لندن في 24-7-2023

تقديم العزيز د. خليل جندي لكتاب السيرة الذاتية
للدكتور جواد ملا وكفاحه من أجل إستقلال كوردستان

العزيز د. خليل جندي، باحث وأكاديمي وقومي كوردي ويزيدي ويساري

سيرة مناضل عنيد

تتعدد وسائل وطرق الكفاح من أجل تحرير وإستقلال الأوطان التي تقع تحت نير الإستعمار والأنظمة القمعية، فليس حمل السلاح والكفاح المسلح هو الوجه الوحيد للنضال، وإنما يشارك في ذلك النضال صاحب القلم والفكر، وعمال المطابع السرية، وموزع المنشورات، والمرأة التي تقدم الخبز للمناضلين، وأهالي القرية الذين يأوون المناضلين، والمخبر الذي ينقل أخبار تحركات العدو ...الخ، بمعنى هنالك بالتأكيد الملايين من المناضلين والمناضلات الذين انخرطوا وينخرطون في العمل النضالي من أجل تحرير الأوطان ومن ضمنهم تحرير وإستقلال كوردستان.

ان مسألة كتابة مقدمة للنتاجات الإبداعية للكُتاب، أو لمذكرات المناضلين لهو أمر صعب جداً، لأنك لا تستطيع حتماً معرفة كل ما قام به الكاتب أو المناضل في مجاله، وهنا ربما يأتي تَقْييمُك وشهادتك منقوصة بحقه. كيف بي ان أُنصف بالكلمات فقط سيرة حياة الدكتور جود الملا ونضاله لأكثر من نصف قرن من أجل إستقلال وطنه كوردستان! كيف أُنصف هذا المناضل العنيد، وهو الذي يقدم مذكراته وكفاحه من أجل كوردستان للوطنيين الأحرار في كل مكان على 21 جزءٍ تتجاوز عدد صفحاتهم على (20) عشرون الف صفحة كما يذكره الكاتب، وأن الأجزاء تتوزع على مجموعتين؛ المجموعة الأولى عبارة عن سبعة أجزاء تتمحور حول الأحداث الرئيسية لمذكرات وكفاح الكاتب بكل إيجابياتها وسلبياتها، أما المجموعة الثانية (سبعة أجزاء) أيضا، فهي عبارة عن سرد للأحداث السلبية لمجموعات من الأفراد والمنظمات الذين لم يكونوا في توافق مع أفكار ورؤى وطروحات صاحب السيرة الذي رفع على طول مسيرته النضالية شعار إستقلال

كوردستان، كما يقول. إن دلّ هذا الكم الهائل من الأجزاء الأربعة عشر على شيء، فإنما يدلّ أننا لسنا أمام صورة مذكرات فقط، بل يمكننا القول بأننا أمام مرآة لمسيرة الحركة التحررية الكوردية من أحد المشاركين فيها فعلياً.

تعود معرفتي بالدكتور جواد الملا إلى أواخر أعوام الثمانينات من القرن الماضي (1986-1987) ومن بعدها عندما كنت رئيساً لجميعة الطلبة الكورد في أوروبا/مركز براغ، ومنذ ذلك الحين كنا نستلم كراريس ونشريات الأخ جواد الملا التي تعكس نشاطاته الطلابية والجماهيرية والسياسية في مركز تواجده في لندن والساحة الأوروبية.

لم يترك الدكتور جواد الملا ميداناً نضالياً لم يشارك فيه. كيف لا وأن والده كان كادراً من كوادر حزب خويبوون/حزب الإستقلال (1927-1951) وشارك في ثورة آغري 1930. وقد انتمى الدكتور جواد عام 1969 إلى حزب كۆمەلەی ئازادی و ژیانەوەو یەکیتی کورد "كاژيک" = جمعية حرية ونهضة ووحدة الكورد، تلك الجمعية التي أسسها كل من: "كامل ژير- جمال نبز- فائق عارف-إحسان فؤاد- أحمد هردي- فريدون علي أمين وعبدالله جوهر" عام 1959. ويصف الدكتور جواد (كاژيک) كأول تنظيم في التاريخ الكوردي يضع "الكورديتي" في قالب فلسفي وآيديولوجي. كما انتمى السيد جواد إلى الحزب الإشتراكي الكوردي، المعروف اختصاراً بـ (پاسوک) أي (پارتی سوسیالستی کورد، وكان عضواً في مكتبه السياسي للأعوام 1982-1984. وبعد تجميد (كاژيک) وحلّ (پاسوک) لم يهدأ بال السيد الملا، حتى قام بتأسيس المؤتمر الوطني الكوردستاني KNC عام 1985 مع السادة: عزيز عقراوي، الدكتور جمال نبز، المهندس بروسكا إبراهيم، البروفيسور الشيخ محمد صالح گابوري، الشيخ لطيف شيخ الإسلامي، الدكتور مظفر بارتوما، البروفيسور صلاح جمور، والشيخ درويش حسو وغيرهم من الشخصيات الوطنية من كافة أجزاء كوردستان من أجل متابعة نضال كاژيك سياسيا وديبلوماسيا وتحقيق إستقلال كوردستان كما يكتب في مذكراته. فضلاً عن ذلك يقوم الدكتور بالتأسيس، أو المشاركة، أو الإنتماء إلى التنظيمات والفعاليات التالية: تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني- التنظيم القومي بالإشتراك مع

السادة: حمرش رشو، د. عصمت شريف وانلي، د. شفيق قزاز، د. عبد الحنان عام 1986.وتنظيم (حكومة غرب كوردستان في المنفى WKG)، (لجنة المنادين بتحرير كوردستان)، (لجنة حقوق الإنسان في كوردستان)، (لجنة المفقودين في كوردستان)، (جمعية غرب كوردستان)، (تلفزيون وراديو غرب كوردستان)، (مكتبة وأرشيف كوردستان)، (نادي كوردستان الرياضي) و (أكاديمية العم اوصمان صبري لتعليم أطفال كوردستان اللغة الكوردية في بريطانيا). كل ذلك لم يشف غليله القومي الوطني حتى التحق بصفوف البيشمركه في جنوب كوردستان للأعوام (1982-1984).

يذكر أنه خلال هذه الفترة النضالية، يلتقي الدكتور جواد الملا بالعديد من قادة الأحزاب ورؤساء الدول، وشارك في العديد من المؤتمرات الدولية في سويسرا والنمسا وإيطاليا وروسيا والدانمارك والنرويج وألمانيا وأمريكا وليبيا وقطر وغيرهم من دول العالم. وهو أول كوردي يحضر، وبدعوة رسمية، مجلس التحقيق لمعرفة مصير 8000 كوردي في مقر الأمم المتحدة بنيويورك عام 1988.

يقول الدكتور جواد في مذكراته أنه من أجل مواقفه وأهدافه تم محاربته من قبل "الكيانات التي تحتل كوردستان مباشرة ومن خلال القيادات الكوردية الحزبية التي تؤمن بأن سورية والعراق وتركيا وإيران أوطانها ويعملون جاهدين للحصول على شرف العضوية في برلمانات تلك الدول التي تحتل كوردستان ويتسابقوا لمنح دول الإحتلال شهادات حسن سلوك في الديمقراطية" وفي هذا الصدد يشيد بقرار الزعيم الفيتنامي هوشي منه بشأن الخونة حيث قال: "القوا بالخونة في البحر ليكونوا طعاما للسمك...لأن الخونة لا يستحقون أن يدفنوا في أرض الوطن الذي خانوه". إلا أنه إلى جانب ذلك يشيد ويقيّم عالياً التضحيات الجسيمة للشعب الكوردي وصموده البطولي، ويذكر "أنه توصل إلى معرفة أماكن الخلل في الحركة التحررية الكوردية، ووضع النقاط على الحروف بكل وضوح وشفافية، وكذلك وضع خريطة الطريق ومن ضمنها الخطة البديلة لتحرير كوردستان".

إذا اعتبرنا ثورة الشيخ محمود الحفيد عام 1919 أول ثورة كوردية من أجل إستقلال كوردستان (مملكة كوردستان)، فما هي أسباب إخفاقها وعدم تحقيقها هي وجمهورية مهاباد وجميع ثورات شمال وجنوب كوردستان لأهدافهم في التحرر والإستقلال والذي كرس كاتبنا الدكتور جواد جلّ حياته من أجلها؟

سأحاول بعُجالة الإشارة إلى بعض العوامل الموضوعية والذاتية التي أعاقت نشوء دولة مركزية كوردستانية لوقتنا الحاضر، وعدم تمتع الشعب الكوردستاني بحق تقرير المصير. من تلك العوامل:

- السيطرة الأجنبية على أرض كوردستان، وقهر شعبها منذ أقدم العصور إلى يومنا هذا. هذا العامل الخارجي يمثل واحداً من بين عوامل عديدة، حيث هنالك عوامل داخلية عرقلت قيام الدولة المركزية الشاملة للشعب الكوردستاني.
- أول هذه العوامل يتمثل في طبيعة كوردستان الجبلية الوعرة في الغالب، وهي غير مؤاتية للزراعة، أما سهولها ورغم خصوبة بعضها، فإنها ما زالت تعتمد على المطر، الأمر الذي يفسر عدم ظهور حضارات عظيمة ودولة مركزية في كوردستان على غرار وادي الرافدين ودلتا النيل. مما ترك أثره الملموس على مجرى تطور المجتمع الكوردي إقتصادياً وسياسياً، إن بإمكان كل قرية أو جماعة صغيرة، أن تمارس الزراعة دون الاعتماد على وجود الدولة التي تنشئ وتدير مشاريع الري الكبرى.
- عرقلت العوامل الجغرافية وثلوج الشتاء دوراً كبيراً في عرقلة المواصلات، وبالتالي عزلت القبائل عن بعضها بحيث لم يتم إتحاد قبائل نموذجي، الأمر الذي له ضرورة في صبّ التطور في إتجاه واحد.
- عدم امتلاك كوردستان لمنافذ وموانئ بحرية، أو حتى أنهر كبيرة تساعد على تطور العلاقات التجارية. كل ذلك حال في الماضي دون تطور المراكز التجارية الكبيرة التي توفر شرطاً لقيام الدولة المركزية.

- كانت أراضي كوردستان الجبلية بمثابة الحصن المنيع بوجه الجيوش الأجنبية، بالتالي لم تنشأ الحاجة الماسة إلى دولة مركزية تتولى مهام الدفاع عن تلك الأراضي.
- كما أن وعورة أراضي كوردستان ظلت تعيق مساعي الأمراء الكورد لتوسيع رقعة إماراتهم بحيث تتحول إلى دولة مركزية لكوردستان.
- إن التطاحن والصراع المستمر بين إمبراطوريات المنطقة ظل يمتد إلى أراضي كوردستان فتصيبها الويلات والدمار والمجاعة التي أودت بحياة الآلاف من الناس، كل ذلك أعاق تطورها الإقتصادي-الإجتماعي والسياسي بشكل غير طبيعي.
- عرقلت سيطرة الدولتين العثمانية والصفوية، بمساعدة كبار الاقطاعيين الكورد، والحروب بينهما على أرض كوردستان تطور الإنتاج الصناعي فيها، الأمر الذي أدي إلى تأخر بروز الحركة التحررية الكوردية كظاهرة ترافق ظهور الطبقة البرجوازية. وحين نشأت البرجوازية الكوردية ظلت لديها ارتباطاتها القوية مع التنظيم القبلي، ومن جهة أخرى كانت تمارس علاقاتها التجارية والتبادلية مع السوق الخارجية عبر تجار أجانب من المناطق المجاورة، بذلك لم يكن للبرجوازية الكوردية كيانها المستقل ولم يتبلور برنامجها الواضح من أجل توحيد السوق الكوردستانية وإيجاد دولة مستقلة لها.
- وجاء العامل الديني ليعرقل هو الآخر نشوء الدولة المركزية الشاملة في كوردستان. فبعد دخول أغلبية الشعب الكوردي الدين الإسلامي انقاد إلى الخلافة الإسلامية وأخذ ينسى ذاتيته، ويكف عن استخدام لغته القومية الغنية. وعندما استيقظت آسيا من سباتها وبدأت الحركات القومية بالظهور والنمو، كان معظم الضباط المنحدرين من القبائل الكوردية منتشين بالخلافة الإسلامية فلم تحركهم الأفكار القومية الكوردية. هذا فضلاً عن انقسام الشعب الكوردي بشكل أساسي بين المذهبين السني والشيعي الذي كان له تأثيره السلبي، إذ أدى إلى خلق المشاكل الطائفية بين الكورد. فالتزم الكورد الشيعة

جانب الشاه إسماعيل الصفوي إمبراطور الدولة الفارسية، والتزم الكورد السنّة جانب السلطان سليم الأول، سلطان الدولة العثمانية.

- مثلما أعمت الخلافة الإسلامية بصيرة الجيل القديم من العشائر الكوردية، فقط أعمت شعارات (جمعية الإتحاد والترقي) أي حركة "تركيا الفتاة" في "حرية، عدالة، مساواة" بصيرة بعض الأوساط الكوردية آنذاك، بحيث إستغلها مصطفى كمال باشا أتاتورك بمكر لخداع وتحييد الشعب الكوردي في الحرب العالمية الأولى، ووعد بعض أمراء الكورد بإستقلال إماراتهم، متظاهراً بمعارضة سياسة صهر الشعب الكوردي، كما خدع البسطاء بصورته مرتدياً الزي الديني. وهكذا إستطاع كسب وتأييد غالبية الموظفين، ولا سيما الضباط الكورد. وبغية كسب الكورد من أجل مقاومة الإحتلال الأجنبي لتركيا راح يبدي مناصرته للقضية الكوردية قائلاً: أنها قضية حياتية للكورد والترك معاً. لكنه، أي كمال أتاتورك، ما لبث أن استخدم الأساليب الوحشية ضد الشعب الكوردي من أجل صهره وإخماد حركته القومية الناهضة.
- ورأت الدول الإستعمارية أن من مصلحتها تقوية العلاقة مع حكومة كمال أتاتورك، فتخلت عن تأسيس الدولة الكوردية الذي نصت عليه معاهدة سيڤر عام 1920. وفي مؤتمر لوزان عام 1923 لم يحضر أي ممثل عن الشعب الكوردي لطرح قضية شعبه، سوى أن ممثل تركيا عصمت باشا كان قد اصطحب معه (كوردياً) واحداً وهو النائب عن ديار بكر (برينجي زاده فوزي) وفي المرة الثانية النائب (زلفي زاده زلفي بك) وأعلن الاثنان "نحن والأتراك أخوة، لا توجد بيننا أية فروقات، ولا نرغب بالإنفصال عنهم" وبذلك خانا شعبهما ووقعت عليهما اللعنة إلى أبد الآبدين. وإستنادا إلى تصريح هذين الخائنين سارع مصطفى كمال باشا إلى الإعلان أمام البرلمان التركي أن الكورد لا يريدون دولة خاصة بهم!

- أصبحت ثورة اوكتوبر عام 1917 عاملا من عوامل النهوض للحركة التحررية الكوردية، فتعاظم نضال الكورد من أجل إقامة دولتهم القومية وأصبحت مسألة تأسيس مثل هذه الدولة مطروحة على بساط البحث في الميدان الدولي الأمر الذي دفع المستعمرين إلى إتخاذ الإجراءات للالتفاف على هذا النضال، ووضعوا البنود رقم (62، 63، 64) من معاهدة سيڤر التي تقر ببعض الحقوق القومية الأولية للشعب الكوردي لوقف تأثير ثورة أكتوبر على شعوب الشرق ومنها الشعب الكوردي.
- لم يؤيد الإستعمار البريطاني تشكيل الدولة الكوردية لأسباب عديدة، منها الحفاظ على مصالحة الإستعمارية لدى الحكومة التركية برئاسة كمال أتاتورك، ولدى الحكومة العراقية الصورية الخاضعة للإنگليز، وكذلك لتفادي استياء حكام إيران عليها لأن جزءاً من كوردستان يقع ضمن حدودها، وكذلك تفادياً لإثارة فرنسا المنافسة لبريطانيا ثالثاً، وكان الإستعمار البريطاني يخشى أن يؤدي الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكوردي وقيام دولته المستقلة على مقربة من حدود الإتحاد السوڤيتي آنذاك إلى كسر طوق الحصار الذي تساهم فيه كل من تركيا وإيران ضد الإتحاد السوڤيتي حينئذٍ.

إذا كان الذي تم ذكره بعضاً من العوامل الخارجية التي عرقلت قيام الدولة الكوردية المستقلة، ينبغي ان نشير أيضا إلى بعض العوامل الداخلية التي حالت، وما زالت تحيل، دون قيام الدولة الكوردية، نذكر من أهمهم:

- لم يظهر بين الكورد، قديماً وحديثاً، قادة وزعماء سياسيين بالمعنى الكامل لكلمة السياسة، بل هنالك رؤساء وزعماء أوحديين تعاطوا السياسة، لم تكن لديهم رؤية إستراتيجية بعيدة المدى، كيف لا، وأغلبهم المنحدرين من نبع التفكير العشائري المشبع بالأفكار الدينية والمذهبية...

- يعيش هؤلاء (القادة) في القرن الواحد والعشرين، إلا أنهم يفكرون بمنطق وسياسة القرن العشرين أو قبله! فهو القائد والزعيم الأوحد، هو الإنسان المعصوم، وهو مصدر القرار الأول والأخير، هو الآمر والناهي، لا يصغي إلى آراء المعاهد والمؤسسات البحثية، ولا إلى آراء المفكرين، بل يضع مصلحة حزبه وعشيرته فوق مصلحة الشعب! باختصار شديد مَثَل هؤلاء كمَثَلِ اؤلئك المتعصبين الدينيين، أرجلهم في القرن 21 ورؤوسهم في القرون الماضية!
- إضافة إلى كل ما قيل، فإن عصر النهضة التكنولوجية، وعصر التقدم العلمي الجبار والثورة المعلوماتية الهائلة، وسلاح الدمار الشامل في كل مكان، والتغييرات الحاصلة على الكثير من المفاهيم، يمكن أن تكون عوامل إضافية جديدة وعصرية لعرقلة إستقلال كوردستان، مما يضع أمام الوطنيين الأحرار والمناضلين الكورد مهمة استيعاب متغيرات العصر والعمل بوسائل جديدة تتلائم مع التطورات الحاصلة على المستوى الإقليمي والعالمي، بعيداً عند نهج وسياسة الأحزاب الكوردية والكوردستانية التقليدية ونمط تفكير قادتها.

هل بالإمكان تجاوز العوامل الخارجية والداخلية ولو بعضها، التي عرقلت إستقلال كوردستان وقيام دولتها، ليتحقق حلم كاتبنا المحترم الدكتور جواد الملا، ومعه حلم كل الوطنيين الكوردستانيين الأحرار . مُثَمِناً ومُقَييماً بشكل عال نضال وجهود الدكتور جواد لأكثر من خمسين عاماً من أجل إستقلال كوردستان، ستكون هذه المذكرات تقييماً لمسيرة نصف قرن من مسار الحركة التحررية الكوردستانية، ومصدراً مهماً بيد طلاب العلم والمعرفة. أتمنى لأخي الدكتور كل الصحة والعمر الطويل.

د. خليل جندي
باحث وأكاديمي كوردي
Göttingen- Germany 28.10.2023

تقديم العزيز گۆران جاندان لكتاب السيرة الذاتية للدكتور جواد ملا وكفاحه من أجل إستقلال كوردستان

العزيز گۆران جاندان، كاتب كوردي من شمال كوردستان ومدير المتحف الكوردي في ستوكهولم.

يقول الشاعر قصيدة بعنوان: الإستقلال
ليست هناك حاجة للكلمات الفارغة
إن قلب الكورد المكسور ينزف
كلها أوجاع وآلام وجروح
إذا لم تكن الدولة، ماذا يمكنني أن أفعل بالحياة؟
لدينا طريقا واحدا فقط للإستقلال
وإلى جانب هذا الطريق، ليس هناك طريقا آخر

وكما يقول الشاعر، ليس هناك طريقا حقيقيا آخرا أمامنا سوى التحرر والإستقلال. ولكن من المؤسف أن القيادات والمنظمات والمؤسسات السياسية الكوردية قد تخلوا عن هدف الإستقلال هذا، وبدلاً من الإستقلال يطالبون بالحكم الذاتي أو الفيدرالية أو الإستقلال الثقافي. هذا ليس الطريق الصحيح. لأن شروط وإحكام إقامة الدولة الكوردية القومية المستقلة اليوم هي أكثر ملاءمة وممكنة بكثير من شروط وإحكام السنوات السابقة، لدرجة أنها أكثر ملاءمة من أي وقت مضى. ولذلك فإن المطالبة بإستقلال كوردستان الموحدة هو المطلب الأكثر صدقاً وواقعية ومشروعية.

القيادات والمنظمات السياسية الكوردية، التي لا تؤيد الإستقلال تقول: "بدلاً من إستقلال كوردستان، نحتاج إلى النضال من أجل تطبيق الديمقراطية والحرية في دول الإحتلال". لذلك، عندما تصبح دول الإحتلال ديمقراطية وحرة، فإننا، نحن المضطهدون الكورد، سوف نتحرر!. وفي الواقع من المستحيل تحقيق الحرية للكورد عن طريق ديمقراطية دول الإحتلال، لأن هذا الطريق هو وسيلة للخداع والتضليل.

جميع القيادات الكوردية الذين يدّعون النضال من أجل تحرير الكورد يروون لنا هذه القصة. والحقيقة هي أن الكورد بدون تلك القيادات يستطيعون تحرير أنفسهم من نير دول الإحتلال الخمسة، لأن هذه الدول الغازية

والوحشية والمتخلفة لن تصبح دولا ديمقراطية وحرة. بعبارة أخرى؛ إن النضال من أجل تحرير وإستقلال كوردستان أسهل بكثير من النضال من أجل إرساء الديمقراطية في هذه الدول المحتلة الوحشية.
والسؤآل هنا، لماذا لا نبني دولة تكون بيتا ومأوى لنا، وخلاصاً أبدياً من كل هذا القتل والإبادات الجماعية والألم والمعاناة؟ بدل أن نذهب إلى بيوت الناس ونقوم بتنظيفها حيث أن بيوت هؤلاء الأعداء الذين غزوا بلادنا وجعلونا عبيدا لهم لا يمكننا تنظيفها.
أليس لدينا ولو القليل من الشجاعة لتحرير بيتنا من أيدي هؤلاء الغزاة؟
لماذا يمكنكم إضفاء الطابع الديمقراطي على دول الإحتلال الخمسة، لكنكم، لماذا لا تستطيعون بناء دولة كوردية لخلاصكم وأمنكم الأبدي؟
إن بناء دولة كوردستان أكثر واقعية وملاءمة من إضفاء الطابع الديمقراطي على هذه الدول الوحشية. أملنا الكبير هو أن عصرنا مناسبا لإقامة دولة كوردية، لكن على القيادات الكوردية ومنظماتهم أن تفهم هذا النداء... وتتصرف وتدعو وتنظم نفسها وفقاً لهذا النداء، بدل أي هدف آخر، لأن هدف بناء الدولة الكوردية القومية المستقلة أسهل ومناسب وممكن أكثر من كل الأهداف الأخرى.
بدأنا بقصيدة عن الإستقلال، وليكن الختام بقصيدة عن الإستقلال مرة أخرى:

يوم الطوفان على بيوت وممتلكات الكورد
قادتهم خونة ولا يفعلون ذلك ولو كلفهم خمسة سنتات
يريدون العيش تحت أيدي الأتراك والعرب والفرس
إنهم لا يريدون دولة مستقلة لنا نحن الكورد
يقولون دائماً "لم يحن الوقت بعد لإقامة الدولة الكوردية."
وبهذه الطريقة يخدعون الكورد المساكين ويجعلونهم ضحايا
لست مستعدا أن أكون مستعبدا للمحتلين الأتراك والعرب والفرس
هؤلاء الخونة ليسوا هم الذين يسعون للتحرر والإستقلال والحرية.

أخوكم

گوران جاندان

ستوكهولم في 15-10-2023

في 28-1-2009 زار المتحف الكوردي تلاميذ المدرسة الكوردية في لندن مع مدير المدرسة العزيز عدنان شاسوار والأعزاء أساتذة المدرسة الكوردية وقدم التلاميذ حوارا مسرحيا جميلا باللغة الكوردية حول العادات والتقاليد الكوردية في مسألة عقد قران بين زوجين وفي المسرحية كان التلميذ بازيان، إبن العزيز لطيف حاج محمد عوزيري، يؤدي دور الشيخ الذي يعقد القران. إلا أن الطريف بالأمر أن أحد التلاميذ كان يزعج الشيخ بازيان بكلمات وحركات كادت أن تحدث فوضى لهذا العمل المسرحي الجميل ولكن الشيخ الذي لا يتجاوز عمره الثمانية سنوات كان قد تقمض شخصية الشيخ تماما وأصبح يعتقد في أنه شيخا حقيقيا فلتفت إلى التلميذ المزعج وقال له بكل جدية واتزان: إذا لم تجلس عاقلا فإني سأعقد قرانك على فتاة صومالية... فما كان من التلميذ المزعج أن جلس هادئا ولم يصدر عنه أي مشكلة وكأنه قد صدق في أن زميله صار شيخا حقيقيا وسيزوجه فتاة صومالية وهذا الكلام ليس تقليلا من جمال ولطافة الفتاة الصومالية على الاطلاق بل خوفا من زواج مجهول ولأن الكورد اعتادوا أن يتزوجوا بنات أعمامهم.



الشيخ بازيان جالسا مع التلاميذ وعلى رأسه عمامته البيضاء والأساتذة والمدير واقفون

في 3-2-2009 توفي المناضل الكوردي الكبير والاستاذ القدير المرحوم محمد رشيد شيخ الشباب الكيكي بعد نضال إستمر تسعة عقود، فكان استاذا ومؤلفا لعدد من الكتب والدراسات عن القضية الكوردية وكان أحد تلاميذ العم أوصمان صبري المخلصين مع الاساتذة راشد جلعو وعزت فلو وغيرهم، رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته وألهم أهلهم ورفاقهم الصبر والسلوان على هذا المصاب الكبير، ولقد عرفت محمد رشيد شيخ الشباب منذ ستينيات القرن الماضي ولي معه عدة مقابلات نضالية كما إن ابنه خليل كان نسخة وطنية كأبيه رحمهم الله.

في 6-2-2009 توفي المناضل الكوردي الكبير عبد القادر دباغي (من مواليد بانه في شرق كوردستان 1921).
الرفيق العزيز عبد القادر كان عضوا في المؤتمر الوطني الكوردستاني وشارك في معظم إجتماعاته وفي كل إجتماع كانت له كلمة وملاحظات حول النضال من أجل إستقلال كوردستان... وكنا دائما ننصت له لأنه كان دائما في نهاية كلماته لا بد أن يتطرق إلى نضاله كپيشمرگه في جمهورية كوردستان في مهاباد عام 1946 وحينما كان يذكر الجمهورية والدولة الكوردية كانت دموعه تنهمر من عيونه بغزارة... رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جناته.

في 2009-2-9 استلمت رسالة تهنئة من السيد غوردون براون رئيس الحكومة البريطانية لعقد المؤتمر الوطني الكوردستاني السادس واعتذاره عن الحضور لتضارب موعد عقد المؤتمر مع موعد مسبق ولكنه أرسل أطيب تمنياته بالنجاح والتوفيق لأعمال المؤتمر.



10 DOWNING STREET
LONDON SW1A 2AA
www.number10.gov.uk

From the Diary Secretary

9 February 2009

Dear Dr Mella

The Prime Minister has asked me to thank you for your recent letter inviting him to the 6th Kurdistan National Congress on 18 April.

Sadly, the Prime Minister's existing diary commitments that day mean it is not possible for him to join you, and he must therefore decline your kind invitation. I am sorry to have to send a disappointing reply, but the Prime Minister has asked me to pass on to you and all concerned his good wishes for an enjoyable and successful occasion.

Yours sincerely

LEEANNE JOHNSTON

في 2009-2-12 عقد رفاق المؤتمر الوطني الكوردستاني في النرويج إجتماعا مع حزب إستقلال كوردستان كجزء من سياسة المؤتمر من أجل وحدة القوى الكوردية.

في 2009-2-16 زارني من ألمانيا العزيز د. جزا چنگياني وبعد أن شاهد الدكتور جزا نشاطات المؤتمر الوطني الكوردستاني وجمعية غرب كوردستان والمتحف الكوردي أبدى تضامنه كما تحدثنا عن أوضاع الشعب الكوردي في جميع أجزاء كوردستان.



في 2009-2-17 أرسل مسؤول العلاقات الخارجية في المؤتمر الوطني الكوردستاني الرفيق المهندس بروسكا إبراهيم التهاني بمناسبة انتخاب براك أوباما وتنصيبه رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية وتمنياتنا من أجل حل المشاكل التي سوف تواجهه وفي مقدمتها قضية الشعب الكوردي.

في 2009-2-20 إستلمت رسالة شكر من جلالة الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا على دعوتي لها لحضور المؤتمر الوطني الكوردستاني السادس. إلا أن جلالتها إعتذرت عن الحضور ولكنها أرسلت أطيب تمنياتها بالتوفيق.

في 2009-2-23 أرسلت رسالة إلى الرئيس المصري حسني مبارك مستنكرا التفجيرات الإرهابية التي حدثت مؤخرا بمدينة القاهرة في أحياء خان الخليلي والحسين.

في 2009-3-1 أرسل رفاق المؤتمر الوطني الكوردستاني في جنوب كوردستان بيانا إلى جماهير جنوب كوردستان للنضال من أجل إستقلال كوردستان ورفع الشعارات التالية:

- نعم من أجل إستقلال كوردستان.
- نعم للتحرر من سجن العراق
- نعم للإرادة الحرة.

في 2009-3-3 أرسلت البيان التالي من أجل عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني السادس:
الى: الامة الكوردية المستعبدة والصامدة في جميع انحاء كوردستان والخارج!
الى: جميع الأحزاب والمنظمات السياسية وغير السياسية الكوردية والكوردستانية!
والى: كافة الشخصيات الوطنية والدينية والإجتماعية الكوردية، في داخل وخارج الوطن!

مع تحيات الحرية والإستقلال
سيعقد المؤتمر الوطني الكوردستاني السادس، في يوم السبت 2009/4/18 في العاصمة البريطانية لندن.
ان المؤتمرالوطني الكوردستاني السادس ، سوف يعقد في ظروف تكون فيها المنطقة المحررة في جنوب كوردستان وحسب خطة محتلي كوردستان ومشاركة وتهاون السلطات الكوردية في الجنوب قد ارجعت إلى اسوار حدود العراق المحتل!
ان المؤتمرالوطني الكوردستاني السادس ، سوف يعقد في ظروف يقوم فيها محتلو كوردستان من جميع الجهات ومن جديد بالتآمر على القضاء على الحركة التحررية لشعبنا!

ان المؤتمرالوطني الكوردستاني السادس، سوف يعقد في ظروف تكون فيها الافكار العوجاء والضالة مثل الإنتماءات الإيرانية والعراقية والتركية والسورية، من قبل أحزاب تتكلم الكوردية وتدعي انها كوردية وتحت شعارات كاذبة مثل "الفدرالية" و "الحقوق المساوية" و "مواطن درجة أولى"... الخ، تبسط جناحها على النضال التحرري الوطني وافكار تأسيس دولة كوردية!

ان المؤتمرالوطني الكوردستاني السادس، سوف يعقد في ظروف نرى فيها رغم عشرات الانتفاضات الكبيرة والصغيرة والخراب والتضحيات التي لا تعد في جميع أجزاء كوردستان، لازال مصيرنا مجهولا وضبابيا وأفق نضالنا التحرري ضائع ومظلم!

ان المؤتمرالوطني الكوردستاني السادس، سوف يعقد في ظروف ليس فقط لم يتم فيها معاقبة المجرمين والقائمين بالأنفال والقصف الكيمياوي والإبادة العرقية للكورد، بل ان دولة العراق الجديدة التي تسيطر فيها الشيعة، تريد إعادة إحتلال كوردستان وتصفية الكورد على يد العرب السنة والعنصريين ومؤيدي النظام السابق!

سيكون المؤتمرالوطني الكوردستاني السادس، متواقتا مع الذكرى السنوية الـ (50) لتأسيس "كاژيك" (جمعية حرية و نهضة و وحدة الكورد). وبهذه المناسبة وخلال برنامج المؤتمر سوف تعقد ندوات و مناقشات خاصة من قبل الاعضاء المؤسسين لكاژيك!

ايها المواطن العزيز!

ان المؤتمر الوطني الكوردستاني هو إستمرارية للنهج المقدس لـ "منظمة ژيكاف" ومملكة جنوب كوردستان برئاسة ملك كوردستان الخالد الشيخ محمود، و ثورة "حزب خويبون" برئاسة الجنرال إحسان نوري باشا وجمهورية كوردستان المستقلة برئاسة القائد قاضي. ان المؤتمر الوطني الكوردستان هو إستمرار للأهداف وللإستراتيجية القومية لـ"كاژيك" وهو المنبر والمركز الطبيعي لكل المناضلين الحقيقيين في سبيل الفكر التحرري والإستقلالي الكوردستاني.

يا ايها الذين هم ضد الاستعباد والإضطهاد وتفكرون في سعادة ونجاحكم وامتكم، احتضنوا هذا الإعلان للمؤتمر، ان كوردستان في خطر كبير وفقط الكورد انفسهم بإستطاعتهم تخليص امتهم ووطنهم من براثن الإبادة والحفاظ عليهما من الاندثار. ان التوحد والتفاهم والمشاركة النشطة في

صياغة ستراتيجية وبرنامج قومي مشترك هو بمثابة جواب قومي وتأريخي صحيح في سبيل تحقيق الأهداف الازلية لشعبنا المضطهد وإقامة دولة كوردستان المستقلة.
نحن ندعو كافة الشخصيات القومية والأحزاب والمنظمات الكوردية والكوردستانية ان تتجاوب مع هذا الإعلان للمؤتمر والمشاركة النشطة والمخلصة في المؤتمرالوطني الكوردستاني السادس هو دليل على شعوركم وايمانكم العالي بالتحرير النهائي و إقامة دولة كوردستان المستقلة.
ان هذا الإعلان سوف يبعث إلى كافة الجهات السياسية والدينية والإجتماعية الكوردستانية للمشاركة في المؤتمرالوطني الكوردستاني السادس.
بأمل ان نجعل من المؤتمرالوطني الكوردستاني السادس مؤتمرا لتقرير المصير والقرارات التأريخية للتحرير النهائي للكورد من الاستعباد والإحتلال.

في 3-3-2009 استلمت من الشاعر الكوردي الكبير العزيز كامل ژير ديوان أشعاره تحت عنوان: "كوردايەتى، فكر وحركة" وكتاب يحكي قصة الكوردايەتى وكوميديا الفساد".





في 5-3-2009 حضرت مؤتمرا للقطاع الثالث Hammersmith & Fulham Third \sector Conference 2009 للمجتمع البريطاني في منطقة همرسميث.

المنعقد في مركز بهافان من الساعة 9 صباحا وحتى الساعة الرابعة مساء وأجريت لقاءات وحوارات حول الجالية الكوردية في بريطانيا وقضية كوردستان الوطنية مع المنظمات البريطانية والصحافة المحلية لمنطقة همرسميث.

في 2009-3-6 إستلمت رسالة شكر من سمو الامير تشارلز أمير ويلز على دعوتي له لحضور المؤتمر الوطني الكوردستاني المنعقد في لندن في 18-4-2009 ويعتذر عن الحضور لتضارب موعد المؤتمر مع موعد سابق له إلا إنه يرسل أطيب تمنياته بنجاح اعمال المؤتمر.

CLARENCE HOUSE
LONDON SW1A 1BA

From: The Equerry to TRH The Prince of Wales and The Duchess of Cornwall

6th March, 2009

Dear Dr Mella,

Thank you for your letter in which you very kindly invite The Prince of Wales to attend the 6th General Congress on Saturday 18th April.

His Royal Highness's diary for April was confirmed several months ago and, very sadly, other long-standing commitments that day mean he is unable to join you. He is so sorry.

However, His Royal Highness was grateful to you for thinking of him and has asked that I pass on his best wishes for the success of the congress.

Yours Sincerely

Will Mackinlay

Major Will Mackinlay SCOTS DG

Dr Jawad Mella

في 12-3-2009 نظمت مظاهرة جماهيرية من الكورد والعرب والبريطانيين أمام السفارة السورية بمناسبة الذكرى الخامسة للإنتفاضة المباركة في غرب كوردستان 2004 وقدمت للسفارة السورية مذكرة عن القضية الكوردية إلى رئيس سورية بشار الاسد بالإنكليزي كما تم توزيعها للاعلام المحلي والعالمي وللإتحاد الأوروبي.



جواد ملا يلقي كلمة بمناسبة الذكرى الخامسة للإنتفاضة المباركة السفارة السورية

في مساء 12-3-2009 حضرت ندوة لرئيس إقليم كوردستان الرئيس مسعود بارزاني مع أهم الشخصيات البريطانية المهتمة بالقضية الكوردية في مدينة لندن في مقر منظمة تشاتام هاوس البريطانية.

وفيما يلي نص سؤالي وجواب العزيز مسعود بارزاني:

لكون الأكثرية بريطانيين كانت الأسئلة باللغة الانجليزية وقام بترجمتها الاخ فلاح مصطفى إلى الكوردية حيث قام الاخ مسعود بالإجابة بالكوردية أيضا وقام الاخ فلاح مصطفى بترجمة الإجابة من الكوردية إلى الانجليزية مرة أخرى.

وكان سؤالي كما يلي:
اسمي جواد ملا رئيس حكومة غرب كوردستان في المنفى. ارحب بك ايها الرئيس.
انا مسرور جدا ان أراك مجددا من وقت إلى آخر.
وخلال السنوات العشر الاخيرة ربما اكون قد بعثت اليك بمئة رسالة وأعتقد بانك لم تستلمها.
ولقد كتبت كتابا عن الجنرال بارزاني، القائد الكبير للشعب الكوردي.
وقد حضرت في 1988 تحقيقا في الامم المتحدة حول اختطاف العراق لـ 8000 كوردي بارزاني الذين قتلهم العراق فيما بعد.
وأرسلت لك بما قمت به من نضال ولكني مع الاسف، انا لم استلم أي جواب لرسائلي.
أيها الرئيس بارزاني في حديثكم قلتم بأن الوقت الحالي خطير جدا لكوردستان. ولحد الآن لا توجدة اية جبهة عراقية موحدة، جبهة حقيقية، ولكنك تأمل ان ترى تلك الجبهة في 2011، ولكن في 2011 سوف لا تكون الجيوش الأمريكية والبريطانية موجودة.
اذا كنا لم نستطع ان نخلق جبهة عراقية تؤمن بكوردستان والقوات الاجنبية موجودة في العراق، أعتقد انه سيكون اصعب بكثير ان نعمل ذلك عندما تنسحب القوات الأمريكية والبريطانية من العراق في 2011.
أيها الرئيس بارزاني اتمنى منك كرئيس لكوردستان ان ترتب جبهة كوردية – كوردية لكي تجعل الجبهة الكوردية اقوى بكثير قبل إقامة جبهات عراقية وتركية.
على سبيل المثال، انا اتمنى ان تعترفوا بالمؤتمر الوطني الكوردستاني. فمنذ عشر سنوات ونحن نطالب باجازة رسمية في جنوب كوردستان (كوردستان العراق). ولكن رفاقنا هناك فشلوا في الحصول على تلك الاجازة لحد الآن.
واذا اصبحت لدينا جبهة كوردية حقيقية سوف يكون بإمكاننا حل جميع هذه المشاكل.
اليوم جمعت رسائلي وكتابي عن البارزاني وتقرير الامم المتحدة لأسلمها اليك شخصيا.
جواب الرئيس مسعود بارزاني :

اشكرك شكرا جزيلا كاك جواد لجهودك وانت تستطيع زيارة كوردستان في أي وقت وان تلتقي مع البرلمان والأحزاب السياسية والزملاء هناك وسوف تستطيع ان تشرح وجهة نظرك هناك وان تتحدث حول أي شئ تريده مع الزملاء في الاقليم.

وفيما يتعلق بجبهة كوردستان، من الطبيعي بأن النقطة الرئيسية بالنسبة الينا والمسألة الكبرى هي المحافظة على توحيد سبل شعب كوردستان والشعب الكوردي. هذا هو الشئ الأكثر ضروريا ان نعمله. كما قلت في السابق ان لدينا وجهات نظر مختلفة ولكننا حين نأتي على القضايا الإستراتيجية فكلنا متوحدون ويجب ان نحافظ على وحدتنا... كما لا يمكننا ان نعزل انفسنا ونحتاج إلى تحالفات مع الأحزاب العربية والآخرين في العراق وحتى في المنطقة لأننا لا نستطيع ان نعيش في عزلة. ونفس الشئ صحيح، كأمة نحن نحتاج إلى علاقات مع تركيا وإيران. ولكن وحدة سبل الشعب الكوردي وشعب كوردستان هو أهم شئ بالنسبة الينا.

وقدمت الكتب والتقارير ورسائلي إلى الرئيس بارزاني حيث وضعهم أمامه على الطاولة وشكرته وجلست.



جواد ملا يتحدث للرئيس مسعود بارزاني

في 2009-3-20 أرسلت رسالة تهنئة للشعب الكوردي بمناسبة عيد النوروز عيد رأس السنة الكوردية مثل كل عام.

في 2009-3-21 إستلمت بطاقة تهنئة بعيد رأس السنة الكوردية النوروز المجيد من العالم والوطني الكوردي الكبير البروفيسور نادر نادروف من كورد جمهورية كوردستان الحمراء وبعد أن قضي ستالين على جمهورية كوردستان هجر ستالين سكان جمهورية كوردستان إلى جميع انحاء الإتحاد السوفيتي وكان تهجير البروفيسور نادر نادروف وعائلته إلى جمهورية كازاخستان.



Kek Jawad!

Sala weiye 2009 piroz dikim, Wera, malbeta wera saxi – silametiyé ú bextewariyé dixazim

Professor *Nadir Nadirov*

في 2009-3-30 حضرت مؤتمرا تحت عنوان: ما بعد البقاء: الاستجابة للركود Beyond Survival: Responding to Recession للمنظمات الخيرية والمتطوعة المنعقد في المركز الايرلندي في همرسميث من الصباح للمساء وفي المؤتمر أجريت لقاءات وحوارات عديدة حول الجالية الكوردية

في بريطانيا وقضية كوردستان الوطنية مع المنظمات البريطانية والصحافة المحلية لمنطقة همرسميث.

في 31-3-2009 كتبت على النت بيانا حول الإبادة الجماعية للثقافة واللغة الكوردية التي يواجهها الشعب الكوردي بشكل خفي وهي الاخطر من الإبادة الجماعية للشعب الكوردي التي يراها الجميع.

في 2-4-2009 إفتتحت دورة لتعليم الكمبيوتر للجالية الكوردية في لندن التي تستمر منذ 2-4 وحتى 15-9-2009 وفي الصورة الاستاذ پيشرَو وهو يعطي درسه حول الكمبيوتر... وهذه الدورة واحدة من عشرات الدورات في الكمبيوتر واللغات الكوردية والإنگليزية بالإضافة إلى عشرات الندوات الثقافية التي تقيمهم جمعية غرب كوردستان في مقرها كل عام.



في 10-4-2009 إستلمت الرسالة التالية من الباحث الارمني ديفيد بابايان ويسألني بعض الأسئلة التي أجبته عليها:
عزيزي دكتور جواد ملا،
أنا باحث من أرمينيا، أحصل حاليا على درجة الدكتوراه في التاريخ من جامعة أوروپا الوسطى، في بودابست، المجر.

أقوم حاليا بإجراء بحث حول الإبادة الجماعية للأرمن وأركز بشكل خاص على تأثير الإبادة الجماعية على نموذج بناء الدولة التركية وسياساتها.
أكتب إليكم بخصوص المعاهدة "السرية" لعام 1927 بشأن التعاون السياسي والعسكري الموقعة بين حزب خويبون الكوردي Hoyboun وحزب طاشناق الارمني Dashnaksutiun ولقد عثرت على هذا النص في مدونة أحد أصدقائي عبر الإنترنت وعندما سألته عن صحة هذا النص، أحالني إليك، وأخبرني أنه يمكنك مساعدتي في أسئلتي.
على وجه التحديد، أردت أن أسألك ما إذا كانت هذه المعاهدة أصلية؟ لم أجد أي إشارة إلى هذه المعاهدة في الماضي، لذا فأنا غير متأكد بعض الشيء مما إذا كان بإمكاني استخدام هذا في بحثي.
إذا كان كذلك، وإذا كان متاحا أيضا، فهل يمكنك أن ترسل لي النص الفرنسي الأصلي؟
أشكرك على اهتمامك وأتمنى لك كل التوفيق في أعمالك.
بإخلاص،
ديفيد بابايان
وبنفس اليوم أرسلت له تحياتي وشكري على رسالته القيمة مع تمنياتي له بالتوفيق.

في 12-4-2009 استلمت رسالة أليكترونية من مكتب اللورد جيفري آرتشر:
عزيزي الدكتور جواد ملا ،
شكرا جزيلا على رسالتك الإلكترونية وعلى تفاصيل المؤتمر الوطني الكوردستاني السادس
أنا آسفة جدا، لأن اللورد آرتشر لن يتمكن من الحضور في 18 أبريل حيث سيكون خارج لندن في نهاية هذا الأسبوع.
ومع ذلك، فقد طلب مني أن أنقل أطيب تمنياته لكم ولجميع المشاركين في المؤتمر، ويأمل أن يكون حدثكم هذا ناجحا للغاية.
أطيب التحيات،
أليسون پرينس
سكرتيرة اللورد جيفري آرتشر

في 14-4-2009 بمناسبة مرور خمسين عاما على ميلاد كاژيك أعدت طباعة مطبوعات كاژيك التالية في كتاب واحد:

1. كاژيكنامة
2. حقيقة كاژيك
3. حول اتفاقية 11 آذار
4. حول اتفاقية 11 آذار أيضا
5. بين كاژيك والبارزاني
6. حول المفاوضات
7. رسائل إلى الجنرال مصطفى البارزاني
8. كاژيك والوحدة العربية
9. بيانات سياسية
10. حول خلافات البارزاني وقيادة البارتي
11. حول دستور عارف
12. كاژيك و نكسة الثورة الكوردية

عاشت ذكرى كاژيك

عاشت كوردستان دولة مستقلة

في 16-4-2009 أصدرت بيانا حول تصريحات نوشيروان مصطفى في جريدة الشرق الأوسط حول تأسيس حركة التغيير وإنفصاله عن الإتحاد الوطني الكوردستاني الذي هو في الأساس إنفصل عن الحزب الديمقراطي الكوردستاني عام 1966 بأمر مباشر من المخابرات العراقية من أجل ضرب وحدة الشعب الكوردي لأن العراق وبقية الكيانات التي تحتل كوردستان لديهم مسألة وحدة الشعب الكوردي من المحرمات... مع أن العراق كان في يد القوميين العرب وحزب البعث الذي يعادي الماركسية إلا أن المخابرات العراقية فرضت الماركسية على حركة جلال الطالباني ونوشيروان مصطفى وغيرهم من عملاء المخابرات العراقية من أجل تعميق الفجوة فيما بين أبناء الشعب الكوردي وإقناع الجماهير الكوردية الساذجة في ان حركتهم الإنفصالية ليست من أجل ضرب وحدة الشعب الكوردي بل إن حركتهم خلاف آيديولوجي وفكري ضد الاقطاعية والعشائرية والرجعية المتمثلة في قيادة الجنرال مصطفى بارزاني... وبعد حروب طاحنة فيما بينهما وقع الإتحاد

الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني على اتفاقية عام 2007 من أجل تقاسم المناصب والادارة والموارد مناصفة فيما بين الماركسيين والرجعيين! في اقليم جنوب كوردستان. وهذا الاتفاق لربما يؤدي إلى اتفاق الشعب الكوردي بالرغم من إن اتفاقهم كان ولا يزال من أجل نهب خيرات كوردستان مناصفة وبذلك استشرى الفساد الاداري والسياسي مناصفة أيضا لأنهم تستروا على فساد بعضهم البعض... وبالرغم من أن اتفاقهم من أجل اقتسام الموارد وليس له أية علاقة بوحدة الشعب الكوردي إلا إن أي اتفاق كوردي-كوردي لا يسر المخابرات العراقية التي أوعزت إلى عناصرها في الإتحاد الوطني الكوردستاني على الإنفصال عن الإتحاد الوطني الكوردستاني وتشكيل حركة التغيير وتم هذا الإنفصال بموافقة عناصر المخابرات العراقية في الإتحاد الوطني الكوردستاني ليس بشكل ودي فحسب بل بدعم مادي كبير من قبل قيادة الإتحاد الوطني الكوردستاني لحركة التغيير.

في 18-4-2009 عقدت المؤتمر الوطني الكوردستاني السادس:

عقدت المؤتمر الوطني الكوردستاني السادس تحت الشعارات التالية:
علم واحد للامة: في وسطه شمس صفراء
نشيد وطني واحد: أي رقيب
كوردستان واحدة: بين أربعة بحار
امة كوردية واحدة ذات 40 مليونا
هدف واحد: الإستقلال
إستراتيجية واحدة: إستراتيجية الأمن القومي الكوردي
منظمة قومية واحدة: المؤتمر الوطني الكوردستاني

فيما يلي بعض أسماء أعضاء المؤتمر الوطني الكوردستاني السادس:
Abdo Suleman
Abdulrahman Arif
Abdulla Pashew
Adel Horami
Adnan Abdo

Ahmed Dado
Ahmed Shamo
Ahmed Shekhmous
Amina Dabaghi
Andrew Sloughter
Arsalan Rojhelati
Ardelan Horami
Arsalan Horami
Ashour Abu Sizer
Aso Mohamad
Awat Nafiz
Aza Abdulla
Azad Mafko
Azad Zen Aloush
Azad Zen Aloush
Bruska Ibrahim
David Adamson
Dildar Qadir
Fathi Mirzayan
Fawaz Abi
Firiad Hiwaizi
Frishta Raper
Gautam Banerji
Goran Nawzad Ali
Hadi Saraj
Hakam Kharsa
Hamzeh Bayazidi
Hannelore Kuchler
Hashim Karimi
Hiwa Alizade
Ibrahim Bayezidi
Ibrahim Khalil
Iraj Sami
Irmgard Ibrahim
Ismail Bayazidi

Jan Mustafa
Jawad Mella
Jaza Chingiani
Jamal Abdulla
Jemal Nebez
Jonathan Fryer
KaniTravel
Kawa Beheshty
Kawa Khurasani
Kawa Nebez
Kawa Yousef
Kawa Zen Aloush
Khadije Zen Aloush
Khasro Gharib
Khasro Zagros
Koshash Kurmanj
Latif Mariwani
Latif Mohamed
Layla Ali
Merlene Emerson
Mina Swara
Mahabad Kurdi
Mamo Alo
Mohamed Moustafa
Mohamed Said
Mohamed Salih
Mohamed Salih Karkuki
Mohamed Yousef
Morshid Al Khaznawi
Mushir Gelali
Mustafa Zen Aloush
Najat Jabari
Najat Omar
Najia Khan
Nariman Ebrahim

Nawzad Salihi
Nebez Tory
Norman Leinster
Nouri Balakayeti
Omran Ali
Rashid Tamer
Redha Ahmed
Rezan Jezrawi
Rostam Zen Aloush
Roze Zen Aloush
Saman Peshrew
Sami Khafaf
Sarhang Karimi
Sarhang Parsa
Sarkawt Karim
Sardar Pishdari
Shalaw Pasok
Shams Rojhelati
Shawkat Yamulki
Sherko Zen Aloush
Shirwan Rashid
Shoresh Haji
Shwan Barzanji
Simko Ali
Sipan Osman
Saiwan Sord
Sirwan Kawsi
Suliman Abdo
Taha Fatah
Tanya Ako
Umar Gharib
Younis Mukri
Yousef Gilgil
Wijdan Derki
Welat bave Salih

Zana Kurdistani
Zubaida Ebrahim

البيان الختامي للمؤتمر الوطني الكوردستاني السادس

الى الامة الكوردية البطلة والصامدة داخل وخارج كوردستان!
الى كافة الأحزاب والمنظمات الكوردية والكوردستانية!

تحية الحرية والإستقلال
عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني السادس يوم 2009/4/18 في مدينة لندن بمشاركة رئاسة المؤتمر وممثلو لجانه في الداخل والخارج وعددا من اعضاء البرلمانات واصدقاء الكورد في الخارج والشخصيات الكوردية وممثلو الأحزاب والمنظمات الكوردستانية، في قاعة Irish Cultural Centre وبدأ المؤتمر باعماله في الساعة 10 صباحا تحت شعار: "الإستقلال لكوردستان"، "امة واحدة، وطن واحد، علم واحد، دولة كوردستان مستقلة واحدة."

بدأ البرنامج بالحداد احتراما لذكرى نضال رفاقنا المتوفين الجنرال عزيز عقراوي، الاستاذ أحمد هردي، الرفيق رهبر جلال مامش، د. مظفر برتوما، الرفيق عبد الرزاق سوختا، بروفيسور صلاح جمور، الرفيق فرهاد زينعلوش، الرفيق عبدالقادر دباغي، الرفيق إحسان فؤاد و ذكرى جميع شهداء امتنا الذين لا عد لهم، وبالوقوف دقيقة على أرواحهم الطاهرة وبالنشيد القومي الكوردي "اي رقيب" تم افتتاح المؤتمر.

وبعدها قدم د. جواد ملا للحاضرين سياسة المؤتمر الوطني الكوردستاني مابين المؤتمرين الخامس والسادس.
وبعد ذلك رحبت پاوا خسرو غريب بالضيوف الاجانب والكورد باللغة الانجليزية.

قدم ممثلو منظمات ولجان المؤتمر والأحزاب والمنظمات الكوردستانية بتقديم كلماتها وهي كالآتي:
الشيخ لطيف مريواني من الاعضاء المؤسسين للمؤتمر الوطني الكوردستاني، بروسكا إبراهيم مسؤول العلاقات الخارجية للمؤتمر الوطني الكوردستاني، آزاد مافكو عضو قيادة المؤتمر الوطني الكوردستاني–الشرق، ريبوار نلاسي مسؤول المؤتمر الوطني الكوردستاني في بلجيكا، هادي باباشيخ مركز حلبجة "چاك"، حزب إستقلال كوردستان، فريدون معروفي عضو لجنة الحزب الديمقراطي الكوردستاني في بريطانيا، إتحاد "يارسان" في سويد، د. جزا چنگياني سياسي وكاتب كوردي، حزب حرية كوردستان، إبراهيم مصطفى ممثل حزب الوحدة الديمقراطي الكوردي في سوريا، كاوه خراساني ممثل الكورد في خراسان، حزب حقيقة كوردستان، نبز توري، الشاعر تەنيا ئاكۆ قرأ أشعاره بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس "كاژيك"، ارمغارد إبراهيم، هانا كويشلر، اندرو سلوتر عضو البرلمان البريطاني، ميرلين ايمرسون المرشحة للبرلمان من الحزب الديمقراطي الليبرالي، جوناثان فراير مرشح لبرلمان أوروبا من الحزب الديمقراطي الليبرالي، هارون دارفوري – حركة العدالة والمساواة الدارفورية، عبد الله سياهويي عضو ادارة الحركة القومية البلوشستانية، كاوا يوسف – عن شباب المؤتمر، سردار بشدري – سياسي كوردي مستقل.

بعد قراءة كلمات الأحزاب والمنظمات الكوردستانية وبمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس " كاژيك" (جمعية احياء وتحرر ووحدة الكورد)، قدم فيلسوف الفكر القومي الكوردي جمال نبز نبذة عن أسباب بروز فكر "كاژيك" وتوضيح الظروف الخاصة التي ادت إلى تأسيس " كاژيك". وفي ختام كلمته قدم تمنياته بالنجاح للمؤتمر الوطني الكوردستاني وأهدافه من أجل إستقلال كوردستان.

وبعدها تمت قراءة أسماء الأحزاب والشخصيات والمنظمات التالية التي أرسلت رسائل التهنئة إلى المؤتمر السادس:
غوردون براون رئيس الحكومة البريطانية، بوريس جونسون عمدة لندن، انطوني ليليز عضو مجلس بلدية هامرسميث، اللورد جيفري آرشر عضو مجلس اللوردات البريطاني، الامير تشارلز – امير ويلز بريطانيا، نورمان لينستر

– رئيس مكتب الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، اللورد هيلتون عضو مجلس اللوردات البريطاني، الشيخ مرشد الخزنوي ابن الشهيد الشيخ محمد معشوق الخزنوي، ريتشارد بارينز نائب عمدة لندن، محمد أحمديان من النرويج، الشيخ عمر غريب من أمريكا، المؤتمر الوطني الكردستاني – الشرق (تنظيم الداخل)، سرهنك چيا من السويد، سمكو علي ممثل المؤتمر الوطني الكوردستاني في اسكندنافيا، آريا موكرياني، زانا شيرواني رئيس حزب راستي، حزب حرية كوردستان، منظمة النضال الثوري الكوردستاني، د. وريا رواندزي – فيينا، شوان برزنجي مسؤول المؤتمر في النرويج، حزب تحرر كوردستان، حاجي سليمان / موقع أنترنيت بنكه في المانيا، حاجي اميد والد الشهيد بختيار، محسن جوامير رئيس تحرير مجلة حلبجه، طارق نامق – اربيل، كريم سوريني – هامبورغ، خالد رؤوف مسؤول المؤتمر الوطني الكوردستاني في المانيا، كارزان شاربانى من بريطانيا، د. محمد صالح گابوري – مفكر كوردي إسلامي، عبدالحليم گابوري – أمريكا، عبد الرقيب يوسف – عالم آثار من جنوب كوردستان، علي محمود من مركز حلبجة (چاك)، المحامي مدني ايهان، حميد برايمي من هولندا، رفاق المؤتمر الوطني الكوردستاني من جميع أجزاء كوردستان وخارجها، بالهاتف أو فاكس أو ايميل قدموا تهانيهم.

إجراء انتخابات لإنتخاب رئيس جديد للمؤتمر مابين مؤتمري (6) و (7).
طلب الرفيق سيروان كاوسي من جميع المشاركين الذين لديهم الإستعداد والثقة بالقيام بالواجبات السياسية والقومية للمؤتمر مابين مؤتمري (6) و (7) ان يرشح نفسه.
د. جواد ملا قدم كلمة قال فيها:"في إنه مع انتخاب رئيس جديد ويجب ان لا نقلد الثقافة السياسية الخاطئة الطاغية في الشرق الأوسط، والتي فيها يبقى الرئيس في السلطة مدى الحياة ويجب ان يحل محله شخصا آخر". وبعد تبادل الآراء ومناقشة الامور بهذا الخصوص، وبأكثرية الاصوات التي أصرت على انتخاب "د. جواد ملا" لرئاسة المؤتمر الوطني الكوردستاني مجددا.

وصل الفنان الشهير والمغني عادل هورامي في الساعة 5 مساء إلى قاعة المؤتمر وقدم كلمة إلى الحضور.

ومن الجدير بالذكر بانه رغم دعوة الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني بصورة رسمية لحضور المؤتمر فقد امتنعا عن الحضور وحتى ان وسائل اعلامهما لم تحضر إلى قاعة عقد المؤتمر.
وبدلا من الاعلام الكوردي فقد حضر تلفزيون الجزيرة إلى قاعة المؤتمر وسأل عن أهداف المؤتمر الوطني الكوردستاني وقراراته الختامية وأعد تقريرا له اذيع في مساء نفس اليوم ليوصل اخبار انعقاد المؤتمر السادس إلى اسماع عشرات الملايين من مشاهديه في العالم.

في آخر فقرة من برنامج المؤتمر قام الرفيق سيروان كاوسي بقراءة البيان الختامي وبعد الأسئلة والأجوبة حول بعض الفقرات المقترحة من قبل المؤتمر السادس تم اقرار النقاط التالية بالاجماع:

- المؤتمر السادس يقيّم عاليا انتصار الشعب الكوردي في شمال كوردستان في الانتخابات البلدية ويبعث رسالة التهنئة والدعم إلى حزب المجتمع الديمقراطي والى الشعب الكوردي في شمال كوردستان.
- المؤتمر السادس يدعم كافة أشكال النضال التحرري لشعبنا التي تقوم في داخل وخارج الوطن من أجل إزالة سلطة الإحتلال في كوردستان.
- المؤتمر السادس يدين المؤامرات والهجمات المتكررة للأنظمة المحتلة في تركيا وإيران واذنابهما على أرض جنوب كوردستان.
- المؤتمر السادس يطلب من قادة الأحزاب والمنظمات الكوردية في جميع أجزاء كوردستان ان يكفوا من البيانات والاقوال التي تقوم بتجريح الحس القومي للشعب الكوردي وتضر بالوحدة القومية ومصالح الامة الكوردية.
- المؤتمر السادس يعيد إعلان دعمه للإعلان العالمي لحقوق الإنسان ويضم صوته إلى نضال حكومات العالم الحر التي تحارب الإرهاب والديكتاتوريةّ والعنصرية.
- المؤتمر السادس يطلب من الأحزاب والمنظمات في شرق كوردستان ان يحلوا خلافاتهم بالجلوس والحوار مع بعض وتكوين جبهة موحدة ضد النظام الإيراني المحتل.
- المؤتمر السادس اقر تشكيل وفد من المؤتمر للإجتماع مع المؤتمر القومي الكوردستاني والمؤتمر القومي الكوردي في أمريكا والعمل على

الاندماج وتشكيل مؤتمر عام بمشاركة الأحزاب والمنظمات والشخصيات السياسية وغير السياسية الكوردية والكوردستانية، على أساس الايمان بإستقلال كوردستان.

- المؤتمر السادس يطلب من حكومة اقليم كوردستان ان تسمح باجراء انتخابات حرة لتشكيل حكومة جديدة على أساس احترام الحقوق السياسية والإجتماعية والقومية للكورد والقضاء على الفساد والديكتاتورية. ان الحكومة الحالية هي ثمرة دماء الشهداء ومآسي وتضحيات لا عد لها للامة الكوردية. لذا فمن واجب المسؤولين في حكومة الاقليم احترام نضال وتضحيات وأهداف ومطالب امتهم والسماح بانتخابات حرة في كوردستان، بأقرب وقت.
- المؤتمر السادس سيقوم بانتخاب لجنة من ممثلي الأحزاب والجهات التي شاركت في المؤتمر السادس لكي تتبادل الآراء لتاسيس خط مشترك يأخذ بعين الإعتبار المبادئ القومية والأهداف العامة للامة الكوردية وان تلتقي مع الأحزاب والجهات الأخرى التي لم تشارك في المؤتمر السادس لكي تقنعهم بالمشاركة مستقبلا.
- كما تم التأكيد في وثائق المؤتمرات السابقة للمؤتمر الوطني الكوردستاني من أجل اجراء إستفتاء عام من أجل إستقلال كوردستان وفي جميع الأقاليم الكوردستانية تحت اشراف الامم المتحدة وبلدان العالم الحر لكي تتمكن الامة الكوردية من تقرير مصيرها بحرية تامة.
- المؤتمر السادس يطلب من المسؤولين وقادة العراق ومسؤولي الاقليم الالتزام بقرارات المحكمة ضد المجرمين بحق شعبنا وان لا يسهلوا هروبهم أو ايلاذ المجرمين المشاركين في عمليات الإبادة الجماعية للشعب الكوردي. وكذلك يطلب المؤتمر السادس ان تقوم محاكم البلدان الأوروبية بالقبض على المجرمين الذين هربوا اليها والتحقيق معهم وانزال العقوبة بهم حسب قوانين القتل الجماعي والإبادة العرقية.
- المؤتمر السادس يطلب من جميع أحزاب ومنظمات كوردستان ان تتوحد لمواجهة محتلي كوردستان لأن محتلي كوردستان لهم إستراتيجية وأهداف مشتركة حول إبادة الشعب الكوردي. ويجب ان نتوحد نحن أيضا لكي نقوم معا بتقويض خطط محتلي كوردستان وتحرير امتنا المستعبدة ووطننا كوردستان من براثن المحتلين والمجرمين.

- اقر المؤتمر السادس ورحب باقتراح المؤتمر الوطني الكوردستاني – قيادة جنوب كوردستان بأنه إذا اصبحت الظروف ملائمة، ان يعقد المؤتمر السابع في جنوب كوردستان .

وبعد إعادة انتخاب د. جواد ملا لرئاسة المؤتمر الوطني الكوردستاني، تم في 2009/4/19 إجتماع للقيادة وعددا من اعضاء وكوادر المؤتمر لمراجعة نشاطات ونضال منظمات المؤتمر في داخل وخارج الوطن وكذلك تم انتخاب الرفاق التالية اسماؤهم لقيادة منظمات المؤتمر الوطني الكوردستاني إلى حين انعقاد المؤتمر السابع:

1- الرفيق بروسكا إبراهيم مسؤولا عن العلاقات الخارجية للمؤتمر.
2- الرفيق سيروان كاوسي مسؤولا عن اعلام المؤتمر.
3- الرفيق آزاد مافكو مسؤولا عن العلاقات مع الأحزاب الكوردستانية.
4- الرفيق گوران نوزاد علي مسؤولا عن راديو المؤتمر.
5- الرفيق سيپان عثمان مسؤولا عن مهمات المؤتمر على الأنترنيت.

تم نشر البيان الختامي بعدة لغات وإرساله إلى الصحف ومحطات التلفزة.
يقوم المؤتمر السادس بشكر بالغ للرفاق الاعزاء كاك شوان برادوستي وايمي ولارد و د. محمد ومحمد صالح وحكم وكاوه لقيامهم بواجبات الضيافة والنظام في المؤتمر السادس.
اختتم المؤتمر السادس أعماله بالنشيد القومي الكوردي "اي رقيب"
فليخفق عاليا العلم المبارك لحرية وإستقلال كوردستان
المؤتمر الوطني الكوردستاني
2009/4/22

استلم المؤتمر الوطني الكوردستاني السادس مئات الرسائل البريدية والأنترنيتية والبرقيات الهاتفية والمكتوبة ولعدم وجود إمكانية طباعتها نكتفي ببعض منها:

رسالة العزيز الشيخ مرشد معشوق الخزنوي:

الاخ الكريم الدكتور جواد الملا حفظه الله تعالى

الاخوة المؤتمرون الحضور وفقكم الله لكل خير
احييكم بتحية الإسلام : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، واحييكم بتحية جدكم كاوا الحداد roj bas :
وارجو من الله العلي القدير أن يسدد خطاكم .
ايها الاخوة : كم كان يحدوني الفرح والسرور للقاء بكم في هذا المؤتمر ولكن حالت الأمور القانونية وشؤون الفيزا دون تواجدي بينكم، داعياً المولى عز وجل أن يسهل لنا غيره، ونسأله التوفيق والنجاح لمؤتمركم الكريم .
ايها الإخوة، ربما هي إرادة من المولى عز وجل أن يبتلى الشعب الكوردي المجاهد المصابر دائماً بمسلمين لا يحملون من الإسلام سوى الاسم والرسم ليحاربوهم في وجودهم وفي حقهم بالعيش بكرامة وحرية ومساواة كبقية خلق الله أجمعين، تلك الحقوق التي وهبها لهم الله ويأبى المتأسلمون إلا أن يقفوا ضد هبة الله ويحرموا الكورد منها .
وقد أدرك المحتلون للارض المباركة مدى تمسك هذا الشعب المجاهد بعقيدته وبإسلامه الذي ضحى من أجله بالكثير وفداه بالغالي والنفيس فأرادوا محاربته بإسلامه ليفتنوه في دينه، حتى انك لا تجد عملية استهدفت هذا الشعب المجاهد إلا ووضعت له عناوين قرآنية اوديكورات إسلامية كما فعلها طاغية العراق المقبور صدام حسين في الأنفال، أوما تفعله حكومة طهران وهي مرتدية عمائمها أو الأحزاب المدعية للإسلام كحزب أردوغان، وهذا ما يحصل هذه الايام من جديد من قبل حكومة انقرة بزعامة المشايخ الثلاث في رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء والپرلمان ومن خلفها عشاق الدم من العسكر، وما الحكومة السورية منهم بقليل.
وهنا لا اريد أن ادخل في تحليلات مسبقة، ومتاهة التحليلات، فكلمتي هذه ليست تحليلية لحالة، وإنما لأذكركم بما تعرفون، بأن التطور الحاصل للقضية الكوردية والقضايا الأقليمة في الشرق الأوسط تزداد وتيرة تسارعها بحيث أنها اصبحت تتجاوزنا، ولا يخفى عليكم كما لا يخفى على أحد حالة التفرق والتشرذم الواضح والجلي بين المجتمع الكوردي، وخاصة عند حركتنا السياسية الكوردية، وحتى اكون منصفاً في قولي فإن للحركة الكوردية الفضل بعد الله رغم كل المصاعب وعمليات الصهر والقهر، لهم الفضل اننا لازلنا نستشعر بكورديتنا، ولكن علينا ان نعي طبيعة المرحلة ونفهمها جيداً لذلك ادعوا اصالة عن نفسي ونيابة عن كل الشرفاء والمخلصين ومن خلال

مؤتمركم المبارك بدعوة كافة شرفاء الكورد لكتابة بروتوكولات حكماء الكورد بين جميع اطياف الحركة الكوردستانية والوجوه العشائرية والمثقفين نوحد فيها أهدافنا وغاياتنا ونعذر بعضنا في الوسائل، مؤكداً في وقت نفسه إلى اننا في غرب كوردستان نشعر ونستشعر الغبن الحاصل علينا من إخوتنا في باقي أجزاء كوردستان، ولا أخفيكم سراً إن قلت أن مشاعر الخوف تمتلك الكثيرين من اخوانكم في غرب كوردستان خشية ضياع ملفهم تضحية لإخوانهم، وربما ذاكرتهم مشحونة بأنهم كانوا دوما يرددون أن كوردستان ممزقة إلى خمسة أجزاء ولكن كوردستان اليوم اربعة فقد ضحي بقسم من كوردستان وهي الواقع اليوم في روسيا لأهمالنا، واليوم يتملك اخوانكم في غرب كوردستان مشاعر الخوف من ان تصبح كوردستان ثلاثة أجزاء .
ايها الاخوة : انها دعوة ادوي بها اليوم عساها تجد من بينكم من يحملها ويبادر بها بروح المسؤولية لنتمكن أن نحول دماء شهدائنا إلى حياة لنا .
وفي الختام اسمحوا لي ان اتوجه بخالص الشكر والتقدير للاخ الكريم الدكتور
جواد الملا على دعوته وجهوده المباركة، وتحية لكم ايها الشرفاء، وتحية للشهداء الكورد الذي ضحوا بأغلى ما يملكون في سبيل الله، وتحية إلى الأبطال في معتقلات الإحتلال.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اخوكم
مرشد معشوق الخزنوي

رسالة العزيز المفكر الكوردي حميد برايي المترجمة من الإنكليزية:

عزيزي د. جواد ملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني
أتمنى أن أتمكن من ذلك ، أنا آسف لأنني سأفتقد هذا الحدث المهم للغاية بسبب تضارب في المواعيد. شكرا جزيلا لدعوتك الكريمة.
اسمحوا لي أن أعبر عن عميق امتناني لمخاطبة المؤتمر الوطني الكوردستاني السادس، وهو منظمة جامعة تعمل على تعزيز تحرير وإستقلال كوردستان ، بينما تتفهم العصابات، باسم السياسيين الكورد، في جميع أنحاء كوردستان ، السياسة الكوردية ليس أكثر من فساد وخداع وإستغلال للوضع. تهيمن

ثقافة انعدام الضمير على جوهم السياسي. إنهم يخدعون ويضللون الرغبة القومية التقليدية الكوردية. يبدو أنه لا يوجد مخرج من هذا الوضع.
من أجل تحرير الأمة الكوردية ، يجب أن يكون هناك منظمة ، بغض النظر عن الحدود بين الكورد، يمكنها أن تجعل الناس على دراية بنفسها وتوعي حقوقها ، ويمكن أن توحدهم في ظل هوية وطنية ويمكن أن تعد الأمة بشكل مشترك. من أجل الإستقلال التام. منظمة تعرف كيف تنظم شرائح مختلفة من المجتمع الكوردي وتحول النضال القبلي الإقليمي إلى نضال وطني لتوحيد النضال الوطني للأمة بالحياة اليومية. نضال جماهيري ينبع من قلب التاريخ والثقافة الكوردية. إذا لم يكن الأمر كذلك ، فسيكون بلا هدف أو غير مراعي ولن يؤدي إلا إلى الارتباك والبؤس واليأس والنفور بين الناس. مثل نضال قبائلنا ضد العوالم الإسلامية المتنافسة العثمانية والقاجارية (إيران الحالية) أو النضالات اللاحقة للمنظمات السياسية اليمينية أو اليسارية الحالية طوال القرن العشرين وحتى الآن.
أخوكم
حميد برايي

رسالة العزيز أحمد خسروي كوردي مهجّر من شرق كوردستان إلى معسكرات المهجرين الكورد في العراق:

أعزائي أعضاء المؤتمر الوطني الكوردستاني، أنا من كرمانشاه شرق كوردستان، وللأسف لم أر وطني قط، وقد نزح والداي إلى جنوب كوردستان أثناء وصول النظام الإسلامي إلى السلطة في إيران.
بعد سقوط نظام البعث عام 2003، انتقلت إلى مخيم آخر بين العراق والأردن هرباً من الخوف من الجماعات الإرهابية، وفي أواخر عام 2006، وبمساعدة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، انتقلت مخيم آخر وحصلت على حق اللجوء في السويد. بسبب عدم وجود اثباتات مدرسية وإهمال نظام البعث لنا، كنت أدرس باللغة الفارسية حتى الصف الخامس الابتدائي.

هدفي الآن في هذه الرسالة الإلكترونية إليكم هو إذا ممكن إرسال دستور المؤتمر الوطني الكوردستاني عبر البريد مع كتاب أو كتابين مرجعيين يتحدثان عن إستقلال كوردستان.
أشكركم وأتمنى أن تصلكم هذه الرسالة على أمل إستقلال كوردستان.
مع الاحترام
أحمد خسروي



جلسة افتتاحية المؤتمر الوطني الكوردستاني السادس

في 20-4-2009 لقاءان جديدان بين أحمد تورك رئيس الحزب المجتمع الديمقراطي في شمال كوردستان ورئاسة المؤتمر الوطني الكوردستاني في مدينة لندن
في احدى قاعات البرلمان البريطاني في الساعة 7 مساء تم لقاء بين رئيس حزب المجتمع الديمقراطي ورئاسة المؤتمر الوطني الكوردستاني.
السيد جواد الملا كان يترأس وفد المؤتمر، ومرة أخرى بمناسبة الانتصار الكبير لشعبنا في انتخابات شمال كوردستان وجه باسم المؤتمر تهنئة إلى أحمد تورك وقال ان تحرر الامة الكوردية في جميع أجزاء كوردستان مرتبط بانتصار شمال كوردستان. واكد الطرفان خلال اللقاء أهمية علاقات التعاون بين جميع القوى والجهات الكوردستانية.

الرفاق المرافقين لرئيس المؤتمر كانوا: المهندس بروسكا إبراهيم، السيدة ارمكارد إبراهيم، محمد صالح كركوكي وسيروان كاوسي، يوسف باكوري، آزاد مافكو، نبز توري.
والجدير بالذكر، انه في اليوم السابق لهذا اللقاء، شارك رفاق المؤتمر الوطني الكوردستاني في ندوة عقدت في قاعة Haringay green lanes, kcc (London)للسيد أحمد ترك. وخلال الندوة قام جواد ملا وبالإضافة إلى الترحيب بالسيد أحمد ترك ورفاقه في لندن، بتقديم نبذة عن أهداف وافكار المؤتمر وقدم عدة كتب ومنشورات المؤتمر كهدية إلى السيد أحمد ترك. ويذكر ان أحمد ترك قام عدة مرات خلال احاديثه بالاشارة إلى كوردستان المحتلة من قبل النظام العنصري التركي بتسميته بـ "شمال كوردستان" وهذا ان دل على شئ فانه يدل على خبرة هذا الشخص المحترم في المجال السياسي والحزبي بالإضافة إلى مدى اخلاصه وايمانه العالي بوطنه وشعبه.



من اليمين: محمد صالح وسيروان كاوس وجواد ملا وأحمد ترك وبروسكا ابراهيم

في 22-4-2009 زارني الكاتب والصحفي البريطاني ديفيد آدمسون David Adamson في مكتب المؤتمر وقال لي: أريد أن أقدم هذه الهدية للمتحف والارشيف الكوردي... ففتحت المغلف وإذا فيه رسالة الدكتور عصمت شريف وانلي التي كتبها بخط يده من أجل تسهيل زيارة ديفيد آدمسون إلى كوردستان في 22-10-1962 أي يعود تاريخها إلى نحو نصف قرن من الزمان. والجدير بالذكر أن الكاتب والصحفي البريطاني ديفيد آدمسون كتب

العديد من المقالات والتقارير الصحفية حول الثورة الكوردية والأهم كتب كتابه "الحرب الكوردية". وأخيرا شكرته على هذه الهدية التاريخية التي تعود إلى الزمن الجميل.



KOMÎTEY PARÊZGARÎ MAFÎ NETEWEY KURD
COMMITTEE FOR THE DEFENSE OF THE KURDISH PEOPLE'S RIGHTS
AUSSCHUSS FÜR DIE VERTEIDIGUNG DER RECHTE DES KURDISCHEN VOLKES
COMITÉ POUR LA DÉFENSE DES DROITS DU PEUPLE KURDE

Jimare: 1060/E No: K/1545 Roj: Date: 1976

To: Kurdish Commanders
at the frontiers
IRAQI KURDISTAN

Mr. David Grant Adamson, "Sunday Telegraph"

Komitey Xwendikaranî Kurd le Ewrupa
Kurdish Student Society in Europe
Vereinigung d. Kurdischen Studenten in Europa
Association des Etudiants Kurdes en Europe

في 2009-4-23 زارني من ألمانيا العزيز بروسكا إبراهيم مسؤول العلاقات الخارجية في المؤتمر الوطني الكوردستاني مع زوجته السيدة أرمگارد.



من اليسار: بروسكا إبراهيم وزوجته السيدة أرمگارد وجواد ملا

في 2009-4-24 أصدرت بطاقة المؤتمر الوطني الكوردستاني لجميع أعضاء المؤتمر... فيما يلي صورة بطاقتي كمثال لبقية بطاقات الاعضاء:



في 2009-5-1 صدر الكتاب الرسمي الشهري لمحافظ مدينة لندن لشهر أيار 2009 عن الاماكن التي تستحق الزيارة وكان المتحف الكوردي يحمل الرقم 30 في اللائحة التي تحوي على مئة مكان للزيارة.


MAY 2009

OUT & ABOUT
essential guide to
LONDON

- Attractions
- Theatreland
- Hidden Gems
- Top Ten
- Parking

100 things you can do only in London

Legally Blonde - The Musical previews in December

E: SusanJ@Chickenshed.org.uk
W: www.chickenshed.org.uk

24 Experience a show at The O$_2$, the World's most successful entertainment venue.
L: SE10 0DX
T: 08444 999 999
E: customerservices@theo2.co.uk
W: www.theo2.co.uk

25 Stand where time begins, on the Greenwich Meridian Line.
L: SE10
T: 020 8312 6608
E: via email
W: www.greenwichmeridian.com

26 See the Rosetta Stone at the British Museum.
L: WC1B 3DG
T: 020 7323 8299
E: information@britishmuseum.org
W: www.britishmuseum.org

27 Moonwalk to Michael Jackson in concert at The O$_2$.
L: SE10 0DX
T: 08444 999 999
E: customerservices@theo2.co.uk
W: www.theo2.co.uk

28 See a show at Hackney Empire, where Charlie Chaplin, Stan Laurel and WC Fields trod the boards.
L: E8 1EJ
T: 020 8985 2424
E: boxoffice@hackneyempire.co.uk
W: www.hackneyempire.co.uk

29 Play a game on Hackney Marshes, the largest concentration of football pitches in Europe.
L: E9 5PF
T: 020 888 68615 / 07950 539 254
E: john.zerachi@hackney.gov.uk
W: www.hackney.gov.uk/cp-hackneymarsh.htm

30 Visit The Kurdish Museum and Library in Ravenscourt Park, the first museum for Kurdish Heritage in the World.
L: W6 9LP
T: 020 8748 7874
E: info@westernkurdistan.org.uk
W: www.westernkurdistan.org.uk

31 Watch a film at Himalaya Palace in Southall, a 'Chinese' art deco cinema under a red pagoda roof.
L: UB1 1HJ
T: 020 8813 8844
E: via website
W: www.himalayapalacecinema.co.uk

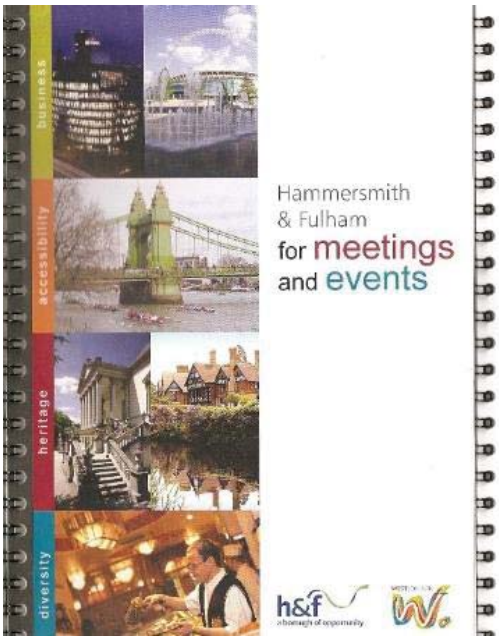
33 Browse though Westfield London – Europe's biggest inner-city shopping complex.
L: W12 7SL
T: 020 3371 2300
E: westfieldlondon-concierge@westfield.uk.com
W: http://uk.westfield.com/london/

Youth theatre at the Chickenshed

Essential Guide to London OUT & ABOUT 39

في 2009-5-2 أصدرت الحكومة المحلية لمنطقة همرسميث الدليل الرسمي عن أماكن الإجتماعات والأحداث الهامة في غرب لندن التي تستحق الزيارة وكان المتحف الكوردي إحداها. كما أصدر الخريطة السياحية لهمرسميث وكان المتحف الكوردي مثبتا على الخريطة البريطانية لمنطقة همرسميث.

وفيما يلي الدليل الرسمي والخريطة:



Jurys Inn Chelsea

TYPE OF VENUE: HOTEL

Contact: Katerina Pippi Sales Manager
Karolina Skorcz Sales Manager
Address: Imperial Road, Imperial Wharf, London SW6 2GA
Tel: 07796 441551
020 7411 2292
Email: katerina_pippi@jurysinns.com
karolina_skorcz@jurysinns.com
Web: www.jurysinns.com

Kurdish Museum

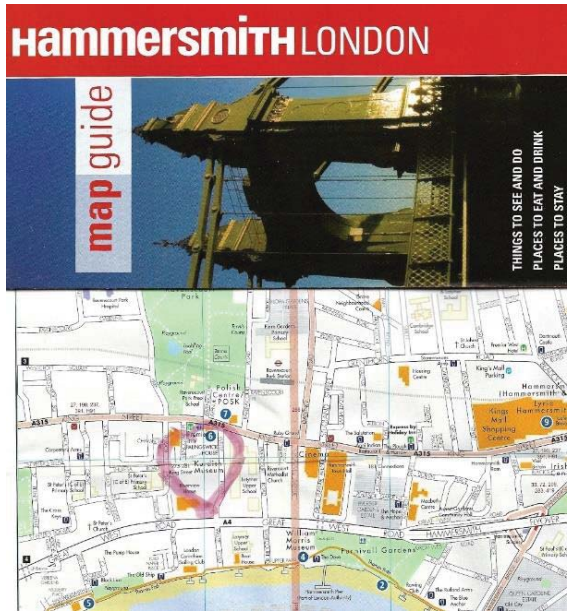
TYPE OF VENUE: ATTRACTION

Contact: Jawad Mella Director
Address: Palingswick House, 241 King Street, London W6 9LP
Tel: 020 8748 7874
Email: info@westernkurdistan.org.uk

K-West Hotel and Spa

TYPE OF VENUE: HOTEL AND SPA

Contact: Sophie Navarro Sales Coordinator
Address: Richmond Way, London W14 0AX
Tel: 020 8008 6636
Email: sn@k-west.co.uk
Web: www.k-west.co.uk



في 4-5-2009 بدعوة رسمية من منظمة "ستيزين" البريطانية شاركت في اليوم الوطني البريطاني بمسيرة حاشدة تزيد على الخمسين ألفا من البريطانيين جابت شوارع لندن الرئيسية وتوجهت إلى ميدان الطرف الاغر Trafalgar Aquare تحت شعار: تحويل الغرباء إلى مواطنين Strangers into Citizens وكانت فرصة كبيرة خلال المسيرة للتعرف على قادة المسيرة والعديد من المنظمات البريطانية وتبادل المعلومات... وقد أخبرتهم في إن الشعب الكوردي في وطنه كوردستان منذ آلاف السنين ولكن في هذا الزمن الردئ أصبح الشعب الكوردي غريبا في وطنه... وبعد أن كان مالكا لوطنه أصبح مستأجرا وغير مرغوب فيه أيضا...
وحصلت على تضامن كبير مع قضية كوردستان الوطنية العادلة.



من اليمين: جواد ملا

في 21-5-2009 أجرت الاخت العزيزة هدى صبري من صفحة الخزنوي الالكترونية مقابلة صحفية معي حول الذكرى السنوية الرابعة لإغتيال شيخ الشهداء الدكتور محمد معشوق الخزنوي من قبل النظام السوري المجرم:

تقدمة الضيف :
من عائلة كوردية مناضلة هُجِرت من شمال كوردستان ينتمي ضيفنا السياسي القدير الدكتور جواد ملا.
إشترك والده مع الامير جلادت بدرخان في تأسيس حزب خويبون وفي ثورة آرارات 1927-1930 وفيما بعد شارك في العمل الثقافي ومن ضمنه تعليم اللغة الكوردية وكتب العديد من المقالات والقصص والاشعار الكوردية في مجلة هاوار وغيرها .
الدكتور ملا من مواليد دمشق 1946 ، درس في جامعات بيروت ولندن حيث حاز على درجة الدكتوراة في العلوم السياسية، له العديد من التقارير والمقالات والكتب في القضية الكوردية ، مسؤول تنظيم الحزب الديمقراطي الكوردي في كل من دمشق وبيروت فيما بين 1964-1969، مؤسس ورئيس تنظيم (KAJYK) والإتحاد الوطني للطلبة الكورد ومحرر مجلتها هشياري في غرب كوردستان فيما بين 1970-1975، عضو قيادي في حزب (PASOK) فيما بين 1976-1984 وقائد ميداني للپيشمرگه في جبال قنديل وسورين في جنوب كوردستان فيما بين 1982-1984 أحد مؤسسي لجنة المنادين بتحرير كوردستان "كاك"، وهو أحد مؤسسي المؤتمر الوطني الكوردستاني الذي تأسس في العام 1985 ورئيس الدورة الحالية للمؤتمر ، أصدر في العام 1986 جريدة كوردنامه، وكان عضوا في البرلمان الكوردستاني في المنفى (بلجيكا) فيما بين 1995-1997، وعلى أثر الإنتفاضة المباركة في آذار 2004 عقد مؤتمرا في مدينة هيرنه الالمانية وأعلن فيه عن تشكيل حكومة غرب كوردستان في المنفى في نيسان 2004 وافتتح إذاعة غرب كوردستان الفضائية في آذار 2005 وكذلك متحف كوردستان للتراث الكوردي في لندن في العام 2008 ، شارك في العديد من المؤتمرات الدولية عن القضية الكوردية، تميزت طروحاته حول القضية الكوردية في المطالبة بحقوق الكورد كاملة غير منقوصة ، ويقيم في منفاه بلندن ، ومع اقتراب الذكرى الرابعة لاستشهاد شيخ الشهداء الدكتور معشوق الخزنوي كان لنا معه هذا اللقاء.

هدى صبري :

في مستهل هذا اللقاء نرحب بكم ونهنئكم بانتهاء اعمال مؤتمركم وانتخابكم في الدورة السادسة رئيسا للمؤتمر الوطني الكوردستاني ، مع تمنياتنا لكم بالتوفيق والسداد.

الدكتور جواد ملا :
شكرا على هذه اللمحة عن حياتي وتكريمي بمناسبة أنتهاء أعمال المؤتمر الوطني الكوردستاني السادس، الذي حضره مندوبون عن الأحزاب البريطانية الرئيسية (العمال والمحافظين والديمقراطيين الاحرار) وفي أعلى المستويات، كأعضاء في البرلمان البريطاني ومرشحين لعضوية البرلمان الأوروبي، ولكن لم تحضر الأحزاب الكوردية الرئيسية؟! وكذلك حضر تلفزيون الجزيرة ونقله إلى مشاهديه بنفس اليوم إلا أنه لم يحضر أي تلفزيون من التلفزيونات الكوردية؟! وإن مندوبي الأحزاب الكوردية الرئيسية في بريطانيا برغم عدم حضورهم المؤتمر فقد أتصلوا بمن يستطيعون التأثير عليهم لمنعهم من الحضور، إلا أن المؤتمر سجل رقما قياسيا في نجاحه بحضور أكثر من 150 مندوب لحزب ومنظمة كوردية وغير كوردية ومن بينهم ممثلو شعب الدارفور والبلوش وتلقى المؤتمر رسائل من شعوب التاميل والجبل الاسود وكذلك مندوبي فروع المؤتمر من معظم الدول الأوروبية وعدد من الشخصيات الوطنية والإجتماعية والسياسية والعلمية الكوردية .
أضطررت أن أبدا بهذه المقدمة لتكون لي عونا في إعطاء توضيح لا بد منه حول تهافت واضمحلال شخصية الأحزاب الكوردية الرئيسية، كماً ونوعاً، في بوتقة الدول التي تحتل كوردستان، فالخطوط الحمراء للدول التي تحتل كوردستان تصبح عند هذه الأحزاب الكوردية الرئيسية قانونا لا يجوز لأحد المساس به، ومن هنا يكمن السبب في جفاء الأحزاب الكوردية في مسألة شيخ الشهداء محمد معشوق الخزنوي ألف سلام على روحه الطاهرة، وكذلك جفاء الأحزاب الكوردية الرئيسية من مسألة المؤتمر الوطني الكوردستاني، ومن كل الشخصيات الوطنية التي تجهر بالحقيقة كالشخصيات التي قامت بتأسيس (KAJYK) الذي كان ينادي بإستقلال كوردستان منذ تأسيسه في جنوب كوردستان في 1959 حتى قرر (KAJYK) تجميد نشاطاته في 1975، وكما كان جفاء الأحزاب الكوردية الرئيسية من مسألة المناضل الكبير العم أوصمان صبري لأنه في مؤتمر الحزب الديمقراطي الكوردي السابع المنعقد

في مدينة عامودا في صيف 1968 (وكنت مشاركا في المؤتمر) حيث أعلن العم أوصمان صبري هناك في وجوب المقاومة المسلحة لإفشال مشروع الحزام العربي، وكان يقول رحمه الله إن الشعب الذي لا يقاتل من أجل أرضه ومحصوله (يقصد محصول منطقة الحزام العربي الذي ينوي النظام السوري السيطرة عليه في تلك السنة مع أن الكورد هم الذين زرعوه) فلن يقاتل من أجل فتح مدرسة لتعليم اللغة الكوردية، أن الشهيد الخزنوي والمرحوم أوصمان صبري و (KAJYK) والمؤتمر الوطني الكوردستاني قد خرجوا عن الخطوط الحمراء للدول التي تحتل كوردستان، ولكن ما هي الخطوط الحمراء للدول التي تحتل كوردستان.

إن الخطوط الحمراء للدول التي تحتل كوردستان هي وبلا شك المطالبة بإستقلال كوردستان وحرية الشعب الكوردي، وهنا أريد أن أؤكد بأن الأحزاب والمنظمات الكوردية (أو التي تسمي نفسها بالكوردية والكوردستانية) التي لها مكاتب في عواصم الدول التي تحتل كوردستان أو لها إتصال مع فروع مخابرات الدول التي تحتل كوردستان، تعمل من أجل المحافظة على الدول التي تحتل كوردستان وعلى حدودها وسيادتها على حساب تحرير ووحدة كوردستان وسيادة الشعب الكوردي على أرضه التاريخية كوردستان الكبرى، وأرجو من شعبنا الكوردي البطل أن يعلم هذه الحقيقة الكارثية.

هدى صبري :

تمر هذه الايام الذكرى الرابعة لاختطاف وإغتيال شيخ الشهداء الدكتور معشوق الخزنوي على أيدي المخابرات السورية ، كيف تتذكر الحدث وماذا يعني لك ؟

الدكتور جواد ملا :

نعم، تمر هذه الايام الذكرى الرابعة لاختطاف وإغتيال شيخ الشهداء الدكتور معشوق الخزنوي على أيدي المخابرات السورية ، إنه الحدث الأكثر عمقا وتأثيرا في حياة الشعب الكوردي في غرب كوردستان وبما أني أحد أبناء هذا الشعب فإن هذا الحدث لا يزال حياً في مخيلتي وعقلي ووجداني لا يفارقني ليل نهار، وكثيرا من الاحيان قررت العودة إلى كوردستان والى نفس المكان

الذي ألقى شيخ الشهداء كلمته الخالدة فيه قبل استشهاده بأسابيع قليلة، لأعبر عن عظمة هذا الرجل الابي الجليل والبطل...
نعم قررت عدة مرات أن أتواجد في مدينة قامشلو أو عفرين أو كوبانيه حتى ولو كلفني ذلك حياتي وكثيرا ما حدثت نفسي لماذا تكون أرواحنا أغلى وأحب من روحه الطاهرة، إن شيخ الشهداء رفض حياة العبودية وطالب بالحرية للشعب الكوردي، فحري بنا جميعا أن نقتدي به.
إني أعتبر شيخ الشهداء الدكتور معشوق الخزنوي في مصاف رجالات الحركة التحررية الكوردية العظام والخالدين مثل: الشيخ محمود الحفيد ملك جنوب كوردستان في 1919-1924 والشيخ سعيد پيران قائد الثورة الكوردية في عام 1925 والقاضي محمد رئيس جمهورية كوردستان في العام 1946، الذين طالبوا بإستقلال كوردستان كما كان شيخ الشهداء يطالب به بل إن مطالبة شيخ الشهداء بإستقلال كوردستان كانت أجرأ من غيره الذين كانوا يتمتعون بقوات مسلحة تدافع عنهم بعكس شيخ الشهداء الذي كان يطالب بإستقلال كوردستان في قامشلو وهو محاصر بقوات مخابرات النظام السوري وعملائهم، وبالإضافة إلى هذه فإني بخبرتي المتواضعة في الحركة التحررية الكوردية التي تمتد لنصف قرن من الزمن وفي كافة أجزاء كوردستان، لم أسمع إلى الآن خطابا سياسيا لزعيم كوردي لا في كوردستان المحتلة ولا في كوردستان المحررة بهذا المستوى من العظمة والتكامل، لقد سمعت خطاب شيخ الشهداء عشرات المرات ولا أزال إلى اليوم أسمعه فحاولت مرارا أن أضيف كلمة أو جملة، أو أن أحذف كلمة أو جملة من خطاب شيخ الشهداء ولكن دون جدوى مع أن الخطاب كان إرتجاليا ولكنه كان متكاملا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، والأكثر من ذلك، انه كان يخاطب الشعب الكوردي ويعالج القضية الكوردية إلا أنه لم يذكر كلمة الكورد ولا الكوردية ولا كوردستان في خطابه إلا أن من يسمعه يعلم جيدا أنه كان يخاطب الشعب الكوردي ويعالج القضية الكوردية ومسألة كوردستان بوضوح وشفافية ليس بعدها ولا قبلها ما يشابهها على الاطلاق.

هدى صبري :
لقد كان الشيخ الشهيد يركز كثيرا على مقولة: إن الحقوق لا يتصدق بها أحد إنما الحقوق تؤخذ بالقوة...

هل كانت هذه دعوة منه للكورد إلى الثورة والاستيقاظ من نومه؟ وهل جلبت له دعوته هذه خصوما جدد؟

الدكتور جواد ملا :
لقد صدق الشيخ الشهيد حينما كان يركز على مقولة: إن الحقوق لا يتصدق بها أحد إنما الحقوق تؤخذ بالقوة... وقد كانت هذه المقولة دعوة صريحة منه للكورد إلى الثورة والاستيقاظ من نومه الذي استغرق أكثر من 2500 عام أي منذ سقوط الإمبراطورية الميدية الكوردية، ومنذ ذلك التاريخ خسر الشعب الكوردي حريته وإستقلاله، نعم لقد قامت دول كوردية كثيرة ولكنها كانت لفترات محدودة أو إمارات لمنطقة جغرافية صغيرة من كوردستان ولكن لم يستمر قيام الدولة الكوردية بشكل متواصل وعلى كامل جغرافية كوردستان، لذا وقع الشعب الكوردي فريسة سهلة لكل الافكار والآيديولوجيات الغريبة وبالتالي أبعدت الإنسان الكوردي عن خصوصيته وبالتالي أفقدته ثقته بنفسه، وأصبح الكوردي يخاف الحرية!! مثله مثل بعض الطيور التي وجدت نفسها منذ ولادتها في قفص، فإذا فتحت لها باب القفص فلا تخرج وترفض الحرية خوفا من أن تتعرض للأذية وتفضل الاسر بسلام على الحرية مع إحتمال وجود المخاطر، لذا ان دعوة الشيخ الشهيد للثورة من أجل الحرية يكون قد وضع يده على لب القضية الكوردية لذا تكالبت عليه قوى الشر والظلم وفي مقدمتهم الدول التي تحتل كوردستان، وهذه الدعوة جلبت له خصوم الشعب الكوردي الحقيقيين، فكان الشيخ الشهيد متحديا إياهم لوحده وبدون أية قوة تحميه، بينما خصومه كانوا يتمتعون بكافة انواع الأسلحة وطوابيرهم في مجتمعنا النائم كانت تنهال عليه بالافتراءات والمؤامرات، كان آخرها حين إختطفته المخابرات السورية في دمشق لاذت الأحزاب والمنظمات الكوردية بالصمت المطبق وكان هذا الصمت بمثابة إعطاء النظام السوري ومخابراته الضوء الاخضر لإغتيال الشيخ الشهيد .

هدى صبري :
كيف تقرأ مواقف الحركة السياسية الكوردية من شيخ الشهداء بعد مرور اربعة اعوام على إغتياله ، مع العلم أن مكتب الشيخ الشهيد يؤكد عدم تقديم

الحركة الكوردية أي مساعدة في قضية إغتيال الشيخ الشهيد على الصعيد القانوني والقضائي سوريا وعالمياً ، بتصورك لماذا ، وهل كانت لدعوته السابقة الذكر سبباً في الجفاء الذي نلاحظه تجاه ملف إغتياله من قبل الحركة السياسية الكوردية؟

الدكتور جواد ملا :
ان الحركة السياسية الكوردية في كوردستان بشكل عام وفي غرب كوردستان بشكل خاص تتميز بالمواصفات التالية:

1- الحركة السياسية الكوردية ذات أفق ضيق محاصرة نفسها بمنطقة معينة أو إقليم محدد فاقدا البعد القومي وبل الأمن القومي الكوردي مفقودا نهائيا.
2- إن اقليمية الحركة السياسية الكوردية أدت بها إلى الإبتعاد عن المنهج القومي حيث نتج عنه تعدد المصالح وتناحرها بل الإقتتال فيما بينها وفي بعض الاحيان بث الدعايات الكاذبة على الوطنيين الشرفاء وهو أشد تمزيقا للصف الوطني من الإقتتال المسلح.
3- التفكير الحزبي الضيق للحركة السياسية الكوردية أدى إلى فقدان الديمقراطية ضمن الحزب الواحد وفيما بين الحزب والأحزاب الأخرى والاشد سوءا هو فقدان الديمقراطية التي كان يجب ان تربط تلك الأحزاب بالجماهير الكوردية، تلك الجماهير البطلة التي تتلقى اللكمات من الأحزاب في كل مناسبة ترغب في التعبير عما بداخلها وإنتفاضة 2004 مثالا على ما أقول، وقيام الأحزاب الكوردية بإحباط تلك الإنتفاضة كان له أسوأ النتائج على معنويات الجماهير ولو لا ذلك لكانت قضية غرب كوردستان كقضية دارفور في السودان وكان من المفروض إستدعاء بشار بدل البشير إلى المحكمة الجنائية الدولية.
4- إن الحركة السياسية الكوردية تنطبق عليها الآية القرآنية "وكل حزب بما لديهم فرحون"، أي انهم وبقرار مسبق قد حكموا على كل من لا ينتمي لحزبهم بالخيانة وحتى لو كان بعظمة شيخ الشهداء معشوق الخزنوي.
5- مما سبق من نقاط تتوضح مسألة جفاء الحركة السياسية الكوردية في غرب كوردستان من شيخ الشهداء ومن كل من يطالب بإستقلال كوردستان وحرية الشعب الكوردي.

هدى صبري :
تمر الذكرى الرابعة والقتلة لازالوا احراراً ، كما أن ملف القضية لدى السلطات السورية مركون على الرف تحت بند ممنوع اللمس ، كما أن شهداء الإنتفاضة مرت على استشهادهم خمس سنوات ، برأيك لِمَ لَم يستطع الكورد في غربي كوردستان سواء في الداخل أو الخارج من تدويل قضاياهم وطلب تحقيقات دولية تحميهم وتقدم قتلتهم إلى المحاكمة ، أين يكمن العيب ، فينا نحن الكورد أم في المجتمع الدولي ، ولماذا ؟

الدكتور جواد ملا :
نعم إن قتلة الشيخ الشهيد لا زالوا أحرارا وكذلك قتلة شهداء الإنتفاضة ومن قبلهم قتلة أطفالنا في سينما عامودا وحريق سجن الحسكة ومن بعدهم قتلة شبابنا في السجون السورية تحت التعذيب وإغتيال آخرين بحوادث مفتعلة أثناء تأدية الخدمة الالزامية أم في حوادث مرور وغيرها من أساليب المخابرات السورية في ممارسة القتل السياسي الخفي.
لقد قمت بإيصال صوت شهدائنا إلى المجتمع الدولي، وفي كل مرة كان الذين يحاربونني أكثر بكثير من الذين كانوا يؤيدونني، والذين يحاربونني مدعومون من النظام السوري ولهم من الإمكانيات الهائلة في خداع الجماهير وبث الدعايات والافتراءات وغيرها... علما أن هؤلاء الفاسدين والمفسدين في الارض يدّعون الدفاع عن الشعب الكوردي ليسوا سوى بيادق بيد النظام السوري لا يخرجون قيد أنملة عن الخطوط الحمراء للنظام السوري وغيره من الأنظمة التي تحتل كوردستان.
وبالتأكيد يكمن العيب فينا نحن الكورد فإلى الآن لم نتفق على ألف باء السياسة فالمطلب الأساسي لكل شعب هو حريته وإستقلال وطنه ولكننا نحن الكورد لم نتفق على تحرير وطننا كوردستان والانكى من ذلك أنه لدينا عشرات الزعماء وعدد من الاعلام حتى خريطة كوردستان بعضهم يجعلها صغيرة جدا وبعضهم كبيرة جدا، أما الأمن القومي الكوردي فقد تم إلغاؤه من المناهج الحزبية وبعضهم مستعدون لكي يطعنوا بكل مقدسات الشعب الكوردي لإرضاء عريف في مخابرات النظام السوري... فإذا كنا لم نتفق على

ألفباء السياسة الواردة أعلاه فإن النظام السوري سيستمر في قتله لشبابنا وفي عنجهيته وغيه إلى يوم القيامة.
لقد أرسلت عدة رسائل إلى الامم المتحدة والى حقوق الإنسان والى المحكمة الجنائية الدولية من أجل قضية إغتيال الشيخ الشهيد محمد معشوق الخزنوي، وفيما يلي صورة لبعض هذه الرسائل، ولكن مما يجدر التنويه عنه أن القانون الدولي لا ينصف الضعفاء كما قال الشاعر الكوردي جميل صدقي الزهاوي في قصيدة عصماء باللغة العربية:

النواميس قضت أن لا يعيش الضعفاء
كل من كان ضعيفاً أكلته الأقوياء

لذا فإني أنصح الشعب الكوردي ببناء دارنا الداخلية وتوحيد الخطاب الكوردي، فإذا ما تكلم أحدنا في المجتمع الدولي، يجب أن لا يكون هناك معارضة كوردية لكلامه، وعندي في هذا المجال عشرات الأمثلة، حيث أن بعض القادة الكورد هم الذين يعطلون مسيرة الشعب الكوردي، بل إلى الآن اننا لم نواجه محتلي كوردستان وإنما نواجه عملاء محتلي كوردستان، ففيهم البركة على كثرتهم وأبواقهم التي تدعي بحقوق الشعب الكوردي كذبا وبهتانا، حيث ومنذ عشرات السنين يرسلون شبابنا إلى المحرقة ولم يحققوا أي حق كوردي؟؟ بل والانكى من ذلك أنهم خربوا أخلاقية الإنسان الكوردي وعلموه الكذب من أجل مصلحة الحزب أو القائد المزعوم، حتى أنهم لم يستطيعوا إعادة الجنسية السورية (ولا أقول الجنسية الكوردية) نعم لم يستطيعوا إعادة الجنسية السورية لنصف مليون كوردي من الذين يموتون يوميا مئة مرة...

هدى صبري :
كان الحوار الكوردي الكوردي، وبناء الثقة بين اطياف الحركة الكوردية والمجتمع الكوردي هاجس الشيخ الشهيد ، وسعى في سبيل ذلك الكثير ، واليوم تتأزم القضية الكوردية في سورية ، وتتسع الفجوة بين اطياف الحركة الكوردية ، برأيك ما هو المطلوب فعله / من السياسين / من المثقفين / من رجال الدين / من وجوه المجتمع ، لرأب الصدع تحقيقا لحلم الشيخ الشهيد.

الدكتور جواد ملا :
منذ عام 1985 أسست المؤتمر الوطني الكوردستاني من أجل أن نبني حوارا كورديا كورديا، والى الآن لم نفلح لأن الأنظمة التي تحتل كوردستان ومنذ أمد بعيد تحاول زرع الشقاق بين المنظمات والعشائر الكوردية حتى ضمن الاسرة الواحدة، لأن سر قوة الكورد تكمن في وحدتهم، لذا يحاول النظام السوري تفكيك عرى المجتمع الكوردي في خلق منظمات عديدة سياسية وإجتماعية وثقافية أو التي تهتم بالمسائل الإعلامية فقط أو بمسائل حقوق الإنسان فقط وغيرها مع العلم إن الشعب الكوردي بحاجة لمنظمة سياسية واحدة يتفرع عنها منظمة واحدة لكل حقل من الحقول المذكورة أعلاه، أما الذي حصل هو إن الشعب الكوردي في غرب كوردستان لديه عشرات المنظمات السياسية وعشرات المنظمات الإجتماعية وعشرات المنظمات الثقافية وعشرات المنظمات الاعلامية وعشرات المنظمات لحقوق الإنسان... وغيرها وكل واحدة منها تعتبر نفسها الوحيدة التي تعمل من أجل كوردستان والباقين لا شئ ومن هنا أصبح لدينا العديد من الكوردستانات والعديد من الزعامات وكل واحدة منها تقف مثل السباع في وجه المنظمات الأخرى ولكنهم كالقطط في وجه النظام السوري المحتل.
إن تحقيق حلم الشيخ الشهيد يتم بالإنتفاضة الجماهيرية، وهذه المرة على الإنتفاضة الكوردية القادمة ان لا تسلم ادارتها للسوريين الذين يتكلمون الكوردية بل يجب أن تكون قيادة الإنتفاضة من عناصر الإنتفاضة الكوردستانيين أنفسهم وحتى ولو كانوا يتكلمون العربية، فالقادة الحقيقيين للإنتفاضة هم الذين أحرقوا العلم السوري ودمروا تماثيل الاسد في قامشلو والذين رفعوا علم كوردستان في كافة المدن الكوردية في غرب كوردستان في آذار 2004 فعلى هؤلاء وأمثالهم التحضير للإنتفاضة القادمة.

هدى صبري :
كيف ترى مستقبل القضية الكوردية في سورية ؟

الدكتور جواد ملا :
لقد قال الشيخ الشهيد في خطابه التاريخي: " أنه إذا خيره ملك الموت بمن يفدي فرهاد فقال أفديه بنصف شعبه لأنه بلا حراك"، وإني أتفق مع الشيخ

الشهيد في ذلك لإن الشعب الكوردي قد تناسى رسالته إلى هذه الدنيا وأكثريته تأكل وتشرب وتنام وتنجب أطفالا، مع العلم ان الحيوانات تأكل وتشرب وتنام وتنجب أطفالا، بل إن بعض الحيوانات تأكل وتشرب وتنام وتنجب أطفالا أكثر من الإنسان بكثير، وإن ما أذهب إليه أن الإنسان الكوردي يجب أن تكون له رسالة يؤديها في هذا العالم حتى لا يصنف في خانة الحيوانات، وان الشيخ الشهيد قد قدم حياته وروحه فداء لإستقلال كوردستان حاملا رسالة الشرف والكرامة والحرية، وإن إغتياله أعطى مثالا خالدا في نكران الذات ونموذجا للإقتداء به ليس في داخل المجتمع الكوردي فحسب بل لكافة المجتمعات وخاصة التي تعاني الإستعمار كشعبنا الكوردي، وبالاختصار فالشيخ الشهيد كان يطالبنا بأن نكون بشرا، ولا أخفي عنكم إني في كثير من الاحيان أحسد الشيخ الشهيد لمقامه العالي الذي لا يساويه أحد في هذا الزمان، لإن المكان الذي وقف فيه الشيخ الشهيد...

إن النائمون من الشعب الكوردي ومعهم النظام السوري المجرم بحق شعبنا الكوردي يقفون عند أسفل قدمي الشيخ الشهيد، بورك ذلك البطن الذي حملك يا شيخنا الجليل.

هذا هو حال شعبنا ومحتلي كوردستان الذي سيبقى كذلك لأجيال وأجيال، لأن لا علاقة لأحد بقضيتنا ولن ينقذنا أحد إذا لم يستيقظ الشعب الكوردي من غفوته، ففي جنوب كوردستان أتذكر كلمة المرحوم الجنرال مصطفى البارزاني التي قالها لي حينما قابلته في 1972 : بأنه ليس في العالم دولة صغيرة بحجم لبنان تدعم نضالنا، والآن ومنذ 18 عاما جاءت أكبر دولة في العالم إلى دارنا لتمد يدها لنا، ولكن القادة الكورد لم يستفيدوا من هذه الفرصة التاريخية ورفضوا المطالبة بالإستقلال واختاروا الحكم الذاتي ضمن دولة العراق ففقدنا هذه الفرصة الاستثنائية لأن القادة المزعومين للشعب الكوردي لا يريدون الإستقلال، فالمهم هو أن يستيقظ الشعب الكوردي ويختار قادة الإستقلال، وفيما يلي رسالة رئيس الحكومة البريطانية التي وجهها لي كجواب على رسالتي له في العام 1992 حيث قلت له لقد حان الوقت لكي تصلح بريطانيا الخطأ الذي إرتكبته بالحق الكوردي المسلوب، فقال جون ميجر رئيس الحكومة البريطانية: لا أؤيد إستقلال كوردستان لأن قادة الكورد في كوردستان العراق قالوا له إنهم يطالبون بالحكم الذاتي، والذي

يقرأ ما وراء السطور يفهم أن جون ميجر يرغب بإستقلال كوردستان ولكن لا حول ولا قوة له في هذا الشأن لأن أصحاب الشأن لا يريدون الإستقلال.

هدى صبري:
نقطة أخرى يرغب الدكتور ملا اضافتها؟
الدكتور جواد ملا :
على الحركة السياسية الكوردية أن ترفع من سقف مطاليبها، فمثال جنوب كوردستان واضح للجميع، فمنذ البداية لو طالبت القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان بالإستقلال، لقامت الحكومة العراقية بتقبيل أقدامهم وإعطائهم فدرالية كاملة ومن ضمنها كركوك وديالى والموصل مقابل التنازل عن مسألة الإستقلال، إلا أن الأحزاب الكوردية طالبت بالفدرالية وبعد 18 عاما فحكومة بغداد لا تستعمل كلمة العراق الفيدرالي لا في دستورها ولا في أوراقها الرسمية ولا حتى في جوازات السفر وتستعمل كلمة جمهورية العراق فقط كما كانت في زمن الديكتاتور صدام حسين.
في هذا الصدد هناك قصة طريفة للمدعو الملا نصر الدين أو العامة تقول له (جحا)، إذ يقال أن شخصا ما إستدان من جحا مبلغا وقدره مئة دينار ولكن هذا الشخص أنكر المبلغ ولم يكن بينه وبين جحا مستندا أو شهودا، فإشتكى جحا للقاضي الذي أمر بإحضارهما، فتقدم جحا إلى القاضي وقال بصوت كله ثقة وقوة أن هذا الرجل قد استدان مني ألف دينار ولا يريد إعادتها لي فأرجو أن تعيدها، فقام ذلك الشخص غاضبا وقال أن جحا يكذب ولم يكن المبلغ سوى مئة دينار، فقال جحا للقاضي هل سمعت؟!!
أرجو ان يكون للقادة الكورد شيئا من ذكاء جحا...
حتى أصحاب الدكاكين حينما يشترون شيئا بدينار واحد بالتأكيد يسجلون عليه أكثر من دينار لكي يحصلوا على حقهم، أما القيادات الكوردية الحزبية فإنهم يطالبون بالحد الادنى من حقوق الشعب الكوردي، لذا لن يأت أحد بإعطاء الكورد حقهم الكامل لأن الحقوق لا تصنف في حقل الصدقات بل هي تؤخذ بالقوة كما قالها شيخ الشهداء الدكتور محمد معشوق الخزنوي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته .
في نهاية اللقاء نشكر الدكتور جواد ملا على هذا اللقاء مع كامل التحية والتقدير من هدى صبري محررة بموقع: www.khaznawi.de

في 28-5-2009 أجرى العزيز كاوا يوسف مسؤول الشبيبة الكوردية في المؤتمر الوطني الكوردستاني عدة مقابلات صحفية وأنترنيتية في جمعية غرب كوردستان وفي المتحف الكوردي في لندن حول الشباب الكوردي في بريطانيا والمنافي وما تعانيه الشبيبة من إيجابيات وسلبيات.



من اليمين: كاوا يوسف يدلي بتصريحاته

في 1-6-2009 أرسلت الرسالة التالية إلى جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم ومرفقا معها تقرير العزيز د. جزا چنگياني تحت عنوان "الطريقة الوحيدة لحل مشكلة العراق":

جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم
ملك المملكة الاردنية الهاشمية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أتقدم لجلالتكم بمشروع للاكاديمي الكوردي الدكتور جزا جينكياني، من أجل ايجاد خارطة طريق لدولة العراق الملتهب، ولربما لهيب العراق سيعود أشد وأقسى على العراق وجيرانه بعد خروج قوات التحالف منه.
وبما أن المشروع له علاقة بالمملكة لذا أرتأيت أن أقدمه لجلالتكم، وإن كانت العديد من دول المنطقة سترحب به لأنه سيجلب الاستقرار والسلام للمنطقة وذلك للأسباب التالية:

1. الشيعة والسنة في العراق تتقاتل منذ زمن الامام علي كرم الله وجهه، ولايوجد في الافق أية بارقة للسلام بينهم، وسيكونون أداة للإقتتال لصالح دول المنطقة ولربما لـ 1400 عام آخر.
2. المملكة الاردنية الهاشمية إستطاعت في أقل من قرن من صهر البدو والشركس والكورد والفلسطينيين في بوتقة المملكة، حيث يعيشون في سلام وتآخي، والسبب يعود إلى حصافة ولياقة المملكة في الحكم ولأنهم ينتمون إلى المذهب السني الحنيف، ولايوجد هناك سبب للتنافر بسبب المذهب.
3. المملكة الاردنية الهاشمية في زمن قياسي سوف تستطيع من صهر سنة العراق في بوتقتها وخاصة ان السنة في العراق لهم ذكريات وحنين للحكم الهاشمي الذي حكم العراق لحوالي 40 عاما من الاستقرار والسلام.
4. بتنفيذ هذا المشروع سيؤدي إلى إضعاف العراق ولن يقو العراق مرة أخرى على تهديد دول الخليج أو إحتلال الكويت وغيرها من الامور التي أرهقت دول المنطقة وبالتالي سينحسر التدخل الخارجي إلى حد بعيد.
5. إن ساكن الجنان والدكم جلالة الملك الحسين كانت له أيادي بيضاء في حل العديد من مشاكل المنطقة، ولعب دور الوسيط في كثير منها، كانت وساطته فيما بين شاه إيران والجنرال مصطفى البارزاني إحداها... ونتطلع إلى مساهمتكم في حل مشاكل المنطقة لأن الاردن باق على مسيرة الحسين رحمه الله.

إني أضع بين أيديكم هذا المشروع، وإذا لقي استحسانكم وتريدون توضيحا مفصلا، فإني مستعد للقاء مع جلالتكم مع وفد من الاختصاصيين ومن ضمنهم الدكتور جزا لتدارس المشروع والخطوات التنفيذية، ومن الافضل أن يتم ذلك قبل خروج قوات التحالف من العراق.

أطيب تحيات المؤتمر الوطني الكوردستاني والشعب الكوردي، لجلالتكم ولشعب المملكة، متمنين الاستقرار والسلام لكافة شعوب المنطقة.
أخوكم المخلص
د. جواد ملا
رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

في 2-6-2009 أرسلت رسالة إلى العزيز "خاني هژار مكرياني" عن طريق الايميل وبالإنگليزية حيث كان يقوم بأعمال سفير حكومة إقليم كوردستان في لندن وكانت رسالتي من أجل مساعدة المتحف الكوردي في نيويورك ولندن حيث إستلمت رسالة من السيدة اليهودية-الأمريكية الدكتورة ڤيرا سعيد پور مؤسسة ورئيسة المتحف الكوردي في نيويورك تقول في أنها مريضة وكبرت في العمر ولم تعد قادرة على تحمل أعباء المتحف وطلبت مني أن أخبر حكومة إقليم كوردستان في إنها تريد تسليم محتويات المتحف لحكومة كوردستان... لأن ورثتها حسب قولها إنهم سوف يبيعون العقار وليس عندهم أي اهتمام بالمتحف الكوردي... ولكني لم أستلم أي جواب من حكومة إقليم كوردستان... ولكن العزيز خاني أكد لي في أنه بلغ حكومة إقليم كوردستان ولكن بدون أن يكون هناك أي جواب... وانتهى المتحف الكوردي في نيويورك في العام 2010 بوفاة الدكتورة ڤيرا سعيد پور وانتهى المتحف الكوردي في لندن في العام 2013 بمرضي الذي أعاني منه منذ سنوات.
والجدير بالذكر في أن الدكتورة ڤيرا سعيد پور صديقة كبيرة للشعب الكوردي وبقيت صديقة حتى وفاتها:

- منذ 1977 بدأت الدكتورة ڤيرا سعيد پور في الدفاع عن القضية الكوردية فاتصلت بالقائمين على قاموس أكسفورد لإزالة الوصف المُهين لـ "الكوردي" في قاموسهم، والذي تضمن صفة "مفترس".
- عملت في البرنامج الكوردي تحت رعاية منظمة "البقاء الثقافي" في جامعة كامبريدج، من أجل الدفاع عن حقوق الشعوب الأصلية وفي مقدمتهم الشعب الكوردي.
- افتتحت مؤسسة التراث الكوردي في عام 1986.
- إفتتحت المتحف والمكتبة الكوردية بمدينة نيويورك في عام 1988 في منزلها. وجمعت على مر سنين أكثر من 3000 كتاب ومجلة وصحيفة

وتحف تضم مجوهرات وآلات موسيقية وملابس ومنسوجات وخرائط وصور فوتوغرافية وأعمال فنية ومواد كوردية فريدة أخرى.

- أصدرت المجلة الدولية للدراسات والحياة الكوردية، التي تضمنت مقالات علمية وأكاديمية عن الثقافة والتاريخ الكوردي.
- ساعدتني حينما كنت في مهمة الدفاع عن الـ 8000 بارزاني في مقر الامم المتحدة بمدينة نيويورك في العام وكانت من ضمن الوفد الذي شكلته عام 1988.
- شاركت في أعمال المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول المنعقد في لندن في 1989 وكانت ضيفتي في فترة انعقاد المؤتمر كما كنت ضيفها في نيويورك حينما كنت في مهمة الدفاع عن البارزانيين المخطوفين من قبل دولة العراق.

رحمها الله وأسكنها فسيح جناته فقد كانت بحق صديقة الشعب الكوردي.

في 7-6-2009 حضرت إجتماعا لحركة التغيير في منطقة أكتن وألقيت كلمة بالحاضرين بأن يعودوا إلى اصلهم حينما تأسست الكومله كانت تطالب بإستقلال كوردستان حتى انضمت إلى الإتحاد الوطني الكوردستاني الذي عمل على إبعاد الكومله عن مسألة إستقلال كوردستان وتم خداع الكومله بالأهداف الترقيعية مثل الحكم الذاتي والفيدرالية.

في 12-6-2009 عقدت ندوة مشتركة مع هڤكاري في مقر جمعية غرب كوردستان بمدينة لندن بمناسبة الذكرى الرابعة لإغتيال الشهيد معشوق الخزنوي وتم إلقاء عدة كلمات ومما جاء في كلمتي دعوة شيخ الشهداء معشوق الخزنوي من أجل إستقلال كوردستان وان الحقوق تؤخذ بالقوة، وهي إشارات واضحة للشعب الكوردي في غرب كوردستان لإعلان ثورته لينتزع حقوقه المغتصبة.

وقد استلمت العديد من الرسائل من الرفاق من جميع أنحاء العالم في الذكرى الرابعة لإغتيال الزعيم الكوردي الشيخ معشوق الخزنوي... وفيما يلي رسالة الشيخ مرشد معشوق الخزنوي:

العزيز الدكتور جواد الملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

الأخوة الحضور :

بداية اسمحوا لي أن احييكم جميعاً فرداً فرداً ، احيي فيكم احتفاءكم بشهدائكم، وانتم اليوم تجتمعون لتتذكروا شيخ الشهداء في مولده الرابع .
ايها السادة : ماذا ينبغي أو يمكن أن يُقال في الذكرى الرابعة لإختطاف وإغتيال العالم الديني التجديدي داعية استرجاع الحقوق المغتصبة وداعية حقوق الإنسان الشيخ الشهيد الدكتور معشوق الخزنوي ، إننا ونحن على أبواب هذه الذكرى المرّة نتذكر مداهمة مصادر ومنابع الثقافة وتشريد وإعتقال المثقفين، وتدمير الأرض والحرث في غربي كوردستان على أيدى طغمة الجهل والتخلّف القابعة فوق ثرى غربي كوردستان الحبيبة.
وستظل تتداعى فوق عتبات ذاكرتنا المكلومة تلك الابواق الجائعة والايدي المتسولة التي اجربت عليها من جراء المراسيم الشوفينية التي تستهدف ابسط مقومات الحياة في غربي كوردستان ، إلا أن مفردة الإختطاف القسري تظل الأكثر شذوذاً وسط حفنة مصطلحات الإرهاب الشاذّة التي تُضاف إلى معجم السلطة القمعي بإستمرار، ويشاء القدر أن ترتبط تلك المفردة الجديدة على قاموس الحياة السياسية الكوردية بشخص الدكتور معشوق الخزنوي الذي كان وجوده علامة بارزة ومضيئة داخل المجتمع الكوردي وخارجه.
الشيخ معشوق تلك الشخصية الوطنية بوزنها وحجمها السياسي والنضالي... وقيمتها الفكرية والثقافية... وإبعادها الوطنية والقومية ، التي دفعت قوى الظلم والظلام من رجال الإستخبارات البعثية بالاقدام على ارتكاب تلك الجريمة ، ضد رجل لاينسجم معهم، فكراً وتصوراً، ولا يلتقي بهم في الأهداف والغايات، وهى بفعلتها هذه اغتالت المعاني والقيم الديمقراطية، وحقوق الإنسان، التى طالما تغنى بها المتواطئون والمتسترون (بهتانا) بأنهم الداعمين والمنتصرين لها، والعاملين على ترسيخها!
وإن ذكرى اختطاف وإغتيال الشيخ الشهيد معشوق الخزنوي ينبغي أن يذكر الرأي العام العالمي بمقدار الوحشية التي يتعامل بها حكم البعث مع معارضيه، وبمقدار النفاق الذي بلغ حد التواطؤ الذي تعاملت وتتعامل به أطراف إقليمية ودولية مع جرائم البعث ، لقد أضحت قضية حقوق الإنسان الكوردي قضية مهدورة ومنسية أمام ارضاء البعث لوقف إرهابه في لبنان وفلسطين والاردن والعراق .
واليوم ونحن نحيى ذكرى هذه الجريمة التى إرتكبت ضد كل القيم والمعاني الإنسانية، نتذكر محنتنا العارضة وما نحن عليه من عجز وفشل، وعدم

القدرة على تنفيذ القصاص ودحر الباطل الذي خيم على ربوع وطننا العزيز، فحالنا اليوم أسوأ بكثير من يوم وقوع جريمة اختفاء واستشهاد الدكتور معشوق الخزنوي ، فنظام الأسد وعناصره لا يزالوا في غيهم يعمهون... ولازال القتلة والظالمون احراراً ، ولازال القتلة يعيثون في الارض فساداً ويهدرون الدم الكوردي الطاهر ، حيث تجرعوا دماء زهراتنا في الثاني عشر من آذار في الإنتفاضة المباركة، وإغتالوا شيخ الشهداء محمد معشوق الخزنوي في مثل هذا اليوم قبل اربع سنوات، وسلبوا حياة المحمدات الثلاثة (الذين تبدأ أسماؤهم بإسم محمد) في التاسع عشر من نوروز.

تجتمعون اليوم تتذكرون شيخكم الشهيد ولازالت نبرات صوته ترن في اسماعكم جميعاً في سنوية الشهيد البطل فرهاد عندما قال (إذا كان البعض بحاجة إلى ان يحتفلوا بالموت فأنا أحد الناس الذين هم ليسوا بحاجة إلى أن يحتفلوا بالموت إلا إذا تمكننا أن نحول الموت إلى حياة) .

فهل حولنا الموت إلى حياة ، خمس سنوات مرت على الدماء الطاهرة التي اريقت في الإنتفاضة فهل حولنا موتهم إلى حياة لنا ، و اربع سنوات مرت على إغتيال شيخنا فهل حولنا موته إلى حياة لنا ، وسنة مرت على استشهاد المحمدات الثلاث في نوروز فهل حولنا موتهم إلى حياة لنا .

ولكن إيمان المناضل معشوق الخزنوي وايماننا بالشعب الصابر والقادر على قلب تلك المعادلات ودحر مؤسسة الاستبداد لن يتزعزع يوماً، وثقتنا في بزوغ فجر كوردي آتي على يد أبنائه الشرفاء بعد ليل دامس طويل.

أيها السادة : اذ نتذكر المفكر الخزنوي فاننا لا ننسى بقية أبطال الكورد المغيبين في السجون والمعتقلات، ونؤكد على عزمنا على تحقيق الأهداف التي سعى اليها معشوق وضحى من أجلها هو وبقية الأخوة أبطال إنتفاضة الثاني عشر من آذار والتي ستتحقق بإذن الله بفضل تضحيات وعطاءات الكورد في داخل الوطن وخارجه.

إن يوم الثأر والقصاص لمعشوق ولكل شهداء الوطن قادم، وقد يراه المجرمون بعيداً ونراه نحن قريباً، ويومها كأنهم لم يلبثوا في " كراسيهم " إلا عشية أو ضحاها .

التحية والتقدير لرجالنا ونسائنا الذين يتحملون مسؤولياتهم النضالية في مواقع متعددة داخل الوطن، ضد أجهزة القمع والاستبداد والفساد.

والتحية والتقدير لكل المناضلين الشجعان الذين يقفون منذ سنوات خلف الاسوار وداخل السجون ومعسكرات الإعتقال في شموخ وكبرياء وإصرار، دفاعا مجيدا ونضالا بطوليا في سبيل قضية الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان.
أخيراً اتقدم بخالص الشكر والتقدير للمناضل الدكتور جواد الملا ومن خلاله إلى كافة اعضاء المؤتمر الوطني الكوردستاني ، وعميق الشكر موصول لكم جميعا ايها الحضور الكريم .
وشكرا لحسن اصغائكم
اخوكم مرشد معشوق الخزنوي

وفي هذه المناسبة الأليمة استلمت التقرير التالي للسيدة هدى صبري:
الذكرى الرابعة لاستشهاد شيخ الشهداء معشوق الخزنوي
2009-6-1
هدى صبري
Khaznawi.de
في اخر المستجدات على الميدان من قامشلو افاد مراسلنا أنه وبعد اتفاق اطراف الحركة الكوردية على الغاء تأبين شيخ الشهداء ، والذي تعودت على الاحتفاء به في الأول من حزيران من كل عام ، كثفت السلطات السورية من دورياتها حول محيط مقبرة الشهداء بعد ظهر اليوم الأول من حزيران 2009 ، كما وقامت دورية أمنية مرتدية لباسا مدنيا بالوقوف امام باب المقبرة مانعة الوفود والأفراد من دخول المقبرة ، وافاد مراسلنا انه قام أفراد من عائلة الشيخ الشهيد بزيارة قبر الشهيد إلا انهم منعوا كسائر الأفراد من دخول المقبرة وقراءة الفاتحة على روح الشهيد .
اما قبل الظهر فقد وضعت على قبر شيخ شهداء اكليل من الورد باسم مكتب الشيخ الشهيد وآخر باسم الشيخ مرشد الخزنوي من النرويج وضعه وفد من مكتب الشيخ في الصباح الباكر ، إلا أن السلطات الأمنية قامت ببنز الشارة التي وضعت على الورود باسم الشيخ مرشد والتي كتب عليها (سنأخذ بالقصاص ولو بعد حين)

وافادت السيدة ديا كاوى انها جاءت مع بناتها لتقرأ الفاتحة على روح الشيخ الشهيد إلا أنها منعت من الدخول، وافادت أن جميع محاولاتها وترجياتها من رجال الأمن الذي وقفوا على باب المقبرة قد بائت بالفشل .
وفي الساعة السادسة من مساء اليوم قام وفد من لجنة التنسيق الكوردي بزيارة الضريح ووضع اكليل من الزهور على ضريح شيخ الشهداء ، وقد دخل الوفد إلى مقبرة الشهداء بكل سلامة . ومن هنا يفرض علينا الواقع الميداني بالسؤال التالي .
بعد الاتفاق على الغاء التأبين ومنع كل الناس التي احبت زيارة الشيخ الشهيد في مرقده ومن ضمنهم عائلة الشيخ الشهيد ، لماذا يسمح للحركة الكوردية فقط بالدخول ؟.
سؤال ستكشف الايام القادمة الإجابة عنه .
مع كامل التحية والتقدير
هدى صبري
محررة بموقع www.khaznawi.de

في 25-6-2009 إستلمت رسالة شكر من مكتبة متحف الإبادة الجماعية "ياد فاشيم Yad Vashem" بمدينة القدس لمجموعة من الكتب التي أهديتها لمكتبتهم وسلمها لهم الاخوة الاعزاء سيپان عثمان وآزاد ميران باليد خلال زيارتهم التاريخية لإسرائيل، حيث قاما بتزويد المكتبات والجامعات في القدس وتل آبيب بمجموعات أخرى من كتبي حول كوردستان باللغات العربية والإنگليزية... ومع إني لم أزور اسرائيل إلا أن رفاقي الاعزاء آزاد وسيپان وغيرهم قد قاموا بكل ما أريده بالنيابة عني.
كما زارا الأعزاء موردخاي زاكين وأوفرا بنجو وموردخاي يونا وغيرهم من الشخصيات الكوردية اليهودية التي هاجرت من كوردستان وأهدوهم مجموعات من كتبي وكتب الدكتور جمال نبز وأعلام كوردستان التي زوتهم بها.
كما زار الاعزاء سيپان عثمان وآزاد ميران جريدة معاريف وغيرها من الوسائل الاعلامية الهامة وقدما للكورد فيها أعلام كوردستان... وإجتمعا أيضا مع عامة الناس من أبناء الجالية الكوردية اليهودية في العديد من المدن في

اسرائيل وبحثوا عن أماكن تواجدهم والمقاهي والمطاعم الخاصة بهم وعلق الاعزاء آزاد وسيپان على جدرانها أعلام كوردستان.
كما زارا تمثال السلطان الكوردي صلاح الدين الايوبي وهو يقابل ريتشارد قلب الاسد ملك بريطانيا في مدينة القدس والتماثيل على الاحصنة وبيديهما السيوف... ولكن الرفاق سيپان وآزاد لم يشاهدا سيف صلاح الدين وحينما استفسرا عن سيف صلاح الدين فقالوا لهم ان أعداء الشعب الكوردي قد كسروه... فقام الرفاق آزاد وسيپان في وضع علم كوردستان في يد صلاح الدين الايوبي بدلا عن السيف.
بالرغم من إني لم أرسل الرفاق الاعزاء سيپان عثمان وآزاد ميران إلى إسرائيل بل كانت زيارتهما سياحية وعلى حسابهما الشخصي إلا إنهما قاما بمهمات وكأنهما في مهمة رسمية للمؤتمر الوطني الكوردستاني... والجدير بالذكر في إن رفاقنا في المؤتمر الوطني الكوردستاني لم يكونوا أقل كفاءة ومهارة في زياراتهم السياحية والعائلية من الرفاق آزاد وسيپان.
ولا يسعني إلا توجيه الشكر والامتنان لجميع الرفاق الذين لم يتخلفوا عن القيام بواجباتهم القومية كالرفاق الاعزاء سيپان عثمان وآزاد ميران.



الرفاق الاعزاء آزاد ميران وسيپان عثمان أثناء زيارتهما لمدينة القدس

رسالة شكر مكتبة متحف الإبادة الجماعية "ياد فاشيم Yad Vashem":

YAD VASHEM יד ושם

The Holocaust Martyrs' and Heroes' Remembrance Authority רשות הזיכרון לשואה ולגבורה

Western Kurdistan Association.doc

Jerusalem, 25 June 2009

Dr. Jawad Mella, Chairman
Western Kurdistan Association
Palingswick Hause, 241 King Street
London W6 9LP, UK

Dear Dr. Mella,

We gratefully acknowledge your gracious donation to our collection.

The books listed ahead, published by your institute, were deposit by Mr. Sipan Osman and these constitute an important contribution to our library.

- Barzani, Kissinger and the Kurdish State
- The Kurds, History and Culture
- What has happened to Them?
- Kurdistan and the Kurds
- The Kurdish Cause in Western Kurdistan which is occupied by Syria.

Sincerely yours,

Rachel

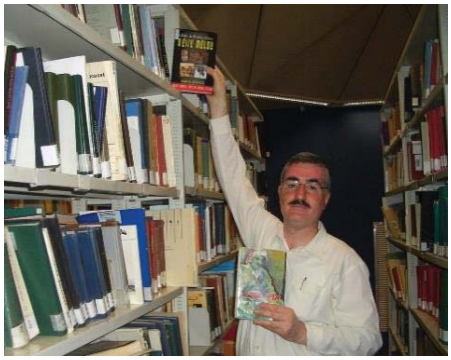
Rachel Cohen
Assistant to the
Library Director



العزيز آزاد ميران بعد وضعه علم كوردستان
في يد تمثال صلاح الدين الايوبي بمدينة القدس



الرفيق العزيز آزاد ميران مع صاحب مقهى الذي يعتبر أحد مراكز تجمع الكورد في مدينة أورشليم/القدس، سوق محني يهودا، وقدم لهم هدية غالية على قلبهم أعلام كوردستان التي تعلق على الصدر و "علم كوردستان" من الحجم الكبير الذي علقوه على الجدار.




الاعزاء سيپان وآزاد يقوما في البحث عن الكتب الكوردية مكتبة قسم اللغات الآرية فرع الكتب المختصة بالكورد و كوردستان في الجامعة العبرية في أورشليم/القدس.

في 29-6-2009 حضرت حفل استقبال في مبنى الپرلماني البريطاني بناء على دعوة السيد ديفيد أندرسون عضو الپرلمان البريطاني والسيدة بيان سامي عبد الرحمن سفيرة حكومة اقليم كوردستان في بريطانيا... وفي الحفل إلتقيت بالعديد من الشخصيات الكوردية والبريطانية.



David Anderson MP
will act as Host at a Reception for
Ms Bayan Sami Abdul Rahman
Kurdistan Regional Government High Representative
to the United Kingdom
and requests the pleasure of the company of

DR JAWAD MALA

on Monday 29th June 2009 from 7.00pm to 9.00pm

Houses of Parliament, Cromwell Green Entrance
Room: Terrace Pavilion

R.S.V.P. uk@krg.org
0044 (0)20 7170 4307

ADMITTED BY THIS INVITATION ONLY

في 2009-7-12 أرسلت مذكرة بإسم المؤتمر الوطني الكوردستاني إلى البرلمان الأوروبي من أجل التضامن مع الشعب الكوردي وقضية كوردستان الوطنية .

في 2009-7-13 أصدرت بيانا بإسم المؤتمر الوطني الكوردستاني حول الأوضاع المأساوية في شرق كوردستان المحتلة من قبل إيران.

في 2009-7-21 إستلمت رسالة شكر من الحكومة المحلية لمدينة ويستمنستر عن قبول الطلبة من مدارس منطقتها للحصول على خبرة العمل في المتحف الكوردي... ويقدم المتحف الكوردي هذه الخبرة سنويا لعشرات الطلبة من مدارس مدينة ويستمنستر ولغيرها من المدن والمناطق في لندن.



City of Westminster

This matter is being dealt with by the
Work Experience Team
sross5@westminster.gov.uk
bastin@westminster.gov.uk
lnorton@westminster.gov.uk

Tel: 020 7641 1099 / 1336
Fax: 020 7641 6150

Jawad Mella
WKA- Kurdish Museum
Palingswick House
241 Kings Street
London
W6 9LP

21st July 2009

Dear Jawad Mella

I am writing to say a big thank you to you and your organisation for hosting a Westminster student on work experience throughout the 2008/09 academic year. The programme on the whole was a great success and achievements were made from both students and employers.

Preparation for the next academic year has already arrived and we are already gathering placements for the students. It is our hope that you would be able to continue to support this valuable programme within Westminster and offer a placement once again. Each academic year the Westminster Education Business Partnership place over 2500 students on work experience placements across London. Without the time and effort invested by organisations like yours we would not be able to deliver this vital programme to our local students.

Work Experience is a valuable opportunity for young people to experience the world of work first hand and acquire vital key skills; it is also an opportunity for you to help shape the future workforce.

Enclosed are the dates for our 2009/10 work experience programme. If you are able to offer placements, please indicate on the attached form or email Leanne Norton. Please bear in mind that certain school dates do overlap.

We look forward to working with you to help shape the young people of today. If you have any questions or would like to discuss anything further please feel free to contact us.

Many thanks for your kind support.

Yours Sincerely

Sally Ross, Ben Astin & Leanne Norton
Work Experience Team

1st Floor, 215 Lisson Grove, Westminster, London, NW8 8LF

في 22-7-2009 بناء على دعوة السفارة المصرية في لندن، حضرت الاحتفال باليوم الوطني المصري.



On the occasion of the Egyptian National Day
The Ambassador of Egypt
Hatem Seif El Nasr
Requests the pleasure of the company of
.....Mr. Jawad Mella.....
for a Reception on Wednesday 22nd of July 2009
from 12:00 to 2:00 pm
at 75 South Audley Street, London W1

R.S.V.P. rsvpegtamboff@googlemail.com *Please present this invitation at the entrance*

في 26-7-2009 كتبت رسالة إلى المؤتمر العالمي بمناسبة مرور 20 عاما على إغتيال الدكتور عبد الرحمن قاسملو:

أعضاء مؤتمر ذكرى الشهيد عبد الرحمن قاسملو
تحية الحرية والإستقلال لكم.
مؤتمر اليوم يدور حول الدكتور عبد الرحمن قاسملو الذي قُتل قبل عشرين عاماً على يد إرهابيي الجمهورية الإسلامية الإيرانية بمدينة فيينا في النمسا أثناء مفاوضات الحل السلمي للقضية الكوردية حيث تم إغتياله بطريقة وحشية.
إن الشعب الكوردي وجميع الكتاب والسياسيين الأجانب المطلعين على النضال المشروع للأمة الكوردية لتحقيق الحرية والإستقلال يعلمون أنه طوال تاريخ تقسيم الأمة الكوردية وكوردستان، فإن غزاة كوردستان إغتالوا

القادة الكورد أثناء المفاوضات، وقد أظهرت محاولاتهم هذه حقيقة أن الدول التي تحتل كوردستان ليست مستعدة أبدا للتعايش بسلام مع الشعب الكوردي.
وبالرغم من خلافات تركيا وإيران وسوريا والعراق فيما بينهم إلا أنهم متفقون على معاداة الشعب الكوردي والقضية الكوردية، وقد صاغت إستراتيجية مشتركة لتدمير الحركة التحريرية الكوردية.
إن إغتيال الدكتور قاسملو ليس مجرد إغتيال لزعيم حزب كوردي، بل هو أيضا إغتيال وقمع لحركة وطنية تطالب بالسماح لها بالعيش بسلام وحرية وأمن على أراضيها.
الأخوات والاخوة الأعزاء المشاركون في المؤتمر!
لقد اتحد غزاة كوردستان لتدمير الأمة الكوردية، وعلينا أن نتحد بشعور وإيمان وطني من أجل تحرير أمتنا ووطننا.
وفي رأينا أن مشروع الفيدرالية والحكم الذاتي وأي نوع من أنواع العيش المشترك مع إيران وتركيا والعراق وسوريا، التي عاشت حروبا دينية وعرقية وسفك الدماء طوال تاريخها وتربت على معتقدات عنصرية، سيستغرق وقتاً طويلا لفهم معنى ومضمون الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان والتعايش.
لذلك، فإن الطريقة الوحيدة لتجنب الصراع في المنطقة هي أن تقوم الأمة الكوردية بإقامة دولتها المستقلة.
أخوكم
د. جواد الملا
رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

في 27-7-2009 إستلمت دعوة من السيد توماس ماكول Thomas McCall رئيس إتحاد طلبة جامعة دورهام DurhamUnion Society لإلقاء كلمة في مؤتمر إتحاد طلبة جامعة دورهام الذي ينعقد في 9-10-2009... ولعدم تمكني من السفر فقد أرسلت كلمة عن الكورد وكوردستان وحق الشعب الكوردي في الحرية وإقامة دولته من أجل إلقائها على أعضاء المؤتمر بالنيابة عني.

Durham Union Society
CHARITY NO. 1094676
PEMBERTON BUILDINGS
PALACE GREEN
DURHAM
DH1 3EP

FROM THE PRESIDENT
Thomas McCall

His Excellency Dr. Jawad Mella
WKA
Palingswick House
241 King Street
London, W6 9LP

27 July 2009

Your Excellency,

I am writing to invite you to the Durham Union Society during Michaelmas term. On **Friday 9th October** the Union will debate the motion '**This House Believes Iraq was worth the price.**' Held as British and American troops leave the country, I am confident that this will be a highly improrant and provocative debate. Furthermore, considering your own prominence as the founder of the Western Kurdistan Association and your numerous writings, I have no doubt that you would be able to present an intelligent and compelling case in favour of the motion. As such, I would be delighted if you could speak for the Proposition.

The Durham Union Society, the debating union of Durham University, has a long history of probing debates and excellent addresses stretching back almost 170 years. The Union is Durham's largest student society with over 3000 members, and debates are always interesting and enthusiastically attended affairs. The evening begins at 6.30pm with a black tie dinner among fellow speakers and student officers, before the debate begins at 8.30pm. The debate will be followed by a drinks reception in our own private members' club. The Union would of course be willing to pay standard travel expenses, and provide quality accommodation.

I appreciate there are many pressures upon your time but I hope that Durham's Cathedral, cloisters and Castle will be enough to entice you to the Union. Equally I hope the motion will strike a similar chord with you as it does with Durham students. I am confident that you will find a warm, welcoming but most importantly engaged and passionate audience hear at the Union Society.

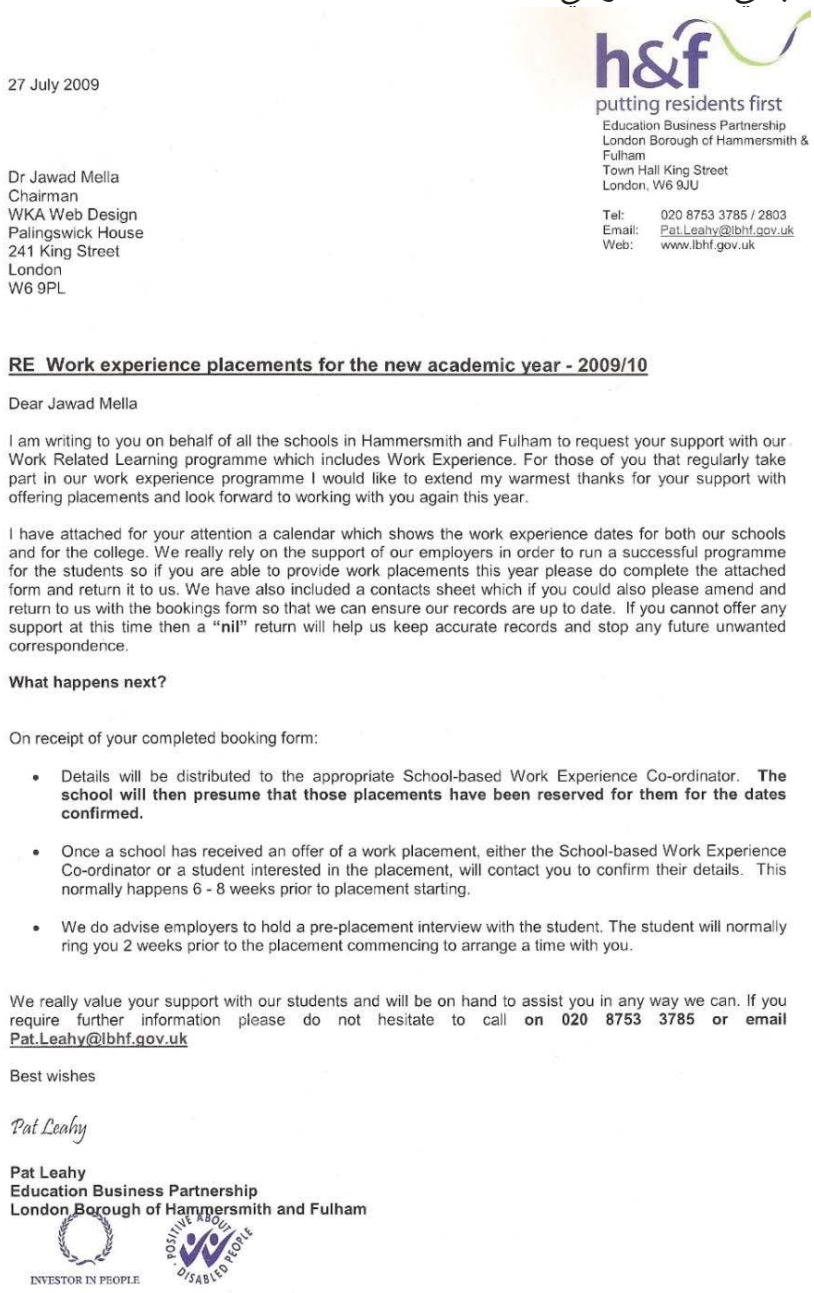
I very much look forward to hearing from you soon.

Yours sincerely

Thomas McCall
President

في 2009-7-27 إستلمت رسالة شكر من الحكومة المحلية لمنطقة همرسميث وفولهام بالنيابة عن جميع مدارس وكليات المنطقة على استيعاب طلبتهم في العام الدراسي المنصرم ويرجون أن نلبي طلبهم في استقبال الطلبة للعام الحالي... حيث زودت طلبتهم بالعديد من الخبرات ومنها تصوير المستندات وتبويبها وحفظها أليكترونيا وغيرها من الخبرات... وأتذكر أحد الطلبة قام بتصوير 1500 وثيقة في يوم واحد... لقد زودت

الطلبة بشهادة الخبرة التي تعتبر كأي مادة تدريسية تؤثر على رسوب ونجاح الطالب في عامه الدراسي.



h&f
putting residents first

Education Business Partnership
London Borough of Hammersmith & Fulham
Town Hall King Street
London, W6 9JU

Tel: 020 8753 3785 / 2803
Email: Pat.Leahy@lbhf.gov.uk
Web: www.lbhf.gov.uk

27 July 2009

Dr Jawad Mella
Chairman
WKA Web Design
Palingswick House
241 King Street
London
W6 9PL

RE Work experience placements for the new academic year - 2009/10

Dear Jawad Mella

I am writing to you on behalf of all the schools in Hammersmith and Fulham to request your support with our Work Related Learning programme which includes Work Experience. For those of you that regularly take part in our work experience programme I would like to extend my warmest thanks for your support with offering placements and look forward to working with you again this year.

I have attached for your attention a calendar which shows the work experience dates for both our schools and for the college. We really rely on the support of our employers in order to run a successful programme for the students so if you are able to provide work placements this year please do complete the attached form and return it to us. We have also included a contacts sheet which if you could also please amend and return to us with the bookings form so that we can ensure our records are up to date. If you cannot offer any support at this time then a **"nil"** return will help us keep accurate records and stop any future unwanted correspondence.

What happens next?

On receipt of your completed booking form:

- Details will be distributed to the appropriate School-based Work Experience Co-ordinator. **The school will then presume that those placements have been reserved for them for the dates confirmed.**
- Once a school has received an offer of a work placement, either the School-based Work Experience Co-ordinator or a student interested in the placement, will contact you to confirm their details. This normally happens 6 - 8 weeks prior to placement starting.
- We do advise employers to hold a pre-placement interview with the student. The student will normally ring you 2 weeks prior to the placement commencing to arrange a time with you.

We really value your support with our students and will be on hand to assist you in any way we can. If you require further information please do not hesitate to call **on 020 8753 3785 or email** Pat.Leahy@lbhf.gov.uk

Best wishes

Pat Leahy

Pat Leahy
Education Business Partnership
London Borough of Hammersmith and Fulham

INVESTOR IN PEOPLE

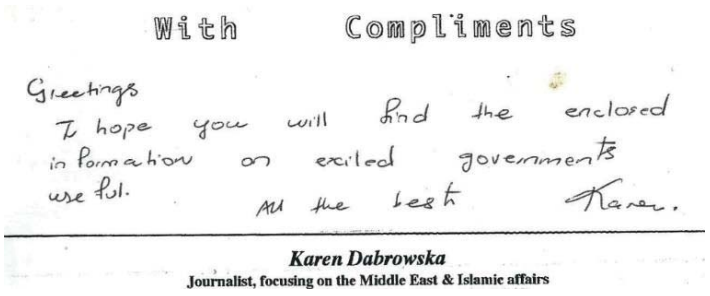
POSITIVE ABOUT DISABLED PEOPLE

إن العمل الذي قام به طلبة المدارس للمتحف والارشيف والمكتبة الكوردية في لندن لا يقدر بثمن حيث حولوا الوثائق والصور والرسائل المصنفة على

الورق إلى ملفات أليكترونية لحفظها ضمن ملفات الكومبيوتر بعد أن كانت أوراقا تتآكل بفعل التداول لعشرات السنين.
والجدير بالذكر إستلمت عشرات رسائل الشكر من المدارس والكليات لمنطقة همرسميث ومن مدينة ويستمنستر وغيرها من مناطق لندن ومنهم المدارس والكليات التالية:

Westmister Academy, Quintin Kynaston Henry Compton School, Community Academy, West London College, St. George's Catholic School, Phoenix High School, Westminster Education Business Partnership, Burlington Danes Academy, Hammersmith and West London College, Grey Coat Hospital School, Paddington Academy, Pimlico Academy, St Marylebone CE School, Westminster Academy, Westminster City School, St Augustine's CE High School, Woodlane School, Sacred Heart High School, London Oratory School, Cambridge School, Bridge Academy, Lady Margaret School and Hurlingham & Chelsea School.

في 27-7-2009 زارتني في المتحف الكوردي الكاتبة والباحثة والصحفية البريطانية السيدة كارين دابروسكا التي حضرت عدة إجتماعات للمؤتمر الوطني الكوردستاني وتعلم جيدا أن هدفي حرية الكورد وإستقلال كوردستان لذا قدمت لي كتابا، هدية جميلة جدا، من أجل أن يكون للكورد عونا من أجل الدولة الكوردية والكتاب تحت عنوان: حكومات المنفى: الاسبانية والبولونية، حيث بعد إجتياح الجيوش النازية لإسبانيا وبولونيا في الحرب العالمية الثانية إلتجأت حكوماتهم إلى بريطانيا وتابعت نضالها من أجل استقلالها في المنفى كما هو الحال في حكومة غرب كوردستان في المنفى.



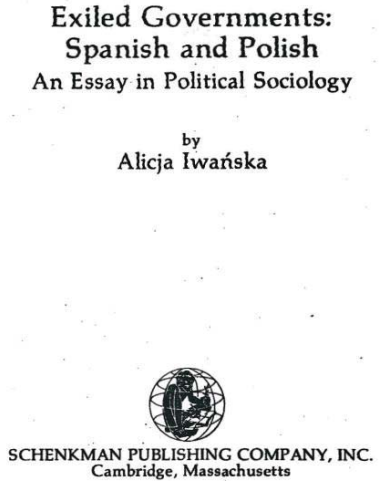
With Compliments

Greetings
I hope you will find the enclosed information on exiled governments use ful.
All the best Karen.

Karen Dabrowska
Journalist, focusing on the Middle East & Islamic affairs



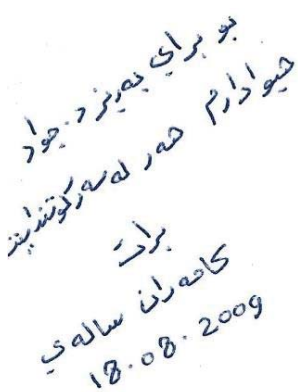
من اليمين: جواد ملا وكارين دابروسكا



غلاف كتاب حكومات المنفى: الاسبانية والبولونية

في 29-7-2009 أرسلت رسالة تهنئة إلى الرئيس مسعود بارزاني لإنتخابه في دورة رئاسية جديدة لإقليم جنوب كوردستان.

في 18-8-2009 استلمت من العزيز الدكتور كاميران الصالحي مشكورا كتابه "قواعد القانون الإنساني والتعامل الدولي".



قواعد القانون الدولي الانساني

والتعامل الدولي

د. كامران الصالحي

أربيل- 2008

في 25-8-2009 إستلمت رسالة أليكترونية من الطالبة سيران طه أحمد Sairan Taha Ahmad مرشحة لنيل درجة الدكتوراه في معهد الدراسات الإسلامية والعربية – مدرسة الإنسانيات والعلوم الإجتماعية في جامعة أكستر Exeter في بريطانيا.
موضوع الدكتوراه: القضية الكوردية وبالتحديد لماذا لم يعلن الكورد عن إستقلال كوردستان في أعوام 1991 و2003.
وزوتها بكافة المعلومات التي طلبها مع تمنياتي لها بالتوفيق في دراستها والتوفيق للشعب الكوردي في الحصول على الإستقلال في الفرصة القادمة.

في 28-8-2009 حضرت مؤتمرا على مدرج جامعة لندن في ذكرى اصدار الخميني فتوى الجهاد في قتل الكورد بمناسبة مرور ثلاثة عقود على اصدارها. تم افتتاح المؤتمر بالنشيد القومي الكوردي أي رقيب ولكن افتتاح المؤتمر كان حول كتاب الشاهنامه للشاعر الفارسي أبو القاسم الفردوسي كما أن تقديم البرنامج كان باللغة الفارسية متناسين اللغة الكوردية وكتاب مم وزين للشاعر القومي الكوردي أحمدي خاني مما أدى إلى إثارة مسألة اللغة الكوردية وعلى أثرها جرى الحوار التالي فيما بين الفارسي علي رضا نوري زاده ومقدمة البرنامج الكوردية المناضلة مينا سواره:
حيث قال علي رضا أنه لا فرق كبير فيما بين اللغة الفارسية والكوردية وإن الكورد يفهمون اللغة الفارسية ولا داعي لوجود اللغة الكوردية فردت عليه السيدة مينا وقالت: بما أنه ليس فرق كبير بين اللغة الفارسية والكوردية فلا داعي لوجود اللغة الفارسية ولنتكلم جميعنا بالكوردية... وعلى أثر هذا الحوار إنسحب علي رضا من المؤتمر وتبعه أعضاء الأحزاب الكوردية الإيرانية من أجل مناصرة الفرس ولغتهم ومناصرة الفارسي المتعصب علي رضا.

في 29-8-2009 نشرت مجلة السياحة البريطانية City Tourism مقابلة صحفية أجرتها معي الصحفية البريطانية كارين دابروسكا Karen Dabrowska حول المتحف الكوردي في لندن.

Kurdish Museum: Penetrating Insight Into Unique Culture

By Karen Dabrowska

The Kurdish Museum in Hammersmith, West London, provides a penetrating flash of insight into a unique culture.

Established in 2007 by indefatigable Kurdish activist and founder of the Western Kurdistan Association (WKA) Dr Jawad Mella, the museum's collection focuses on traditional Kurdish rugs and colourful costumes, some displayed to best effect on life-size manikins. There are also musical instruments (flutes and the tabour), dolls, jewellery and crafts, including plate decorations made by members of London's Kurdish community. All the items on display were donated by the Kurdish community in London and date back at least 100 years.

One of the more unusual artefacts are sugar breakers. The Kurds do not put sugar in tea but dissolve the cubes in their mouth.

There is also a library and archive with a number of books such as Jews of Kurdistan, daily life customs, arts and crafts, which Mella is convinced is not found in the British library. The museum is the venue for monthly Kurdish film showings, Christmas and Kurdish New Year celebrations.

"The museum already has an impressive profile. The Kurdish community recognises it as an important tool in preserving culture and the non Kurdish community recognises it as a fascinating means of learning about Kurdish culture as a

whole. Many MP's and the cabinet member for community and children's services in the borough of Hammersmith and Fulham all recognise the museum's role in bridging the gap between social communities in London", Mella told Islamic Tourism. Two wanton acts which destroyed Kurdish culture prompted Mella to set up the museum: the demolishing of the Gate of the Arbil citadel in 1953 and the building of the Ilisu Dam in Turkish Kurdistan which will destroy Hasan Keyf, a historical city spanning nine civilisations. Orante mosques, Islamic tombs and cave churches will be destroyed if the dam is completed. Mella is convinced that if this was a Turkish, rather than a Kurdish site, the dam would not be built

"It is important that the museum acts as centre for the preservation of Kurdish culture, identity and empowerment".

Kurdish arts and crafts have influences dating back to the Halaf period (6000 – 5000BC). They are characterised by decorative motifs on painted pottery fired in two-chamber kilns. Some decorative motifs are based on geometric forms found in nature, while others have no connection with natural forms. Flower designs are used in textiles and decorations.

Rugs and carpets also have a long history. Pile rugs were introduced by the nomads from the cold northern Eurasian steppes. The obelisk of the Assyrian King Shalmaneser III (858-824BC) shows his tribute, which included a pile of rugs. Clay impressions at the site of Jarmo near Suleimaniyah dating back to 8500 – 7000BC contain the world's oldest records of cloth weaving.

Woven products were given as royal presents to the Assyrian court and the tradition of fine weaving continued in Kurdistan until at least the end of the medieval period in the 15th

century. The Kurdish economy stagnated after the 15th century due to the decline in international trade and the 'est and handsomest carpets in the world became a thing of the past, giving way to more rustic products.

Riotous and gaudy colours, many of them thrown together seemingly haphazardly with absolutely no control or care to match them, are a trademark if Kurdish taste in clothes.

The unique Kurdish colour-madness also runs through Kurdish art are, which ranges from modern abstract to cubist style to the traditional miniature painting style of the East. Artwork varies from socially committed nationalist themes to still life scenes.


Dr Jawad Mella in the Kurdish Museum

في 30-8-2009 نشرت الطبعة الأولى أليكترونيا من كتابي "الدولة الكوردية" باللغات الكوردية والعربية والتركية والإنكليزية.

في 1-9-2009 حضرت حفلا أقامته السفارة الليبية في لندن بمناسبة أعياد ثورة الفاتح التي تقيمها سفارة الجماهيرية في لندن كل عام وعند دخولي قاعة الاحتفال استقبلني سعادة سفير الجماهيرية عمر رمضان جلبان وعائلته وشكروني على الحضور.

في 15-9-2009 بناء على دعوة من إدارة المكتبة الوطنية البريطانية The British Library إشتركت في الإجتماع السنوي للمكتبة البريطانية الشهيرة والعريقة والفريدة ممثلا للمتحف والمكتبة والارشيف الكوردي في لندن.

في 22-9-2009 كتبت على النت ما يلي:
في كلمة الرئيس الليبي معمر القذافي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة التي إستمرت ساعة ونصف الساعة وتحدث في كثير من المسائل وفيما يلي أهمها:

1. إجراء تحقيق في كل الحروب والإغتيالات كإغتيال باتريس لومومبا والرئيس الأميركي جون كينيدي.
2. إن إنفراد مجلس الأمن بالقرارات مما جعله "مجلس رعب" وليس مجلس الأمن.
3. عدم وجود أية مساواة في الحقوق فيما بين أعضاء الامم المتحدة.
4. فشلت الامم المتحدة في منع اندلاع 65 حربا نشبت منذ إنشاء الأمم المتحدة.
5. طالب بعضوية دائمة لأفريقا وللقارات الأخرى بدلا من عضوية الدول.
6. وطالب بجمعية عامة حقيقية بدلا من الجمعية العامة الحالية التي ليست أكثر من "هايد بارك"، متنزه لندني شهير بالخطابة.
7. هاجم الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومحكمة العدل لأنهما تحاسبان الضعفاء فقط.
8. على الدول الإستعمارية الإعتذار للشعوب وتعويضها عن فترة الإستعمار ونهب ثرواتها من أجل أن تتوقف الهجرة (نحو الشمال). وعلى سبيل المثال تعويضات لأفريقيا مبلغ 777 تريليون دولار.
9. اتهم شركات كبرى بنشر فيروس إنفلونزا الخنازير وتصنيع المصل المضاد للمتاجرة به

10.مزق القذافي نسخة من ميثاق الأمم المتحدة تعبيرا عن فشل هذه المنظمة ولأن كتابته تمت في زمن الحرب الباردة أي أن الميثاق منتهي الصلاحية.



الزعيم الليبي معمر القذافي مزق ميثاق الامم المتحدة في مقرها العام في 22-9-2009

في 1-10-2009 أصدرت البيان التالي حول غرب كوردستان:

الى الرأي العام الكوردي والعالمي
الى كافة دول العالم
الى كافة المنظمات الدولية والإنسانية
وإلى كافة المؤسسات والشخصيات العلمية والإجتماعية والسياسية

تحية الحرية والعدالة والمساواة
أيها السيدات والسادة،
نود أن نعلمكم بأن النظام السوري العنصري الدكتاتوري الشمولي مستمرا في جرائمه بحق الشعب الكوردي في غرب كوردستان المحتل من قبل الدولة السورية منذ الحرب العالمية الأولى وإعلانه الحرب الخفية على الشعب

الكوردي الاعزل والذي لم يرفع السلاح يوما ما للدفاع عن نفسه كما حصل في الأقاليم الكوردستانية الأخرى، لذا نوجه إليكم هذا النداء قبل فوات الاوان ومن أجل أن نرى :

هل يوجد من يسمع نداء الامهات الثكالى؟

هل يوجد من يستطيع إيقاف هذا القتل الممنهج ولو بكلمة؟

فالذي يستطيع ولا يحرك ساكنا فإنه ولا شك شريكا للنظام السوري العنصري.

إن حكومة غرب كوردستان في المنفى تتابع بقلق بالغ -في السنوات الأخيرة- تكرار حوادث القتل في ظروف غامضة للكورد وهم يؤدون الخدمة الإلزامية في الجيش السوري .

إننا نتوجه بخالص التعازي القلبية إلى أهالي المغدورين الذين لقوا حتفهم في القطعات العسكرية السورية، ونحمل السلطات السورية المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم البشعة، ونطالب الدول والمنظمات الدولية بإجراء تحقيق نزيه وشفاف وعادل، لتحديد المسؤولين عنها وإنزال أقسى العقوبات بحقهم وتعويض ذوي الضحايا عما لحق بهم من أضرار مادية ومعنوية .

فمنذ إنتفاضة 12- آذار 2004 في غرب كوردستان بلغ عدد الشبان الكورد الذين قتلوا اثناء الخدمة الإلزامية في الجيش السوري بالمئات، أعمارهم تتراوح فيما بين 18-22 سنة ولا أحد يعلم عددهم بالضبط أو أسمائهم، وقد حصلنا على أسماء عدد منهم كان آخرهم: أحمد عارف عمر الذي تم تسليم جثته إلى ذويه في 1-9-2009.

د. جواد ملا

رئيس حكومة غرب كوردستان في المنفى

في 11-10-2009 بناء على دعوة من إدارة حديقة كيو Kew Gardens إشتركت في احياء الذكرى 250 لحديقة الكيو الشهيرة والعريقة والفريدة في لندن:


Kew 250th
PLANTS PEOPLE POSSIBILITIES

Professor Stephen Hopper, Director, and the Trustees of
the Royal Botanic Gardens, Kew, request the pleasure of your company at...

A COMMUNITY CELEBRATION DAY

inspired by the work of Marianne North and celebrating progress on the
Marianne North Gallery restoration programme in Kew's 250th Anniversary Year

Sunday 11 October 2009
(programme activities running from 11am - 3.30pm)

The restoration of the Marianne North Gallery is supported by the
Heritage Lottery Fund

RSVP to rsvp@kew.org or by phone on 0208 332 5696
by Friday 2 October

PLEASE BRING THIS CARD WITH YOU Entry by Victoria Gate, Map on reverse

ROYAL BOTANIC GARDENS KEW
WORLD HERITAGE SITE

Supported by
The Nationa Lottery®
through the Heritage Lottery Fund

heritage lottery fund

في 2009-10-18 افتتحت دورة جديدة لتعليم أطفال الكورد في بريطانيا اللغة الكوردية وإني أحيي التلاميذ وأهلهم على الإستمرار في الحضور حتى نهاية الدورة في 2010-7-10... وكذلك أشكر معلم اللغة الكوردية الاستاذ سيوان سورد على ما بذله من جهد... وفي نهاية الدورة سلمت التلاميذ شهادة انجاز الدورة في اكاديمية العم أصمان صبري إحدى المشاريع الناجحة في جمعية غرب كوردستان في لندن.


Certificate of Achievement
Awarded by
Western Kurdistan Association & KANGA

Hereby Certifies That
KANI MANAZ
Has participated from 18-10-2009 to 10-07-2010
IN
Kurdish Language Kurmanji dialect Course at
Supplementary School
(Academy of Apo Osman Sabri)

Dr. Jawad Mella
Course Director

Siwan Sword
Course Tutor

نموذج لشهادة التخرج في دورة اللغة الكوردية الكورمانجية



أحد صفوف اللغة الكوردية الكورمانجية لأطفال الكورد في بريطانيا



من اليمين سيروان سورد مدرس اللغة الكوردية والمتخرجون في دورة اللغة الكوردية
من اليسار: جواد ملا

في 2009-10-19 إستلمت من العزيز كريم سوريني من ألمانيا كتابه الجديد الكورد وكوردستان باللغة الكوردية الغني بالمعلومات. شكرا جزيلا على هذا الكتاب القيم.

في 2009-10-20 افتتحت دورة جديدة لتعليم اللغة الإنكليزية لمدة ستة شهور للجالية الكوردية في بريطانيا وإني أشكر معلم اللغة الإنكليزي الدكتور آشتي هورامي على ما بذله من جهد... والجدير بالذكر أن هذه الدورة إحدى المشاريع الناجحة لجمعية غرب كوردستان في لندن.



من اليمين واقفا: د. آشتي هورامي أستاذ اللغة الإنكليزية

في 2009-10-20 كتبت على النت بعض الكلمات الإنكليزية ومعناها بالكوردية كنت قد طبعتهم لمساعدة الطلبة الكورد الذين يدرسون اللغة الإنكليزية في الدورات التعليمية في جمعية غرب كوردستان حيث يحفظون الكلمات الإنكليزية من خلال الشبه الكبير للكلمات الكوردية:

The Kurdish people and the Kurdish language are from the Indo-European Group, the following is a list of English words that have Kurdish roots:

1.	Book	pirtok
2.	Bond	bend
3.	Bondman	bende – beni
4.	Born	bun
5.	Brother	bra
6.	Brow	bru
7.	Cap	klow
8.	Cow	ga
9.	Chin	chene
10.	Dark	tari
11.	Darken	tarikirin
12.	Darling	delal
13.	Dart	tierik
14.	Dog	sug
15.	Door	deri
16.	Daughter	dot
17.	Drug	derman
18.	Egg	hek
19.	Enter	hatin hundir
20.	Evening	evar
21.	Grave	gor
22.	Gate	derga
23.	Great	gir
24.	Key	kilil
25.	Leg	ling
26.	Lip	lev
27.	March	mesh
28.	Mare	mehin
29.	Marry	mer kirin
30.	Moon	mang
31.	Monky	meymon
32.	Mirror	miraik

33. Month	meh
34. Mosque	mizgeft
35. Mouse	mishk
36. Murder	merkuji
37. My	min
38. Myrtle	mutik
39. Nose	poz
40. Name	nav
41. Nation	netewe
42. Navel	navik
43. Near	nezik
44. New	nu
45. Nine	neh
46. Nineteenth	Nozdehem
47. Ninty	nod
48. Nail	nenuk
49. No	no, na
50. Nominee	nuner
51. Noon	niro
52. Not	ne
53. Now	nuha
54. Road	re
55. Pen	penus
56. Rest	rawest
57. Right	rast
58. River	rubar
59. Run	revin
60. Shame	sherm
61. Silver	ziv
62. Tree	dar
63. Shepherd	shivan
64. Short	kurt
65. Shorten	kurtkirin

66. State	sitan
67. Shire	shehir
68. Soap	sabun
69. Star	ster
70. Stingy	chavteng
71. Suger	shekir
72. Tail	teri
73. Tailor	terzi
74. Ten	deh
75. Thin	tenik
76. Time	dem
77. Tomb	tirb

في 2009-10-21 محافظ بلدية همرسميث في لندن للعام 2009 زار المتحف الكوردي وتحدث مع بعض انصار جمعية غرب كوردستان حول قضاياهم الشخصية وقضية الشعب الكوردي في كوردستان والمهجر.



في 2009-10-22 حضرت دورة تدريبية وحصلت على شهادة من منظمة الاقليات القومية للاجئين في منطقة همرسمث وفولهام تحت عنوان: صمود المجتمع المحلي يكون بمساعدة جمعية غرب كوردستان.

في 2009-11-6 زارني العزيز الشيخ لطيف مريواني ومعه مجموعة من الشخصيات الكوردية من شرق كوردستان.



من اليمين: حسين خليقي وسيروان كاوسي والشيخ لطيف مريواني وجواد ملا

في 2009-11-11 زارني في المتحف الكوردي السيد آندي سلوتر عضو البرلمان البريطاني عن منطقة همرسميث.



من اليمين: جواد ملا وآندي سلوتر عضو الپرلمان البريطاني

في 12-11-2009 زارني في المتحف الكوردي المستشار ستيفن جرينهالج رئيس بلدية الحكومة المحلية لمنطقة همرسميث.



من اليمين: المستشار ستيفن جرينهالج وجواد ملا

في 6-12-2009 زرت العزيز د. جمال رشيد أحمد في منزله بمدينة Heerenveen في هولندا وكان برفقتي كل من الاعزاء زوجتي ليلى وعديلي كاوا.

د. جمال رشيد أحمد علم من اعلام الكورد والمتخصص في علوم التاريخ الكوردي القديم، وهو بحد ذاته موسوعة من المعلومات والقدرة على ان يخبرك ساعات طويلة ليس عن تاريخ الكورد القديم بل عن حياة الكورد اليومية وساعة بساعة مما يجعل المستمع وكأنه يعيش في تلك الأزمنة...

وكنا على عجل ولكن اللقاء إستمر حوالي ستة ساعات بدون ان ندري... وفي ذلك اليوم قدم لي الدكتور جمال كتابه هدية جميلة ورائعة في ثلاثة مجلدات بعنوان "ظهور الكورد في التاريخ".

ومن ضمن الاحاديث الطريفة التي جرت في هذا اللقاء وبحضور زوجتي ليلى وعديلي كاوا.

قال العزيز د. جمال رشيد أحمد ما يلي:

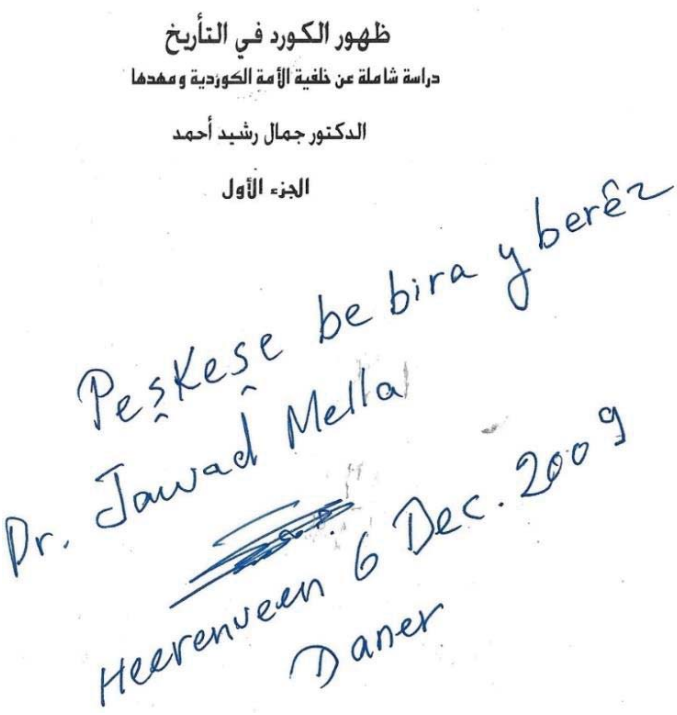
البارزانيون ليسوا من الشعب الكوردي

فقلت له: هل من المعقول؟

فقال د. جمال: إن الشعب الكوردي يحب الكلام كثيرا ولكن الاخ كاوا منذ أربعة ساعات وتحدثنا عن مختلف الموضوعات ولكنه لم يتكلم وحتى لم ينطق كلمة واحدة. وهنا ضحكنا كثيرا على هذا الاستنتاج.

صحيح، البارزانيون لا يتكلمون كثيرا ولكني أعتقد في إنهم أهل فعل وعمل وليسوا أهل كلام.

والجدير بالذكر أن والد زوجتي ووالد عديلي كاوا كانوا من الپيشمرگه الذين شاركوا في جمهورية كوردستان عام 1946 ومن البارزانيين الـ 500 الذين رافقوا الجنرال مصطفى البارزاني المسيرة الكبرى من مهاباد إلى الإتحاد السوفيتي وبقوا في المنفى لحوالي إثني عشر عاما وحينما عادوا إلى كوردستان في العام 1958 كانوا الشرارة الأولى التي أشعلت نيران ثورة ايلول 1961.



جولتي في كوردستان بعد غياب ربع قرن

في 16-12-2009 غادرت لندن بالطائرة، أنا وزوجتي العزيزة ليلى، إلى ستوكهولم حيث مكثنا في الطائرة حوالي 40 دقيقة ومن ثم توجهنا إلى مدينة هولير عاصمة جنوب كوردستان حيث وصلنا في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وكان شقيقات زوجتي الاعزاء ليدا وليزا وزوجها العزيز عتو زيباري رئيس مكتب تشريفات الرئيس مسعود بارزاني بإنتظارنا، حيث استقبلونا في صالة التشريفات الخاص بالزوار الرسميين واخذتنا سيارة خاصة من باب الطائرة إلى الصالة الخاصة بالشخصيات الهامة وفي الصالة تناولنا الشاي بينما تم ختم جوازات السفر وجلب حقائبنا، وبعدها طلبت ان نذهب إلى أي فندق وذهبنا بسيارة العزيز عتو إلى فندق خانزاد الواقع فيما بين هولير ومصيف صلاح الدين، وهو فندق واقع على رابية عالية مقابل رابية أخرى عليها قصر اميرة سوران خانزاد الذي يعود بناؤه إلى القرن التاسع عشر، وفي الفندق لم أنم نهائيا حيث لم أكن مصدقا إني في كوردستان بعد غيابي عنها لأكثر من ربع قرن.

في صباح يوم 17-12-2009 حضر عديلي العزيز عتو إلى الفندق واخذنا إلى منزله في مصيف حيث كان هناك أخوات زوجتي ليلى، الاعزاء ليزا وليدا واولادهم في انتظارنا وتناولنا الغذاء معهم، وفي المساء عدنا إلى الفندق.

في 18-12-2009 كان يوم عيد الأيزيديين لذا قررت وزوجتي التوجه إلى لاليش المركز الديني للأيزيديين فوضع عديلي عتو سيارته وحرسه الشخصي تحت تصرفي، وبعد ساعتين كنا في لاليش حيث استقبلنا الفقير "خوديدايا"، وسألنا عن الامير تحسين أمير الأيزيديين الذي كنت التقيته في العام 1972 حينما كنا في قصر السلام ضيوف الجنرال مصطفى البارزاني إلا أنه كان مسافرا إلى المانيا، وبعد ان تناولنا الشاي وحلوى العيد أخذنا الفقير خوديدايا في جولة في معبد لاليش الذي يحج اليه الأيزيديون ويتباركون فيه ونحن أيضا قمنا بنفس الشعائر التي كان أجدادنا يقومون بها قبل آلاف السنين، مثل ربط وفك القماش والتمني والتضرع لخالق الكون وكذلك الدوران ثلاث مرات حول الاضرحة ومن ثم دخلنا إلى مغارة فيها أقدم خوابي الزيت في العالم إلى ان وصلنا في المغارة إلى مكان لا يوجد فيها انارة فعدنا مرة أخرى إلى صالة الضيافة وقدمت لمكتبة لاليش بعض الكتب، وقدم لي الفقير خوديدايا هدية قيمة "مصحفي رش" الكتاب المقدس للأيزيدية باللغة الكوردية والأحرف اللاتينية.



من اليمين: ليلى ويسي وجواد ملا والفقير "خوديدايا" في معبد لاليش



من اليمين: ليلى ويسي وجواد ملا أمام خوابي الزيت العتيقة في لاليش

بعد ذلك توجهنا إلى مدينة دهوك ونزلنا في ضيافة العزيز شيرزاد كوچر تناولنا الغذاء في مطعم مالتا مع الاعزاء عبد الستار وشيرزاد وزوجته، الذين قاموا بترتيب عدة زيارات لنا ومنها:

زيارة العلامة الشيخ محمد صالح گابوري، الذي يعاني من المرض والشيخوخة المبكرة، وكم فرح الدكتور محمد صالح گابوري بزيارتي له وقال لي لو لم تكن زوجتك العزيزة ليلى معك لما تركتك ان تذهب، وسألني عن الرفاق وخاصة عن الدكتور جمال نبز وأوصلت له سلام وتحيات كافة الرفاق. وأعطاني بعض كتبه ورسالة من أجل تكريد الإسلام ووضع عليها بصمته، شفاه الله ومنحه الصحة والعزيمة.



من اليمين: الشيخ محمد صالح گابوري وجواد ملا

وفي المساء زرنا متحف قاچاخ الثقافي لمؤسسه ومديره الشاعر العزيز قادر قاچاخ، حيث فيه مجموعة كبيرة من الآثار الكوردية والمصنوعات الكوردية اليدوية التراثية القيمة. وأهداني الشاعر قادر قاچاخ عددا من كتبه وأشعاره.



من اليمين: قادر قاچاخ وجواد ملا



في المتحف من اليمين عبد الستار وجواد ملا وقادر قاچاخ وشيرزاد

في 19-12-2009 زرنا متحف قاچاخ الثقافي مرة ثانية للتوقيع على دفتر الزيارات وبعدها لبينا دعوة العزيز ماجد سيد علي قائمقام دهوك لتناول الغذاء في منزله وبعدها قمنا بزيارة معسكر اللاجئين الكورد القادمين إلى جنوب كوردستان على أثر الإنتفاضة الكوردية المباركة في غرب كوردستان 2004.

وصلنا مساء لمعسكر اللاجئين الكورد وإجتمعت في بيت ابو حسن بحوالي عشرين من اللاجئين وكان منزله عبارة عن غرفة واحدة بدون باب وجدرانها مبنية بالبلوك والسقف قطع من البلاستيك وطوال فترة الزيارة كان صوت المطر يرن على صفحات السقف البلاستيكي كموسيقى اجبارية مزعجة يجب سماعها:

في البداية تحدثت اليهم عن الإنتفاضة البطولية التي قاموا بها في 12-3-2004 وانها تعتبر في تاريخ الشعب الكوردي في غرب كوردستان بمثابة تقويم قبل الميلاد وبعد الميلاد، فالإنتفاضة حطمت جدار الخوف ورسمت تاريخا جديدا... وبعدها سألتهم عن أحوالهم وكيفية تحسينها واتفقنا على ان يرسلوا لائحة بأسمائهم ومعاناتهم لتقديمها للامم المتحدة بغية قبولهم كلاجئين في أوروپا أو أمريكا وقدمت لنا الاخت العزيزة أم حسن الشاي اللذيذ والمختمر على الطريقة الجزراوية. ووعدتهم على إيصال صوتهم محليا وعالميا من أجل تحسين أحوالهم وبعدها غادرنا المعسكر إلى دهوك.

في 20-12-2009 في منزل العزيز شيرزاد التقيت مع العزيز إبراهيم گاباري الذي قضى 25 عاما في السجون السورية، وكانت له نفس تصوراتي عن الأحوال في كوردستان ولكنه منذ اللحظة التي شاهدنا بعضنا في العام 1972 كان صريحا في طرحه للمسائل، لذلك سوف أترك طروحاته الآن لأتحدث عنها في مناسبات أخرى. وبعدها عدنا إلى مصيف.

في 21-12-2009 توجهنا إلى بارزان، وزرنا أضرحة الـ 8000 كوردي بارزاني وقرأنا الفاتحة على أرواحهم وقدمت إلى ادارة مكتبتهم نسخة من تقريري عنهم ودعوة الامم المتحدة لي في العام 1988بشأن اختطافهم من قبل النظام العراقي المقبور في العام 1983.



جواد ملا أثناء زيارته لأضرحة الـ 8000 كوردي بارزاني في بارزان

وبنفس اليوم زرنا أضرحة المرحوم مصطفى البارزاني والمرحوم ادريس البارزاني وقرأنا الفاتحة على أرواحهما وقدمت إلى ادارة مكتبتهم كتابي عن البارزاني وكذلك وقعت على دفتر الزيارات.



جواد ملا أثناء زيارته لأضرحة الجنرال بارزاني وإبنه إدريس البارزاني

في طريق العودة إلى مصيف مررنا على قرية شاندر المجاورة لقرية بارزان مسقط رأس زوجتي ليلى وهناك زرنا أقاربها.
وفي المساء إلتقيت في مدينة هوليربمجموعة من الكورد من غرب كوردستان من الطلبة والصحفيين والعاملين في حقل حقوق الإنسان في فندق أوسكار، وتباحثنا عن أوضاعهم وأوضاع شعبنا في غرب كوردستان والعمل على رفع قضيتهم إلى المحافل الدولية والسياسية.

في 22-12-2009 توجهنا إلى قوشتبة وزرنا ضريح عمي المرحوم ويسي علي والد زوجتي ليلى، وأقربائها وقرأنا الفاتحة على أرواحهم، لقد كان المرحوم ويسي علي أحد أفراد البيشمرگه عند قيام ثورة بارزان اثناء الحرب العالمية الثانية ثم أحد أفراد جيش جمهورية كوردستان برئاسة الشهيد قاضي محمد، وبعد سقوط جمهورية كوردستان كان أحد الـ 500 پيشمرگه الأبطال الذين اخترقوا الحدود لعدة دول في الشرق الأوسط بمسيرة كبرى حتى وصلوا إلى الإتحاد السوفيتي وبقي لاجئا هناك 12 عاما ومن ثم كان پيشمرگه في ثورة ايلول 1961 وشريد الوطن بعد سقوط ثورة ايلول عام 1975.



المرحوم ويسي علي

في 2009-12-23 توجهنا إلى السليمانية بسيارة مصفحة كان الجنرال منصور الحفيد قد أرسلها لنا، والتي أوصلتنا إلى منزل العزيزات أخوات الدكتور جمال نبز نعمت خان ونافعة خان في السليمانية، حيث بقينا في ضيافتهم حتى 30-12 يوم مغادرتنا السليمانية إلى مصيف مرة أخرى.
وفي مساء ذلك اليوم زارنا الاعزاء الجنرال منصور وزوجته.



من اليمين: جواد ملا ونافعة خان ونعمت خان



من اليمين: نافعة خان وزوجتي ليلى ونعمت خان

في 2009-12-24 زارنا الاعزاء المحامي كامل ژير (احد مؤسسي كاژيك) وزوجته وأخذونا بجولة بسيارتهم في أنحاء وأحياء السليمانية، وبعدها عدنا إلى البيت وتناولنا الغذاء الذي أعدته نعمت خان، وبعد الظهر زارنا الرفاق الأعزاء فرهاد عبد الحميد وفايق عارف أحد مؤسسي كاژيك، وتبادلنا أطراف الحديث عن الماضي والحاضر والمستقبل، وأهديتهم عددا من كتبي وكتب الدكتور جمال نبز، وبينما كنا نتحدث وصل من كركوك الرفاق الاعزاء ماموستا شيرزاد وعزيز وقد جاؤوا خصيصا من كركوك إلى السليمانية لزيارتي، وتابعنا الحديث وركزت حول نشر الفكر القومي الكوردي بين الجماهير والتحضير للإنتفاضة القادمة.



من اليمين: جواد ملا وفائق عارف



من اليمين: جواد ملا وفرهاد عبد الحميد

في 2009-12-25 دعانا العزيز المحامي كامل ژير لتناول الغذاء في منزله وكان لقاءا جميلا وتحدثنا فيه حول مستقبل الفكر القومي الكوردي، وما العمل؟ بعدها زارنا العزيز عبد الباقي يوسف (عضو المكتب السياسي لحزب الوحدة الكوردي في سورية) وتناقشنا حول أمور غرب كوردستان وبعد ذلك زارنا الاخوة الاعزاء الشيخ صديق أحد المناضلين القوميين القدامى وابنه وتابعنا النقاش حتى مجئ العزيز نزار محمد (رئيس تحرير مجلة هاوير) حيث تحدثنا عن حفل الاستقبال الذي ينوي رفاق الفكر القومي أقامته في سرگلو بمناسبة زيارتي لهم في كوردستان.



من اليسار: كامل ژير وزوجتة نجات خان وجواد ملا وزوجته ليلى ويسي علي

في 2009-12-26 توجهنا إلى منطقة سرگلو التي تبعد حوالي الساعة بالسيارة عن مدينة السليمانية حيث كانت هناك مقرات قيادة الإتحاد الوطني الكوردستاني والإشتراكي، وهي منطقة جبلية رائعة الجمال ومحاطة بالجبال من الجهات الاربع، وفي إحدى روابيها بنى الشيخ محمد سرگلو قصرا جميلا، حيث التقيت مع الرفاق فيه، ولم يكن الشيخ محمد موجودا بل استقبلنا هناك ابن عمه والذي هو أحد رفاقنا.

حين وصلنا أمام القصر كان الرفاق قد استعدوا لإستقبالنا صفا واحدا، وصافحناهم واحدا واحدا، ودخلنا القصر للاستراحة ثم خرجنا وجلسنا في الفسحة الموجودة أمام القصر والجبال حولنا وقريبة منا، وتحدث أولا الرفيق كامل ومن ثم قدمني للحضور وبكلمة مختصرة عرفني وشرح بعض مراحل نضالي، بعد ذلك تحدثت إليهم وشرحت إليهم لماذا أخترنا الفكر القومي ولماذا رفضنا النعرات الاقليمية والعشائرية والعائلية والحزبية الضيقة، لأنه بالفكر القومي يتم تقديس الإنسان لأن الإنسان بالمفهوم القومي يعتبر الثروة الأساسية فلا يجوز بحال من الأحوال تبرير الإقتتال الداخلي حتى ولو كان ذلك الإنسان ضدنا فلا بد أن يأتي يوما فيعقل، كما أنه بالفكر القومي يتم رفع راية إستقلال كوردستان وبهذا الهدف السامي يتم سحق الفساد، لأن الفساد والإقتتال الداخلي هما نتيجة طبيعة للسياسة الاقليمية التي تسعى لهدر الطاقات الكوردية وتسليم خيرات كوردستان للدول التي تستعمر كوردستان ومن هنا يتم تشجيع الإنسان لأن يكون له حصة من النهب قبل ان تذهب كلها للدول التي تستعمر كوردستان، ولكن في حال النضال تحت راية الفكر القومي فسوف تتواجد حالة من التوحيد والصوفية في سبيل تحرير كوردستان والمحافظة على خيراتها من أجل عملية البناء والتطور.

بعد حوالي الساعة من الحديث والأسئلة والإجابة عليها من قبلي والرفيق كامل ژير، دخلنا القصر مرة أخرى لتناول الطعام الكوردي الذي تم طبخه خصيصا، احتفالا بقدومي، وبعدها تجاذبنا أطراف الحديث بشكل حر مع تناول الشاي، وفي الساعة الرابعة عدنا إلى السليمانية.



من اليمين دلشاد سرگلو ونزار محمد وجواد ملا وهيوا سرگلو وكامل ژير وكاوا
في صالة الاستقبال في قصر الشيخ محمد سرگلو



من اليمين ليلى ويسي وجواد ملا وكامل ژير وعبد الباقي يوسف أمام قصر سرگلو

في 27-12-2009 حضرت إفتتاح مركز ژين للدراسات الكوردية والتقيت عددا من المثقفين الكورد وفي مقدمتهم الاستاذ عبد الرقيب يوسف عالم الآثار الشهير والاستاذ قادر صالح مدير مركز ژين الذي استقبلنا في مكتبه وقدمت لمكتبة المركز بعضا من كتبي ومن كتب الدكتور جمال نبز وهو بالتالي قدم لمكتبة المتحف الكوردي في لندن بعض مؤلفاته، وتناولنا الغذاء في مطعم قادر للكباب وبعد ذلك أخذنا الاستاذ دوستيك ابن الاستاذ عبد الرقيب يوسف في جولة في أسواق السليمانية، واشترينا مجموعة من الكتب وزرنا الجامع الكبير حيث ضريح بطل الكورد ملك جنوب كوردستان الشيخ محمود الحفيد وضريح الشيخ كاكه أحمد وأخذنا بعض الصور التذكارية.



من اليمين نزار محمد وعبد الرقيب يوسف وجواد ملا ورفيق صالح



من اليمين ليلى ويسي علي وجواد ملا أمام ضريح ملك كوردستان الشيخ محمود الحفيد في الجامع الكبير بمدينة السليمانية

في 28-12-2009 أهداني العزيز الاستاذ عبد الرقيب يوسف كتابه الجديد "الدفاع عن قلعة هولير في العام 1990" باللغة الكوردية.

دیاریيه بوهێژا دکتورجه‌واد هلا
له‌ سه‌ردانا وی بو سلیمانیێ

به‌رگری کردنمان له‌ قه‌ڵای هه‌ولێر

ساڵی ١٩٩٠

٢٠٠٩/١٢/٢٨

ناماده‌کردنی

عه‌بدولره‌قیب یوسف و هه‌ینی قادر

چاپی یه‌که‌م
٢٠٠٩

في 28-12-2009 قمنا مع الاستاذ دوستيك ابن الاستاذ عبد الرقيب يوسف بجولة في متحف السليمانية الذي كان منظما حسب الطراز الأوروبي والعاملات فيه لديهن المعلومات التاريخية في الشرح والأيضاح لكل القطع التي مررنا عليها، ولكن انقطاع الكهرباء جعل مهمتهم شاقة لعدم القدرة على مشاهدة العوالم التاريخية أو قراءة الشروح، وتبين لي أن نسبة كبيرة من مقتنيات المتحف لا علاقة لها بتاريخ كوردستان.
بعدها زرنا متحف (أمنه سوركه) مركز الإعتقالات والتعذيب في زمن البعث المقبور، الذي اصبح متحفا يبين حالة السجناء واساليب التعذيب آنذاك، وفي الطرف الآخر من البناء كان متحفا للتراث الكوردي والمصنوعات اليدوية الكوردية من الملابس والسجاد وغيرها.

وبعدها قمت بجولة مع الاستاذ توفيق سعيد مركز الصناعات والحرف اليدوية الذي كان الاستاذ توفيق مديره لمدة طويلة قبل أن يتقاعد، وقد كانت جولة رائعة ضمن اقسام حرف النقش والحفر على البورسلان والخزف والجلد والخشب... كما يقدم المركز دورات لمن يرغب في تعلم هذه الفنون الجميلة من أهالي السليمانية.



من اليمين دوستيك عبد الرقيب وليلى علي ودلخواز محمد وجواد ملا وتوفيق سعيد في مركز الصناعات والحرف اليدوية

في ظهر نفس اليوم وصل العزيز صابر كوكەيي إلى السليمانية وذهبنا سوية إلى منزل الاستاذ عبد الرقيب يوسف وتحدثنا عن الأحوال السياسية والثقافية بمدينة السليمانية وتناولنا الغذاء الشهي والمتنوع الذي قدمه لنا الاستاذ عبد الرقيب.



من اليمين عبد الرقيب يوسف وجواد ملا وصابر كوكايي

في مساء نفس اليوم كنت على موعد مع جمعية إستقلال كوردستان في فندق سليمانية پالاس وكان ممثلو جمعية إستقلال كوردستان في الإجتماع كل من الاخوة الاعزاء عثمان عبد الرحمن ود. هوگر محمود ود. محمد محوي والباحث عبد القادر شكاك والكاتب والمترجم توفيق سعيد، وتناقشنا حول العديد من المسائل التي تهم وحدة المنظمات القومية أو على الاقل ان يكون فيما بينها التضامن تحت مظلة المؤتمر الوطني الكوردستاني.

وكان الوقت يقترب من منتصف الليل وأصر رفاق جمعية إستقلال كوردستان على دعوتي لتناول السمك المسكوف ولبيت دعوتهم مشكورين.



من اليمين: عثمان عبد الرحمن وهوگر محمود جواد ملا وليلى علي ومحمد محوي وعبد القادر شكاك وتوفيق سعيد

كما اجتمعت فندق سليمانية پالاس مع الاخوة الاعزاء رفاق الفكر القومي الكوردي كل من اللواء منصور الحفيد والملازم عمر، وحين المغادرة أخذت الملازم عمر إلى جانب وكان عندي بعض المسائل كانت بحاجة إلى توضيح من الملازم عمر شخصيا وكما كنت أتوقع كانت إجابته.

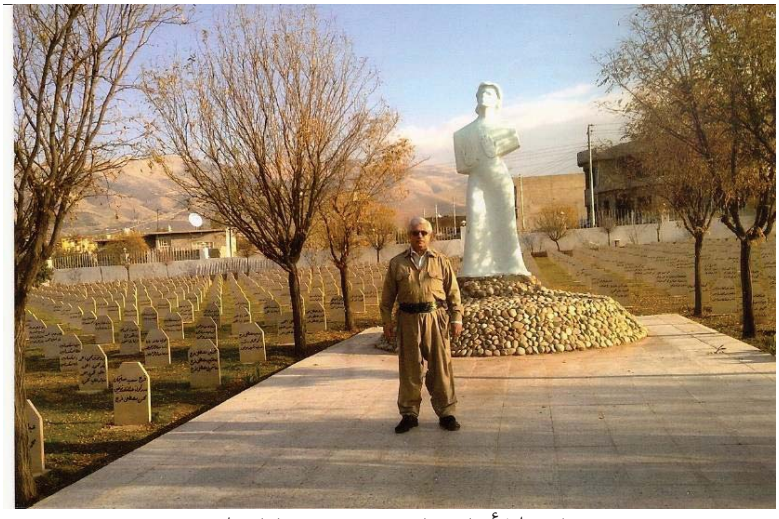


من اليمين جواد ملا والملازم عمر واللواء منصور الحفيد

في 29-12-2009 ذهبت مع زوجتي ليلى إلى مدينة حلبجه ورافقني كل من الاعزاء لطيف أوزري وابنه برهم بسيارة عمه العزيز عثمان، وصلنا إلى حلبجه ظهرا فتناولنا الغذاء في مطعم شعبي ومن ثم ذهبنا إلى متحف شهداء حلبجه ووقعنا على دفتر الزيارات وحصلنا على معلومات مطبوعة وعلى ملفات كومبيوترية، بعدها ذهبنا إلى ضريح الشهداء وقرأنا الفاتحة على أرواحهم.
أمام ضريح الـ 5000 شهيد، ضحايا مدينة حلبجه بالسلاح الكيماوي العراقي، وكان على باب الضريح لافتة مكتوبا عليها "ممنوع الدخول للبعثيين" باللغات الكوردية والعربية والإنكليزية.



من اليمين: جواد ملا ولطيف أوزري وإبنه برهم أمام متحف ضحايا حلبجه



جواد ملا أثناء زيارة مقبرة ضحايا حلبجه



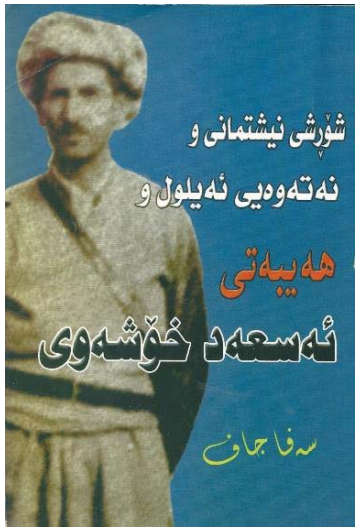
لوحة "ممنوع الدخول للبعثيين" معلقة أمام باب مقبرة حلبجه

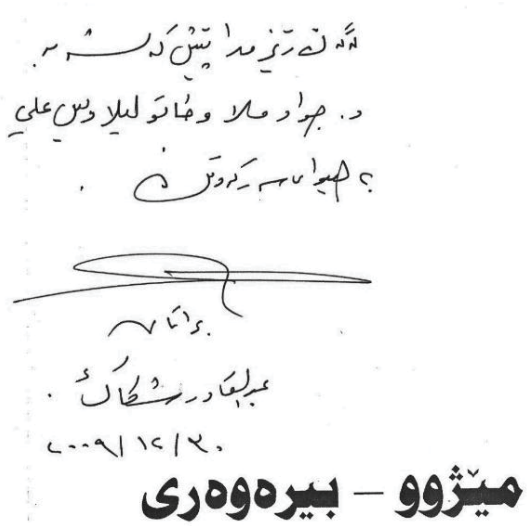
وفي طريق العودة إلى السليمانية سلكنا الطريق الخلفي لجبل أزمر وحينما وصلنا إلى منطقة السليمانية اخترقنا جبل أزمر خلال النفق الذي تم انشاؤه حديثا، وفي دقيقتين في النفق وصلنا مدينة السليمانية.

في 30-12-2009 في مدينة السليمانية إلتقيت بالعزيز عبد القادر شكاك وقدم لي ولزوجتي هدية جميلة جدا وهي كتاب ثورة إيلول الوطنية والقومية وفخامة أسعد خوشوي تأليف صفا جاف، بالإضافة إلى المعلومات القيمة فيه فقد كان في الكتاب لائحة بأسماء البارزانيين الذين رافقوا الجنرال مصطفى البارزاني في المسيرة الكبرى من مهاباد إلى بارزان ومن ثم إختراقهم

للحدود التركية والإيرانية عدة مرات حتى وصلوا نهر آراس على الحدود السوفيتية وبقوا في الإتحاد السوفيتي حوالي 12 عاما ومن ثم في العام 1959 عادوا إلى كوردستان وأشعلوا نيران ثورة إيلول... وكان عمي والد زوجتي ويسي علي واحدا من أولئك الأبطال الذين رافقوا الجنرال مصطفى البارزاني في المسيرة الكبرى.

فيما يلي غلاف الكتاب وإهداء العزيز عبد القادر شكاك وقسما من لائحة البارزانيين وفيها إسم والد زوجتي تحت رقم 496 رحمه الله ورفاقه الأبطال وأسكنهم فسيح جناته.





میژوو – بیرەوەری

٤٧٦- میران میرخان
٤٧٧-میرحاج ئەحمەد
٤٧٨-میرخان مامەند
٤٧٩-میرخان نەبی
٤٨٠-میرزاغا رەشۆ
٤٨١-میرزا عەبدوڵڵا
٤٨٢-میرۆ جوج
٤٨٣-میرۆ حەیدەر
٤٨٤-میرۆ شەرویني
٤٨٥-میرۆ محەمەد
٤٨٦-میرۆ میرالی
٤٨٧-مکایل محەمەد
٤٨٨-ناوخۆش حسین

٤٨٩-ناوخۆش حەدۆ
٤٩٠-نەبی حەسەن
٤٩١-مەلا نەبی یاسین
٤٩٢-نعمان عەبدولڕەحمان
٤٩٣-هەمیرە قاسم
٤٩٤- وەسمان شێخۆ
٤٩٥-شێخ وەسمان محەمەددەمین
٤٩٦-وەیسی عەلی
٤٩٧-یاسین رەشید (رەش)
٤٩٨-یاسین مکایل
٤٩٩-یوسف عەبدولڕەحمان
٥٠٠-ملا یونس مستەفا
٥٠١-ئیبراهیم شێخۆ

پاپۆری گروزیای ١٦ە نیسانی ١٩٥٩ گەیشتە بەندەری بەسرە و لەلایەن دانیشتوانی بەڕێزەوە پێشوازی کران، لە بەسراوە تێکوشەرە گەڕاوەکان و خێزانەکانیان بنە قەتار هاتنە بەغدا و لەوێشەوە بۆ هەولێر ، هەر جێیەکی دەگەیشتن گەلی عێراق بە گەرمی بەخێر هاتنی دەکردن. بەخشینی گشتیش بۆ هەموو ئەو بارزانییانە دەرکرا کە بڕیاری کوشتن و زیندانیان لە سەردەمی پاشایەتی بۆ دەرچووبوو. هەریەك لە سافیە و لوتفیە و ڤالیا کە خێزانی سێ لەو شۆڕشگێڕانە بوون و لە دایك بووی ڕووسیا بوون کە ئێستا لە شارەکانی سلێمانی و سۆران و مەسیف سەلاحەدین نیشتەجێ بوون...باسی هاتنەوەیان بۆ کردین و تیایدا باسی ئەو ڕۆژانەشیان کرد کە چۆن هاوسەرێتییان پێك هێناوە، هەروەها باسی ئەو میهرەبانی و خۆشمەحشەرییەیان کرد کە ئەسعەد خۆشەوی پێ ی بەخشیون. سەرەتا لە سلێمانی سافیە تاهیرمان لە گەرەکی

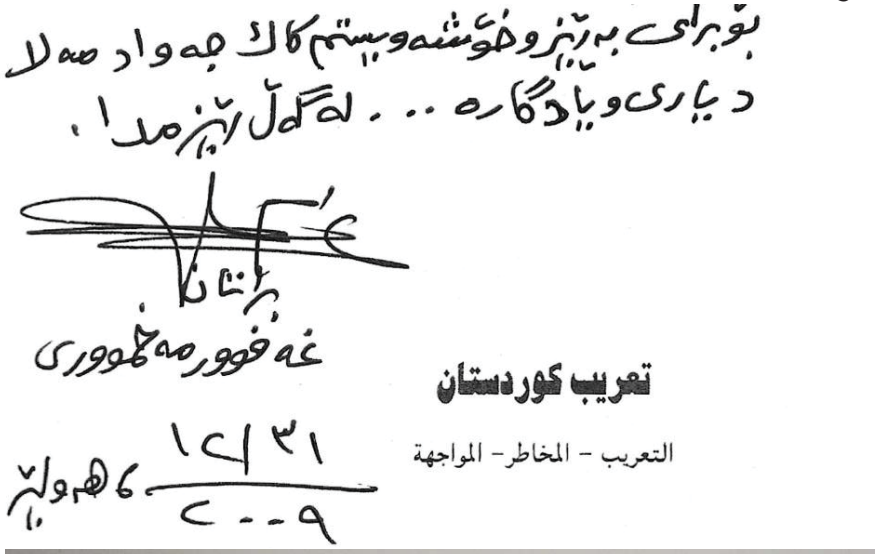
في 2009-12-30 قررنا التوجه إلى هولير فأخبرني اللواء منصور بأنه يتوجه إلى كركوك بسيارته وعلى إستعداد لإيصالنا إلى هولير وبسبب العمل فإنه مضطر للتحرك من السليمانية في ساعة مبكرة جدا، ولما كنت على موعد آخر في السليمانية صباحا لم أتمكن ان أقبل عرضه وقررت الذهاب إلى هولير بسيارة اجرة وكانت هذه المرة الوحيد التي إستعملت فيها سيارة إجرة، وغادرنا منزل العزيزات أخوات الدكتور جمال نبز نعمت خان ونافعة خان وكانت الدموع تغرغر في عيونهن من شدة التأثر في وداعنا، وبالحقيقة نحن كذلك قد تأثرنا بهن واحببناهن وكأننا نعرفهن منذ أمد بعيد.
لقد أوصلنا الاستاذ دوستك بسيارته إلى كراج سيارات هولير حيث استقليت أنا وزوجتي سيارة الاجرة إلى هولير وفي الساعة الثالثة بعد الظهر كانت سيارة عديلي العزيز "عتو" بإنتظارنا لإصطحابنا إلى مصيف، وتناولنا الغذاء في منزله في مصيف في الساعة الخامسة وسهرنا حتى منتصف الليل مع أخوات زوجتي وآولادهم الاعزاء.

في 2009-12-31 زرنا مكتب جريدة "رووداو" ورئيس تحريرها العزيز آكو محمد وبحضور الناشطة في حقل الدفاع عن حقوق المرأة الصحفية الشهيرة تامان شاكر وغيرهما من العاملين في جريدة "رووداو"، وتبادلنا أطراف الحديث في مكتب الجريدة ومن ثم تناولنا الغذاء في مطعم هولير.



من اليمين: ليلى علي وجواد ملا وتامان شاكر وآكو محمد

وبعدها توجهنا مع العزيز آكو وزرنا مقر العزيز غفور مخموري عضو برلمان كوردستان وصاحب امتياز جريدة "ميديا" ورئيس الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني والذي تربطني معه علاقات متينة لمواقفه القومية المشرفة في داخل وخارج پرلمان كوردستان وأهداني كتابه القيم: "تعريب كوردستان".





من اليمين: غفور مخموري وجواد ملا

وبعد أيام نشرت جريدة ميديا الخبر التالي حول استقبال العزيز غفور مخموري رئيس الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني للدكتور جواد ملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني:



2

ژمارە (٤١٨) ساڵی چواردەهەم

سێشەممە ٥/١/ ٢٠١٠ ١٥ی بەفرانبار ٢٧٠٩ کوردی

سکرتێری گشتیی YNDKپێشوازی لە سەرۆکی KNC دەکات

برایانەی نێوان هەردوولا KNCوYNDKلەپێناو زیاتر خزمەتکردنی گەلی کوردستان.

میدیا – هەولێر

سکرتێری گشتیYNDKو سەرۆکی KNCلە دیدارێکی هاوبەشدا باس لە پەیوەندی نێوان هەردوولاو رەوشی سیاسی کوردستان دەکەن.

ئێوارەی ٢٠٠٩/١٢/٣١ غەفوور مەخموری سکرتێری گشتیی یەکێتیی نەتەوەیی دیموکراتی کوردستان YNDK، لە نوسینگەی تایبەتی خۆیدا لە شاری هەولێر، بە گەرمی پێشوازیکرد لە د. جەواد مەلا سەرۆکی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان KNC، لە دیدارێکی برایانەدا گفتوگۆ لەسەر رەوشی سیاسی کوردستان و گرنگی بەستنی کۆنگرەیەکی نەتەوەیی بۆ تەواوی هێزو لایەنە سیاسییەکانی کوردستان و، کارکردن بۆ هاو هەڵوێستی و یەکدەنگی هێزە سیاسییەکانی کوردستان و کۆمەڵێ پرسی تر کرا، هەروەها لە دیدارەکەدا جەخت کرایەوە سەر پتەوکردنی پەیوەندی

في 1-1-2010 توجهت مع الاعزاء زوجتي ليلى والعزيزات شقيقتها ليدا، وپاكي شقيقة عديلي عتو بزيارة عائلية إلى قرية عمرسينا التي تقع فيما بين هولير ودهوك، حيث إلتقيت بأشقاء عديلي ووالدته وتناولنا الغذاء في بيتهم الذي يطل على مزارع البرتقال، وبعدها عدنا إلى مصيف.

في 2-1-2010 كان يوما حافلا ككل يوم فمن الصباح توجهنا إلى مكتبة "سوران" في هولير والتقيت صاحبها الدكتور شوان سليمان يابه الذي أهداني

كتابه "دليل فهرس الكورد 1937-2005" باللغة الكوردية وهناك إلتقيت أيضا بالاعزاء الرفاق القدماء د. عبد الله آگرين وعلي بك جاف وإبنه.
وبعدها ذهبنا إلى فندق چوارچرا وتناولنا الشاي وكان لي حديثا جميلا مع العزيز علي بك جاف حول المسائل القومية الكوردية حيث كانت وجهات نظرنا واحدةفي العديد من المسائل.
دعانا العزيز علي بك جاف لتناول الغذاء في نفس الفندق وبعد وصولي إلى لندن أرسل لي العزيز علي بك مجموعة من كتبه مدونا فيهم آرائه في العديد من المسائل وخاصة في النظام الدولي الجديد.



من اليمين: كاوا كركوكي وزوجته وليلى ويسي علي وجواد ملا وعلي بك جاف

بعد الظهر إلتقيت مع العزيزات شقيقات زوجتي ليلى كل من ليزا وليدا وذهبنا إلى معرض شاندر وحديقة المنارة في هولير.



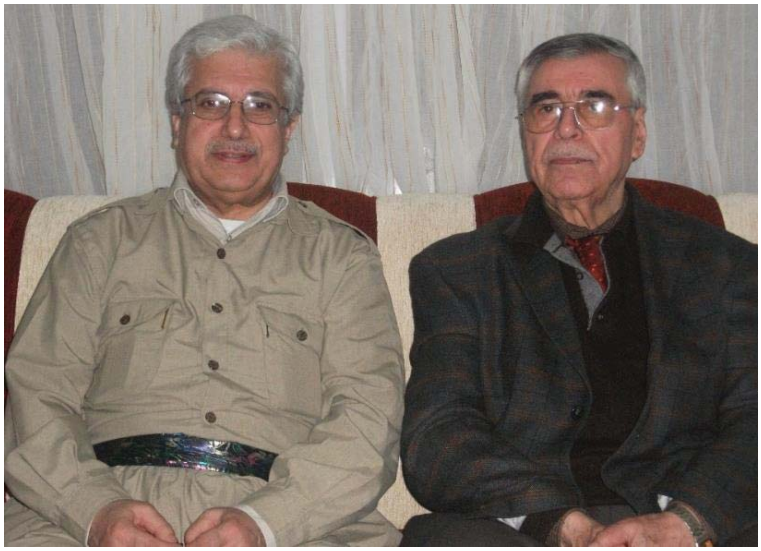
من اليمين: جواد ملا وليزا ويسي علي وليلى ويسي علي وليدا ويسي علي

وفي نفس اليوم مساءا زرنا العزيز الدكتور عبد الله عزيز آگرين في منزله وكان لقاءا جميلا أيضا حيث تحدثنا عن لقائنا الأول في دمشق عام 1974.



من اليمين: جواد ملا وعبد الله عزيز آگرين

ومن ثم إلتقيت مع الاعزاء آرين بنت ليدا زوجة المهندس ريباز الذي يكون ابن شقيقة الخال حمه عزيز، وقضينا سهرة عائلية لطيفة مع الخال حمه عزيز وتحليلاته السياسية المتميزة... ولقائي الأول به كان في ناوبردان في العام 1972.



من اليمين: الخال حمه عزيز وجواد ملا

في 3-1-2010 في الساعة الثامنة صباحا اتصل بي الدكتور كمال كركوكي رئيس پرلمان كوردستان وأخبرني أنه مشتاقا جدا للإجتماع بي في مقر الپرلمان الكوردستاني في الساعة العاشرة والنصف صباحا، فقلت له وأنا كذلك وسأكون هناك في الوقت المحدد، وعند دخولي مبنى الپرلمان مع زوجتي ليلى استقبلني العزيز خاني ابن الشاعر الكوردي الكبير هژار موكرياني وكان حرس الشرف على الجانبين وقال لي العزيز خاني في ان رئيس الپرلمان قد أمر بإستقبالك كإستقبال الرؤساء بحرس الشرف... وحين وصلنا غرفة رئيس الپرلمان، خرج الدكتور كمال من غرفته مرحبا بنا، وجلسنا في الصالة الفخمة وفي الوسط صورة كبيرة للجنرال مصطفى البارزاني ورأينا خلف رئيس الپرلمان علم كوردستان وللاسف الشديد كان بجانبه العلم العراقي كدت ان أقوم وأضع علم كوردستان أمام العلم العراقي لكي أحجبه بعلم كوردستان... قطع الدكتور كمال خيالي وقال لي ما رأيك بالوضع الحالي؟ فقلت له حينما زرت

كوردستان في العام 1972 كانت السليمانية وهولير ودهوك عبارة عن قرى أما الآن فقد أصبحت القرى مدنا كبيرة متطورة من حيث البناء ولكن هناك الكثير والكثير من النواقص التي يجب العمل على تلافيها... أما فكرة البرلمان فإني عملت من أجل أنشاء البرلمان الكوردي في المنفى قبل أكثر من 40 عاما والآن أشاهد البرلمان على أرض كوردستان فمبروك... ومبروك لك برئاسة البرلمان وارجو أن يتم الإعلان عن الدولة الكوردية قريبا، فقال لي الدكتور كمال ان الدول الاقليمية لا تسمح واننا نحسب حساب ذلك... فقلت له إذا كنت تخاف وتحسب حساب الدول الاقليمية مرة فإن الدول الاقليمية يخافون منك ويحسبون حسابك ألف مرة والمشكلة هي انك لا تعلم ذلك، ولا تسعى للإستفادة من الفرصة الكبيرة الحالية، ويوميا توجد أمامكم فرصة جديدة فإن لم تستفيدوا منها اليوم فلن تستطيعوا الإستفادة منها في الغد، وأرجو ان تستفيدوا منها قبل فوات الاوان فمثلا قبل عامين حينما رفض المالكي رئيس الحكومة العراقية زيارة مقر برلمان كوردستان، والفرصة المتاحة كانت إنسحاب الكورد من حكومة المالكي التي ستسقط ثم يصبح قانونا لكل رئيس جكومة عراقية جديد بأن حكومته ستسقط إذا رفض زيارة برلمان كوردستان، هذه الفرصة كانت قبل عامين لأن الكورد كانوا نصف الحكومة مع الشيعة أما اليوم السنة قد دخلوا الحكومة وبإنسحاب الكورد اليوم لن يؤدي إلى سقوط الحكومة أي ان تلك الفرصة قبل عامين لا يمكننا الإستفادة منها اليوم وكذلك فرصة اليوم لايمكننا الإستفادة منها في الغد، فقال لي الدكتور كمال: وما هي فرصة اليوم؟ فقلت له انه موضوعا بحد ذاته، فقال الدكتور كمال إذا سنتركه حينما نتناول العشاء سوية وسأتصل بك، فقلت له على الرحب واستأذنت بالمغادرة، ولكن لم يتم اللقاء، وقد اتصل الدكتور كمال بي فيما بعد ولكني كنت قد وصلت لندن واعتذر لذلك وقلت له لقد فقدت فرصتك لتعلم ماهي فرصة اليوم، ولكني أفضل أن أقول هنا ما هي كانت الفرصة في ذلك اليوم، ليقرأها الدكتور كمال وغيره... والفرصة كانت تتلخص بالتخطيط، لأني لاحظت ان الحياة والسياسة في كوردستان تسير على التوكل وحسب الامزجة الشخصية، ولكن مسألة "التخطيط" التي كنت أنوي أن أقولها للدكتور كمال، تتلخص بما يلي:

إن التخطيط الصناعي والزراعي والتجاري والتعليمي وغيرها من الميادين لا وجود لهم في كوردستان، سأقتصر الحديث عن التخطيط حول مستقبل الفيدرالية في كوردستان.

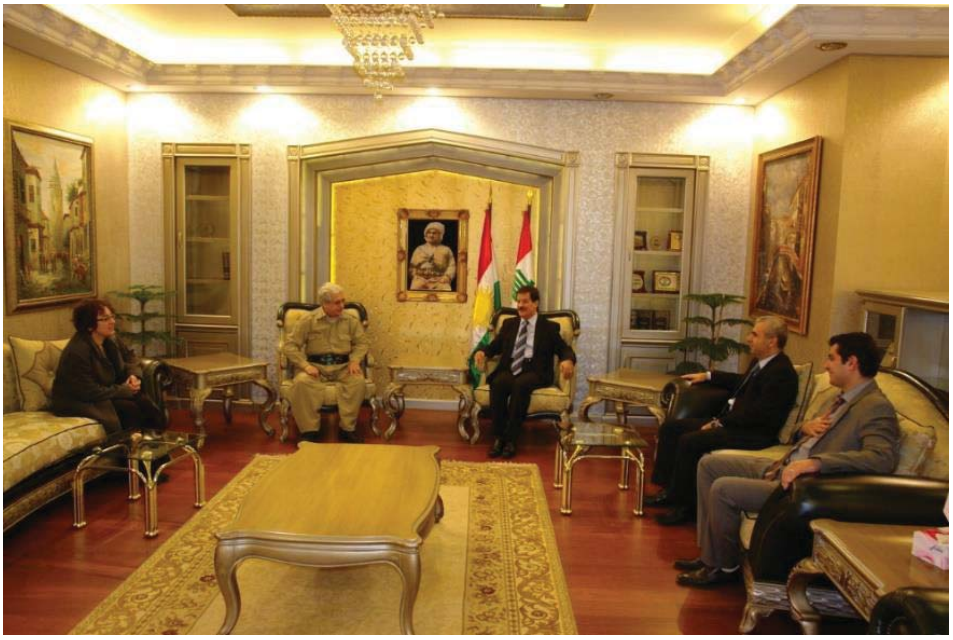
قبل أشهر قررت القوات الأمريكية الخروج من المدن العراقية، فكان رد الفعل العراقي أن هجموا على المصارف والبنوك ونهبوها... بالتأكيد إذا قررت القوات الأمريكية الخروج من العراق كليا فسوف يستأنف العراق الهجوم على كوردستان ونهبها كما كان عليه الحال في زمن الديكتاتوريات.

فالتخطيط حول مستقبل الفيدرالية في كوردستان، يكون بالاتفاق مع دولة أو عدة دول على اننا نوافق على الفيدرالية ولكن إذا رفضت الحكومة العراقية الفدرالية أو حصل انقلابا عسكريا وتم رفض الفيدرالية بعد انسحاب القوات الأمريكية من العراق، ومن أجل لا نصل إلى تلك الساعة ويحدث الانهيار ونعود مرة ثانية إلى جبال قنديل ونبدأ من الصفر، يجب من الآن التحضير والتخطيط لتلافي ذلك اليوم، والتحضير يكون بشراء طائرات عسكرية، وصواريخ مضادة للطائرات وشراء دبابات ومصفحات، وتدريب الپيشمرگه عليها، فإذا وافقت الحكومة العراقية على الفيدرالية كان بها وإذا لم توافق يجب إعلان الدولة الكوردية ولن يتم ذلك بالبندقية فقط بل يجب التزود بكل انواع الأسلحة والتدريب عليها من الآن... وان من يقول ان الأمريكان لن يخرجوا ويشيع الطمأنينة في النفوس فإنه يقامر بمستقبل الشعب الكوردي، لأن كل شئ محتمل في السياسة والذي لا يحسب لا يسلم.

وهذا المثال ينطبق اليوم على الأقاليم الكوردستانية الأخرى أيضا وان كل ساعة تمر وبدون الإستفادة منها نخسر الفرصة المتاحة التي لن تتكرر في الغد.



من اليمين: ليلى ويسي علي وجواد ملا وكمال كركوكي رئيس برلمان كوردستان



الدكتور كمال كركوكي رئيس پرلمان كوردستان يرحب بنا في مكتبه في مبنى البرلمان



في 4-1-2010 زرت مكتب صحيفة "رووداو" لصاحبها ورئيس تحريرها العزيز آكو محمد في مدينة هولير، الذي أجرى معي مقابلة صحفية، وشرحت موقفي وتصوراتي عن الأحوال السياسية في كوردستان، ليتم نشرها في صحيفة "رووداو" فيما بعد.

في 5-1-2010 كان يوما مليئا باللقاءات فمنذ الصباح الباكر جاء العزيز غفور مخموري إلى مصيف بسيارتين من البيشمرگه لمرافقتنا إلى كركوك وحين خرجنا بالسيارات من هولير إتصل العزيز كاوا كركوكي يستفسر عن وصولنا فقلت له حوالي الساعة العاشرة سنكون في كركوك فأخبرني العزيز كاوا إن رفاقنا وعائلاتهم ومؤسسات الاعلام ومندوب محافظ كركوك وقوة من الشرطة المحلية سيكونون في استقبالنا عند مدخل مدينة كركوك وقبل سيطرة "رحيماوا" وبالفعل قبل سيطرة رحيماوا عند مدخل مدينة كركوك كان في استقبالنا اهالي كركوك باللافتات واعلام كوردستان وتوقفت سياراتنا عندهم وقدم الأطفال لي ولزوجتي الورود وقدمت لنا الفتيات أعلام كوردستان وقد رفعن اللافتات المكتوب عليها: "مرحبا بالدكتور جواد في مدينة كركوك"، وأمام كاميرات الصحافة شكرتهم على هذا الاستقبال والتكريم وقلت لهم: ان هذا يدل على اصالتكم واني اعلم ان الوضع في مدينتكم المناضلة فيه الكثير من الممارسات غير الطبيعية والاهمال المتعمد الذي يمارس ضد مصالحكم واني ارفع صوتي معكم واطالب بجيش كوردستاني واحد وبجهاز مخابرات كوردستاني واحد وبميزانية كوردستانية واحدة لحكومة كوردستان... وكانوا يصفقون ويهللون للكلمة التي ألقيتها وبقدومي لمدينتهم.
إن استقبال اهالي كركوك لي باللافتات واعلام كوردستان لن أنساه أبدا...
ولا أزال إلى اليوم أحتفظ بتلك الأعلام والورود واللافتات في منزلي.











وقد كان العزيز كاوا قد وضع برنامجا ولكن ضابط الأمن بالاتفاق مع العزيز غفور اختصرا برنامج العزيز كاوا واختارا ثلاثة زيارات فقط بسبب الوضع الامني المتدهور، اولا توجهنا إلى مركز محافظة كركوك واستقبلنا العزيز عبد الرحمن مصطفى محافظ كركوك استقبالا حارا وتناولنا الشاي في مكتبه وتحدثنا عن أحوال المحافظة المنكوبة اذ ما شاهدته في الطريق من معالم فلم تكن كركوك سوى مزبلة كبيرة، فالاوساخ في كل مكان، والحالة بشكل عام وكأن كركوك ما تزال تعيش في القرن التاسع عشر بعكس ما شاهدته في هولير والسليمانية ودهوك، وقلت للعزيز عبد الرحمن: انه يحز في نفسي أن اشاهد في كركوك عدة نقابات للمهندسين وعدة نقابات للمعلمين وللطلبة والعمال وغيرها، قسم من النقابات تابعة للحزب الديمقراطي الكوردستاني وأخرى للإتحاد الوطني الكوردستاني وأخرى للتركمان وأخرى للحكومة العراقية وغيرهم وكما قلت للسيد المحافظ ان مدينتك من أغنى المدن ولماذا هذا الاجحاف والاهمال، فقال لأن وضع المدينة بين أخذ ورد، وما أخذنا من البترول إلا رائحته، فقلت له: "التقصير ليس منك ولكن التقصير يقع على القيادات الكوردية الحزبية لقبولهم بالفيدرالية وفيدراليتهم لا تشبه اية فيدرالية في العالم، فكل الأقاليم الفيدرالية في العالم تأخذ حصتها من خيراتها

وترسل الباقي إلى المركز ولكن فيدرالية كوردستان ترسل خيرات كوردستان 100% إلى بغداد وبعدها تستجدي حصتها!! وأخبرت العزيز عبد الرحمن مصطفى محافظ كركوك: بوجوب رفع علم كوردستان وعلى اهالي كركوك من العرب والتركمان والكلدان أن لا يخافوا من علم كوردستان ومن السلطة الكوردية لإن الشعب الكوردي قد حكم المنطقة بعدالة عدة مرات في زمن الإمبراطورية الميدية والدولة الايوبية ولم نجبر أحدا ليتخلى عن قوميته وان يصبح كورديا، واخيرا شكرت المحافظ وشكرني على الزيارة كما بلغني أن أرسل تحياته إلى الدكتور جمال نبز وقال لي كم هو بشوق ليرى الدكتور جمال هنا في كركوك وبين أهله، وخرج معنا من مكتبه لتوديعنا.



من اليمين: جواد ملا وكاوا كركوكي وعبد الرحمن مصطفى يستقبلنا بالمصافحة



من اليمين: كاوا كركوكي وزوجتي ليلى وغفور مخموري وجواد ملا
وعبد الرحمن مصطفى محافظ كركوك في مكتبه

وبعدها توجه موكبنا إلى كنيسة الكلدان حيث استقبلنا العزيز الدكتور لويس ساكو، مطران كنيسة الكلدان في كركوك الذي كان يتكلم العربية والكوردية بلهجة أهالي بادينان، وقد سرته جدا زيارتنا لكنيسة الكلدان، وقلت له ان معلوماتي التاريخية تقول ان الكنيسة قد أرسلت المبشرين إلى كافة انحاء العالم ومن ضمنهم كوردستان، فيما يلي إحدى نشرات البعثات التبشيرية المسيحية في كوردستان:


Kurdistan Missionary

"Go ye into all the world, and preach the gospel of the whole creation!" Mark 16:15.

Volume 15. MINNEAPOLIS, MINN., OCTOBER, 1923. No. 10.

Kishogh, Agh Bogh Miss Gudhart Ali Agh

Sengi Ali Bogh Sultan Salari Agh

Two Servants kneeling in back

Some of the Kurds, who accompanied Miss Gudhart back to Soujbulak.

وبإعتقادي إن الكنائس الكلدانية والآشورية وغيرهم من الكنائس في كوردستان هم من الكورد الأقحاح الذين تنصَروا، وإلا فأين الكنيسة الكوردية، فقال أحد الحضور هناك في الموصل كنيسة كوردية فإجابه المطران لويس على الفور انها كنيسة جديدة وكانت إشارة منه على موافقته على كلامي، واردف المطران لويس قائلا: "اننا كلنا كنا زرادشتيون ولكننا صرنا مسيحيون وانتم صرتم مسلمون". وإن حقيقة الكورد الذين تنصروا يجب كشف التزوير الذي لحق بهم من الدول التي تحتل كوردستان من أجل تمزيق المجتمع الكوردي.

وتناولنا الشاي والحلويات مع المطران لويس ساكو وبعدها قمنا بجولة في الكنيسة وقدم لنا بعض كتبه بالعربية والكوردية، وودعنا.

وإني أؤكد على كلامي مع المطران لويس ساكو في أن جميع الكنائس في كوردستان هي كنائس كوردية وجميع المسيحيين في كوردستان هم الكورد الاقحاح الذين بقوا على ديانتهم المسيحية وهناك العديد من الادلة على ما أقول:

فمثلا: "مار طهمزكورد" الذي كان شفيع أبرشية كركوك الكلدانية، والكنيسة الآن معروفة بمقبرة "طهمزكورد" حيث أن نسبتهم تدل على كورديتهم.

وتبقى هذه المسألة وغيرها من القضايا في التاريخ الكوردي بحاجة إلى دراسات كوردية حقيقية لتنقيتها من التزوير والتحريف التي دسها أعداء الكورد وكوردستان من أجل تجزئة المجتمع الكوردي وبالتالي لإضعافه.



من اليمين: كاوا كركوكي وغفور مخموري وجواد ملا والمطران د. لويس ساكو



ونحن نأخذ هذه الصورة أمام باب كنيسة الكلدان كان المطران لويس ساكو متابعا حديثه معي وكما بدا إنه كان يريد المزيد في الحديث الفريد الذي تطرقت إليه في داخل الكنيسة.

بعد ذلك توجهنا إلى الموقع الثالث وكان معسكر المهجرين من أهالي كركوك الذين عادوا إلى مدينتهم بعد سقوط نظام صدام حسين، إلا ان حالهم كان أسوأ حالة في جنوب كوردستان من الاهمال والفقر المدقع إذ يعيش 15 شخصا من عدة عائلات في غرفة واحدة جدرانها من الحجر المصفوف فوق بعضه بدون اسمنت وسقفها من التنك والتي لا تصلح أن تكون قناً للدجاج في مدينة كركوك التي تعتبر من أغنى مدن العالم ببترولها:





ونحن في طريقنا للمعسكر كان العزيز طارق مختار المعسكر يتحدث لنا عن الحالة المزرية في المعسكر

في الساعة الواحدة غادرنا كركوك وحينما وصلنا خارج المدينة توقف الموكب ونزلت وشكرت وودعت كل الذين شاركوني في زيارة كركوك وبشكل خاص لقوات الشرطة التي كانت سيارتهم المصفحة والمزودة برشاش كبير، ومكبر للصوت وزمور لإفساح الطريق لموكبنا واللافتات التي ترحب بالدكتور جواد كانت معلقة على السيارات خلال الزيارة.
كما إن الاعزاء كاوا وزوجته وغفور مخموري وپيشمرگه الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني المرافقة لنا منذ الصباح وبقوا معنا حتى عدنا إلى هولير، وفي هولير كانت سيارة أخرى وپيشمرگه من الحرس الخاص لعديلي عتو زيباري كانوا بإنتظارنا لإيصالنا إلى مصيف.

لقد حدد ضابط الأمن في كركوك في أن تكون زيارتنا لكركوك لمدة 3 ساعات فقط من العاشرة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر، حيث قال لنا إن الانتحاريون يقومون بعملياتهم في مدينة كركوك في فترة الازدحام في الصباح الباكر حينما تذهب الناس إلى اعمالها وبعد الظهر حينما تنصرف الناس من اعمالها، فقلت له: لا يهم فمعنا قوات الحماية من الپيشمرگه ومن الشرطة المحلية، فقال ضابط الأمن ان الانتحاري يأتي ليقتل نفسه أولا، فالبلاء سيأتي ان كنت بحماية أو بدون حماية، إذا عليك بالإبتعاد عن مراكز وساعات الخطر ما أمكنك وقمت بتنفيذ تعليمات ضابط الأمن بالكامل.
كما أخبرني ضابط الأمن بأنهم كل فترة يعيشون مع نوعية مختلفة من المتفجرات، وفي هذه الايام يوجد نوعا من القنابل المغناطيسية، فالإرهابي يأتي ويضع القنبلة تحت السيارة حيث تلتصق بأسفل السيارة وبعد دقائق تنفجر. كما انه يوجد انواعا محلية الصنع تعمل بتوقيت غسالات الملابس، ويتم تشغيل التوقيت بواسطة جهاز للتحكم عن بعد.

بعد خروجنا بسلام من زيارة كركوك توجهنا إلى قضاء مخمور وفي الطريق توقفنا أمام النصب التذكاري للجرحى وشهداء القصف الأمريكي للقوات الكوردية المشاركة في تحرير كوردستان وفي حينها تم جرح قائد القوات الكوردية الجنرال وجيه بارزاني الاخ الاصغر للعزيز مسعود بارزاني رئيس إقليم

كوردستان وكذلك أصيب بجروح مندوب تلفزيون الBBC ، وتوقفنا أمام النصب التذكاري وأمام مكان القصف بالذات الواقع في منتصف الطريق.



وبعدها تابعنا مسيرتنا وتوجهنا إلى مقر قائمقام مخمور الذي استقبلنا بكل حفاوة وكان حرسه على الصفين عند دخولنا وخروجنا كحرس الشرف وفي كل مرة كانوا يؤدون التحية الرسمية بالصوت وضرب القدم بالارض بعنف، دليلا على الإستعداد، وحينما جلسنا وسألت القائمقام عن اسمه، فقال: بارزان سيد كاكا، فقلت له هذا يعني انك ابن العزيز سيد كاكا، فقال: نعم، فتبادلنا التحية ثانية وسألته عن أحوال والده فقال هل تعرف والدي فقلت له لقد كنا سوية پيشمرگه في جبال قنديل في العام 1983 فقال لي هو الآن جيد

ولكنه كبر في العمر، فقلت له رجاء سلم عليه وقل له كان اسمي الحركي آنذاك عبد الله حسين عضو المكتب السياسي لحزب پاسوك والمشهور آنذاك بأني من غرب كوردستان (كورد سورية) وبعد تناول الشاي تحدثنا عن أحوال منطقة مخمور وقال لنا ان مخمور اداريا تابعة لبغداد مثل كركوك ولكن تمويلنا من حكومة كوردستان وتحدثنا عن عدد من المسائل.
وأخيرا شكرته على هذا الاستقبال وودعنا وخرج معنا إلى الباب الخارجي.



من اليمين: بارزان سيد كاكا وقهار مخموري وغفور مخموري وجواد ملا



من اليمين: بارزان سيد كاكا وجواد ملا وغفور مخموري وكاوا كركوكي

وتوجهنا بعد ذلك إلى منزل كاك غفور مخموري في مخمور وتناولنا الغذاء الشهي الذي كان يختلف عن غيره من الديك الرومي على البرغل وغيرها من المآكل الكوردية الشهية، وبعدها توجهنا إلى معسكر الكورد المهجرين من شمال كوردستان الذي يبلغ تعدادهم حوالي 12 ألف نسمة ونحن في الطريق صادفنا رتل عسكري أمريكي فقال لنا ضابط الأمن انه لا يجوز تجاوز الرتل العسكري الأمريكي واذا صادف ان جاء بالمقابل يجب على السيارات بالتوقف حتى يمر الرتل العسكري الأمريكي، كما لا حظنا انعدام شبكة الإتصالات في اجهزة التلفونات المحمولة وذلك لأن الرتل العسكري الأمريكي لديه أجهزة تبطل كافة الشبكات لكي لا يتم استخدامها في عمليات التفجير عن بعد. وحين وصلنا إلى المعسكر، معسكر الكورد المهجرين من شمال كوردستان استقبلنا كاك پولا مسؤول العلاقات الخارجية في المعسكر الذي أخذنا في جولة ضمن المعسكر مثل مكتب رئيس البلدية في المعسكر وبعض المنظمات الشعبية للمرأة ومركز تخليد الشهداء حيث وقعت هناك على دفتر الزوار، وأدليت ببعض التصريحات للتلفزيون والصحافة، والذي كان واضحا ان معسكرهم كان منظما بشكل جيد.

الاستقبال الشعبي الرائع لأهالي قضاء مخمور، بالورود والاعلام واللافتات مكتوبا عليها: بإسم جماهير قضاء مخمور نرحب بالدكتور جواد ملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني.

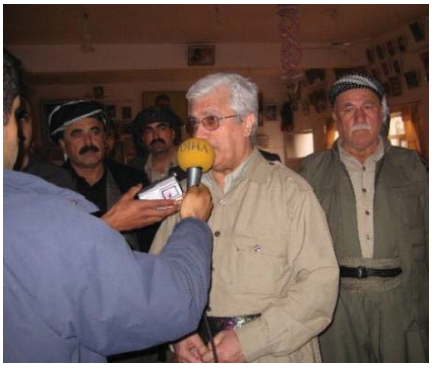


من اليمين: كاوا كركوكي ومحمد مخموري وجواد ملا وغفور مخموري وليلى علي

جولتنا في معسكر مخمور للاجئين الكورد من شمال كوردستان



من اليمين: ليلى علي وغفور مخموري وجواد ملا وكاوا كركوكي وقهار مخموري

جواد ملا يدلي بتصريحات حول شمال كوردستان ويوقع دفتر متحف شهداء كوردستان

في 6-1-2010 أجرت جريدة "ميديا" الاسبوعية، الجريدة المركزية للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني مقابلة صحفية معي وقام بالمقابلة رئيس التحرير كاوه نادر قادر ولقيت المقابلة فيما بعد استحسانا كبيرا بين الجماهير حينما ظهرت على الصفحة الأولى والتاسعة من جريدة "ميديا" في العدد المؤرخ في 12-1-2010 .

وبعد المقابلة توجهنا إلى معسكر الكورد من شرق كوردستان في منطقة قوشتپة بالقرب من هولير العاصمة، وهناك إلتقينا مع ممثل الحزب الديمقراطي الكوردستاني واللجنة المسؤولة عن المعسكر وتناولنا الشاي في منزلهم وتحدثنا عن أحوالهم وتبين لي ان الامم المتحدة قد اهتمت بهم أكثر من غيرهم من معسكرات اللاجئين الكورد من شمال كوردستان أو من غرب كوردستان أو معسكر مدينة كركوك، ومع كل ذلك فإن المعسكرات الاربعة التي زرتها بحاجة إلى رعاية واهتمام أكثر من حكومة كوردستان ومن المنظمات الدولية الإنسانية وخاصة من الامم المتحدة.



الثاني من اليمين غفور مخموري والثالث جواد ملا والبقية إدارة معسكر قوشتپة

في المساء عدنا إلى مكتب العزيز غفور مخموري بعد ان تناولنا السمك المسكوف في إحدى مطاعم هولير، وفي مكتب العزيز غفور زارني كل من الصحفية شيلان حمو والكاتب حواس محمود من غرب كوردستان، وتحدثنا عن الأوضاع في غرب كوردستان وما يمكن عمله لرفع الظلم عن شعبنا هناك؟

في 7-1-2010 في الساعة 12.30 بعد منتصف الليل كان موعد عودة الطائرة من هولير إلى لندن عن طريق استوكهولم، وفي المساء اتصلنا بالمطار للتأكد من موعد الطائرة، فكان الجواب ان الطائرة ستغادر هولير الساعة 8 صباحا والتأخير بسبب تراكم الثلوج في مطاريي لندن واستوكهولم فذهبنا إلى مطار هولير في الساعة السادسة صباحا فأخبرونا أن هناك تأخيرا آخر إلى الساعة العاشرة وآخر في الساعة الواحدة بعد الظهر، وهذا الموعد تم تثبيته وانطلقت الطائرة إلى استوكهولم وفي مطار استوكهولم انتظرنا كثيرا وبعد 4 ساعات انطلقت الطائرة إلى لندن، حيث وصلنا بعد منتصف الليل والحمد لله.

وفي مطار هولير أنا وزوجتي كنا ننتظر الطائرة في صالة وجدت فيها صورة كبير للجنرال مصطفى البارزاني والى جانبها علم العراق وعلم كوردستان، وأردت ان أعمل شيئا من أجل أن تستريح روح الجنرال البارزاني وذلك بإبعاد علم العراق عن صورته، ذلك العلم الذي جعله مشردا طوال حياته في المنافي أو في أعالي الجبال، وحتى بعد وفاته وبسبب هذا العلم دفن الجنرال مصطفى البارزاني بعيدا عن بارزان مسقط رأسه في العام 1979.

وفي صالة التشريفات بمطار هولير كان هنالك عناصر من الأمن والموظفين وبعض المسافرين، فعملت نفسي اني أريد ان آخذ صورة مع علم كوردستان وصورة الجنرال مصطفى البارزاني ، فحملت العلم العراقي ووضعته خلف علم كوردستان وجلست مع العزيزة ليلى وأخذنا الصورة، وحتى جاء موعد الطائرة ولأكثر من 5 ساعات بقي العلم العراقي غير مرئي ولم يأت أحد من رجال الأمن أو من الموظفين ليعيده لمكانه ولربما لا يزال غير مرئي إلى الآن، ولكن حينما عدت إلى لندن وطبعت الصورة فوجدت خطا أسودا إلى جانب علم كوردستان، فكان ذلك اللون الاسود من طرف العلم العراقي قد ظهر في الصورة مع الاسف الشديد.



مقارناتي واستنتاجاتي

1. في العام 1972 حينما زرت كوردستان كانت السليمانية وهولير ودهوك قرى كبيرة بعض الشئ ولربما السليمانية كانت أقرب إلى المدينة لوجود الجامعة فيها أما الآن وفي الحقيقة فإنها تحولت إلى مدن كبيرة ونظيفة في شوارعها وحدائقها ولم أجد أبدا في بعض أسواق هولير فرقا عن أسواق لندن في تنظيمها ونوعية المعروضات.
2. في العام 1972 حينما زرت كوردستان كان هناك فئات العمال والفلاحين والطلبة وغيرهم بتقاسيمها الواضحة المعالم، وكل فئة راضية وقانعة بنصيبها، وتعمل بجد وهمة ونكران للذات وحتى العام 1982 حينما كنت پيشمرگه، فمفارز حزبنا، الحزب الإشتراكي الكوردي- پاسوك كانت تجوب القرى التي كانت ترحب بهم وعناصرنا كانت تتوزع على البيوت لتأكل وتنام وفي اليوم التالي كانت تنزل بضيافتهم مفارز الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الشيوعي العراقي والحزب الإشتراكي الكوردستاني وغيرهم.

أما الآن فلم يعد هناك إنتاج لا في القرى ولا في المدن فالجميع أصبحوا أصحاب رواتب من الأحزاب الكبيرة من أجل التصويت لها في الانتخابات، فكانت مدينة هولير في سابق الزمان مشهورة بمنتجاتها من الالبان، ولكن اليوم، لا يوجد أي أثر لمنتوجات هولير فالسوق مليء بالمنتجات السورية والتركية والإيرانية وبمعنى آخر أن الناس الذين يقبضون رواتبهم في الصباح فإن رواتبهم تكون في دمشق وطهران وانقرة في المساء، وبمفهوم آخر إن الشعب الكوردي أصبح شعبا مستهلكا وغير منتج، أي إذا أغلقت دول الجوار حدودها مع كوردستان مدة اسبوع واحد فإن الشعب الكوردي في جنوب كوردستان سيتعرض للمجاعة، لأنه بالرواتب التي توزع على الشعب بدون إنتاج قد خربت البنية التحتية في كوردستان التي كانت سليمة في كل زمان.

حتى صدام حسين عرف سلامة البنية التحتية الكوردستانية لذا عمل على هدم 5000 قرية كوردية، لأنه علم خطورة الاكتفاء الذاتي للقرى الكوردية التي كان الشعب الكوردي يكفيه ما ينتجه ويكفي قوات الپيشمرگه، ولكن القرى الكوردية بوجودها على هذا الشكل بدون إنتاج

وعدم وجودها في زمن العهد البائد تعطي نفس النتيجة، فالشعب الغير منتج يكون فريسة سهلة لمن يكون معه فلوس وفي الغد يأتي من معه فلوس أكثر... والنبيه تكفيه اشارة.

3. في العام 1972 حينما زرت كوردستان كنت الوحيد الذي يرتدي الملابس المدنية (الافندية) والشعب الكوردي كله كان يرتدي الملابس الكوردية، أما في هذه الزيارة في العام 2009-2010 فكنت الوحيد ارتدي الملابس الكوردية ومعظم الشعب الكوردي كان يرتدي ملابس الافندية إلا ما ندر.
4. في العام 1972 حينما زرت كوردستان وجدت الاخلاص بأجمل صورها والوطنية بأعلى مستوياتها واليوم وجدت الغناء والبذخ واللامبالات وعلى أعلى المستويات أيضا ياليتني كنت استطيع جمع الاخلاص لكوردستان الذي كان سابقا مع الامكانيات المادية الحالية.
5. في العام 1972 حينما زرت كوردستان لم يك بعد الاهتمام الكبير لدول الجوار في كوردستان لذا كانت عملياتها الإستخباراتية ضد الحركة الكوردية محدودة ولكن في العام 1974 حينما إستطاعت الثورة الكوردية تقود 150 ألف پيشمرگه عندها فقط دب الرعب في قلوب دول الجوار، لذا ومنذ ذلك الوقت غيرت دول الجوار استراتيجيتها تجاه الحركة الكوردية من الاعتماد على عناصر كتّاب التقارير إلى استراتيجية ارسال عناصرهم المدربة وذات الكفاءة والامكانيات الفكرية والمادية إلى داخل الحركة التحررية الكوردستانية، وبذلك إستطاعوا ان يحتلوا المناصب الحساسة بسرعة فائقة وعندي لوائح بأسمائهم ومناصبهم الحساسة والهامة في زمن المجرم المقبور صدام حسين ومناصبهم الأكثر حساسية وأهمية التي يحتلونها اليوم في ظل القيادات الكوردية الحزبية، ونتيجة لذلك وبالمقابل وبشكل أوتوماتيكي كان الاهمال والإبعاد من نصيب العناصر الوطنية المخلصة، وليس المخلصة فحسب بل صاحبة الاختصاصات الاكاديمية والخبرات العلمية مثل الدكتور جمال نبز والاستاذ عبد الرقيب يوسف والدكتور جمال رشيد أحمد والمحامي كامل ژير وغيرهم.



من اليمين: جمال نبز وعبد الرقيب يوسف وجمال رشيد أحمد وكامل ژير

6. في العام 1972 حينما زرت كوردستان كانت القيادات الكوردية الحزبية ومنذ عشرات السنين تلعن البعث ولكن اليوم شاهدتهم أصدقاء للبعث السوري.
7. في العام 1972 حينما زرت كوردستان كانت القيادات الكوردية الحزبية تقوم وتقعد وتقول ان دول الجوار هم الذين يحيكون المؤامرات ضد كوردستان وحتى اليوم تقول القيادات الكوردية الحزبية ان دول الجوار وراء العمليات الإرهابية في العراق، إلا أنهم بنفس الوقت أصدقاء دول الجوار.
8. في العام 1972 حينما زرت كوردستان كانت القيادات الكوردية الحزبية تقول: "كوردستان أو الموت" ولكن اليوم تسعى للمشاركة في برلمان وحكومة العراق حتى الموت.
9. في العام 1972 حينما زرت كوردستان كانت القيادات الكوردية الحزبية تقول "كوردستان للكورد" ولكنهم اليوم سلموا خيرات كوردستان للعراق وفي مقدمتها البترول.
10. في العام 1972 حينما زرت كوردستان كانت القيادات الكوردية الحزبية تراهن وتقامر وبدون ان تعلم ان كل شئ محتمل في السياسة، فراهنت على انه من المستحيل ان يتفق شاه إيران مع حزب البعث وخاصة بعد ان ارتبط العراق بمعاهدة الصداقة مع السوفييت إلا ان شاه إيران اتفق مع البعث ضد الكورد في اتفاقية الجزائر عام 1975.
11. في العام 1982 كانت القيادات الكوردية الحزبية تراهن على انه من المستحيل ان يتفق الخميني الشيعي مع صدام حسين السني، إلا أن الخميني اتفق مع صدام ضد الكورد في العام 1988.

12. واليوم ان القيادات الكوردية الحزبية تراهن على ان أمريكا حليفة كوردستان لذا لن تخرج من العراق وبالاخص من كوردستان وبدون ان تعلم ان أمريكا حاربت في الفيتنام والصومال ولبنان وبعض الاحيان لم تخرج من هذه البلدان فحسب بل لم تعرف كيف تهرب منها.
13. كما تراهن القيادات الكوردية الحزبية على ان الكورد والعرب إخوان لبعضهم وتراهن على نجاح الفيدرالية وغيرها من المراهنات وبالحقيقة ان الأمريكان لا يعلمون شيئا عن تحالفهم مع الكورد لأن هذا التحالف فقط في خيال المقامرين والمراهنين، وكذلك لم أر أو لم أسمع من العرب بأنهم إخوان للكورد أو حتى لا يوجد أحدا يعترف بفيدرالية الكورد، ان كلمة الفيدرالية غير موجودة في الدستور العراقي ولا على أبواب دوائر الدولة العراقية وسفاراتها وجوازات سفرها، أي ان الفيدرالية موجودة في خيال القيادات الكوردية الحزبية فقط، لأن حكام العراق بعد القضاء على دولة البعث لم يقولوا كلمة اعتذار واحدة عن المجازر التي إرتكبها العراق بحق الشعب الكوردي، وهذا بحد ذاته موافقة ضمنية من حكام العراق الجدد على هذه المجازر، وهنا لا يسعني إلا تكرار مقولة المجرم صدام حسين: "العراقيون بعثيين وإن لم ينتموا إلى حزب البعث"، أي ان الغير منتمين لحزب البعث يتصرفون كالبعث لأن نفسية البعث قد سيطرت على نفسياتهم حتى وان لم يوقعوا طلب انتساب للبعث.
14. القيادات الكوردية الحزبية تقول انهم قد تصالحوا فيما بينهم ولكن مخابرات السليمانية تصرف المليارات ضد مخابرات هولير، ومخابرات هولير تصرف المليارات ضد مخابرات السليمانية.
15. القيادات الكوردية الحزبية اقتسموا كل شئ فيما بينهم حتى انهم اقتسموا السماء أيضا فيما بين شبكات تلفونات كورك وآسيا.

وأخيرا أريد توجيه شكري الخاص إلى كل من كان عونا لي في هذه الزيارة كل من الاعزاء:
أخوات الدكتور جمال نبز كل من نعمت خان ونافعة خان وعتو زيباري وعائلته وشيرزاد دهوكي وعائلته وكاوا كركوكي وعائلته وغفور مخموري وعائلته ورفاقه ونزار محمد ورفاقه، ودوستيك عبد الرقيب يوسف وعائلته، ولطيف أوزري وعائلته واللواء منصور الحفيد وعائلته وكامل ژير وعائلته

ورفاقه وتوفيق سعيد وعائلته ورفاقه وفرهاد عبد الحميد وعائلته وزوجتي ليلى وعائلتها.

في 12-1-2010 نشرت جريدة ميديا الصادرة في هولير لسان حال الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني مقابلة معي تحت عنوان "السلطة الكوردية في جنوب كوردستان لا تقيم وزنا للقوى الكوردية القومية" و "إتفاقية سايكس بيكو جزأت أرض كوردستان ولكن الأحزاب الكوردية جزأت الشعب الكوردي":



میدیا

بڵاوەڕێی بیرەبی و سەربەخۆیی کوردستان

خاوەن ئیمتیاز
غەفوور مەخموری

سەرنووسەر
کاوە نادر قادر
sapankawa@yahoo.com

ژمارە (٤١٩) ٢٠١٠/١/١٢ ٢٧ی بەفرانبار ٢٧٠٩ ٧٥٠دینار

ڕۆژنامەیەکی سیاسی هەفتانەیە، بەکێتی نەتەوەیی دیموکراتی کوردستانYNDKدەردەکات

جەواد مەلا :

دەسەڵاتی باشووری کوردستان بایەخ بە هێزە نەتەوەییەکانی کوردی نادات

میدیا-ستافیەت

جەواد مەلا سەرۆکی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان و سەرۆکی حکومەتی ڕۆژئاوای کوردستان لە تاراوگە، جەخت لەوە دەکاتەوە کە (سایکس بیکۆ) زەوی کوردستان و حزبە کوردییەکانیش خەڵکەکەیان دابەشکردووە و دەڵێت "دەسەڵاتی باشووری کوردستان هێزە نەتەوەییەکانی کوردی پشتگوێ خستووە".

جەواد مەلا کەسایەتی ناسراوی نەتەوەی کوردە، سەرۆکی حکومەتی ڕۆژئاوای کوردستان لە تاراوگە، لەمیانەی مەڤپەیڤێنێکدا لە تەک (میدیا)، باس لەوە دەکات کە لە کوردستان کەسایەتی و هێزە نەتەوەییەکان پشتگوێ خراون و دەڵێت «سەرکردایەتی باشووری کوردستان گرنگی بە هێزە نەتەوەییەکانی کورد ناگرێت».

لە بەشێکی دیکەی قسەکانیدا جەواد مەلا ڕایدەگەیەنێت کە بەهۆی ململانێی حزبەکانی کوردستانەوە نەتوانراوە کۆنگرەی نەتەوەیی کوردی ساز بکرێت. ئەو قسانەش ڕەت دەکاتەوە کە دروستکردنی دەوڵەتی کوردی بە خەونی قسەرپێنراو لە قەڵەم دەدەن و ڕایدەگەیەنێت کە گرتنی «دەوڵەتی کوردی خەونی شاعیرانە نییە، خەونی شاعیرانە ئەوەیە کە ژنەڕۆکانی تورک، مەلاکانی ئێران، بەعسییە فاشیستەکان پکەین بە دیموکرات». جەختیش لەوە دەکاتەوە کە ئەو وڵاتانەی کوردستانیان بەسەردا دابەشکراوە، نەتانەت ماف بە ماڵوێرانسی خۆیان نادەن، چ بگا بەوەی کە ماڤی نەتەوەی کورد بدەن. جەواد مەلا ئەوەش دووپات دەکاتەوە کە «پەیماننامەی سایکس بیکۆ زەوی کوردستانی کرد بە چوار پارچە، بەڵام حزبە کوردییەکان خەڵکەکەیان کرد بە سێ پارچە». بە سەرسوڕمانیشەوە پرسیار دەکات کە کورد بۆچی دژایی سەربەخۆیی نساکات؟ «پیاوێک ژنەپەک لە ژنەکەی بدات، دژایی ئەڤانی لێدەکات، عەرەب نیو ملیۆن مرۆڤی ئێمەیان کوشتووە کەچی کورد دژایی ئەڤان ناکات».

سەرۆکی حکومەتی ڕۆژئاوای کوردستان ئەو ڕایە ڕەتدەکاتەوە کە دەڵێت کاتی باسکردنی سەربەخۆیی کوردستان نەهاتووە و دەڵێت «هەزاران دەوران ماتوویەوە کورد هەر دەڵێت ژمێنەی دەوڵەتی سەربەخۆ دروست نەبووە».

لە بەشێکی دیکەی مەڤپەیڤێنەکەدا جەواد مەلا ئەو بۆچوونە کە دەڵێت ئەگەر بەغدا بەمبکرات بێت کورد ماڤی خۆی بەدەستدەهێنێت، بە «درۆیەکی مەزن» ناوزەدەت و ئەوەنەی چەند دەوڵەتێکی دیموکراتی دەمێنێتەوە کە کەڤنی ڕۆژهەستی خۆیان دەهەژمێنێنەوە.

دەڵێی مەڤپەیڤێنەکە لە لاپەڕەی ٩ بخوێنەوە

جەواد مەلا :

سایکس بیکۆ زەوی کوردستان و حزبە کوردییەکانیش خەڵکەکەیان داوەتە شکرد

جەواد مەلا - هەولێر

جەواد مەلا سەرۆکی لێکۆڵینەوەی کۆمەڵە لە ئاڕاکە و سەرۆکی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان ONC لەم هەڵوێستانەدا بۆ میدیا لە سەر چەند پرسێکی کوردستانی دەدوێت:

میدیا: ئێوە سەرۆکی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستانن، ئامانج و کار و چالاکییەکانی ئەم کۆنگرەیە چیە؟

- کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان لە ساڵی ٢٠٠٥ەوە چەند جارێک ئەنجامدراوە، دوایین کۆبوونەوەی گەورەمان لە ئەیلوولی ٢٠٠٩ بوو، ئێمە وەک کۆمەڵێک لە کەسایەتی و ڕۆشنبیرانی کورد پێکهاتووین، ئامانجی سەرەکی ئێمە بەدیهێنانی دەوڵەتێکی سەربەخۆی کوردستانە، بەڵام ئێمە لە ڕێگەی ئاشتییانەوە و بە ڕێگەی دیالۆگ و گفتوگۆ لەگەڵ هەموو لایەنەکان و بە ڕەچاوکردنی یاسا و ڕێسا نێودەوڵەتییەکان و بە ڕەچاوکردنی ئەو بنەما دیموکراتییانەی کە ئەمڕۆ جیهان پێی ڕازییە، ئەو ئامانجە بەدی دێنین.

میدیا: ئایا ئێوە وەک ڕێکخراوێکی سیاسی بەشداری هەڵبژاردنەکانی داهاتووی کوردستان دەکەن؟

- ئێمە وەک ڕێکخراوێکی سیاسی بەشداری هەڵبژاردنەکانی داهاتووی کوردستان دەکەین، بەڵام ئێستا ئێمە خەریکی ئامادەکاری بۆ هەڵبژاردنەکانی داهاتووین، ئێمە ئەو ڕێکخراوە سیاسییانە دەگرێتەوە کە ئامادەن بەشداری هەڵبژاردنەکان بکەن و ئەو ڕێکخراوانەش دەگرێتەوە کە ئامادەن بەشداری هەڵبژاردنەکان نەکەن، بەڵام ئەو ڕێکخراوانەی کە ئامادەن بەشداری هەڵبژاردنەکان بکەن، ئێمە ئەو ڕێکخراوانە دەگرێتەوە کە ئامادەن بەشداری هەڵبژاردنەکان بکەن بەڵام بە ڕێکخستنی جیاواز لە ڕێکخستنی ئێستا، ئێمە ئەو ڕێکخراوانەش دەگرێتەوە کە ئامادەن بەشداری هەڵبژاردنەکان بکەن بەڵام بە ناوی جیاواز لە ناو

تقرير الدكتور خالد يونس خالد حول جولتي في كوردستان

في 21-1-2010 إستلمت تقريرا من العزيز الدكتور خالد يونس خالد حول زيارتي إلى كوردستان من 16-12-2009 لغاية 7-1-2010.
وبما أن التقرير يتجاوز المئة وخمسون صفحة حيث معظم ما جاء في التقرير من أحداث زيارتي لكوردستان قد دونته لذا إختصرت التقرير وذكرت فقط كتابات الدكتور خالد يونس خالد عني وعن زيارتي لكوردستان:
"أضواء على زيارة الكادر الكوردستاني النابه د. جواد ملا إلى جنوب كوردستان"

العزيز د. جواد ملا أعزه الله
السلام عليكم
أنت رائع رائع بل أكثر من رائع
لقد أجدت في التعبير، وأبدعت في الصياغة وأحسنت في الإخراج بهذه الحلة الجميلة. إنها بحق وثيقة وطنية تستحق التقدير، ومدرسة لتربية الذين أصيبوا بالكسل العقلي وركضوا وراء القصور المرمرية في وطن يحتاج قادته لوعي قومي وطني إجتماعي حضاري حتى يعرفوا ماذا يريدون.
لقد تبوأتَ، عزيزي الكادر جواد ملا بنضالك الصادق مركز الصدارة في المنهج القومي الكوردي، وأنت تستحق بجدارة وسام الشرف لتدخل التاريخ من أوسع أبوابه، ذلك أنك لم تخن القضية ولم تتردد يوما في مواصلة المسيرة من أجل وطن ترسم له حدودا وتقود شعبا حرا أبيا، لا مستعبدا في وطن مجزأ مجهول الهوية.
مع الود والاحترام
د. خالد يونس خالد

تقرير العزيز الدكتور خالد يونس خالد
حول جولتي في كوردستان من 16-12-2009 لغاية 7-1-2010

قال المفكر الفرنسي مونتسكيو:"الكاتب الصادق هو الذي يقف عاريا تحت الأمطار في غابة مظلمة ينتظر أن تفترسه الوحوش المفترسة لتنهش لحمه في أية لحظة".

وصلتني رسالة بريدية تضمنت مشاهدات الكادر الكوردستاني المتألق د. جواد ملا في زيارته لإقليم كوردستان بعد غيابه عنه ربع قرن من الزمان. قرأتُ الرسالة بشغف ومسؤولية، وفي ذاكرتي المقولة المعروفة "الكلمة مسؤولية".

أبدأ بمقولة المفكر الفرنسي فولتير: "كل من ليس حيوياً ومستعداً للمواجهة فهو لا يستحق الحياة وأعتبره في عداد الموتى".

كما يعبر الشاعر الكوردي Hajar في قصيدته الرائعة "إصفح عني يا صغيري" عن الحالة المأساوية التي تشعر بها الأم الكوردية وهي تُقَيد طفلها الرضيع في المهد وتصارع حنانها الأمومي الذي يوبخها، في عطفها الفياض الذي يُمزق جدران قلبها وهي تدغدغ طفلها لتعلمه أن يتحمل الأذى من ظلم الأنظمة التي تحكم كوردستان بالعلاقات الإستعمارية وتضرب أبناء الشعب الكوردي بالسياط بينما الشعوب العربية والفارسية والتركية لا تشارك مباشرة هذه الأنظمة في ممارسة الظلم والإضطهاد، لأنها هي الأخرى محرومة من بعض حقوقها الإنسانية.

يقول الشاعر:Hajar
"إصفح عنّي يا صغيري
لقد أحكمتُ وثاقكَ لأنك طفل كوردي
يوما ما سيمسك بك أعداؤك
من الفرس والترك والعرب
ويوثقونك
عليكَ أن تتعلّمَ احتمال الأذى".
راوتني الأفكار أن أقيّم هذه الزيارة وما تضمنت من مشاهدات مثيرة للحوار: سبق لي أن تعرفت على الأستاذ جواد ملا عام 1972 في مدينة السليمانية، المدينة التي تعتبر مركز الثقافة الكوردستانية في جنوب كوردستان. إلتقيت به في مؤتمر إتحاد طلبة كوردستان، وهو يحمل أسم Heval Ako تم انتخابه من قبل المؤتمر عضوا في اللجنة السياسية التي كنت مسؤولا عليها. كان الكادر السياسي Heval Ako نموذجا للشاب الكوردي المثقف، يتألق نشاطا

وحيوية، ويحمل أفكارا مفعمة بالمسؤولية، غارقا في المنهج القومي الكوردي بكل حواسه وفكره، وكان يحمل كوردستان على كتفيه، ويحمل هموم الشعب الكوردي في قلبه الكبير.
نظرت إليه منذ تلك الفترة، متأملا في حركاته وكلماته، وأنا أردد في داخلي، مَن يكون هذا الذي يريد أن يضع حدودا لوطنه المغتصب؟ من أين جاء هذا الشاب وهو لايعرف التردد في مطالبته بحقوق شعبه على أرض وطنه. كانت لهجته الكوردية البهدينانية المحببة تشير إلى أنه من غرب كوردستان.
لعب الشاب هڤال آكو دورا ريياديا في كتابة قرارات اللجنة السياسية للمؤتمر، وهو في كل كلمة يلح ويصر على أن كوردستان وطن الكورد، وأنه لا مساومة مع أحد على قدسية هذا الوطن الذي يمثل كرامة الشعب بكل ما تعطي كلمة الكرامة من معنى.
الأستاذ جواد ملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني، وهو الكوردي الذي لايعرف المساومة على حقوق شعبه في الحرية والإستقلال. بعد قراءتي لأفكاره الجريئة تذكرت ما قاله التربوي باولو فريري بصدد مظلومية المظلومين، وكيف ينبغي تعليمهم وتوجيههم.
قال باولو فريري: "هناك مَن يخاف من الحرية، وهناك مَن لا يرى في التغيير رمزا للحياة بل رمزا للموت والفناء. حقا هو يرغب في دراسة التغيير".
وأضاف التربوي فريري:
"إذا لم يبدأ الأفراد أن يحرروا أنفسهم بأنفسهم في عمل جماعي، لا يمكن للقيادة أن تحررهم رغم أهمية الدور الذي تقوم به القيادة الثورية في العمل الثوري. إلا أن القيادة التي تحاول فرض رؤيتها على الأفراد محكوم عليها بالفشل لأنها في حقيقتها ليست قيادة ثورية إنما بديل متسلط يحل محل القاهرين".
ويستمر في قوله: وعليه "فالحرية ليست مطمحا يعيش خارج الإنسان أو فكرة تتحول إلى أسطورة وإنما هي في الحقيقة ضرورة لا غنى عنها من أجل كمال الإنسان... من أجل التغلب على ظروف القهر فإنه يتعين التعرف على أسبابه حتى يتمكن من تطوير موقف جديد يحقق فيه إنسانيته الكاملة".
ويقول: "فتحرير المقهورين هو تحرير للرجال وليس تحريرا للأشياء، وينبغي على ذلك أن الذي لا يستطيع أن يحرر نفسه بنفسه فلن يستطيع أحد غيره أن يحرره". (باولو فريري، كتاب تعليم المقهورين).

من المفيد تحرير ما قاله التربوي (فريري) عن الحوار والتعليم الحواري لفهم ما يصبو إليه الإنسان، وهو يقول: "ليس الجدل العقيم الذي يمارسه بعض الناس إنما الوعي بالواقع الإنساني، فالإنسان عندما يتبين واقعه يدخل في حوار مع نفسه ومع زملائه وخصومه والعالم الذي يعيش فيه. هذه العلاقة الحوارية هي التي تخدم الوعي وهي التي تؤدي إلى التفاهم والحرية، وبالتالي تغيير العالم - أي أن تحرر الإنسان من نفسه – القيود التي تتحكم فيه. والوعي يجب أن يقترن بالعمل – الوعي والعمل – في مرحلة واحدة وليس في مرحلتين". (للتفاصيل انظر: فريري، تعليم المقهورين).

من هذه الزاوية أبدا بخلجات قلب جواد ملا، السياسي الكوردي الذي يحمل كوردستان وطنا وشعبا على أكتافه، وفي قلبه الكبير قنابل تتفجر. فهو المعتقل السياسي السابق والپيشمرگه القديم والكاتب القومي الصريح والسياسي الذي لا يعرف التهاون في حقوق شعبه.
يقول جواد ملا في مقدمة عرضه للزيارة مايلي:
كيف شاهدتُ جنوب كوردستان بعد ان غبت عنها ربع قرن من الزمان، وقبل البدء في الموضوع لا بد لي من الحديث عن الحوافز التي دفعتني للزيارة، والتي تتلخص في:

1- اشتياقي الشديد لرؤية وطني كوردستان الذي ولدت بعيدا عنه إلا إنه مشعشا في قلبي وعقلي ووجداني فعشقته في السر منذ طفولتي وكنت أعتقد في ذلك الحين بأني كنت العاشق الوحيد.
2- تعدد المآسي التي تعرض لها شعبنا الكوردي خلال فترة غيابي عنه، بدءا من عمليات الأنفال والى مأساة مدينة حلبجه والنزوح المليوني...
3- التخبط والتردد اللذين ينتابان القيادات الكوردية الحزبية وعدم معرفتها بالوسائل اللازمة لإيقاف النزيف الكوردي أو فشلها في ايجاد الوسيلة لعدم تكرار تلك المآسي مع كل الإمكانيات المتاحة لها لتفعل ذلك، وأعتقد جازما ان إعلان الدولة الكوردية ورفع علم كوردستان هو الحل الوحيد، لأنه بالدولة الكوردية فقط يمكننا حماية دم وكرامة وممتلكات الامة الكوردية، وبغير ذلك تبقى الامة الكوردية تحت التهديد إلى يوم القيامة".

لقد سبقنا الفيلسوف الإغريقي أرسطو في قوله: "ليس امتلاك المهارات هو الذي يجعل الزعماء (أو القادة) أكثر معرفة من غيرهم بل وامتلاكهم للنظرية وإحاطتهم علما بالعلل"، ويتابع قائلا: "إن أهل التجربة يعرفون، فقط، أن شيئا كائن لكنهم لا يعرفون لِمَ هو كائن؟" أنظر أرسطو: الميتافيزيقيا أ ا ، ب 5 و أ ا ، 981، ب 3.

ويسعدني، بناءً على ما تقدم، أن أنقل هنا تساؤل طفل كوردي عن وطنه وهويته الوطنية الضائعة .

كوردي يتساءل: بربكم ساعدوني ماذا أقول لولدي وهو يسألني أين وطني؟
يتساءل الطفل الكوردي نفسه ببراءة وبعفوية، أين وطني؟
ويسأل أباه بجدية ممزوجة بالشك، بعد أن قال له معلمه في المدرسة، أين وطنك؟
جاوب الطفل الكوردي كما يجاوب التلاميذ الآخرين عن إنتماءاتهم،
فيقول: وطني كوردستان.

ضحك عليه التلاميذ فأسكتهم الأستاذ.
نزلَت الدموع من عينَي الطفل الكوردي، ثم أجهش بالبكاء، وقال: سألت أبي أن يعلمني أسم وطني فقال لي إنه كوردستان.

سأله المعلم: أين تقع كوردستان؟
بكى الطفل من جديد، بل أجهش في البكاء والعويل، وقال بإرادة الكورديتي: هنا، وأشار إلى صدره، حيث قلبه الذي يدق بسرعة. وقال هنا وطني في قلبي.
نهض الطفل مِن على كرسيِّه، ونظر إلى الجميع وقال لهم: وطني هي كما قلتُ كوردستان، كتبت أسم وطني في قلبي، بعد أن كتبه أبي على ورقة حمراء بدموعي ودمائي.
وها ترون الحروف ترقص في دموعي، لتشهدوا ما قلت.
إنها الحقيقة
في الحين تقدمت فتاة بريئة،
نعم تقدمت تلك الفتاة وهي في الثامنة من العمر، متحدية معلم الصف،

تقدمت نحو الطفل واحتضنته وهي تقول: أشهد أن وطنك يتيم، لأن الأعداء يحرموك من حنان وطنك، أمك الكبرى كوردستان. قتلوا أبناء جلدتك وحرقوا أهلك بين خمائل وسواقي التربة الطاهرة على قمم جبال كوردستان ووديانها.
يرجع الطفل إلى البيت ويرمي نفسه بين أحضان الأب ويتساءل: أبتاه أين وطني؟
فلا يجد ضالته في أبيه.
فلا الأب يعرف وطنه السليب،
ولا الإبن يعرف هويته الوطنية المسلوبة، فيبقى الطفل يبكي، كما بقي الأب بين الأحلام يبحث عن عزيز فقده، إنه الوطن، فلا يجد نفسه بين هذه الألوان التي رسمتها له الأنظمة التي إحتلت وطنه وسلبت منه حريته.

يبقى الولد يبكي ويردد أين وطني؟
أين أرضي ومزارعي وأهلي وحدود بلدي؟
أهو إسم بلا جغرافيا؟

الصمت يشكو
والطفل لاينام. نهض وأحدق بعينيه المدمعتين إلى أبيه، وقال: إلا تفكر يوما بعقلك وقلبك معا يا أبتاه!!
لمَ لا تضع للأرض حدودا حتى نزرع الورود والأزهار مع الجيران أخوة متحابين!!!
لِمَ لا يكون لنا كوردستاننا، نشعر بالاعتزاز الوطني كما يعتزون هم بأوطانهم؟

قال الأب: سلاطيننا متخاذلون، متصارعون، يعبدون المال، ويبنون زنزانات مظلمة تحت الأرض لكل مَن عارض وسأل أين وطني؟
صرخَت أم الطفل بدموعها وخفقات قلبها، وقالت:
في القلب جرح لايلتئم .
في العين دمعة لاتغيب.
في النفس آهة لاتستكين .
في الجوارح أحزان وأشجان وآلام لا تهدأ.

وهنا في ذاكرتي وطن لا يموت.
العقل أصبح يتيما، فقد انزعج التاريخ منّا لظلم الحكام،
وتخاذِل المحكومين،
وتعبنا نحن من قراءة المأساة.
فهل ننكر بأننا لسنا أهلا لقراءة التاريخ عن وعي؟
لماذا لا نقرأ التاريخ قليلا عن وعي بدلا من أن نقرأه كثيرا بلا وعي؟
سأل الطفل: متى نقرأ التاريخ بوعي؟
قالت الأم التي فقدت كل أطفالها إلا هذا الطفل النابغ الذي يبحث عن وطنه:
عندما يتفجر البركان وتبدأ الإنتفاضة.
قال الطفل بعزم: متى تبدأ الإنتفاضة؟
قالت الأم عندما نصنع التاريخ.
قال الطفل متى وكيف نصنع التاريخ؟
قالت الأم: عندما نضع للأرض حدودا، فقد قال حكماء الكورد أن الجغرافيا هي العامل الحاسم والثابت في صنع التاريخ.

صرخ الطفل، أين وطني يا أماه؟
أبي لا يعرف أكثر من أن يقول وطنك كوردستان.
قالت الأم: أما تعرف أن السلطان إحتل الوطن وهو يحكمه اليوم بالعلاقات الإستعمارية!
أما تعرف أن حاشيته من الغلمان الغارقين في بحر المال الحرام حراس الوطن!
أما تعرف إذا أردت أن تعرف، صدق السلطان وعدله تنظر إلى حاشيته، فإذا كانت الحاشية فاسدة فالسلطان فاسد.

ابتسم الطفل لأول مرة، وغرقت ابتسامته بين دموعه البريئة، وقال متى نحتفل بموت السلطان وحاشيته الفاسدة ليصبح لنا سلطانا نظيفا عادلا؟؟
قالت الأم: سنحتفل عندما ينتفض الشعب ويقتل جور السلاطين ليطهر الأرض من الظلم، ويعم السلام، وتسود العدالة بحكم الشعب في وطن حر مستقل اسمه كوردستان.
اللهم أيقظ وطني، اللهم أيقظ وطني.

في كل هذه الترسانة من التخلف والقتل والخطف والتعذيب والتمرد يعيش الكورد في المنطقة بدون وطن قومي، ومستقبلهم معروض للبيع، ومُعَرض للإرهاب .
وفي كل لحظة من لحظات الحروب الدامية التي تعيشها المنطقة يفكر الكورد لماذا كل هذا الانتظار دون أن يعلن الكورد إستقلالهم، ويحددوا مستقبلهم، ويرسموا حدود دولتهم؟
وفي كل هذه الدوامة من سياسات القمع بحق الشعب الكوردي، لا يفكر الكورد ولو مرة واحدة، بعقولهم بدلا من قلوبهم وإموالهم وظلم حكامهم، حتى يفهموا إستراتيجيتهم في الحرية والتحرر والإستقلال .

تعليقي على أفكار الكورديتي التي تدغدغ رأس الكادر جواد ملا، تجعله متحمسا بلا هوادة، ومُصرا على أن للشعب الكوردي الحق في دولة مستقلة على أرض وطنه كوردستان، ليشعر الكوردي بمواطنته وشخصيته القومية، ذلك أن جواد ملا قومي كوردي من رأسه حتى أخمص قدميه.

أنقل ما قاله (هربرت ماركوز): "تاريخ العالم على حد تعبيره ليس شيئا آخر سوى تقدم الوعي بالحرية. والدولة هي الحرية ... الدولة في منطق هيغل على حد تعبير ماركوز تحكم بمعايير العقل النقدي وبالقوانين الصادقة المطلقة''.
(انظر: فاروق سعد، بعد الامير ص279.).
يبدو لي وأنا اقرأ أفكار الدكتور جواد ملا، أنه درس التاريخ بوعي قومي، وهنا أود أن أشير إلى ماقاله مستشرق ألماني تخونني الذاكرة أن أذكر اسمه، أن قراءة التاريخ بلا وعي قراءة واهية لاقيمة لها. فمَن لم يقرأ التاريخ بوعي لن يكون له وطن. وهنا أتساءل، هل يفتقد الكورد لهذا الوعي في أنهم لايقرؤون التاريخ بوعي؟ ما الذي جعل الكورد لايعون تاريخهم، بل لايعون تاريخ انتصاراتهم وفشلهم عبر التاريخ؟
أتذكر أني قرأت مقولة للجنرال ديغول التي قالها أيام الحرب العالمية الثانية، وهو يقود شعبه لتحرير فرنسا من الإحتلال النازي: "الجغرافيا هي العامل الحاسم في صنع التاريخ".

من الذي دفع الكادر جواد ملا أن يفكر بالجغرافية الكوردستانية، وهو مُصر على أن للشعب الكوردي جغرافيا وعليه أن يصنع التاريخ، بل عليه أن يقرأ تاريخه الذي شوهه المستعمرون؟

ومن منطلق الجغرافيا شارك جواد ملا في الحركة التحررية الكوردية في الأجزاء الاربعة لكوردستان، فكان في الحزب الديمقراطي الكوردي في سورية 1964-1969 وكان على إتصال مع الدكتور عبد الرحمن قاسملو منذ عام 1970 حينما كان استاذا في جامعة براغ، وزاره في حينه في مكتبه في جامعة براغ، وأرسل الرسائل العديدة من أجل حقوق الكورد في شرق كوردستان، وفي عام 1989 شارك في تشييع جنازته في باريس مع إنه لم ينتسب إلى الحزب الديمقراطي الكوردستاني في إيران، وفي العام 1995 شارك جواد ملا في المؤتمر التأسيسي لپرلمان كوردستان في المنفى لكورد تركيا وكان عضوا في پرلمانهم لغاية 1997، وشارك في ثورة أيلول 1961 وفي ثورة گولان 1975 وليس كمقاتل عادي فحسب بل كان عضوا في قيادة جبهة جود، ممثلا لحزب PASOK الذي كان عضوا في مكتبه السياسي فيما بين 1976-1984 .
إني أشبه مشاركة جواد ملا في جميع الانتفاضات والثورات الكوردستانية وفي جميع أجزاء كوردستان بـ غيفارا كوردستان بإمتياز.
كما أن زيارة جواد ملا لكوردستان كانت تعبر عن تركيزه على مسألة الجغرافيا ووحدتها عمليا، بزيارته للمعسكرات الكوردية للاجئين في جنوب كوردستان لكورد سورية وكورد تركيا وكورد إيران ومهجري مدينة كركوك، أي أنه زار الكورد المنتمين لكل الأجزاء الكوردستانية وكذلك زار ممثلو الأديان في كوردستان: الإسلامية ممثلة في شخص الشيخ محمد صالح گابوري والأيزيديين في معبد لاليش والمسيحية ممثلة في زيارة كنيسة الكلدان في كركوك. فلم يهمل أي جزء من كوردستان ولم يهمل أي ديانة في كوردستان فهو تعبير عن ايمان الدكتور جواد بوحدة الامة الكوردية والجغرافيا معا.

ما أجمل مقولة الفيلسوف (برنتراند راسل): "مشكلة العالم هي أن الأغبياء متيقنون والأذكياء متشككون".
السيد جواد ملا ليس متيقنا بأي حال من الأحوال من أن الذين يحكمون كوردستان يمنحون الشعب الكوردي حقوقه في تقرير المصير، فهو يشك،

بل يشك في الشك أن الأعداء لايعرفوا الرحمة فيما يتعلق بالكورد، وعليه ينبغي، لا بل يجب على الكورد أنفسهم ان يضعوا للوطن حدودا، وللشعب كرامة وطنية، ولأطفالهم مستقبلا. ولن يكون ذلك إلا بالنضال الذي يتجسد في حرية كوردستان وإستقلاله.
يبدو أن الفيلسوف راسل على صواب حين قال: "لا تحدد الحرب المحق، بل من يبقى". وقال: "لقد تصورت حتى ذلك الوقت أنه من الشائع أن يحب الآباء أولادهم إلا أن الحرب أقنعتني أن هذا الحب لهو استثناء نادر. لقد حسبتُ أن الناس يحبون المال أكثر من أي شئ آخر غير أني اكتشفت أن حبهم للدمار يفوق هذا الحب. حسبتُ أن المثقفين كثيراً ما يحبون الحقيقة إلا أني وجدت هنا وللمرة الثالثة أن أقل من عشرة في المائة منهم يؤثرون الحقيقة على الشهرة".

ما يطرحه الكادر جواد ملا في تجربته أعلاه، وهو يرَفْع الرمز القومي للنضال في المؤتمر الوطني الكوردستاني، مسألة "إستقلال كوردستان" وتحت الراية المقدسة "علم كوردستان" تَطَوُر كبير في مسيرته النضالية، وإلحاح كوردي لايعرف الخذلان، بل تحدي لبعض القيادات الكوردستانية في التاريخ المعاصر. وهو يقول لكل كوردي بأن هؤلاء الرؤساء وأحزابهم حاربوه وحاربوا الرمز الذي رفعه كما حاربوا رايته المقدسة "علم كوردستان".
فالمناضل جواد ملا هو الكوردي الوحيد في هذا الزمان الردئ الذي إستطاع مقابلة رؤساء العديد من الدول وطالبهم بالدولة الكوردية، وهو الكوردي الوحيد الذي إستطاع رفع علم كوردستان تحت قبة البرلمان الأوروبي والكونغرس الأمريكي، وهو الكوردي الوحيد الذي إستطاع رفع علم كوردستان في العام 1998 على شاشة تلفزيون الجزيرة من قطر وفي قلب الوطن العربي في الوقت الذي كانت الأحزاب الكوردية تمنع رفعه في كوردستان وفي أوروبا أيضا وكانت وماتزال تفتخر بأعلامها الحزبية الخضراء والصفراء.

هنا أود أن أنقل نصيحة أم كوردية لإبنها الذي يريد الإستقلال لوطنه:
قالت لي أمي الحزينة لِمَ البكاء ياولدي؟

بالأمس زرت مدينتي وأنا أبكي من فرط وجدي إليها بعد ثلاثين عاما من غياب طويل في الغربة.
فقالت لي أمي العجوز لِمَ البكاء ياولدي؟
إنهض لترى حولك شهداء المدينة تنادي:
أين شموخ الوطن؟
وأين أحباب الشعب؟
أينَ أبوك الذي عذّبه الأعداء في سجن مظلم فإستشهد؟
وأين أختك التي قتلوها أمام عينَي؟
وأين أخوك الذي قطّعوه إربا إربا بأسم الوحدة والحرية والإشتراكية؟
أين أنتَ يابنيّ لا تثور ولا تكتب عن إستقلال كوردستان ولا تتمرد؟
أين كورديتك وقد نسيتَ أباك وأختك وأخاك وبني جلدتك ووطنك؟
أين أنتَ من الكورد ومن الوطن؟
لا ملجأ لنا إلا في وطن الكورد مستقلا معززا مُكرما يا ولدي .
لن أغفِرَ لك يا ولدي إذا تستسلم .
ولن يغفر لك وطنك إذا لم تحرره .
قلتُ لها: أماه! كنتِ دائما منبع الحنان والعطف .
وكنتِ أبدا المعلمة التي تنصح التلميذ بحب الوطن والفداء من أجله .
هنا تذكرت وفي الحال ما قاله الفيلسوف اليوناني سقراط: ‘‘البحث عن الحقيقة خير في ذاته .’’
الآن فَهِمت حالة الإنسان الكوردي الذي يبحث عن كرامته الوطنية بين الهويات القومية والوطنية المتواجدة في ساحة الشرق الأوسط.
يمكن لكل شخص أن يفكر مغزى إشارة جواد ملا إلى ما تقدم أن العدو لايعرف الرحمة وهدفه إذلال الشعب الكوردي. الملا يرفض المساومات اليمينية واليسارية، ويرفض الاستسلام القومي والأنهزامية الطبقية، ويؤمن بالنضال القومي لإثبات الوجود مهما كان الثمن. يعمل على كل الجبهات، من سياسية وثورية وسلمية، في الداخل والخارج، في كوردستان، وعلى مستوى الأمم المتحدة، وهو في كل ذلك لا يحصل على مال للغنى. فهو ليس تاجرا سياسيا ولا مراوغا. إنه كوردي بسيط لا يعرف الاستسلام.

هل كان الفيلسوف الألماني (فريدريك نيتشه) على صواب حين قال "إذا كان لك عدو فلا تصافحه"
وفي هذا الصدد أورد مقطعا من كتاب "الدولة الكوردية" للدكتور جواد حيث يبين فيه موقفه وموقف الأحزاب الكوردية من الكوارث التي يتعرض لها شعبنا الكوردي من قبل الأعداء، حيث يقول:
"ردود الفعل لدى الأحزاب والمنظمات الكوردية كانت تحت الصفر ولم تخرج عن اصدار البيانات والتصريحات وفي احسن الحالات تنظيم المظاهرات في الخارج فقط، لأن الأحزاب والمنظمات الكوردية ليست مستعدة لتنظيم المظاهرات في كوردستان لأن ذلك يولد الإنتفاضة الجماهيرية وتعلم الأحزاب والمنظمات الكوردية جيدا ان الانتفاضات دائما تفرز الرجال والقيادة الحقيقية للأمة، وهذا يكون من الخطوط الحمراء التي لا يجوز تخطيها.
فضرب مدينة حلبجه بالأسلحة الكيماوية والنزوح المليوني وقتل ما يزيد على النصف مليون كوردي من قبل المقبور صدام حسين وحزبه في عمليات الأنفال وحلبجه والبارزانيين والفيليين المخطوفين والمفقودين وقوافل الشهداء في المعارك والإغتيالات في الشوارع وتحت التعذيب، فقد كانت ردود فعل الأحزاب والمنظمات الكوردية ان ذهبوا إلى بغداد للمثول امام المجرم صدام حسين الذي قتل نصف مليون كوردي، وبدلا أن يطلب منهم الصفح على جرائمه... حدث العكس تماما وهو ان طلبت الأحزاب والمنظمات الكوردية منه العفو والسماح وقاموا بتقبيل صدام حسين وبحرارة، حتى أن احدهم قال وهو يقبل صدام حسين: "انها اسعد لحظات حياتي" وكأنهم يقولون لصدام حسين سلمت يداك وهذه المرة قتلت نصف مليون كوردي مطالبين اياه ان يقتل أكثر في المرة المقبلة، وقد اخبرني أحد الديبلوماسيين البريطانيين إن الشعب الكوردي بعد ضرب حلبجه بالأسلحة الكيماوية المحرمة دوليا مهيأ لتشكيل دولة كوردية في جنوب كوردستان وعلى الاقل سيحصل على دولة كوردية لمنطقة حلبجه لأن الدولة التي تضرب شعبها بهكذا أسلحة فلن يحق لها حكم تلك المنطقة مرة أخرى، وفي عام 1991 كتبت مقالة تحت عنوان "قبلة الذل" على ثلاث حلقات، وأخيرا وبعد 17 عاما من قبلة الذل يكتب نوشيروان مصطفى أحد المشاركين في

تقبيل صدام حسين مذكراته وهو يوصم ذلك اليوم باليوم الاسود، انه اعتراف بصحة مواقفنا وان جاء متأخرا سبعة عشر عاما.

يبدو لي أن جواد ملا يقرأ الألوان وما وراءها بدلا من النظر إليها. وهذا ما يعيدني إلى الذاكرة في قراءتي لرؤية رجل التقط حجرا وقذفه في البحر وقال "رأيتُ شيئا أصابني بالاشمئزاز، لا أدري أكان الحجر أم البحر". فمشكلة الكورد الأساسية تكمن في نسيانهم لكوردستان، وتفكيرهم كيف يجيدون التصفيق للرئيس وللقائد.

يتساءل القارئ ما سر هذا الإلحاح من المغترب الكوردي جواد ملا في لندن بالتمسك بالعلم الكوردستاني الذي جعله راية مقدسة رفعها في أول إجتماع للمؤتمر الوطني الكوردستاني، وفي المؤتمرات اللاحقة معتبرا مسألة إستقلال كوردستان هدف لايمكن المساومة عليه.

في تصوري المتواضع، وأنا أقَيم هذه الزيارة، أن جواد ملا يريد أن يقول للكورد توحدوا واعرفوا ماذا تريدون. لماذا هذه الإنشقاقات؟ ولماذا المتاجرة بالقضية الكوردية؟ ولماذا لاتعقلوا ولا تعرفوا ماذا تريدون؟

لله درك أيها الرجل الإنسان! لا أجد تعليقا أجمل من واقع مرير شرحه لنا رئيس وزراء السويد الأسبق، وصديق الشعب الكوردي، الراحل (أولوف بالمه) الذي قُتل، من قبل جهة غير معروفة لحد الآن، في العاصمة استوكهولم. أنقل هذه التجربة ليخجل بعض أولئك القادة الذين يركضون وراء الكراسي المهزوزة، وقد جمعوا حولهم اليوم بطانات من الذين يجيدون فن الفساد المالي والإداري في جنوب كوردستان، المنطقة التي زارها جواد ملا. هذه البطانات بالتأكيد تخاف من الدكتور جواد ملا لأنهم جاءوا إلى مناصبهم وحصلوا على مال الشعب بغير حق وعن طريق الصدفة وليس عن طريق الخبرة والنضال والاخلاص.

ماذا قال الراحل أولوف بالمه للوفد الكوردي الزائر؟

زار وفد كوردي رئيس الوزاء السويدي الأسبق الراحل (ألوف بالمه)، طالبا منه ضرورة طرح القضية الكوردية في الأمم المتحدة. ابتسم الرجل بهدوء كعادته، ونظر إلى وجوه الكورد الحاضرين نظرة شفقة ورأفة وكأنه يلتقي بأناس لا يميزون بين الوعي والالتزام وبين اللاوعي وعدم الالتزام، وقال بهدوء: "أتعرفون ماذا تعني السياسة؟ ثم سكت برهة وجاوب على سؤاله قائلا: إنها "فن ممارسة الإرادة". ولكن ماذا تعني الإرادة؟ إنها الوعي بالذات، والوعي بالتاريخ، والوعي بالإستراتيجية؟ وحين يكون هناك وعي بكل ذلك تكون الممارسة واضحة من أجل هدف واضح.

سكتَ الراحل (ألوف بالمه) برهة ليقرأ الألوان التي رسمت كلماته على وجوه الحاضرين الكورد، ثم تابع قوله، وهو يهز رأسه بشكل لايمكن ملاحظته إلا من قبل مدقق يقرأ الحركات ويفهم لغة النظرات: "أنتم المجموعة الكوردية الرابعة التي تزورني، وأنا أحاوركم لكي أفهم ماذا يريد الكورد. كل مجموعة تطرح هدفا ولها إستراتيجية تختلف عن هدف وإستراتيجية المجموعة الأخرى". ثم قال بعد سكوت طويل نسبيا، وكأنه أراد من الحاضرين أن يفكروا بما يعون ولا يعون، وقال: "إن طرح القضية الكوردية في الأمم المتحدة من قبلنا تخلق لنا مشاكل، لأننا لانعرف ماذا يريد الكورد؟"
ونظر بالمه إلى وجوه الحاضرين مرة أخرى، واحدا واحدا، وكأنه عالم نفساني يقرأ الألوان على الوجوه، وقال بلهجة جادة: "أتعرفون ماذا تريدون؟" عيوننا محدقة بكم، ونظراتنا تتابعكم، ولكنكم لا تعرفون ماذا تريدون، فكيف يمكننا أن نعرف هدفكم حتى نطرح قضيتكم في المحافل الدولية؟ إذهبوا واتفقوا وتصالحوا، واعرفوا ماذا تريدون، حددوا الهدف وثبتوا الإستراتيجية ثم تعالوا إلينا".
كان ذلك اللقاء قبل بضعة سنين، ولازال الكورد لا يعرفون ماذا يريدون؟

صدق الراحل أولوف بالمه رئيس وزراء السويد الأسبق الذي ضحى بحياته من أجل المباديء السامية الإنسانية الذي دخل في صراع مع أمريكا حين كان يؤيد حق الشعوب في تقرير المصير، ولا سيما حق الشعب الفيتنامي الشمالي في الحرية ووحدة فيتنام شمالا وجنوبا. كان بحق رجل دولة، وكان يؤمن

بمقولته "السياسة هي الإرادة". وهو بذلك تجاوز أسطورة مقولة: "السياسة فن عمل الممكن" المعروف في القاموس السياسي.
عندما تكون هناك إرادة جماهيرية يكون هناك نصر في إطار نضال جماهيري وقيادة واعية ونظرية ثورية ملائمة للقوانين الخاصة للحركة التحررية الكوردستانية التي تعكس القوانين العامة لنظام العلاقات الدولية. وبهذا فإن الكورد يتجاوزوا النظريات التي عفى عليها الزمن باستيراد صورة أو شكل نظرية معينة، طبقا للأصل دون مراعاة للشخصية الكوردستانية والتطور الدولي. لكن يمكن الإستفادة من جوانب فكرية وعملية لمختلف التوجهات العلمية والعقلانية التي تخدم القضية الكوردية وطموحات الشعب الكوردي في الحرية والإستقلال والتقدم، دون إعتداء على الآخرين، ودون مساومات يسارية ويمينية وعلمانية ودينية ومتحزبة.

جواد ملا لا يستسلم، فهو يحمل كوردستان معه في كل بقعة تطأها قدمه. يريد أن يثبت هويته برفع علم كوردستان. وهو يتباهى حين يتقدم نحوه شخص أو زائر أجنبي ويسأله عن العلم، فيشعر بالحيوية وتتعالى البسمة على وجهه الوقور، ويبدأ بالحديث، ويشرح تاريخ شعبه الكوردي ونضالاته، وكأنه قد تعلم من نهرو، بأن كل شيئ يبدأ من ما قبل التاريخ. يذهب بعيدا في التاريخ ويتحدث عن مأثرة عيد نوروز، والإمبراطورية الميدية الكوردية وغيرهم.
هذا الرجل لا يعرف التخاذل، بينما يجد أحيانا حوله قادة كورد لايفكرون إلا بذواتهم وسلطانهم، كما يجد هنا وهناك كورد يتخاذلون في إثبات هويتهم القومية وشعورهم الوطني تجاه وطنهم كوردستان قديما وحديثا إلى درجة يتهافت هذا وذاك بالهوية الكوردية، وكأن الكورد من ذرية الجن، ولا سيما عندما يتعلق الأمر بالشرائح الأكثر غبنا في المجتمع الكوردستاني من الفيليين والأيزيديين والصابئة المندائيين واليارسانيين. وعليه لابد أن يجد الكوردي هويته القومية الوطنية في دولة كوردستانية مستقلة على أرض وطنه كوردستان. هذا ما لمسته من خلال قراءتي لأفكار جواد ملا.
كان الفيلسوف الصيني (كونفوشيوس) على حق حين سجل في كتاب الاغاني حوارا بينه وبين "تزه-كونج" عن المجتمع والحكم. ويحدد كونفوشيوس في بداية الحوار مهمة الحكومة أية حكومة، ودورها في تحقيق ثلاثة أمور: أن

يكون لدى الناس كفايتهم من الطعام، وكفايتهم من العتاد الحربي، والثقة بحكامهم. ويسأل "تزه-كونج" كونفوشيوس عن الأمر الذي يمكن التخلي عنه أولا فيما إذا كان لابد من الاستغناء عن أحد الأمور التي على كل حكومة تحقيقها؟ ويجيب كونفوشيوس أن الأمر الأول الذي يمكن التخلي عنه هو العتاد الحربي. ثم يسأل "تزه-كونج" عن أي من الأمرين الباقيين يمكن التخلي عنه أولا؟ فيجيب كونفوشيوس قائلا: فلنتخل عن الطعام، ذلك أن الموت منذ الأزل قضاءً محتوما على البشر. أما إذا لم يكن للناس من ثقة بحكامهم فلا بقاء للدولة". (انظر: فاروق سعد، تراث الفكر السياسي قبل الامير وبعده، الأغاني، في: نيقولو ميكيافللي، الأمير، دار الآفاق الجديدة، بيروت ط 10، 1979، ص216-217.)

كما لايترك جواد ملا مناسبة إلا ويستغلها للتعبيرعن شخصيته القومية والوطنية، حتى في مشاركته في برنامج الإتجاه المعاكس الذي يبث من قناة الجزيرة، حمل معه العلم الكوردستاني، وقال أنه يرفض الحكم الذاتي، لان هدف شعبه هو الإستقلال.

من المفيد أن أعبر هنا عن بعض أفكاره من خلال لقاء لي معه في لندن قبل بضعة أعوام، وهو يصر على أن الواجب الوطني يتحتم على الكورد أن يناضلوا من أجل إستقلال كوردستان. وينقد بشدة أولئك الذين يتهاونون في مطالبتهم بحقوقهم المشروعة.

بعد لقائي به في ذلك الوقت كتبتُ تلك الأفكار التي كانت مدونة في قلبه، وهو يحاول أن يقنع الحاضرين بأهمية النضال من أجل الإستقلال، ولا بديل للإستقلال.

قال إن الخوف من القوى التي تحتل كوردستان يجعل الكورد عبيدا. وتظل الأنظمة التي تحكم كوردستان تحارب الكورد إذا طالبوا بالإستقلال.

هنا أسجل الأفكار التي تمثل الواقع كما يفهمه كوردي أسير يبحث عن هويته:

أيعرف الكوردي وطنا غير كوردستان؟

يبحث عن هويته الضائعة، ويصر على كورديته، ويتمسك بوطنه الذي تحكمه العلاقات الإستعمارية .

هذا الكوردي يتعرض للسجن، وأحيانا للقتل، وأحيانا أخرى للإغراء أو الإتهامات الباطلة، لأنه يرفض الاستسلام.

هذا الكوردي رجعي إذا قال أنه يملك وطنا، ولكن العربي والفارسي والتركي رجعي إذا تفرط بوطنه ولم يدافع عنه، بل أنه عميل وخائن إذا اعترف بإحتلاله لوطن الكورد.
وهذا الكوردي مجنون إذا قال أنه يبحث عن كرامته الوطنية المفقودة.
وهذا الكوردي متمرد إذا رفض الاهانة وقال أن العلاقات الإستعمارية تحكمه.
وهذا الكوردي متشدد لأنه يدعو إلى الثورة وتمزيق حدود الدول التي تحتل كوردستان.
وهذا الكوردي متعصب لايؤمن بالأخوة التي تحكمنا جميعا.
وهذا الكوردي متخلف لأنه لايعترف بأن الحكم للقومية الكبيرة التي تقبض على السلطة.
وهذا الكوردي خائن لا يلتزم بالقوانين التي تحكم وطنه لأن القوانين التي أقرها المحتلون تفرض أن يخضع الكوردي لتلك العلاقات الإستعمارية التي تحكمه.
عندما يتحدث الكوردي بلغته الكوردية الجميلة، وبكلمات وعاء الثقافة الكوردية الحلوة، يشعر بالفخر حين يتمرد على العدوان من أي كان، وهو يقول باعتزاز "أنا كوردي". ولكن كيف يقبل هذا الاعتزاز الذي يحمله في جوارحه أن يكون عبدا يحكمه الآخرون بإسم العلمنة يوما، وبأسم الدين يوما آخر؟

يقول المثل الدارج "إذا امتلأ البطن استحت العين".
لا لا أيها الكوردي.
عندما تكون حرا تملأ خزائن روحك وجوارحك عزة وكرامة.
أما وأن تملأ البطن لتستحي العين، فلن تكون أكثر من مخلوق خُلِقَ ليأكل، في الوقت الذي لم يُخلَق الإنسان ليأكل، إنما خُلِقَ ليكون حرا، ولكنه يأكل ليعيش، لا أن يعيش ليأكل. ويعمل ما ينبغي له أن يقوم به، وهو مفعم بالمسؤولية والكرامة الوطنية في بلده، بدلا من أن يكون عبدا ذليلا يلتهم فتات يومه، وينتظر وجبة ذليلة في اليوم التالي.
لايقول أحد أن فلانا شريفا لأنه غني، فالذين يملكون قناطير الذهب، وهم مجردون من الوطنية والنزاهة القومية والاخلاص والوفاء للشعب والوطن،

لا يساوون قطعة معدنية صدئة لا تعادل في سوق النخاسة ثمن دجاجة يلتهمها ثم يقذفها في الخلاء.

يقول لنا جواد ملا أنه بعد سقوط صدام حسين ونظامه في التاسع من نيسان عام 2003، أعتقد أن شعب جنوب كوردستان سينتفض ويعلن عن تأسيس پرلمان كوردستان الكبرى ويرفع علم كوردستان ويعلن الدولة الكوردية. ولكن بدلا من ذلك رجع إلى أحضان الدولة العراقية.

ولعل أصدق ما قيل في هذه المناسبة كانت كلمة القائد الليبي معمر القذافي تحت عنوان "وخرج الكورد من المولد بلا حمص".
هنا أود أن أشير إلى إستفتاء أجراه مركز أبحاث المكتبة الكوردية الأمريكية في نيويورك عام 1992 عن موضوع ماذا يريد الكورد حقا؟ ونشر في مجلة Kurdish Lifeبنيويورك:
أول إحصائية عن الرأي العام الكوردي في القضايا التي تحكم كوردستان: ماذا يريد الكورد حقا؟ الإستفتاء يقول: بتشكيل دولة كوردستانية مستقلة.

الراعي والرعية ولكن مَن هو الرئيس؟

يبدو لنا أن القادة الكورد يتمتعون بشكل عام بحساسية بالغة في تقبل النقد، خاصة إذا كان هذا النقد صادر من قبل كوردي، فيعتبر النقد تهجما بحجة أن الظروف التي تمر بها كوردستان حساسة. والكوردي حذر إلى أبعد الحدود في صياغة عباراته، والإبتعاد عن التشخيص، في حين أن القادة يعطون لأنفسهم الحق كل الحق في إمتلاك النقد للآخرين من كورد وغير كورد. طبيعي هذه الخاصية تُجعل الكوردي في حالة يأس من تشخيص أخطائه بنفسه، وبهذا تتكرر الأخطاء .

تاريخ الكورد بشكل عام هو تاريخ المآسي والنكسات، لعدة أسباب أهمها أن كوردستان محتلة ومقسمة، إضافة إلى عداوة بعض القيادات الكوردية الحزبية لبعضها البعض والإقتتال الداخلي بين الكورد أنفسهم. فإذا إرتكب زعيم كوردي خطأ ما يجد الزعيم الآخر حجة لضربه، فيلتقي الجمعان، وتسير

شلالات من الدماء، لاتهدأ قبل أن تتدخل جهة غير كوردية للتصالح، أو يصفي أحدهما الآخر .

ومن هذا المنطلق، ورغم أن الوضع الكوردي أصبح جيدا بعد تشكيل المنطقة الآمنة في كوردستان العراق من قبل فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية عام 1991، ثم إجراء إنتخابات ديمقراطية لإنتخاب ممثلي البرلمان الكوردستاني في أيار عام 1992، فإن الشعب الكوردي لم يجد قناعة لإنتخاب رئيس يكون بمثابة راعي يرعى الرعية في إقليم كوردستان العراق. وقد جرت إنتخابات لإختيار رئيس من بين أبرز أربعة مرشحين وهم:
مسعود البارزاني
جلال الطالباني
محمود عثمان
رسول مامند
ولم يستطع أي من هؤلاء الحصول على نسبة 51% من الأصوات ليكون رئيسا. وبقي إقليم كوردستان العراق منذ الانتخابات ولحد فترة زمنية طويلة بدون رئيس. لكن في المقابل جعل كل رئيس حزب نفسه رئيسا، وجمع حوله أنصار حزبه، ودخل في صراع مع الآخرين.
وفي إستطلاع أجرته بعض المنظمات فيما إذا كانت السلطة بيد الأمريكيين أو حزب كوردستاني معين إختارت الاغلبية حكم الأمريكيين. ولعل لهذا الموقف دلالته، وهو ما يتمتع الفرد الكوردي من حساسية وعدم الثقة تجاه القيادة، رغم الأجواء الديمقراطية ، نسبيا، في إقليم كوردستان، والتقدم الكبير في الماديات وبناء القصور الفخمة التي تمتلكها عناصر قيادية، والحروب الداخلية والتصفيات الجسدية، والعقلية الحزبية المتزمتة، والتعامل مع المواطنين بمعايير حزبية وليست وطنية وعلمية وإخلاص ومسؤولية. مما أدى إلى هجرة مئات الآلاف من الكورد إلى خارج كوردستان في فترة السلام والديمقراطية والحرية في المنطقة الآمنة من كوردستان التي تحررت من ظلم حكم البعث وصدام حسين. ومهما يكن من أمر فالوضع الكوردي في المنطقة المحررة أفضل من جميع النواحي من المناطق التي كانت ترزح تحت حكم دكتاتورية صدام حسين ودمويته وسياساته الإستبدادية بحق الشعب العراقي ككل.

تحدث لنا الدكتور جواد ملا تفاصيل زيارته والاستقبال الذي لقيه من لدن الذين إلتقى بهم. وعندما يقرأ القارئ خلجات قلب الملا يشعر وكأنه يقرأ كتاب يتحدث عن التاريخ القديم، فهو يزور هذا وذاك، ويرجع إلى التاريخ القديم ويسرد ما يشعر في زياراته.

هنا أود أن أشير إلى مقولة كارل ساغان: "لمجرد أن تنظر في كتاب، ستسمع صوتا لشخص آخر، ربما مات منذ 1000 سنة. أن تقرأ يعني أن تبحر في الزمن".

وهنا أتساءل ماذا يريد جواد ملا من هذا العرض؟

هل يريد أن يفرض رأيه على الذين يلتقي بهم من مسؤولين وعامة أو يريد أن يلقنهم درسا في منهج القومية الكوردية "الكورديتي" من أنه لا يمكن أن يضيئ الشعب مسالك الظلام بلا وطن مستقل؟

تذكرني هذه المواقف ما قرأته يوما عن الفيلسوف البريطاني برنتراند راسل في قوله: "على المرء أن يحترم الرأي العام بالمقدار الذي يبعده عن الجوع والسجن. الاحترام الزائد عند ذلك هو استسلام طوعي للاستبداد". أهو هذا الذي يجعل الكورد يستسلمون للاستبداد لأنهم يحترمون مستبديهم أكثر مما ينبغي؟

الكادر الكوردستاني جواد ملا يعرض علينا مشاهداته، وكأنه ينقل إلينا ما قاله هنري سان سيمون 1760-1825 الذي "اعتبر التاريخ وحدة مستمرة، ودراسة الحاضر لا تكون إلا على ضوء دراسة الماضي. وآمن بالتقدم المطرد للإنسانية ودعا إلى دراسة أسباب الثورات والتبديلات التي تنشأ عنها... وأكد السببية في تطور التاريخ، وإمكانية التنبوء بالمستقبل للتاريخ على ضوء الحاضر". (انظر: فاروق سعد ، الفكر السياسي بعد الامير، ص 268.)

يبدو لي أن الدكتور جواد ملا يريد أن يقرأ علينا أيضا ما قاله جورج هيغل 1770-1838 بهذا الصدد أن "القانون الحقيقي للمجتمع هو الواقع الديالكتيكي وهو الواقع الذي يقتضي تجسيده حمل الواقع الظرفي كي يتمشى مع ديالكتيكية التاريخ التي هي الوعي بالحرية". (انظر: بعد الامير ص 279).

عندما قرأت زيارة جواد ملا لضريح القائدين الكورديين ملا مصطفى البارزاني وإدريس البارزاني تذكرت ذكرياتي العميقة في الوجدان مع كليهما، فقد إلتقيت بهما في أكثر من مناسبة. كان البارزاني الأب آخر العمالقة الكورد في القرن العشرين، قاد الحركة التحررية الكوردستانية في ظروف صعبة للغاية، وكان القائد الذي أحبه الشعب حين استلم القيادة، وأحبه الشعب حين رحل عنه إلى رحمة ربه. كما كان نجله الشهيد إدريس بارزاني خير مَن خلَف الأب. لقد كانا نبراسين مضيئين في الدرب الطويل، درب كوردستان العظيم.

فالقائد تنطبق عليه الحكمة الخالدة "اعمل على أن يحبك الناس عندما تغادر منصبك، كما يحبونك عندما تتسلمه".
وكان الجنرال بارزاني من العظماء حيث يشعر المرء بحضرته أنه صغير. وهو القائد البارع الذي كان يجعل من الزائر في حضرته عظيما. لكن الوضع يختلف مانراه اليوم في غيابه، حيث الغنى الفاحش متفشي في إقليم كوردستان بفعل الفساد المالي والإداري. ولذلك نردد الحكمة الخالدة "عندما يتكلم المال، يسقط الحق، وينهار العدل، وينتصر الباطل".
"فالغنى في يد اللئيم قبيح قدر قبح الكريم في الإملاق".
حقا كما قيل: "إذا أردتَ أن تعرف أخلاق رجل ضع السلطة في يده ثم انظر كيف يتصرف".

يرى المرء كيف أن الهدوء يغمر جواد ملا في عرضه لخطوات زياراته المتتالية، وهو يريد أن يبحر بنا إلى مجتمع يستقبله ويسمح له بطرح أفكاره التي أمن بها كما ينبغي.
إنه يريد أن يرجع إلى الماضي حيث تقاليد الضيافة واحترام الضيف، ويريد أن يخفف عن القارئ إلحاحه بضرورة وجود دولة كوردستانية مستقلة.

ماذا يمكنني أن أعلق على هذه اللقاءات أكثر من أن أقول، كما يبدو لي، أن الكوردي يبحث عن الهوية الكوردية بين المدن والنواحي. فالهوية الكوردية لا تبحث عن الكوردي إنما الكوردي يبحث عنها عندما لايجد له وطنا في مسيرة جواد ملا.

وبحثا عن الهوية الكوردية زار جواد ملا أضرحة الشهداء وأضرحة القادة ذوي الإتجاه القومي: الشيخ محمود الحفيد وملا مصطفى البارزاني وكذلك زار مراكز التراث الكوردي والمراكز التي تهتم بالثقافة وكذلك زار الشخصيات الكوردية العلمية والوطنية والتي تهتم بالهوية الكوردية لأهمية التراث والهوية الكوردية القصوى في الحفاظ على الشخصية الكوردية.

ينبغي لكل كوردي اليوم أن يبحث عن هويته الوطنية. والشعب الكوردي كله يبحث عن هذه الهوية بالعمل والتنظيم والممارسة الفعالة. وكل هذا وذاك يتطلب توحيد الصفوف ونبذ الأحقاد، والتحلي بالحكمة وطلب المعرفة، ووضع التناقضات الحزبية والقيادية جانبا، وضرورة النضال المشترك لنيل الحرية، فالحرية لا تُكتَسب إلا بالعلم والمعرفة والنضال. ولا يمكن لهذه الحرية أن تدوم بدون أن تكون على أرض كوردستان، وطن الكورد.
حين يتحدث جواد ملا عن زيارته ، وهو يسرد لنا وقوفه أمام أضرحة شهداء مدينة حلبجه الشهيدة يعيدنا إلى تلك المأساة التي لاتغيب عن البال. أطفال ونساء وشيوخ.
لقد أصبحت القومية المتطرفة القابضة على السلطة في دول المنطقة التي تحكم كوردستان بالعلاقات الإستعمارية، عالة على الشعوب المظلومة التواقة للحرية.
يقول القومي العربي للكوردي أصلكم عرب، والوطن للجميع.
ويقول الفارسي "الكورد بدو الفرس"
ويقول التركي للكوردي، أنتم "أتراك الجبال"

ولكن هناك استثناءات: فالشاعر العربي المبدع أبو ثائر يقول في ديوانه الشعري بعنوان "كوردستان في الشعر العربي"، استوكهولم 1990، ص 129:

ففي جبالك كوردستان كم مطرت ... طيارة البعثِ أو ألقت بنيرانِ
وهل تعامى عن الأطفال أم عميت ... عيناه عن نسوة مرضى ورضعانِ
وهل رأى ما جرى أم لم ير أبدا ... ما سال من دمنا في حاج عمرانِ
وما تأسى لنا طفل وراضعة ... في خرمال أو زاخو وچومانِ
وفي ضواحي نوبردان مجزرة ... وفي حلبجه غدر البعث آذاني

وفي مصايفنا نسرين نائحة وصوت مريم في لولان أبكاني

ورائع أنتَ أيها الشاعر الفلسطيني معين بسيسو وقد أجادت قريحتك الوطنية، لتصرخ بأعلى صوتك في وجه محرفي التاريخ:

كّم أكره مَن علّمني الدرسّ الأول في التاريخ
كورديا كان صلاح الدين
وانتصر وأصبح عربيا
ماذا لو هُزِمَ صلاح الدين؟
لأصبح جاسوسا كورديا.

وما أصدق من قول الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش في قصيدته الرائعة "معكم":

"معكم .. معكم قلوب الناس
معكم عبيد الأرض
معكم أنا .. معكم أبي وأمي
معكم عواطفنا .. معكم قصائدي
هل خرَ مهرك يا صلاح الدّين؟ هل هوت البيارق؟
في أرض كوردستان ... حيث الرعب يسهر والحرائق
الموت للعمال إن قالوا لنا ثمن العقاب
الموت للزرّاع إن قالوا لنا ثمن الكتاب
الموت للكورد إن قالوا لنا حق التنفس والحياة
ونقول بعد الآن فلتحيا العروبة
مرّي إذن في أرض كوردستان .. مري يا عروبة
هذا حصاد الصيف هل تبصرين؟
لن تبصرين إن كنتِ من ثقب المدافع تبصرين."

ولكن بالمقابل بلغ التبجح للأنظمة التي تحكم كوردستان بالظلم والحديد والنار إلى التنسيق والتخطيط لضرب الشعب الكوردي. وبلغ هذا العدوان أقصى حدود اللاإنسانية في تعاون هذه الأنظمة مع حلف الناتو، والتنسيق معه وفقا للبرقية السرية التالية:

"إلى/ فق1 رئيسي فق2 رئيسي
من مديرية الحركات العسكرية (العراق)
العدد: 3478/س
التاريخ: 1963/7/2
تم الإتفاق مع السلطات التركية والإيرانية بالسماح لطائراتها بإجتياز خط الحدود والوصول إلى الخط العام المار من سرسنك-عقرة-راوندوز لاستطلاع أماكن تحشدات العصاة داخل الأراضي العراقية والتعاون مع قطعاتكم لضربهم." (انظر منشورات الإتحاد، سوريا 1977، في الإتحاد الديمقراطي الكوردستاني، الثورة الكوردية 11 أيلول 1961-6 أيار 1975، ص40) .

نرى مما تقدم أعلاه، أن جواد ملا يرجع إلى دعواته المتكررة من أنه لا مستقبل للكورد إلا بتشكيل دولة كوردستانية مستقلة. فالدكتور ملا يريد أن يغير صورة ما يراه من أن العلم العراقي لايحتاج أن يكون بجانب العلم الكوردستاني.

السيد جواد ملا في هذا الموقف لايدعو إلى محاربة الآخرين، ولا إلى إحتلال أراضي الآخرين، إنما يدعو إلى التأكيد على الذات الكوردية على أرضها المستقلة، والإستعداد للدفاع عنها قولا وعملا.

مع العلم ان جواد ملا ليست لديه قوات عسكرية ولا يدفع رواتب لأحد ولكن الاستقبال الجماهيري الكبير له في كوردستان إن دل على شئ فإنما يدل بدون شك إلى ما يؤمن به جواد ملا تعبيرا عما يريده الشعب الكوردي أصدق تعبير، فالاستقبال الجماهيري الكبير لم يكن لجواد ملا بل كان بالدرجة الأولى لمواقفه الوطنية وعلى طول الخط ولنصف قرن من الزمن .

وفي ختام الأضواء على الرحلة الطويلة للسيد جواد ملا
أنقل هنا مجموعة تساؤلات وأفكار وتحليلات عن السؤال الكبير :
"ماذا تعلم الكورد من التاريخ؟"
إن جواد ملا طرق أبواب دول العالم كافة (من الشرق إلى الغرب) من منطلق انه أعتبر كل دول العالم ممكن أن تكون صديقة للشعب الكوردي ما عدا

الدول التي تحتل كوردستان التي يعتبرها دول في حالة حرب مع الشعب الكوردي وكدول اجنبية مغتصبة للارض والعرض، بينما هناك بعض الأحزاب الكوردية تعادي دول العالم كلها وتعتبر الدول التي تحتل كوردستان صديقة وهناك من يعتبرها أخا أو الاخ الكبير بل وصاحب البيت أيضا. والشعب الكوردي يتبعهم وذلك لإن الشعب الكوردي لا يزال لا يستطيع ان يقرأ التاريخ بوعي.

في 22-1-2010 نظمت مظاهرة جماهيرية من الكورد والعرب والبريطانيين أمام السفارة السورية في لندن من أجل حقوق الشعب الكوردي في غرب كوردستان وقدمت للسفارة السورية مذكرة عن القضية الكوردية إلى رئيس سورية بشار الاسد بالإنكليزي حيث تم توزيعها للاعلام المحلي والعالمي وللإتحاد الأوروبي أيضا.

في 12-3-2010 نظمت مظاهرة امام السفارة السورية في لندن إستنكارا للعنصرية السورية التي تمارسها ضد الشعب الكوردي في غرب كوردستان والتي زادت من وتيرتها على أثر الإنتفاضة الجماهيرية المباركة في 12-3-2004... وفي هذا الصدد، من خلال السفارة السورية، أرسلت مذكرة للرئيس السوري بشار الاسد.
والجدير بالذكر إني نظمت عشرات المظاهرات سنويا وخاصة في ذكرى الإنتفاضة وذكرى عمليات الأنفال ومأساة حلبجه وذكرى الإنتفاضة المجيدة في جنوب كوردستان وغيرها من المناسبات القومية وكلما تعرض شعبنا الكوردي للإعتداء من قبل الدول التي تحتل كوردستان وخاصة التدخل العسكري التركي في جنوب كوردستان.
وقد كتبت الصحافة البريطانية والأوروبية مئات المقالات بمختلف اللغات عن المظاهرات التي نظمتها.
فيما يلي ترجمة إحدى هذه المقالات كتبها الصحفي البريطاني بيتر مارشال Peter Marshall باللغة الإنكليزية تحت عنوان: الكورد يتذكرون انتفاضة غرب كوردستان

تظاهر أكثر من 30 كورديا أمام السفارة السورية في ساحة بيلجريف، لندن، بعد ظهر اليوم الجمعة 12 مارس 2010، في الذكرى السادسة لبدء إتفاضة القامشلي في شمال سوريا في 12 مارس 2004.
بدأت "انتفاضة القامشلي" (المعروفة أيضا بإسم إنتفاضة غرب كوردستان) خلال مباراة لكرة القدم في تلك المدينة الواقعة في شمال سوريا حيث لوح المشجعون بالأعلام الكوردية في 12 مارس 2004 وانتشرت بسرعة إلى مدن كوردية أخرى قريبة من الحدود التركية بالإضافة إلى دمشق وحلب اللتين تضمان أيضا عددا كبيرا من السكان الكورد. قُتل ما لا يقل عن 30 شخصا وجُرح أكثر من 160 آخرين عندما قمعت القوات السورية الانتفاضة بوحشية.
تقع القامشلي (قامشلو عند الكورد) على الحدود مع تركيا وقريبة أيضا من العراق؛ يشكل الكورد أكبر مجموعة عرقية هناك، إلى جانب العرب والآشوريين والأرمن وغيرهم، وتُعتبر المدينة أحيانا عاصمة الشعب الكوردي.
تقع في المنطقة التي يطلق عليها الكورد إسم غرب كوردستان، وهناك "حكومة غرب كوردستان في المنفى" برئاسة الدكتور جواد ملا، وهو أيضا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني ومقره غرب لندن.
رفع المتظاهرون العلم الوطني لكوردستان بخطوطه الحمراء والبيضاء والخضراء والشمس الصفراء ذات الـ 21 شعاعا، والذي تم تقديمه في السنوات الأولى من القرن الماضي أثناء النضال من أجل الاستقلال عن الإمبراطورية العثمانية وتم تبنيه كعلم رسمي من قبل أول حكومة كوردية في المنفى في عام 1927، وجمهورية كوردستان قصيرة العمر في عام 1946، ثم من قبل المؤتمر الوطني الكوردستاني.
اكتسبت القامشلي مؤخرا أهمية إقتصادية مع إكتشاف النفط في المنطقة على بعد حوالي 50 ميلا من المدينة. حيث تستمرت الاضطرابات هناك، وفي مارس 2008، فتحت القوات السورية النار على الكورد الذين كانوا يحتفلون بالعام الكوردي الجديد (النوروز) وقتلت ثلاثة أشخاص.
الكورد هم أكبر أقلية عرقية في سوريا، وحاولت الحكومة جاهدة قمع هويتهم العرقية، بما في ذلك حظر استخدام اللغة الكوردية، وحرمان العديد من الكورد من الجنسية وتركهم بلا حقوق.
بيتر مارشال



جواد ملا يلقي كلمة في المظاهرة |أمام السفارة السورية في لندن



العزيز كاوا مرتديا الزي القومي الكوردي ومجموعة من كوادر جمعية غرب كوردستان يضعون، مذكرة جمعية غرب كوردستان في بريد السفارة السورية في لندن.

في 2010-3-15 إستلمت رسالة شكر من إدارة مدرسة سانت جورج الكاثولوكية عن قبول أحد طلابها للحصول على خبرة العمل في المتحف الكوردي... ويقدم المتحف الكوردي هذه الخبرة لعشرات الطلبة من مدارس منطقة همرسميث سنويا ككلية ريتشموند Richmond upon Thames College وأكاديمية آشكروفت التكنولوجية Ashcroft Technology Academy وغيرهم من المدارس والكليات.



St. George's Catholic School

'Inspired by Gospel Values to Learn, Achieve and Excel'

15th March 2010

Dr Jawad Mella
WKA - Kurdish Museum
Palingswick House
241 Kings Street
London
W6 9LP

Dear Dr Jawad Mella

RE: Work Experience Placement – 22nd February to 05th March 2010

I would like to thank you for providing us with the Work Experience placement for Mohammed Almoosa within your organisation. This position has given Mohammed the opportunity to experience at first hand the working environment and gain many new skills.

I hope that our student has represented St. George's School in a positive way and that you may also have benefited from his/her time with you.

Please find enclosed an employer's report; I would be most grateful if you could please complete this and return to me. This report will serve as a reference for the student and be placed in his National Record of Achievement folder.

Once again many thanks for your support with this scheme, without your help the students would not benefit from this opportunity.

Yours sincerely

Juanita West
Work Experience Coordinator

في 2010-3-20 نشرت منظمة الشبيبة المتطوعة في منطقة همرسميث RASC في نشرتها الدورية معلومات حول نشاطات جمعيتنا، جمعية غرب كوردستان ومشاريعها الناجحة وفي مقدمتهم المتحف الكوردي... والجدير

بالذكر أن عشرات المنظمات في منطقة همرسميث قد نشرت في اعلامياتهم نشاطات جمعية غرب كوردستان ومنهم: Refugee Training Partnership و HFKC RTP و CITAS للترجمة و CAVSA ومنتدى اللاجئين في همرسميث و Community Relation Group و Age Concern و +Aged 50 و British Red Cross و Refugee Council وغيرهم.

وفيما يلي بعض النشرات التي تحدثت عن نشاطات جمعية غرب كوردستان على سبيل المثال:

نشرة منظمة الشبيبة المتطوعة في منطقة همرسميث



REFUGEE ADVICE & SUPPORT CENTRE NEWS Page 4

Services of an organisation within Palingswick House

RASC has a good relationship with many organisations within Palingswick House. One of the great organisations that we share a special relationship with is the **Western Kurdistan Association (WKA).**

This voluntary charity organisation helps Kurdish refugees in the UK. They provide Kurdish refugees with advice and information in matters such as immigration, welfare, housing and health. WKA do an impressive job of serving more than 2,000 WKA also run many projects. One of WKA's unique and successful project was the launch of Rojava Kurdistan Radio in March 2005. This was the first Kurdish Broadcasting Satellite radio where its main purpose was research and integration of Kurdish refugees in the community. Since 2007, it is now accessible online (link below).

Other activities of WKA include running Kurdish, English and computer courses. They also have film making projects for young people, a football club with regular training and tournaments, plus many other activities related to the community (social events and cultural seminars & lectures).

A great aspect of the WKA is their museum. This was established in 2008 and was the first to introduce a museum of Kurdish heritage in the world. The museum boasts an impressive collection of more than 500 items of Kurdish handiwork with some artefacts up to 100 years old. The impressive museum has merited a place in *Out & About: Essential Guide to London* (May 2009) as one of the 100 *exclusive* attractions to visit in the capital.

To find out more information about WKA, you can visit or contact them at:

Address: Palingswick House, 241 King Street, London, W6 9PL.

Tel: 020 8748 7874

Fax: 020 8741 6436

Email: info@westernkurdistan.org.uk

Web: www.westernkurdistan.org.uk

Rojava radio & TV link: www.rojavatv.org.uk

Newsletter editors:

Abel Beyene (Volunteer)

Daniel Cano (Volunteer)

Kishan Vekaria (Volunteer)

Salony Pehara (Volunteer)

Upcoming events

During June and July we have two major events taking place at RASC. These are...

1. June 24th – **Women's Workshop.** This workshop will discuss any issues women face in today's society. You will be able to bring up any personal issues you may be affected by.

2. July 27th – **Taster & Volunteer Award Event.** This event will discuss future RASC volunteer opportunities or any projects volunteers wish to undertake. There will also be an award ceremony for present volunteers who have put in hard work and dedication within RASC.

EVERYONE IS WELCOME! The events are free and refreshments will be provided on the day. Please contact RASC for more details.

inspiring a new generation of young volunteers

ومنظمة CaVSA للاجئين في منطقة همرسميث

Western Kurdistan Association



H&F Group FOCUS

Aims of WKA

- To advance education of refugees in the Kurdish and English languages, as well as history, heritage and culture
- To relieve poverty of refugees through education and training, particularly for Kurdish women and young people
- To promote moral welfare
- To help integrate the Kurdish community into British society.

Kurdish Heritage Museum

The first Museum for the Kurdish heritage in the world is one of the main culture resources for school-age children in LBHF and to the academics and researchers in the UK.

Let's make Hammersmith and Fulham Borough a more colourful tourist area for all nations, for the 3 million Kurds living in Europe and for the coming London Olympics in 2012.

Getting in touch

Palinswick House, 241 King Street, W6 9LP
Tel: 020 8748 7874
E-mail: info@westernkurdistan.org.uk
www.westernkurdistan.org.uk
See our films on www.youtube.com

Services and Activities:

- Training course scheme: History, Culture and Heritage.
- On 9-9-2007 opened the Kurdish Museum, Library and Archive, through collecting culture and heritage items of the Kurdish community in the UK.
- Radio broadcasting training scheme: developing project to broadcast the problems and needs of the Kurdish community in the UK on Kurdish Radio of ROJAVA and on the internet.
- Workshop, seminars and websites on the History, Culture and Heritage of the Kurdish community in the UK.
- English and Kurdish languages courses: (English Language for Speakers of other Languages)
- Introductory computer training for the target group.
- Advice and guidance services for the target group, helping them to access mainstream provision where necessary, including. Housing, health, immigration, etc.
- Employment and education advice for trainees on our courses; as well as refugees in the wider community.
- The partnership brings together local RCOs with the aim of increasing links through networking, sharing good practice and fuller participation in future strategies.
- Established Kurdistan Football Club in 2004.
- The WKA as well has previously run five courses in film making for young people (8-19) - courses resulted in the production of a short film in Kurdish with English subtitles.

CaVSA
hammersmith & fulham

CORE TEAM

Peter Okali,
Chief Executive

Vacant
Finance Officer

Charlotte Mayers,
Administrator

NETWORKING AND ENGAGEMENT

Vacant,
CVSN Network Manager

Horatio Morgan,
Community Engagement Co-ordinator

GROUPS DEVELOPMENT

Shad Haibatan,
Groups Development Manager

Wirya Hassan,
Groups Development Officer

Teresa Meekings,
Premises Support Worker

Deborah Richards,
CASH Community Accountant

GETTING IN TOUCH

Telephone number:
020 8748 6345
General e-mail:
info@cavsa.org.uk
Individual e-mail:
firstname.lastname @ cavsa.org.uk
Website
www.cavsa.org.uk

Registered Charity No: 1071089
Company Limited by Guarantee
(Registered in England): 3471416

INVESTOR IN PEOPLE

Disclaimer: Views expressed in articles in CaVSAvoice and inserts carried are not necessarily those of the Community & Voluntary Sector Association Hammersmith & Fulham, its Management Committee Staff or Volunteers.

في 21-3-2010 كتبت على النت ما يلي:
اليوم في مدينة الرقة أثناء احتفال الجماهير الكوردية في تجمع يزيد على 5000 كوردي بعيد النوروز رأس السنة الكوردية أطلقت قوات الأمن السورية النار على المحتفلين وأصابت ثلاثة شبان كورد وهم:
محمد عمر حيدر 14 عاما
شيرين م. عثمان 15 عاما
محمد علي عثمان 13 عاما،
وأصيب ما لا يقل عن 70 كورديا بجراح مختلفة وحاصرت قوات الأمن السورية المستشفى واعتبرت الجرحى بحكم المعتقلين كما إعتقلت قوات الأمن السورية أكثر من مئة كوردي من المحتفلين.
وحدث ذلك في معظم المدن الكوردية في غرب كوردستان...
وفيما يلي بيان حكومة غرب كوردستان :

سوف نجعلهم يندمون على فعلتهم القذرة

يحتفل الشعب الكوردي بعيد النوروز القومي عيد الحرية والمقاومة، وفي هذا العام أصر شعبنا على الاحتفال بشكل سلمي معبرا عن طموحه في أن يجعله يوما للمحبة والسلام، تحت شعار قيادة حرة، هوية حرة، إدارة ذاتية ديمقراطية حرة.
لكن النظام السوري الذي يستعمر غرب كوردستان مثل كل نوروز لم يحتمل هذه التظاهرة السلمية ، فانهالت قوات النظام السوري الغاصبة على الجماهير الكوردية بوابل من النار وبكل وحشية وأردت العشرات بين شهيد وجريح.
لقد كان الهدف من هذا المخطط الوحشي، هو تحويل الاحتفال إلى مأتم كما فعلوا سابقا في قتل الشهيد سليمان في نوروز 1986 في مدينة دمشق والمحمدين في نوروز 2008 في القامشلي وشهداء الإنتفاضة 2004 في كافة مدن غرب كوردستان التي حدثت قبل نوروز أيضا وكذلك شهداء مجزرة حلبجه والتي حدثت قبل نوروز أيضا. واليوم في نوروز 2010 في مدينة الرقة يقدم الشعب الكوردي كوكبة جديدة من الشهداء شيرين عثمان ومحمد عمر حيدر ومحمد علي عثمان وكل ذلك من أجل إرهاب الشعب الكوردي وكسر

ارادته وفرض الاستسلام والرضوخ للإحتلال ولسياسة الانكار والصهر القومي والثقافي المطبقة بحقه.
يبدو ان الشوفينية البعثية نست إن الشعب الكوردي ورغم كل الشروط والظروف لم يرضخوا ولم يتخلوا عن نضالهم من أجل الحرية وها هم يقدمون اجسادهم الطاهرة قربانا لعيدهم في الرقة هذا العام.
ان شعبنا يصعّد من روح النضال والمقاومة بإطراد كلما تعاظمت هجمات القمع والاستبداد. لدرجة اصبح الشعب الكوردي موضع التقدير والاعجاب في الشرق الأوسط والعالم برمته.
نحن واثقون من إن الشعب الكوردي في غرب كوردستان سيفشلوا هذه الهجمات. والخاسر في النهاية ستكون الدولة السورية الإستعمارية. ولن يبقى مكتوف الايدي، وسيقوم بما يقع على عاتقه وسيرد الصاع صاعين . فليدرك الجميع ان لصبر الشعب الكوردي حدود.
عاش النوروز رمز الحرية والمقاومة
د. جواد ملا
رئيس حكومة غرب كوردستان في المنفى

في 25-3-2010 وزعت نشرة باللغة الإنكليزية حول نشاطات جمعيتنا، جمعية غرب كوردستان ومشاريعها الناجحة وفيما يلي ترجمتها:
منذ عام 1995، تقدم جمعية غرب كوردستان للجالية الكوردية في منطقة هامرسميث، وتدير مشاريعها من قبل المتطوعين وتقدم خدمات سنوية لعدد من الأشخاص المذكورين أدناه:

1. دورات تدريبية لـ 10 متطوعين مشاركين في أنشطتنا الإعلامية والثقافية.
2. استيعاب 30 طالبا بريطانيا للحصول على خبرة في العمل.
3. استيعاب 500 زائر في متحفنا الكوردي ومكتبتنا من المجتمع الكوردي والمجتمعات الأخرى.
4. تبث جمعية غرب كوردستان برامجها الإذاعية والتلفزيونية عبر الإنترنت الذي أجرى أكثر من 120 ألف زيارة في الدقيقة، حيث تتحدث البرامج حول مشاكل واحتياجات المجتمع الكوردي والمجتمعات الأخرى في مجالات الإسكان والرعاية الاجتماعية والصحة والهجرة، إلخ... وباللغات الإنجليزية والكوردية والعربية والفارسية والتركية.

5. تقديم ورش عمل شهرية لـ 10 أشخاص، وندوات ربع سنوية لـ 70-80 شخصا، ومواقع ويب على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع ونشرات إخبارية يتم إرسالها إلى قائمة البريد الإلكتروني الخاصة بنا التي تضم أكثر من 3500 عنوان بريد إلكتروني.
6. تقديم المشورة والمعلومات لـ 150 لاجئا للوصول إلى الخدمات العامة عند الضرورة في مجالات الإسكان والرعاية الاجتماعية والصحة والهجرة وما إلى ذلك.
7. مساعدة 100 لاجئ في التوظيف والتعليم من خلال جلسات المشورة الفردية، أي البحث عن عمل على الإنترنت ومهارات المقابلة وكتابة السيرة الذاتية وما إلى ذلك.
8. جلسات تدريبية لـ 10 لاجئين وصلوا حديثا في دورات اللغة الإنجليزية لجمعية غرب كوردستان
9. جلسات تدريبية لـ 10 لاجئين في دورات الكمبيوتر لجمعية غرب كوردستان
10. مدرسة تكميلية يوم الأحد لدعم الأطفال في الرياضيات واللغة الإنجليزية واللغة الكوردية.
11. نادي كرة قدم يضم عدة فرق في عدة مستويات.
12. المشاركة في جميع الاجتماعات والندوات والمؤتمرات المرتبطة بالخدمات التي تقدمها جمعية غرب كوردستان.

في 3-4-2010 كتبت على النت حوار هادىء مع رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني لجنوب كوردستان الشاعر الكوردي الشهير العزيز كامل ژير
اجرى الحوار: ماجد محمد مصطفى

*الاستاذ كامل ژير بتلك الصفة وبما لديكم من تجربة ونشاط حافل في العمل السياسي، ماذا عن البدايات؟

-كأن القدر كتب على اعماق كل كوردي ومنذ طفولته ان يتفاعل مع السياسية ويمارسها. والسبب هو حالة الإحتلال التي افرزت الظلم والاستبداد على جميع الشرائح والطوائف والمذاهب الكوردية طوال تأريخهم الحافل

بالثورات والمقاومة التي ادت إلى مزيد من الكوارث والويلات عليهم. ولأجل الخروج من تلك الحالة المأساوية، اخذت السياسة تنبت في اللاوعي الكوردي الجمعي، فيحاول كل فرد منهم ان يمارسها فعلا أو قولا أو في قرارة نفسه وهو اضعف الايمان .

اما المحرك الأول الذي جعلني ان اشغل جانبا من افكاري بالسياسة.. كان دوي طائرة استطلاع دخلت سماء السليمانية سنة 1939 وكان عمري انئذ خمس سنوات فقط. فقد خلقت تلك الطائرة حالة خوف في نفوس سكان المدينة، فترك الموظف دائرته واغلقت الحوانيت وكان السبب في ذلك هو الويلات التي عانت منها اهالي السليمانية من الطائرات البريطانية التي كانت تقصف السليمانية بلا رحمة وتميز قبل بضع سنوات من ذلك التاريخ لأخماد ثورات الشيخ محمود الحفيد إضافة إلى مآسي 6/ايلول 1930 ثم اندلاع الحرب العالمية الثانية في نفس السنة ودور الطائرات الحربية التي كانت تترك الدمار والمئات من القتلى يوميا في شتى انحاء العالم، وبذلك تفاعلت مع تلك الأحداث وتوسعت آفاق فكري من خلال احاديث مجالس اسرتي وبالاخص المفكرين منهم وهم الشاعرين الوطنيين الكبيرين شيخ سلام وهو خال والدي، و أ.ب.هه ورى وهو شقيقه واخرون من اقاربنا، فتعلمت الدروس الأولى من السياسة وعلمت باننا امة نعاني من التجزئة والتقسيم والإحتلال والإضطهاد ومحرومة من الدولة القومية، فعاهدت على نفسي ان اناضل من أجل ازالة تلك المظالم، وعند بلوغي 14 سنة دخلت تنظيمات الحزب الشيوعي سنة 1948 ظانا مني ان مفاتيح إستقلال وحرية الشعوب تجد نفسها في دهاليز موسكو حسب مزاعم الشيوعيين. وعندما خاب ظني في ذلك بعد إعلان النظام الجمهوري اليساري في العراق ودور الحزب الشيوعي في محاربة كل تيار قومي تركت ذلك الحزب رغم تضحياتى الجسام من أجله أو بسببه من قبيل إعتقالات متكررة ونفي مرة إلى الشعيبة ومرة أخرى إلى ابي غريب وانقطاعي عن الدراسة، ثم أقدمت مع عدد من المثقفين إلى تأسيس تنظيم قومي كوردي عقائدي بأسم(كاژيك) أي جمعية حرية واحياء وإتحاد الكورد وذلك بتاريخ 1959/4/14 .

وبعد اندلاع ثورة ايلول، وضع كاژيك إمكانياته وكوادره في خدمة الثورة. وفي سنة 1974 وبعد استئناف القتال مع نظام بغداد وبغية توحيد صفوف الثورة، قرر كاژيك تعليق نشاطه وبعد انهيار الثورة اقدم عدد من شباب

الكورد من انصار كاژيك وغيرهم على تأسيس تنظيم كوردي قومي عقائدي اخر سنة 1975 بأسم (پاسۆك) على غرار كاژيك ووفق نفس فلسفة وإستراتيجية كاژيك . ثم قام عدد آخر من قادة وانصار كاژيك في اوربا إلى تأسيس تنظيم آخر بأسم المؤتمر الوطني الكوردستاني KNC هدفه ان يكون مظلة لجمع شمل الأحزاب الكوردية في جبهة دائمة وتوجيه نشاطهم صوب النضال من أجل الإستقلال. إضافة إلى دور المؤتمر في نشر الوعي القومي من خلال ادبياته وموقعه في الأنترنيت ثم دور المؤتمر في تعريف القضية الكوردية بشعوب وحكومات العالم .

*ما مدى استجابة تلك الأحزاب لأهداف المؤتمر وبالاخص النضال من أجل الإستقلال؟

-صفر

*لماذا؟

-لأنهم ليسوا أحزابا قومية بالمعنى الصحيح إضافة إلى معاناتهم من عقدة التبعية لمحتلي كوردستان، كما ليس لهم مواقف مبدئية ثابتة ولا إستراتيجية واضحة في مناهجهم ناهيك عن سنوات القتال فيما بينهم وتفشي الفساد في صفوفهم وغيرها من السلبيات .

*والحل؟

-الحل هو إلغاء الحزبية، اذ لا تصلح الشعوب غير المتحررة لإقامة النظام الحزبي فيها. الأحزاب في مثل هذه المجتمعات ليست إلا اسفينا في جسد الامة وكابوسا عليها وبؤرة للفساد ووسيلة بيد المحتلين لشق صفوف المجتمع وجعله ضعيفا مشلولا وحقلا خصبا لنمو جراثيم التفرقة أو لتسهيل تنفيذ مبدأ فرق تسد الذي يتبناه المحتلون ازاء مستعمراتهم. والأحزاب الكوردية القائمة ونتيجة لعقدة التبعية لمحتلي كوردستان منذ قرون، هي أكثر سوءا من غيرها من أحزاب الشعوب ذات الكيانات السياسية الخاصة بهم .

ومن الناحية العلمية فقد وجدنا الأحزاب الكوردية كيف كانت تخلق شتى انواع الذرائع لتعثر عدد من الفرص للإستقلال واستبدالها بشعارات تافهة من قبيل الروابط التاريخية والديمقراطيات المزيفة والحكم الذاتي أو الفيدرالية أو التمسك بالدساتير التي لا تعمل بها السلطات المركزية نفسها

وهي في الحقيقة ليست إلا حبرا على الورق وقابلة للتعديل والالغاء. وقد رأينا عددا من الدساتير العراقية تغيرت من سيء إلى اسوأ! فالدستور كما وصفه صدام حسين (هو ورقة نكتبها اليوم ونمزقها في اليوم الثاني!) .

*موقفكم من حركة التغيير؟
-كنا من المؤيدين لها لعدة إعتبارات :
اولا: لأنها لم تكن حزبا على نمط الأحزاب الأخرى القائمة بل كانت حركة جماهيرية عارمة بغض النظر عن خلفيات رموزها .
ثانيا: كان من الضروري ادخال معارضة إلى پرلمان كوردستان لتقف حائلا امام ذلك الفساد الذي كاد ان يقضي على حكومة اقليم كوردستان العزيزة التي تأسست بدماء آلاف الشهداء .
ثالثا: قد تكون هذه الحركة بديلا للأحزاب التقليدية القائمة وربما تقود الحركة التحررية الكوردية نحو الإستقلال، وقد سبق للسيد نوشيروان مصطفى ان اعتز بقطعة من قصيدة للشاعر م.نوري الذي ينادي فيها بالإستقلال وكان ذلك الاعتزاز إلى درجة دفع به ان يضع تلك القطعة على الغلاف الأول من كتابه(له كەناری دانوبەوه بۆ خرِی ناوزەنگ) .
لكن الان اختلف الامر حينما وجدنا هذه الحركة هي الأخرى تتجه نحو بغداد وپرلمان بغداد أو نحو المناصب الحكومية في بغداد، لإعتقادنا ان أي من بغداد وطهران وانقرة ودمشق لايحل مشاكل شعبنا كما لاجدوى من إشغال الوظائف الحكومية في تلك العواصم بما فيها رئاسة الجمهورية أو أي منصب آخر مادام هؤلاء القوم لايقرون بحق امتنا في تقرير مصيرها لا بل وحتى بإلحاق ما يسمى بالمناطق المتنازع عليها، باقليم كوردستان! لذا فكلما اقترب الكورد من عواصم المحتلين، كلما ابتعد عن النضال من أجل تقرير مصيره. وقد رأينا بأم اعيننا خلال الخمس سنوات الماضية عدم إستطاعة تلك الاعداد الهائلة من الپرلمانيين والوزراء وكبار الموظفين من الكورد بما فيهم رئيس الجمهورية من استعادة قرية إلى الاقليم. هذا وللكورد تجارب طويلة لإشغال درجات رئيس الوزراء والوزراء وقيادات الجيش وعضوية الپرلمان وغيرها في بغداد منذ العهد الملكي واخيرا نائب رئيس الجمهورية في عهد صدام دون حول لهم ولا قوة في دفع عجلة القضية الكوردية نصف خطوة إلى الامام .

والان نقف موقف المراقب لحركة التغيير تلك عما إذا تنتهج نفس النهج التبعي للمحتلين أم تتجه نحو المسار القومي الصحيح؟ وسوف يكون لكل حادث حديث .

*ماهو أهم انجازات المؤتمر بصفتكم من ابرز اركانه؟
-ان تأسيس المؤتمر بحد ذاته يعتبر انجازا مهما وقد قام المؤتمر بعقد ست مؤتمرات عامة لحد الان شارك فيها ممثلو بعض الأحزاب الكوردية وشخصيات كوردية بارزة وعددا من ممثلي الحكومات والپرلمانيين والصحافة الاوربية كما وردت سيلا من برقيات التعاطف للمؤتمر ولقضيتنا الكوردية من لدن رؤساء بعض الدول الكبرى. ثم ساهم المؤتمر في تأسيس حكومة غرب كوردستان في المنفى. واهم ما يقوم به المؤتمر منذ تأسيسه هو نشر الوعي القومي الكوردي عن طريق مقرراته ومؤلفات وسمينارات كوادره ومجلته ووتلفزيون وراديو ومواقعه في الأنترنيت وابداء ارائه الموضوعية تجاه مختلف الأحداث العالمية والاقليمية والمحلية المتعلقة بقضيتنا الكوردية .

*هل لدى المؤتمر عدد من الاعضاء يوازي الأحزاب الكوردية القائمة على الساحة الكوردستانية؟
-المؤتمر ليس حزبا كي يقوم بجمع الاعضاء وتنظيمهم في خلايا أو منظمات تابعة له، انه حركة فكرية أكثر مما يكون تنظيما على شاكلة التنظيمات الحزبية. ان مهمة المؤتمر هي نشر الوعي القومي الكوردي كما اسلفت ثم تعريف القضية الكوردية بالعالم ثم العمل على تقريب وجهات نظر الأحزاب الكوردية وجمعهم في جبهة موحدة لتوحيد قواهم العسكرية وازالة المصالح والخلافات الحزبية الضيقة في مرحلة النضال التحرري على الاقل. وان هذه المهام لاتحتاج إلى الكم من الاعضاء بل تحتاج إلى النوع من الاعضاء والانصار .

* إلى متى!؟ واذا إستمر الامر على ماكان عليه الان؟
-عندئذ لايستبعد تحويل المؤتمر إلى حركة جماهيرية واسعة لتحقيق هدفه الأساسي وهو الحرية والإستقلال .

*كيف تقرأ مستقبل الكورد في العراق الحالي؟
-دعني ان اجيب على هذا السؤال بشيء من التفصيل متضامنا مع ما ذهب اليه الكاتب الكوردي القدير(أحمد قرداغي) في مقاله القيم غير المنشور بعنوان: عقد ممتدة عبر التأريخ .
ان العناصر الرئيسية التي تشكل النسيج الإجتماعي للدولة العراقية الحديثة لها خصائص متميزة تستمد قوتها من عقد تاريخية كامنة في اللاوعي الجمعي لتلك العناصر أو التركيبات الإجتماعية ويمكن اختصار الحديث عن تلك العقد والاثار المترتبة عليها بما يلي :

1- الشيعة: وهم يشكلون الاغلبية في المجتمع العراقي وهؤلاء يعانون من عقدة الاحساس بالذنب التاريخي وهي عقدة تمتد بجذورها إلى واقعة كربلاء التاريخية وفاجعة الامام الحسين(عليه السلام) ممن كان يفترض فيهم مناصرته والجهاد معه. كما ان الشيعة قد شاع فيهم نوع من(الماسوكية) يمكن ان اسميه(عقدة الظهور في دور المظلوم) وذلك من جراء تعرضهم للإضطهاد والقمع منذ العهد الاموي وعلى امتداد التاريخ الإسلامي وكان من نتائج ذلك الوضع ان اصبح الشيعي في كثير من الاحيان(وبصورة لا واعية) أكثر ميلا لان يكون ضحية ومظلوما على ان يكون متجبرا وظالما، وقد تبينت هذه الحقيقة عند مشاهدة نوري المالكي مساء يوم الجمعة 2010/3/26 في شاشة التلفزيون بعد إعلان نتائج انتخابات 7/آذار كيف ظهر في دور المظلوم الذي يتخبط ويتظلم من تلك النتائج وهو لم يزل رئيسا للحكومة وبيده سلطة الحكم وتحت امرته القوات العسكرية والمدنية! والمتبع هو تظلم المعارضة وليس العكس !

2- الكورد: وأولئك قد عانوا الكثير من الظلم والتسلط على امتداد تاريخهم، ولقد كان الحاكم الفعلي في كوردستان في معظم الاحيان (ان لم نقل في كل حين) اجنبيا محتلا. وهكذا فقد استقر في لاوعي الكوردي ان حاكمه لابد ان يكون (غير كوردي) وهذه العقدة التاريخية اللاواعية لايستثنى منها ذلك الكوردي الذي قد يصبح بإمكانه ان يحكم يوما ما شعبه، فهو غير واثق (على مستوى اللاوعي على الاقل) من كونه اهلا ليكون بديلا

للحاكم الاجنبي، وقد ينجح مثل هذا الحاكم في ان يحكم شعبا اخر في حين يفشل في حكم شعبه وذلك بفعل هذه العقدة التي لها تأثير مزدوج، أي تأثير على الحاكم وتأثير على المحكوم في نفس الوقت وقد تبينت هذه الحقيقة من عراقية الطالباني أكثر من العراقيين الذين ينادون بان العراق جزء من الامة العربية وانه يتمسك بوحدة العراق إلى درجة اكد فيه لنائب الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن بأن (مشروعه المقترح لتقسيم العراق لن يلقى الاستجابة من المكونات العراقية.. دعنا نحل مشاكلنا العراقية بطرقنا الخاصة بنا) كما انه دائما يرفض فكرة الدولة الكوردية ويصفها بحلم الشعراء كان الكورد يعيشون في جنات عدن تجري من تحتها انهار السعادة بوحدته مع محتليه! وبذلك انه مؤهل لرئاسة الجمهورية لدورة ثانية أكثر من غيره من غير الكورد الذي قد لايسمح لنفسه (من باب رعاية المشاعر على الاقل) ان يصف الدولة الكوردية بمثل ذلك الوصف.

3- العرب السنة: ان هؤلاء وبفعل امتداد الحكم القهري التسلطي للحكام المسلمين السنة والذي ابتدأ منذ العهد الاموي ومرورا بالعهد العباسي وممتدا إلى العهد العثماني وانتهاءا إلى مايمكن ان يعرف بعهد الحكومات العربية الوطنية الحالية، قد تعودوا على الحكم الاستبدادي الفردي. ويمكن ان نقول انهم إلى حد ما قد استساغوه واستلذوه. ولقد ساهم البعد الديني وجهود وعاظ السلاطين من رجال الدين في اضفاء بعد قداسي على ذلك النوع من الحكم والتحكم. لقد تعاقب الحكام المستبدون على امتداد حقب طويلة فكون ذلك في مخزون اللاوعي الجمعي للناس مفهوم وجوب كون الحاكم مهيبا قويا ذا جبروت وبطش. وهكذا انتهى الامر إلى ايجاد نوع من الانجذاب أو التعلق بالحاكم القوي المستبد والى تفضيل حكمه على حكم من نوع اخر قد يكون منفتحا وعادلا ولكنه (في إعتقادهم) هش وضعيف ومعرض لان يكن مدخلا إلى الفوضى والتفكك وانعدام الاستقرار. وكمثال على ذلك نعيد إلى الاذهان ذلك التعليق (غير الطبيعي وغير المبرر) من قبل الكثير من العرب السنة في العراق وخارجه بحاكم العراق السابق (صدام حسين) واضفاء لقب (قائد الضرورة) عليه وتمجيده ايام حكمه وبعد رحيله كذلك، وكمثال اخر

لذلك المخزون اللاوعي: فقد شاهدنا اياد علاوي على شاشة التلفزيون بعد إعلان نتائج انتخابات 7/آذار كيف كان يفتخر بانه سيشكل حكومة قوية ذات بعد عربي وإسلامي. ولتلك القوة وذلك البعد فى كلام علاوي معان وتفسير !

وعلى ضوء ما ذكرت فإني ارى ان إمكانية تآلف المكونات الإجتماعية الرئيسية في العراق أو اندماجها الطبيعي في كيان سياسي موحد ومتعايش امر بالغ الصعوبة (هذا ان لم اقل امر غير ممكن). وقد يقول الكثيرون ان هذا غير صحيح وانما التجربة الراهنة في العراق اثبتت إلى حد ما إمكانية نجاح نوع من التآلف، ولكني اضيف إلى ما ذكرته بانه حتى لو سلمنا جدلا بتحقيق بعض النجاح في الجمع بين المكونات العراقية غير المتجانسة، فلا يجوز ان ننسى ان ذلك قد تم في وجود الرعاية (او بالاحرى الوصاية الأمريكية) .

وعندما يغيب العامل الأمريكي أو يضعف دوره لاي سبب كان (وهذا ما سيحدث عاجلا أم آجلا) فإن الأوضاع ستتأزم لتأخذ إبعادا تصعب السيطرة عليها وسوف لن تنفع التوافقات الشكلية والمجاملات الاستعراضية في ملء الثغرات وتسوية المنازعات المتأصلة والخلافات المستحكمة .

ان التأثيرات القوية للخبرات والمفاهيم المتجذرة في اللاوعي الجمعي للشعوب والمجاميع البشرية هي من القوة والزخم إلى الحد الذي قد يفوق ما يمكن تصوره. والامر الاسوأ في هذا المجال هو انه لايمكن في الغالب كبح جماح تلك التأثيرات أو معالجتها باجراءات فوقية وسطحية أو باللجوء إلى تدابير وممارسات تقليدية هي ليست على مستوى عمق ودقة أسباب وبواعث تلك التأثيرات العميقة والخطيرة، ولذلك فهي سوف تزيد الأوضاع سوءا .

تلك هي القراءة الموضوعية والعلمية لمستقبل العراق الحالي بما فيه مستقبل الكورد. ولاشك في ان وقع الكارثة على الكورد سيكون مضاعفا ان لم يكن كليا كما كان عند انتهاء الحرب العراقية الإيرانية، فعلى الكورد جميعا، حاكما أو محكوما، أحزابا وأفرادا ان يتفهموا هذه الحقائق ويبتعدوا عن الفساد والعمالة وان يضعوا عداواتهم جانبا ويمدون خيطا بينهم ليربطهم ببعظهم لوضع النقاط على حروف ميثاق شرف لصيانة المصالح العليا لامتنا الكوردية وذلك بتوحيد المواقف تجاه الغير ووضع خطة لاستعادة الثقة بالنفس لمعالجة العقد التاريخية اللاواعية المستقرة في نفوسنا حاكما أو محكوما

جاهلا أم مثقفا وإعادة الحيوية إلى الشخصية الكوردية المنهارة نتيجة تلك المظالم والتسلط من المحتلين الاجانب، اذ لابد لكل داء دواء فنبذ الفساد وترك العمالة والمباشرة بالتربية القومية الصحيحة والمعالجات النفسية العلمية عن طريق الدراسة ومن قنوات وسائل الاعلام وافهام الجميع بان لا حقوق ولا حرية ولا سعادة ولا تغيير ولا تطوير ولا مساواة ولا صيانة للكرامة ولا سيادة ولا امان من غير الإستقلال، سوف يكون كفيلا لازالة تلك الترسبات المتراكمة في نفوسنا عبر التأريخ ومن ثم الخروج من جحيم الإحتلال وهو امر ليس بالمستحيل ولا هو حلم الشعراء فقد سبقنا في ذلك شعوب الإمبراطوريات القوية اصحاب الجيوش الجرارة وشعوب الإتحاد السوفيتي الذي كان ثاني قوة في العالم رغم ما كان يملك من الأسلحة الفتاكة، فاذا الشعب يوما اراد الحياة فلابد للقيد ان ينكسر .

*كلمتكم الاخيرة؟

- لا حياة من دون الإستقلال، وللوصول إلى هذا الهدف طرق وفنون، وليس بالضرورة دماء وشجون.

في 8-4-2010 زارني العزيز إحسان عفريني مسؤول الجالية الكوردية في كندا وسررت جدا بزيارته وتبادلنا وجهات النظر.



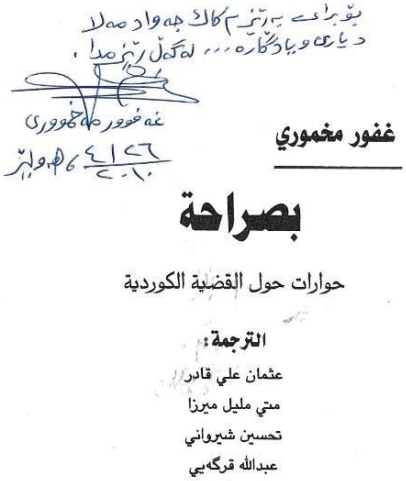
الثاني من اليمين جواد ملا والرابع إحسان عفريني

في 13-4-2010 زار رئيس حزب العمال البريطاني إد ميليباند وعضو البرلمان البريطاني آندي سلوتر مقر جمعية غرب كوردستان والمتحف الكوردي في لندن في وقت إعادة انتخاب آندي للبرلمان واستقبلهم معي عددا من أعضائنا كان بينهم العزيز هادي سراج:



من اليمين: جواد ملا وآندي سلوتر وإد ميليباند وهادي سراج

في 26-4-2010 إستلمت من العزيز غفور مخموري كتابه تحت عنوان "بصراحة" مترجما عن الكوردية بالإضافة إلى العشرات من كتبه ودراساته القومية والفولكلورية الكوردية، وله مني جزيل الشكر والتقدير.



غفور مخموري

بصراحة

حوارات حول القضية الكوردية

الترجمة:

عثمان علي قادر

متي مليل ميرزا

تحسين شيرواني

عبدالله قرگەيي

في 5-5-2010 زارت المتحف الكوردي مرشحة الحزب الليبرالي الديمقراطي للپرلمان البريطاني وتبادلنا النشرات والمعلومات.



في 8-5-2010 بناء على دعوة اللورد ستون لبلاكهيث وبالنيابة عن المجلس العالمي للإعلام وإدارة وتنظيم ويليام موريس رئيس منظمة السلام للقرن القادم، حضرت مؤتمرا عالميا للإعلام وحضره العديد من الاعلاميين من جميع أنحاء العالم وتم منح جوائز اعلامية للذين مارسوا عملهم تحت مخاطر جسيمة... وتخلل المؤتمر الخطابات والأفلام القصيرة التي عبرت عن النضال الاعلامي العالمي ورسالته السامية.

وحضر المؤتمر ممثلو الهيئات التالية:

السيدة كاترينا فانديفات مديرة قسم الاعلام في وزارة الخارجية الأمريكية، والسيد جيم موير والسيدة لويزا بروك عن الـ BBC البريطانية والسيد زانون عن AFP وكالة الانباء الفرنسية و CNN الأمريكية وعدد كبير من الاعلاميين من مصر والاردن ولبنان واسرائيل وفلسطين (غزة والضفة الغربية) وغيرهم.

وحضرت المؤتمر مع العزيز گوران علي مدير محطة تلفزيون وراديو روجآفا حيث كانت المؤسسة الاعلامية الكوردية الوحيدة التي حضرت المؤتمر، وجرت المداخلات التالية:

حينما أنهى السيد جيم موير كلمته، أجبته: ان أوروپا أيضا أسوأ من دول الشرق الأوسط، ولا تراعي مبادئها في تكافؤ الفرص، فمؤسسة الـ BBC تذيع بـ 29 لغة ولكن لا يوجد مكان بينها للغة الكوردية مع إني طالبت من الـBBC قبل أكثر من 25 سنة من أجل إيجاد قسم اللغة الكوردية في الـBBC ولتحقيق ذلك جمعت تواقيع أكثر من 2000 توقيع لشخصيات بريطانية وعالمية تؤيد إيجاد قسم اللغة الكوردية في الـ BBCولكن الـ BBC لم توافق، لماذا؟ فقال السيد جيم موير لإنه لا توجد ميزانية لذلك. فأجبته: إننا في بريطانيا ولسنا في أوغندا أو كينيا، وإني أعرف السبب الحقيقي وهو إن بريطانيا لها تجارة مع إيران و 7 دول تركية و22 دولة عربية وتخشى أن يؤثر ايجاد قسم اللغة الكوردية على تجارتها، وجرى تصفيق لمداخلتي.

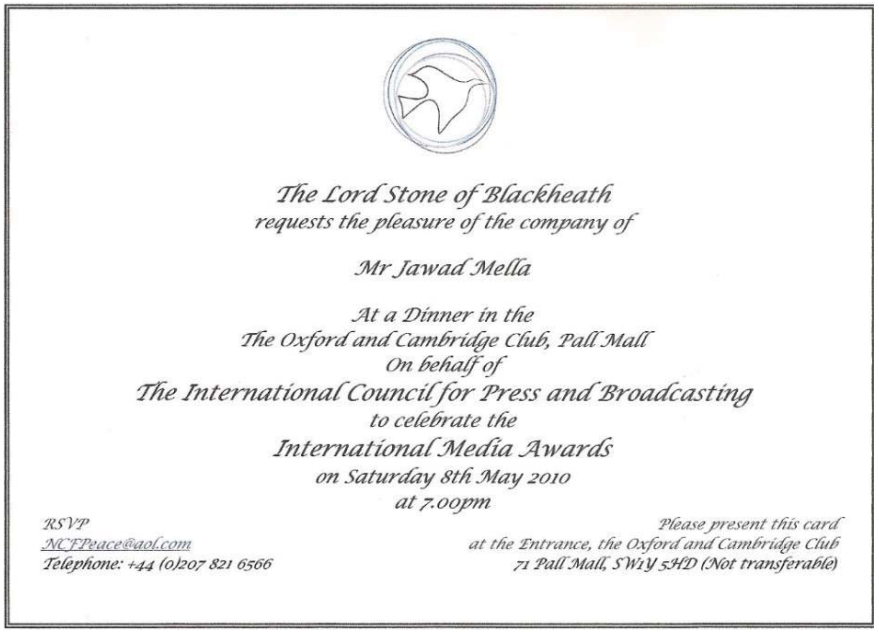
وحينما تم الحديث عن الإغتيالات والتعتيم أو المراقبة في الاعلام، قدمت المداخلة التالية:

يتم إغتيال الشباب الكورد الذين يؤدون الخدمة الالزامية في الجيش السوري بشكل دائم ولكن التعتيم الاعلامي في سوريا لا يسمح بنشرها، وفي العالم أجمع يتم التكتم على هذا النوع من الإغتيالات، وإني أعرف السبب والذي ألخصه بما يلي:

الفلسطينيون: يعتبرون الكورد في جنوب كوردستان عملاء وجواسيس الأمريكان لأنهم ساعدوهم ضد دولة العراق، وتضع اسرائيل الكورد في تركيا في خانة الإرهاب، لأنهم يحاربون حليفتهم تركيا، والحقيقة أن الكورد ليسوا جواسيس لأمريكا وكذلك ليس لهم أية علاقة بالإرهاب ولكننا نحن الكورد تم وضعنا في زاوية خبيثة منذ الحرب العالمية الأولى، فلو كنا جواسيس لأمريكا فكان من المفروض ان تساعد أمريكا الشعب الكوردي في بناء دولته ليتجسس لهم بصورة أفضل... ولو كنا على علاقة بالإرهاب كان من المفروض ان نتلقى المساعدة من الإرهابيين مثل النظام السوري والإيراني وبن لادن وغيرهم... بينما هؤلاء هم ألد أعداء الكورد، فنحن الشعب الكوردي لسنا سوى ضحية لسياسات الغرب والإرهابيين على حد سواء، وجرى تصفيق كبير لمداخلتي.



من اليمين: گوران نوزاد علي ووليام موريس وجواد ملا



The Lord Stone of Blackheath
requests the pleasure of the company of

Mr Jawad Mella

At a Dinner in the
The Oxford and Cambridge Club, Pall Mall
On behalf of
The International Council for Press and Broadcasting
to celebrate the
International Media Awards
on Saturday 8th May 2010
at 7.00pm

RSVP
NCFPeace@aol.com
Telephone: +44 (0)207 821 6566

Please present this card
at the Entrance, the Oxford and Cambridge Club
71 Pall Mall, SW1Y 5HD (Not transferable)

بطاقة دعوة اللورد ستون لبلاكهيث لي، لحضور المؤتمر العالمي للإعلام في لندن

في 13-5-2010 زارني في مكتبي في لندن البروفيسور أكرم ياملكي إبن شقيق الجنرال مصطفى باشا ياملكي وقدم هدية جميلة للمتحف الكوردي عبارة عن صورة الجنرال مصطفى باشا ياملكي بزيه العسكري والصورة في ذلك الزمان كانت أبيض وأسود بينما قام الدكتور أكرم بتلونها احترافيا وجميلا، في اليوم التالي إلتقيت ثانية معه وبرفقة زوجتي والاعزاء شوكت ياملكي وزوجته ومحمد سعيد محمود وزوجته، والدكتور أكرم.



من اليمين: الدكتور أكرم ياملكي وجواد ملا وشوكت ياملكي ومحمد سعيد محمود زوجاتنا تجلس على الطرف المقابل ولكن زوجة الدكتور أكرم كانت في كوردستان

إن الجنرال مصطفى باشا ياملكي Mustafa Pasha Yamulki الاسطورة الكوردستانية، صفحة مضيئة من تاريخنا، كان جنرالا في الجيش العثماني ورئيس المحكمة السلطانية العليا التي حكمت بالاعدام على مصطفى كمال ولكن حينما إنهارت الدولة العثمانية وقامت الدولة التركية، خلع ملابسه العسكرية وقال لهم نحن الكورد معكم كدولة إسلامية ولكنكم تعلنونها دولة تركية وانا كورديا ولست تركيا... وعاد إلى مدينته مدينة السليمانية وكان ملك كوردستان الشيخ محمود الحفيد قد اعلن عن مملكة جنوب كوردستان وإشترك فيها الجنرال مصطفى باشا ياملكي بصفة وزيرا للمعارف.



الجنرال مصطفى باشا ياملكى

في 16-5-2010 أرسلت رسالة إلى حكومة إقليم كوردستان في مدينة السليمانية من أجل الافراج الفوري عن المعتقلين السياسيين وفي مقدمتهم الصحفى الكوردي نزار محمد ورفاقه.

في 30-5-2010 نشر موقع بنكه الالكتروني مقابلة معى أجراها الصحفى الكوردي العزيز حاجي سليمان حول أسباب الكامنة وراء التشرذم والتشتت والانقسامات الانشطارية التي عاشتها و تعيشها الحركة الحزبية الكوردية في سورية؟
وما العوائق التي تمنع تقارب وتوحيد القوى والأحزاب المتقاربة سياسيا وتنظيميا وفكريا؟

العزيز حاجي سليمان المحترم
تحياتي
يسرني أن أرسل لك وللقراء الأكارم جواب سؤالك عن هذا الموضوع الهام وأرجو ان تكون وسيلتنا للوصول إلى الحقيقة عن طريق الحوار بديمقراطية وبحرية ومن أجل الحرية ويبدا هذا من قبول رأي الآخر، وإني أرى ان القيادات الكوردية الحزبية بكل تنظيماتها لا تريد سماع رأي مخالف لها وتريد من الآخرين قبول رأيها فقط، فالامام الشافعي رضي الله عنه يقول: رأيك خطأ ويحتمل الصح وكلامي صح يحتمل الخطأ.
فالجميع يطالبون النظام السوري بالاعتراف بحقوق الشعب الكوردي في غرب كوردستان أو كما يحلو للبعض بتسميتها كوردستان سورية ولكنهم لا يريدون الاعتراف ببعضهم البعض، فالجميع يطالبون النظام السوري أن يكون ديمقراطيا إلا أنهم لا يتعاملون بديمقراطية فيما بينهم، فالديمقراطية معدومة بين تنظيم وآخر وكذلك الامر فيما بين التنظيمات والشعب الكوردي بل ان الديمقراطية معدومة ضمن التنظيم الواحد، ومن هنا تبدأ المشكلة أي إننا إذا لم نجلس على طاولة مستديرة واحدة وبدون شروط مسبقة بأن هذا التنظيم أكبر أو أصغر وغيرها من صور التعالي على بعضنا وغيرها من ترهات القول التي لم تستطع إلى الآن ليس الاتيان بالجنسية الكوردية لا بل لم تستطع من إعادة الجنسية السورية، فإذا لم نبدأ بهكذا بداية فلن يكون بالإمكان حل أية مشكلة وسيخسر الجميع ولن يكون هناك حل للقضية الكوردية على الاطلاق.
في ستينيات وبداية سبعينيات القرن المنصرم تمكنت الشخصية الكوردية التاريخية الجنرال مصطفى البارزاني من توحيد قوى الشعب الكوردي كله ليس في جنوب كوردستان فقط بل في كوردستان كلها، وإستطاع في العام 1974 من قيادة أكثر من 150 ألف پيشمرگه، وهذا الحدث كان له نتائج عديدة ولكني سأركز على نقطتين لعلاقتهما بالموضوع:
1. إستطاعت الثورة الكوردية من تحرير مناطق شاسعة من كوردستان وخلال 14 عاما لم يستطع الجيش العراقي ومن ورائه الدول العربية ودول عدم الانحياز والدول الإسلامية والمسمى كذباً وزوراً بالمعسكر الإشتراكي بزعامة الإتحاد السوفيتي المقبور من إزاحة قوات الثورة

الكوردية من المناطق المحررة وخسر الجيش العراقي والجيش السوري (الذي شارك في العمليات العسكرية في العام 1963 والمسمى بجيش اليرموك بقيادة اللواء فهد الشاعر) المعركة. نعم لم يستطع الجيش العراقي من رؤية جبال قنديل وهلكورد ومناطق ناوبردان وسيدكان وغيرها حتى في المنام، وفي بعض المعارك كان أفراد البيشمرگه في استحكاماتها يربطون أرجلهم لكي لا يكون هناك أي فرصة للتراجع في لحظة ما، وفي العام 1972 حينما كنت في زيارة المرحوم الجنرال مصطفى البارزاني أخبرني المرحوم إدريس البارزاني أن قوات الجيش العراقي كانت على بعد ساعات قليلة من مقر البارزاني (الأب) وأية قوة كوردية قادرة على ردها كانت بحاجة إلى يوم كامل للوصول، فقال البارزاني إلى حرسه الشخصي بالتوجه إلى الميدان وإيقاف تقدم الجيش العراقي حتى تصل القوات النظامية الكوردية، الحرس الشخصي للبارزاني كان 75 فردا ولكن بمعنويات خارقة وإيمان غير محدود بالكورد وكوردستان أوقفوا الجيش العراقي بكامله عن التقدم خطوة واحدة، حتى وصلت الوحدات النظامية الكوردية ودحرت الجيش العراقي، وهناك أمثلة كثيرة، وأورد هنا واحدة منها والتي تعبر عن وحدة الحركة الكوردية والايمان المطلق وبما تصنعه من معجزات:

2. في كتاب رينيه مورييس "كوردستان أو الموت" ترجمة جرجيس فتح الله إصدار كوردولوجيا-لندن عام 1986، دراسة وتحليل جواد ملا، حيث يكتب الصحفي الفرنسي ما شاهده خلال زيارته لكوردستان عام 1967 وكانت معركة هندرين في أوجها، ومن قراءة هذه المشاهدات تبين الوضع العسكري الكوردي والعراقي أوضح تبيان، وعسى أن يفهم ذلك كل من ينوى تكرار "النزهات العسكرية العراقية" التي كان صالح مهدي عماش وغيره يتبجحون بها.
3. أما النقطة السلبية، وهي أن المخابرات السورية والتركية والإيرانية والعراقية كانت في السابق تعتمد على مخبرين وكتاب التقارير، ولكن عروشهم حينما اهتزت وعجزت جيوشهم ومن خلفهم دول نصف العالم، إتفق العراق مع النصف الآخر ممثلا بدول الغرب في اتفاقية الجزائر المشؤومة فيما بين شاه إيران وصدام حسين في العام 1975، وبالتالي ومنذ ذلك اليوم بدأت المخابرات السورية والتركية والإيرانية

والعراقية بتخصيص ميزانية تقدر بمليارات الدولارات من أجل تمزيق وحدة الحركة الكوردية.

طبعا إن المخابرات السورية والتركية والإيرانية والعراقية ومليارتها لم تكن كافية لتحقيق التشرذم والتشتت والانقسامات الانشطارية في الحركة الحزبية الكوردية، لو لم يكن هناك من ينفذ دور حصان طروادة من الداخل لضرب الحركة الكوردية لما إستطاعت عمل أي شئ... وبحسب تجربتي حينما كنت في الحزب الديمقراطي الكوردي في سورية في أعوام 1964-1969 ، إستطاع بعض عملاء المخابرات السورية من إزاحة القائد الوطني الكبير العم أوصمان صبري من النضال الحزبي من أجل تحقيق التشرذم والتشتت في الحركة الحزبية الكوردية. وهناك أحداث مماثلة حدثت في الأجزاء الأخرى من كوردستان.

وعندما إنهارت الثورة الكوردية تحت تأثير عوامل داخلية وخارجية لا يمكن الدخول في تفاصيلها هنا، أصبحت مهمة المخابرات السورية والتركية والإيرانية والعراقية سهلة لتحقيق التشرذم والتشتت والانقسامات في الحركة الحزبية الكوردية، لذا حينما اضطررت إلى مغادرة كوردستان في العام 1984واتجهت إلى أوروبا قررت تأسيس المؤتمر الوطني الكوردستاني في 14-4-1985 مع الشخصيات الوطنية والعلمية والإجتماعية المستقلة ليكون مظلة قومية تجمع الأحزاب والمنظمات والشخصيات الوطنية الكوردية. وإستطاع المؤتمر من عقد عشرات المؤتمرات والإجتماعات والندوات في كل الدول الأوروبية والأمريكية، وبعد الإنتفاضة المباركة في غرب كوردستان شكلت مع الرفاق حكومة غرب كوردستان في المنفى وكذلك تلفزيون وراديو غرب كوردستان في العام 2005، من أجل أن نتجه بإتجاه الدولة الكوردية بعيدا عن التناحر الحزبي وتركيزا على بث الفكر القومي، ولكن لم نستطع من إفشال مخططات المخابرات السورية والتركية والإيرانية والعراقية وما صرفته من المليارات خلال عشرات السنين... حيث كنا من أجل إفشالها بحاجة إلى عشرات السنين وبعض الإمكانيات وعلى الاقل تلفزيون فضائي لتثقيف الشعب الكوردي الثقافة القومية المحروم منها لأن التحرر القومي لا يتم إلا بكوادر قومية، والكوادر الموجودة في كوردستان هي كوادر اقليمية وحزبية، فمعظم كوادر غرب كوردستان لا يعرفون مثلاً القائد أحمد توفيق من شرق كوردستان والذي مر بسورية عدة مرات في ستينيات القرن الماضي وهو

يرافق الصحفيين الأوروبيين من بيروت إلى جنوب كوردستان، كما ان معظم كوادر شمال كوردستان لا يعرفون ان الشيخ محمود الحفيد كان ملك جنوب كوردستان في 1919-1924 ولكنهم يعرفون اسم والدة ستالين وخالاته...

أسباب التشرذم ذاتيا

إن الأسباب الذاتية الكامنة وراء التشرذم والتشتت والانقسامات الانشطارية التي عاشتها وتعيشها الحركة الحزبية الكوردية في سورية، والعوائق التي تمنع تقارب وتوحيد القوى والأحزاب المتقاربة سياسيا وتنظيميا وفكريا تعود بكل تأكيد إلى فقدان الحركة الكوردية إلى بوصلة الإتجاه التي يستخدمها الرحالة في مجاهل الغابات، والذي يفقد الإتجاه الصحيح فسوف يدور حول نفسه إلى ما شاء الله، وليس مرض التشرذم وحده الذي إبتليت بها الحركة الكوردية من جراء فقدان البوصلة بل إن جعل قتل الكوردي لأخيه الكوردي من الامور التي لا يهتز لها جفن أحد، والتي أصبحت من الامور السهلة، وإن القتل له وجوه عديدة وليس فقط عن طريق تصويب البندقية إلى رأس الضحية بشكل مباشر بل هناك وسائل كثيرة للقتل والتي تتبعها القيادات الكوردية الحزبية في سورية بواسطة رفع التقارير إلى أجهزة المخابرات السورية لكسب رضاها وإحدى هذه التقارير كما وصل إلى علمي أن القيادات الكوردية الحزبية ساعدت النظام السوري في قمع الإنتفاضة الكوردية المباركة في آذار 2004، وقامت الأحزاب وما تزال تقوم بتبرئة نفسها من تلك الإنتفاضة بتقديم أسماء الذين قاموا بالإنتفاضة والتي سمتهم بمجموعة من الزعران إلى المخابرات فتقوم المخابرات السورية بتصفيتهم بإعتقالهم أو قتلهم تحت التعذيب وكان على رأسهم شيخ الشهداء الشيخ محمد معشوق الخزنوي وأخرين تم قتلهم في حوادث مرور مفتعلة أو بقتل الشباب الكورد الذين يؤدون الخدمة العسكرية السورية بحجج وحوادث مصطنعة!!!

ومن أقذر أنواع قتل الكوردي لأخيه الكوردي هو بث الدعايات الكاذبة حول الأفراد والمنظمات الأخرى ومن الامراض التي تنخر في جسد المجتمع الكوردي هو إنتشار الفساد، ولا أقصد الفساد الاداري والمالي المتفشي في جنوب كوردستان بل هناك أنواع أخطر وأفتك إذ يعتقد البعض ان الشرف موجود فيما بين الحزام والركبة فقط بل في إعتقادي ان الذي يكذب على شعبه هو أقل شرفاً من غيره لأن ذلك يضر نفسه فقط أما الذي يغش ويخدع ويكذب على شعبه ويحاول التطاول على مفكري ومخلصي الشعب بمسائل

شخصية لا تمت إلى الأخلاق الكوردية بصلة، فإن ذلك يلحق الضرر بالملايين ويمكن أن يؤدي إلى مجازر وفقدان أرواح بريئة... هذه الامراض التي تنهش الكيان والوجود الكوردي والتي ما هي إلا نتائج طبيعية لإبتعادنا عن الفكر القومي.

ان فقدان البوصلة والإبتعاد عن النضال القومي من أجل حرية الكورد وإستقلال وطننا كوردستان فأصبحنا ندور حول انفسنا بينما النظام السوري يسعى بشكل منظم ومبرمج في تعريب غرب كوردستان وإنكار وجود الشعب وتهميشه وتغييبه.

فمنذ إستقلال سورية إغتال النظام السوري الامير جلادت بدرخان رئيس حزب خويبون في حادث انهيار البئر المفبرك عام 1951، وإغتيال 380 طفل كوردي بحريق سينما عامودا المفتعل عام 1960 وإني أعتبر الإغتيال الأكبر والمستمر هو حرمان أكثر من 400000 كوردي من الجنسية السورية منذ 1962 الذين يموتون ألف مرة في اليوم الواحد بدون عمل أو مورد رزق أو كرامة... كذلك إغتيال 72 كوردي بحرقهم في سجن الحسكة المركزي في 23-3-1993 وإغتيال الشباب الكورد بالرصاص الحي في شوارع القامشلي وكوباني وعفرين وحلب ودمشق وغيرها من المدن والقرى خلال الإنتفاضة المباركة في آذار 2004 كما تم إغتيال البقية تحت التعذيب في مراكز الإعتقال للمخابرات السورية، وكذلك إغتيال سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردي في سورية المناضل كمال أحمد ورفاقه بحادث مرور مفبرك أيضا أما إغتيال الشيخ محمد معشوق الخزنوي بعد اختطافه وقتله تحت التعذيب عام 2005 وغيره كثيرون، من الصفات الملازمة والمميزة للنظام العنصري وهي لم تزل باقية. بأن هذا النظام العفن يرتكب حوادث إغتيال شبابنا في الجيش السوري. وحتى إغتيال الذين يغنون ويرقصون في المناسبات الكوردية وفي مقدمتها في عيد النوروز من كل عام... ولعل إغتيال المخابرات السورية للفنان لوند حاجو، واحدة من الادلة التي أريد التنويه بها بأن النظام السوري يعمل حسب برنامج عنصري مدروس لإبادة الشعب الكوردي لأن لوند حاجو لم يكن سياسيا بل كان فنانا وحصل على جوائز عالمية بالرقص من اليابان والدانمارك وأمريكا، إلا ان النظام السوري العنصري لا يسره أبدا ان يكون الكوردي مشهورا حتى ولو إشتهر في مجال الرقص، فقام النظام السوري بحرقه للفنان المبدع لوند حاجو في منزله في قدسيا إحدى ضواحي

مدينة دمشق بتاريخ 13-11-2008 كانت إشارة واضحة في إغتياله حيث تم بنفس طريقة إغتيال أطفال الكورد في سينما عامودا عام 1960 وفي نفس يوم ذكراهم السنوية 13-11-1960 وذلك من أجل الامعان والتأكيد على جرائمه وبأنه ماض في تكرار جرائمه بحق الامة الكوردية في غرب كوردستان الملحق بالدولة السورية قسرا من قبل الفرنسيين ومنذ نهاية الحرب العالمية الأولى وبدون أخذ رأي الشعب الكوردي بهذا الالحاق والإحتلال البغيض.

بالفكر القومي يتم تحقيق الوحدة الكوردية والقضاء على التشرذم
الكوردي الذي يتثقف قوميا يعتبر الإنسان الكوردي ووطنه كوردستان ثروته القومية والأساسية فالكوردي القومي لا يوجه بندقيته إلى صدر أخيه الكوردي ويعتبرها من المسائل المستحيلة. كما إن انعدام الفكر القومي يؤدى إلى الإقتتال الداخلي الاخوي والى الفساد الاداري والمالي، والى زيادة التمزق والتشرذم وغيرها من الامور، والحبل على الجرار والله يستر من أعظم...
فالإنتماء للجار وللحي وللمدينة وللعائلة وللعشيرة وللاقليم وللحزب أصبح في مجتمعنا مع الاسف الشديد أقوى وأكبر بكثير من الإنتماء القومي والوطني، ومن هنا استفحل وانتشر التشرذم والتشتت والانقسام لأن أي إنتماء للجار وللحي وللمدينة وللعائلة وللعشيرة وللاقليم وللحزب لا يحقق الأمن القومي الكوردي والعكس صحيح لأن الإنتماء القومي يحقق الأمن للجار وللحي وللمدينة وللعائلة وللعشيرة وللاقليم وللحزب أيضا.
إن الإنتماء للجار وللحي وللمدينة وللعائلة وللعشيرة وللاقليم وللحزب، خلق مصالح للجار وللحي وللمدينة وللعائلة وللعشيرة وللاقليم وللحزب مغايرة ومتناقضة مع مصالح الجيران والأحياء والمدن والعوائل والعشائر والأقاليم والأحزاب الكوردية الأخرى.
فحقيقة الصراع هو بين مصالح القومية الكوردية ومصالح القوميات التى تحتل كوردستان وتنهب خيراتها وتستعبد الشعب الكوردي متنكرة لأي حق من حقوقه القومية والإنسانية ذلك لأن فقدان البوصلة ولأكثر من نصف قرن من الزمان جعل الصراع الكوردي وهو في أساسه صراع مع الكيانات التي تحتل كوردستان يتحول إلى صراع داخلي ضمن المجتمع الكوردي نفسه وضد نفسه وبالضد من مصالحه ومصالح شبابه وبناته ووطنه كوردستان المجزأ والمحتل.

فعملاء الكيانات التي تحتل كوردستان يبثون دعاياتهم الكاذبة ويحاولون غسل أدمغة الشباب الكوردي بأن إستقلال كوردستان لايمكن تحقيقه وان الدولة الكوردية ماهي سوى حلم وخيال، والهدف الواقعي للشعب الكوردي بنظرهم هو العيش مع العرب والترك والإيرانيين ضمن نظام ديمقراطي، ويؤكدون على ان الديمقراطية في أنقرة وطهران وبغداد ودمشق كفيلة بحصول الشعب الكوردي على حقوقه القومية.

بينما الحقيقة هي عكس ذلك تماما، نعم إن تحقيق إقامة الدولة الكوردية صعبة جدا،أما العيش مع العرب والترك والإيرانيين في دول ديمقراطية فهي المستحيلة، لأنه من المستحيل جعل رجال الدين الإيرانيين وجنرالات الترك وحزب البعث في العراق وسورية جماعات ديمقراطية تؤمن بالتعددية وبحقوق الشعب الكوردي، حتى بعد انهيار البعث في العراق فإن رؤساء الحكومات العراقية الجدد من العلاوي والياور والجعفري والمالكي، وبوجود رئيس جمهورية العراق الكوردي مام جلال الطالباني لم يتم إعادة كركوك والموصل وخانقين وغيرها من المناطق الكوردستانية إلى الادارة الكوردية بل لم يتم إعادة قرية واحدة إلى الادارة الكوردية أكثر مما حدده صدام حسين في بيان آذار للحكم الذاتي عام 1970، وبهذا الصدد تعود إلى ذهني كلمة صدام حسين بأن العراقيين بعثيون وإن لم ينتموا إلى حزب البعث، ومن هنا كانت تصرفات العلاوي والياور والجعفري والمالكي كتصرفات البعثيين مع أنهم لم ينتموا لحزب البعث ولكن نفسية وعقلية البعث أصبحت مترسخة في المجتمع العراقي والسوري والمتمثلة بالأنا وإنكار الآخر.

مع العلم إن الديمقراطية في أنقرة وطهران وبغداد ودمشق حتى في حالة وجودها، رغم ان وجودها أمر متعذر إن لم نقل من المستحيلات، فهي لن تعطي الكورد أي حق لأن الحقوق القومية شئ والديمقراطية شئ آخر... فليست كل دولة ديمقراطية أعطت الشعوب حريتها... فأعرق الدول الديمقراطية في العالم هي إمبراطورية الاسكندر اليونانية والإمبراطورية الرومانية وفي العصر الحديث الإمبراطورية البريطانية والفرنسية ولكنها وبنفس الوقت هي أكبر الدول الإستعمارية أيضا ...

إذا لإيقاف التشرذم والتشتت والانقسام في الحركة الكوردية، لا بد من الايمان بإستقلال كوردستان والفكر القومي والوحدة الكوردية والتي هي سر قوتنا، فلنتصور بالخيال أن قوات الملا مصطفى البارزاني وقوات الدكتور عبد

الرحمن قاسملو وقوات آبو عبدالله أوجلان وقوات مام جلال الطالباني وغيرها كانت واحدة وموحدة بعيدة عن الانانية والاقليمية فهل كانت تستطع إحدى الدول التي تحتل كوردستان البقاء في كوردستان دقيقة واحدة، ولكن مع الاسف هذه القوات الآنفة الذكر قاتلت بعضها وما زالت تقاتل بعضها إلى الآن وإن أصبح إقتتال ها بطرق أخرى وفي هذه الظروف الدولية المواتية للشعب الكوردي لإعلان دولته. فإن سياسة القيادات الكوردية الحزبية اليوم هي أكثر بشاعة من الإقتتال الداخلي.
يقال في قديم الزمان ان ماتبذر تحصد، فإذا نثرت في حقلك بذور الشعير فلا تتوقع أبدا أن تحصد القمح.

في 7-6-2010 عقدت ندوة مع الأحزاب الكوردية في سورية بمناسبة الذكرى الخامسة لاستشهاد شيخ الشهداء محمد معشوق الخزنوي وألقيت كلمة حول نضال الشيخ معشوق رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.
بمشاركة بعض الأحزاب والمنظمات الكوردية، وحضرها الكثير من المثقفين والنشطاء من العرب والكورد والبريطانيين، الذين حضروا من مختلف المناطق البريطانية، بدأت الندوة بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء على ايقاع النشيد القومي الكوردي "اي رقيب"، ثم ألقى الشيخ مرشد معشوق الخزنوي كلمة عبر الهاتف تطرق فيها على أوضاع شعبنا وما يتعرض له من مآسي ومؤامرات من الكورد وغير الكورد وركز أيضا على أسباب ودوافع إغتيال والده الشيخ معشوق الخزنوي، وعاهد بأنه سوف يسير على ما سار عليه والده الشهيد في الدفاع عن حقوق شعبه المضطهد في تحدي كل الظروف .

ومن ثم ألقيت كلمة ركزت فيها على دعوة شيخ الشهداء الدكتور محمد معشوق الخزنوي للنضال من أجل إستقلال كوردستان وان الحقوق تؤخذ بالقوة، وهي إشارات واضحة للشعب الكوردي في غرب كوردستان لإعلان ثورته لينتزع حقوقه المغتصبة.
ومن ثم تحدث الدكتور سامي ميرو مسؤول حزب يكيتي الكوردي في سورية فرع بريطانيا والسيد خليل خلف ناشط سياسي كوردي وعضو في حزب يكيتي والسيد مصدق عاشور معارض وناشط حقوقي سوري مستقل والسيد زانا الكوردستاني رئيس حزب راستي كوردستان من جنوب كوردستان –

والسيد أحمد كاكا ناشط سياسي من جنوب كوردستان– والسيد باري ستادن عضو اداري في جمعية رابطة الجالية الكوردية في بريطانيا والدكتور فرحان أحمد ناشط سياسي كوردي، والدكتور فواز حنيفة وشيركو زين علوش والناشطة السياسية الكوردية لورين سليمان بمداخلات وآراء متعلقة بالقضية الكوردية في غرب كوردستان و قد حضر كل من إبراهيم مصطفى مسؤول الحزب الوحدة الديمقراطي الكوردي في سوريا فرع بريطانيا، والدكتور محمد صالح غيدا وممتاز سليمان ورشيد وحسين وغيرهم، والجدير بالذكر أن المخابرات السورية قد أرسلت عناصرها إلى الندوة من أجل بث التفرقة والتشكيك والتشويش.

وفي نهاية الندوة دعا المشاركون إلى مطالبة الهيئات الإنسانية القانونية الدولية بفتح تحقيق عادل وتقديم رموز النظام العنصري السوري الذين إرتكبوا هذه الجريمة الشنعاء وكل الجرائم الأخرى التي لا يزال يرتكبها النظام العنصري السوري بحق شعبنا الكوردي البطل في غرب كوردستان، من أجل تقديم النظام السوري إلى العدالة وفق القوانين الدولية.



من اليمين: لورين سليمان وخليل خلف وجواد ملا يلقي كلمة في الندوة

في 2010-6-15 استلمت رسالة شكر مع أطيب تمنيات السيد ديفيد كاميرون رئيس الحكومة البريطانية على استلامه لكتابي: "كوردستان والكورد" باللغة الإنكليزية.

10 DOWNING STREET
LONDON SW1A 2AA
www.number10.gov.uk

From the Private Office

15 June 2010

Dear Dr Mella

The Prime Minister has asked me to thank you very much for the book "Kurdistan and the Kurds" which you kindly sent to him.

The Prime Minister was grateful to you for thinking of him and has asked me to pass on his best wishes to you.

Kind regards,

Charlotte Todman

Charlotte Todman

Dr Jawad Mella

في 2010-6-16 إستلمت رسالة شكر من مكتبة مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن SOAS على مجموعة من كتبي وكتب الدكتور جمال نبز التي قدمتها هدية لمكتبة سواس. والجدير بالذكر إني استلمت عشرات الرسائل من سواس في كل مرة أهديتهم مجموعة من كتبي وكتب الرفاق الذين يكتبون عن القضية الكوردية من أجل حرية الكورد وإستقلال كوردستان.



of Information Services
arning Support

John Robinson BA MA

nail: j.robinson@soas.ac.uk
lephone: +44 (0)20 7898 4160
ax number: +44 (0)20 7898 4159

SOAS
University of London

School of Oriental and African Studies
Thornhaugh Street
Russell Square
London WC1H 0XG
Phone +44 (0) 20 7637 2388
Web www.soas.ac.uk

Dr Jawad Mella
WKA,
Palinswick House,
241 King Street,
W6 9LP

16 June 2010

Dear Dr Mella,

Your donation of material to SOAS Library

I acknowledge with many thanks the donation of *1.Kurdistan's revolution; 2.present and future of the Kurdish Nation; 3.Kurdish Magazine 'Nishtiman'; 4.Concise Etymological Dictionary of the Kurdish Language*, which you have so kindly presented to the Library.

This material will now be referred to our specialist staff for consideration, with a view to adding it to stock. We are always pleased to accept relevant material and appreciate the interest you have shown in the Library's collections here at SOAS.

If you have any further queries, please contact Miss Eileen Crawley (020-7898-4791 or ec7@soas.ac.uk) who handles donations to this office.

Yours sincerely

Peter McCormack
Sub-Librarian (Head of Technical Services)

Vernon Square Campus
visiting address:
Vernon Square
Penton Rise
London WC1X 9EL

في 2010-6-16 شاركت في المؤتمر السنوي لمجموعة التراث وأرشيفات المجتمع Community Archives & Heritage Group كما أني شاركت في معظم مؤتمراتها السنوية وفي كل مرة تحدثت إليهم عن التراث والارشيف في المتحف الكوردي بمدينة لندن.

في 2010-6-23 زارني في المتحف الكوردي العزيز البروفيسور فريدون إبن رفيق حلمي الذي كان مستشارا سياسيا للشيخ محمود الحفيد ملك جنوب كوردستان 1919-1924



من اليمين: جواد ملا وفريدون رفيق حلمي

في 2010-6-24 إتصلت معي السيدة باربارا آدمسون زوجة الصحفي البريطاني ديفيد أدمسون الذي زار كوردستان وقابل الجنرال مصطفى البارزاني عام 1962 وطبع كتابه "الحرب الكوردية" عام 1964 وأخبرتني زوجته في أن ديفيد مريضا وكهلا ولكنه لا يزال يتمنى الخير للشعب الكوردي وبشكل خاص للمؤتمر الوطني الكوردستاني حيث حضر العديد من اجتماعاته.

في 2010-6-25 زارتني شقيقتي المهندسة والأكاديمية العزيزة نهاد ومعها وزميلاتها المدرسات في الكليات البريطانية سوزيت وأنيتا.



من اليمين: سوزيت وجواد ملا وأنيتا ونهاد في المتحف الكوردي -لندن

في 2010-6-30 بعض الطلبة الذين يخدمون المتحف الكوردي كجزء من دراستهم من أجل الحصول على الخبرة العملية في العمل بعد انتهاء دراستهم. أهديتهم كتابي البارزاني وكيسنجر والدولة الكوردية.



في 2-7-2010 زارني من باريس العزيز ملا حسن وأبنائه... والملا حسن من أصدقائي القدامى ولنا ذكريات جميلة في أيام النضال في سبعينيات القرن الماضي.



من اليمين: جواد ملا وملا حسن وأولاده

في 7-7-2010 دعتني السيدة بيان سامي عبد الرحمن سفيرة حكومة إقليم جنوب كوردستان في لندن إلى حفل استقبال في البرلمان البريطاني وهناك إلتقيت بمجموعة من السياسيين وتبادلنا الحديث عن الشعب الكوردي وحالة العبودية والتجزئة التي يعيشها، فإجابني أحدهم (ديبلوماسي هولندي) تعليقا على مسألة الشعب الكوردي:

يقال ان معظم الشعوب اشتكت إلى الله سبحانه وتعالى، لكون بلادهم باردة جدا وآخرين بلادهم حارة جدا وآخرين لكون بلادهم صحاري وغيرها من الشكايات وكانوا جميعا يضيفون إلى شكواهم ان الله قد منح الكورد وبلادهم جوا لطيفا وتضاريس رائعة الجمال من الجبال والاشجار والمياه (منابع دجلة والفرات تنبع من كوردستان)، فإجابهم الله تعالى على انه قد وزع البلاد بالتساوي على كافة الشعوب ولا يغركم جمال بلاد الكورد فيكفيهم عذابا إذا عرفتم من هم جيرانهم، فقبلت كافة شعوب العالم ببلادها على علاتها بشرط ان يكونوا بعيدين عن جيران الكورد.



Dave Anderson MP
will act as Host at a Reception for
Ms Bayan Sami Abdul Rahman
Kurdistan Regional Government High Representative
to the United Kingdom
and requests the pleasure of the company of
DR JAWAD MELLA
on Wednesday 7th July 2010 from 7.00pm to 9.00pm

Houses of Parliament, Cromwell Green Entrance
Room: Churchill Dining Room

R.S.V.P. uk@krg.org
0207 170 4303

ADMITTED BY THIS INVITATION ONLY
THERE IS NO PARKING FACILITIES AVAILABLE AT THE PREMISES

في 2010-7-11 زارني في المتحف الكوردي مدرس اللغة الكوردية العزيز سيوان مع زوجته رانية وكانت مرتدية الزي الكوردي والاخ سيوان مدرس اللغة الكوردية في أكاديمية العم أوصمان صبري إحدى مؤسسات جمعية غرب كوردستان.



في 15-7-2010 حضرت الاحتفال باليوم الوطني المصري بدعوة من السفارة المصرية في لندن.



On the Occasion of the Egyptian National Day
The Ambassador of Egypt
Hatem Seif El Nasr
Requests the pleasure of the company of
Mr. & Mrs Jawad Malla
for a Reception on Thursday 15th of July 2010
from 12 : 00 to 2 : 00 pm
at 75 South Audley Street, London W1

R.S.V.P. rsvpegtamboff@googlemail.com Please present this invitation at the entrance

في 22-8-2010 وزعت بيانا بعدة لغات لجمع التواقيع من أجل تنبيه حكومة جنوب كوردستان بألا يقعوا في الفخ المنصوب لهم والشبيه بالفخ الذي وقع به عبد الله أوجلان:

نداء من المؤتمر الوطني الكوردستاني

الى الشعب الكوردي في كافة أجزاء كوردستان
والى رئاسة إقليم جنوب كوردستان
تحية الكورديتي
لا يوجد مستحيل في السياسة، وكل شئ محتمل والذي يعتقد غير ذلك فإنه يقامر وبكل ما لديه، وانطلاقا من إيماننا الراسخ والكامل بعدالة القضية الكوردية وأنه لا بد من ان تقوم الدولة الكوردية يوما ما وعلى كامل أرض كوردستان المقدسة لذا نؤمن بعدم المقامرة بحقوق الشعب الكوردي، لأنه ليس لأحد الحق في المقامرة عليها.
فخلال القرن الماضي حصل الشعب الكوردي على فرص عديدة لإسترداد حريته المسلوبة وإستقلال وطنه كوردستان المغتصب، وكان سقوط المقبور

صدام حسين وانهيار نظامه الإرهابي بل انهيار الدولة العراقية بأسرها، فرصة كبرى لحرية الشعب الكوردي إلا أن القيادات الكوردية الحزبية بدلا من إعلان الدولة الكوردية في تلك اللحظات الدرامية إلا إنها سارعت إلى إعادة تشكيل دولة العراق ثانية كما قامت بتشكيلها في بدايات القرن الماضي، إعتقادا منها في الحصول على ود وتفهم الطرف الآخر الذي يحتل أرض كوردستان، فتنازلت القيادات الكوردية الحزبية عن كل شئ حتى اعتبرت المحتل أخا وأخا كبيرا لها من أجل كسب ثقته!!، وبعد كل تنازل قامت به كان الاخ الكبير يطلب تنازلا آخر... وبعد نضال قرن من الزمان في هذا الإتجاه الذي هو ببساطة عكس إتجاه البوصلة الذي يؤدي إلى الإستقلال الذي سارت عليه كافة الشعوب، إلا أن القيادات الكوردية الحزبية منهمكة في تقديم التنازل تلو التنازل على حقوق الشعب الكوردي إلا إنها - مع الاسف الشديد - لم تفلح في كسب ثقة المحتل.

اليوم خرجت القوات الأمريكية من العراق، ولقد مضى كذلك على الانتخابات البرلمانية العراقية حوالي نصف عام ولم يفلح البرلمان من تشكيل الحكومة العراقية ومضت المدة الدستورية لتشكيل الحكومة العراقية كما إنتهت المدة الدستورية لتنفيذ المادة 140 الخاصة بمدينة كركوك والمناطق الكوردستانية المحتلة التي يسمونها بالمناطق "المتنازعة عليها" وغيرها من الانتهاكات الدستورية المستمرة حيث جعلت الدستور مجرد حبر على ورق، والمعلوم ان الدستور هو أساس الدولة، والواضح لكل متتبع للأحداث أنه بالرغم من مشاركة عشرات الجيوش المتحالفة إلا أنها لم تستطع من تثبيت وجود دولة العراق لأن العراق دولة مصطنعة وغير متجانسة قوميا ومذهبيا. إلا أن إقليم كوردستان فقد أثبت وجوده على كافة الاصعدة مع بعض النواقص التي يمكن تلافيها فيما إذا سعت رئاسة اقليم جنوب كوردستان إلى الإعلان عن إستقلالها عن بلد لا يحترم تنفيذ مواد دستوره و حكومته لا تقو على تثبيت الأمن والامان لمواطنيها حتى للمتواجدين في المنطقة الخضراء، وأخيرا لا توجد هناك حكومة بالأساس فلا يجوز لأحد إجبار الشعب الكوردي على الالتحاق بركب بلد لا حكومة له ولا دستور.

إن المؤتمر الوطني الكوردستاني يعلن عن موقفه هذا من أجل وضع البوصلة في إتجاهها الصحيح، لأننا نرى المؤآمرات تحاك ضد الشعب الكوردي وخاصة ضد السلطة الكوردية في جنوب كوردستان ويحاول العدو الايقاع

بالسلطة الكوردية بالفخ الذي أوقعوا فيه عبد الله أوجلان، ولو كان أوجلان على علم بالفخ لعمل شيئا آخر، وإننا نعلمكم وأنتم بكامل قواكم وقبل أن تقعوا في الفخ المنصوب لكم وقبل أن تفوت عليكم الفرصة.
نرجو من الجميع المشاركة معنا في تحمل المسؤولية بتسجيل المعلومات التالية: الإسم الشخصي لك أو إسم منظمتك وبريدك الاليكتروني وإعادته لنا.

في 29-8-2010 زارت المتحف الكوردي السيدة البولونية-البريطانية "كولكا" التي تعلمت اللغة الكوردية وتتقن تلفظ 600 كلمة كوردية، وقمت بتزويدها بالنشرات والكتب التي تساعدها لفهم المجتمع الكوردي مما يساعدها على التوسع في فهم اللغة الكوردية.



في 31-8-2010 كتبت على النت ما يلي:

نداء من ماكسي إلى الرئيس السوري بشار الاسد

فيما بين 27-7 ولغاية 7-8-2010 قمت مع زوجتي بزيارة مدينة براتسلافا عاصمة جمهورية سلوفاكيا وكنا بضيافة صديقتها السلوفاكية السيدة سوزان، فجمهورية سلوفاكيا كانت قد إنفصلت عن جمهورية التشيك واعلنت إستقلالها. وفي ستينيات القرن الماضي كان الزعيم السلوفاكي الشهير دوبچيك رئيسا لجمهورية تشيكوسلوفاكيا، وفي العام 1968 نادى دوبچيك بإصلاحات وبعض الحقوق للشعب السلوفاكي، إلا ان العسكر رفضوا تلك الاصلاحات وقمعت حركته الاصلاحية والديمقراطية بالقوة المسلحة وتمت إزاحته عن الحكم ووضعه تحت الإقامة الجبرية لسنوات طويلة، أما الآن فقد تمت تلك الاصلاحات وحصل شعب دوبچيك السلوفاكي عليها وعلى إستقلال جمهوريتهم السلوفاكية وتخلصت من إضطهاد التشيك على أثر انهيار النظام الشيوعي، وأرجو من الله تعالى أن تنهار كافة الأنظمة الديكتاتورية المماثلة وأن تتمتع الشعوب المضطهدة بحريتها المسلوبة وإستقلالها المغتصب، فالإتحاد السوڤيتي ودول المعسكر الشيوعي كانت أقوى بكثير من كل الديكتاتوريات التي تحتل كوردستان.

في سلوفاكيا زرت وتناقشت مع السلوفاكيين في العديد من القضايا ومنها ماهو الفرق بين الحياة في زمن الشيوعية وفي زمن الديمقراطية؟، فكان هناك تفاوت في وجهات النظر وإختلاف في الآراء، ومنهم من كان يقول بأن لكل نظام حسناته وسيئاته.

أما مسألة اللغة السلوفاكية فوجدت فيها الكثير من المرادفات والكلمات التي تعود لكلمات مشابهة لها في اللغة الكوردية فالكبش مثلا باللغة الكوردية: بَران، وفي السلوفاكية فيها نفس الكلمة والمعنى وبدون زيادة فتحة أو نقصان كسرة، كما شاهدت الارياف والغزلان البرية تسرح في الغابات الطبيعية وكذلك شاهدت الخنازير والارانب الاهلية وغيرها من المشاهدات الممتعة والتي لم أر مثيلا لها من قبل سوى في الأفلام السينمائية... ومنها إننا ذهبنا إلى بحيرة في الريف السلوفاكي وقمنا بإصطياد الاسماك بالسنارة... التي كانت بالحقيقة تجربة فريدة من نوعها أيضا، أما ما إسترعى إنتباهي وشدني إليه بشوق ومحبة فاقت على شوق ومحبة كل الذين شاهدتهم وقابلتهم في العاصمة براتسلافا فكان وبلا فخر الكلب "ماكسي".

فماكسي يعيش حياة مرفهة في بيت كبير وواسع يتألف من عدة طبقات ويتبختر في كافة الطبقات والغرف وجميع أفراد العائلة ترحب بماكسي أروع وأجمل ترحيب، يبدأ ترحيبهم به من التحيات والسلامات العادية وينتهي بالقبلات والمعانقة الحنونة والتي ما بعدها حنان أو محبة لربما تفوق محبة روميو إلى جولييت والتي قلما يتمتع بها أي طفل من أطفال كوردستان حتى في كوردستان المحررة الفيدرالية وناهيكم عن أجزاء كوردستان الأخرى الرازحة تحت الإحتلال والتي تعيش الويلات وفي طريقها للاضمحلال، إذا لم يتم إنقاذها من سيوف الجزارين أحفاد هولاكو والحجاج لا أدامهم الله.

وإشباعا لرغبة الاضطلاع والفضول لدي أقتربت من ربة البيت وطلبت بعض المعلومات عن ماكسي المدلل ووضعيته العائلية ومرتبته في المجتمع والدولة.

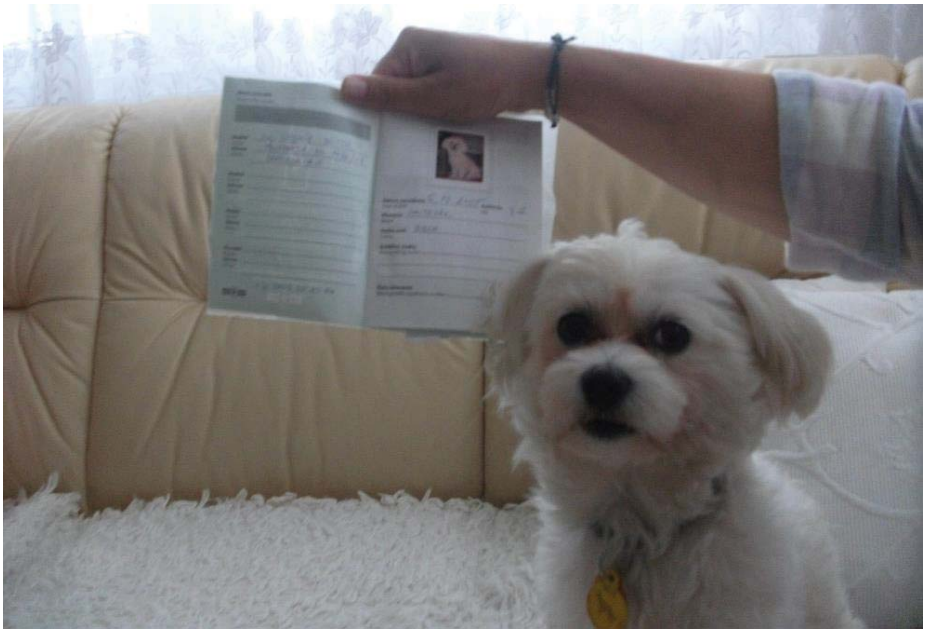
فجاءت رية البيت لي بالوثائق الخاصة بماكسي من هويته الشخصية والتي عليها صورته واسمه وأصله ولأي عرق وجذور وأصول ينتمي... وكذلك وثيقة عليها كافة المعلومات السابقة مضافا إليها العديد من الاختام التي تثبت اللقاحات المضادة للامراض المعدية وغير المعدية التي حصل عليها ماكسي ليتمتع بصحة جيدة خلال حياته الفاخرة والمدللة، وأردفت ربة البيت أن ماكسي لم تتبدل حياته أو مستوى معيشته أبدا فحياته ظلت كذلك كما كانت قبل انهيار الحكم الشيوعي وما بعده.

بعد أن وجدت ماكسي وما عليه من العظمة في التاريخ والاصل النجيب!!... وفي الحاضر والمستقبل السعيد لواحد من سكان سلوفاكيا بشكل خاص وأوروبا بشكل عام، فتقدمت لماكسي بكل احترام وتظلم شارحا له حالة شعبنا الكوردي في غرب كوردستان الرازح تحت الإحتلال السوري حيث يتم تعريبه وتشريده وإنكار وجوده وتهميش ثقافته وقتله في الشوارع وتحت التعذيب ولا يملك شيئا مما يتمتع به ماكسي، فهز ماكسي بذنبه الابيض كلون فروته موافقا على طلبي في توجيه نداء عاجل إلى الرئيس السوري بشار الاسد لكي يسمح للشعب الكوردي في غرب كوردستان بأن يتمتع بالحرية والحياة الكريمة والآمنة وغيرها من الحقوق كما هو يتمتع بها في سلوفاكيا.

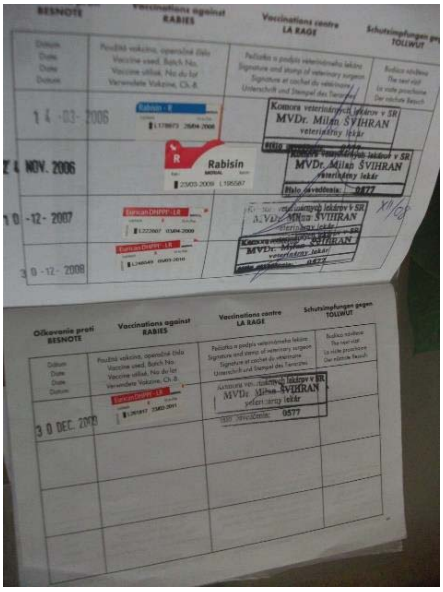
أرجو من الله عز وجل أن يسمع الرئيس السوري بشار الاسد نداءك يا ماكسي وإني على شك من أمر ذلك... ولكن من يعلم لربما ينجح ماكسي في مهمته.

ماكسي وبكل فخر يقف ويقول: أنظروا ففي عنقي حلقة معدنية مكتوبا عليها أصلي وفصلي بينما الشعب الكوردي كله لم يصل بعد إلى مرتبتي مع الاسف الشديد، حتى الكورد في جنوب كوردستان يحملون هويات وجوازات سفر عراقية وتقول في أن حامل هذه الهوية والجواز السفر هو عراقي حتى من ضمنهم الاعزاء مسعود بارزاني وجلال الطالباني، وهذا شئ مرفوض لأنه غير حقيقي بل هو التزوير بعينه فالسلوفاكي يرفض ان يكون من تبعية جمهورية التشيك لأنه سلوفاكي من جمهورية سلوفاكيا المستقلة وهذا ما أرجوه للشعب الكوردي في كوردستان الإستقلال عن الدول التي تحتل بلاده، ويعيش بكرامته كما يعيش ماكسي.

هناك من يقول هذا تشبيه غير لائق، وبإعتقادي إنه لائق وأكثر لأن الممارسات التي تمارسها الدول التي تحتل كوردستان بحق الشعب الكوردي قد تجاوزت كل الحدود ووصلت إلى حد لا يطاق حتى الكلاب في سوريا وتركيا والعراق لا يمكنها أن تتحمل الحالة الكوردية.



الكلب ماكسي وهويته الشخصية



دفتر الصحة واللقاحات التي تلقاها الكلب ماكسي

في 3-8-2010 كانت من أجمل الأحداث التي عشتها في مدينة براتسلافا وهي إني وزوجتي وميريان زوج صديقتنا سوزان توجهنا منذ الصباح الباكر وبألبسة خاصة للصيادين إلى بحيرة براتسلافا من أجل صيد السمك بالسنارة... لقد كانت بالنسبة لي تجربة جديدة وفريدة.


جواد ملا يصطاد السمك من بحيرة براتسلافا

في 1-9-2010 حضرت حفلا أقامته السفارة الليبية في لندن بمناسبة أعياد ثورة الفاتح التي تقيمها سفارة الجماهيرية في لندن كل عام وعند دخولي قاعة الاحتفال استقبلني سعادة سفير الجماهيرية عمر رمضان جلبان وعائلته وشكروني على الحضور.



جواد ملا أمام صور:
الرئيس الليبي معمر القذافي والملكة إليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة

في 11-9-2010 من أجل تعزيز وجود المتحف الكوردي وزعت استبيانا على الجالية الكوردية في بريطانيا لتقييم المتحف الكوردي في لندن وضرورة وجوده.

إستلمت 650 استبيانا من الجالية الكوردية في بريطانيا وعليه اسم وعنوان كل واحد مع بيانهم للخدمات التي تقدمها جمعية غرب كوردستان وتقييم مستواها:

1. المتحف والمكتبة والارشيف الكوردي.
2. تلفزيون وراديو غرب كوردستان.
3. خدمة اللاجئين وتدريبهم ومساعدتهم.
4. إنتاج أفلام قصيرة من قبل الأطفال الكورد.
5. دورات الكمبيوتر واللغات الإنكليزية والكوردية.

وغيرها من الخدمات نوفرها بإمكانيات جمعية غرب كوردستان المحدودة.

في 18-9-2010 زارني المناضل والكاتب الكوردي سردار بشدري وقدم مجموعة من مؤلفاته هدية إلى المتحف والمكتبة والارشيف الكوردي وكانت معظم مؤلفاته الضخمة تتعلق ببترول كوردستان ونضاله في هذا الحقل الإقتصادي الهام وقد شكرته على هذه الهدية القيمة.
في الصورة يقف سردار أمام ستة كتب من كتبه المصفوفة بجانب بعضها فيما بين المكتبة وصور قادة الشعب الكوردي.



في 19-9-2010 إلتقيت العزيز عادل مراد الذي زارني في مقر المؤتمر الوطني الكوردستاني وفي كل مرة جاء إلى مكتبي في لندن كان في اليوم التالي يدعوني لتناول الطعام برفقة عدد من أصدقائه وأصدقائي... ولقد عرفت عادل مراد لأول مرة حينما زارني بمدينة بيروت في العام 1972 ودعاني للإشتراك في مؤتمر إتحاد طلبة كوردستان في السليمانية ولبيت دعوته ومنذ ذلك الوقت كانت صداقتنا بدون انقطاع مع إنه قد غير انتمائه للعديد من الإتجاهات من الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد والوطني الكوردستاني والحزب الإشتراكي الكوردستاني وفي كثير من الاحيان كان مستقلا وبدون إنتماء إلا أن

علاقتي معه لم تتأثر بإنتماءآته فكان مثالا للشخصية المنفتحة التي كانت تحبب الناس به وبكل ما يؤمن...
وأعتقد إنه بقي على علاقته احترامه وتقديره لي لما شاهده مني في لقائنا الأول في بيروت في العام 1972 حيث وجدني ذلك الكاڑيكي العنيد الذي يسعى من أجل وضع حدود دولة كوردستان المستقلة.



من اليمين: جواد ملا وعلي وشيروان وعادل وبختيار ومحمد النائب والكيلاني

في 30-9-2010 كتب العزيز ساسان درويش مقالة في صفحة كوردستان نت الأنترنيتية مقالة باللغة الكوردية تحت عنوان "جواد ملا قائد قومي وكوردي وطني... جواب إبراهيم قوربان":
هذه المقالة واحدة من عشرات المقالات للعزيز ساسان التي تعبر عن إحساسه بالمسؤولية القومية تجاه الكورد وكوردستان وبالتالي تجاه كل كوردي مخلص للكورد وكوردستان ومن هنا جاءت هذه المقالة وغيرها من المقالات في دفاعه عني تجاه ما كتبه المدعو إبراهيم قوربان وعلى ما أعتقد إنه اسم مستعار لجبان يخاف الافصاح عن اسمه الحقيقي... وإن ما كتبه عني يمس شخصيتي وبما إني لا أعير إهتماما للكلاب التي تعوي بإتجاهي لأني قررت منذ زمن بعيد أن يكون قلمي فقط لخدمة الكورد وكوردستان وأن لا

أتطرق للمسائل الشخصية لأن معظمها تأتي من أجهزة المخابرات للدول التي تحتل كوردستان للتقليل من قيمتي ومن قيمة أحرار كوردستان... وفي هذا الصدد أتوجه بالشكر الجزيل للعزيز ساسان درويش لدفاعه عني مع كل تقديري ومودتي له والخزي والعار لحامل الإسم المزور إبراهيم قوربان في الدنيا والآخرة.

في 5-10-2010 نظمت مظاهرة امام مقر وزارة الخارجية البريطانية وقدمت مذكرة المؤتمر الوطني الكوردستاني للخارجية البريطانية عن القضية الكوردية وهذه المذكرة واحدة من عشرات المذكرات التي قدمتها للحكومة البريطانية منذ أن وصلت لندن في نهاية عام 1984 حيث كانت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية ومعظم مذكراتي كهذه المذكرة كانت تحوي على ثلاثة نقاط:

1. لماذا قامت بريطانيا وفرنسا بتقسيم كوردستان وإهداء أقسامها إلى دول غريبة؟
2. هل إرتكب الشعب الكوردي أية جريمة بحقكم حتى قسمتموه على دول الآخرين، أرجو إعلامي بهذه الجريمة أو الخطأ حتى لا نكرره؟
3. هل عندكم أية خطة لإعادة كوردستان حرة وموحدة، ذلك الوطن الذي قسمتموه؟

ولقد إستلمت الرسائل عن كل مذكرة أرسلتها وفيها ما يلي: "استلمنا رسالتكم وأخذنا ما ورد فيها بعين الإعتبار".

ولكن هكذا جواب ليس جوابا على أسئلتي التي لا أزال أثيرها كلما سنحت الفرصة.



جواد ملا يلقي كلمة بالمظاهرة الكوردية أمام مبنى وزارة الخارجية البريطانية
وشعار إستقلال كوردستان وعلم كوردستان كانا في جميع المظاهرات
كما هم في الصورة أعلاه

ونحن في طريقنا لتسليم مذكرة المؤتمر الوطني الكوردستاني للخارجية البريطانية عن القضية الكوردية وفجأة يتم محاصرتنا من قبل سلاح الخيالة في الشرطة البريطانية، المسؤولة عن قمع المظاهرات غير القانونية، ويستفسرون مني عن هذا العدد الكبير وإلى أين أنتم ذاهبون؟ فقلت لهم إننا نريد تسليم مذكرة للخارجية البريطانية عن القضية الكوردية... فقالت رئيسة الخيالة ولكن واحد أو إثنين منكم يكفي... فقلت لها منذ مئة عام وشعبنا الكوردي يتحمل الكثير من المآسي وأرجو منك أن تتحملونا هذه المرة.



جواد ملا يتقدم المظاهرة إلى باب وزارة الخارجية البريطانية



فرقة الخيالة البريطانية حينما حاصرت المظاهرة



من اليسار: سكرتير وزارة الخارجية البريطانية يستلم ملف كوردستان من جواد ملا

في 6-10-2010 أجرى تلفزيون TRT4 التركي مقابلة مع بشار الاسد قبل بدء ثورات الربيع الشعبية بأسابيع قليلة ولأهمية ما جاء في المقابلة كتبت ردا على ما جاء فيها:

إن إنتفاضة 12 آذار المباركة اختزلت القضية الكوردية في غرب كوردستان وكشفت محمد طلب هلال وسليم كبول وبشار الاسد وعملائهم بشكل لم يسبق له مثيل.
كما اني اختزلتهم جميعا في ردي على مقابلة الرئيس السوري بشار الاسد التي اجراها على تلفزيون TRT4 التركي في 6-10-2010

بعد مرور 48 عاما على تقريرمحمد طلب هلال العنصري وبعد مرور 6 أعوام على جريمة سليم كبول وإنتفاضة 12 آذار 2004 المجيدة في غرب كوردستان:
كيف يتعامل النظام السوري مع الشعب الكوردي؟

وكيف تتصرف الحركة الكوردية بالمقابل؟
فما العمل؟
لقد مر الآن حوالي نصف قرن من الزمان على وضع الخطة العنصرية للملازم الأول محمد طلب هلال رئيس الشعبة السياسية في محافظة الحسكة التي تستهدف الشعب الكوردي والمتمثلة بتقريره المعنون بـ: "محافظة الجزيرة من النواحي القومية والإجتماعية والسياسية" حيث قالها بكل صراحة عن كيفية واسلوب القضاء على المقاومة الكوردية في زرع بذور الفتنة والانقسام فيما بينها وبالتالي لتسهيل مهمة حزب البعث السوري في إزالة الوجود الكوردي نهائيا... ولا يزال تقرير محمد طلب هلال يتم تدريسه في الكليات العسكرية وخاصة المخابراتية السورية إلى اليوم، والجدير بالذكر أن التقرير كان هجومه مركزا على مصر والسياسة المصرية، حيث الحكومة السورية لا تزال إلى اليوم تسير على سياسة هلال، وكافأ حزب البعث السوري هلال على عنصريته فأصبح وزيرا ومن ثم عضوا في القيادتين القطرية والقومية لحزب البعث، ولقد قمت بتفنيد ما جاء في تقرير هلال في كتابي "السياسة الإستعمارية لحزب البعث السوري في غرب كوردستان" المطبوع في لندن في 2004 وباللغتين العربية والانجليزية.
بعد مرور 6 أعوام على جريمة سليم كبول وإنتفاضة 12 آذار 2004 المجيدة في غرب كوردستان، ففي بداية عام 2004 صدر القانون الفيدرالي العراقي الذي يعترف بحكومة كوردستان الفيدرالية، وخرجت مظاهرات التأييد في كل شرق وشمال كوردستان تطالب النظام الإيراني والتركي بالإعلان عن قانون فيدرالي مماثل في إيران وتركيا للقانون الفيدرالي العراقي، إلا أن النظام الإيراني والتركي قاما بقمع تلك المظاهرات، ولم تحرك ساكنا جماهيرنا في غرب كوردستان وكانت بإنتظار عيد رأس السنة الكوردية في النوروز 21 آذار 2004 لتكون الفرحتين في واحد وبالتالي لمطالبة النظام السوري بالانفتاح على الشعب الكوردي في سورية ومنحه الفيدرالية كالفيدرالية التي حصل عليها الكورد في العراق.
فقام محافظ الحسكة سليم كبول بعقلية البعث المتمثلة بالأنا والأنا فقط وإنكار وجود الآخرين، وحل المشاكل عن طريق الحديد والنار، فعوضا عن الإتصال بالكورد وسماع مطاليبهم والعمل على ايجاد مخرج يرضي كل الأطراف، عمل سليم كبول على انتهاج القوة وسيلة للحل، فاستدعى سليم

كبول فريق كرة القدم من دير الزور تلك المدينة السورية القريبة من الحدود العراقية وسكانها مشهورون بموالاتهم للنظام العراقي المنهار ورئيسه صدام حسين ولكون الكورد في العراق لهم اليد الطولى في انهيار النظام العراقي كانوا في عداء شديد للكورد، لذا اختارهم سليم كبول ليقوموا بالمهمة.
المهمة كانت تحويل عيد النوروز من عيد الأفراح والاحتفالات وللمطالبة بالفيدرالية إلى قتل ومآتم وأحزان، وصل فريق دير الزور لكرة القدم ومعه جماهيره وهي مزودة بالسلاح وصور صدام حسين لإستفزاز جماهير مدينة القامشلي ولعب مع فريق القامشلي في 12 آذار 2004، ومنذ البداية رفعوا صور الدكتاتور صدام حسين وانهالوا بشتم وسب القيادات الكوردية في العراق وتحديدا (مسعود البارزاني وجلال الطالباني)، فردت جماهير القامشلي البطلة وحدث الصدام فيما بينهما، وكانت النتيجة بعض الجرحى والشهداء، فيحضر سليم كبول إلى الملعب ويقول لجمهور دير الزور وللشرطة وللمخابرات: "هؤلاء الكورد هم أيضا مثل الكورد في العراق جواسيس وعملاء فلا تدعوهم هذه الليلة ان يناموا"، وهنا انتهت خطة سليم كبول وفي إعتقاده ان الكورد سيأخذون قتلاهم وجرحاهم ويحولون عيد رأس السنة الكوردية إلى مأتم ولكن الجماهير الكوردية تصدت للقتل في هجوم معاكس بطولي وحدث ما لم يك في حسبان سليم كبول وأعوانه، حتى أدى إلى ان أحد مسؤولي النظام قال: ان ما قمنا به خلال نصف قرن هذا الاحمق سليم كبول دمره بساعات... وعلى أساس كلمة سليم كبول هجمت الجماهير الكوردية في أوروبا على السفارات السورية وإحتلت بعضها مثل السفارة السورية في بلجيكا وسويسرا... وفي لندن هجم الشهيد فرهاد مع ثمانية من الشباب الكورد على السفارة السورية في لندن في الساعة الثانية بعد منتصف الليل وهم يقولون نحن أيضا نستطيع ان نحرمكم من النوم، وكسروا باب السفارة ولكنهم لم يستطيعوا اقتحام السفارة لأن الشرطة البريطانية كانت قد حاصرتهم وإعتقلتهم، وبعد سماع أقوالهم، حيث تبين للشرطة ان الشبان الكورد ليسوا جماعة للتخريب وإنما هم أصحاب قضية سياسية عادلة، لذا افرجت الشرطة البريطانية عنهم في اليوم التالي.
وفي 6-10-2010 أدلى بشار الاسد بحديث مطول على قناة TRT4 التركية، والذي إن دل على شئ فإنما يدل على عرض العضلات وبعيدا كل البعد عن الاتزان والمنطق أو الحد الادنى من المعرفة بالتاريخ والمجتمع أو السياسة،

ناهيكم عن المتناقضات العديدة، وكان يلوح بيديه وكأنه يلوح بعصا الماريشالات يمينا وشمالا وكأنه يقول للعالم أنا ربكم الأعلى الذي يحي ويميت، يمنح ويمنع، ويدلي بآرائه على أنه صاحب قدرات هائلة لا حدود لها وغيرها من مظاهر القوة المستوحاة من قوة الجنرالات الأتراك والمفاعلات النووية الإيرانية، وكأنه الآمر الناهي لكل دول الشرق الأوسط ومن ضمنها ميليشيات حزب الله اللبناني وحماس الفلسطيني وطالبان الأفغاني والسيارات المفخخة للقاعدة في العراق وغيرها، كما لم يكن خافيا انه قد وضع اسرائيل وأمريكا وأوروبا في جيبه الصغير... ولم يخفي قدرة المخابرات السورية التي يقودها هو نفسه أو أقربائه...

لكني أريد أن أنبه بشار إلى أن قدرة أصدقائه في الإتحاد السوفيتي وشاه إيران وصدام حسين ومخابراتهم كانت أكبر وأقوى بكثير من مخابرات الدكتاتورية البعثية السورية، ولن يكون مصير المخابرات السورية أفضل من مصير مخابرات الإتحاد السوفيتي وشاه إيران وصدام حسين وكيف تحولت دولهم بسبب حماقاتهم من لاعب قوي في السياسة الاقليمية والدولية إلى ملعب لدول الجوار.

وبالتالي أريد إعلام بشار أنه قد حكم دمشق العديد من الدول والممالك والإمبراطوريات، وكلها زالت ولم يبق منها سوى ان اصبحت بخبر كان... ولا بد من يوم آت يزول فيه حكم البعث من المنطقة بشكل نهائي ذلك النظام الاجرامي الذي حاول إبادة الشعب الكوردي بكافة أنواع الأسلحة الفتاكة والمحرمة دوليا، وفي كل محاولة خرج الشعب الكوردي منها أقوى أكثر مما كان عليه، ومصرا على المطالبة بحريته وإستقلال وطنه كوردستان، فنذكره بذلك لربما قد نسي.

فقيام الدولة الكوردية على كامل أرض كوردستان قادم لا شك فيه يا سيد بشار لأن الدولة الكوردية ليس مطلبا فوضويا أو خياليا كما يحلو للبعض تسميته وإنما الدولة الكوردية حق الشعب الكوردي المشروع إسوة بكافة شعوب العالم، وغرب كوردستان الرازح تحت الإحتلال السوري لربما هو أصغر أجزاء كوردستان إلا أنه سكانا ومساحة أكبر من مساحة وعدد سكان الضفة الغربية، فلماذا يحق للضفة الغربية ان تقيم دولتها ولا يحق لغرب كوردستان؟.

يقول بشار الأسد: ان "الحماس الشعبي وطبيعة العواطف المتشابهة" ويقصد بذلك ان الحماس الشعبي في سورية مماثل للحماس الشعبي في تركيا!! وهذا غير صحيح لأنه في سورية لا يوجد سوى حماس المخابرات المسلط على رقاب العباد، كما انه لا توجد بين سورية وتركية أية عواطف متشابهة، فتركيا تعتبر سورية تابعة لها ولأكثر من 400 عاما، فالإمبراطورية العثمانية لم تعد موجودة ولكن الجمهورية التركية التي تأسست بموجب معاهدة لوزان 1923 لتأمين مصالح بريطانيا وفرنسا الامبريالية، إلا أنها لا تزال تمارس سياستها العثمانية البائدة، وان علاقتها مع سورية وفلسطين ليس لها موقعا في العواطف المتشابهة، وإنما سببها ان الدولة العثمانية كانت لمئات الاعوام الدولة الأولى في العالم الإسلامي، ومنذ حوالي قرن من الزمان تحاول تركيا الحصول على عضوية الإتحاد الأوروبي ولكن الإتحاد الأوروبي لم يقبلها حتى الجلوس في المقاعد الخلفية بعد أن كانت تتبوأ المقاعد الامامية في العالم الإسلامي، لذا فإن الصورة الجديدة التي تريد تركيا رسمها في العالم الإسلامي وخاصة في فلسطين وسورية ليست هي محبة وعواطف متشابهة كما يصورها بشار الاسد في مقابلته وإنما هي نوعا من الضغط على أوروبا لتقبل عضويتها ولملمة جراحها وخيبة أملها في ان تكون دولة أوروبية وكذلك لرد الإعتبار ومحاولة للانتقام من المعاملة السيئة التي مارستها أوروبا في المماطلة لإنضمامها للإتحاد الأوروبي، وما المماطلة إلا رفض مؤدب ليس إلا.

أما العواطف المتشابهة التي يذكرها بشار يمكن معرفتها من الخبر التالي:

في دمشق، أنيرت ساحة المرجة في الساعة الثالثة من صباح يوم 6 أيار 1916 بالأنوار الكهربائية، كما أمرت السلطة العسكرية التركية صاحب مقهى زهرة دمشق بإنارة المصابيح لتسطع بنورها على الساحة، ووقف جمال باشا على شرفة بناية أحمد عزت العابد ليراقب عملية الإعدام، وقد تم إعدام سبعة أشخاص وهم حسب ترتيب إعدامهم:

شفيق بك مؤيد العظم وعبد الوهاب أحمد الإنكليزي والأمير عمر الجزائري وشكري العسلي ورفيق رزق سلوم والشيخ عبد الحميد الزهراوي ورشدي أحمد الشمعة.

وفي بيروت تم إعدام الأشخاص التالية أسماؤهم في نفس يوم السادس من أيار عام 1916:

بترو باولي، من التابعية اليونانيّة في بيروت وجرجي الحداد وسعيد عقل وعمر مصطفى حمد وعبد الغني العريسي والأمير عارف الشهابي والشيخ أحمد طبارة وتوفيق البساط وسيف الدين الخطيب وعلي النشاشيبي وسليم الجزائري وأمين لطفي الحافظ ومحمود جلال البخاري ومحمد الشنطي من يافا

بعد هذه الإعدامات وانهيار الإستعمار العثماني التركي، تم إطلاق اسم «ساحة الشهداء» على ساحة المرجة في دمشق، فأين العواطف المتشابهة!! فهل يوجد أية عواطف متشابهة بين الغنم والجزار... كما أنه حينما تم عرض مسألة إستقلال الجزائر في الامم المتحدة فكانت تركيا الدولة الإسلامية الوحيدة التي صوتت ضد إستقلال الجزائر، فأين كانت هذه العواطف المتشابهة!!

ورداً على سؤال حول ما إذا كان هناك تنسيق بين تركيا وسورية بشأن حل المسألة الكوردية في تركيا وفي موضوع محاربة الإرهاب وفيما إذا كان لدى سورية مخاوف من إقامة دولة كوردية مستقلة في المنطقة على المدى المتوسط.

الأسد: هناك من طرح هذا الموضوع... ومن طرح هذا الموضوع هم الذين وصفتهم بأنهم أشخاص يريدون إستغلال ما يسمى بالقضية الكوردية... طالما أن الغالبية هي غالبية وطنية أنا لا أرى بأن هذا الشيء ممكن والأهم من ذلك لا أعتقد بأن هذه الغالبية تريد هذا الشيء... هناك أشخاص يسوقون لهذه الفكرة... حتى الآن هذه الفكرة لم تسوق بين الكورد أنفسهم... معظمهم يريد أن يعيش مع هذه الدول مع إخوانه العرب والأتراك والإيرانيين وغيرهم... لذلك أنا لست قلقاً... ولكن نحن نقلق من تفتت العراق الذي قد يؤدي إلى دويلات سنية شيعية كوردية وغيرها.. النتيجة واحدة... لا يهم في ذلك الوقت ما هي هوية هذه الدويلة طالما أنها دويلة على أساس عرقي أو ديني فالخطر واحد وسيضرنا جميعاً.

علاقتنا طبيعية مع كل القوى العراقية... وما يهمنا في سورية بالدرجة الأولى أن تأتي حكومة تقوم بالعمل من أجل وحدة العراق واستقراره وسيادته...

يعترف بشار الاسد ان هناك من يطرح مسألة الدولة الكوردية وأن الأنظمة السورية والتركية والإيرانية والعراقية بينها تنسيق ضد تحقيق الدولة الكوردية، وبنفس الوقت يناقض نفسه ويقول انه ليس قلقا بشأن الدولة

الكوردية، وإذا لم يكن قلقا فلماذا التنسيق الدائم بين الأنظمة السورية والتركية والإيرانية والعراقية البعيدة كل البعد عن بعضها البعض في الشكل والمضمون، وليس بينهم أية قضية مشتركة غير القضية الكوردية التي اقتربت كثيرا من الدولة الكوردية، إلا أن بشار الاسد يبدي قلقه من تفتت العراق الذي قد يؤدي إلى دويلات سنية وشيعية وكوردية وغيرها لأنه ضد الدولة على أساس عرقي أو ديني !!! أليست سورية يا بشار دولة عرقية على أساس عربي وتحكمها أقلية مذهبية علوية؟؟.

كما يبدي بشار الاسد أهتماماته في الدرجة الأولى ان تتوفر في العراق حكومة تعمل من أجل وحدة العراق واستقراره وسيادته!!

والانكى من كل ذلك ان دول الدكتاتورية والإرهاب يجتمعون وينسقون ويسمون الحركة التحررية الكوردية بالحركة الإرهابية!!

فلنر من هو الإرهابي؟

فمنذ إنتفاضة 12- آذار 2004 في غرب كوردستان وقد بلغ عدد الشبان الكورد بالمئات الذين تم إغتيالهم من قبل المخابرات السورية اثناء تأديتهم الخدمة الإلزامية في الجيش السوري حيث أعمارهم تتراوح فيما بين 18-22 سنة ولا أحد يعلم عددهم بالضبط أو أسمائهم، وقد حصلنا على أسماء عدد منهم:

1- خيري برجس جندو، من أهالي قرية قزل جوخ التابعة لمدينة عامودا، اغتيل بتاريخ 2004/3/16.

2- حسين خليل حسن، من أهالي مدينة القامشلي، اغتيل بتاريخ 2004/5/6.

3- ضياء الدين نوري ناصر الدين، من أهالي قرية معشوق / القامشلي، اغتيل بتاريخ 2004/5/15.

4- قاسم محمد حامد، من أهالي قرية كلهي التابعة لمدينة القامشلي، اغتيل بتاريخ 2004/6/15.

5- بديع جلو دلف، من أهالي قرية قزل جوخ التابعة لمدينة عامودا، اغتيل بتاريخ 2004/8/11 .

6- محمد شيخ محمد، من أهالي مدينة حلب، اغتيل بتاريخ 2004/10/24.

7- محمد ويسو علي، من أهالي مدينة عين العرب (كوباني)، اغتيل بتاريخ

.2006/3/28
8- إدريس محمود موسى، من أهالي قرية تل حبش التابعة لمدينة عامودا،اغتيل بتاريخ 2008/2/29.
9- شيار يوسف علي، من أهالي قرية ديكيه التابعة لمدينة عفرين، اغتيل بتاريخ 2008/4/7.
10- برزان محمود عمر، من أهالي قرية علايا التابعة لمدينة القامشلي، اغتيل بتاريخ 2008/4/13.
11- لقمان سامي حسين، من أهالي قرية بسكيه التابعة لمدينة عفرين، اغتيل بتاريخ أيار 2008.
12- فرهاد علي سيف خان، من أهالي قرية قروف /(كوباني)، اغتيل بتاريخ 2008/7/3.
13- جهاد إبراهيم يوسف، من أهالي مدينة القامشلي،اغتيل بتاريخ 2008/8/1.
14- عكيد نواف حسن، من أهالي قرية تل أيلون التابعة لمدينة الدرباسية، اغتيل بتاريخ 2008/8/2
15- سوار تمو، من أهالي قرية كوردو التابعة لمدينة الدرباسية، اغتيل بتاريخ 2008/12/21.
16- إبراهيم رفعت جاويش، من أهالي قرية قسطل، عفرين، اغتيل بتاريخ 27 / 12 / 2008.
17- محمد بكر شيخ دادا، من أهالي ناحية راجو، اغتيل بتاريخ 2009/1/14.
18- برخدان خالد حمو، من أهالي قرية بوراز التابعة لكوباني، اغتيل بتاريخ 2009/1/19.
19- محمود حنان خليل، من أهالي قرية قره تبة، اغتيل بتاريخ 2009/2/5.
20- أحمد سعدون، من أهالي القامشلي، اغتيل بتاريخ 2009/5/12.
21- خبات شيخموس، من أهالي قرية قوتة، اغتيل بتاريخ 2009/5/18.
22- أحمد عبد الرحيم مصطفى، من أهالي قرية نافكر/القامشلي، اغتيل بتاريخ 2009/5.
23- محمد حمزة الخلف، من أهالي قرية بفلورة، التابعة لمدينة عفرين،

اغتيل بتاريخ 2009/5/30.
24- مالك عكاش شعبو، من أهالي قرية كفروم/ عفرين، اغتيل بتاريخ 2009/6/5.
25- عارف عبد العزيز سيد عثمان، من أهالي مدينة القامشلي، اغتيل بتاريخ 2009/6/26.
26- محمود محمد هللي، من أهالي قرية عين البط-التابعة لـ(كوباني)، اغتيل بتاريخ 2009/6/29.
27- محمد عمر خضر، من أهالي مدينة الدرباسية، اغتيل بتاريخ 2009/7/8.
28- هوكر رسول أوسو، من أهالي مدينة القامشلي- محافظة الحسكة، اغتيل بتاريخ 2009/8/9.
29- أحمد مصطفى إبراهيم، من أهالي قرية كوران/عفرين، اغتيل بتاريخ 2009/8/12.
30- أحمد عارف عمر، من أهالي قرية ماملا، ناحية راجو، اغتيل بتاريخ 2009/9/1.
31- سليمان فاروق ديكو، من أهالي قرية قاسم، ناحية راجو، اغتيل بتاريخ 2009/9/30.
32- فراس بدري حبيب، من أهالي ناحية بلبل، اغتيل بتاريخ 2009/10/9.
33- ريزان عبد الكريم ميرانة، من أهالي قرية تليلونة/ الدرباسية، اغتيل بتاريخ 2009/10/11.
34- صادق حسين موسى، من أهالي قرية دوديان التابعة لمدينة عفرين، اغتيل بتاريخ 2009/10/12.
35- خليل بوظان شيخ مسلم، من أهالي مدينة كوباني، اغتيل بتاريخ 2009/12/8.
36- عز الدين مورو، من أهالي قرية بربازن التابعة لمدينة كوباني، اغتيل بتاريخ 2009/12/19.
37- عيسى خلف، من أهالي مدينة كوباني، اغتيل بتاريخ كانون الثاني 2010

والأسد يقول: جوابا على سؤال عن مصدر القلق الأساسي في موضوع العراق... الوضع الطائفي يكفي... لا شيء أسوأ لدولة أو لشعب من الشعوب كالتقسيم الطائفي أو العرقي... وهذا الوضع الآن أمر واقع في العراق بسبب الإجراءات التي تمت في العراق بعد الإحتلال الأمريكي بسبب أن هذا الإحتلال لم يدعم أي عملية سياسية عراقية التي نتمنى أن تبدأ مع هذه الانتخابات التي حصلت مؤخراً ومع الحكومة المقبلة.

يجهل بشار الاسد أو يتجاهل ان الوضع الآن في العراق ليس بالأمر الواقع بسبب الإجراءات التي تمت في العراق بعد الإحتلال الأمريكي، والحقيقة أن الوضع الطائفي والعرقي في العراق مستمر منذ أكثر من 1400 عام، فالامام حسين بن علي بن أبي طالب قد قتله أهل العراق وفيما بعد وجدوا جثته في دمشق ورأسه في القاهرة، بهذه الطريقة الوحشية تم قتل ابن بنت النبي محمد خاتم النبيين، فما يكون مصير الناس العاديين؟ إن القتل وبوحشية وعلى الهوية بطائفية وعرقية ليس جديدا على العراق ولم يحدث بعد الإحتلال الأمريكي كما قال بشار.

إذ كان من المفروض حينما شكلت بريطانيا العراق بعد الحرب العالمية الأولى، أن يتم تشكيله على أساس ثلاث دول كوردية في الشمال وشيعية في الجنوب وسنية في الوسط، ولكن بريطانيا أجبرت الشعوب الثلاثة على العيش معا وكانت النتيجة قتل الملايين منهم في حروب داخلية ومع الجيران.

وعمل الأمريكان على تسريع عملية القتل على الشكل التالي:

منذ 1400عام، والسنّة يحكمون بغداد وفي كل الأزمنة وأخيرا خلال الإمبراطورية العثمانية وملكية العراق وجمهوريتها، وكانت جماهير الشيعة وكذلك الكورد مسحوقون حتى العظم وفي كل الأزمنة.

الأمريكان جاءوا بالشعية ونصبوهم حكاما للعراق، وأوجدت فيدرالية للكورد و فيها رئيس الاقليم ورئيس الوزارة ورئيس البرلمان الكوردستاني.

قبل انسحاب الأمريكان جلبوا السنة مرة ثانية إلى الحكم كشريك. النتيجة أن الشيعة والكورد مارسوا الحكم ولأول مرة وعرفوا حلاوة كرسي الحكم ولا توجد قوة تتمكن من زعزعتهم وهو من حقهم. السنة لا يعترفون بأي شراكة مع الشيعة والكورد، لأنهم يعتبرون أنفسهم الوريث الشرعي والوحيد لحكم العراق، ومن هنا بدأ الصدام السريع الذي خطط له الأمريكان، فإيران تدعم الشيعة والدول العربية تدعم السنة، فتقسيم العراق سيحصل الآن أو لاحقا

ولكن بدماء أكثر مما أهدر في السابق. إن بريطانيا، وأمريكا الآن وفي القرن الماضي قاموا بإدارة المشكلة بحنكة فائقة ولم يحاولوا حلها على الاطلاق.

بإعتقادي كان من الطبيعي حل المسألة الكوردية في إقامة دولة كوردية إسوة بعشرات الدول التي فبركتها معاهدة لوزان 1923.
إن قيام الدولة الكوردية كان سيوفر الكثير من المآسي والويلات، وعوضا عن هدر الإمكانيات في الحروب فقد كان يتم صرفها في رفاهية وتطور شعوب المنطقة، التي تعاني اليوم الكثير من مظاهر التخلف وعدم الثقة من جراء التقسيم الجائر الذي منيت به كوردستان وإلحاقها بالدول المجاورة بدون وجه حق وبدون أخذ رأي الشعب الكوردي. وبعد مرور عدة أجيال تعتبر شعوب المنطقة ان أرض كوردستان جزءا من بلادها، لأن إلحاق كوردستان بتلك البلاد لم يكن كإلحاق المستعمرات بل كان مجرد هدية حاتمية من الإستعمار الأوروبي لتأمين مصالحهم فقط، ولم يكن لديهم أي إعتبار لمصالح الشعوب وأوطانها.
حيث أوجد الإستعمار الأوروبي المشاكل في كل أنحاء العالم لتسهيل عودتهم للمنطقة مرة أخرى، وهذه العملية لا تختلف عن قصة بسمار جحا: "حيث أراد جحا ان يبيع داره، فجاء المشتري واتفقوا على كل شئ، إلا ان جحا قال للمشتري كل الدار لك ما عدا هذا البسمار الموجود في الجدار فلا يحق لك إقتلاعه، فقال المشتري كل الدار لي فلا يهم هذا البسمار، تمت البيعة ولكن جحا كان يدق الباب كل يوم ويقول أريد أن ارى بسماري، حتى ضاقت السبل أمام المشتري، وهكذا أوجد الإستعمار الأوروبي بسمارا في كل أنحاء العالم من هونغ كونغ وكشمير وجنوب السودان وفلسطين وغيرها، ولكن بإعتقادي كان بسمار كوردستان أكثرهم تعقيدا ويمكن إعتباره أكبر من البسمار بكثير، وفهمكم كفاية.
ولست هنا في صدد علاقة سورية مع اسرائيل وأمريكا وأوروبا لأنها مسائل تخص سورية والسوريين كما أني لست في صدد محاسبة بشار بشأن وعوده للشعب السوري بالاصلاحات في خطاب القسم، لأن ذلك ليس له أية علاقة بحرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان، فالذي يعنيني هو انسحاب النظام السوري وإدارته ومخابراته من غرب كوردستان وقبل أن يأتي زمن يتم طرد النظام السوري كما تم طرد النظام العراقي من كوردستان في العام 2003.

ولكن هناك من يقول ما هو البديل وماهي حقيقة القضية الكوردية؟
القضية الكوردية بالمختصر، هي قضية الشعب الكوردي المحروم من حريته في تقرير مصيره بنفسه وإن وطنه كوردستان مغتصب ومجزأ بين سوريا وتركيا وإيران والعراق والإتحاد السوفيتي السابق، والحل يكون بإقامة الدولة الكوردية الموحدة وعلى كامل أرض كوردستان، وكل تفسير آخر للقضية الكوردية ليس سوى ذر الرماد في العيون، لتأمين سلامة الأحزاب وقياداتها، وإستمرارية علاقاتها الودية أو الحيادية مع أعداء الكورد وغاصبي كوردستان، وقسما منهم ينهج هذا المنحى عن ايمان، وقسما آخر لكسب الوقت وإنتظار الفرصة المناسبة لإعلان الدولة الكوردية وفي إعتقادي كلاهما مخطئ، لإن الشعب الكوردي لا بد ان يستيقظ يوما، ليقول كفى انتظارا، لأن هذا الوقت الذي يمر لن يعود مرة ثانية، كما ان الطاقات الكوردية التي قد أهدرت لا يمكن تعويضها. والذي يتابع أعمال الذين يعتبرون أنفسهم أوصياء على الشعب الكوردي، فيراها بعيدة كل البعد عن التعاريف الآنفة، لأن بعض الكورد لا يعتبرون الموصل وحلب وغيرها جزءا من كوردستان، وذلك لما طرأ عليها من تغيير في التركيبة السكانية بسبب التعريب والتتريك والتفريس الممنهج، والأكثر من ذلك ان البعض يقولها علانية وبدون خجل أنهم يناضلون من أجل تحرير الجولان من اسرائيل أو تحرير اسكندرونة من تركيا، ويرفعون أعلام وشعارات محتلي كوردستان ليس في حياتهم فقط وإنما يزينون بها جنازاتهم أيضا!! وليس في برنامجهم أي إشارة لتحرير كوردستان ويعتبرون أنفسهم قادة الشعب الكوردي أيضا، أفليس هذا ذر الرماد في عيون البسطاء من جماهير شعبنا الكوردي؟
لذا فإن الشعب الكوردي بحاجة ماسة إلى إعادة صياغة المشروع القومي الكوردي للتخلص من الرواسب والشوائب التي علقت به وتعتاش عليه وتنهش بما بقي فيه من قدرات حيث تم تنفيذ ما قاله محمد طلب هلال في تقريره بالحرف الواحد وخاصة تركيزه على مسألة زرع الإنشقاقات في المجتمع الكوردي، وهذه الإنشقاقات التي استفحلت وتحولت إلى حالة مرضية مزمنة، حيث حصل معظمها من تدبير المخابرات وعناصرها في المجتمع الكوردي، ولم يك هناك أي صراع فكري أوآيديولوجي بينها وكانت الأحزاب توهم كوادرها بأن الإنشقاقات نتيجة خلاف فكري وعقائدي، ولعل المرحوم الشاعر صبري بوتاني الذي إلتقيته في قيادة الثورة في ناوبردان عام

1972 حيث قال لي شعرا عن الحركة الكوردية في سورية ووصف اليسار واليمين في الحركة الكوردية أروع وصف في شعره حينما شبههم بـ "چەپ وراست خلوريك وماست" فمعنى الخلوريك: لبن (مصفى من الماء) وكذلك الماست : لبن (غير مصفى) ولكن كلاهما لبن.

إن صياغة المشروع القومي الكوردي، يبدأ بتحديد الشخصية الكوردية والتي تتمثل بما يلي:

1. تحديد حدود كوردستان التاريخية كما ثبتها المؤرخ الكوردي الامير شرف خان البدليسي في كتابه الشرفنامه قبل أكثر من 400 عام ولا يجوز لأحد ان يرسمها أكبرا أو أصغرا.
2. الاتفاق على عدد واحد لنفوس الكورد الذي يتجاوز اليوم على 50 مليون نسمة، وأي إعتداء على أي منهم هو إعتداء على الكل.
3. هدف الشعب الكوردي واحد ويتمثل في إقامة الدولة الكوردية على كامل أرض كوردستان.
4. علم كوردستان الموحد هو الاحمر في الأعلى والاخضر في الأسفل والابيض في الوسط وعليه شمس صفراء.
5. بناء جيش وطني وشرطة وأجهزة مخابرات كوردستانية لحماية الوطن بعيدة عن الحزبية وحل كل المنظمات الكوردية المسلحة التابعة للأحزاب.
6. أي رقيب فقط هو النشيد القومي الكوردي الموحد.
7. إعتبار قتل الكوردي لأخيه الكوردي من المحرمات.
8. إعتبار كرامة الكوردي وممتلكاته من القدسية لا يجوز هدرها كدماء الكوردي بالضبط.
9. عدو الشعب الكوردي هو كل من يحتل أي جزء من أجزاء كوردستان.
10. إعتبار العالم كله صديقا للشعب الكوردي إذا لم يك يحتل أي جزء من أجزاء كوردستان أو يعمل على مساعدة محتلو كوردستان.
11. زعيم واحد للشعب الكوردي وهو من يؤمن ويعمل من أجل ما سبق.
12. إذا تم تنفيذ النقاط الآنفة الذكر فإننا نكون قد بدأنا السير في طريق صياغة جديدة للمشروع القومي الكوردي والمتمثل بالامن القومي الكوردي والدولة الكوردية وجعلهما فوق أي إعتبار شخصي أو عائلي أو عشائري أو ديني أو مذهبي أو إقليمي أو حزبي، لأن الإعتبارات الشخصية

والعائلية والعشائرية والدينية والمذهبية والإقليمية والحزبية تخلق مصالح متباينة وتؤدي بالتالي إلى صراع فيما بينها للدفاع عن مصالحها المتباينة ويكون الشعب الكوردي ضحيتها من الإقتتال الداخلي منتهية بالفساد والانهيار الذي شاهدناه في العام 1975 في جنوب كوردستان وفي العام 1989 في شرق كوردستان وفي العام 1999 في شمال كوردستان.

أما الأمن القومي الكوردي وتشييد الدولة الكوردية وإعتبارهما فوق أي إعتبار هو الضمانة الاكيدة في تأمين مصالح الشعب الكوردي ككل وبما فيه المصالح الشخصية والعائلية والعشائرية والدينية والمذهبية والإقليمية والحزبية.
هذا هو مشروعنا وموقفنا من الحركة التحررية الكوردية ومن الأنظمة التي تحتل كوردستان وفي مقدمتهم سورية بمناسبة تصريحات رئيس النظام السوري الاخيرة، والسلام على من اتبع الهدى.
يقول الأسد: أن القضية الكوردية "هي قضية إقليمية لأنها تعني سورية وتركيا وإيران والعراق بطبيعة الحال... ولكن أعتقد أننا لو نظرنا إلى الكورد في كل هذه الدول في معظمهم هم أشخاص وطنيون فالعراقي ينتمي للعراق والسوري لسورية والتركي لتركيا والإيراني لإيران... نحن ما نواجهه ليس القضية الكوردية وإنما بعض الذين يريدون إستغلال القضية الكوردية من الكورد أو من الأجانب الذين يريدون أن يستغلوها للتدخل بالشؤون الداخلية."
لقد أفصح بشار ولأول مرة بأن هناك قضية كوردية وأن هذه القضية الكوردية هي قضية دولية أي موزعة على أكثر من دولة واحدة وكأنه إكتشف إكتشاف ارخميدس للأواني المستطرقة، ولكنه مع الاسف الشديد لم يقلها كاملة بإن الشعب الكوردي ووطنه كوردستان مستعمرة دولية، كما كانت الامة العربية مستعمرة عثمانية ولما يقارب من الـ 400 عام.
كما إنه أسدل على الكورد في سورية وتركيا وإيران والعراق وسام الإنتماء الوطني لسورية وتركيا وإيران والعراق، فلا أعلم على أي احصاء يعتمد ويستمد قراره هذا... وإذا كان الكورد وطنيون حسب تعريفه للوطنية فلماذا تصرف المخابرات في سورية وتركيا وإيران والعراق المليارات من الدولارات لمراقبة الكورد.

فبشار يعلم جيدا ان الإنتماء الكوردستاني لدى الكورد في سورية وتركيا وإيران والعراق هو الواقع الملموس، وسآتي على مثال واحد من غرب كوردستان الواقع تحت الإحتلال السوري:
في الإنتفاضة الكوردية المجيدة في غرب كوردستان في آذار 2004، أحرقت الجماهير الكوردية 35 دائرة للدولة السورية ومن ضمنهم مراكز حزب البعث والمخابرات السورية وفي بعضها وصل عمود النيران والدخان لأكثر من 300 متر في السماء، ولعل الإنتماء الكوردستاني للشعب الكوردي كان واضحا في احراقهم العلم السوري ورفعهم لعلم كوردستان وتدمير تمثال حافظ الاسد الذي كان بضخامة تمثال صدام حسين، مع العلم ان تدمير تمثال صدام حسين حدث بعد انهيار نظام صدام حسين وبقوة نصف مليون عسكري أمريكي ولكن جماهير غرب كوردستان الأبطال دمرت تمثال الاسد، في حين أن الأسد لا يزال على الحكم وبدون مساعدة أي جندي أمريكي أو أية معونة أجنبية، كما أن جماهير الإنتفاضة في غرب كوردستان رفعت علم كوردستان وأحرقت العلم السوري أيضا.
ألا يدل هذا على كوردستانية الكورد، أم إن بشار ليست له دراية بما حدث في آذار 2004 أم انه يدري عن مجرد خلاف نشب بين أنصار الفرق الرياضية، لأن بطانة الدكتاتورية عادة توصل الاخبار التي تسر الدكتاتور وتقول له ان كل شئ على ما يرام لكي يرضى عنهم ولا أحد يتجاسر على قول الحقيقة خوفا من البطش بهم، وهذا ما يحصل عادة مع كل الدكتاتوريات وفي مقدمتهم بشار الاسد.

يتهم بشار العاملون من أجل إستقلال كوردستان بأنهم يستغلون القضية الكوردية، ومن هذا المنطلق يجب على بشار إعتبار الحركة العربية من أجل إستقلال الامة العربية في بداية القرن الماضي من الدولة العثمانية بالحركة الإستغلالية!! فهل شهداء 6 أيار كانوا يستغلون قضية إستقلال الامة العربية عن الأتراك!!؟؟ بالطبع لا، وكذلك أيضا ان العاملين من أجل إستقلال كوردستان لا يستغلون القضية الكوردية على الاطلاق بل هم يقومون بأسمى وأنبل مهمة في العالم وهي رفع الظلم عن المظلومين وإعادة الحق المغتصب لأصحابه الشرعيين أي ان كوردستان ملك للشعب الكوردي وليست ملك لسورية وتركيا وإيران والعراق، فلا يمكن إعتبار اسبانيا وطن العرب لأنهم

إحتلوها وسكنوها لأكثر من 750 عام، فستبقى اسبانيا للاسبان وكوردستان للكورد وستبقى سورية وتركيا وإيران والعراق دولا محتلة لأرض الكورد، كوردستان مهما طال الزمن.

يقول بشار: أن الاجانب يستغلون القضية الكوردية!!، فأقولها بصراحة أكثر، بأن هؤلاء الاجانب الذين تقصدهم هم الذين جزأوا كوردستان وألحقوها بالدول التي رسموا لها حدودها في باريس ولندن، وكانت كوردستان والشعب الكوردي ضحية لمؤامرات هؤلاء الاجانب، كما ان معظم دول المنطقة استفادت من هذه المؤآمرات وفي مقدمتهم سورية إذ أصبحوا دولا بالقرعة لعمالتهم لهؤلاء الاجانب ولو كان الكورد على علاقة بالاجانب لكان لنا دولة كوردية أو على الاقل 22 دولة كوردية للامة الكوردية إسوة بـ 22 دولة عربية للامة عربية التي تم فبركة معظمها فيما بعد الحرب العالمية الأولى.

لقد صرح القنصل البريطاني في عاصمة إقليم كوردستان إربيل: "بأن الكورد تمسكوا بإستقلالهم ولم يخضعوا لنا فقسمنا بلادهم" فهل هنالك إعتراف أوضح من هذا وهو أن الكورد لم يقبلوا أن يصبحوا خداما للبريطانيين، فمزقوا بلادهم ووزعوها على العرب والترك والفرس.

ويقول الأسد أيضا: "نحن يجب أن ننظر أولا للقضية على أنها قضية أغلبية وطنية في هذه الدول وهناك مجموعات تريد أن تسيء لهذه الأغلبية الوطنية... ونحن لا يوجد لدينا مشكلة مع الكورد هم كالعربي كالتركي وكأي قومية أخرى وجدت عبر قرون... لا أحد من كل هذه القوميات هو ضيف فكلنا أساسيون في هذه المنطقة وكلنا تعايشنا لقرون طويلة... حصلت خلافات في الماضي وحصلت أخطاء... هذا شيء طبيعي... والتاريخ فيه كل شيء ولكن الخطأ يحمل لصاحب الخطأ ولا يحمل لشعوب... فإذاً يجب أن ننظر بهذه الطريقة ويجب أن نتواصل أكثر مع الآخرين المعرضين للخداع من قبل هذه القوى."

إن كلام الاسد عن التعايش والتواصل مع الآخرين وغيرها من الالفاظ المنمقة التي لا تؤخر ولا تقدم بشئ، فإذا لم يكن هناك مساواة وعدالة وحرية فلا قيمة لهذه الالفاظ، فإذا كان بشار الاسد صادقا في الاخوة والتعايش ويسعى للتواصل مع الآخرين، فأهلا وسهلا بشرط ان يكون الشعب الكوردي صاحب دولة وحكومة وپرلمان وجيش كوردي مماثل للجيش السوري

والتركي والإيراني والعراقي، وأي كلام بخلاف هذا يعتبر ذر الرماد في العيون وتضليل وخداع، فلا أخوة وتعايش بين العبد والسيد ولا بين الشاة والذئب.
وأما مسألة لا أحد ضيف، فهي مسألة بحد ذاتها، فالكورد هم في كوردستان منذ أن وجدت الخليقة، فإبراهيم أبو الانبياء كان كورديا وولد في كوردستان وهو الذي تحدى ملك الكورد "نمرود Nemrud" الذي إدعى الالوهية والترجمة العربية لكلمة نمرود الكوردية وهي: الخالد الذي لا يموت.
كما أن مهد البشرية الثانية بدأت في كوردستان حيث رست سفينة نوح عليه السلام حسب رواية القرآن الكريم على جبل الجودي وفي رواية التوراة استوت سفينة نوح عليه السلام على جبل آرارات وكلاهما في كوردستان.
أما الدول والإمبراطوريات الكوردية فقد كانت قائمة قبل 5000 عام ومنها اللولو واورارتو وجوتي وكشو وسوباري وميديا وغيرهم، أما العرب فقد جاءت بعض قبائلها القليلة من الجزيرة العربية إلى ما تسمى اليوم ببلاد الشام وما بين النهرين خلال الفتوحات الإسلامية قبل 1400 عام وعربوا شعوبها الفينيقية والكنعانية والآرامية والفرعونية والدارفورية والكوردية وغيرها، كما ان الأتراك جاءوا من أواسط أسيا قبل 800 عام، بالحقيقة والواقع التاريخي أن العرب والأتراك جاءوا ضيوفا على المنطقة بالقوة وبحد السيف.
ثم إذا كان بشار لا يحسب الكورد ضيوفا والحقيقة إنهم ليسوا ضيوفا، فلماذا إذن يحرم مئات الآلاف منهم من الجنسية السورية وبعتبرهم من الاجانب والمكتومين منذ 1962؟ ولماذا استولت سورية على اراضيهم في مشروع "الحزام العربي" في العام 1967؟ ولماذا يحرمهم بشار من حق شراء وبيع العقارات بموجب مرسومه العنصري رقم 49، ولائحة المآسي التي يمارسها ضد أصحاب البلاد الشرعيين طويلة جدا والذين يعتبرهم ليسوا بضيوف؟
كما قال الأسد: أعتقد أن الانفتاح هو شيء صحيح والعفو شيء صحيح بشرط أن يكون هناك إطار وطني هو الذي يحدد أي إجراء سياسي يجب أن تقوم به أي دولة من الدول وبما أنه سيكون هذا التأثير متبادلا فمن الضروري أن يكون هناك تنسيق بين تلك الدول وهذا التنسيق موجود بين سورية وتركيا بالنسبة لهذا الموضوع.
ومن مهازل القدر ان يصدر بشار العفو أيضا على الكورد!! وهنا يأتي القاتل ويعفو عن الضحية، فالنظام السوري هو الذي يرتكب الجرائم بحق الشعب الكوردي بالإضافة للعداء السافر والحرب الشاملة التي تشنها الدول التي

تحتل كوردستان وفي مقدمتهم سورية، والتي تحتاج إلى مؤلفات ومجلدات تحوي كل ما يرتكب من القهر والإضطهاد والقتل والتي بمجملها مليئة بالخزي والعار للدول التي تحتل كوردستان، ولا أستثني شعوبها الصامتة على هذا الإغتصاب الجماعي والانتهاك المستمر للارض والعرض ولكافة مقدسات الامة الكوردية.

فلو لم يكن السلطان صلاح الدين الايوبي الكوردي لكان كل الذين اسمائهم محمد وعلي وعمر قد تبدلت إلى جون وجاك وروبرت، إلى هذه الدرجة وأكثر إن الامة العربية والإسلامية مدينة للشعب الكوردي حتى يوم الدين، إلا إن الشعب الكوردي أبناء صلاح الدين لم ير من الامة العربية والإسلامية سوى القتل والتنكيل - بكل من يقول انني كوردي أو لأن الله خلقني كورديا مكافأة - لما قام به صلاح الدين الأيوبي الكوردي الذي حمى القدس والارض والعرض العربي والإسلامي من الانتهاك الأوروبي.

لقد انتهك الأوروبيون القدس والارض والعرض العربي والإسلامي لأكثر من مائة عام، وخلال مائة عام لم يك رجلا واحد من بين العرب والإسلام من يستطيع تحرير بيت المقدس من الإحتلال الأوروبي حتى جاء صلاح الدين، وهناك الكثير من أبناء الشعب الكوردي تقول يا ليته لم يأت، لما يلاقونه من الانكار من الذين أحسنا إليهم.

فالقتل والتنكيل في العالم العربي والإسلامي ضد الامة الكوردية قد تم في أعلى المستويات، وفيما يلي بعض الأمثلة:

1. الأنفال والإبادة الجماعية كانت مرافقة لحياة الشعب الكوردي منذ دخوله الإسلام وحتى يومنا هذا.
2. خسر الشعب الكوردي حريته بدخوله الإسلام بعد سقوط إمبراطوريته الميدية.
3. حكم الشعب الكوردي منطقة الشرق الأوسط عدة مرات في زمن الإمبراطورية الميدية الكوردية وفي زمن السلطان صلاح الدين الايوبي الكوردي ولكن لم يجبر الكورد شعوب الشرق الأوسط بتعلم اللغة الكوردية أو تكريدهم بينما الأتراك والعرب والفرس اليوم يحاولون اجبار الشعب الكوردي ان يصبح عربيا أو تركيا أو فارسيا بالقوة وفرض لغاتها بينما تمنع تداول اللغة الكوردية.

4. ان الدول التي تحتل كوردستان لم تقتل من ينادي بتحرير كوردستان فحسب بل كان القتل والتنكيل يشملون الكل من خلال قصف المناطق الكوردية بأسلحة الدمار الشامل الكيماوية والتي فتكت - بالمرأة الحامل والطفل الرضيع والعجوز الذي تعدى سنه المائة عام والتي قضاها في عبادة الله - وتعداهم إلى حرق الدواب والبهائم والشجر والحجر أيضا.
5. ان الأنظمة التي تحتل كوردستان لم تقتل من ينادي بتحرير كوردستان فحسب بل قتلت علماء الدين الإسلامي مثل العلامة الدكتور محمد معشوق الخزنوي، وتمت ملاحقة علماء الدين الكورد وطردهم من ديارهم أمثال الشيخ محمد صالح گابوري.
6. علماء الدين في العالم العربي والإسلامي صامتون صمت القبور تجاه الامة الكوردية وحقوقها ماعدا قلة لا تتعدى عدد اصابع اليد ممن رفعوا صوتهم إلى جانب الكورد وأذكر منهم آية الله العظمى محسن الحكيم والدكتور الشيخ فهمي الشناوي، وفي هذا الصدد لا يسعني إلا أن أذكر العالم التركي إسماعيل بشيكجي وملك ملوك أفريقيا الرئيس الليبي معمر القذافي اللذين قالا كلمة الحق والعدل بشجاعة فائقة.
7. علماء الدين في العالم العربي والإسلامي في إجتماعاتهم ومؤتمراتهم يطالبون بدعم باكستان وافغانستان وتركستان الشرقية وفلسطين واليمن والعراق والسودان والصومال وإيران وكشمير والشيشان والبوسنه ومسلمي الفلبين ولكن لا أحد ينبس بحرف واحد عن الشعب الكوردي المسلم الذي له الحق في الحرية كغيره من الشعوب الإسلامية.
8. على ما يبدو ان علماء الدين في العالم العربي والإسلامي قد خرجوا عن صمتهم في المؤتمر الإسلامي الاخير المنعقد في استنبول في 6-2010/7/7 برعاية حزب أردوغان الإسلامي وبرئاسة الشيخ يوسف القرضاوي كسر الله أمثالهم حيث شددوا على دعم تركيا ضد الشعب الكوردي ووصفهم لحركته بقيادة حزب العمال الكوردستاني بالحركة الإرهابية، والحقيقة هي بالعكس فتركيا هي الإرهابية والتي لا تعترف بوجود أكثر من 25 مليون كوردي ضمن حدودها وتجبر أطفال الكورد على تعلم اللغة التركية في المدارس وتمنع الأطفال الكورد من التعلم بلغتهم الكوردية مع ان الشيخ القرضاوي وغيره يعلمون ان الإسلام يعتبر اللغة الكوردية وأية لغة هي آية من آيات الله كما جاء في القرآن الكريم،

فحينما يدافع الكوردي عن لغته يصبح إرهابيا في نظر الشيخ القرضاوي مع أن تركيا لم تحارب الكورد لأنهم ينتمون إلى حزب العمال الكوردستاني، بل تركيا حاربت من قبل كل من الشيخ عبيد الله النهري وأعدمت كل من الشيخ سعيد پيران والشيخ سليم البتليسي وغيرهم كثيرون وذلك قبل ان يتم تأسيس حزب العمال الكوردستاني بزمن طويل ولم يخطر ببال الشيخ القرضاوي ان يلقي نظرة على تاريخ القتل الذي مارسه الأتراك بحق الارمن والبلغار واليونان والروس والفرس والعرب والكورد... هل أن هؤلاء جميعا ليسوا بشرا أو هل هؤلاء جماعات إرهابية وأن الأتراك فقط هم الذين يمثلون الحضارة والإنسانية!!؟؟.

9. مع كل الظلم والقهر الذي لحق بالشعب الكوردي فقد بقيت الحركة التحررية الكوردية نظيفة وبعيدة كل البعد عن الإرهاب والإرهابيين فلم يقم الشعب الكوردي بإختطاف الطائرات أو احتجاز الرهائن ولم يفجر نفسه في سيارات مفخخة وكذلك لم يفجر مركز التجارة العالمي أو تفخيخ قطارات فوق الارض وتحتها في لندن ومدريد وغيرها، لم يذهب الكورد إلى دمشق ويقوموا بحرق دور السينما كما أحرق النظام السوري 380 طفل كوردي في سينما عامودا عام 1960 ولم يقم الشعب الكوردي بضرب بغداد بالأسلحة الكيماوية كما ضرب النظام العراقي مدينة حلبجه وغيرها... ولم يقم الشعب الكوردي بإغتيال أحمد الخميني كما اغتال النظام الإيراني الزعماء الكورد كل من الدكتور عبد الرحمن قاسملو في فيينا والدكتور شرف كندي في برلين، وكذلك لم يقصف حزب العمال الكوردستاني انقرة أو استنبول بالصواريخ كما يقوم النظام التركي بقصف جبال قنديل بكافة انواع الصواريخ المحمولة جوا والموجهة من الارض حتى يومنا هذا.

10. ان الأنظمة السورية والتركية والإيرانية والعراقية كانت دائما تقصف قرى كوردستان وتقتل أطفال الكورد والحركة التحررية الكوردية كانت دائما في حالة الدفاع عن النفس ولم يخطر ببالها على الاطلاق ان تقوم بعمل مماثل لأعمال تلك الأنظمة الوحشية في عواصمها دمشق وانقرة وطهران وبغداد ولو لمرة واحدة، فهل يوجد في العالم من ينادي بالانصاف والعدالة ويقول من هو الإرهابي الحقيقي؟

في 2010-10-15 شاركت في مشروع Time of Your Life, Young at Heart للحكومة المحلية في همرسميث حيث تم تخصيص طاولة لجمعيتنا، جمعية غرب كوردستان ضمن مئات الطاولات لجميع المنظمات في منطقة همرسميث... وكان على طاولة جمعيتنا، جمعية غرب كوردستان مجموعة من الكتب والنشرات حول الكورد في كوردستان وفي بريطانيا كما وضعت كمبيوتر يعمل طوال الوقت ليشاهد الجمهور صورا تمثل حياة الشعب الكوردي في جميع النواحي الإجتماعية والسياسية... وعلقت علم كوردستان على الحائط فوق لوحة الإعلانات الكوردية... واستقبلت في ذلك اليوم مئات الاشخاص من مختلف القوميات ومن ضمنهم السيدة محافظة الحكومة المحلية في همرسميث لعام 2010 كما في الصورة أدناه:



في 2010-10-24 حضرت مؤتمرا نظمته حركة التغيير في المركز البولوني في لندن لمناقشة الأوضاع في جنوب كوردستان وأمام قاعة المؤتمر أخذت الصورة التالية مع بعض أعضاء المؤتمر:



من اليمين: هيمين وجواد ملا ومناز وسردار

في 24-10-2010 أصدرت بيانا حول تقرير ديتلف ميهليس المحقق الدولي بشأن سورية الذي يصطف إلى جانب النظام السوري تماما.

في 13-11-2010 كتبت على النت ما يلي:
خمسون عاما على ذكرى الفاجعة الكبرى والإبادة الجماعية التي إرتكبتها المخابرات السورية بإحراقها 380 طفل كوردي في سينما عامودا 13-11-1960... وكان الكورد قد اشتروا لأبنائهم بطاقة دخول السينما لمشاهدة فيلم المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد كمساعدة للثورة الجزائرية... وقد أرسلت المخابرات السورية أبناء مدير ناحية عامودا ومدير الشرطة العرب إلى بيوتهم ولكن ابن رئيس جمارك عامودا لم يتم إرساله إلى البيت بل تم احراقه مع الأطفال الابرياء وذلك لأن مدير جمارك عامودا كان جلال قوطرش وهو كوردي من حي الكورد بدمشق... وحسب ما وصلني من اخبار ان المخابرات السورية قامت بقتل الاب فيما بعد أيضا... ألف رحمة على أرواحهم الطاهرة والتي لم تقترف اية جريمة سوى ان الله سبحانه وتعالى قد خلقهم كوردا.
كما ان عددا من اخوة واقارب الاديب والشاعر الكوردي دلاور زنكي كانوا ضحايا هذه الجريمة العنصرية البغيضة.

في 16-11-2010 حضرت إجتماعا في البرلمان البريطاني بمناسبة مرور نصف قرن على قرار الامم المتحدة بتاريخ 1960 وتحت رقم 1514 الخاص بإزالة الإستعمار. نظم الإجتماع وليامز ايلين وعضو البرلمان البريطاني انجوس بريندان ماكنيل.



الجالسون من اليسار فرحان أحمد وجواد ملا وانجوس بريندان ماكنيل
والبقية ممثلون عن شعوبهم الارمنية والبلوشية والمندائيين المابوتشي وغيرهم

ففي العام 1960 صدر قرار عن الامم المتحدة تحت رقم 1514 الخاص بإزالة الإستعمار عما تبقى من شعوب العالم والتي لا تزال تحت الإستعمار... والجدير بالذكر ان التقسيم الأول لكوردستان حصل عام 1514 فيما بين الإمبراطورية الصفوية الإيرانية والعثمانية الذي يحمل نفس رقم قرار الامم المتحدة 1514 ولا اعرف هل كان هذا الرقم مصادفة أم كان خصيصا للكورد.

المتحدث: رينالدو ماريكيو ممثل المابوتشي في الامم المتحدة والإتحاد الأوروبي: لا ينبغي استبعاد أي شعب من عضوية الأمم المتحدة
مجموعة العمل من أجل الاعتراف الدولي للصومال
باكارد نظاريان من ناغورنو كاراباخ الارمنية
نحو إتحاد الأمم المحرومين من الدولة : تسليط الضوء على :

1. شعب الكارين وشعوب أخرى في الإتحاد البورمي بوا بوا فان
2. الأقليات في العراق (مع التركيز على المندائيين والمسيحيين، (جمعية حقوق الإنسان المندائية)
3. كوردستان هي أيضا أرض محتلة
4. بلوشستان أيضا أرض محتلة
5. أرمينيا الغربية هي أيضا أرض محتلة

وكان الدكتور جواد ملا مع الدكتور فرحان أحمد يمثلان غرب كوردستان المحتلة من قبل الدولة السورية منذ الحرب العالمية الأولى.

وكانت كلمتي التي ألقيتها في الإجتماع كما يلي:

ايها السيدات والسادة
لقد تم مسح كوردستان فعليا من على الخريطة منذ وقت طويل، ولا أحد أو أية هيئة أو دولة أدان هذه الجريمة حتى الآن.

تلقيت لائحتين من الأمم المتحدة :
1. لائحة بحوالي 200 دولة الأعضاء في الأمم المتحدة كدول مستقلة.
2. لائحة بـ 16 شعب لا يزالون تحت الإحتلال، وأنهم ليسوا أحرارا.

ولكني لم أجد كوردستان في كلا اللائحتين، ليس كوطن حر وليس كوطن محتل، وهذا يعني ان كوردستان قد تم مسحها من الخريطة، وبمعنى أخر وطننا كوردستان وطن مغتصب ومسروق.
قضية شعب كوردستان هي أن تكون له دولة كوردية كشعب بلوشستان (وهنا رفع انجوس بريندان النائب في البرلمان البريطاني يديه وقال: لا تنسى اسكوتلندا أيضا واشرت في يدي بالتأكيد)، ولكن المندائيون والمسيحيون في العراق قضيتهم مختلفة تماما ومتمثلة في الحقوق الديمقراطية والإنسانية. نحن الشعب الكوردي لسنا أقلية، ونحن نطلب بالكيان الكوردي المستقل، والتي من المستحيل أن يكون ذلك بين هذه الكيانات الوحشية من حولنا، لديهم تاريخ طويل من القتل ولأكثر من 1400 سنة؛ فقد قتلوا الحسين حفيد النبي محمد في العراق بوحشية فوجدوا جثته في دمشق، ورأسه في

القاهرة، وبهذه الطريقة الوحشية تم قتل الناس وهم بتلك القدسية! فماذا تفعل هذه الكيانات الوحشية بالناس العاديين؟
مع هؤلاء الجيران المتوحشة لا يمكن لشعبنا ان يعيش بأمان بدون دولة كوردية لتحميه ويعيش بأمان.
اليوم في معظم أجزاء كوردستان وخصوصا في غرب كوردستان (التي تحتلها سورية) نواجه الإبادة الجماعية والتطهير العرقي، والنظام السوري قام بحرق 380 طفل كوردي في 1960 واغتال النظام السوري قادتنا مثل الشيخ معشوق الخزنوي في عام 2005 و اغتال المئات من الشبان الكورد في الشوارع وتحت التعذيب خلال الإنتفاضة الكوردية في عام 2004 وآخرين اغتيلوا خلال الخدمة العسكرية الاجبارية في الجيش السوري... بالإضافة إلى الاستيلاء على ممتلكات الكورد وجنسياتهم كما تمارس الدولة السورية سياسة الإبادة الجماعية بحق اللغة والتراث الكوردي أيضا.
شكرا لإستماعكم

فهل يعلم الشعب الكوردي ان الامم المتحدة قد أصدرت قانونا دوليا لإزالة الإستعمار في العالم في العام 1960 من أجل حصول الشعوب التي لا تزال مستعمرة على حريتها، هل يوجد أحد من القادة الكورد قد تحدث عن هذا القانون الدولي في بيان أو نشرة أو في كتاب؟ لماذا لا يتحدثون عنه؟ ولماذا يخفون الحقائق عن الشعب الكوردي؟
رسالتي عن هذا القانون، عسى ان تستطيعوا الإستفادة منه إذا اردتم الحرية؟

ومع الاسف الشديد القيادات الكوردية الحزبية لم يستفيدوا من قرار الامم المتحدة هذا ولا من غيره من القرارات لأنه لا يوجد حزب واحد في كوردستان يعترف ان كوردستان مستعمرة وجميعهم يقولون ان الذين يحتلون كوردستان هم اخوة للكورد مع كل الجرائم التي إرتكبوها بحق الكورد.
ولذلك تقول الامم المتحدة للكورد ليس من اختصاصنا التدخل في حل المشاكل العائلية والداخلية!

في 18-11-2010 حضرت إجتماعا نظمه مجلس الحكومة المحلية في منطقة همرسميث – مجموعة العلاقات المجتمعية Community

Relations Group - CRG من أجل التقليل من الجرائم في المجتمع وفي هذا الإجتماع كان لي عدة مداخلات كانت إحداها ما يلي:
أنا رئيس جمعية غرب كوردستان في منطقة هامرسميث، وحينما كنت في بلدي كنت معلما وأتذكر أن مدير المدرسة في إحدى نصائحة للمعلمين أخبرنا أنه إذا لم تجعلوا طلابكم مشغولين، فسوف يشغلونكم... لذلك أتطلع إلى تعاونكم مع منظماتنا وجعل مشاريعنا ناجحة في خدمة المجتمع وبذلك نجعل المجتمع مشغولا طوال الوقت بدلا من أن يقوم المجتمع بإشغالكم وإشغالنا بمشاكل نحن في غنى عنها والتي قد تصل لحد الجرائم.
بعد الإجتماع تلقيت الشكر من العديد من أعضاء الإجتماع على هذه المداخلة القيمة.

في 2010-11-20 كتبت على النت مقالة تحت عنوان:
"هل رفع العلم السوري يحقق وحدة الجالية الكوردية في بريطانيا؟"
لقد قرأت بيانا لأنصار حزب الوحدة الكوردي في سورية في 2010-11-18 يناشد الجالية الكوردية في بريطانيا لعقد إجتماع موسع لها ولأول مرة!!! ومن أجل العمل مستقبلا من أجل شؤون الجالية الكوردية إجتماعيا وإقامة المناسبات الوطنية والثقافية والفولكلورية وتعليم اللغة الكوردية وإقامة علاقات مع الشعوب الأخرى!! وهذا الكلام جعلني أن أكتب هذه المقالة لأن جمعية غرب كوردستان في بريطانيا تقوم بهذه الاعمال الواردة في البيان منذ عشرات السنين، لأن الذي يقرأ البيان بدون معلومات يظن أن الجالية الكوردية في لندن كانت نائمة وإستيقظت الآن؟
فمنذ زمن طويل لم أتطرق إلى القيادات الكوردية الحزبية في سورية، في الداخل أم في الخارج، وذلك من أجل صيانة وحدة الحركة الكوردية لغرب كوردستان، لأني على ثقة كاملة أن الوجود الكوردي في غرب كوردستان يتعرض إلى هجمة شرسة تهدف إلى زرع الشقاق فيما بين كافة فئات الشعب الكوردي، فقد وظف النظام السوري عناصر هائلة العدد وبقدرات فكرية لا بأس بها وسربتها إلى داخل الأحزاب الكوردية، حيث قدراتهم الأكبر من قدرات جماهيرنا الكوردية التي تثق بكل من يقول لها "مرحبا".
لذلك كان تركيزي على وحدة الشعب الكوردي منذ بداية نضالي الذي رافق بدايات تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردي في سورية...

فمنذ العام 1958 أسست جمعية كوردية لتحرير كوردستان في حي الكورد بمدينة دمشق وكنت رئيسها ووزعنا بيانات عديدة من أجل تحرير كوردستان وفي كل المناسبات...
في العام 1964 عملت على ضم جمعيتنا إلى صفوف الحزب الديمقراطي الكوردي، وتنازلت عن رئاسة الجمعية من أجل تمتين أواصر وحدة الحركة الكوردية في سورية ومن أجل القيام بعمل جماهيري، وكنت بموقع فاعل ومسؤول عن تنظيم الحزب في مدينة دمشق في أيام رئيس الحزب القائد البطل ساكن الجنان المرحوم العم أوصمان صبري، وقد كنت تحت المراقبة والملاحقة من قبل المخابرات السورية إلى ان إعتقلتني في العام 1967 ولكن صارت عزيمتي بالنصر أقوى من قبل، وفي صيف 1968 حضرت مع العم أوصمان صبري المؤتمر السابع للحزب الديمقراطي الكوردي المنعقد في مدينة عامودا، وكان المحور الرئيسي للمؤتمر حول كيفية مقاومة الحزام العربي، وهو موضوع طويل شرحته في الجزء الثاني من كفاحي.
في العام 1970 زرت الدكتور عبد الرحمن قاسملو حيث كان استاذا في جامعة براغ، وبعدها توجهت إلى جنوب كوردستان وكنت أول كوردي من غرب كوردستان يهنئ الثورة الكوردية بالحكم الذاتي كما إلتقيت قائد الثورة الجنرال مصطفى البارزاني في نيسان 1972.
شاركت في الثورة الكوردية في أعوام 1982-1984 قائدا للپيشمرگه التابعة لحزب باسوك حيث كنت عضوا في مكتبه السياسي وكذلك عضوا في مجلس قيادة الثورة في تحالف "جود" المكون من أربعة أحزاب وحزبنا كان إحداها.
منذ وصولي إلى بريطانيا في نهاية العام 1984 عملت على تأسيس المؤتمر الوطني الكوردستاني مع رفاق النضال كل من السادة الدكتور جمال نبز والجنرال عزيز عقراوي والدكتور محمد صالح گابوري والشيخ لطيف شيخ الإسلامي والدكتور مظفر بارتوما والمهندس بروسكا إبراهيم وغيرهم، لأني عرفت وخاصة بعد رحيل الجنرال مصطفى البارزاني أنه لا يمكن أن يقوم أي حزب بمفرده بتحرير كوردستان إذ يجب العمل على وحدة الحركة الكوردية وتم إختيار إسم المؤتمر الوطني الكوردستاني ليكون المظلة القومية من أجل وحدة الحركة، وعقدت عدة إجتماعات عامة لكل أجزاء كوردستان وهنا أريد أن أركز وبإختصار لأنه لدينا آلاف الوثائق التي تدل على ما عملته من أجل وحدة الحركة الكوردية في غرب كوردستان موضوع البحث:

- شاركت مع أعضاء جمعية غرب كوردستان في كل الإجتماعات والمؤتمرات التي تبحث عن غرب كوردستان ومنها في البرلمان البريطانيا والألماني والهولندي والفرنسي وفي الكونغرس الأمريكي والبرلمان الأوروبي في بلجيكا وغيرها من دول العالم.
- إلتقيت مع العديد من أعضاء البرلمانات الأوروبية والأمريكية وسفراء ووزراء وزعماء العالم ومنهم رئيس الحكومة البريطانية طوني بلير والرئيس الليبي معمر القذافي.
- أقامت جمعية غرب كوردستان التي أسستها الفرق الفولكلورية بالازياء الكوردية الخاصة بغرب كوردستان لإحياء المناسبات الوطنية على مسارح لندن وحتى في شوارع المدن البريطانية بإدارة العزيز الفنان شيركو زين علوش.
- أنتجت جمعية غرب كوردستان خمسة أفلام لعب أطفال الجالية الكوردية في بريطانيا دور البطولة فيهم.
- زودت جمعية غرب كوردستان عشرات الاكاديميين والباحثين والكتاب البريطانيين المعلومات عن غرب كوردستان ومنهم ديفيد ماكدويل لكتابه الكورد في سورية.
- زودت جمعية غرب كوردستان منظمات حقوق الإنسان البريطانية والعالمية المعلومات عن غرب كوردستان، ومنهم منظمة "آرتيكل 19" في كتابهم "جدران الصمت ومراقبة الاعلام في سورية".
- أسست جمعية غرب كوردستان نادي كوردستان الرياضي لشبيبة الجالية الكوردية في بريطانيا، للكبار والناشئة ومطبوع إسم كوردستان مع خارطة وعلم كوردستان على ملابسهم الرياضية.
- قامت جمعية غرب كوردستان بتكريم الشبيبة الكوردية في لندن في حصولهم على شهادات الشكر من المسؤولين البريطانيين أو إرسالهم إلى المؤتمرات الدولية للتحدث وبناء شخصية كوردية جريئة في المجتمعات الدولية.
- إلتقيت بإسم جمعية غرب كوردستان مع المسؤولين البريطانيين في لندن والفرنسيين في باريس مع السيدة مدام ميتران وغيرهم.
- رفعت جمعية غرب كوردستان علم كوردستان أمام مقر رئيس الحكومة البريطانية وغيره

- أسست جمعية غرب كوردستان أكاديمية العم أوصمان صبري لتعليم اللغة الكوردية اللهجة الكرمانجية في لندن لأطفال الجالية الكوردية من غرب كوردستان، ودورات لتعليم اللغة الانجليزية والكومبيوتر للجالية الكوردية في بريطانيا.
- أسست جمعية غرب كوردستان متحف كوردي وفيه مكتبة وأرشيف، مفتوح يوميا للزوار البريطانيين والسواح الاجانب، حيث يأتون جماعات وأفرادا.
- عقدت جمعية غرب كوردستان مؤتمرا وعدة إجتماعات للجالية الكوردية في بريطانيا خاصة للكورد من غرب كوردستان التي دعيت إليها الجالية الكوردية في لندن لبحث مسألة غرب كوردستان.
- كنت أول من ثبت إصطلاح غرب كوردستان في كتابي الكورد وكوردستان الطبعة الأولى في العام 1985، وأسست جمعية غرب كوردستان عام 1997، وحكومة غرب كوردستان عام 2004 وتلفزيون وراديو غرب كوردستان عام 2005، وإفتتحت أكاديمية العم أوصمان صبري في العام 2009 لتعليم اللغة الكوردية اللهجة الكرمانجية في لندن لأطفال الجالية الكوردية من غرب كوردستان. بالرغم من أن معظم الأحزاب الكوردية في سورية تقول "الكورد في سورية" ولكن هناك قلة تذكر "كوردستان سورية" أما الـ"پكاكا" كانت تذكر في اعلامياتها "جنوب كوردستان الصغير"، ولكن غرب كوردستان كان لي شرف اختراعه وتثبيته في أدبياتنا وتسمية نشاطاتنا به وكذلك في الدوائر الرسمية البريطانية وغيرها منذ نصف قرن من الزمان.
- قدمت الجمعية وحكومة غرب كوردستان الخدمات العديدة للمئات من أبناء الجالية الكوردية في بريطانيا والعالم وخاصة فيما يتعلق بمسألة الإقامة، ونظرا لصفة جمعيتنا الرسمية في بريطانيا فكان لنا الرأي المسموع، فقد ألغيت ترحيل العديد من أبناء جاليتنا إلى سورية التي حصلت على رفض من دائرة الهجرة وبعضهم قد أعدتهم من المطار إلى لندن بعد أن ركبوا طائرة الترحيل.
- استلمت مئات الرسائل من قادة العالم ووزراء خارجيتهم بشأن غرب كوردستان

- في جميع المناسبات كتبت جمعية غرب كوردستان بعدة لغات في أن سورية تحتل غرب كوردستان وتعمل على إبادة الشعب الكوردي.
- بينما المناضل إسماعيل عمر رئيس حزب الوحدة الكوردي في سورية في مقابلة صحفية المنشورة في جريدة روداو في عددها الصادر في هولير في 7-6-2010 قالها بكل صراحة حول تحرير الجولان من المحتل الاسرائيلي بينما قلت على نفس الصفحة يجب تحرير كوردستان من الإستعمار السوري:



کاروانی کەشتییەکان

باسی پەیوەندی کورد و ئیسرائیلی گەرمکردەوە

بەسلم مستەفا
ئاماژەت بۆ ڕووداو

ئیسماعیل عومەر، سەرۆکی پارتی یەکێتی دیموکراتی کورد لە سووریا (یەکێتی)، پێیوایە ئیسرائیل بەو ڕادەیەی کە دوژمنی عەرەبە، بەهەمان ڕادەش دوژمنی کوردە و "ئابن کورد بەهیچ شێوەیەک پەیوەندی لەگەڵ بکات". بەڵام جەواد مەڵا، سەرۆکی کۆمەڵەی ڕۆژئاوای کوردستان دەڵێت "ئەگەر ئیسرائیل دۆستی کوردیش نەبێ، دوژمنیشمان نییە"، هەروەها پەیوەندی بەستن لەگەڵ ئیسرائیل بە ئاسایی دادەنێ، چونکە عەرەبیش پەیوەندییان لەگەڵ هەیە.

ئەگەر ئیسرائیل دۆستمان نەبێ، دوژمنیشمان نییە

جەواد مەڵا، سەرۆکی کۆمەڵەی ڕۆژئاوای کوردستان

هێشتکردنە سەر کاروانی ئەو 6 کەشتییەی بەناوی "کاروانی ئازادی" لە بەندەرەکانی تورکیاوە بەبەشداریی سەدان ئیسلامیی عەرەب و تورک و تەنانەت کوردێکیش و، بیانی دژیەری گەمارۆدانی کەرتی غەزەی ڕێز دەسەڵاتی ڕێکخراوی حەماس لە 2010/5/31 لە دەریادا لەلایەن هێزەکانی ئیسرائیلەوە لە بەهۆیەوە 17 سەرنشینی کەشتییەکە کوژران و 50 بریندارببوون و، دواتر هەموویان بە دیلی بران بۆ ئیسرائیل و بارمتەییەکانیشیان بۆ خەڵکی غەزە دەستی بەسەردگیرا، ئێنجا ئازادکران.

ئەو ڕووداوە کە هەموو جیهانی بەخۆیەوە سەرقاڵکرد، بووە جێگەی لێدوانی سیاسییەکانی کورد و، لەو نێوەدا تورکیا پارتیی کرێکارانی کوردستانی بەوە تۆمەتبارکرد، کە ئەو هێرشەی گەریلاکانی کردبانە سەر هێزەکانی تورکیا لە بەندەرەکانی ئاسکەندەرونە هاوکات بوو لەگەڵ هێرشەکەی ئیسرائیل بۆ سەر "کاروانی ئازادی". هەروەها کۆی پەیوەندی کورد و ئیسرائیلیش کەوتنەوە بەرباس.

ئیسماعیل عومەر، سەرۆکی پارتی یەکێتی دیموکراتی کورد لە سووریا (یەکێتی)، لە لێدوانێکدا بۆ ڕۆژنامە عەرەبییەکان ئەو هێرشەی ئیسرائیلی پرۆتستۆ کرد و گوتی "ئیسرائیل دوژمنی ئێمەیە".

ئیسماعیل عومەر لە لێدوانێکدا بۆ (ڕووداو) زیاتر قسەی لەسەر ئەو هەڵوێستەیان کرد و گوتی "ئەو کردەوەی ئیسرائیل شەرمەزار دەکەین، کە لەنێو ئاوی نێودەوڵەتیدا و دوور لەسنووری ئیسرائیل هێرشی کردە سەر کەشتی مەدەنی و زۆری لێ کوشتن و بریندار کردن". هەروەها دەربارەی ئێرانێنبیشیان بۆ ئیسرائیل گوتی "ئێمە هاوپەیمانی سووریین، وەک هاوپەیمانێکیش سووریی، ئیسرائیل بەدوژمن دەبینین، کورد بەشێکە لەخەڵکی سووریا و دەوڵەتی ئیسرائیل پارچەیەک لەخاکی سووریای بەناوی (جۆلان) داگیرکردووە. بۆیە بەو ڕادەیە کە (جۆلان) خاکی عەرەبەکانە، خاکی کوردانی سووریاشە".

ئیسماعیل عومەر دەڵێ ئەو هەڵوێستەیان بۆ ڕازیکردنی حکومەتی سووریا نییە، "ئێمە ئۆپۆزیسیۆنێکی ئاشکرایین، ڕێز لە هەستی خەڵکی سووریا و فەلەستین دەگرین. ئێمە دژی (حەماس)یشین، بەڵام هەڵوێستمان مرۆڤانەیە".

ئەوشی ڕاگەیاند کە ئەوان ئامادەنین هیچ جۆرە پەیوەندییەک لەگەڵ ئیسرائیل دروستبکەین "پەیوەندی لەگەڵ ئیسرائیل دروست ناکەین. هەندێ لایەن بانگەشەی ئەوە دەکەن کە لایەنە پێکهێنەرەکانی (بەیاننامەی شام) پەیوەندییان لەگەڵ ئیسرائیل هەیە، بەڵام ئێمە دروستکردنی پەیوەندی سیاسی، دارایی و سەربازی لەگەڵ ئیسرائیل بە مۆڵی سوور دادەنێین، لەبەرئەوەی کە ئیسرائیل خاکی سووریای داگیرکردووە". گوتیشی ئەوانەی ئاوا دەنگۆیانە بڵاودەکەنەوە دەیانەوێ خەڵکی سووریا لە بەیاننامەی دەیەشق دوور بخەنەوە.

ئیسماعیل عومەر کە حیزبەکەی ئەندامی (بەیاننامەی شام)ە کە لەئەمارەیەک هێزی کوردی و عەرەبی پێکدێ، لەدرێژەی قسەکانیدا بۆ (ڕووداو) گوتی "پەیوەندی سیاسی لەگەڵ ڕێکخراوەکانی مافی مرۆڤ و کۆمەڵگەی مەدەنی لەجیهاندا دارایمان لەگەڵ دەوڵەتەکانی دەرەوە نییە و یارمەتی لەهیچ لایەنێک وەرناگرین. کاری ئۆپۆزیسیۆن ڕووخاندنی ڕژێم نییە. دەمانەوێ کۆنگرەیەکی نەتەوەیی سووری پێکبێت و کۆتایی بەقەیرانی ڕژێم و لأتەکەمان بێنین و ڕێگاچارەیەکی و بدۆزینەوە".

جەواد مەڵا، سەرۆکی کۆمەڵەی ڕۆژئاوای کوردستان، کە لە هەمانکاتدا سەرۆکی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستانیشە کە لە ساڵی 1985 لە بەریتانیا دامەزراوەو، داوای سەربەخۆیی بۆ هەر چوار پارچەی کوردستان دەکات، لەلێدوانێکدا بۆ (ڕووداو) پێداگیری لەسەر ئەوەکرد کە "ئیسرائیل دۆستی کورد نییە، بەڵام دوژمنیشی نییە، بۆیەش نابێت کورد وەکو دوژمن سەیری ئیسرائیل بکەن".

جەواد مەڵا، لە درێژەی لێدوانەکەیدا گوتی کە ئەمڕۆ ئەو چوار دەوڵەتانەی کوردستانیان داگیرکردووە، دەتوانن وەک دوژمنانی گەلی کورد دابنرێن "هەموو دەوڵەتانی جیهان بەدۆستی خۆمان دەزانین، جگە لەو چوار دەوڵەتەی کوردستانیان داگیرکردووە، چونکە ئەم دەوڵەتانە خاکەکەمانیان دزیوە و زۆڵم و ستەمیان لێکردووین، بۆیە وەک دوژمن سەیریان دەکەین. پێویستە کورد دەوڵەتەکانی دیبک، لەنێویشیاندا ئیسرائیل بەدۆستی خۆیان بزانن".

سەرۆکی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان، ئیگەرانیی خۆی پێشاندا و بەتوندی ڕەخنەی تارماییەی بەرپرسانی ئیسرائیلی کرد کە کورد پشتگوێ دەخەن و لەپێناو دامەزراندنی دەوڵەتی سەربەخۆی کوردستان یارمەتییان نادەن "ئاوەیکی دژێە، ئیسرائیل دۆستایەتی لەگەڵ دوژمنانی کورد وەک تورکیا دەکا کە گەورەترین دوژمنی گەلی کوردە لەجیهاندا".

جەواد مەڵا، ڕووداوی کاروانی کەشتییەکانیشی بە "شانۆگەری" ناوبرد و گوتی "پەیوەندییەکانی ئیسرائیل و تورکیا لەهەموو بوارەکاندا بەهێزن و دۆستی بەکترن، ئەوان دەیانەوێ بەم کردەوەیە مرۆڤ سادەکان هەڵبخەڵەتێنن".

جەواد مەڵا، بە ماوەیەک لە باشووری کوردستان پێشبەرگە بووەو، سااڵنێکی تۆزە لە ئەوروپا دەژی، ئەوەشی خستەڕوو کە لەلایەن ئیسرائیل و فەلەستینییەکانەوە ڕەخنە ئاراستەی کورد دەکرێت و پێداگیری کرد کە ئیسرائیل تائێستا بەجیدی یارمەتی کوردی نەداوە "تاوەکو ئێستا ئیسرائیل بەشێوەیەکی جیدی دەستی یارمەتی بۆ کورد درێژنەکردووە. کەچی فەلەستینییەکان دەڵێن کوردانی عێراق بەیارمەتی جولەکە و ئەمریکییەکان هاتوون وأتێکی عەرەب و موسڵمانیان داگیر کردووە، لەکاتێکدا ئیسرائیل یارمەتی کوردانی باشووی نادات و کوردانی تورکیاش بەتیرۆریست ناودەبات، چونکە کورد شەڕ لەگەڵ تورکیا دەکات کە دۆستێکی ئیسرائیلە". هەر لەو بارەشەوە ڕەخنە لە ئیسرائیل دەگرێ و دەڵێ "پێویست بوو لەساڵی 1948، جولەکەکان پشتیوانی کوردبان کردبا کە وەک ئەوان زێردەست و ستەملێکراو بوون، بەڵام بەداخەوە ئیسرائیل پشتیوانی لەستەملێکراوەکان ناکات، بەڵکو هاوکاری دەوڵەتە بەهێز و ستەمکارەکان دەکات".

جەواد مەڵا، کە چەند ساڵ پێش ئێستا (حکومەتی ڕۆژئاوای کوردستان لەتارلوگە)ی ڕاگەیاند و سووریا بە داگیرکەری بەشی ڕۆژئاوای کوردستان نێودەبات، ڕەخنە لە ئیسماعیل عومەر، سکرتێری پارتی یەکێتی دیموکراتی کورد لە سووریا دەگرێ لەسەر ئیسرائیل دۆزمنی ئێمەیە

هەڵوێستی ئەو دواییەی حیزبەکەیان و دەڵێ "ئەگەر زۆڵم لەمرۆڤ بکرێت، هاوڕای خۆی بۆ هەموو لایەک دەبات. زۆر جار ڕژێمەکانی عەرەب، کوردیان بەوە تۆمەتبار دەکرد کە دۆستایەتی لەگەڵ ئیسرائیل دەکەن، بەڵام ئایا مافەکانیی کورد داینکراون تاوەکو داوای یارمەتی نەکەین؟ من داواکاری ئەوەم وڵأتانی ڕۆژئاوا یارمەتیمان بدەن بۆ ئەوەی بتوانین دەوڵەتی سەربەخۆی کوردستان دابمەزرێنین".

جەواد مەڵا، پرسیار دەکات کە بۆچی دروستکردنی پەیوەندی لەگەڵ ئیسرائیل بۆ عەرەب ڕەوایە، بەڵام بۆ کورد قەدەغەیە، لەو بارەشەوە دەڵێ "ئەوای ساڵی 1948 کاتێک دەوڵەتی ئیسرائیل دامەزرا، پەیوەندی نهێنی و ئاشکرا لەتوان هەموو دەوڵەتە عەرەبییەکان و ئیسرائیل دروستبوو. بەڵام ئەگەر کوردێک باس لەوە بکات کە دەبوو لەگەڵ ئیسرائیل پەیوەندی دروست بکات، ئەوە بە تاوانکردنێکی گەورەی بۆ حیساب دەکەن. سووریا وئیسرائیلیش پەیوەندییەکی بەردەوامیان هەبووە. لەبەرئەوەی ڕێککەوتن لەنێوانیان هەبە، سووریا لەدوای ساڵی 1948 تەنانەت نەیهێشتووە یەک فەلەستینی لەخاکی سووریاوە بەڕێتەوە بۆ ئیسرائیل، ئێنجا کورد بۆچی ئیسرائیل بە دوژمنی خۆی دابنێ؟".

- وهؤلاء الذين يدعون أنهم يعقدون الإجتماع الأول للجالية الكوردية!! يرفعون العلم السوري في المظاهرات وفي إجتماعاتهم أيضا مع الاسف

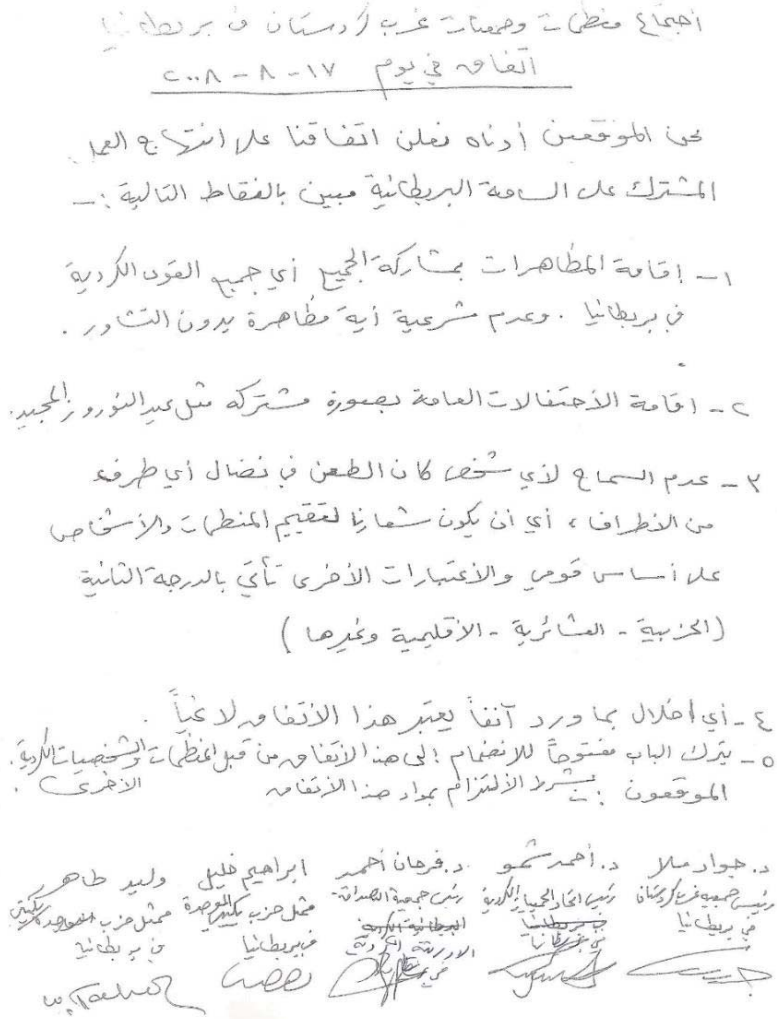
الشديد لأن رئيسهم إسماعيل عمر كان يرفع العلم السوري أيضا حتى أوصى أن يتم تشييع جنازته ويدفن برعاية العلم السوري!! وبدون أي إعتبار لشهدائنا الذين تم إغتيالهم تحت راية هذا العلم السوري المشؤوم...

- فماذا تكون هذه الإجتماعات والنضالات التي قمنا بها منذ زمن بعيد بإدانة الاحصاء والحزام العربي وحرق الأطفال الكورد في سينما عامودا، وحرق السجناء الكورد في سجن الحسكة المركزي وإغتيال شيخ الشهداء الشيخ معشوق الخزنوي والمجندين الكورد في الجيش السوري وكل المناسبات الخاصة بغرب كوردستان، ويأتي في آخر الزمان من يقول انهم يقومون بعقد الإجتماع الأول للجالية الكوردية في غرب كوردستان.!!! بالحقيقة ينطبق عليهم المثل سكتوا دهرا ونطقوا بعرا.
- كما أن معظم الأحزاب الكوردية لم يك ردود فعلها إلى الآن مقابل الإبادة الجماعية التي يواجهها شعبنا الكوردي إلا بوضع أكاليل من الورود على أضرحة الشهداء أو بالوقوف دقيقة صمت وقراءة الفاتحة على أرواحهم وفي أحسن الأحوال إلقاء كلمة أو إشعال شمعة أو إصدار بيان ينص على ان الحادث قد حدث ولا حول ولا قوة إلا بالله... ولا أحد يقوم بتسميتها بأسمائها بأنها إبادة جماعية ومجزرة عنصرية وجريمة إنسانية كاملة الأطراف بحق الشعب الكوردي، والبعض تعمق أكثر فيطالبون بتحرير الجولان!!، ويرفعون العلم السوري في كل المناسبات، ويوصفون الإنتفاضة الكوردية لعام 2004!! بأحداث شغب وغيرها من الإصطلاحات التي تسر النظام السوري الغاصب.
- دعيتهم إلى إجتماع في مقر جمعية غرب كوردستان في 17-8-2008 للإتفاق حول عمل مشترك في المظاهرات والمناسبات الوطنية، وفي الإجتماع وقعنا على اتفاقية، ولكن رفاق إسماعيل عمر إنسحبوا من الاتفاقية وانحل المجلس، ولكن قبل أشهر أخبرني العزيز أبو جوان عن إجتماع يتم عقده في هدرسفيلد، وقلت له في حينها على التلفون لقد عقدت معهم أتفاق وأعلنا ذلك على الملأ وبعدها حلوا المجلس والآن يريدون عقد المجلس مرة أخرى فالمسألة أصبحت كلعب الأطفال يوم يعقدون المجلس ويوم آخر يحلونه!!، وهذا إسمه تمييع القضية الكوردية في غرب كوردستان. وفي هذا الصدد أريد سؤآلهم: ما هو السبب

الذي جعلهم يوقعون على ذلك الاتفاق ومن ثم الانسحاب منه ومن ثم يريدون التوقيع عليه مرة أخرى ويدعون بأنه لأول مرة!!

مما ورد آنفا أن المجلس الكوردي الذي تتم الدعوة إليه لأول مرةّ!! هو كلمة حق يراد بها باطل، وليس من ورائها إلا التشويش على النضال الحقيقي، فنحن من عمل من أجل وحدة الحركة الكوردية ولا يمكن أن نتهرب منه لأنه واجبنا ولكن لكل شئ أصوله... والسلام على من اتبع الهدى

وأنا لست ضد أي إجتماع أو إتفاق كوردي-كوردي ولكن هناك أصول وخاصة أن يكونوا أصحاب كلمتهم، فالاتفاق لم يك شفهي وإنما كتابي وعليه توقيعهم كما هو مبين أدناه:



اجتماع منظمات وشخصيات غرب كردستان في بريطانيا

اتفاقه في يوم ١٧-٨-٢٠٠٨

نحن الموقعين أدناه نعلن اتفاقنا على اشتراكنا العمل المشترك على الساحة البريطانية مبين بالنقاط التالية :-

١- إقامة المظاهرات بمشاركة الجميع أي جميع القوى الكردية في بريطانيا . وعدم شرعية أية مظاهرة بدون التشاور .

٢- إقامة الاحتفالات العامة بصورة مشتركة مثل عيد النوروز المجيد.

٣- عدم السماح لأي شخص كان الطعن في نضال أي طرف من الأطراف ، أي أن يكون سلمياً لتقييم المنظمات والأشخاص على أساس حزبي والاعتبارات الأخرى تأتي بالدرجة الثانية (الحزبية - العشائرية - الاقليمية وغيرها)

٤- أي إخلال بما ورد آنفاً يعتبر هذا الاتفاق لاغياً .

٥- يترك الباب مفتوحاً للانضمام إلى هذا الاتفاق من قبل المنظمات والشخصيات الأخرى.

الموقعون : يلتزم الالتزام بمواد هذا الاتفاقية

د. جواد ملا — رئيس جمعية غرب كردستان في بريطانيا

د. أحمد سمو — رئيس اتحاد الجمعيات الكوردية في بريطانيا

د. فرهان أحمد — رئيس جمعية الصداقة البريطانية الكوردية

إبراهيم خليل — ممثل حزب يكيتي الوحدة في بريطانيا

وليد طاهر — ممثل حزب الوحدة الكردي في بريطانيا

وفيما يلي بعض ما قام به حزب إسماعيل عمر في غرب كوردستان، كما أن الأحزاب الكوردية الأخرا ليسوا أحسن حالا:

1- حينما قامت الإنتفاضة أعلنوا بأن حزبهم ليس له علاقة بالإنتفاضة وإن من قام بالإنتفاضة مجموعة من الزعران.!!
2- رفع العلم السوري والمطالبة بتحرير الجولان، وإهمال تحرير كوردستان.
3- بث الدعايات الكاذبة والتي يروج لها النظام السوري وآخرها أنهم يقومون بدعوة الجالية الكوردية لأول مرة!! إلا أنهم قاموا بذلك في مدن برمنغهام وهدرسفيلد وعشرات الإجتماعات من أجل تشكيل جمعية للكورد السوريين وليس لدي مانعا في أن يكون في بريطانيا أكثر من جمعية للكورد من غرب كوردستان ولكن غرضهم من ذلك ليس إلا التشويش على جمعيتنا التي قامت عمليا بكل ما ورد في بيانهم بأنهم سوف يقومون به، وإذا كانوا يريدون القيام به فهو موجود منذ عشرات السنين، وإذا كان فيهم ذرة خير فليتابعوا ما نقوم به، لكي لا يبدأوا من الصفر... والمستقبل يكشف غرضهم الخبيث وهو التشويش... وليسوا ممن عندهم النية لفتح جمعية كوردية لأن فتح جمعية تتطلب العمل ليل نهار وبدون مقابل كما هو حال جمعيتنا... فالكومبيتر الحديث لإنتاجه بحاجة إلى الوقت والعرق والمال... ولكن بثوان يتم تخريبه... فالتخريب أسهل بكثير من البناء...

وهؤلاء يسعون للتشويش والتخريب فقط... فالمركز الثقافي الكوردي في لندن أعطاهم غرفة من أجل تكون مقرا لجمعيتهم ولكن المركز الثقافي أخذ منهم المفتاح لأنهم خلال عام كامل لم يفتحوا باب الغرفة على الاطلاق.

في 2010-11-23 نشرت جريدة ميديا لسان حال الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني في هولير تقريري باللغة الكوردية تحت عنوان: "مواقف الدول التي تحتل كوردستان حول حقوق الشعب الكوردي" على عدة حلقات.

في 2010-11-24 إستلمت رسالة شكر من الرئيس مسعود بارزاني جوابا على رسالتي بمناسبة عقد المؤتمر الثالث عشر للحزب الديمقراطي الكوردستاني وانتخابه رئيسا للحزب:

بەناوی خوای مەزن و دلۆڤان

برای بەڕێز د. جەواد مەلا
سەرۆکی کۆنگرەی نیشتمانیی کوردستان

سلاّو و ڕێز

بە خۆشحاڵییەوە پیرۆزبایی نامەتانم پێگەیشت بەبۆنەی سەرکەوتنی کارەکانی کۆنگرەی سێزدە و هەڵبژاردنەوەمان بە سەرۆکی پارتی دیموکراتی کوردستان.
سوپاستان دەکەم، هیوادارم خوای گەورە پشت و پەنام بێت لە پتەوکردنی یەکێتیی ریزەکان و بەدیهێنانی ئامانجەکانی گەلی کوردستان لە گەشەپێدانی دەستکەوتەکان و پێکەوە ژیان و هەنگاونان بەرەو چەسپاندنی مافی چارەی خۆنووسین کە مافێکی ڕەوا و ئاواتی لەمێژینەی گەلەکەمانە.

هەر سەرفراز و سەرکەوتوو بن.

مسعود بارزانی

في 25-11-2010 أصدرت نشرة جمعية غرب كوردستان من صفحتين، الأولى فيها مختصرا مصورا لنشاطات جمعية غرب كوردستان في بريطانيا، والصفحة الثانية مختصرا لنضال شعبنا الكوردي في غرب كوردستان:

WESTERN KURDISTAN (Syrian Kurdistan)

The situation in Western Kurdistan faces, as it has always done, a political and media blackout by the Syrian authorities. However, in order to clarify the situation in Western Kurdistan we would like to give you a brief account of the Kurdish question in general.

The Kurdish people is the fourth largest nation in the Middle East and the largest nation in the world without a national state. Kurdistan used to be, like all the existing countries in the Middle East, under the rule of the Ottoman Empire. In the aftermath of the First World War when the Ottoman Empire disintegrated (1918) it seemed the most reasonable solution that Kurdistan should be granted national independence. Although the **Treaty of Sevres (1920) did provide the creation of an independent Kurdish State**, when Mustafa Kamal became the Turkish leader he refused to accept this. **A second treaty of Lausanne was signed in 1923, and Kurdistan was not mentioned in it.** Then in a Franco-Turkish agreement the railway line between Mousel (a city in Southern Kurdistan) and Aleppo (a city in Western Kurdistan) became the border line between Turkey and Syria. The result of these agreements, in which the Kurds had no saying whatsoever, was the division of Kurdistan. The Kurds have never accepted this, so they started their continuous struggles against the regimes occupying Kurdistan, namely Iraq, Turkey, Syria, Iran, and the former Soviet Union. These governments since then have practised the most repressive policies in the history of mankind against the Kurds.

Since the end of World War I, the Kurds have had no national rights, and their country Kurdistan was divided and occupied as an international colony, and the Kurds have been prosecuted, massacred, assimilated and denied the very basic human rights. Whether the Kurds are demanding full independence or a more limited autonomy or extension of electricity to their villages in these States the Kurdish people face severe restrictions and harsh oppression.

As we mentioned earlier **the Franco-Turkish agreement(Ankara Treaty 1921) set the boundary which separated Western Kurdistan from the motherland Kurdistan**. As a result thousands of families were divided. Those on the northern side of the railway line came under Turkish occupation (and in fact are regarded as Turks by the Turkish government), and those on the southern side of the railway line came under the Syrian occupation, whose population now is more than three millions, (and in fact are regarded as Arabs by the Syrian government).

The Kurds in Syria during the twenties and thirties enjoyed to some extent press and publishing freedom as **Hawar Newspaper**, and had their own centres as **Kurdistan Club** and organisations as **Khoiboun Party**, under the French colony. When Syria got independence in 1946 and Arabs took control of the government, the Kurds lost everything they had achieved. All Kurdish centres were closed, organisations were banned and all Kurdish publications, books, magazines and newspapers, new and old, were confiscated. The leaders of the Kurdish people in Syria were sent into exile or executed. Below are a few examples of these atrocities:

1- In 1930 the French colonials in Syria exiled the Kurdish leader **Apo Osman Sabri** to the Island of Madagascar. He was brought back as a result of heavy pressure by the Kurds on the authorities. Since then to 11/10/1993, this Kurdish hero **Apo Osman Sabri** has been arrested on more than 18 occasions and spent more than 12 years behind bars. He was not allowed to travel as well because he had been deprived of his Syrian nationality.

2- In 1951 the Syrian authorities assassinated **Prince Jaladat Badir Khan** and exiled many of Kurdish dignitaries such as **Prince Kamiran Badir Khan, Dr. Nouriddin Zaza, Dr. Ismet Sheriff Wanly** and **Dr. Jawad Mella**.

3- In 1958 the Syrian authorities dismissed hundreds of Kurdish officers from the Syrian army because just they were Kurds, among them were: The chief of staff in the Syrian Army **General Tawfik Nizamaddin, General Mahmoud Shawkat, Colonel Fuad Malatali, Colonel Bakri Qotresh...**

4- In 13/11/1960 the Syrian authorities **burnt to death 380 Kurdish children** in the town of Amouda while they were watching a film in the cinema.

5- In 1962 the Syrian authorities **deprived 150000 Kurds of the Syrian citizenship (become now 400000)** in the province of Al-Jazierah, one of them the former Military General **Tawfik Nizamaddin**.

6- In 1967 the Syrian authorities carried out a racial policy called **"the Arab Belt"** which aimed at the expulsion of the Kurdish population living along the borders of Iraq and Turkey "15 km wide and 375 km long" and replacing Arabs in their areas. The purpose was to separate these Kurdish areas of Kurdistan from other Kurdish areas in Iraq and Turkey.

7- A group of patriotic Kurds has been arrested in Syria and badly tortured such as **Mr. Mohamed Bakir, Mr. Hoshang Sabri** and **Mr. Jawad Mella** in the 1960s and others has been arrested in the 1970s for more than 15 years without any court decision, one of these **Mr. Daham Mero** was released, and that was because of his age, he was over eighty, and many other Kurdish political prisoners have been killed as **Dr. Hamid Sino**, or created a mental illness to them as **Mr. Bahjat Mohamed.**

8- On March 21, 1986 the Syrian authorities prevented the Kurds from celebrating their national day "Nawroz". The Kurds organized a peaceful demonstration in Damascus protesting against this action. The Syrian army then opened fire at the rally and as a result a **Kurdish youth was killed and tens injured.**

9- In 23/3/1993 the Syrian authorities **burnt to death 72 Kurdish prisoners** in the central prison of Al-Hasaka city.

10- In **12 March 2004** the Syrian authorities killed and injured hundreds and arrested thousands in all Kurdish areas during **The Great Uprising**.

11- In**10 May 2005** the Syrian authorities kidnapped the **Kurdish leader Mashoug Al-Khaznawi** and tortured him to death in 1-6-2005.

12- Now in Syria hundreds of schools are teaching English, French, German, Spanish, Armenian, Turkish, Farsi and Hebrew **but there is no one single school teaching the Kurdish language for more than 3 million Kurds in Western Kurdistan, which is occupied by Syria.**

WESTERN KURDISTAN ASSOCIATION
Komela Rojava Kurdistan
Charity number: 1066236

Since 1995, Western Kurdistan Association is serving the community in Hammersmith, runs its projects by volunteers and every year provides services to numbers of people mentioned below:

1) Training sessions for10volunteers involved in our activities in media and culture.
2) Accommodation of 30 work experience students from different schools in London.
3) Accommodation of 500 visitors in our Kurdish Museum, Library and Archive. The official map of Hammersmith Council and the list of 100 important places in London which produced by the Mayor of London mentioned our name to attract tourists in order to bring cash to London and Hammersmith Borough.
4) Broadcasting Radio and TV online which conducted more than 120 thousands hits per minute, broadcasting one hour daily the problems and the needs of the Kurdish community and other communities in the areas of housing, welfare, immigration, health etc. in English, Kurdish, Arabic, Farsi and Turkish languages.
5) Provision of monthly workshops for 10 people, quarterly seminars for 70-80 people, three web sites and quarterly newsletters which we sent to our e-mail list of more than 1500 e-mail addresses.
6) Advice and information to 150 refugees to access mainstream provision where necessary in the areas of housing, welfare, health, immigration, etc.
7) Help 100 refugees in employment and education through one to one advice sessions, i.e. job search on the internet, interview skills and CV writing etc
8) Training sessions for 10 newly arrived refugees at our English language courses.
9) Training sessions for 10 refugees at our computer courses.
10) Supplementary School on Sundays to support children in Mathematics, English and Kurdish languages.
11) Football club for young people.
12) Participating in all meetings, seminars and conferences connected to our services.

WKA, Palingswick House
241 King Street, London W6 9LP
Tel: 0208 748 7874 Fax: 0208 741 6436
e-mail: info@westernkurdistan.org.uk
website: www.westernkurdistan.org.uk

Local residents visit the Kurdish Museum



Computer Course



TV & Radio



Supplementary School



Kurdistan Football Club



AGM 2010



في 2010-11-26 نظمت اعتصاما أمام مبنى البرلمان البريطاني لمدة ثلاثة أيام. من أجل وقف عمليات الإبادة الجماعية للكورد في غرب كوردستان التي تحتلها سوريا والمطالبة بحرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان.

في 2010-11-27 استلمت من بعض الاعزاء منشورا للمخابرات السورية قام بتوزيعه المدعو آ.ع في إجتماع للأحزاب الكوردية السورية في لندن ولا أذكر اسمه بالكامل لأني أعتقده اسما مزورا ولا أرغب في ذكر الأسماء المزورة في مذكراتي وكاد بعض الرفاق أن يشبعوه ضربا ولكنهم اكتفوا أن يخبروني بالمنشور وفيما إذا أوافق على مسح آ.ع بالارض... فقلت لهم لا أوافقكم لأن الارض ستتوسخ... كما إن مناشير المخابرات السورية كثيرة ضدي ولم يكن الأول من نوعه ولن يكون الاخير... ولايسعني هنا إلا أن أقول للمخابرات السورية وأعوانهم، أن قافلتي تسير ولن تتوقف بعواء كلابهم وسأترك نشر التفاصل إلى المجموعة الثانية من سيرة حياتي وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان التي خصصتها لعملاء الدول التي تحتل كوردستان.

في 2010-11-28 زارني في المتحف الكوردي مجموعة من الاعزاء يباركون الانجازات التي حققتها جمعية غرب كوردستان:



من اليمين: خالد وكاوا ورزگار وجواد ملا ويكسار وفهد

في 29-11-2010 انذرت بلدية همرسميث جميع الجمعيات ومن ضمنهم جمعية غرب كوردستان بإخلاء مبنى بالينغسويك هاوس.
لذا أرسلت نداء إلى الاعضاء والأنصار لتقديم المساعدة لأن التحديات كبيرة وأكبر من إمكانياتنا:
رسالة عاجلة
الى الاعزاء أعضاء وأصدقاء جمعية غرب كوردستان
بموجب الكساد العالمي وللوضع الإقتصادي المتدهور فقد قررت الحكومة البريطانية قطع مساعداتها عن جمعية غرب كوردستان وكذلك ان الجمعية مهددة بالطرد من البناء الذي تقيم فيه نشاطاتها وخدماتها منذ عقود، لأن البناء ملك للحكومة البريطانية وأعلمتنا انهم يريدون بيعه لذا اننا ندعوكم للمشاركة في إستمرارية هذا الجهد المتواضع النبيل في خدمة التراث والمجتمع الكوردي في بريطانيا، لذا نرجو من الاعضاء والاصدقاء مساعدة الجمعية من أجل الإستمرار في تقديم الخدمات والتالية:

- مكتبة وارشيف ومتحف كوردي يضم 500 قطعة من الاعمال اليدوية الكوردية.
- تلفزيون واذاعة كوردية بخمس لغات، الكوردية، العربية، الانجليزية، الفارسية،التركية.
- دورات تعليمية للغات الانجليزية والكوردية والكمبيوتر.
- معلومات وارشادات قانونية للاجئين في بريطانيا.
- مركز للدراسات الكوردية.
- دورات خاصة في اللغة الكوردية اللهجة الكرمانجية لأطفال الجالية الكوردية في بريطانيا .
- إصدار نشرات دورية اخبارية أليكترونية بعدة لغات.

ولكم جزيل الشكر

في 1-12-2010 صباحا شاركت في الإجتماع السنوي لمنظمة مجلس اللاجئين في بريطانيا حيث أن جمعيتنا، جمعية غرب كوردستان عضوا في مجلس اللاجئين منذ تأسيسها.
في الإجتماع كانت لي المداخلة التالية: فيما يتعلق بالتخفيضات الحكومية والوضع الإقتصادي السيئ، وأنتم كمنظمة جامعة للاجئين في المملكة

المتحدة، ما هي خطتكم لحماية اللاجئين، هل ستحتج بينما يحتج الطلاب؟ (في نهاية شهر نوفمبر قام الطلاب بتحطيم النوافذ أثناء مظاهراتهم) هذه القضية التي أثارها العديد من المتحدثين على أنها أهم قضية في الإجتماع حتى أن بعضهم قال: هل سنكسر النوافذ أم لا؟ فقلت له يبدو لي أنكم لن تحتجوا ولن تكسروا النوافذ، ولكي لا نصل إلى هذه الدرجة من العنف لنحاول معا تحسين وضع اللاجئين بتضامننا مع بعض.

في 1-12-2010 مساء شاركت في الإجتماع السنوي لمنظمة اللاجئين في منطقة همرسميث CAVSA حيث أن جمعيتنا، جمعية غرب كوردستان عضوا فيها.
في الجمعية العمومية لـ CaVSA وبعد خطاب المستشار ستيفن جرينهالج ، رئيس بلدية LBHF قلت له ما يلي: نحن نخدم المجتمع في المنطقة لأكثر من 20 عاما، بدون رواتب، ندير مشاريعنا في المتحف الكوردي، والتلفزيون، والراديو، والمدرسة التكميلية من قبل متطوعين، وجميع هذه الخدمات ندیرها من غرفة ويريد المجلس بيع مبنى Palingswick House الخاص بنا، من فضلكم نريدك للمساعدة.
قال المستشار ستيفن جرينهالج ، رئيس المجلس ، LBHF إننا ما زلنا نتلقى رأي المجتمع فيما يتعلق ببيع المبنى. وفي ختام الإجتماع ، قال لي المستشار ستيفن جرينهالج الكلمات التالية: أقدر عملك وسأبذل قصارى جهدي.

في 2-12-2010 لبيت دعوة السيد ريتشارد ريدي المنسق الأول للشؤون الخارجية في مكتب محافظ لندن للإجتماع مع السيد ريتشارد بارنز، نائب رئيس بلدية لندن، لمناقشة القضايا التي تؤثر على الجالية الكوردية في لندن وكان حوارا إيجابيا ووعد بطرح مطالبنا على المحافظ شخصيا لإتخاذ القرار.

في 7-12-2010 حضرت مؤتمرا في المركز الايرلندي بمدينة لندن نظمه الإتحاد الأوروبي تحت عنوان 2010 السنة الأوروبية لمكافحة الفقر والاستبعاد الإجتماعي كما حضر المؤتمر أكثر من 150 مندوب للمنظمات البريطانية وبعد كل كلمة تمت مناقشة موضوع البحث. فيما يلي بطاقتي للمؤتمر:

Jawad Mella

Kurdish Museum



في 10-12-2010 استلمت من السيدة روزي فيلنيوس رئيسة معهد الدبلوماسية الثقافية دعوة لتقديم الطلبات حول مستقبل السياسة الخارجية للولايات المتحدة وإحياء القوة الناعمة والدبلوماسية الثقافية لمناقشتها في المؤتمر الدولي الذي ينعقد في واشنطن العاصمة ، 4-6 يناير 2011.

كما استلمت دعوة لحضور مؤتمرا تحت عنوان الولايات المتحدة تلتقي بأوروبا: منتدى للقادة الشباب

ما وراء المريخ والزهرة: العلاقة عبر الأطلسي في النظام العالمي الجديد

ندوة لمدة أسبوع في واشنطن العاصمة، 3 - 9 يناير 2011

أرسلت إليهم تضامني لمثل هكذا مؤتمرات وندوات، فإستلمت الرسالة التالية جوابا على رسالتي:

عزيزي جواد ملا ،

شكرا لك على بريدك الإلكتروني ، الذي تم إرساله إلي بصفتي المسؤول عن إتصالات البرنامج مع المتقدمين والمشاركين والمنظمات الأفراد المهتمين.

يسعدنا أن نسمع أنك تفكر في مشاركتك في حدثنا القادم: المؤتمر الدولي: "مستقبل السياسة الخارجية للولايات المتحدة: إحياء القوة الناعمة والدبلوماسية الثقافية" (4-6 كانون الثاني (يناير) 2011 ، واشنطن العاصمة) (www.icd-usforeignpolicy.org) ونأمل في مشاركتك. نحن ممتنون كذلك لتعاونكم ودعمكم في رفع مستوى الوعي ببرنامجنا.

اسمحوا لي أن أشير إلى استفساراتكم بدورها:

1 .فيما يتعلق بعملية التقديم ، يسعدني أن أؤكد أننا نقبل الطلبات من المهنيين الشباب والطلاب والعلماء والممثلين الدبلوماسيين والسياسيين وأعضاء هيئة التدريس وناشطي المجتمع المدني وممثلي القطاع الخاص والصحفيين ، وغيرهم من أصحاب المصلحة والأفراد المهتمين الذين لديهم اهتمام بموضوعات البرنامج ، لذلك فنحن نرحب بك للتقدم إلى البرنامج.

للتقديم ، يرجى تقديم نموذج الطلب عبر الإنترنت الموجود في :
http://www.culturaldiplomacy.org/europeanamericanrel
en_conferences_foufp_application-?ationship/index.php
form حتى نحصل على بياناتك كاملة. سنرد بعد ذلك في غضون 24 ساعة.
تحياتي الحارة،
روزي فيلنيوس Rosie Vilnius
معهد الدبلوماسية الثقافية (ICD)

في 12-12-2010 أرسلت الرسالة التالية إلى الرئيس المصري حسني مبارك بمناسبة بدء الثورات الشعبية في الشرق الأوسط.

السيد الرئيس حسني مبارك تحية واحتراما
باسمي و باسم المؤتمر الوطني الكوردستاني وحكومة غرب كوردستان في المنفى وجماهير كوردستان والمنظمات الكوردية وغير الكوردية المتحالفة معنا أرسل لكم التحيات والاحترامات وكذلك أرسل لكم مخاوفي على مستقبل منطقة الشرق الأوسط من إنتشار الظلم أكثر مما هو عليه.
فالصراع على الشرق الأوسط قديم جدا لما يتمتع به من موقع إستراتيجي وغيرها من المميزات، وأحد أطراف هذا الصراع هو الإمبراطورية الفارسية، فمنذ القديم وعلى مر الدهور سعت إيران ولا تزال تسعى للوصول إلى سواحل البحر الابيض المتوسط كسياسة إستراتيجية للإمبراطورية الفارسية، وفي سبيل ذلك حاربت اليونان ومصر والإمبراطورية الرومانية وغيرهم... وبالرغم زوال زمن الإمبراطوريات إلا أن إيران لا تزال تعيش في عقلية الإمبراطورية الفارسية، ولا تزال هذه الإستراتيجية قائمة إلى اليوم تحت مسميات ومبررات عديدة ومنها تحرير القدس أو غيرها...
أن بريطانيا أقامت دولة العراق في بداية القرن الماضي مع أنها تعلم أن الشيعة والسنة والكورد تتقاتل منذ 1400 عام وبشكل وحشي لم يشاهد العالم مثيلا له، فالامام الحسين ابن علي كرم الله وجهه قتلوه في العراق وفيما بعد وجدوا جثته في دمشق ورأسه في القاهرة، مع أن جده كان نبي الله محمد عليه الصلاة والسلام، فشخصيات في هذا المستوى الروحي يتم قتلها بهذه الوحشية فما بالكم بالناس العاديين... كان من المفروض أن يتم تصحيح الخطأ وإقامة دول

للشيعة وللسنة وللكورد بعد تحرير العراق من قبل جيوش الدول المتحالفة في العام 2003 كما كان الوضع في زمن الدولة العثمانية (ولاية البصرة في الجنوب للشيعة وولاية بغداد في الوسط للسنة وولاية الموصل في الشمال للكورد) وهو الطريق الوحيد حتى يتوقف القتل، ولكن مع الاسف الشديد لم يتم ذلك بل بالعكس تم اتباع سياسة تسعير القتل وفي أعلى المستويات وألخصه بما يلي:

1. منذ 1400 عام المذهب السني يحكم العراق، أما الشيعة والكورد فكانت مغيبة ومهمشة.
2. بعد تحرير العراق انقلبت الموازين رأسا على عقب وأصبحت الشيعة والكورد حكاما، وأصبحت السنة مغيبة ومهمشة، فالشيعة والكورد ولأول مرة منذ 1400 عام اصبحوا حكاما وذاقوا حلاوة الكرسي والحكم وليس لديهم أي إستعداد للتنازل عنه وهو من حقهم... وبما أن السنة تعتبر نفسها الحاكم الوحيد للعراق لن تقبل بأي شريك لها.
3. قبل انسحاب القوات الدولية من العراق مؤخرا جاءووا بالسنة وأجبروهم على المشاركة في الحكم مع شركاء أنداد وعلى قدم المساواة مع الذين كانوا عبيدا لهم في السابق ولأكثر من 1400 عام، لذا إني أعتقد جازما أن الحرب الاهلية المقبلة في العراق ستبدأ هذه المرة بين ثلاث حكام بعد أن كانت الحرب بين الحاكم والمعارضة. لأن مسألة قبول الآخر غير موجودة في العراق على الاقل في هذا الزمان لأن مسألة قبول الآخر هي مسألة ديمقراطية، فلن يصبح العراق ديمقراطيا لمجرد خوضه دورة انتخابية، فالديمقراطية ليست حبة أسبرين تنهي الصداع بعد تناولها بدقائق... فالديمقراطية بحاجة إلى عدة أجيال من التربية والممارسة وخاصة لبلد مثل العراق الذي عاش طويلا تحت ظل الدكتاتورية البعثية، فنفسية التسلط والديكتاتورية قد أخذت إبعادها وتجذرت في المجتمع العراقي.

من جهة أخرى لا ألوم إيران فقط بل:

1. إن تهاون الغرب في مسألة المفاعل النووي الإيراني حيث هذا التهاون جعل الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد يتحدث كأقوى قوة في العالم ويتحدى العالم كله ويرسل السلاح والإرهابيين إلى كافة مناطق ودول الشرق الأوسط والعالم.

2. إن تهاون الغرب وكذلك الدول العربية في مسألة النظام السوري العلوي المدعوم إيرانيا لا تختلف بشئ عن التهاون مع نظام صدام حسين حتى حصل ما حصل، وهذا التهاون مع النظام السوري سيؤدي إلى ما هو أسوأ، فالنظام السوري اغتال الرئيس اللبناني السابق رفيق الحريري وغيره من القادة السوريين واللبنانيين والكورد مثل الزعيم اللبناني كمال جنبلاط والزعيم الكوردي الدكتور محمد معشوق الخزنوي وغيرهم مما جعل النظام السوري يتمادى أكثر في تمويل الحركات الإرهابية ويتطاول على القادة العرب كما يحلو له.
3. كما إن تهاون الغرب والدول العربية مع حزب الله الشيعي في لبنان المرتبط فكريا وماديا بالنظام الإيراني مما أدى لأن يصبح اقوى بكثير من الحكومة اللبنانية ومن الجيش اللبناني.
4. وإن تهاون الغرب والدول العربية في مسألة حل القضية الفلسطينية أدى إلى وجود فراغ تسللت إليه منظمة حماس الموالية لسوريا وإيران.
5. وكذلك نفس العوامل جعلت من تركيا يوما بعد يوم إسلامية كالنظام الإسلامي الإيراني وأخطر منه لأن تركيا تعتبر نفسها سيدة الشرق الأوسط وتسعى لإحتكار قيادة العالم الإسلامي مستندة في ذلك إلى التاريخ الطويل للسلطنة العثمانية الذي يمتد لأكثر من 500 عام، وان الصحوة التركية الاخيرة ليست حبا بأهل غزة والعرب بل لأخذ الثأر من أوروبا التي احتقرت تركيا التي كانت الدولة الأولى في العالم الإسلامي إلا أن أوروبا لم تقبلها حتى في الصفوف الخلفية في مجلس الإتحاد الأوروبي.
6. بفضل تهاون الغرب والدول العربية أيضا، اصبح محور الشر يقوى ويتسع في الشرق الأوسط، ويمتد على الارض من إيران والعراق الشيعية إلى سورية العلوية وحزب الله الشيعي في لبنان والى حركة حماس الإسلامية في فلسطين وحركة الحوثيين الشيعية في اليمن وغيرهم كثيرون من الخلايا الإيرانية السرية التي تعمل تحت الارض وفي معظم الدول العربية تحت اسم تصدير الثورة الإيرانية اليها. هذا المحور يتحالف مع روسيا وتركيا والصين ودول أخرى وبعضها علني وأكثرها سري. ولكي لا يغيب عن بالنا أن نسبة الشيعة في السعودية ودول الخليج تزيد على 60% فهناك خوفا كبيرا من نهوض هؤلاء بدعم من محور الشر وقلب أنظمة الحكم في بلدانها وحتى في البلدان الخالية من الشيعة أيضا.

بالمقابل هناك في الشرق الأوسط قوة بشرية هائلة منذ مئة عام محرومة من أي نوع من الحرية القومية والديمقراطية والإنسانية. هذه القوة بإعتقادي هي حليف لكم وجزء أساسي من محور الخير في الشرق الأوسط ولكنها مغيبة ومهمشة وهناك تعتيم كامل على أي حل سياسي شامل لها وهذه القوة هي الشعب الكوردي الذي يزيد على الـ 50 مليون نسمة والذي إذا تلقى الدعم منكم سيكون قوة رديفة لكم ضد محور الشر في الشرق الأوسط لانها القوة التي تملك طاقة كامنة قوية جدا بسبب الكبت الطويل الذي تعيشه وإن التهاون وعدم التدخل في الوقت المناسب لإنقاذ ما يمكن انقاذه وتلافي الوصول إلى نقطة القطيعة التي سار عليها الرئيس السوداني جعفر نميري الذي كان يعتبر نفسه أميرا للمؤمنين ونصف شعبه لا يدين بالإسلام، حتى انفجرت الأمور كما نراها اليوم، ونرى ما يماثلها في الشرق الأوسط، وفيما يلي بعض الأمثلة:

1. اعتبر صدام حسين نفسه رائدا للقومية العربية مع ان نصف شعبه ليسوا عربا.
2. ويعتبر بشار الاسد نفسه أيضا رائدا للقومية العربية مع ان نصف شعبه ليسوا عربا أيضا.
3. وتتباهى إيران بإيرانيتها وتعتبر اللغة الفارسية هي اللغة الرسمية مع أن الفرس في إيران هم أقلية مقابل الأكثرية الكوردية والعربية والآذرية والبلوشية وغيرهم من الشعوب الذين تجبرهم إيران على تدريس لغتها الفارسية وتحرم الأطفال الكورد والعرب والآذريين والبلوش من تعلم لغاتها الكوردية والعربية والآذرية والبلوشية.
4. وتتباهى تركيا بتركيتها وتعتبر اللغة التركية هي اللغة الرسمية مع أن الأتراك في تركيا هم أقلية أيضا مقابل الأكثرية الكوردية والعربية واللاز واليونان والارمن وغيرهم الذين تجبرهم تركيا على تدريس لغتها التركية وتحرم الأطفال الكورد والعرب واللاز والارمن بتعلم لغاتها الكوردية والعربية واللازية والارمنية.

وفيما يلي ما حصل في كوردستان نتيجة سياسة الادعاء بعكس الواقع والحقيقة:

1. الإنتفاضة الكوردية الجماهيرية في جنوب كوردستان (في العراق) عام 1991 إستطاعت تحرير كوردستان من سيطرة جيش صدام حسين خلال ساعات مع كل ما كان جيش صدام من القوة في ذلك الوقت.
2. الإنتفاضة الكوردية الجماهيرية في غرب كوردستان (في سورية) عام 2004 التي قامت خلال ساعات بحرق 35 مبنى حكومي بعثي في مدينة القامشلي وحطمت تماثيل الرئيس السوري الاسد ورفعت علم كوردستان. كل ذلك حدث والاسد مايزال على الحكم ودون أي دعم خارجي كما حدث في العراق، حيث تعلم من ذلك زخم وقوة الشعب الكوردي المظلوم والمكبوت.
3. كما ان الانتفاضات الجماهيرية الكوردية في شرق كوردستان (في إيران) عام 2004 وفي شمال كوردستان (في تركيا) فهي ملتهبة بشكل مستمر ولا أحد يعرف مستقبلها ومداها غير الله.

ان كوردستان الكبرى الممتدة من بحر قزوين والبحر الاسود وبلاد القفقاس والبحر الابيض المتوسط وحتى الخليج هي منطقة إستراتيجية وغنية جدا وشعبها مستعد لان يكون حليفكم لإن الشعب الكوردي يكن لمصر كل الاحترام والمودة مع أن معظم أبناء الشعب الكوردي لا يعرفون اللغة العربية.

إن محور الشر المعادي لمصر ودورها الرائد في الشرق الأوسط حينما يشاهد اللين من السياسة المصرية وتحولها إلى داعية للسلام بعد ان كانت سيدة الحرب، إلا أن محور الشر بدلا من القبول بهذا التحول فإنه يطلب المزيد من التنازلات، والذي زاد في هذا الوضع سوءا لإن معظم الدول العربية إن لم تكن معادية للكورد فإنها تقف بموقف المتفرج حيال الانتفاضات الكوردية، وبما أن مصر دولة قوية مهابة الجانب نطلب منكم التدخل لحل قضية 50 مليون كوردي مسلم يسكنون بالجوار منكم، وان اهمال مصر للشعب الكوردي يدع الطريق مفتوحا لأعدائكم لمحاصرتكم وإنهاء دوركم القيادي في حل مشاكل المنطقة لذا تسعى دول محور الشر على عزل مصر عن حلبة الصراع في الشرق الأوسط بتدبير معارك جانبية مفتعلة لها مثل مسألة مياه النيل والاقباط والإسلاميين وغيرهم، وما على مصر إلا أن تعمل على تحجيم الهجمة عليها، ليس بمعارك جانبية مفتعلة كما هم يفعلون بل بمعركة الشرف والحرية للشعب الكوردي أبناء السلطان صلاح الدين الايوبي، وإني أرى اليوم ان معركة مصر وكوردستان هي معركة واحدة، وعلى الاقل أن نعمل

كما يعمل محور الشر الذي يقيم معظم تحالفاته في السر ضد مصر وكوردستان.
في الاسأبيع الأولى من هذا الشهر حدثت بعض الحوادث في الشرق الأوسط والتي تدل على اننا نتوجه إلى مرحلة خطيرة وجديدة وتتمثل بالنقاط التالية:

1. نشوب حريق كبير في غابات جبل الكرمل في فلسطين!.
2. نشوب 120 حريق في يوم واحد وفي مختلف المناطق اللبنانية!.
3. إنتشار عسكري سوري مكثف في المناطق الكوردية في غرب كوردستان (كوردستان سورية) وتم بناء معسكرات للجيش السوري بجانب كل قرية كوردية.
4. شراء الامارات لشبكة كبيرة مضادة للصواريخ، يبدو انها تعتقد أن حربا بالصواريخ ستندلع في المنطقة.

هذه مؤشرات علينا دراستها.
نحن نعلم ان السياسة تسير بموجب المصالح المادية ولكن خيرات وبترول كوردستان ليست الآن بيد الكورد وانما بيد أعداء الكورد ولربما ان مصادر معلوماتكم حول الكورد هي من أعداء الكورد أيضا وانا اطلب منكم ان تعملوا بالإتصال والتعامل مع اصحاب القضية الحقيقيين مباشرة فلربما بالحوار نجد حلا يؤمن مصالح جميع الشعوب وازدهارها.
أخيكم
د. جواد ملا
رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

في 14-12-2010 نظمت احتفالا بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة بإسم "يوما مفتوحا" للجالية الكوردية وغيرهم من الجاليات في لندن للاضطلاع على الخدمات والفعاليات في جمعيتنا جمعية غرب كوردستان من الساعة 11 صباحا ولغاية الساعة 3 بعد الظهر. مع تقديم وجبة غذاء في الساعة 12 ظهرا.

في 15-12-2010 شاركت في الإجتماع السنوي العام للمركز القانوني في منطقة همرسميث وفولهام عقده في المركز الايرلندي بمدينة لندن حيث

قدم المركز القانوني خدماته القانونية المجانية للعشرات من أعضاء جمعيتنا، جمعية غرب كوردستان.

في 19-12-2010 حضرت المسرحية الموسيقية الكوردية الرائعة "مدينة السلام" في المركز البولوني في غرب لندن التي قدمها الفنان الكوردي الموهوب كارزان وفرقته وقد كان أداءا فنيا راقيا.

في 20-12-2010 أصدرت بيانا حول إغتيال المخابرات السورية الزعيم الكوردي رشيد حمو.

ولد رشيد حمو لعائلة فقيرة في قرية هوبكا 1925-ناحية راجو-منطقة عفرين، له أربعة أولاد وثلاث بنات – توفيت زوجته خديجة 2008. درس القرآن لدى شيخ الجامع، والصفوف الثلاثة الأولى المتوفرة في مدرسة راجو أعوام (1933-1935)، وفي عام 1939 درس الصف الرابع في المدرسة الإسلامية بحلب، حيث انقطع عن الدراسة ولم يستطع إكمالها بسبب الفقر والحاجة، فقام بتعليم التلاميذ الصغار في قرى المنطقة، وفتح مدرسة في عفرين إلى أن أغلقت عام 1951 لدى إعتقاله مع مجموعة من رفاقه لمدة شهر في سجن المزة بدمشق بسبب تأسيسهم لجمعية ثقافية كوردية ومحاولة انضمامهم إلى جماعة أنصار السلم العالمي، بعدها فتح مدرسةً في قريته.

انتسب إلى صفوف الحزب الشيوعي السوري عام 1952 عن طريق صديقيه محمد صالح خانو وأحمد محفل، وأصبح كادراً متفرغاً في المنطقة ليترك التدريس، ثم ترشح لانتخابات البرلمان السوري عام 1954، ثم انتقل للعمل التنظيمي في منبج والباب وإدلب، وبعدها ترك الحزب الشيوعي مع محمد علي خوجة وشوكت نعسان وغيرهم بسبب مطالبتهم بالحقوق الثقافية للكورد ورفضت قيادة الحزب أفكارهم.

شارك في مجلة روناهي عام 1943 التي كان يصدرها الأمير جلادت بدرخان، وشارك في تأسيس العديد من الجمعيات الثقافية في الخمسينات. وكان من المؤسسين الأوائل مع العم أوصمان صبري، لأول تنظيم سياسي كوردي في سوريا.

عينه الملا مصطفى البارزاني رئيساً للجنة تحرير مجلة الكادر في بغداد بعد انعقاد مؤتمر 1970، وإستمر في عمله هذا لمدة سبعة أشهر. ترك العمل

السياسي عام 1993 ليتفرغ للعمل الفكري والثقافي والإجتماعي.له العديد من المقالات والدراسات.
انطلقت جنازة الراحل رشيد حمو من جامع قاسمو بمدينة القامشلي الساعة السادسة والنصف يوم الأحد 19-12 بعد إغتياله مساء يوم الجمعة في 17-12-2010 عن عمر ناهز /85/ عاماً إثر حادث سير مفتعل من قبل المخابرات السورية قرب بلدة تل تمر على طريق حلب– قامشلي، بإتجاه مدينة حلب، ليوارى الثرى بجانب قبر زوجته المرحومة في حديقة داره.
لقد كان إغتيال الشهيد رشيد حمو بالضبط كإغتيال المخابرات السورية للزعيم الكوردي الشهيد كمال أحمد ورفاقه في حادث سير أيضا وهو أحد أساليب المخابرات السورية في إغتيال المعارضين لها بحوادث سير مفتعلة وكذلك فعلت في إغتيال المناضل الحاج يونس ديركي الذي كان بائعا متجولا للملابس التي كان يحملها على أكتافه في مدينة دمشق، وبنفس الوقت كان يوزع البريد السياسي في ستينيات القرن الماضي للعم أوصمان صبري وللاميرة روشن بدرخان وللشاعر جكرخوين وغيرهم وناقلا للاخبار والبيانات وإيصال مواعيد الإجتماعات أيضا.
وكالعادة في هذه المناسبات هناك من تحدث عن نضال الزعيم الكوردي رشيد حمو كمعظم الذين تحدثوا في تأبين غيره من الزعماء الكورد كالذكرى المئوية لميلاد العم أوصمان صبري في مدينة برلين في العام 2005 حيث كان معظم الحضور هناك ممن أكلوا حتى شبعوا من المخابرات السورية من خلال معاداتهم للعم أوصمان صبري أثناء حياته وجاءوا إلى ذكراه المئوية يبكون عليه ليأكلوا ويتاجروا مرة أخرى على حساب إسمه الشريف بعد وفاته أيضا، أي ان هناك من ينطبق عليهم المثل الشهير: "يقتلون القتيل ويمشون في جنازته".
رحم الله الشهيد رشيد حمو وجميع شهداء الكورد وكوردستان، وأسكنهم فسيح جناته وألهم عوائلهم وأقربائهم وأصدقائهم القوة والصبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله. فمتى ينهض الشعب الكوردي ويكسر جدار الصمت الكوردي، على مثل هذه الإغتيالات والتي لا تختلف عن إغتيال الشباب الكوردي خلال تأديتهم للخدمة الالزامية في الجيش السوري وغيرهم ممن يواجهون التعذيب حتى الموت في سجون البعث المجرم كما حصل لشيخ الشهداء محمد معشوق الخزنوي.

في 1-1-2011 أصدرت روزنامه باللغة الإنكليزية للمتحف الكوردي فيها التواريخ الهامة للشعب الكوردي لتعريف زوار المتحف بها:



Kurdish Museum, Library and Archive
Palingswick House
241 King Street
London W6 9LP
Tel: 020 8748 7874
Fax: 020 8741 6436
www.westernkurdistan.org.uk
info@westernkurdistan.org.uk

JANUARY:
- New Year's Day on January 1st.
- 22-1-1946 Qazi Mohamed announced the Republic of Kurdistan in Mahabad

FEBRUARY:
- Valentine's Day on February 14th

MARCH:
- 1-3-1979 General Mustafa Barzani died abroad.
- 5-3-1932 Hawar, the first Kurdish magazine in Kurmanji and Latin alphabet published in Damascus.
- 11-3-1970 celebrate the Statement of 11 March.
- 12-3-2004 Syrian authorities killed and injured hundreds and arrested thousands in all Kurdish areas during The Great Uprising.
- 16 March 1988 to remember Halabja, which hit by the Iraqi chemical weapons.
- 21 March, Newroz, the Kurdish New Year.
- 23-3-1993 the Syrian authorities burnt to death 72 Kurdish prisoners in the central prison of Al-Hasaka city.
- 31-3-1947 the Iranian authorities hanged president of Republic of Kurdistan Qazi Mohamed.

APRIL:
- 14-4-1959 celebrate the KAJYK day
- 14-4-1985 celebrate the Kurdistan National Congress day
- 22-4-1898 the date of first issue of Kurdistan, is the first Kurdish newspaper which published in Cairo then moved to London.

MAY:
- Museum Month is also in May.
- 3rd is spring bank holiday
- 12-5-1966 the great battle of Hindreen South Kurdistan

JUNE:
- 10-5-2005 Syrian authorities kidnapped the Kurdish leader Mashouq Al-Khaznawi and tortured him to death in 1-6-2005.

WKA– the Kurdish Museum, Library and Archive
Palingswick House
241 King Street
London W6 9LP
Tel: 020 8748 7874
Fax: 020 8741 6436
www.westernkurdistan.org.uk
info@westernkurdistan.org.uk

JULY:
- Remembrance of the July 7th bombing.
- 15-7-1951 the Syrian authorities assassinated prince Jeladet Badirkhan.

AUGUST:
- 10-8-1920 International Treaty of Sevres did provide the creation of an independent Kurdish State.
- 29th August is summer bank holiday

SEPTEMBER:
- 11-9-1961 September revolution.
- 14-9-1922 Sheikh Mahmoud Al-Hafid announced him self as a King of Southern Kurdistan

OCTOBER:
- 4-10-1966 emergency census into practice.
- 11-10-1993 to remember Apo Osman Sabri, one of the leaders of Khoybun Party and the founder of KDP-S in 1957.

NOVEMBER:
- 5th is Guy Fawkes Night
- 13-11-1960 the Syrian authorities burnt to death 380 Kurdish children in the cinema of Amuda.
- 24-11-1912 Abdulrazaq Baderkhan establish the first Kurdish school.

DECEMBER:
- 5-12-1608 the battle of Dumdum castle.
- The 25th of December is Christmas Day.

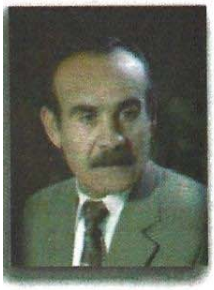
في 1-1-2011 إستلمت روزنامه باللغة الكوردية من جنوب كوردستان من إعداد الاستاذ علي كندي ومخصصا فيها صفحة كاملة لكل يوم وفي أسفل كل صفحة كتب ما حدث في مثل هذا اليوم من أحداث قديما وحديثا كما هناك العديد من الصفحات في بداية الروزنامه وفي نهايتها مخصصة للمعلومات والخرائط والبيانات حول الكورد وكوردستان.
فيما يلي صورة غلاف الروزنامه والصفحة الاخيرة وفيها مؤلفات الاستاذ علي كاندي ومصادر المعلومات الموجودة على صفحات الروزنامة ومن ضمن المصادر التي اعتمدها الاستاذ علي: كتابي الكورد وكوردستان وإني شاكرا له إلتفاتته هذه مع تقديري ومودتي.



٢٠١١ ی
زایینی
٢٧١٠ ـ ٢٧١١ ی
کـــوردی

دانـــەر
عـــەلی کەنـــدی
هەرێمی باشووری کوردستان/ هەولێر

لە بەرهەمەکانی دانەر:



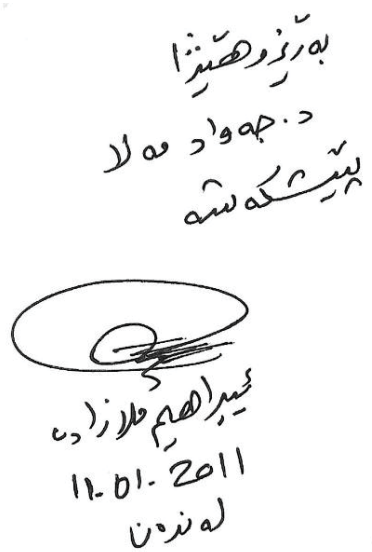
١- ساڵنامەی کوردستان : کە لە بەردەستتدایە .
٢- فەرهەنگی پوورداوەکانی کوردستان و وڵاتانی جیهان : چاپی یەکەم :. چاپی دووەم لە شێوازو ناوەڕکدا بەرەو بەچاپ گەیاندن هەنگاو دەنێ.
٣- هەڵبژاردەنامە : چاپی یەکەم : بەرگی یەکەم .
٤- مێژوونامە : چاپی یەکەم - بەرگی یەکەم .
٥- زانین : فەرهەنگێکی پووسی عەرەبی کوردییە .
٦- نەخشەی جیهان بەکوردی: بەناونیشانی (کوردستان لە نێوەندی نەخشەی ڕامیاری جیهان).
٧- ساڵنامەی کوردستان : لە شێوەی (تقويم منضدي) بەهەمان شێوەی ساڵنامەی کوردستان.
٨- ئافرەت لە پەیوەندییە کۆمەڵایەتیەکاندا : بەرەو بەچاپ گەیاندن هەنگاو دەنێ.
٩- بڵاوکردنەوەی بەدەیا بابەتی جۆراوجۆر لە بوارەکانی ڕامیاری و نەتەوەیی و جوگرافی و نیشتیمانی و کۆمەڵایەتی لە ڕۆژنامەو گۆڤارەکاندا .

تێبینی :- لەسەر بەچاپگەیاندنی ساڵنامەی کوردستان و ساڵنامەی کوردستانی (تقويم منضدي) و نەخشەی جیهان کە لە ئێران و سوریا چاپ دەکرێن بەتایبەتی تقویم منضدی یەکەو نەخشەی جیهان دەستگیرکراون لەلایەن دام و دەزگاکانی سیخوڕی . لەدوای هەوڵێکی زۆر بەپارە ئازاد کراون . کە نەخشەی جیهان دوو جار بە تیراژی ١٠٠٠٠ دە هەزار دانە دەستگیرکراوە لە ئێران بەهۆی بوونی ئالأو نەخشەی کوردستان .

سەرچاوەکان

میدیا (ئی.م.دیاکۆنۆڤ). دار الحكمة. لندن.
کورد و کوردستان . محمد امین زکی
چەند لاپەرەیەك لە مێژوی کورد. لازاریف.
الثقافة الجديدة .
- کوردستان و الکورد . جواد الملا (وطنی مقسم و امة بلا دولة)
ڕادیۆی لەندن پرۆگرامی (السائل والمجيب)
ڕۆژهەڵاتناسی ... پانۆرامای کوردستان.
چەند لاپەرەیەك لە مێژووی کورد بەشی ١ و ٢ - د. کمال مظهر احمد.
وە هەوڵم داوە لە تەلەفزیۆن و گۆڤارو ڕۆژنامەکان کۆم کردۆتەوە نووسینەکانی خۆم کە دەستنووس بوونەو بڵاونەکراونەتەوە.
کوردستان و کورد ... شەهید د. عەبدوڵڕەحمان قاسملو.
شۆڕشی شێخ عەبدوڵڵای نەهری ... محمد حمه باقی.
شۆڕشەکانی شێخ سەعیدی پیران لە باکووری کوردستان
کورد - باسیلی نیکیتین - وەرگێڕانی دکتۆر نوری تاڵەبانی
المشكلة الكردية في الشرق الاوسط - د. حامد محمود عيسى

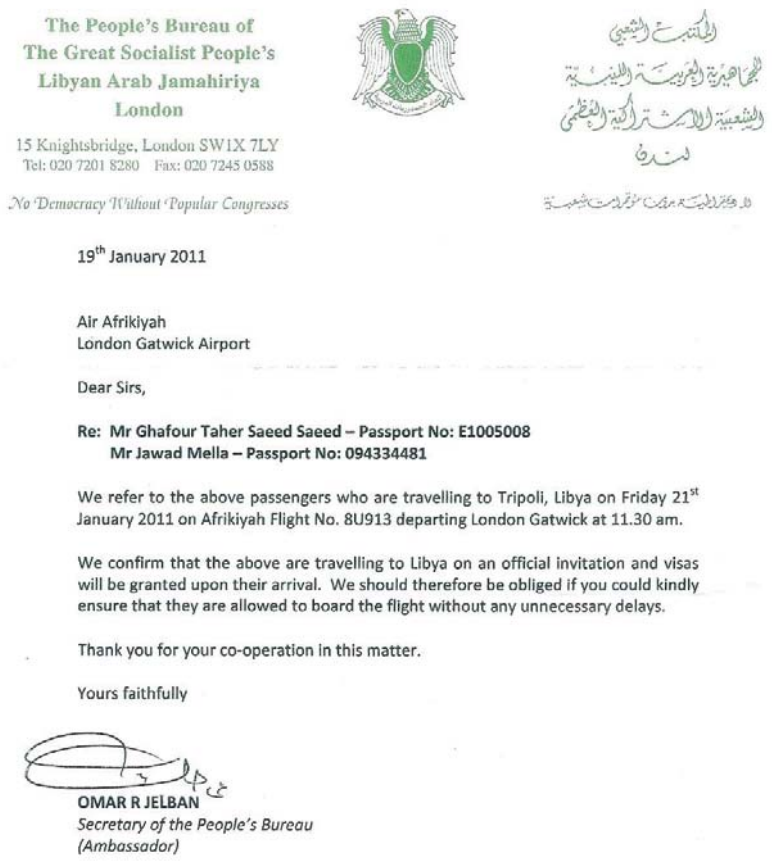
في 2011-1-11 أهداني العزيز إبراهيم ملازاده كتابه الجديد باللغة الكوردية: "لەودیو شەپۆلی رەشەباکانەوە" أي "في الطرف الآخر تيارا من العواصف" مع فائق شكري وتقديري.
والجدير بالذكر أن الجد الأكبر للأخ العزيز إبراهيم هو العالم والفيلسوف الكوردي الكبير "ابن آدم" من منطقة باله‌كايه‌تى شمالي جبال قنديل وحينما علمت الدولة العثمانية بعلمه ولأنه كوردي أرسل الأتراك قوة عسكرية وأحرقت 150 كتابا من كتبه ومخطوطاته التي كتبها في مختلف العلوم من علم الفضاء والكواكب إلى علم الإجتماع والفلسفة.



لەودیو
شەپۆلی رەشەباکانەوە

في 2011-1-13 أصدرت بيانا عاما إلى الرفاق وأنصار المؤتمر الوطني الكوردستاني حول أسباب تأسيس المؤتمر ووصفا دقيقا للمؤتمر ونضالاته منذ العام 1985 وترجمه الرفاق في جنوب كوردستان إلى الكوردية "اللهجة السورانية" وتوزيعه في جميع أنحاء شرق وجنوب كوردستان.

في 21-1-2011 سافرت بالطائرة إلى ليبيا مع العزيز غفور مخموري الأمين العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني الذي وصل لندن في 19-1 قادما من كوردستان.



The People's Bureau of
The Great Socialist People's
Libyan Arab Jamahiriya
London

15 Knightsbridge, London SW1X 7LY
Tel: 020 7201 8280 Fax: 020 7245 0588

No Democracy Without Popular Congresses

المكتب الشعبي
الجماهيرية العربية الليبية
الشعبية الاشتراكية العظمى
لندن

19th January 2011

Air Afrikiyah
London Gatwick Airport

Dear Sirs,

Re: Mr Ghafour Taher Saeed Saeed – Passport No: E1005008
Mr Jawad Mella – Passport No: 094334481

We refer to the above passengers who are travelling to Tripoli, Libya on Friday 21st January 2011 on Afrikiyah Flight No. 8U913 departing London Gatwick at 11.30 am.

We confirm that the above are travelling to Libya on an official invitation and visas will be granted upon their arrival. We should therefore be obliged if you could kindly ensure that they are allowed to board the flight without any unnecessary delays.

Thank you for your co-operation in this matter.

Yours faithfully

OMAR R JELBAN
Secretary of the People's Bureau
(Ambassador)

وكانت هذه السفرة بطلب منا من أجل التحدث إلى سيادة العقيد عن أحوال المنطقة وبشكل خاص عن ليبيا والمخاطر التي تحيط بسيادته وكان بحوزتنا وثائق فيها الكثير من الخطورة على ليبيا وعلى سيادة العقيد معمر.
وصلنا طرابلس بنفس اليوم أي بعد حوالي الشهر على بدء الثورة التونسية في 17-12-2010 وكنا في ليبيا حينما اندلعت الثورة المصرية في 25-1-2011 والمنطقة كلها كانت في حالة من الغليان والمستقبل المجهول يحوم حول الجميع ولم يكن امامنا سوى الاصرار على مهمتنا التي كانت جزء من هذا الغليان والمتمثلة في خوفنا على الرئيس معمر ووطنه ليبيا من أن يلحقهم

أي سوء كما كنت سأخبر سيادة العقيد معمر عن انسحاب ثورة الجنرال مصطفى البارزاني في العام 1975 لأقنعه بأن الانسحاب ليس هزيمة لأن الثورة الكوردية عادت فيما بعد وانتصرت وهذا ما كنت اود ان أقوله للعقيد معمر القذافي مع كل ما فيها من صراحة قد لا يقبل بها سيادته ولكني من خوفي عليه ومحبتي له من خلال محبته للشعب الكوردي غير المحدودة ومنذ ان صرح في مدريد حول إستقلال كوردستان وقبل ان ألتقيه شخصيا في 1997 بعشرات السنين فقد كان سيادة العقيد معمر مصرا على مسألة إستقلال كوردستان ولم يقولها يوما لأسباب سياسية وينسحب منها في يوم أخر بل كان يؤكد على إستقلال كوردستان في كل زمان ومكان... ولم يك بين القادة العرب ولا الكورد من قال كلمة حق بالشعب الكوردي سوى الرئيس الليبي معمر القذافي، لذا كان خوفي عليه كبيرا لأن الاشرار ينوون له الشر وفي هذا المعترك ولا بد وان رسموا له مؤامرة للاطاحة به فسارعت واتصلت بالعديد من الرفاق لمساعدة العقيد في الخروج من هذه الازمة... فحصل الاخ غفور مخموري على معلومات في غاية السرية والأهمية والتي تمس ليبيا وبشكل خاص، المعلومات كانت تهدف للإطاحة بسيادة العقيد معمر... ولقد اجريت إتصالاتي بالمسؤولين الليبيين وجاء الجواب من الرئيس معمر يدعوننا للقاء به في طرابلس فورا. وحين وصل العزيز غفور إلى لندن قادما من كوردستان، كانت ترتيبات السفر إلى ليبيا جاهزة أيضا.

وأثناء ترتيبات السفر إلى ليبيا زارني العزيز غفور في المتحف الكوردي في لندن:



من اليمين: جواد ملا وغفور مخموري

ومنذ وصولنا إلى طرابلس في 21-1-2011 اخبرونا ان وزير الخارجية الليبي موسى كوسا ذهب لحضور مؤتمر القمة السادسة عشر للإتحاد الافريقي الذي ينعقد في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا في 24-1-2011... ومن هنا كانت لي عدة استفهامات وشكوك أولا اننا في ليبيا بدعوة رسمية لمقابلة الرئيس معمر القذافي فكان من المفروض على موسى كوسا كوزير للخارجية ان يرتب اللقاء مع الرئيس معمر قبل سفره إلى اثيوبيا... والاستفهام الأكبر ان موسى كوسا الذي اصبح وزيرا للخارجية الليبية حديثا كان قبلها رئيسا لجهاز المخابرات الليبية ولسنوات عديدة، أي إن مغادرته ليبيا كرجل الأمن الرئيسي لسلامة البلاد وقائدها العقيد معمر في هذه الظروف الحساسة فيها الكثير من التساؤلات؟؟ وعلى ما يبدو انه غادر ليبيا عن قصد وخطة مسبقة لضلوعه في المؤامرة.

بعد وصولنا إلى ليبيا بأيام قامت الثورة في مصر في 25-1-2011 واصبحت ليبيا محاصرة بالفوضى من جيرانها تونس ومصر ومن جهة أخرى من عصابة موسى كوسا المعادية للقائد معمر في داخل ليبيا. ولربما كانت معادية للقائد معمر منذ زمن بعيد وظهروا علنا ببدء ثورات تونس ومصر وأعتقد أنه كان لهم الدور الأكبر في القضاء على القائد معمر... وقد إلتقينا بهم في عدة إجتماعات وكانوا يصرون على تسليمهم المعلومات التي لدينا، فرفضنا لأننا بسفر موسى كوسا أصبحنا نشك في إنهم يعملون على إخفاء المعلومات عن القائد معمر بالإضافة إلى خطورة المعلومات، كما إن قيام الثورة التونسية والمصرية لم تكن سوى البداية للقضاء على العقيد معمر في محاصرته برا وبالتالي لضربه جوا من قبل طائرات حلف الأطلسي.

وبقينا على موقفنا في ان المعلومات التي لدينا يجب تسليمها شخصيا للقائد معمر وخاصة عندنا دعوة رسمية منه... وكانت ظروف المنطقة في تدهور ولا تبشر بالخير... وإني أعتقد في أنهم أخبروا القائد معمر بأننا لم نصل ليبيا.

في 2-2-2011 غادرنا ليبيا والألم يعتصر قلوبنا على القائد معمر من حاشيته الخائنة... ووصلنا إلى لندن قبل ان تعمل الدول الغربية على نقل الفوضى من مصر وتونس إلى ليبيا بحوالي اسبوعين فقط، في 17-2-2011... وهذا هو ما كنت أخاف منه وأتوقعه لأن الجيش الليبي لا يستطيع الوقوف بوجه

الجيوش الأوروبية والأمريكية وحلف شمال الاطلسي... وحصل ما حصل وإستشهد العقيد البطل معمر في وطنه ورافضا الانسحاب... ولكن في كثير من الاوقات يكون الانسحاب مع مرارته أفضل الحلول وهذه هي إحدى النقاط التي كنت سأتكلم عنها للقائد معمر لأن العودة إلى الحكم في ليبيا ممكنا فيما إذا حافظ القائد معمر على نفسه سالما.

في 5-2-2011 استقبلني المستشار السياسي للسفارة الليبية في لندن السيد حسن التومي وتحدثنا عن الأحوال في ليبيا وعن الرئيس معمر وحاشيته الخائنة.



من اليمين: حسن التومي وجواد ملا

في 10-2-2011 زارني في المتحف الكوردي الشاعر الكوردي الشهير "تنيا آكو" ومرتديا الزي القومي الكوردي.



في 12-2-2011 إستلمت من العزيز رودي برواري موجزا عن نضال المؤتمر الوطني الكوردستاني حيث قام مشكورا بترجمته إلى اللغة التركية.

في 17-2-2011 أصدر العزيز كامل ژير رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني في جنوب كوردستان بيانا دعا إلى تأسيس جيش واحد من البيشمرگه والامن والحرس...
حيث دعا إلى معالجة الأوضاع بمناسبة الأحداث الدامية في مظاهرات مدينة السليمانية مؤخرا:
جاء في البيان باللغة الكوردية ما يلي:
تمر منطقة الشرق الأوسط اليوم بظروف حساسة ومعقدة. ترتفع اصوات الإحتجاج ضد الإحتلال والإضطهاد القومي والفساد واللاعدالة وعدم وجود

سيادة القانون بصورة أعلى واوضح من أي وقت مضى والجماهير تقوم في هذا السبيل بإنتفاضة مستمرة وواعية وبطولية.
صحيح ان السلطة الكوردية القائمة في اقليم كوردستان متأزمة ولم تتحول إلى دولة وتحت تهديد الأعداء ومن غير المحتمل ان يصمد امام أي صراع دموي داخلي، ولكن الفساد واللاعدالة وعدم سيادة القانون والادارة المزدوجة كلها اخطر تأثيرا على انهياره.
اعتمادا على هذه النظرة ومن أجل قطع الطريق امام أي إعتداء خارجي والعنف الداخلي ومن أجل الامان في اقليم كوردستان وتوجيهه نحو الإستقلال، نحن في المؤتمر الوطني الكوردستاني الذين نحمل شعار وحدة وتآخي الشعب الكوردي من أجل حرية وإستقلال كوردستان ودون أي إعتبار لاية سلطة ومصلحة خاصة، نرى الحل المعقد لهذه الظروف والوصول إلى حل قضيتنا الكبرى في النقاط التالية:

1. التوحيد الحقيقي للادارتين (هولير والسليمانية) بكافة اجهزة الشرطة والامن فيهما.
2. جمع كل الواردات والمصاريف في الاقليم في ميزانية وحساب نهائي وشفاف وفتح الباب امام ديوان المراقبة المالية لإعادة النظر والتدقيق فيها وتحقيق تقاريرها.
3. تأسيس جيش موحد من قوات البيشمرگه والامن والحرس والتجنيد التطوعي وتسليح هذا الجيش بالأسلحة الحديثة من أجل الدفاع عن حدود كوردستان والامن القومي الكوردي.
4. تأسيس مجلس للامن القومي بصلاحيات مشابهة لما هو موجود في الأنظمة الديمقراطية.
5. تجريد الأحزاب السياسية من أي نوع من الميليشيا والأسلحة.
6. تدريب عسكري اجباري لكافة الشباب في عمر 18 لمدة اربعة اشهر واستدعائهم إلى العسكرية في حالة الضرورة.
7. اجراء انتخابات رئيس الاقليم والپرلمان ومجالس المحافظات والبلديات في موعدها وتحديد رواتب اعضاءها بما لا يتجاوز راتب خريج للكلية له خدمة ثلاثين عاما حسب قانون محدد دون أي امتيازات مثل التقاعد واستلام الاراضي والسيارات ... الخ.

8. تخلي الأحزاب عن أي ممتلكات وإموال عامة استولوا عليها أو اشتروها بأي ثمن وارجاعها إلى الاملاك العامة.
9. تأميم شركات والمشاريع الإقتصادية التي بأسم الأحزاب أو أي اسم آخر بالنيابة.
10. منع الأحزاب السياسية من التجارة والمقاولة بصورة مباشرة أو غير مباشرة أو استلام الإموال العامة والأحزاب يجب ان تعتمد على معونة اعضاءها فقط في ادارة نفسها.
11. كتابة دستور اقليم كوردستان بصورة تحدد حدود الاقليم لتشمل المناطق المستقطعة.
12. التحضير لمشروع إستفتاء عام لتحديد مصير جنوب كوردستان وتنفيذ الإستفتاء في ظرف مناسب أو في حالة أي إعتداء خارجي على جنوب كوردستان.
13. اجبار كل مسؤول كبير في الحكومة والأحزاب سابقا أو حاليا على كشف ثرواتهم وارجاع أي املاك وإموال حصلوا عليها بصورة غير مشروعة إلى الميزانية العامة وانزال عقوبة الخيانة الوطنية على أي منهم يقدم معلومات غير صحيحة في هذا الشأن.
14. العدالة في ملئ الوظائف من خلال لجنة محايدة دون الاهتمام بالميول الحزبية.
15. القضاء على البيروقراطية حسب برنامج علمي.
16. عدم هدر الموارد العامة.
17. الاهتمام بالشباب ومساعدتهم في إنهاء دراستهم وتهيئة فرص العمل لهم.
18. الاهتمام بالقطاع الصناعي والزراعي والمشاريع الخدمية حسب برنامج علمي.

في الختام نطالب باحالة القتلة والمعتدين ومخالفي القانون إلى المحاكم.

المؤتمر الوطني الكوردستاني

قيادة جنوب كوردستان

في 22-2-2011 أجرت صحيفة بنكه Bingeh الأليكترونية مقابلة صحفية معي حول الثورة السورية وغرب كوردستان:

تحياتي لإدارة صفحة بنكه الاليكترونية ولقرائكم الاكارم
المخابرات السورية لعبت دورا كبيرا في تمزيق المعارضة السورية، فالحزب الشيوعي السوري كان في خمسينيات القرن الماضي أقوى حزب في سورية من الناحية التنظيمية والاداء، ولكن المخابرات السورية إستطاعت من تمزيقه إلى عدة أحزاب شيوعية، فالحزب الشيوعي السوري هو جزء من حركة عالمية كبرى وهكذا كان مصيرة، فما بالكم بالحركة الكوردية التي لا معين لها ولا سند، والشعب الكوردي نفسه حتى ولو بينه نسبة كبيرة ممن درس وتعلم وحصل على أعلى درجات التحصيل العلمي ولكني أقولها بكل صراحة أن الوعي القومي الكوردي دون الوسط، فالقائد الكوردي الكبير العم أوصمان صبري الذي كان واقفا وقفة العمالقة في وجه مخططات المخابرات السورية التي علمت جيدا فشل مخططاتها مسبقا بوجود العم أوصمان صبري في النضال السياسي الكوردي فإتفقت المخابرات السورية مع عملائها من داخل الحزب الديمقراطي الكوردي في سورية الذي كان الحزب الكوردي الوحيد في سورية، لإزاحة العم أوصمان صبري وتمت المؤامرة في إزاحته ومن بعده توالدت الأحزاب حتى اصبحت بالعشرات ونجحت خطة المخابرات السورية بسبب تدني مستوى الوعي القومي الكوردي، ولم يك شعبنا الكوردي هو الوحيد في الدنيا بهذا الحال بل كان هو حال كل الشعوب المتخلفة، ألم يك هنديا من قتل الزعيم الهندي الكبير المهاتما غاندي الذي حرر الهند من الإمبراطورية البريطانية التي لا تغيب عنها الشمس وبدن أن يطلق رصاصة واحدة، ألم تحرق الكنيسة القديسة جان دارك بتهمة الزندقة ولكن الكنيسة اعتذرت بعد 300 عام واعتبرت جان دارك قديسة!!
فالسؤال هو ما كان موقع المعارضة الكوردية من الإنتفاضة الكوردية المجيدة في 12 آذار 2004، وما كان موقع المعارضة السورية تجاه مذابح حماه في ثمانينيات القرن الماضي، وما كان موقع المعارضة المصرية في الإنتفاضة المصرية الحالية، وهناك ألاف الأمثلة على المعارضة في كل أنحاء العالم، ولذلك لم تستطع شعوب العالم ان تتحررعن طريق المعارضة.
إني أتوجه إلى الشباب وأطلب منهم تشكيل قيادات ميدانية في كل قرية ومدينة لتوجيه الثورة القادمة والتي كان يسعى اليها العم أوصمان صبري في مواجهة الحزام العربي في ستينيات القرن الماضي، وكوني أحد رفاق العم أوصمان صبري ، حيث كان أملنا بالثورة التي ستقوم وان جاءت متأخرة

نصف قرن من الزمان، ولكن قيامها سيثلج قلبي ويزيل تراكمات عشرات السنين من القهر والظلم.

في 2011-2-25 استلمت رسالة شكر من السيد ديفيد كاميرون رئيس الحكومة البريطانية جوابا على رسالتي وطلب من وزارة الخارجية البريطانية صاحبة الاختصاص للإجابة والإتصال معي مباشرة .

في 2011-2-26 دعيت الجالية الكوردية في بريطانيا للتجمهر بمظاهرة أمام السفارة السورية في لندن وبحضور جمهور غفير... ومن أهم الشعارات نادت المظاهرة بإسقاط النظام السوري العنصري والديكتاتوري وحاول بعض الشباب الكوردي أقتحام السفارة السورية مما أسفر على حضور الشرطة البريطانية التي منعتهم من الإستمرار، فإلى الإنتفاضة الكبرى في الداخل...



من اليمين: عماد كركوكي وتنيا آكو وشيروان رشيد
ومن اليسار: كولكا البولونية وجواد ملا
400 = اسم من هو على يميني

وقد تم الإعلان خلال المظاهرة عن تحديد التظاهر كل يوم السبت في 5-3-2011 وفي السبت الموافق 12-3-2011 وهو يوم الذكرى السابعة

لإنتفاضة جماهير غرب كوردستان في آذار 2004 وذلك لأن النظام السوري الدكتاتوري المستبد يستمر في سياسته العنصرية والقمعية والهمجية، ولايزال يمارس الفساد ومصادرة الحريات العامة والإضطهاد القومي والديني والمذهبي والتهجير والتجويع والقتل والتشريد والتصفيات الجسدية للمجندين الكورد وشنه الحرب الإقتصادية العنصرية ضد الشعب الكوردي في مرسومه العنصري رقم 49 وكذلك التطهير العرقي في مشاريع الحزام العربي والاحصاء الاستثنائي وتشويه التاريخ الكوردي.
وبعد ترديد الهتافات التي تدعو إلى اسقاط النظام السوري دب الحماس في عدد من الشباب المتظاهرين واقتحموا السفارة السورية وحاولوا كسر باب السفارة، إلا ان حضور أعداد هائلة من الشرطة البريطانية بناء على استغاثة الرعب للعاملين في السفارة تم إيقاف الاقتحام والتحقيق مع عدد من الشبان، وإعتقلت الشرطة البريطانية سكرتير جمعية غرب كوردستان شيركو زين علوش، وبعد ساعات تم الافراج عنه وبإنتظار محاكمته في 14-4-2011، وعلى الأكثر سوف تسحب السفارة السورية دعواها كما سحبتها ضد شبابنا التسعة الذين كسروا باب السفارة السورية في الساعة الثانية بعد منتصف الليل في 12 أذار 2004.

الشعارات:
إلى الامام حتى النصر
Ji Azadî û Serxwebûn bi Rûmetir tiştekî tineye
Azadî û Wekhevî Bê yekîtiya Xortan qet çê nabe

تحية إلى العزيز خبات المحرر في سوبارو الذي كتب حول مظاهرة الغضب أمام السفارة السورية في لندن في 26-2-2011.
كما يمكن مشاهدة المظاهرة على تلفزيون روجآفا والعديد من المقابلات التي نقلها راديو روجآفا على الرابط التالي:
www.rojavatv.org.uk
وكذلك تشاهدون المظاهرة على اليوتيوب على الروابط التالية:
http://www.youtube.com/watch?v=bq2p9mTG_Yw
http://www.youtube.com/watch?v=cKbblM3Fgig

في 2-3-2011 كتبت على النت ما يلي:
منذ الإنتفاضة المباركة في غرب كوردستان في 12-3-2004 والشارع الكوردي في حالة احتقان مستمرة لأن النظام السوري انتابته حالة هستيرية من جراء الإنتفاضة المجيدة فمارس النظام السوري السياسة التالية:

1. إغتيال عشرات الكورد بحوادث إستخباراتية من الذين يؤدون الخدمة العسكرية الاجبارية.
2. إغتيال عشرات الكورد في السجون تحت التعذيب.
3. اختطاف وإغتيال العديد من القادة الكورد ومنهم شيخ الشهداء الدكتور محمد معشوق الخزنوي.
4. إغتيال عشرات الكورد -حتى من الموالين للنظام السوري- بحوادث إستخباراتية وخاصة ممن لهم نفوذهم القوي فيما إذا انقلبوا على النظام ومنهم الآغا مروان الزركي أبو طارق كما اغتال النظام السوري والده حسن آغا الزركي بطعنة خنجر حينما كان يقود سيارته الجيب المكشوفة.
5. حملات الإعتقالات المبرمجة بحق مئات النشطاء والمثقفين الكورد مما أدى إلى هجرة كوردية واسعة.

وفي ظل قطع الأمل في النظام السوري الديكتاتوري العنصري الذي لا يمكنه ان يجري أي اصلاح انطلاقا من طبيعته الشمولية... وحسب ما نشاهد ونسمع من آراء واصوات من الداخل إن الثورة الكوردية قادمة وقد تندلع في أية لحظة وإن الناس تنتظر الأيام والساعات القليلة القادمة.

في 5-3-2011 صباحا شاركت في إجتماع نظمه مجلس بلدية همرسميث عقده في نادي تشيلسي لكرة القدم من أجل أن تكون منطقة همرسميث خالية من الجريمة.

في 2011-3-5 ظهرا نظمت مظاهر كوردية أمام السفارة السورية في لندن



جواد ملا الثاني من اليمين وشيركو زين علوش في الوسط ملوحا بقيضته وحاملا ابنته

في 2011-3-12 نظمت مظاهر كوردية أمام السفارة السورية في لندن بمناسبة مرور سبعة سنوات على الإنتفاضة المجيدة في غرب كوردستان



جواد ملا واقفا من اليمين



جواد ملا يلقي كلمة أمام السفارة السورية في لندن

في 15-3-2011 كتبت على النت ما يلي:

لماذا لا يرفع الكورد أصحاب شعار الاخوة العربية الكوردية، شعار اسقاط النظام الذي يقتل اخوانهم العرب.

لقد كنت ضد شعار الاخوة العربية الكوردية لأنه شعار سوقي وساذج وليس له اية علاقة بالسياسة ولا بالشعارات السياسية، لأنه لا توجد اخوة في السياسة بل توجد مصالح، ولمجرد انتفاء المصالح تنتهي الصداقة أي ان مصالح الشعوب المشتركة تؤدي إلى الصداقة المشتركة، وفي حينها تعرضت لهجوم شرس -ولا يزال- من قبل دراويش هذا الشعار الذي يرددونه كالببغاوات وبدون ان يعلموا معناه أو مدلولاته، ولكن حينما تعرض أهالي درعا وتلكلخ وجسر الشغور وجبلة وبانياس وحماه وحمص وريف دمشق وحلب إلى مجازر حقيقة من قبل النظام السوري المجرم فكنت أول من رفع شعار اسقاط النظام والدفاع عن الشعوب السورية وحتى قبل ان تبدأ المظاهرات في سورية نفسها ويمكن مشاهدة وسماع كلماتي أمام السفارة السورية في لندن المسجلة على اليوتيوب وقبل 15 آذار 2011، ولكن أصحاب شعار الاخوة العربية الكوردية وقفوا صم بكم عمي امام مجازر النظام السوري وكان صمتهم كصمت القبور وإستمروا بشعاراتهم التي كانوا يرفعونها قبل نصف قرن في مطالبة النظام بالديمقراطية وغيرها من مطالبات

الشحاذين وليس لها علاقة بمطالب الثوار والمناضلين في زمن تسونامي الحرية الذي يجتاح كافة الأنظمة وعملائها عن الخارطة السياسية والى الابد، وكأنهم بعد كل هذا القتل الذي يمارسه النظام السوري المجرم يأملون ان يحاوروه ويلتقوا به، ومن هنا تبين لي ان شعارهم كانوا يقصدون به الاخوة بينهم وبين النظام وليس بين الكورد والعرب، لأنهم لم يحاولوا اقناع الجماهير العربية به بل كان مجرد شعار خلبي لخداع الجماهير الكوردية وللتقرب من النظام فقط، وكما قلت سابقا لا توجد اخوة في السياسة إلا اللهم إذا اعتبرنا الحليب الذي وزعته الامم المتحدة في سورية في خمسينيات القرن الماضي وبذلك يكونوا اخوة بالرضاعة!.

في 21-3-2011 أصدرت البيان رقم واحد لإنطلاق الثورة الشعبية على النظام السوري وجاء في البيان ما يلي:

تؤكد حكومة غرب كوردستان في المنفى على ما يلي:

المهمة الأولى: رحيل النظام السوري بكل مؤسساته بإعتباره نظاما إستعماريا وعنصريا ومحاكمة رموزه.

المهمة الثانية: تحرير الشعب السوري بكافة أعراقه وأديانه وطوائفه من كابوس النظام السوري.

المهمة الثالثة: إجراء الإستفتاء لكافة الأعراق والأديان والمذاهب في المجتمع السوري لتقرير مصير الأعراق والأديان والمذاهب بأنفسهم ولأنفسهم ولا يحق لأي عرق أو دين أو مذهب ليقرر مصير الأعراق والأديان والمذاهب الأخرى وبذلك ينتهي زمن الوصاية لأي منهم على الاخرين.

تحقيقا لرحيل الدكتاتورية السورية وإقامة عهد الحرية والعدالة والمساواة وبالتالي إجراء إستفتاء عام تقترح حكومة غرب كوردستان في المنفى أن تتبع الجماهير الخطوات التالية:

1. طرد كل إداريي النظام وقوات الأمن، وأن يعمل الشعب على تولي السلطة.
2. تقسيم المسؤوليات بين قوى المقاومة الشعبية: على البعض وتحرير مقرات النظام ليلا والبقية القيام بمظاهرات سلمية نهارا لإرهاق قوات النظام ليلا ونهارا.

3. استخدام كافة وسائل الإعلام لتأمين الضغط الخارجي.
4. استخدام البخاخ أو الطلاء الأسود لتغطية زجاج المركبات المسلحة لشل حركتها.
5. الغسيل الفوري للوجه بكوكا كولا لأبطال مفعول قنابل الغاز المسيل للدموع.
6. من أجل شل حركة المركبات المسلحة وسيارات الأمن إدخال قطعة قماش مبللة في أنبوب العادم من أجل إيقاف الانبعاث مما يؤدي إلى إيقاف المحرك في مدة لا تزيد عن 7 ثوانٍ وبالتالي تتوقف السيارة وتصبح خردة.
7. مشاركة الشعب الكوردي في الثورات الشعبية يجب أن لا يكون مانعا للنضال من أجل إستقلال كوردستان.

في 26-3-2011 إشتركت بمظاهرة حزب العمال البريطاني في شوارع لندن من أجل تحقيق العدالة والمساواة في المجتمع البريطاني. حيث شارك فيها الآلاف من جميع مناطق لندن.
وكنت في مقدمة مظاهرة حزب العمال البريطاني إلى جانب آندي سلوتر عضو البرلمان البريطاني عن منطقة همرسميث.



من اليمين: آندي سلوتر وجواد ملا

في 26-3-2011 إشتركت بمظاهرة الجالية الليبية في لندن ضد التدخل الاجنبي في ليبيا وإنقاذ الشعب الليبي وقائده الكولونيل معمر القذافي:



جواد ملا في مقدمة المظاهرة الليبية

في 27-3-2011 كتبت على النت ما يلي:

ثورة الشباب الكوردي قادمة

إن شباب الكورد يحضّرون للثورة وصمتهم هو صمت الذي يسبق العاصفة ويحضرون بعض الامور، وأولها إعطاء القيادات الكوردية الحزبية فرصة أخرى لتحمل مسؤولياتهم الثورية والتاريخية، وثانيهما محاولة لتحييد العشائر العربية في منطقة الجزيرة حيث في العام 2004 ساعدت العشائر العربية النظام السوري وفي 2005 هجمت العشائر العربية على السوق التجاري في القامشلي ونهبوا الدكاكين والبيوت، ونحن نستطيع طرد النظام السوري من غرب كوردستان وفي يوم واحد وحققنا ذلك في إنتفاضة 2004 ولكن لا نريد حربا مع الشعب السوري، لأن النظام كان قد أقنع بعض زعماء العشائر وبعض جهات في المعارضة السورية بأن محاربة الكورد هو من أجل عدم تمكينهم من الإنفصال وإقامة دولة كوردية، وحتى لو قامت دولة كوردية فإننا نكن كل الاحترام للشعب السوري وسنبقى على علاقة حسن الجوار التي

نفخر بها منذ أيام السلطان صلاح الدين الايوبي والى اليوم. ثورة الشباب الكوردي قادمة في أية لحظة.

في 2011-3-30 أهداني المؤرخ الكوردي العزيز عبد الرقيب يوسف تقريره الوثائقي "إلى اليونيسكو بخصوص مدينة حسنكيف من أجل أنقاذها من الغرق تحت سد إليسو في تركيا" باللغة العربية وقد قمت بترجمته إلى الإنكليزية وأرسلته إلى اليونيسكو وغيره من المنظمات الدولية.



دیاریشرۆ سەیدا
د. جەواد الملا

٣٠/٣/١١

تقرير الى يونسكو بخصوص مدينة (حسن كيف)

من أجل إنقاذها من الغرق تحت سد(Ilisu)
في تركيا

جواد الملا ٧

عبدالرقيب يوسف

الطبعة الأولى
أربيل – ٢٠١٠

أقدم جزيل الشكر الى كافة المخلصين الذين وقعوا على التقرير و الى كافة المنظمات الكردية التي وقعت عليه كما أقدم شكري الى الأخ الدكتور جواد الملا السياسي الكردي المعروف من أكراد سورية المقيم في لندن على جهوده في ترجمة التقرير باللغة الانكليزية و نشرالتقرير بالنصين العربي و الانكليزي في الانترنيت وأرسال نسخته الى جهات دولية والى الشركات التي و عدت بتمويل تركية على بناء السد كما اني أرسلت التقرير الى المؤتمر الاسلامي و جامعة الدول العربية و وزارة الثقافة في ايران و الصليب الأحمر الدولي و أعطيت نسخة الى معهد الاسياو الايطالي و الجنرال جي گارنر قائد قوات التحالف سابقاً و خبير المتاحف الشهير ستيوارت كبسن الأمريكي و تعهدا بالدفاع عن حسن كيف ومن حيث أهمية التقرير المصور والمتسم بالدراسة الأثرية و التاريخية الدقيقة بحسن كيف و توزيعه بصورة واسعة فمن المحتمل جداً أنه كان لهذا التقرير تأثير في إنسحاب الشركات المذكورة من المساهمة في بناء السد مما أدى الى عدم قدرة تركية على بنائها بوحدها.

أرجو أن تكلل محاولاتنا هذه مع محاولات غيرنا بالنجاح في إنقاذ حسن كيف و الآثار الكثيرة الأخرى مثلما تكلل بالنجاح دفاعنا عن قلعة أربيل و دفاع المخلصين حيث حاولت سلطات نظام صدام تخريبها سنة ١٩٩٠ فتمكنا من إنقاذها.

عبدالرقيب يوسف

٢٠١٠/٤/٩

الصفحة رقم 7 من تقرير عبد الرقيب يوسف حول مدينة حسنكيف

في 2011-3-31 كتبت على النت ما يلي:

بشار الأسد وخطابه سيذهبان إلى مزبلة التاريخ غدا بعد صلاة الجمعة، وإذا امتلكت الشعوب السورية 1% من إموال وسلاح بشار الاسد وأعوانه الموجودة في البنوك والمستودعات فإني كفيل بسقوطه ونظامه.

لقد كان خطاب بشار الأسد في 30-3-2011 تهريجيا في معظم نقاطه ويدل على الخوف الشديد الذي ينتابه من جراء ثورة الشعوب السورية مما أدى ظهور ذلك على حالته النفسية المترددة والانفعالية ووجهه المتهالك وعيونه الغائرة، فكان يتلاعب بالالفاظ كالواثق بنفسه، ولم يتقدم بأية تنازلات

لمطالب الشعوب السورية والتي قدمت الشهداء ودمائها التي لم تجف بعد ولكنه لم يعتبر الشهداء لا مطالب الشعوب السورية بأي إعتبار، كما نوه بأن ثورات المنطقة الموسمية لن تصل إلى سورية وانه جاهزا للقتال وغيرها من عبارات التهديد التي يقولها كل ديكتاتور عادة قبل دخوله المسلخ، وكان يتهم الآخرين بكل العيوب التي هو نفسه يتمتع بها، ويحاول كسب الوقت لتمييع الثورة بالسماح للكورد بالاحتفال بعيد النوروز أو مناقشة مسألة الجنسية السورية للكورد، والتلميح برفع قانون الطوارئ وغيرها من اساليب المكر والمراوغة في رش السكر على الموت. كما ان تأخير ظهوره حسبما ورد كان لفهم صورة ما يجري ولكن خطابه لم يعبر أنه قد فهم شيئا، لذا لقد جاءت لجانه وقراراته متأخرة جدا ولن تخدع أحدا وسيشارك الشعب الكوردي في ثورة الشعوب السورية كما هو دائما في إنتفاضة عارمة لإسقاط النظام السوري.

ان عوائل الاسد ومخلوف وشاليش تحكم سورية كمزرعة شخصية لهم ولهذا فإنها تعيش حالة من الإرباك والتخبط الشديد، لأنها لا تستطيع امتصاص ثورة شعبية مهما كانت إمكانياتها وهناك أمثلة كثيرة في التاريخ القريب والبعيد على ذلك، وما هيئة القضاء السوري ومجلس الوزراء ومجلس الشعب ومؤسسة الرئاسة والقيادة القطرية لحزب البعث وغيرها من المؤسسات ليست سوى هياكل شكلية وصورية وتسير اعمالها حسب أوامر عوائل الاسد ومخلوف وشاليش مباشرة لأنها غير موجودة فعليا منذ انقلاب حافظ الاسد في العام 1970، لذا ان توقعات الانهيار السريع لبشار الاسد ونظامه قائمة إلى حد كبير، أو لربما سيتخذ بشار الاسد قرارات غبية غير مدروسة كعادته ستؤدي إلى مزيد من الدماء، على كل حال وفي كلا الحالتين سيكون النصر للشعوب السورية مما يؤدي إلى سقوط النظام الديكتاتوري البعثي لينضم إلى اشقائه صدام حسين وبن علي ومبارك والحبل على الجرار، فالسؤال هنا: هل سينسحب بشار الاسد بكرامته وعلى رجليه؟ فهذا الامر متروك له إن كان يتعظ بمن سبقه.

عاشت ثورة الشعوب السورية وأرواح شهدائنا الأبطال

في 1-4-2011 أصدرت العدد 54 من جريدة المؤتمر الوطني الكوردستاني (كۆنگره) باللغة الكوردية

في 4-4-2011 حضرت إجتماعا حول دور الكورد في العراق الجديد بدعوة من مؤسسة التنمية الكوردستانية ومؤسسة القرن القادم وحضرها كل من السادة ويليام موريس وبيان سامي عبد الرحمن سفيرة حكومة كوردستان في لندن وفلاح مصطفى بكر وزير دولة في حكومة إقليم كوردستان:

KDC
KURDISTAN DEVELOPMENT CORPORATION

The Role of the Kurds in a New Iraq - The Current Political Situation

An Off-Record Debate in conjunction with
THE NEXT CENTURY FOUNDATION
(Chatham House Rules)

Monday 4 April, 19.30-21.00

Falah Mustafa Bakir, Minister of State, Kurdistan Regional Government

Ms Bayan Sami Abdul Rahman,
Kurdistan Regional Government UK High Representative
& Chairman, Kurdistan Development Corporation

Attendees:
Abdul Aziz Aladwani, Consular General, Kuwaiti Embassy, London
Behrouz Afaghi, BBC World Service
Ms Satareh Alavi, BBC Correspondent
Kamran Al-Karadaghi, Director, Institute of War & Peace
Lord Tim Clement-Jones, Chairman, Upstream DLA Piper Rudnick Gray Cary UK LLP
Adel Darwish, Journalist, Author & Middle East Analyst
Jaafar El-Ahmar, Al Hayat
Abigail Fielding-Smith, Commissioning Editor, IB Tauris & Co Ltd
Crystal Firksdal, Researcher, MBI Foundation
Yekiti Gulbaran, Editor of NASNAME & Freelance Journalist
June Jacobs, The Next Century Foundation
Ihsan Kadir, All Party Parliamentary Group for Iraqi-Kurdistan
Simone King, Researcher, The Next Century Foundation
Alastair King-Smith, Post Conflict Reconstruction Unit, UK Government
Wolfgang Koehler
Dr. Jawad Mella, President, Western Kurdistan Government in Exile
William Morris, The Next Century Foundation
Pamela O'Toole, BBC
Gwynne Roberts, Journalist and Documentary Producer
Dr Fouad Sharif, Lecturer
Mozaffar Shafeie, BBC World Service
Nicholas Somerville, Director, Kurdistan Development Corporation (KDC).
Sir Harold Walker, former British Ambassador to Iraq (1990-1991)
Mokhtar Warida, 2nd Secretary, Political Section, Egyptian Embassy, London

Reference websites:
www.krg.org
www.ncfpeace.org
www.kurdistancorporation.com

في 6-4-2011 استلمت دعوة من المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-إيران بمناسبة عقد مؤتمرهم الحادي عشر... وبهذه المناسبة أرسلت رسالة تهنئة ومباركة تمت قراءتها على أعضاء المؤتمر.

في 8-4-2011 نشرت جريدة فولهام چرونيكل تقريرا صحفيا حول المخاوف من اغلاق المتحف الكوردي في لندن.

Fulhamchronicle

April 8 2011

Rare and Historic artefacts could be lost after community building sale

By Adam Courtney
Apr 8 2011



Rare artefacts from Hammersmith's unique Kurdish Museum – the only of its kind in Britain - will be lost to the public forever unless a new home can be found for them following a council sell-off.

The Kurdish Museum and Library in Palingswick House is listed in a Mayor-published tourist brochure named 'An Essential Guide to 100 things You Can Do Only In London', as well as in local guides published by Hammersmith and Fulham Council.

It is believed to be the only museum dedicated to Kurdish culture in the world.

But the council's decision to sell the building to the West London Free School means the museum, along with numerous other community attractions and groups based in the building, faces an uncertain future.

Many of its collection of more than 500 rare artefacts, historic documents and traditional costumes have been donated by members of Britain's 300,000-strong Kurdish community and have been painstakingly ordered by Doctor Jawad Mella, who is the co-ordinator of the refugee group, the Western Kurdistan Association.

And he is warning that, unless another museum can be found to store the precious items, the collection will be broken up.

"The Mayor of London has spent millions of pounds to bring tourists here and advertises this museum in his guide but doesn't give us any cash to help keep it going," he said.

Kurds are the largest ethnic group in the world without a state of their own. Their land was split between Syria, Turkey, Iraq, Iran and parts of what was then the Soviet Union after the First World War.

Dr Mella says records of their history have frequently been obliterated by the governments in countries where Kurdish populations live, so the archives and artefacts in Hammersmith form a precious collection of their heritage as well as documenting the Kurdish experience in the UK.

"At the end of the First World War Britain and France divided up our land. There is much history of our people in this room and now the authorities want to take that from us too."

Phil Cooper, of the Hammersmith and Fulham Refugee Forum, said: ""This is a unique collection that helps keep alive the heritage of a people with no homeland of their own. If this were now to be dispersed or lost altogether it would be tragic beyond belief."

Palingswick House was sold as part of the council's drive to reduce its debt mountain

Read More http://www.fulhamchronicle.co.uk/fulham-and-hammersmith-news/local-fulham-and-hammersmith-news/2011/04/08/rare-and-historic-artefacts-could-be-lost-after-community-building-sale-82029-28486103/#ixzz1JJcmfdYJ

في 9-4-2011 كتبت على النت ما يلي:
بشار أفندي صح النوم ان مرسومك بشأن إعادة الجنسية إلى الكورد قد جاء متأخرا جدا لأن المرسوم لم يتطرق إلى المكتومين كما ان إعادة الجنسية إلى الاجانب الذين حرموا من العمل والدراسة والحياة الكريمة لمدة نصف قرن كما تم حرمانهم من اراضي الاصلاح الزراعي في منطقة الحزام العربي التي اعطاها نظامكم إلى العرب الذين تم زرعهم في قرى نموذجية إلى جانب القرى الكوردية في غرب كوردستان فالسؤال هو هل ستنفذ المرسوم بعد ان تهدأ المظاهرات أم بعد تحرير فلسطين!! والسؤال الثاني هل ستطرد العرب الوافدين وتعيد الاراضي إلى اصحابها الكورد وتقوم بالتعويض عليهم.
ولكني قبل ان أعرف جوابك أقول لك ان تنقع هذا المرسوم في ماء فاتر وتشرب ماؤه عند كل صباح حينما تستيقظ، فصح النوم يا بشار افندي فهذا الزمان يختلف عما كانت الأوضاع عليها في السابق فشعب جنوب السودان قد رفض الجنسية السودانية واعلن عن إستقلاله ودولته الخاصة به، واننا نحن الكورد أيضا نرفض الجنسية السورية التي يتم إلغاؤها وإعادتها بشطبة قلم... فالجنسية التي يتم سحبها واعادتها بشطبة قلم فإن هذه الجنسية لا تستحق ان يحملها أحد ينتمي لبني البشر.

في 10-4-2011 كتبت على النت ما يلي:
ثورة حتى النصر
من حق الشعوب السورية أن تدمر مقرات حزب البعث ومراكز الأمن كما فعل الثوار في مصر وتونس وهذا لم ينتقص من ثورتهم. الأنظمة الاستبدادية لا تملك إلا استخدام مصطلح المندسين والمخربين قبل سقوطها... لقد تمادى النظام السوري على المتظاهرين كثيرا، فمن حق ثوار الشعوب السورية، أن يدمروا مراكز حزب البعث والأمن وصور وتماثيل بشار ووالده. وكل ما يقع تحت ايديهم من إمكانيات البعث المنهوبة من قوتكم ولقمة عيشكم فهي حلال لكم من أجل دعم وشد أزر الثورة السورية المباركة. فإلى الامام ايها الأبطال وألف تحية لأرواح الشهداء الطاهرة والخزي والعار لنظام بشار الاسد الذي يقتل شعبه، ولن نتنازل عن مطلب اسقاط النظام ومحاكمة رموزه لما اقترفوه بحق الشعوب السورية منذ 1963 والى اليوم.

عاشت الشعوب السورية بكوردها وعربها وباقي مكوناتها، والتي ستبقى إلى الابد وسيذهب بشار الاسد وعملائه إلى الجحيم كما ذهب غيره من قبل.

في 2011-4-11 كتبت على النت ما يلي:

نداء إلى رؤساء العالم لإيقاف المجازر في سورية

نداء إلى ديفيد كاميرون رئيس الحكومة البريطانية من أجل التدخل لانقاذ الشعب السوري من المجازر التي يواجهها من قبل النظام السوري

الرجاء من الجميع ارسال رسائل مشابهة إلى رؤساء الدول التي يقيمون فيها، من أجل مناصرة شعبنا في الداخل، فكل واحد منا مسؤول فلنقم بواجبنا في دعم الثورة السورية المباركة

الى اللقاء قريبا في وطننا، حرا وديمقراطيا على أساس المساواة لكافة شعوبنا وطوائفنا.

Dear Mr. Cameron, Prime Minister of the United Kingdom

At least 200 Syrian protesters killed by the Syrian forces during three weeks of the Syrian people's Revolution in the streets of the Syrian cities and towns and more than 3000 Syrian protesters arrested and they are now facing the deaths in very bad tortures in the Syrian prisons.

On behalf of the Western Kurdistan Government in Exile, the Syrian revolution and the Kurdish People in Western Kurdistan which is occupied by Syria sice the First World War. I am asking you to help us to change of the Syrian dictatorship and to establish the era of freedom, justice, equality and democracy, and thereby carrying out a general referendum.

I would like to express my deep thanks to your concerns about the Syrian people, but I would like to see an urgent action that Britain, and the UN to intervene to stop the massacres against the Syrian people which carried out by the Syrian regime.

Yours sincerely

Dr. Jawad Mella

President

Western Kurdistan Government in Exile

London 11-4-2011

في 12-4-2011 أرسلت رسالة إلى الرئيس مسعود بارزاني وتطرقت فيها إلى العديد من المسائل وفيما يلي النص الكامل لرسالتي:

الى سيادة الرئيس مسعود البارزاني المحترم
رئيس إقليم جنوب كوردستان

تحية كوردية وبعد
كدت على وشك مراسلتكم من أجل أخذ رأيكم في كيفية معالجة مسألة الشعب الكوردي في غرب كوردستان بعد ان وصلت موجة الحرية إلى سوريا والتي عمت معظم دول الشرق الأوسط، ولكن تتابع الزيارات ورسائل التأييد للديكتاتور بشار الاسد من قبل قيادات كوردية من جنوب كوردستان ومعتمدة من قبلكم، فمنها ما كان سريا ومنها ما كان علنيا، مما جعلني أتردد في الكتابة لكم في هذا الشأن، وبنفس الوقت إني أعذركم لعدم اتخاذكم أي قرار أو التلميح في مساعدة الكورد في غرب أو في شرق أو في شمال كوردستان من أجل الحصول على حريتهم... لأنكم بالفعل بحاجة إلى من يساعدكم في حل قضايا الكورد في جنوب كوردستان، حيث وجدت رموز ومقدسات الشعب الكوردي والحركة التحررية الكوردية في جنوب كوردستان في خطر كبير وتهديد مباشر للعودة إلى نقطة الصفر من جديد وكذلك تنامي حركة قوية لتغريب وانكار وتهميش وجود وحقوق شعبنا الكوردي في جنوب كوردستان الذي ضحى بكل غال ونفيس من أجل حريته وكرامته وبدون ان تقوموا بأية خطوة لحل هذه المشاكل، ولا أطلب منكم إستعمال العنف لأن الذين إستعملوا العنف قد زالت دولتهم مع انهم كانوا يملكون قوات لا يستهان بها بل اني اطلب منكم اتخاذ موقف قومي تجاه المعضلات التي تواجهكم، وبذلك لا تكلف نفسك أي عناء لحلها فالشعب الكوردي سيتكفل بحلها، وأريد هنا تحديدها بالضبط:

1. كنت أعتقد انكم ستقومون بإعلان الدولة الكوردية في عام 1991 أو في عام 2003 وتكون أساسا لدولة كوردستانية كبرى تمتد من سنه إلى البحر الابيض المتوسط ففي العام 1998 قال لي السياسي البريطاني اللورد شور Lord Shore ان الدولة التي تقصف شعبها بالسلاح الكيماوي لا يحق لها ان تحكمه مرة ثانية وعلى الشعب الكوردي

استخدام مسألة حلبجه التي ستضمن قيام الدولة الكوردية فإن لم يكن لكل كوردستان فعلى الاقل دولة مستقلة لمنطقة حلبجه، ولم يكن يخطر على بالي أبدا ان مسعود مصطفى البارزاني سيكتفي برئاسة ثلاثة محافظات التي حددها صدام حسين وانكم ستقومون بإعادة بناء دولة العراق التي تم حلها نهائيا، تلك الدولة التي شردت الشعب الكوردي وفي مقدمتهم المرحوم والدكم وكذلك سعيكم الحثيث على الحفاظ على سلامة العراق من خلال توحيد صفوف الشيعة والسنة وغيرها من المحاولات الترقيعة لوحدة العراق المصطنع، ومن هنا زال استغرابي حينما حصل كل ما هب ودب على اجازة في العمل السياسي في جنوب كوردستان ما عدا المؤتمر الوطني الكوردستاني الذي طالب بالاجازة منذ 20 عاما وبدون أي جواب.

2. ان كوردستان ليست ناديا إجتماعيا كما هي ليست شركة تجارية بل هي وطن الشعب الكوردي الذي خسر حريته منذ زمن طويل، وبما ان قضية حرية الشعب الكوردي هي قضية قومية ومن أجل معالجتها يجب تبني الفكر القومي بالتحديد، ولكن مع الاسف الشديد ان الفكر القومي لا وجود ولا أثر له في الكتب المدرسية في جنوب كوردستان ولا في الاعلام الحزبي وغير الحزبي المرئي منها والمكتوب والمسموع، وليس له وجود حتى في القرارات البرلمانية والحكومية والحزبية، ان حركة التغيير التي تكبر وتتسع يوما بعد آخر لا لأن حركة التغيير على حق بل لأن السلطة الكوردية لا تسير على الطريق الذي أراده الشعب الكوردي، فمثلا لو اعلنتم على السير نحو جبل حمرين لتثبيت حدود جنوب كوردستان مع العراق فسوف يسير خلفكم الملايين ولن تكونوا بحاجة إلى حماية فسوف يضعكم الشعب الكوردي في عيونه وسوف تنهار حركة التغيير وغيرها من المنظمات حتى في الأجزاء الأخرى من كوردستان، وأؤكد لكم إن الشعب الكوردي كله سيضع 50 مليون عمامة حمراء على رأسه، ولكن عدم وجود المواقف القومية دفع بالبعض لحرق العمامة الحمراء لأن الجيل الجديد المحروم من التربية القومية ولا يعرفون ان الدولة العثمانية قد اعدمت الشيخ عبد السلام البارزاني في الموصل عام 1914 كما اعدمت دولة العراق الشيخ عثمان البارزاني في العام 1983 وكلاهما كانا من مشايخ العمامة الحمراء إلا ان عدم وجود التربية القومية وعدم

سماع الساسة الكورد لرواد الفكر القومي وأحرار كوردستان وفي مقدمتهم الدكتور جمال نبز وغيره أدى إلى تفشي مرض الإقتتال الداخلي ولا أريد ان أوحي اليكم انكم إذا استقطبتهم لجانبكم الدكتور جمال نبز ورفاقه من احرار كوردستان فإن ذلك لا يغير من الامر بشئ فالفكر القومي التحرري لا يمكن تقييمه بالأفراد بل يتم تقييمه بالمواقف لأن التحرر والفكر القومي ليس حكرا على أحد، لأن الفكر التحرري يخلق مع كل مولود وهو اليوم مثل كل يوم والى يوم الدين في حالة غليان ويجب على القائد ان لا يتجاهل أو يتردد في اتخاذ قراره التحرري وإلا سيجد بعض من لهم مآرب سياسية خاصة التلاعب بهذه الجماهير المكبوته والتواقة إلى الحرية، وبمناسبة الإقتتال الداخلي أتذكر ما قاله لي الدكتور فؤاد معصوم في العام 1997حينما طلبت منه بإسم المؤتمر الوطني الكوردستاني إيقاف الإقتتال الداخلي فكان جوابه ان الإتحاد الوطني الكوردستاني قد اجتمع مع الحزب الديمقراطي الكوردستاني أكثر من 2000 ساعة إجتماعات ولكن لم نصل لإتفاقية وقف الإقتتال ، ولكن من أجل المشاركة في البرلمان العراقي فتم إجتماع فيما بين الإتحاد الوطني الكوردستاني مع الحزب الديمقراطي الكوردستاني من أجل تقديم لائحة كوردستانية مشتركة فتم الاتفاق في إجتماع دام ساعة واحدة فقط، ان غياب الفكر القومي أدى إلى الارتماء في احضان الدول التي تستعمر كوردستان وإعتبارها أهم بكثير من إيقاف قتل أبناء الشعب الكوردي، لأن الذي يصوب بندقيته إلى صدر اخيه الكوردي يعتبر مستوى وعيه القومي تحت الصفر، أما الفساد وتطاول الأطفال على مقدسات الشعب فهي صور متطوره ومعدلة لفلسفة الإقتتال الداخلي كما ان ظهور البعض ومن لا يصلحون لإدارة شؤونهم الشخصية يقومون بترشيح انفسهم لرئاسة كوردستان!! والحبل على الجرار والله يستر من أعظم.

3. كانت احدى شروط الحكومة العراقية لتحقيق السلام في مفاوضاتها مع ثورة بارزان عام 1933 بوجوب عدم إستعمال العمامة الحمراء التي يعتمرها الكورد في منطقة بارزان، وفي هذا الزمان يأتي من الكورد من يحرقها في أكثر من مكان وأمام كاميرات الفضائيات، أليس هذا التصرف من إحدى نتائج إهمال القائد لحاجات المجتمع الكوردي.

4. ان عرب العراق يبرهنون يوميا على النية السيئة التي يبيتونها لكوردستان والشعب الكوردي وحقوقه القومية، وان حذف كلمة الفيدرالية من نص القسم في البرلمان العراقي وعدم حضور رئيس الحكومة العراقية إبراهيم الجعفري إلى مراسم اداء القسم في برلمان كوردستان وكذلك ان من تتابعوا على حكم العراق بعد سقوط نظام صدام حسين كل من پول بريمر وعلاوي والچلبي والياور والمالكي والجعفري ومام جلال الطالباني... إذ لم يخطر على بال أي منهم ليصدر مرسوما عراقيا رسميا في الاعتذار للشعب الكوردي عن جرائم الإبادة الجماعية التي مارستها دولة العراق بحقه في زمن الديكتاتور السابق صدام حسين وهذا بحد ذاته يبين رضاهم الضمني على تلك الإبادة، كما لم يخطر على بال أي منهم إلغاء المراسيم العنصرية التي أصدرها صدام حسين بحق الشعب الكوردي ومنها فصله للأقضية الكوردية الثلاث عن محافظة كركوك وإلحاقها بمحافظات السليمانية وهولير وتكريت من أجل تقليل نسبة الكورد في محافظة كركوك ومن أجل تعريبها وكذلك فصل قضاء دهوك عن محافظة الموصل لنفس السبب. فمنذ تحرير العراق تم إلغاء المطالبة بضم الموصل إلى إقليم كوردستان مع ان صدام حسين نفسه كان يعلم بكورديتها وإلا لماذا فصل دهوك عنها؟، وكذلك ومنذ أمد طويل تطالب السلطة الكوردية بكركوك ومع كل القوة والإمكانيات التي بحوزتها لم تستطيع من إعادة قرية واحدة من قرى كركوك إلى إقليم كوردستان، حيث كان من المفروض اتخاذ الاحصاءات القديمة وتاريخ كركوك أساسا لإثبات كورديتها ولا يجب ترك المجال أبدا لتقرير مصير كركوك بموجب الإستفتاء وكمناطق متنازع عليها؟؟!!! فهذا الكلام بحد ذاته يعطي إنطباعا بأننا نحن الكورد لسنا متأكدين من كوردية كركوك، فالاسلوب الذي تتبعونه لا يصلح أبدا في التعامل في هكذا قضايا مصيرية كما إن الذين ينصحوكم ويساعدوكم ليسوا هم الناس الذين يصلحون لمثل هكذا مهمات، والاثباتات على ما أقول كثيرة فعلى سبيل المثال: ان مجرم العصر صدام حسين الذي قتل نصف مليون كوردي في عمليات الأنفال والقصف الكيماوي لسكان حلبجة ووادي باليسان ومنطقة بادينان واختطاف البارزانيين والفيليين ومن ثم قتلهم بدم بارد وبالإضافة إلى قوافل شهداء الاعدامات والإغتيالات وفي السجون تحت التعذيب

بالإضافة إلى البيشمرگه الأبطال الذين إستشهدوا في معارك الحرية وكذلك سكان القرى الذين قتلهم الجيش العراقي بعد كل هزيمة مني بها، إلا أن صدام حسين لم يتم اعدامه بسبب كل ما ورد آنفا من جرائمه بحق الشعب الكوردي بل تم إعدامه بسبب قتله لـ 148 شخص من سكان مدينة الدجيل!!! وبحد ذاتها ما هي إلا أمثلة قليلة على سوء النية لدى قيادات النظام العراقي الديكتاتوري الجديد والذي يدعي بالديمقراطية كذبا.

5. عندما تم إغتيال باقر الحكيم أحد قادة الشيعة في العراق وهو كالجعفري من عائلة فارسية أيضا وزميل له وهو لا يعترف بك ولا بكوردستان إلا أنكم من أجله اعلنتم الحداد العام في كوردستان وظهرت شارة سوداء على واجهات كافة المحطات التلفزيونية في كوردستان ولمدة ثلاثة ايام تعبيرا عن الحداد الرسمي. إلا أنه وعندما إستشهد الشيخ الدكتور محمد معشوق الخزنوي في غرب كوردستان على يد النظام السوري الإرهابي. لم تظهرأية شارة للحداد في كوردستان باستشهاد العلامة الخزنوي ولا باستشهاد العشرات من شباب وشابات القامشلي وديريك وسريكاني وحسكي وعامودا وكوباني وعفرين وحلب ودمشق على يد النظام البعثي السوري الشوفيني بالرصاص الحي في شوارع المدن الكوردية أو تحت التعذيب في سجون المخابرات السورية خلال الإنتفاضة الكوردية الكبرى والمباركة في غرب كوردستان في 2004/3/12. لذا أطلب منكم سيادة الرئيس ان تتدخلوا في شؤون الشعب الكوردي في غرب كوردستان وفي كافة أجزاء كوردستان بالضبط كما تتدخل دول المنطقة في شؤون انصارهم ومصالحهم في العراق وكوردستان وخاصة في كركوك.

6. ان مجموعة الإنتهازيين الذين جمعتهم حولك ينصحوك بإعطاء الشركات التركية والإيرانية والسورية معظم في إموال كوردستان وهي دول حليفة مع بعضها ضد مصالح الامة الكوردية! وهم الذين نصحوك في طلب مساعدة الجيش العراقي في 31 آب وكذلك ينصحوك بإقامة علاقات جيدة مع الدول التي تستعمر كوردستان والتي تقوم في قمع الحركة التحررية الكوردية في كافة أقاليم كوردستان وكذلك بإعطاء مخابراتهم الضوء الاخضر في ملاحقة وإغتيال الكورد المعارضين لها على أرض جنوب كوردستان، وكذلك ينصحونك بالسكوت على قصف القوات

البرية والجوية التركية والإيرانية لقرى جبال قنديل ومنطقة بادينان بشكل دائم وبدون الرد عليها بالمثل أو حتى عدم استنكارها أو تقديم شكوى رسمية إلى الامم المتحدة، بل الذي نراه بالعكس تماما ان الاعلام العراقية في كل مكان والاعلام الإيرانية والسورية والتركية بالعشرات خلال زيارة أي مسؤول تركي أو سوري أو إيراني، مع ان الشيخ عبد السلام بارزاني والشيخ سعيد پيران وسيد رضى قد تم اعدامهم تحت راية العلم التركي المشؤوم وكذلك فقد تم اعدام الضباط الكورد الذين شاركوا في جمهورية مهاباد كما ان تشريد الملا مصطفى البارزاني طوال حياته في كل اصقاع العالم من روسيا إلى أمريكا حتى بعد وفاته لم يكن بالإمكان دفنه تحت تراب أرض قريته بارزان بسبب هذا العلم العراق الإستعماري الذي يرفرف في سماء جنوب كوردستان مع الاسف الشديد.

7. لقد تكلمتم في كثير من الاحيان عن حرية الاعلام والحقيقة ان الاعلام عندكم هو اعلام حزبي صرف يدور في اطار عرقنة القضية الكوردية وكوردستان ويعادي المفكرين الاحرار ويشجع الإنتهازيين والوصوليين، فعلى سبيل المثال لا الحصر، حينما تأسست اذاعة وفضائية غرب كوردستان فلم تتكلم وسائل اعلامكم عنها بكلمة واحدة، وقد أرسلنا لكم وفي مناسبات عديدة رسائل كثيرة إلا ان الرسائل لم تصلكم أيضا كما ان وسائل اعلامكم تقرأ رسائل كل من هب ودب دون التطرق إلى رسائلنا حتى ولو كانت رسالة تعزية، كرسالتنا لكم في تعزية المغفور له سماحة الشيخ محمد خالد البارزاني والتي شرحت فيها عن علاقتي النضالية مع المرحوم الشيخ محمد خالد لأكثر من ربع قرن وخاصة في قضية دفاعي في الامم المتحدة عام 1988 عن الـ 8000 كوردي بارزاني الذين إختطفتهم الحكومة العراقية عام 1983، إلا اني لم استلم أي جواب عليها ولم يتم قراءتها في وسائل اعلامكم أيضا، كما أقمت في لندن أكاديمية العم أوصمان صبري لتعليم أبناء وبنات الجالية الكوردية في بريطانيا اللغة الكوردية اللهجة الكورمانجية وأقمت متحف ومكتبة وارشيف كوردي في لندن وغيرها من الخدمات التي نقدمها للجالية الكوردية وللباحثين البريطانيين... ولكن اعلامكم لم يتطرق لهم لا من قريب ولا من بعيد فهل هذا تجاهلا مقصودا أم إنكم لا تدرون بها لأنكم محاصرون ببطانة تمنعكم من الإتصال مع الوطنيين الاحرار، الذين

يعملون ليل نهار كواجب ملقى على عاتقهم والأنكى من ذلك إن بطانتكم ترفع بنا التقارير الكاذبة اليكم وذلك من أجل كسب رضاكم على حساب تشويه نضالنا حيث نقوم بعملنا الذي نفتخر به وبدون أي دعم مادي أو معنوي منكم أو من غيركم، فإذا قطعتم رواتب بطانة السوء لإسبوع واحد فسوف تعلم من هو المخلص ومن هو المنافق!؟

8. طلبت من السيدة بيان سامي عبد الرحمن القائمة بأعمال حكومة اقليم كوردستان في بريطانيا بشأن المتحف الكوردي في بريطانيا والتقينا في مطعم السليمانية في لندن في 23-7-2010 وتناولنا الغذاء سوية وبحضور كل من مراسل تلفزيون كوردستان خسرو وزوجتي ليلى ويسي علي، وشرحت للسيدة بيان سامي عبد الرحمن موضوع المتحف الكوردي شفهيا وكتابيا وما يتعرض له من تهديد في الاغلاق لأن البناء الذي يقيم فيه المتحف ملك للحكومة البريطانية والآن تريد الحكومة البريطانية بيعه، فالطلب كان الخوف على الـ 500 قطعة من التراث والفولكلور الكوردي في المتحف الكوردي من الضياع وإني على إستعداد لتسليم المتحف لحكومة اقليم كوردستان لمتابعة العمل الثقافي والتراثي الكوردي في الغربة أو دعم المتحف، واخبرتني السيدة بيان انها سترسل طلبي إلى المسؤولين في حكومة كوردستان ولكن إلى اليوم لم استلم أي جواب، فهذه المعاملة السلبية التي لقيتها في مسألة المتحف ومن أجل الحصول على اجازة للمؤتمر الوطني الكوردستاني في جنوب كوردستان كانت مجرد أمثلة كما أنه هناك الكثيرون غيرنا من الناشطين في مجالات السياسة والثقافة والاعلام وحقوق الإنسان يواجهون مثل ما واجهته ولربما أكثر، فنحن من يحق لنا ان نتمترس في ميدان السراي في السليمانية أكثر من غيرنا، ولكن لم نفعل لأننا من منطلقنا القومي نحن مع بقاء وتطوير السلطة الكوردية ولا نسمح بإسقاط السلطة الكوردية، لأنه هناك مخاطر من عودة الفاشية العربية مرة أخرى وبنفس الوقت لن ندع السلطة الكوردية إستغلال توجهاتنا القومية لإرغامنا على الركوع وإن عدم سماع حكومة إقليم كوردستان لتوجهاتنا القومية وكذلك عدم اهتمامهم بإنهيار المتحف الكوردي في لندن الذي يحوي حوالي 500 قطعة تراثية كوردية... إن الذي لا يهتم بالتراث الكوردي فإنه وبلا أدنى شك لا يهتم بحرية الشعب الكوردي ولا بإستقلال كوردستان.

والجدير بالذكر بعد هزيمة ألمانيا والنمسا في الحرب العالمية الثانية في العام 1945 ولم يعد في النمسا أية سلطة نمساوية فأسرع الشعب النمساوي إلى البنوك والمتاحف ومؤسسات الدولة... وكل شخص أخذ ما يستطيع على أخذه من الذهب والإموال والتحف والآثار والوثائق... ومنها كانت جوهرة للإمبراطور النمساوي وصولجانه ومهد إبنه وهي قطع لاتقدر بثمن وسبائك ذهب وكميات ضخمة من الإموال... وفي العام 1955 استعادت النمسا إستقلالها فقام كل شخص بجلب ما أخذه وأعاده للبنوك والمتاحف والمؤسسات العامة والخاصة... هكذا تحافظ الشعوب على تراثها ومن هنا علمت لماذا لم تحقق حكومة اقليم كوردستان أي مطلب قومي كوردي لأن من يبيع تراث شعبه يبيع الحرية والإستقلال أيضا.

9. إن أي كوردي يستطيع ان ينادي بحق تقرير المصير للشعب الكوردي وإقامة الدولة الكوردية، ولكنكم في مركز قوة تمكنكم ان تقيموا الدولة الكوردية وليس المناداة بالدولة الكوردية، مع العلم إن الشعب الكوردي قد صوت لكم من أجل أن يعيش حرا وبكرامة وان لا يبقى رهينة أمزجة الشوفينية العربية في بغداد والتي ستكون أسوأ من نظام صدام حسين فيما إذا حصلت على 10% من قوة صدام حسين.
10. لقد قلتم كثيرا عن ضرورة محاربة الفساد، فإحدى صور الفساد في جنوب كوردستان تخريب البنية التحتية للمجتمع الكوردي الذي أصبح شعبا مستهلكا وغير منتج، أي إذا أغلقت دول الجوار حدودها مع كوردستان مدة اسبوع واحد فإن الشعب الكوردي في جنوب كوردستان سيتعرض لمجاعة، لأنه بالرواتب التي توزع على الشعب بدون إنتاج قد خربت البنية التحتية في كوردستان التي كانت سليمة في كل زمان، لقد هدم صدام حسين 4000 قرية كوردية لأنه على علم بخطورة الاكتفاء الذاتي للقرى الكوردية التي كانت تنتج ما يكفيها ويكفي قوات الپيشمرگه، فالشعب غير المنتج يكون فريسة سهلة لمن يكون معه فلوس وفي الغد يأتي من معه فلوس أكثر... والنبيه تكفيه اشارة.

لا أريدك أبدا ان تسلك الطريق المسدود بل أريدك التحرك مسبقا في المعاملة بالمثل لكل من يبيت نية سيئة بحق نضال شعبنا الكوردي ووطننا

كوردستان. فالامر بيدك ان يعتمر 50 مليون كوردي بالعمامة الحمراء أو يتم احراقها وتحطيم هيبتها من قبل الأطفال والجهلة.
هذا وتقبلوا مني فائق التحيات والموفقية لكم من أجل حرية الكورد وإستقلال كوردستان.
أخيكم
د. جواد ملا
رئيس حكومة غرب كوردستان في المنفى

في 2011-4-15 نشرت جريدة جنوب ترينيتي Trinity South تقريرا صحفيا حول المخاوف من اغلاق المتحف الكوردي في لندن ومساعي مدير المتحف د. جواد ملا لإيجاد بناء جديد له لأن بلدية همرسميث قد باعت البناية:

Unique treasures need a new home

HAMMERSMITH: Kurdish Museum collection could be broken up due to council selling building

Friday, April 15, 2011

by **Adam Courtney**
adamcourtney@trinitysouth.co.uk

RARE artefacts from Hammersmith's unique Kurdish Museum will be lost to the public unless a new home can be found for them following a council sell-off.

The Kurdish Museum and Library in Palmgswick House is listed in the Mayor of London's brochure, An Essential Guide to 100 Things You Can Do Only In London, as well as in local guides published by Hammersmith and Fulham Council.

It is believed to be the only museum dedicated to Kurdish culture in the world.

The council's decision to sell the building to the new West London Free School means the museum, along with numerous other community attractions and groups based in the building, faces an uncertain future.

Many of its collection of more than 500 artefacts, historical documents and traditional costumes have been donated by members of Britain's 300,000-strong Kurdish community.

They have been painstakingly ordered by Dr Jawad Mella, who is the co-ordinator of the refugee group, the Western Kurdistan Association.

He has warned that, unless another museum can be found to store the precious items, the collection will be broken up.

"The Mayor of London has spent millions of pounds to bring tourists to the capital and advertises this museum in his guide but doesn't give us any cash to help keep it going," he said.

Kurds are the largest ethnic group in the world without a state of their own. Their land was split between Syria, Turkey, Iraq, Iran and parts of what was then the Soviet Union after the First World War.

Dr Mella says records of their history have frequently been obliterated by the governments in countries where Kurdish people live, so the archives and artefacts in Hammersmith form a precious collection of their heritage as well as documenting the Kurdish experience in the UK.

"At the end of the First World War, Britain and France divided up our land.

"There is much history of our people in this room and now the authorities want to take that from us too."

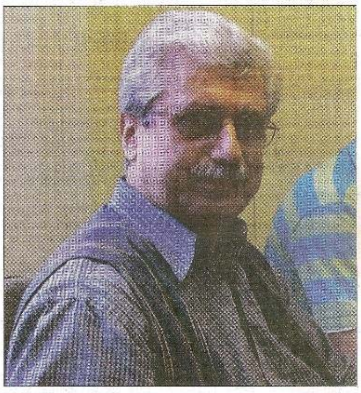
Phil Cooper, of the Hammersmith and Fulham Refugee Forum, said: "This is a unique collection that helps keep alive the heritage of a people with no homeland of their own.

"If this were now to be dispersed or lost altogether it would be tragic beyond belief."

Palmgswick House was sold as part of the council's drive to reduce its debt mountain.

The building will eventually be taken over by the West London Free School, which is now being formed.

A total 21 of community groups and organisations will have to find new homes before the building is closed in August.



■ **TRAGIC:** Dr Jawad Mella says the museum is the only establishment dedicated to Kurdish culture in the world

Contributed

FOR THE LATEST NEWS, SPORT & DEBATE www.ealinggazette.co.uk

في 2011-4-19 نشرت جريدة إيفننغ ستاندرد Evening Standard تقريرا صحفيا حول المخاوف من اغلاق المتحف الكوردي في لندن ومساعي مدير المتحف د. جواد ملا لإيجاد بناء جديد له:



TUESDAY 19 APRIL 2011 EVENING STANDARD

Kurdish museum appeals for new home

A MUSEUM recommended in an official guide to London has warned that rare artefacts will be lost to the public after its building is closed.

The Kurdish Museum -- thought to be the only museum dedicated to Kurdish culture in the world – is one of the attractions at Palingswick House in Hammersmith, which will be home to writer Toby Young's West London Free School. If no home can be found by August, when the building is to be closed, all the 500 exhibits will be sent back to their owners. Dr Jawad Mella, director of the Kurdish Museum and Library, which was listed in the Mayor of London's Essential Guide to 100 Things You Can Do Only In London. has spoken of his anguish.

"We would like to introduce our culture to the British people, to build a bridge between other cultures," Dr Mella said. A spokesman for Hammersmith and Fulham council said: "We are helping all of the occupants of Palingswick House to find new premises."

في 20-4-2011 كتبت على النت ما يلي:
دعت المعارضة السورية إلى تشكيل حكومة انتقالية في سورية...
وإني أعتقد إن هذا هو الوقت المناسب للشعب الكوردي لتشكيل حكومة كوردية انتقالية أيضا لأن الحكومة الانتقالية السورية إذا لم تقبل بالحكومة الانتقالية الكوردية الآن فإنها لن تقبل بها بعد إسقاط النظام.

في 22-4-2011 أجرى الصحفي صلاح سالار مقابلة صحفية معي باللغة الكوردية، وفيما يلي ترجمتها، تحت عنوان: الاتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني يقولان صراحة إن لسوريا فضلا عليهما.

مناقشة: صلاح سالار
وعد الرئيس السوري بشار الأسد بإعادة الجنسية السورية للكورد الذين حرموا من جنسيتهم منذ سنوات، وفي هذه المقابلة يسلط الدكتور جواد ملا رئيس حكومة غرب كوردستان في المنفى الضوء على مشاكل الكورد في غرب كوردستان ورغباتهم.

صلاح سالار: منذ متى يعاني الكورد في غرب كوردستان من مشكلة الجنسية؟
جواد ملا: كان يتمتع الكورد بالجنسية السورية لأنهم يعيشون على أرض بلادهم كوردستان قبل تأسيس الدولة السورية بموجب المعاهدات

الاستعمارية التي ألحقت وطنهم بالدول المجاورة ومنهم سورية لكن الجنسية السورية سُلبت منهم في أوائل الستينيات، ومشكلة الكورد في سورية ليست الجنسية السورية بل هي الدولة الكورد المستقلة التي حُرموا منها.

صلاح سالار: والآن أعلن بشار أنه سيعيد الجنسية للكورد.
جواد ملا: لا لن يعيد الجنسية، لأن بشار الأسد كأي ديكتاتور آخر يتراجع عما وعد به، تماما كما وعد صدام حسين ومن بعده بريمر وغازي الياور والمالكي والجعفري وعلاوي والطالباني الكورد في جنوب كوردستان ومن ثم تراجعوا عن وعودهم.
لذلك على الكورد في غرب كوردستان المطالبة بإعادة أراضيهم المحتلة في منطقة الحزام العربي، ورفع ظلم خمسين عاما ويتم ذلك في إنشاء كيان كوردي مستقل، لكن الأمة الكوردية لديها مشكلة واحدة: إنها تخاف من الحرية لأنها مستعبدة منذ أكثر من ألفي عام، منذ إنهيار الإمبرطورية الميدية حتى اليوم وهي مقهورة في كل مكان. ولا يجرؤون على المطالبة بالاستقلال، فهم يخشون أن تأكلهم الذئاب فيما إذا خرجوا من أقفاص الدول التي تحتل كوردستان، وإلا إذا أردت الحقيقة، فيجب على الكورد أن يطالبوا بالاستقلال مثل جنوب السودان وأن يطالب الكورد بالجنسية الكوردية، وليس السورية.

صلاح سالار: في نهاية المطاف، يقول السياسيون الكورد إن الوضع الدولي ليس في صالحنا.
جواد ملا: إن الذي يقولونه خداع وتضليل للشعب الكوردي وبدون النضال من أجل الدولة الكوردية فلن يحصل الشعب الكوردي على حريته أما الوضع الدولي يأتي بالدرجة الثانية لأن المجتمع الدولي لن يقوم ببناء دولة كوردية. فعلى سبيل المثال إسرائيل من أقرب المقربين للمجتمع الدولي ولكن اليهود أعلنوا عن دولتهم ولم يتم إعلانها من واشنطن.

صلاح سالار: ما هو موقف الأحزاب الكوردية؟ هل يتفقون مع جماهير كوردستان أم لديهم أجندات مختلفة؟
جواد ملا: الأحزاب الكوردية، مثل الاتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني، أهدافهما مختلفة كليا مع أهداف الشعب الكوردي

الذي يطالب بالإستقلال بينما الاحزاب الكوردية تطالب بالحكم الذاتي والفيدرالية.

صلاح سالار: ما هو موقف العرب من الكورد؟
جواد ملا: يجب أن يعلم الجميع أن العرب مدينون بالكثير للكورد.
فقد كان الكوردي ابن تيمية عالما إسلاميا كبيرا وإلى اليوم يتم تدريس كتبه في الجامعات العربية والاسلامية. كما كان الكوردي صلاح الدين الأيوبي سلطانا على العرب والمسلمين وحكمهم بكل عدالة ولكن العرب بدل دفاعهم عن الكورد فإنهم يقتلون الكورد بالأسلحة الكيماوية وغيرها.

صلاح سالار: لقد ذكرت الموقف غير المخلص للعرب. كيف ترى موقف الكورد في أجزاء أخرى من كوردستان؟
جواد ملا: لسوء الحظ، فإن الموقف الكوردي في أجزاء كوردستان تجاه الكورد في غرب كوردستان سيء للغاية، لأن القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان لها علاقات متينة مع جميع الدول التي تحتل كوردستان وبالأخص مع النظام السوري التي يحتل غرب كوردستان و القيادات الكوردية الحزبية غير مستعدة لإغلاق مكاتبها في دمشق وأنقرة وطهران وبغداد من أجل الكورد في الأجزاء الاخرى من كوردستان.

صلاح سالار: هل يمكنك الإشارة إلى نقاط ضعف الكورد في غرب كوردستان؟
جواد ملا: نعم، سؤال وجيه، إن القيادات الكوردية الحزبية هي السبب الرئيسي في ضعف الكورد في غرب كوردستان وفي الأجزاء الأخرى أيضا.
لأن القيادات الكوردية الحزبية في جميع أجزاء كوردستان منقسمة على بعضها وتتقاتل فيما بينها مما إنعكس ذلك على الشعب الكوردي مما أدى إلى نسيان مسألة الاستقلال والحرية وهذه هي نقطة الضعف الرئيسية، والنقطة الأخرى هي أن عدونا الدول التي تحتل كوردستان وحشية وشوفينية وبنفس الوقت تدين بالإسلام الذي هو دين معظم الكورد مما أضعف روح المقاومة والنضال القومي الكوردي لتأثير الإسلام عليهم ومنعهم من محاربة من يعتنق دينهم.

صلاح سالار: ما هو عدد السكان الكورد في سوريا؟
جواد ملا: أعتقد أن نصف سكان سورية من الشعب الكوردي ولكن تم تعريب بعضهم اختياريا منذ إعتناقهم للإسلام وتعلمهم لغة القرآن العربية منذ 1400 عام، وتم تعريب البعض الآخر عنصريا واجباريا في المدارس العربية ومنع تدريس اللغة الكوردية إلا إنهم يعتبرون أنفسهم كوردا، وهم يعيشون في حمص وحماة وحلب ودمشق وحوران وفي بقية المحافظات، فعلى سبيل المثال عشائر البرمدا والسرمدا في حلب، وباكير في اللاذقية، والبرازي والبيسكي في حماه، والعابد والزعيم واليوسف في دمشق والكوردي والكراد في حوران وغيرهم. والقليل من الكورد من بقي محتفظا بلغته الكوردية في مناطق الجزيرة وكوباني وعفرين وعددهم فيما بين أربعة إلى خمسة ملايين.

صلاح سالار: هل أنت متفائل بشأن القضية الكوردية ومصير الإنتفاضات أم متشائم؟
جواد ملا: أنا متفائل جدا وأعتقد أن الكورد سوف يحصلون على حقهم وفي المقدمة: الدولة الكوردية المستقلة.
http://islamicgroup.net/Detail.aspx?id=6039&LinkID=9

في 23-4-2011 كتبت على النت ما يلي:
وأنا أجهز نفسي للعودة إلى وطني غرب كوردستان بعد غياب 30 عاما لإشارك في الثورة المباركة ضد الدكتاتورية العنصرية التي شردت مئات الآلاف من الشبيبة الكوردية في كل اصقاع الارض، إلا إني أصبت بخيبة أمل كبيرة حينما رأيت البارحة في يوم الجمعة العظيمة مجموعة من الجهلة في مدينة القامشلي البطلة يرفعون العلم السوري بطول 25 مترا، وبذلك جعلوها الجمعة البائسة، وبدون ان يعلموا إن إضطهاد الشعب الكوردي يتم تحت راية هذا العلم السوري المشؤوم، فقد سحبت سوريا الجنسية من الكورد في القامشلي وصادرت اراضيهم في منطقة القامشلي نفسها في مشروع الحزام العربي العنصري تحت راية هذا العلم الذي لا يمثل إلا عقلية واحدة وهي العنصرية والنازية العربية التي احرقت أطفال الكورد في سينما عامودا

وأحرقت السجناء الكورد في سجن الحسكة، إغتالت الامير جلادت بدرخان والشيخ معشوق الخزنوي وغيرهم كثيرون تحت راية هذا العلم السوري البغيض، وكذلك اغتالت الشباب الكورد في القطعات العسكرية السورية تحت راية هذا العلم ونظامه الذي يحتل كوردستان منذ الحرب العالمية الأولى وقد آن الاوان يا شباب الثورة أن نرفع العلم الكوردي وإقامة دولتنا في غرب كوردستان وقريبا سيتم تكنيس النظام السوري ومؤسساته وفي مقدمتهم العلم السوري فهذا الزمان هو زمان الشعوب كما رأيتم في مصر وتونس وجنوب السودان، فالثورة الحقيقية تكون فقط تحت راية العلم الكوردي فإلى الامام حتى النصر وإعلان دولتنا الكوردية.

في 23-4-2011 حضرت ندوة حول إطلاق كتاب جديد للعزيزة چومان هردي تحت عنوان: الناجين من عمليات الأنفال.
چومان هردي، إبنة الشاعر الكوردي أحمد هردي أحد العظماء السبعة الذين أسسوا حزب كاژيك في العام 1959 الذي وضع حركة التحرير الكوردستانية في قالب فكري آيديولوجي من أجل إستقلال كوردستان.

في 25-4-2011 أجرى العزيز روژ أحمد مقابلة صحفية معي باللغة الكوردية، وفيما يلي ترجمتها:
في هذه المقابلة الحصرية، للدكتور جواد ملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني حيث قال: إن الاتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني ليس لديهما أي حل للقضية القومية الكوردية في الشرق الأوسط، وأكد دعمه للمتظاهرين الكورد، ويعتقد أن "الآن الوقت المناسب للكورد للانتفاض والثورة" للحصول على حقوقهم في جميع أنحاء كوردستان.

روژ أحمد - لندن - المملكة المتحدة
د. جواد ملا، ابن إبراهيم ملا، أحد الپيشمرگه في ثورة آرارات الكوردية السورية عام 1937، عاش في المملكة المتحدة لمدة 25 عامًا. ومن عام 1964-1969 كان عضواً في قيادة الحزب الديمقراطي الكوردي-سوريا في دمشق وفي أوائل الثمانينيات كان پيشمرگه في جنوب كوردستان ويناضل من أجل إستقلال كوردستان فوق الخط السياسي الحزبي. وقد شرح ممثلوه

قضية إستقلال كوردستان في العديد من الإجتماعات والمؤتمرات الدولية، وقد جمع العديد من الأكاديميين والمثقفين الذين يؤمنون بإستقلال كوردستان.
وحتى الآن، التقى د. ملا بالعديد من الشخصيات السياسية المؤثرة، بما في ذلك رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، وعمدة لندن كين ليفينغستون، والرئيس الليبي معمر القذافي.

روژ أحمد: لماذا يتظاهر الكورد اليوم ضد حكومة إقليم كوردستان التي شكلوها مؤخرا بعد سنوات من الصراع مع العراق؟
د. جواد ملا: أنتم تعلمون أن هناك موجة من المظاهرات والاحتجاجات في الشرق الأوسط، وأن الكورد يدركون الوضع تماما.
أنا مع المظاهرات، لأنه هناك أشياء كثيرة كان ينبغي على الحكومة القيام بها، لكن حكومة إقليم كوردستان لم تفعلها خلال العشرين سنة الماضية. أريد من حكومة إقليم كوردستان أن تفعل شيئا قريبا، أعني قريبا جدا.
ألم تعلم ما فعله الرئيس المصري السابق حسني مبارك الذي هدد الشعب المصري في الخطاب الأول ثم خفف من حدة تهديداته في المنتصف، لكن في الخطاب الأخير أعطي كل شئ. أريد من حكومة إقليم كوردستان أن تعطي كل شيء للشعب الكوردي اليوم، وليس في الخطاب الختامي لأن الوقت سيكون قد فات.

روژ أحمد: بينما نتحدث الآن، يقوم أعضاء وممثلو الأحزاب الإسلامية الكوردية المعارضة بتأجيج التظاهرات، هل تعتقد أن هذه القوى السياسية لديها القدرة على توسيع الديمقراطية والعدالة الاجتماعية في إقليم كوردستان؟
د. جواد ملا: لا توجد قوة إسلامية تستطيع السيطرة على الشوارع أو السيطرة على المظاهرات، لأن الوضع ليس أيديولوجيا، ومع الأسف الأحزاب الكوردية الرئيسية خالية من الأيديولوجية والفكر القومي الكوردي. فتقول العلوم الفيزيائية: إن أي نوع من الهواء مهما كان صالحا أو فاسدا يمكنه أن يملأ غرفة فارغة من الهواء. وفي السياسة أيضا، إذا كان هناك فراغا فكريا، فيمكن لأي حزب أن يملأ هذه الفجوة. فحينما تتجاهل القيادات الكوردية الحزبية

مسألة إستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية والفكر القومي الكوردي فلا بد من ظهور جميع التيارات الاسلامية والتنظيمات اليسارية واليمينية أيضا بسبب وجود فراغ فكري لدى الأحزاب الكوردي الحاكمة في إقليم كوردستان.

روژ أحمد: إذن لا تعتقد أن الإسلاميين لديهم القدرة على السيطرة على هذه المظاهرات؟
د. جواد ملا: إنهم ليسوا الحركة التي يمكنها السيطرة على ذلك، ولكن كما ذكرت سابقا، المنطقة خالية من الفكر القومي، ولا يملك الاتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني فكرا قوميا يمكنهم إنقاذ الشعب الكوردي أو تحقيق مطالبه في بناء دولة كوردية.

روژ أحمد: هل يستطيع الكورد بناء حركة وطنية في جميع أنحاء كوردستان؟
د. جواد ملا: أعتقد أنها فكرة جيدة، وفرصة جيدة للكورد في هذه الحركة الكبيرة، وكان من المفترض أن تحدث هذه الحركة مع انهيار الاتحاد السوفييتي في عام 1990، لكن العالم العربي تأخر 20 عاما. ومن المهم جدا للكورد أن يخلقوا حركة مماثلة ضد الإحتلال التركي والإيراني والسوري والعراقي... ولا بد للكورد أن ينتفضوا.

روژ أحمد: كيف يكون الاحتلال عندما صوت الكورد في العراق على الدستور العراقي بالأغلبية؟
د. جواد ملا: وكان من المفروض على القيادات الكوردية الحزبية في العراق أن تطلب رسميا من الأمم المتحدة إجراء استفتاء الشعب الكوردي، ولكن القيادات الكوردية الحزبية إستفتاء محليا وبدون الأمم المتحدة ومع ذلك فقد صوت الشعب الكوردي لصالح إستقلال كوردستان عن الاحتلال العراقي في العام 2005 وفي 2017.

روژ أحمد: وفي نفس الوقت صوتوا على الدستور العراقي كيف هذا؟
د. جواد ملا: المشكلة هي أن القيادات الكوردية الحزبية لا تستمع للشعب الكوردي، فهي تضع مصالح أحزابها فوق مصالح شعبها. والدليل أن الشعب

الكوردي صوت للحزب الديمقراطي الكوردستاني بنسبة 51% وللاتحاد الوطني الكوردستاني بنسبة 49% (في انتخابات عام 1992)، ولكن القيادات الكوردية الحزبية تجاهلوا قرار الشعب ولم يستمعوا إليه، وكان المفروض أن يكون الحزب الديمقراطي الكوردستاني حاكما والاتحاد الوطني الكوردستاني في المعارضة إلا أن القيادات الكوردية الحزبية تقاسمت السلطة في كوردستان مناصفة فأصبحت القيادات الكوردية الحزبية الحاكم والمعارضة بنفس الوقت وهذا لم يحدث في أي نظام في العالم كله فتستروا على فساد بعضهم وبدون أن تكون هناك معارضة تفضح الفساد ولهذا بدأت المظاهرات.

روژ أحمد: الآن دعنا نذهب إلى سوريا، الحكومة التي انتقدتها لمدة 25 عاما في الخارج. قبل أسبوعين، منح الرئيس بشار الأسد الهوية السورية للكورد وسط انتفاضة وطنية ضد حكمه. هل تعتقد أن هذا اعتراف صادق بحقوق الكورد أم أنه يهدف إلى تهدئة السكان الكورد ومنعهم من المشاركة في الانتفاضة؟

د. جواد ملا: بشار الأسد يكذب 100% لأن دستور حزب البعث ينص على أن كل من في البلاد العربية هو عربي، ومن هو ليس عربيا يجب أن يصبح عربيا، ومن لا يريد أن يصبح عربيا يجب طرده. هذا هو البعث، سواء في العراق أو سوريا. ومن المؤسف، أن الكورد صادقوهم في الماضي وما زال البعض يصادقهم الآن وهذا يعني أنهم لم يقرأوا دستور حزب البعث نهائيا. لأن حزب البعث لا يؤمنون بوجود الشعب الكوردي ولا حتى بوجود الكوردي والمحايد وقد قالها زعيم حزب البعث الرئيس العراقي صدام حسين بكل شفافية ووضوح في أن الكوردي الجيد هو الكوردي الميت.

روژ أحمد: هناك آراء مختلفة داخل الحركة الكوردية في سوريا، مثل عمر أوسو، رئيس المعهد الوطني الكوردي، الذي يرى أن خطوة الحكومة السورية "ستعزز وحدة السوريين"، ما هو رأيك؟

د. جواد ملا: إن حزب البعث السوري والعراقي أكثر الأنظمة وحشية في العالم، فقد قاموا بتقسيم الكورد واللبنانيين والكويتيين وإغتالوا قادة شعوب الشرق الأوسط... فأي وحدة يتحدث عنها عمر أوسو.

روژ أحمد: الحكم الذاتي هو الحل السياسي الذي إختاره الكورد لقضيتهم القومية في المنطقة، وأنا أسأل أين استقلال كوردستان وإنشاء كوردستان الكبرى والدولة الكوردية الذي هو الهدف الأساسي لمنظمتكم؟
د. جواد ملا: لا استقلال لكوردستان حتى ينهض الشعب الكوردي ويثور على الإحتلال وعلى كل من يعادي استقلال كوردستان.
إني أحترم عملاء الدول التي تحتل كوردستان الذين باعوا شرفهم وبلادهم أكثر بكثير من القيادات الكوردية الحزبية التي تطالب بالحكم الذاتي والفيدرالية لأن القيادات الكوردية الحزبية تقوم بنفس عمل عملاء الدول التي تحتل كوردستان في بقاء كوردستان تحت الإحتلال وهذا إسمه خداع وتضليل للشعب الكوردي الذي يضحي بحياته من أجل حريته واستقلال وطنه كوردستان وليس من أجل بضعة مقاعد في برلمانات دول الإحتلال.
بينما عملاء الدول التي تحتل كوردستان لم يخدعوا أحدا ويقولونها بكل صراحة وشفافية في إنهم عملاء الدول التي تحتل كوردستان من أجل مصالحهم الشخصية وليس من أجل حقوق الشعب الكوردي.
لذلك إني أدعو الشعب الكوردي إلى ثورة الحرية الحقيقية من أجل إستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية، في حينها لن يكون هناك عملاء للدول التي تحتل كوردستان.
فعلى سبيل المثال: لقد قامت القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان بمحاربة العراق عدة مرات من أجل الحكم الذاتي وتصالحت عدة مرات وفي كل مرة من الحروب قدم الشعب الكوردي الضحايا الكبيرة بفقدان أبنائه وهدم قراه وتشريده وتهجيره وفي النهاية تتفاوض القيادات الكوردية الحزبية مع العراق وتقوم بتسليم الشعب الكوردي للعراق كمواطنين عراقيين...
فقبل الحروب كان الكوردي عراقيا وبعد الحروب بقي عراقيا... ومن هنا قرر الكوردي تسليم نفسه إفراديا للعراق ويتحاشى قتل أبنائه وهدم قراه.

ولكن حينما يكون الهدف استقلال كوردستان ولن يكون هناك عودة للعراق فلن يكون هناك عملاء للعراق أيضا.

في 26-4-2011 أجرى العزيز محمد بريمكو مراسل مؤسسة صوت كوردستان الإخباري "آكانيوز AK news" في هولير، مقابلة صحفية معي باللغة الكوردية وفيما يلي ترجمتها:
لقاء خاص مع الدكتور جواد ملا رئيس حكومة غرب كوردستان في المنفى والمؤتمر الوطني الكوردستاني.

محمد بريمكو: ما هو هدف نضالك من أجل غرب كوردستان؟
جواد ملا: هدف نضالي من أجل غرب كوردستان البعيد والقريب أو الهدف التكتيكي والإستراتيجي هو الحصول علي حرية الشعب الكوردي واستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية.

محمد بريمكو: ما هي برأيك الأسباب الحقيقية لغياب وحدة الصف الكوردية في سوريا؟
جواد ملا: أعتقد أن الأسباب الحقيقية هو لعدم وجود الوعي القومي الكوردي ولذلك فقد الشعب الكوردي الخطاب كوردي الموحد حول مسألة إستقلال كوردستان وسيطرت عليه الحزبية والإقليمية والعشائرية.

محمد بريمكو: هل لديك علاقات مع المعارضة السورية؟ ما هي أنشطتك؟
جواد ملا: علاقاتي مع المعارضة العربية السورية ضعيفة جدا، لأنهم لا يوافقون على حقوق الكورد فحسب بل بعضهم ينكرون وجود الشعب الكوردي، وإني أناضل من أجل استقلال غرب كوردستان عن الإحتلال السوري... كما إن نضالي من أجل استقلال غرب كوردستان ليس بسبب موقف المعارضة السلبي من القضية الكوردية بل لأن إستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية هو حق مشروع من حقوق الشعب الكوردي.

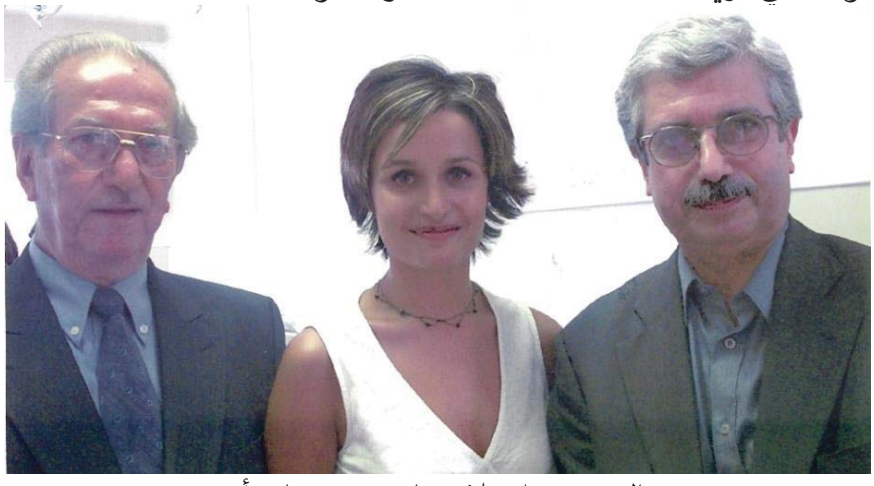
محمد بريمكو: إذا حدثت تغييرات في سوريا كيف ستتصرفون معها؟

جواد ملا: إن التغيير الذي سيطرأ على سورية وبلا أدنى شك هو إنهيار سورية كدولة مصطنعة شأنها شأن الدول المصطنعة التي إنهارت كالإتحاد السوفيتي ويوغوسلافيا وأصبحت عشرات الدول، وسأتصرف حيال ذلك في إني سأكون في الوطن لإعلان الدولة الكوردية في غرب كوردستان.

محمد بريمكو: كيف تقرأ مستقبل سوريا؟
جواد ملا: كما أسلفت سابقا في أن سورية ستتفكك إلى عدة دول:

1. دولة كوردية في المنطقة الشمالية والتي تمتد من جبل شنگال على الحدود العراقية وبخط مستقيم حتى جبل الكورد في شمال مدينة اللاذقية ومرورا بمدن قامشلو والحسكة وكوباني والرقة وحلب وعفرين وجسر الشغور وسلمى وما يتبعهم من القرى والمناطق الكوردية.
2. دولة علوية في جبال العلويين على الساحل السوري.
3. دولة درزية في جبل الدروز في جنوب سورية.
4. عدة دول سنية في دمشق وحمص وحماه.

في 30-4-2011 زارت السيدة نينا حسين، والدها من بنغلادش وأمها إنكليزية، مذيعة التلفزيون البريطاني الـ BBC مقر جمعية غرب كوردستان وكان سرورها كبيرا حينما تحدثت معي ومع العزيز غياث أحمد عن الجالية الكوردية في بريطانيا ونشاطات جمعية غرب كوردستان.



من اليمين: جواد ملا ونينا حسين وغياث أحمد

في 2-5-2011 أرسلت رسالة إلى السيد ديڤيد كاميرون رئيس الحكومة البريطانية باللغة الإنكليزية حول الأوضاع في سورية وفي غرب كوردستان ورسائل مشابهة إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما والى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، وكذلك وجهت رسالة إحتجاجية إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لموقفه السلبي في إستعماله الفيتو في مجلس الأمن ضد أي قرار يدين النظام السوري.
الرجاء من الجميع ارسال رسائل مشابهة إلى رؤساء الدول التي يقيمون فيها.
وفيما يلي ترجمة الرسالة:

عزيزي السيد ديڤيد كاميرون، رئيس حكومة المملكة المتحدة
نيابة عن حكومة غرب كوردستان في المنفى والثورة السورية والشعب الكوردي في غرب كردستان التي تحتلها سوريا منذ الحرب العالمية الأولى.
إنني أطلب منكم مساعدتنا على إيقاف المجازر التي تقترفها الدكتاتورية السورية وبناء عصر من الحرية والعدالة والمساواة والديمقراطية، ومن ثم إجراء استفتاء عام لتقرير مصير جميع القوميات والطوائف من السنة والأيزديين والعلويين والدروز والكورد والشيعة والمسيحيين والآشوريين والأراميين والإسماعيليين والتركمان والأرمن والشركس وغيرهم.
السيد كاميرون،
حتى الآن، قُتل ما لا يقل عن 600 متظاهر سوري مدني وأصيب أكثر من 2500 آخرين على يد القوات السورية خلال الأسابيع القليلة الماضية من ثورة الشعب السوري في شوارع جميع المدن والبلدات في سوريا والآن دخلت الأسلحة الثقيلة السورية من دبابات ومدافع وصواريخ إلى مدينة درعا فقتلت المدنيين وألقي القبض على أكثر من 5000 متظاهر سوري، ولا توجد معلومات عما إذا كانوا لا يزالون على قيد الحياة أم لا، وهم الآن في السجون السورية يواجهون تعذيبا شديدا حتى الموت كما فعلوا مع القائد الكوردي الشهيد محمد معشوق الخزنوي ومع أبطال انتفاضة 2004 في غرب كوردستان.
أود أن أعرب عن شكري العميق لاهتمامكم بشعوب الشرق الأوسط، ولكنني أود أن أرى تحركا عاجلا من بريطانيا والأمم المتحدة للتدخل لوقف المجازر

والإبادة الجماعية ضد الشعوب السورية التي يرتكبها النظام السوري الآن، والدول التي تؤخر صدور أي قرار بشأن هذا الأمر هي شريكة للنظام السوري.
مع خالص التحية والتقدير
د. جواد ملا
رئيس حكومة غرب كوردستان في المنفى

في 15-5-2011 كتبت على النت ما يلي:
نداء إلى بنات وأبناء غرب كوردستان، استيقظوا الآن قبل فوات الأوان
لقد انتهى زمن الساسة الذين يرتدون ربطات عنق ويقفون على ابواب السلاطين... لأن العالم قد تغير في الاشهر القليلة الماضية رأسا على عقب، ولكن لا يزال البعض لا يريد الاعتراف بذلك أو ان الصدمة جعلت عقولهم تتمارض عن استيعاب ما حصل وما يجب عليهم عمله لكي يجاروا الأحداث ويسبقوها ويعملوا على تطويرها ويطرحوا خارطة طريق لشعوبهم من خلال قراءة واقعية لما يحدث من زحف الشباب في معظم دول الشرق الأوسط على انظمتها الديكتاتورية التي تسقط الواحدة تلو الأخرى وكذلك ان زحف الشباب قد تجاوز الساسة وأحزابها التي تراوح في مكانها منذ أكثر من نصف قرن... لقد قرأت اليوم متأسفا مبادرة أحزاب الحركة الوطنية الكوردية في سوريا لحل الأزمة الراهنة في البلاد، ولم أصدق ان يكتب هذا البيان ساسة وعقلاء الشعب الكوردي، حيث ان ما تم طرحه في المبادرة لا يختلف عما جاء في مبادراتهم السابقة قبل انطلاق تسونامي الحرية في المنطقة، ان تسونامي الحرية ستتجاوز الأفراد والمنظمات التي لم تدري بعد ان التغيير قد جاء ويطرق الابواب بقوة والمتغيرات تحصل في كل ساعة، ففي كل ساعة يجب ان نبادر في اتخاذ مواقف تتناسب والتطورات الجارية في الداخل والخارج وإلا فإن الأحداث قد تتجاوز شعبنا وحقوقه، وخاصة بعد دخول العنصر الجديد في المعادلة السياسية وهو جماهيرنا الشبابية ولا أعني اني استثني الكهول بل ان الكثير من الكهول يفكرون ويتعاملون مع الأحداث كالشباب أما المصيبة والطامة الكبرى في ان يتصرف الشباب كالكهول والعجائز... عندها يجب قلب المنقلة كاملة والبدء من جديد وبدم وعقل ومواقف جديدة تتناسب المتغيرات، ضد السلاطين وكشف جرائمهم والوقوف بشرف إلى جانب الشعوب وشهدائها الابرار.

وكذلك حينما قرأت مبادرة أحزاب الحركة الوطنية الكوردية في سوريا لحل الأزمة الراهنة في البلاد، التي خلت أي كلمة عن اسقاط النظام السوري المجرم، وكذلك زال استغرابي من رفع الجماهير الكوردية في القامشلي العلم السوري بطول 25 م فالذي أوعز برفع العلم السوري هو الذي كتب هذه المبادرة، والحبل على الجرار ان لم يسارع الشباب إلى الإعلان عن خارطة طريق مكتوبة على صفحات علم كوردستان المجيد وإلا سوف يخسر شعبنا تعاطف الحكام الجدد بعد انهيار النظام.

أخيكم

د. جواد ملا

رئيس حكومة غرب كوردستان

في 17-5-2011 كتبت على النت ما يلي:

اليوم قتلت المخابرات السورية الكوردي الشهيد أحمد ديب الملي من حي الكورد بمدينة دمشق... فعلى أبطال الكورد القيام بمظاهرات يومية حتى تقديم القتلة إلى العدالة وقولوا الله يارجال كرامة لأبو زاهر الشهيد البطل أحمد ديب الملي وكرامة لكل شهيد إستشهد في سبيل الحرية.

في 18-5-2011 كتبت على النت دعوة عامة لتنظيم مظاهرات إحتجاجية امام السفارات الروسية في كل انحاء العالم

نداء عاجل... إلى الجالية السورية والكوردية في خارج الوطن في الإسراع في تنظيم مظاهرات إحتجاجية امام السفارات الروسية في كل انحاء العالم، استنكارا لإستعمال روسيا حق الرفض (الفيتو) في مجلس الأمن من أجل منع اصدار قرار ادانة النظام السوري على الجرائم التي يقترفها بحق الشعوب السورية ومظاهراتها السلمية.

يبدو ان النظام الروسي يخاف فقدان عقوده التجارية المبرمة مع النظام السوري، ومن أجل منافعه المادية يصبح شريكا مع جرائم النظام السوري.

في 19-5-2011 كتبت على النت ما يلي:

اني متفائل ومسرور جدا لأني ارى هذه الايام من يقول بجرأة في الإعلان عن الرأي والرأي الآخر هي حالة طبيعية لشعب يريد ان يصل إلى الحرية

والحقيقة، بينما كانت مفقودة قبل تسونامي الحرية الذي يجتاح سورية وغيرها من دول العالم، حيث الافصاح عن الرأي كان من الجرائم الكبيرة ويتم تعميم صاحب الرأي الحر على كل المنظمات بعدم التعامل معه ولكن ليس لأن ذلك الرأي يطالب بالحرية بل يغمزون عليه بأخلاقه الشخصية كذبا وغيرها من المسائل التي لا تتعلق برأيه السياسي من أجل الحرية، ولربما كان هناك خلافات بين تنظيم وآخر مع ان تلك الخلافات لا تخرج عن كونها خلافات شكلية وصورية ولا تتعلق بالمضمون لا من قريب ولا من بعيد، فخلافاتهم كمن يريد ان يضع بعض الزيت والدهون حول حبل المشنقة لكي لا يخدش حبل المشتقة جلد المشنوق وبعضهم لا يطالبون بالزيت والدهون!
اني متفائل ومسرور جدا أيضا بما قاله اليوم الرئيس الامريكي باراك أوباما إن على الرئيس السوري بشار الأسد أن يقود الإصلاح والتحول في بلاده أو يتنحى عن السلطة، مشيرا إلى أن دمشق تحذو حذو إيران وتسعى إلى نيل دعمها في أساليبها القمعية في مواجهة المظاهرات. وقال: " نرفض لجوء سوريا لخيار القمع، وعلى الأسد أن يغير سياسته أو يتنحى." وأشاد أوباما بالشعب السوري وقال إنه عبر عن شجاعته بالمطالبة بالتغيير، غير أنه شدد على "الحكومة السورية أن تتوقف عن إطلاق النار والاعتقالات العشوائية".

في 2011-5-23 أجرى محرر نشرة الحرية/AZADI المستقلة، مقابلة صحفية معي وكانت أسئلته وأجوبتي شبيهة للمقابلات الآنفة لم أكتبها هنا تحاشيا للتكرار.

في 2011-5-25 أجرى تلفزيون الجزيرة مباشر مقابلة معي حول الأوضاع الحالية في سورية وغرب كوردستان وكانت أسئلته وأجوبتي شبيهة للمقابلات الآنفة لم أكتبها هنا تحاشيا للتكرار.

في 2011-5-26 كتبت على النت ما يلي:
كيف يخدع الإنسان نفسه
يحكي انه في أحد الايام طاردت الكلاب ثعلبا وكادت ان تمسك به لولا انه دخل في جحر لم تستطع الكلاب أن تدخله وظلت الكلاب تنبح خارج

الجحر، وعندما التقط الثعلب انفاسه فكر مع نفسه وقال شكرا لأذناي التي سمعتا صوت الكلاب وحذرتني وشكرا لأنفي الذي شم رائحتها وشكرا لأطرافي التي ركضت اسرع من الكلاب وشكرا لعيناي التي لاحظت هذا الجحر الذي انقذني وهكذا حتى وصل إلى ذيله فنظر اليه وقال اما انت ياعديم الفائدة فلم تفعل أي شيئ لانقاذي ولا اراك سوى ثقلا لايرجى منه خير وسارميك للكلاب تفعل بك ما تشاء ثم استدار واخرج ذيله من الجحر فأمسكت به الكلاب وسحبت الثعلب إلى خارج الجحر ومزقته اربا.

عندما نسمع في الاخبار عن الصراعات الحزبية الكوردية ونقرأ التصريحات التي تنادي كل منها بطرد المكون الاخر للمجتمع وإعتباره دخيلا إضافيا وعديم الفائدة اتذكر هذه القصة، فالمجتمع كل المجتمع بلهجاته وأقاليمه وأحزابه ومنظماته وأديانه هو جزء واحد لايتجزأ ولايمكن فصلهم عن بعضهم وأن مايحصل بين الإتحاد الوطني الكوردستاني وحركة التغيير في جنوب كوردستان أو ما حصل فيما بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني والكومله في شرق كوردستان أو فيما حصل من تباين خلال إنتفاضة غرب كوردستان في 2004 والإنتفاضة الحالية في محاربة شعارات جماهير شعبنا في اسقاط النظام من قبل الأحزاب الكوردية في التحالف والمجلس السياسي و(پ ي د) وشعاراتها الاصلاحية حيث لا تزال تتأمل خيرا من النظام السوري صاحب المقابر الجماعية والبراميل المتفجرة، أما صراع ب ك ك مع معظم مكونات ومنظمات كوردستان والتي لا تعد ولا تحصى من باب انهم يرون بأنفسهم الاصح ويرفضون كل من لا ينتمي لحزبهم فلا يمكن بحال من الأحوال الوصول إلى النصر بإنكار وجود الآخرين وتاريخهم ونضالهم.

في الحقيقة إذا أردنا ان نوصل شعبنا إلى بر الامان يجب عدم السماح بنمو افكار متطرفة تنادي بطرد أي مكون من مكونات الشعب الكوردي ووضع فيتو عليه أو ان ينادي البعض بالقضاء على البعض الاخر أو طرح شعارات بأن كوردستان ملك لفئة معينة ويجب على مكونات المجتمع الأخرى ان تكون خاضعة ومطيعة لها وإلا فالطرد والانكاروالتهميش سيكون مصيرها، إذ ان مثل هذه الافكار قادرة على إثارة الإقتتال الداخلي وإشغال البلاد والعباد في فتن ومهاترات لاطائل منها تستنزف كل موارد الشعب الكوردي.

والانكى من ذلك عندما تجد مثقفين أو من يسمون أنفسهم مفكرين وفلاسفة يتبنون هذا اللون من الخطاب الحزبي والاقليمي والعشائري ويجدون له

التبريرات التي غالبا ما تكون واهية وتستند إلى قصص مبرمجة في عواصم الكيانات التي تحتل كوردستان والتي سياستها بالأساس مبرمجة من قبل الإستعمار والمتمثلة في اتفاقية سايكس بيكو ومؤتمر لوزان، والمختزلة بسياسة "فرق تسد."

ان العنصرية والشوفينية وسياسة الانف المرفوع والتعالي على الاخرين لم تعد تجدي نفعا في القرن الواحد والعشرين ولن تغير من واقع الذل والهوان الذي يعيشه شعبنا الكوردي. فكفانا تهريجا وسخافات ولنتجه لما ينفع من أجل بناء دولة كوردستان والتي اصبح قيامها متوفرا بعد ان حصلت الكثير من الشعوب في الآونة الاخيرة على إستقلالها وبدون سلاح وانما بموجب القانون الدولي وهو اجراء إستفتاء عام لتقرر الشعوب مصيرها بنفسها فإستقلت كل من شرق تيمور عن اندونيسيا والجبل الاسود عن يوغوسلافيا وجنوب السودان عن السودان وغيرها عن طريق صندوق الإستفتاء ولكن المشكلة تكمن في إن الشعب الكوردي قد وضع ثقته بقيادات تؤمن حتى العظم بأن الأنظمة التي تحتل كوردستان إخوة للكورد، ومن هنا فإذا لم تتغير السياسة القائمة والاعتراف بأن الأنظمة التي تحتل كوردستان ليست سوى أنظمة محتلة وتغتصب كوردستان وليست اخوة...

هل يوجد في العالم كله منذ آدم عليه السلام وإلى يومنا هذا شعب تحت الإحتلال ويوصف النظام الذي يحتله بإخ وأخ كبير وصاحب البيت... ففي هذه الحالة لا يوجد في العالم قانون يقر بفصل الاخوة عن بعضهم البعض حتى لو كان الاخ الكبير مستبد وظالم ومجرم وقاتل، فإذا أردنا الوصول إلى الدولة الكوردية يجب الإعلان بأننا شعب يختلف عن الاخرين ونطالب بإستقلالنا عنهم.

علينا ان نتضامن ولانستمع إلا لخطاب العقل والمنطق وان نسعى لما فيه الخير لكل الوطن وكل مواطن وان لانستمع أبدا إلى تحريضات الدول الاقليمية التي تحتل أقاليم أخرى من كوردستان خصوصا عندما تدعي الدفاع عن احدى مكونات الشعب ضد مكوناته الأخرى فالمحتل لن يكون أحن على ابن الوطن من اخيه... وان الكيانات التي تحتل كوردستان يسعون إلى إثارة النزاعات كي تشكل موطئ قدم لها ولعب دور الوسيط في نزاع هم اصلا من اشعله ويغذيه.

فعلى ما يبدو ان شعبنا قد اصيب بداء قصر الذاكرة لذا فأذكر مرة بعد أخرى لعل وعسى تنفع من يريد ان يسعى لأن يصل شعبنا إلى بر الامان.

في 27-5-2011 إستلمت رسالة وزارة الخارجية البريطانية جوابا على رسالتي المؤرخة في 25-4 التي كتبتها لرئيس الحكومة البريطانية حول الشعب الكوردي في سورية وإستقلال غرب كوردستان... ومن أجل العمل على إيقاف المجازر التي يرتكبها النظام السوري بحق المتظاهرين السلميين وفيما يلي رسالة وزارة الخارجية مع الترجمة:

Foreign &
Commonwealth
Office

Middle East & North Africa Directorate
W2.80
King Charles Street
London SW1A 2AH
www.fco.gov.uk

Dr Jawad Mella
Western Kurdistan Government in Exile
Palingswick House
241 King Street
London W6 9LP

Our reference: MOP/13407/2011

27 May 2011

Dear Dr Mella,

Thank you for your letter of 25 April addressed to the Prime Minister about Syria. I have been asked to reply.

The Foreign Secretary made the Government's views on Syria clear on 16 May in a statement to parliament. He said:

"Two [other] lessons should act as a warning in the region to those who might be tempted to think that legitimate aspirations can be ignored. The first is that demands for political and economic freedom will spread more widely and by themselves, not because Western nations advocate these things, but because they are the natural aspirations of all people everywhere. The second is that governments that set their face against reform altogether are doomed to failure. Simply refusing to address legitimate grievances or attempting to stamp them out will fail. Reform is not a threat to stability; it is the guarantor of it over the long term. It is not credible or acceptable for any country in the region to repress now and suggest that reform will only follow later, nor is it sustainable to promise economic reform without steady political development.

"This is our message to Syria, alongside our utter condemnation of the violence. Only meaningful reform which meets the aspirations of the Syrian people can provide peace and stability for Syria in the long term. The alternative – ever more violent repression – simply stokes up anger and frustration that will spill over in the future.

"The European Union has already imposed a travel ban and assets freeze on 13 individuals in the Syrian regime, and on Friday we informed the Syrian Ambassador to London that if the violence does not stop immediately, the EU will take further measures including sanctions targeted at the highest levels of the Syrian Government.

"Alongside this action in the EU we are seeking a response from the UN Security Council in New York, where we are working to convince others that the Security Council must send an unequivocal message of condemnation of the situation and call for urgent political reform."

In addition to the EU sanctions agreed on 10 May, a further 10 names, including President Bashar Al Assad, has been added to the sanctions list. We have made clear to President Assad that he needs to end the violence, release all political prisoners, allow people to protest peacefully and begin a credible process of substantive reform.

Yours sincerely,

Jim Fraser
Near East Group

وزارة الخارجية والكومونويلث
مديرية الشرق الأوسط والشمال الافريقي

دكتور جواد ملا
حكومة غرب كوردستان في المنفى

رقم التسلسلMOP/13407/2011 :

27-5-2011

عزيزي دكتور ملا
شكرا على رسالتكم المؤرخة 25 نيسان الموجهة إلى رئيس الوزراء (البريطاني) حول سوريا. وقد طلب مني ان ارد عليكم.
لقد قام وزير الخارجية بأيضاح وجهة نظر الحكومة حول سوريا في 16 ايار في افادة له في البرلمان. وقال:
"هناك درسان (آخران) يجب ان يكونا تحذيرا للمنطقة للذين يمكن ان ينغروا بالتفكير بأنه يمكن اهمال التطلعات الشرعية. الأول هو ان المطالبة بالحريات السياسية والإقتصادية سوف تتوسع بنفسها وليس نتيجة دفاع الامم الغربية عن هذه الاشياء ولكن لانها تتطلعات طبيعية للشعوب في كل مكان. والثاني هو ان الحكومات التي تضع نفسها في مواجهة أي نوع من الاصلاح هي ستصاب بالفشل حتما. وان تقوم ببساطة برفض الاستجابة للهموم المشروعة أو محاولة ارضاخها بالقوة سوف تفشل. ان الاصلاح ليس تهديدا للاستقرار ولكنه المسبب له على المدى البعيد. وليس من المصداقية أو مقبولا لاي بلد في المنطقة ان يقوم بالقمع حاليا ويقترح بأن الاصلاح سوف يتم مستقبلا ولا هو من الواقعي ان يتم الوعد باصلاحات إقتصادية دون تطورات سياسية مستمرة.
"هذه هي رسالتنا لسوريا إلى جانب ادانتنا القصوى للعنف. فقط باصلاحات ذات معنى والتي تستجيب لتطلعات الشعب السوري يمكن ان يخلق السلام والاستقرار في سوريا على المدى البعيد. والبديل – مزيدا من القمع العنيف – يقوم فقط بتكويم الغضب والملل والذي سوف يتبدى في المستقبل.

"لقد قام الإتحاد الأوروبي بفرض المنع من السفر وتجميد الإموال على 13 شخصية في النظام السوري، وفي يوم الجمعة قمنا بابلاغ السفير السوري في لندن بانه إذا لم يتم وقف العنف فورا سوف يقوم الإتحاد الأوروبي بفرض

اجراءات إضافية بضمنها عقوبات موجهة إلى أعلى مستويات الحكومة السورية.
والى جانب هذا الاجراء في الإتحاد الأوروبي نحن نحاول الحصول على استجابة من مجلس الأمن التابع للامم المتحدة في نيويورك حيث نعمل على اقناع الآخرين بأن مجلس الأمن يجب ان يوجه رسالة واضحة تدين مايحصل وتدعو إلى اصلاحات سياسية عاجلة".
بالإضافة على عقوبات الإتحاد الأوروبي المتفق عليها في 10 مايس تمت إضافة 10 أسماء أخرى بضمنها رئيس الجمهورية بشار الاسد إلى قائمة العقوبات. ولقد اكدنا بوضوح للرئيس الاسد بأنه يجب عليه ان ينهي العنف ويفرج عن جميع المعتقلين السياسيين والسماح للشعب بأن يتظاهر بصورة سلمية والبدء باجراءات اصلاحية تتمتع بالمصداقية والجذرية.
المخلص لكم
جيم فريزر
مجموعة الشرق الادنى

في 27-5-2011 نشرت صحيفة بيور المقابلة الصحفية التي أجرتها معي كما يلي:

تحياتي للاخوة الاعزاء في صحيفة بيور وشكرا على نشركم أجوبة أسئلتكم مع ان ما أومن به يختلف عما يؤمن به البعض ولكل جماهيره، ولكن الإختلاف حالة صحية للوصول إلى الحقيقة، ان نشركم الرأي الآخر يدل على ايمانكم بالتعددية، بالعكس من التفكير السائد في الشرق الأوسط الذي ينكر وجود الرأي الآخر.

حوار مع الناشط السياسي الكوردي د. جواد ملا
رئيس حكومة غرب كوردستان في المنفى

- لكم الكلمة الأخيرة
لا تستوحشوا من طريق الحق لقلة سالكيه واعلموا ان الحرية لا يمكن احرازها إلا بالأحرار فإلى الامام ايها الاحرار على طريق الحرية.

http://peiwar.net/index.php?option=com_content&view=article&id=125:2011-05-27-21-36-46&catid=2:interview&Itemid=4

في 2011-6-1 كتبت على النت ما يلي:
يوم الجمعة في 2011-6-3 تكون جمعة شيخ الشهداء الدكتور محمد معشوق الخزنوي
ان الشيخ معشوق الخزنوي دفع حياته في 2005-6-1 ثمنا لقول الحق والحقيقة رحمه الله ومنحه فسيح جنانه.
ففي كلمته الشهيرة والتي تضمنت الكثير والكثير والتي ستبقى إلى الابد نورا يسطع في درب الحرية والكرامة والعدالة ومنها كانت العبارة التالية الخالدة:
"أيها الاخوة ان الحقوق لا يتصدق بها احد، انما الحقوق تؤخذ بالقوة"
إن يوم الجمعة بعد الغد تكون جمعة شيخ الشهداء الدكتور محمد معشوق الخزنوي حافزا للإستمرار في المظاهرات في الداخل والخارج واننا نضم صوتنا مع عائلة شيخنا الجليل ومع رابطة محبي الشهيد الشيخ معشوق الخزنوي وكافة اصدقائه ومريديه... فإلى الامام حتى النصر وإننا سائرون على خطاك ونهتدي بما قلته حتى تحقيق إستقلال كوردستان.

في 2011-6-4 كتبت على النت ما يلي:
نداء إلى القوى الكوردية في غرب كوردستان
تحية كوردية وبعد
دعوة إلى عقد مؤتمر للقوى والشخصيات الوطنية والإجتماعية والثقافية والسياسية الكوردية من غرب كوردستان للإتفاق على ورقة عمل موحدة في هذه المرحلة الحساسة.
وبعد وحدة كلمتنا والاتفاق على ورقة عمل كوردية موحدة نعمل على حضور مؤتمرات وإجتماعات الاخرين.
على جماهيرنا في غرب كوردستان رفع شعاراتها من الآن وصاعدا كما يلي:
شعارنا في الحرية يعني ان يحكم الكوردي نفسه بنفسه
شعارنا في العدالة يعني ان يتمتع الكوردي بخيرات المناطق الكوردية كما يتمتع الاخرين بخيرات مناطقهم

شعارنا في المساواة يعني يجب ان يتمتع الكوردي بما تتمتع به الشعوب الأخرى من علم وپرلمان وحكومة وجيش كوردي.
شعارنا في الكرامة يعني حرية الرأي والفكر والمعتقد والاصل والدين ان تكون مصانة ومكفولة في القانون.
الى متى سيظل يهرول ويرحب بعض مثقفينا بكل ما يقال لها حتى ولو كان من المجهول ومن هو عنصريا معاديا للكورد أكثر من بشار الاسد وعصابته وبالتالي عدم الاصغاء لأبناء وبنات شعبنا الكورد ولو كانوا ممن ناضلوا لعقود طويلة وليس عليهم اية شائبة من شوائب العمالة التي يتفاخر بها البعض، ان أي إجتماع أو مؤتمر للمعارضة السورية لا يعترف بأن يحكم الكوردي نفسه بنفسه فهو اسوأ من نظام بشار الاسد.
لذا علينا أن نضع الخطوط الحمراء للشعب الكوردي والتوقف عن حضور الإجتماعات المعادية لوجود الامة الكوردية لمجرد ان احدهم قال لهم مرحبا لأن أي مؤتمر للمعارضة السورية لا يرفع علم كوردستان إلى جانب العلم السوري تمثيلا لـ 4 ملايين كوردي في سوريا، فهو لا يخرج عن كونه تمثيلا لحزب بعث جديد
الى الامام يا جماهير غرب كوردستان حتى تحقيق الحرية والعدالة والمساواة والكرامة.

في 8-6-2011 كتبت على النت ما يلي:

التاريخ يعيد نفسه

كتب الصحفي عدنان حسين مقالة تحت عنوان "طائرة الخذلان الكوردية؟! بموافقة جهات خارجية" حول المعارضة السورية وبشار الاسد... ولقد كتبت مقالة مشابهة لمقالة عدنان حسين قبل أكثر من 20 عاما تحت عنوان "قبلة الذل"، حينما قامت القيادات الكوردية الحزبية في العراق عام 1991 بتقبيل المجرم صدام حسين بعد ان قتل نصف مليون كوردي.
حقا ان التاريخ يعيد نفسه.

في 8-6-2011 استلمت تصريح صحفي من لجان دعم الإنتفاضة الكورد امتدادا للإنتفاضة المباركة في غرب كوردستان عام 2004... وشمل التصريح على أسماء اعضاء اللجان وأرقام تلفوناتهم وبريدهم الالكتروني في معظم الدول الأوروپية وبعض دول الشرق الأوسط.

في 11-6-2011 كتبت على النت ما يلي:
الثورة السورية فيما بين الثوار الشباب وأحزاب المعارضة التقليدية والنظام السوري المجرم
ارجو من القيادات الكوردية الحزبية إلى تجنب الدخول إلى هذه اللعبة ورفض هذا الحوار جملة وتفصيلا لأن النظام قد فقد المصداقية والشرعية بعد ان قتل الأطفال والنساء في الشوارع وتحت التعذيب، وكذلك بعد ان قتل مئات الجنود وضباط الجيش السوري الذين رفضوا قتل أبناء شعبهم من المتظاهرين السلميين.
وعليه فإني أدعو الكورد والعرب في سورية من أجل ضمان إنتصار الثورة المجيدة وعدم السماح لأحد الالتفاف عليها في اتباع الخطوات التالية:

1- ليس اسقاط شخص بشار الاسد فقط بل اسقاط النظام السوري بكافة مؤسساته ودستوره.
2- محاكمة النظام ورموزه على الجرائم والمجازر العديدة التي اقترفها منذ إغتيال الامير جلادت بدرخان عام 1951 وحرق 380 طفل كوردي في سينما عامودا عام 1960 ولغاية قتل الشيخ معشوق الخزنوي تحت التعذيب.
3- مناشدة المجتمع الدولي في تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية للضغط على النظام السوري من أجل إيقاف المجازر والافراج عن المعتقلين الفوري.
4- تحرير الشعوب السورية بكافة قومياتها وأديانها ومذاهبها وطوائفها من كابوس البعث الإستعماري والعنصري والديكتاتوري، وعلى كل شعب وفئة إقامة حكومتها الاقليمية.
5- تشكيل حكومة انتقالية توافقية في دمشق تمثل الشعوب السورية كلها من أجل اجراء إستفتاء عام لكل القوميات والأديان والمذاهب والطوائف في المجتمع السوري من الكورد والعرب والسنة والعلويين والدروز، والشيعة والمسيحيين والسريان والآراميين والإسماعيليين والتركمان والشركس والارمن وغيرها... في كل أمورها السياسية والإجتماعية والثقافية والقومية والدينية، من أجل تقرير مصيرها بنفسها، ولا يجوز بعد اليوم ان يتم تقرير مصير أي منها بالنيابة.

عاشت ثورة الشعوب السورية
د. جواد ملا
رئيس حكومة غرب كوردستان في المنفى
ومع شكري الجزيل للعزيز "وريا علي" لترجمته مقالتي إلى اللغة الكوردية ونشرها في جريدة كومل في 14-6-2011.

في 15-6-2011 استلمت رسالة شكر من وزارة الخارجية البريطانية على رسالتي للسيد ديفيد كاميرون رئيس الحكومة البريطانية حول القضية الكوردية وقرار الحكومة المحلية لمنطقة همرسميث في أغلاق بناية بالينغسويك هاوس الذي يشغله عشرات المنظمات للاجئين والاقليات القومية ومن بينهم منظمتنا... ولكن على ما بدا أن الحكومة البريطانية لا تستطيع التدخل في أمور الحكومة المحلية الداخلية، كما إن الحكومة البريطانية "تعتبر معاملة تركيا للكورد في تطور للأفضل كعدم تقديم أطفال الكورد إلى المحاكم التي تحاكم الكبار" إلا إنها تتجاهل المسائل القومية الكوردية الهامة والتي لا تعد ولا تحصى.



Foreign &
Commonwealth
Office

Wednesday 15 June 2011

Turkey Team
Enlargement and South-East
Europe Department
Main Building
1, King Charles Street
SW1A 2AH

Mr Jawad Mella
Chairman
Western Kurdistan Association
Palingswick House
241, Kings Street
London
W6 9LP

Dear Mr Mella,

Thank you for your letter of 14 February to the Prime Minister about the closure of Palingswick House and the treatment of Kurds.

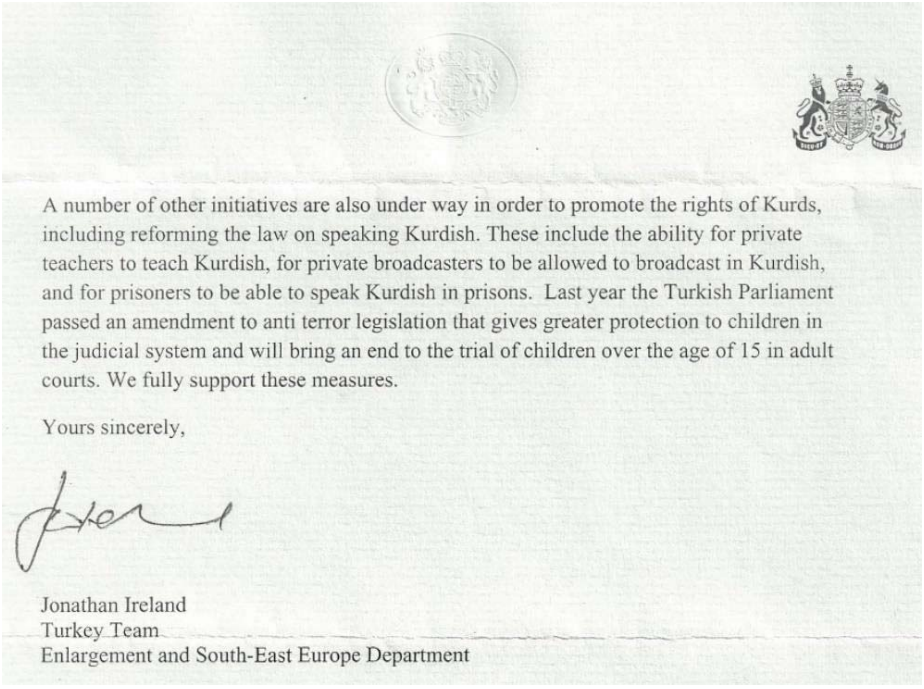
Regarding your ongoing concern over the sale of Palingswick House, local authorities are responsible for their own decisions about property and asset management, and how community resources are used to meet local priorities. In all instances community groups should contact the local council to discuss such matters.

However, you might be interested to know that local authorities do have the power to transfer assets to community ownership at less than the market value (for properties worth up to £2 million). The Asset Transfer Unit (www.atu.org.uk or 0845 345 4564) can provide advice and helps groups looking interested in exploring this option with their council.

You mentioned the current Kurdish issue. The treatment of Kurds worldwide is also of concern to the British Government. The effective promotion of human rights for all minorities worldwide, including Kurds, is at the heart of our foreign policy. We continue to support efforts to ensure this.

Firstly, the positive referendum result on constitutional reform in September 2010 gave the Turkish government momentum to re-engage on the Turkish issue. Secondly there is a strong possibility that the BDP and the Government will return to exploratory talks on the democratic opening initiative that began in 2010, which includes several reforms to address the problems of Turkey's Kurdish minority.

According to current opinion polling, the currently governing AK Party is expected to form the new government after the Turkish general election on 12 June. Polling also suggests the BDP will do well in the election



A number of other initiatives are also under way in order to promote the rights of Kurds, including reforming the law on speaking Kurdish. These include the ability for private teachers to teach Kurdish, for private broadcasters to be allowed to broadcast in Kurdish, and for prisoners to be able to speak Kurdish in prisons. Last year the Turkish Parliament passed an amendment to anti terror legislation that gives greater protection to children in the judicial system and will bring an end to the trial of children over the age of 15 in adult courts. We fully support these measures.

Yours sincerely,

Jonathan Ireland
Turkey Team
Enlargement and South-East Europe Department

في 2011-6-16 نشر موقع الكورد الألكتروني eKurd Daily مقابلة صحفية لي باللغة الإنكليزية أجراها العزيز روژ أحمد حول سورية وغرب كوردستان وحق الشعب الكوردي في الحرية والإستقلال:
http://www.ekurd.net/mismas/articles/misc2011/6/syriakurd333.htm

في 2011-6-17 نشرت جريدة روداو مقابلتي التي أجراها العزيز روژ أحمد حول سوريا والثورة الحالية ومسألة إستقلال كوردستان بالإنكليزية والكوردية اللهجة الشمالية والجنوبية ونشرتها الصفحة الالكترونية eKurd Daily.

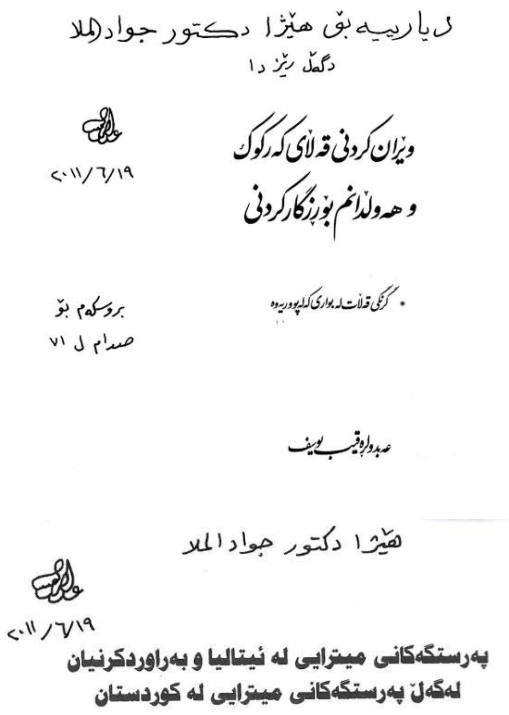
في 2021-6-22 كتبت على النت ما يلي:
ما العمل وموجة تسونامي الحرية تجتاح الشرق الأوسط
في ظروف إجتياح موجة تسونامي الحرية في الشرق الأوسط التي لن يأت مثيلا لها في المستقبل القريب على اقل تقدير لذا على الكورد في كوردستان الكبرى وخاصة في غرب كوردستان أفرادا ومنظمات تخطي المسائل الشخصية والخلاقات الحزبية وغيرها... والنضال تحت سقف واحد وإلا سيجدوا انفسهم جميعا بدون سقف بعد انتهاء موجة تسونامي الحرية ويجب ان

يرفعوا علم كوردستان في كل المناسبات الذي يدل على شخصيتنا وبمثابة هويتنا والذي لا يقبل بعلم كوردستان فإنه لا يقبل بوجود الكورد ناهيكم عن حقوقه وعلى الكورد ان يطالبوا بأكثر من حقهم لكي يحصلوا على حقهم، لأن الكورد إذا طالبوا بأقل من حقوقهم فالعالم لم يصل بعد إلى هذه الدرجة من الرقي ليقدموا حقوق الكورد بدون ان يطالب الكورد بها، وفي هذا الصدد اريد ان اذكر لكم حكاية جحا مع ان الحميع يعلمها ولكن للذكرى عسى ان تنفع من يريد اخذ العبرة وتتلخص الحكاية ان جحا أعطى شخصا قرضا مقداره مئة دينار ورفض ذلك الشخص ان يرد القرض لجحا ولم يكن بينهم ورقة مكتوبة ولا حتى أي شاهد، فإشتكى جحا للقاضي، وقال جحا للقاضي ان هذا الشخص استدان مني ألف دينار فهب الرجل من مكانه غاضبا ويحلف الايمان وان جحا يكذب وان المبلغ مئة وليس ألف دينار، فقال جحا للقاضي هل سمعت اعترافه؟

أرحو ان يتحلى الساسة الكورد بشئ من ذكاء جحا والمشهور بقلة العقل.

كما يبدو ان الديكتاتوريات ليس عندها أي إستعداد لتفهم شعوبها ومتطالبات الجماهير ودائما تصدر الديكتاتوريات بيانات متأخرة جدا ولا تحاول الإستفادة من التجارب السابقة واني أعتقد ان الثورة السورية قد قطعت شوطا كبيرا في إتجاه الانتصار على النظام السوري حيث فشلت محاولات النظام السوري من خداع الثوار الأبطال أو الالتفاف على الثورة السورية المباركة... وما النصر إلا ساعة صبر.

في 19-6-2011 إستلمت مشكورا من المؤرخ والباحث الكوردي العزيز عبد الرقيب يوسف كتابه تحت عنوان: "تهديم قلعة كركوك ومحاولاتي لإنقاذها" الذي يحوي على العديد من الوثائق التاريخية ككل كتبه ودراساته القيمة. كما استلمت كتابه "عبادة الدين الميترائي في إيطاليا ومقارنته بعبادة الدين الميترائي في كوردستان" باللغة الكوردية.



ویزان کردنی قەلای کەرکوک
و هەولدانم بۆ زگارکردنی

٢٠١١/٦/١٩

عبدولرقیب یوسف

پەرستگەکانی میترایی لە ئیتالیا و بەراوردکرنیان
لەگەڵ پەرستگەکانی میترایی لە کوردستان

عبدالرقيب يوسف

في 25-6-2011 كتبت على النت ما يلي:
النظام السوري والمعارضة السورية بشوفينيتها هي التي تقوم بتقسيم سورية وليس الكورد مع إني أردت العكس في أن يقوم الكورد بتقسيم سورية وغيرها من الدول التي تحتل كوردستان...
بالتأكيد سيتم تقسيم سورية ولكن ليس بيد الكورد لأن القيادات الكوردية الحزبية قد تم غسل أدمغتهم بل سيتم تقسيم سورية على يد النظام السوري الحالي والمقبل لأن معظم المعارضة السورية أيضا مع انهم لا ينتمون لحزب البعث ولكنهم يتعاملون مع الشعب الكوردي وقضيته العادلة بنفس اسلوب وتفكير البعث الاقصائي ويتصرفون عنصريا.

في 27-6-2011 أرسلت الطالبة بانا غريب (17 عاما) إبنة رفيقنا العزيز خسرو غريب رسالة عن طريق مكتب المؤتمر الوطني الكوردستاني إلى المناضل العالمي نيلسون مانديلا:

I am a 17 years old (Iraqi) Kurdish girl currently living in the UK .

Over the years I have learned a lot about you, and the way you have fought injustice through a number of campaigns and the way you have sacrificed the best days and a long time of your life campaigning against injustice and discriminati on .

With your courage, bravery and charisma, you have changed millions of lives across the world for better. You have taught many that injustices and discrimination based on race or nationality is wrong and have no place or should not have any place in any civilised societies. You simply have brought sunshine to many people who had lived the nightmares .

Mr Mandela, being who you are I am sure you have heard about the Kurds and their story of suffering and betrayals for centuries, but I feel to remind you agam .

Well, we are the greatest nation in the world with out a country of our own. After the break down of the Ottoman Empire, the different nations that were part of it were given own countries, apart from the Kurds, who were split and forcibly given to newly created countries I.e.; Turkey, Iran, Iraq and Syria. Since then, the Kurds have been thorough some of the toughest situations despite living on their own land. They have been massacred in their thousands so many times, gassed, brutally tortured, raped, forcibly turned away from their own houses and I can go on and on, for no reason simply for being Kurds and it's still going on in some parts. Yet it seems that the world is not aware of the reality or the demands of this massive nation .

The removal of Saddam has brought hopes for the Kurds in Iraq, in which they think they can help them built up a future. For the first time they feel that they are listened to and dream that this would bring an end to suffering we have been through at the past. Nevertheless, I doubt we can pass thorough this crucial time on our own, without the help of people like yourself, because as you know

we are being surrounded by the people who want the least for the Kurds, and are trying their best to stop our dreams of a better life comes true. Ethnical Federalism, is the only solution for the current situation of the whole area, we believe, as we think at the present time this would be the only way for us to be ensure that there will not be a repeat of all the cruel treatment our people have seen on their own lands throughout history .

Mr Mandela, I am writing this letter for two reasons :

One is that I hope and kindly ask you to publicly support our demands of the stoppage of suffering, and be give the opportunity to live by our own rules .

I believe a great man like your self, who is a symbol of freedom and symbol against discriminations and whom many people around the globe adore and look up to, would pay attention to what you say more than they do to voice of a nation who have others long worked for it to fade away. Mr Mandela, I hope the Kurds would be another long-suffered nation you would help at the time in which it's needed and appreciated the most .

Secondly, I would like to ask you if I could be given the opportunity and the honour to come along with a few of my friends to meet you. So that, we can tell you more about our long-suffered history, repeated betrayals, uncertain future and our hopes for a better future, as I believe this might again help the Kurds' case in the eys of international community ...

Mr Mandela I would fmally like to let you know, that we the Kurds portray ourselves in an old Kurdish saying "No friends, but the mountains", I hope you prove this saying wrong .

With regards, wishing you a good health, and best & happy life forever. Thank you ever so much for taking time to read this letter, and hope you reply back, and I hope you wouldn't't turn your back on the Kurds like many have done before.

في 29-6-2011 كتبت على النت ما يلي:
ان النظام السوري الديكتاتوري والعنصري لا يفهم لغة الديبلوماسية أبدا:
لأن استدعاء وزارة الخارجية البريطانية اليوم للسفير السوري في لندن سامي الخيمي إلى مقر وزارة الخارجية حيث "نبهته إلى التوقف عن إرهاب وتخويف وتهديد السوريين المقيمين في بريطانيا، عن طريق عناصر مخابرات السفارة وعملائها"... إني أعتقد بأن استدعاء وزارة الخارجية البريطانية اليوم للسفير السوري في لندن عملا ديبلوماسيا ولكن النظام السوري لن يفهم لغة الديبلوماسية على الاطلاق.

في 3-7-2011 كتبت على النت ما يلي:
إن سياسة وإستراتيجية مافيا بشار الاسد تتلخص في بقائها على كرسي الحكم عن طريق الترهيب والترغيب، منذ أن شكلت الجبهة الوطنية التقدمية الكرتونية في القرن الماضي سعى النظام السوري إلى زرع الشقاق والانقسامات ضمن الحركة الكوردية وغيرها من المنظمات التي لم تدخل الجبهة الكرتونية والتي تسيرها بواسطة تقديم سيارات المرسيدس كهدايا وحينما خرجت الامور من يدها بدأ النظام السوري في عقد مؤتمرات المعارضة الكوردية والعربية في الداخل والخارج قبل ان يعقدها الثوار انطلاقا من مبدأ وجود معارضة تحت سيطرة النظام أفضل من أن تكون تحت سيطرة غيره، وانتقلت العملية من توزيع سيارات المرسيدس إلى توزيع الإموال الطائلة على المعارضة وكذلك على مندوبي التلفزة والصحافة وغيرهم واخذهم إلى مظاهرات هزيلة تم فبركتها من قبل المافيا الاسدية، ولكن لن ينفع كل ذلك والتاريخ لن يعود إلى الوراء ابدا.

في 4-7-2011 كتبت على النت ما يلي:
قال المفكر عبد الرحمن الكواكبي في كتابه "طبائع الاستبداد" انه حينما يشتد استبداد وظلم الحكام فإن الشعب يصل إلى درجة يحبذ الإستعمار مع كل سيئاته لأن ظلم الإستعمار أهون على النفوس لكونه يأتي من الغريب. فلا حوار مع الاستبداد والظلم والفساد حتى ولو كان مصدره أعلى العليين أو أسفل السافلين، فلا حوار تعني: "ارحل" ومع الاسف لم يعد النظام يفهم حتى قواعد اللغة العربية بأن كلمة ارحل هي فعل أمر.

في 2011-7-10 كتبت على النت ما يلي:
الحوار والرحيل... أم الرحيل أولا ومن ثم الحوار
الحوار مع القتلة والمجرمين اسوأ بكثير من حوار الطرشان في حمام مقطوعة ميته.
المطلوب حاليا وفورا أن تغسل الشعوب السورية من عيونها وعقلولها ومخيلتها صورتك يا بشار الاسد ومن نظامك الدكتاتوري الوقح ومن نظام الحزب الواحد الذي لا يعرف الخجل ولا الحياء على الاطلاق، وبكل وقاحة تطلب الحوار تحت ازيز نيران أسلحة مخابراتك في شوارع المدن السورية والتي تخترق صدور الأطفال والنساء قبل الشباب والفتيات... لقد تعبت الشعوب السورية منكم، لأن كل حياتها قمع. تلاحقون أنفاسها من بيت إلى بيت ومن شارع إلى شارع ومن مسجد إلى مسجد ومن كنيسة إلى كنيسة، ولقد ولد الأطفال وكبروا وهرموا وأنتم تلاحقونهم وتزجرونهم وتحرمونهم من ان يحلموا بمستقبل جميل ومضئ وسعيد... لقد تعبت الشعوب السورية من رؤيتكم، لأنها تريد أن تحكم نفسها بنفسها وتجرب وتخطيء وتستغفر وتتوب، وتريد أن تعيش بهدوء مع بعضها بحرية وعدالة ومساواة ولكن بعيدا عنك يا بشار اللعين، لأنه مهما قلت عن الحرية والديمقراطية وإلغاء الإحكام العرفية واطلاق سراح المعتقلين وغيرها وغيرها من الحقوق التي تشاهدها الشعوب السورية في احلامها فقط وفي كثير من الاحيان قمت يا بشار انت ومخابراتك بحرمان الشعوب السورية حتى من التمتع بالاحلام أيضا،
وعلى فرض انك كنت صادقا فيما تقول مع العلم ان الصدق ليس من خصالك أبدا وعلى فرض ان الشعوب السورية قد صدقتك واوقفت مظاهراتها وإحتجاجاتها... فهل توجد ضمانة ولو واحد بالمئة فيما إذا استتبت الامور لك ان تعود مرة ثانية اسوأ من قبل لأن الذي يقتل شعبه لا أمان له ولا يوجد أي حل إلا برحيلك انت ونظامك المجرم كما قالتها لك الشعوب السورية علنا ... ارحل ... ارحل ... ارحل... ولا غير... والحوار الوحيد الذي تطالب به الشعوب السورية هو الحوار من أجل رحيلك... واذا قمت يا بشار الاسد بالرحيل اليوم قبل الغد وتلقائيا من نفسك تكون الشعوب السورية شاكرة لك حسن تعاونك وان كنت على شك من أمر ذلك لأن الديكتاتورين أمثالك لا يعرفون إرادة الشعوب ولا يفهمونها وفي النهاية يصعدون على حبل المشنقة بإفتخار مغسولي الأدمغة كصدام حسين الذي

كان لا مباليا من حبل المشنقة، فالتاريخ يعيد نفسه في حزب البعث السوري بعد العراقي.

في 14-7-2011 استقبلت العزيز جليل كاداني سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني-إيران في مقر حكومة غرب كوردستان في المنفى مع عدد من رفاقه ورفاق المؤتمر الوطني الكوردستاني:



في 15-7-2011 كتبت على النت ما يلي:
هل بقي حيا الدكتور طيب تزيني بعد كلمته الاخيرة في مؤتمر الحوار في دمشق
لقد قال الدكتور طيب تزيني قبل ان نقوم بالحوار يجب :
1-إيقاف اطلاق الرصاص في الشوارع
2 -تفكيك الدولة الامنية
3 -اطلاق سراح المسجونين
4- إقامة دولة القانون، ذلك القانون الذي انتهك حتى العظم
هناك بعض الامور يمكن اضافتها على كلمة الدكتور طيب تزيني التي قالها بشجاعة فائقة، ولكني ولكي لا أدخل في متاهات مطالب الشعوب السورية، فإني اختزلها في كلمة اسقاط النظام السوري الذي فقد شرعيته، والشعوب السورية ستنهي معاناتها وستحدد حاجاتها ومطاليبها بإجراء عمليات الإستفتاء بكل امور حياتها القومية والسياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية بحرية وبدون ان يكون احدا مرعوبا من القتل أو الإعتقال لأنه

كوردي أو درزي أو مسلم أو مسيحي أو يهودي، فإسقاط النظام لا يجاريها سوى كلمة واحدة وهي ارحل أو لا للحوار مع القتلة.

في 2011-7-16 إلتقى العزيز شيروان رشيد موفد المؤتمر الوطني الكوردستاني الذي أرسلته إلى رفاقنا في الوطن في مدينة السليمانية وهولير للتباحث في النشاطات المستقبلية وحضر الإجتماع كل من رئيس المؤتمر في جنوب كوردستان المحامي كامل ژير والشيخ أحمد ونزار محمد وغيرهم.



من اليمين: نزار محمد وكامل ژير والشيخ أحمد وشيروان رشيد

في 2011-7-18 كتبت على النت ما يلي:
ليس كل ما يقال علنا في الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب يدل على الحقيقة، ففي بعض الاحيان يتحدثون عن جزء من الحقيقة ولكن في معظم الاحيان تكون الحقيقة عكس ما يقال في العلن تماما، اننا نحن الكورد لنا تجارب عديدة مع أسياد الكذب والنفاق في المنطقة مثل النظام العراقي والإيراني والتركي واخيرا النظام السوري الذي اضاف إلى كذبه ونفاقه كل ما تعلمه من زملائه البعث العراقي والديكتاتورية الإسلامية في إيران والجندرمة الأتراك.

فمثلا ينتقد الاعلام التركي النظام السوري ويتعاطف مع الشعوب السورية حتى جعل الكثير من البسطاء في سورية يرفعون العلم التركي ولافتات تحيي أردوغان... مع العلم ان الحقيقة هي عكس ذلك، فهناك اتفاقيات امنية وعسكرية واقتصادية وغيرها فيما بين سورية وتركيا، وان إقامة معسكر لأهالي جسر الشغور الأبطال في تركيا الذي لم يك محبة بأبطال الثورة السورية إذ تم بناء المعسكر بإموال النظام السوري فالاطعمة وحتى التواليتات تم تحضيرها على مستوى فنادق الشيراتون، كما انه قد تم صرف الملايين على مؤتمرات المعارضة السورية في تركيا التي خرجت ببياناتها الختامية على ابقاء النظام السوري مع بعض الترقيعات، وكل الفعاليات السورية في تركيا مدفوعة التكاليف سلفا من النظام السوري بالإضافة إلى دفع نسبة عالية جدا من العمولة لأردوغان ونظامه.

والمقصود من معسكر جسر الشغور هو بدلا من ان النظام السوري يقوم بإعتقال 10 آلاف من ثوار جسر الشغور حيث سيسبب إعتقالهم متاعب دولية كثيرة للنظام فتم ارسالهم للحجز المؤقت في تركيا حتى تهدأ الامور حسبما يعتقد النظام السوري، ومنذ وصول ثوار جسر الشغور إلى المعسكر التركي تم سحب اجهزة الموبايل منهم وتم محاصرتهم لمنع أي منهم من الإتصال مع العالم الخارجي وكذلك تم منع الاعلام المحلي والدولي من الإتصال بهم... بالضبط كما لو كانوا في المعتقل.

في 20-7-2011 كتبت على النت باللغة الكوردية مقالة تحت عنوان "لماذا لم يتحرر الشعب الكوردي لحد الآن؟":

Çima gelê Kurd heya niha azad ne bu?

Em millet Kurd ji dema Kawa yê asinker u heya îro xwîna xwe ji bo azadî dirjînin, u dema qzanjên xebata xwe werbigrin em diçin xewê u xewekî kûr derbas dikin, yan dema xelata mezin ji me re derdikeve bi nîv kîlo temate razî dibin, ji ber ku em ji dema impratoriya Mediya heya îro em azadiya xwe li dest dan, bi hezaran salan em azadî ne dîtin u nasnakin azadî çiye? em di haleteke ji azadiyê ditirsin u hezdikin ku li nav qefesê suriyê u turkiyê u îranê u êraqê bimînin, u ditirsin ji qefesê derkevin, gurgan me buxin, u heger em dixwazin ji azadiyê ne tirsin gerek em berê Kurdistan rizgar bikin gereke em insanê Kurd azad bikin, ji ber ku Kurdistan bi insanê kole rizgar nabe,

ji lewre hêvî dikim vê carê li rojava Kurdistanê mafê xwe werbigrin, u bibe bikeyekî bo rizgarkirina hemi beşên Kurdistanê, ji bo parestina xwîn u azadiya gelê Kurd.

في 24-7-2011 أجرت صحيفة بيور الاخبارية حوارا معي حول تصريحات عبد الحكيم بشار.
الأستاذ الكبير جواد الملا
يبادر الدكتور عبد الحكيم بشار سكرتير اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا (البارتي) بعقد مؤتمر وطني كوردي في الأيام القادمة، انتم كمثقف و ناشط كوردي، كيف ترون أنعقاد كهذا مؤتمر, وهل هذا يعني بأن المؤتمرات التي عقدت قبل هذه أدت إلى الفشل في الصف الكوردي؟
ماذا ستكون إبعاد هذا المؤتمر على الثورة السورية عامة و الصف الكوردي خاصة؟
أتمنى أرسال اجوبتكم في أقرب وقت لنشرها في الوقت المناسب.
صحيفة بيور الإخبارية

الاعزاء في صحيفة بيور الإخبارية
شكرا على رسالتكم القيمة وإليكم رأيي في هذا الموضوع الهام والحساس،
إن من يقوم بالمؤتمر الوطني الكوردي ومن يشارك فيه ومن أجل من، ولماذا؟
ان موضوع المؤتمر الوطني الكوردي أو خارطة الطريق من أهم المسائل في حياة الشعب الكوردي لأنه يؤدي إلى أهم المسائل قطعا، كما اني ناضلت من أجل المؤتمر الوطني الكوردي لأكثر من ربع قرن من الزمن. وقبل الحديث عن المؤتمر الوطني الكوردي أريد أن أسرد بعض الوقائع بإختصار وتركيز لعلاقتها بموضوع البحث:
لقد توالدت وتوالت مؤتمرات المعارضة السورية الواحدة تلو الأخرى والتي نشم منها رائحة اسلوب النظام السوري الذي اتبعه سابقا في توالد عشرات الأحزاب الكوردية وأكثر من 4 أحزاب شيوعية وأكثر منها كمنظمات إسلامية وقومية، وبعد ان فتت النظام السوري قوى المعارضة في الداخل فهو يحاول الآن اتباع نفس الاسلوب في التفتيت والتلاعب بالمهمات الأساسية

لمعارضة الخارج إذ ان هذه المؤتمرات لا تمت بأية صلة بمطالب شباب الثورة الأبطال في الداخل.
من خلال القراءة الأولية لما سبق يتبين لنا بوضوح السيطرة الامنية للمخابراتية السورية على كافة الاصعدة والقوميات والاطياف وحركاتها السياسية في سورية، وللعلم ان ما حصل في سورية من تفتيت للحركة الكوردية حصل أيضا في الأجزاء الأخرى من كوردستان أي ان الديكتاتوريات التي تحتل كوردستان تتبع نفس الاسلوب في التعامل مع الحركة التحررية الكوردية، ومن أجل رسم خارطة طريق كوردية أقدمت العديد من الشخصيات والمنظمات الكوردية بالدعوة لعقد مؤتمر أو مؤتمرات وطنية كوردستانية لرأب الصدع الذي تعرضت له الحركة الوطنية والسياسية الكوردية.
وصل إلى علمي مؤخرا ان الدكتور عبد الحكيم بشار سكرتير اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا (البارتي) ينوي عقد مؤتمر وطني كوردي في الأيام القادمة فلا يسعني إلا أن أبارك إلتفاتته هذه لأن مسألة تحرير كوردستان مرهونة بوحدة الحركة الوطنية والسياسية الكوردية وهو الطريق الذي سلكه كل من المهاتما غاندي وحرر الهند من الإستعمار البريطاني بواسطة المؤتمر الهندي وحرر نيلسون مانديلا جنوب أفريقيا من العنصرية بواسطة المؤتمر الافريقي وغيرهم كثيرون مثل جبهة التحرير الجزائرية والفلسطينية والفيتنامية وان اختلفت مسمياتها إلا ان جبهاتها كانت تضم كافة التيارات كما هو الحال في المؤتمرات الوطنية...
وفي التاريخ الكوردي وأقصد ان هناك في تجربتنا الوطنية الذاتية العديد من المحاولات في سبيل المؤتمر الوطني الكوردي أذكر بعضا منها على سبيل المثال:

1- دعا الشاعر والفيلسوف الكوردي الكبير أحمدي خاني قبل 300 عام إلى وحدة واتفاق الكورد كحجر الأساس للنضال الكوردي.
2- كان الزعيم الكوردي عبيد الله النهري أول من دعا إلى مؤتمر وطني كوردي في القرن التاسع عشر وحضره الزعماء الكورد عن كافة أجزاء كوردستان وكان من نتيجته أن تم تشكيل جيش كوردستاني تعداده 50 ألف كوردي تحت السلاح.

3- قام الامير جلادت بدرخان بتأسيس حزب الإستقلال (خويبون) الذي كان بمثابة مؤتمر وطني أيضا لأنه ضم ممثلين عن معظم المناطق الكوردستانية وانتسبت له كافة الجمعيات والمنظمات الكوردية العاملة في ذلك الزمان مما مكنه من إعلان الثورة وتشكيل حكومة كوردستان في جبال آغري (آرارات) في 1927-1930.

4- شارك الكورد من كافة أجزاء كوردستان في قيام جمهورية كوردستان في مهاباد 1946 برئاسة القائد الخالد القاضي محمد في شرق كوردستان، وشارك الكورد في غرب كوردستان في الجمهورية مثل قدري جميل باشا كما إلتحق من جنوب كوردستان بجيش الجمهورية كل من الزعيم الاسطوري مصطفى البارزاني وعشيرته وعشرات الضباط الكورد الذين تركوا الجيش العراقي إلتحقوا بجيش الجمهورية، وبعد فشل الجمهورية اعدم النظام العراقي أربعة منهم وهم الضباط الاربعة الخالدين عزت عبد العزيز ومصطفى خوشناو وخير الله عبد الكريم ومحمد قدسي مع انهم ليسوا من شرق كوردستان.

5- شارك الكورد من كافة أجزاء كوردستان في ثورة ايلول 1961 بقيادة الجنرال مصطفى البارزاني، فمثلا عصمت شريف وانلي حميد سوري من غرب كوردستان وأحمد توفيق وهزار موكرياني من شرق كوردستان وسعيد آلجي والدكتور شفان والامير كاميران بدرخان من شمال كوردستان وليسوا من جنوب كوردستان.

6- في العام 1985 اسست المؤتمر الوطني الكوردستاني مع الجنرال عزيز عقراوي والدكتور جمال نبز والمهندس بروسكا إبراهيم والدكتور الشيخ محمد صالح گابوري والشيخ لطيف شيخ الإسلامي والدكتور مظفر بارتوما والبروفيسور صلاح جمور والشيخ درويش حسو وغيرهم من الشخصيات الوطنية من كافة أجزاء كوردستان.

7- وشارك الكورد من كافة أجزاء كوردستان في ثورة حزب العمال الكوردستاني في شمال كوردستان بقيادة عبد الله أوجلان، وحسب معلوماتي ان الكورد في غرب كوردستان قد قدموا آلاف الشهداء من أجل الثورة في شمال كوردستان، وحينما تم إعتقال اعضاء في البرلمان التركي الكورد ليلى زانا ورفاقها، ألتجاء أخرون إلى أوروبا حيث شكلوا پرلمان كوردستان في المنفى والمشاركة في البرلمان كان كالمؤتمر الوطني لكافة

أجزاء كوردستان وشاركت فيه تحت اسم ممثل المؤتمر الوطني الكوردستاني منذ تأسيسه عام 1995 ولغاية 1997، وبعد وقوع أوجلان في الاسر عام 1999 دعا حزب العمال الكوردستاني إلى عقد المؤتمر الوطني الكوردي، مع اني قد طلبت منهم عدة مرات ان نقوم بتوحيد قوى المؤتمر الوطني الكوردي، وكانت احدى الإجتماعات في هذا الصدد مع زبير حيدر (آيدار)، وأخبرته بأني على إستعداد للإتحاد بشرط ان لا يخرج المؤتمر الوطني الكوردي عن هدفه الأساسي وهو إستقلال كوردستان والنقطة الثانية والتي توقفنا عندها طويلا انه لا يجوز ان تكون قيادة المؤتمر تحت سيطرة حزب كوردي واحد وخاصة الذي بينه وبين الأحزاب الأخرى قتال ودماء فهذا مما لا يسمح بنجاح المؤتمر لأن الأحزاب الأخرى غير مستعدة للمشاركة، ومن الافضل ان يكون المؤتمر الوطني الكوردي يدار بواسطة شخصيات كوردية وطنية مستقلة لكي لا يتم حصر هذه الفكرة العظيمة والشاملة والكاملة بحزب أو تيار معين، وبذلك فقط يمكن جمع كافة التيارات، كما ان أحمد تورك قد دعا إلى عقد المؤتمر الوطني الكوردي في هولير.

ومن هذا المنطلق الذي ذكرته للاخ زبير آيدار قبل خمسة عشر عاما...فقد فشلت لجنة المؤتمر القومي الكوردي في هولير التي أمر الاخ مسعود بارزاني رئيس اقليم جنوب كوردستان بتشكيلها العام الماضي مع ان اللجنة قد عقدت عشرات الإجتماعات لتحديد موعد عقد المؤتمر وترتيب لائحة المدعووين وقيادة المؤتمر... أرجو ان تعود اللجنة إلى الانعقاد والتوصل إلى حل يرضى عنه الجميع...

كل ما سبق يدل على محاولات رائدة لوحدة الحركة الوطنية والسياسية الكوردية بشكل من الأشكال وكل واحدة منها حاولت بناء كيان كوردي حسب مفهومها ولكن مع الاسف لم ينجح أي منهم في اتمام البناء ويمكن ان نقول ان كل تجربة أو محاولة منها إستطاعت من وضع حجر في البناء، لذلك وجدت من الواجب ان أشرح تجربتي المتواضعة والتي ألخصها بما يلي:

كنت عضوا قياديا في الحزب الديمقراطي الكوردي في سورية اثناء قيادة المربي الكبير العم أوصمان صبري حيث كنت معه يوميا بصفتي مسؤولا عن تنظيم البارتي في حي الكورد البطل في دمشق خلال الاعوام 1964-1969 وفي تلك الفترة تعرضت للإعتقال والتعذيب الوحشي من قبل المخابرات

السورية، وفي عام 1972 إلتقيت بالجنرال مصطفى البارزاني قائد الثورة الكوردية في جنوب كوردستان،كما إلتقيت فيما بعد بالدكتور عبد الرحمن قاسملو وغيرهم... وفي أعوام 1982 ولغاية 1984 شاركت في الثورة الكوردية في جنوب كوردستان كقائد سياسي وعسكري ميداني للپيشمرگه في حزب باسوك حيث كنت عضوا في مكتبه السياسي كما ان باسوك كان عضوا في جبهة جود التي كانت تضم باسوك والحزب الديمقراطي الكوردستاني والحزب الشيوعي العراقي والحزب الإشتراكي الكوردستاني، وكنت عضوا قياديا في جبهة جود وإشتركت في إجتماعاتها القيادية كممثل لباسوك...

من خلال هذه التجربة تبين لي انه من المستحيل ان يقوم تنظيما واحدا بمهمة تحرير كوردستان لأن هذه المهمة الكبيرة والعظيمة والمقدسة هي ملك كل كوردي وبحاجة إلى جميع التيارات والإتجاهات للمشاركة فيها، وحينما اضطررت في العام 1984 من مغادرة الشرق الأوسط والتوجه إلى أوروپا بعد محاولة إغتيال فاشلة تعرضت لها في إيران من قبل عملاء المخابرات الإيرانية، وتم اطلاق النار فيما بيننا في شوارع مدينة كرج بالقرب من طهران وقد اصبت أحد المهاجمين كما اني جرحت في تلك الموقعة وقام بمداواة جراحي الدكتور شوكت بامرني في مدينة كرج آنذاك...وبعدها استطعت من عبور الحدود مشيا على الاقدام وفي نهاية عام 1984 وصلت إلى بريطانيا وقررت الدعوة لعقد مؤتمر وطني ووزعت بيانا بهذا الخصوص، ومنذ البداية شاركني الفكرة كل الجنرال عزيز عقراوي والدكتور جمال نبز والمهندس بروسكا إبراهيم والدكتور الشيخ محمد صالح گابوري والشيخ لطيف شيخ الإسلامي ومنذ 14-4-1985 تم الإعلان عن تأسيس المؤتمر الوطني الكوردستاني والى الآن عقدنا 6 مؤتمرات أساسية وثلاثة استثنائية وآخر خاص بالقوى الكوردية من غرب كوردستان وذلك بمعدل مؤتمر كل 4 سنوات لمراجعة المهام السابقة ورسم كيفية العمل مستقبلا، مع العلم ان الدول التي تحتل كوردستان تعمل بشكل منظم لتمزيق قوى الشعب الكوردي في ممارسة كافة الوسائل الإرهابية لذا كانت مهمتنا في منتهى الصعوبة، وحينما كان يحضر PKK كان يمتنع كل من PDK و PUK من الحضور وكذلك حينما كان يحضر PDK و PUK كان يمتنع PKK عن الحضور ولكننا بصبر ايوب وطول بال نوح نستمر في دعوة الجميع إلى

الجلوس حول طاولة مستديرة واحدة بنية سليمة ولو لمرة واحدة وأنا أضمن إستقلال كوردستان وبدون اطلاق رصاصة واحدة.
فالمؤتمر الوطني الكوردي أو الكوردستاني مهمة دقيقة للغاية، فالكثير من المنظمات الكوردية تدعو إلى المؤتمر وتسعى ان يكون المؤتمر الوطني صورة عن منظمتها وهنا تكمن العقبة الكبرى، لأن كل حزب له ظروفه وبموجب ظروفه يحدد أهدافه فمنهم يهدف إلى الحقوق الإجتماعية والثقافية والسياسية ومنهم يهدف إلى اللامركزية أو الحكم الذاتي أو الحكم الذاتي الحقيقي أو الفيدرالية أو الكونفيدرالية أو الدولة الكوردية، ومنهم من لا يطالب بأي شئ مما سلف وانما يطالب الحكومة المركزية ان تكون ديمقراطية مع الحصول على الجنسية...
لذا فلا يجوز الخلط بين هدف المؤتمر الوطني وأهداف الأحزاب الكوردية، فكل منظمة تطالب ما تراه مناسبا لها ولظروفها، ولها كامل الحرية في ذلك ولكن المؤتمر الوطني يجب ان يبقى صافيا نقيا وان يطالب بشفافية كاملة من أجل حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان وحتى لولم يكتب له النجاح في هذا الزمان الردئ إلا انه يجب ان تبقى المطالبة بإستقلال كوردستان في كل زمان ومكان وبشكل مستمر حتى يحين الوقت المناسب لها، وان من يريد مؤتمرا يهدف كما يهدف حزبه فإنه يعتدي بذلك على الأرواح الطاهرة لقوافل الشهداء والقادة الكورد الذين طالبوا بإستقلال كوردستان ومنهم من إستطاع من تحرير جزء من كوردستان وإقامة إمارة أو مملكة أو جمهورية لفترة معينة، إننا سوف لا نحيد عن فكرة المؤتمر الوطني الكوردي من منطلق بسيط جدا وهو ان كوردستان ليست شركة تجارية ولا نادي إجتماعي أو ثقافي بل كوردستان وطن الشعب الكوردي وكل شعب يجب ان تكون له دولته ليحمي دماء وممتلكات وكرامة الشعب ومخطئ كل من يعتقد انه يمكن حماية دماء وممتلكات وكرامة الكوردي بدون إقامة الدولة الكوردية، وإذا ناضل الشعب الكوردي من أجل ما دون الدولة الكوردية فإنه بيده يقرر ان يبقى تحت التهديد إلى يوم القيامة.
واذا كان المؤتمر الوطني قويا فإن الأحزاب الكوردية سوف تحصل على أهدافها، فالدول التي تحتل كوردستان ستعطي الأحزاب الكوردية ما يطالبون به حتى يتم تهميش المؤتمر الوطني والإبتعاد عن مسألة قيام الدولة الكوردية، ولو كان في جنوب كوردستان حركة قوية من أجل إستقلال

كوردستان لحصلت الأحزاب الكوردية على الفيدرالية الكاملة وبدون تأخير 20 عاما ومن ضمنها كركوك والموصل وخانقين مع تقبيل ايادي القادة الكورد من أجل الإبتعاد عن المؤتمر وتوجيه ضربة إلى حركة إستقلال كوردستان، واعني من كلامي هذا ان الأحزاب الكوردية إذا كانت مصرة على الحصول على نصف أو ربع الحرية للشعب الكوردي فإني أقول لهم ان اقصر الطرق لذلك هو دعم نضال المؤتمر الوطني الكوردي وأهدافه في إستقلال كوردستان فسوف تسارع دول المنطقة إلى تلبية مطالب الأحزاب من أجل الحصول على نصف أو ربع الحرية خوفا من تحقيق الحرية الكاملة، ولكن مع الاسف فالذي حصل لحد الآن هو استهزاء الأحزاب الكوردية بالمؤتمر الوطني ووضع العراقيل في طريقه، لأن الأحزاب الكوردية تعتقد ان بتنازلاتها عن الدولة الكوردية سوف تكسب ود وصداقة الشوفينية العربية وتحصل على رضاها وهذا لايمكن تحقيقه بهذه الوسيلة على الاطلاق لأن سايكولوجية الشوفينية لا يسرها أي تنازل كوردي بل ستطلب المزيد من التنازلات في كل مرة.

كما أرجو من الدكتور عبد الحكيم بشار ان لا يهمل التجارب السابقة لفكرة المؤتمر والإتصال بجميع التيارات وعدم وضع فيتو على هذا التنظيم أو تلك الشخصية، وفسح المجال للجميع وبدون استثناآت وخاصة الذين ضحوا بالكثير من الوقت والمال والعرق من أجل عقد المؤتمر الوطني الكوردي وعلى سبيل المثال الدكتور عصمت شريف وانلي والسيد علي سنجاري ومؤسسي المؤتمر الوطني الكوردي في بلجيكا وشمال أمريكا والسويد والمجلس والوطني في واشنطن وغيرهم.

وبالتأكيد ان عقد المؤتمر الوطني الكوردي سينعكس ايجابا على الثورة السورية الحالية وعلى الحركة التحررية الكوردستانية في آن واحد ... كما اني أحذر البعض بألا يخلطوا الاوراق ويذروا الرماد في عيون البسطاء بأن من يطالب بالدولة الكوردية هو معادي لسوريا فهذا غير صحيح فإني احترم السوريين ومطاليبهم وعلى السوريين احترام الكورد ومطالب الشعب الكوردي ويمكن حل هذه المعضلة في شرحها وليس بالهروب منها، ويتم ذلك بالعودة قليلا إلى تاريخ تأسيس الدولة السورية الذي تم بموجب الاتفاقيات الإستعمارية التي جزأت الوطن العربي إلى 22 دولة وجزأت الوطن الكوردي كوردستان إلى 5 أجزاء وكانت احداها ضمن حدود الدولة السورية هذا

التقسيم الجائر سبب وسيسبب المآسي والمتاعب لكلا الطرفين وإلى ما لا نهاية، ولكن بالدولة الكوردية يمكننا بناء علاقات صداقة حقيقية مع سورية على قدم المساواة والتي لربما تنتهي بإتحاد شرق أوسطي كالإتحاد الأوروبي، لأن الإتحاد الحقيقي لا يتم بين الأسياد والعبيد كما هو الحال الآن.
وقبل ان انهي هذه المقالة اريد ان اشير إلى ان مهمتنا اصبحت أسهل بكثير مما سبق وبحاجة فقط إلى إرادة حرة واتخاذ القرار في الزمن والمكان المناسب وفي هذا الصدد اذكر ما قاله لي ساكن الجنان العم أوصمان صبري بأنه قد اندلعت عشرات الثورات الكوردية في شمال كوردستان بعد اعدام الشيخ سعيد پيران ولكن كل ثورة كانت في جبل وليس لها علم بأنه في الجبال المجاورة ثورات أخرى وبذلك كان على الأتراك من تصفيتها جميعا، أما الآن فلا يوجد أي سبب لأن لا يعلم الواحد منا بالآخر وكافة وسائل الإتصالات متوفرة، من الهواتف السلكية واللاسلكية والستلايت والأنترنيت والفيسبوك التي كانت غير متوفرة سابقا.
وأخيرا لقد عقدنا المؤتمر الوطني الكوردستاني السادس في 18-4-2009 ونحن الآن في صدد عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني السابع ، وكم يكون رائعا ان نعقد المؤتمر السابع بمشاركة الدكتور عبد الحكيم بشار وجميع الخيرين الذين بحق يريدون الخير لوحدة الحركة التحررية الكوردية.
والسلام على من اتبع خير الكلام. وشكرا لكم جميعا.

في 27-7-2011 استلمت رسالة من وزارة الخارجية البريطانية جوابا على رسالتي إلى السيد ديفيد كاميرون رئيس الحكومة البريطانية المؤرخة في 25-5-2011 حيث كلف وزارة الخارجية البريطانية في الإجابة حول الثورة السورية ضد النظام السوري من أجل الحرية والعدالة والمساواة وفي مقدمتهم حقوق الشعب الكوردي وجاء ذلك في نص رسالة الخارجية البريطانية:

Foreign & Commonwealth Office

Middle East & North Africa Directorate
W2.80
King Charles Street
London SW1A 2AH
www.fco.gov.uk

Dr Jawad Mella
Western Kurdistan Government in Exile
Palingswick House
241 King Street
London W6 9LP

Our reference: MOP/17228/2011

27 July 2011

Dear Dr Mella,

Thank you for your further letter of 25 May addressed to the Prime Minister about Syria. I have been asked to reply.

Like you, we remain extremely concerned about Syria, and you can be sure that we are doing everything we can to try to persuade the Syrian regime to end the violence and respond appropriately to the legitimate wishes of the people. Our Embassy in Damascus is following events closely.

We share your concerns about human rights. Syria's human rights record continues to deteriorate. We remain deeply concerned about arbitrary arrests, detention, intimidation, torture, travel bans, lack of freedom of expression, and lack of respect for the rights of the Kurdish minority. We raise human rights regularly with the Syrian government, as the Foreign Secretary did with President Assad during his visit on 27 January 2011.

Ministers have made a number of public and parliamentary statements about our policy and actions in response to the situation in Syria. Most recently the Foreign Secretary said on 22 July that:

"I am appalled by the continuing heavy violence in Syria and the murder of peaceful protesters. The situation in Homs this week is particularly disturbing. The regime has killed over 1500 civilians and has blood on its hands. President Assad claims that he is holding Syria's different factions together but his regime's brutal violence in Homs and other cities risks inflaming these tensions.

"We will continue to seek support for a UN Security Council Resolution calling for an end to the violence.

"The Syrian people are calling for peaceful change and an end to violence. President Assad must listen to them."

FCO ministers and officials regularly share our analysis with contacts from the Arab League and other regional partners, with whom we cooperate closely on Syria and other regional issues. As you mention in your letter, the Government has also been at the forefront of action to agree a UN Security Council resolution at the United Nations in New York. We have circulated a draft UN Security Council Resolution condemning the repression in Syria and calling for the Syrian Government to meet their people's legitimate demands, release all prisoners of conscience, lift restrictions on the media and Internet and co-operate with the UN High Commissioner for Human Rights. Whilst a Resolution is not in our gift to deliver, needing the support of nine UN Security Council members and no vetoes, we are working to persuade other countries that the Security Council has a responsibility to speak out. As the Prime Minister has said "if anyone votes against that resolution or tries to veto it, that should be on their conscience."

We also worked closely with our international partners to pass a resolution at a Special Session of the UN Human Rights Council on 29 April. The resolution condemned the use of lethal violence against protesters in Syria, and called for an end to all human rights violations. It also agreed to the dispatch of a Fact Finding Mission to investigate violations of human rights law. So far the Government of Syria has not allowed access to the Fact Finding Mission. Despite this, the first UN Fact-finding report was released on 15 June. It describes the situation in Syria as "dire" and calls for thorough investigation of "alleged breaches of the most fundamental rights." The report can be accessed at:
http://www2.ohchr.org/english/bodies/hrcouncil/docs/17session/A.HRC.17.CRP.1_Englishonly.pdf

Ending the violence in Syria remains one of our highest foreign policy priorities. We will continue to do all we can to improve the situation and persuade the Syrian Government to undertake immediate and meaningful reforms, including protection of the rights of Kurds in Syria.

Yours sincerely,

Jim Fraser
Near East Group

في 2011-7-29 كتبت على النت ما يلي:

لقد حان الوقت الآن لرفع حرارة الثورة والهجوم على مرتزقة النظام السوري في كل المدن والقرى والاستيلاء على مصارفه وإمواله ومحطات وقوده ومقراته الامنية ومستودعات الجيش وقطع غياره، ولن يستطيع النظام إلا

أن يكون أكثر وحشية...ولكنه سيكون أعمى بدون عملائه ووقوده وإمواله فإلى الامام يا أبطال الثورة وما النصر إلا ساعة صبر.

في 30-7-2011 حضرت مؤتمرا للمعارضة السورية انعقد في ضواحي مدينة لندن وهو مؤتمر تمهيدي لمؤتمر شامل سينعقد قريبا في واشنطن، وكان مجرد تبادل للآراء وكان الحضور من مختلف الإتجاهات من مندوبين عن الاخوان المسلمين ويساريين وأحزاب كوردية وإتحاد تنسقيات الشباب الكورد القادة الميدانيين لمظاهرات شعبنا في غرب كوردستان وشخصيات سياسية أوروبية وأمريكية، ومندوبة السفارة الالمانية في لندن ومندوب الكنيسة البريطانية وغيرهم...

قدمت بيان من سبع صفحات إلى الحاضرين بإسم رئيس حكومة غرب كوردستان في المنفى، كما اهديت كتابي كوردستان والكورد إلى السيد مارك هامبلي مستشار وزارة الخارجية الأمريكية وكان سفيرا في عدد من الدول وشكرني السيد هامبلي على الكتاب ولكنه قال لي من فضلك وقع عليه، لأنك قريبا ستكون رئيسا للجمهورية ولا يستطيع احدا اللقاء بك.

كانت لي عدة مداخلات وفيما يلي بعضها:

1. ان الثورة السورية اقوى ثورة من كل الثورات، لأن النظام السوري قد حصل على تأييد الشرق والغرب (روسيا وأمريكا) والإسلام واليهود (إيران واسرائيل) حتى جامعة الدول العربية، وكل منهم يدعم النظام السوري لأسباب تختلف الواحدة عن الأخرى ومع كل ذلك فإن الثورة السورية مستمرة وسيفشل النظام السوري مع كل ما يتمتع به محليا ودوليا، لأن قدرة الشعوب غير محدودة.
2. ان الإستفتاء يجب ان يتم على المسائل التي تهم كل شعب أو طائفة ضمن ذلك الشعب أو تلك الطائفة، فالكورد يقررون مصيرهم، والمسيحيون يقررون حقوقهم، فلا يجوز للعربي ان يقرر مصير الكوردي ولا يحق للمسلم ان يقرر حقوق المسيحي، واذا حدث ذلك فإنه يكون ايذانا بمولد بعث جديد.
3. ان النظام السوري منذ نصف قرن ينتهج سياسة الدولة الامنية والتي تعتمد على الفساد الفكري والسياسي والإجتماعي والاداري والمالي، ونشره بشكل مبرمج بين كافة فئات المجتمع ويجعل كل فرد في المجتمع

مشارك أو شريك في الفساد لكي لا يبق أحد يرفع رأسه، وبهذه الطريقة الخسيسة يتم تأمين السيطرة على كافة مرافق الحياة في البلاد.



من اليمين: جواد ملا ومارك هامبلي ووليليام موريس

في 13-8-2011 حضرت في مدينة كولن الالمانية ندوة للسياسي والشاعر والاديب الكوردي العزيز كامل ژير حول الأوضاع الحالية للشعب الكوردي ومسألة إستقلال كوردستان.
وحضر الندوة البروفيسور د. جمال نبز وعددا من النشطاء السياسيين والوطنيين والجالية الكوردية في مدينة كولن.
وكذلك حضر الندوة ممثلين عن المؤتمر الوطني الكوردستاني والحزب الإشتراكي الكوردي (پاسۆك) وحركة گوران في ألمانيا.

في 22-8-2011 كتبت التعليق التالي حول مقابلة بشار الاسد في 21-8-2011 على التلفزيون السوري التي لم تختلف عن خطاباته بل كرر ما قاله سابقا عن نيته في اصدار القوانين والمراسيم وتشكيل اللجان من أجل

الاصلاح الذي وعد به قبل 11 عاما في خطاب القسم أو على الاقل بتنفيذ الاصلاحات من اول يوم لخروج الشعب إلى الشوارع قبل 5 أشهر بدل ضربهم بالرصاص والدبابات، تلك القوانين والمراسيم التي صدر بعض منها ولم تخرج عن كونها حبرا على ورق، كإلغاء قانون الطوارئ وبنفس الوقت زاد من وتيرة قتل الشعب المتظاهر سلميا، لذا ان مقابلة بشار الاسد اليوم تعني شيئا واحدا فقط وهو اصراره على انتهاج الحل الامني وخنق روح الثورة السورية، وفي مقابلته لم يتأسف عن قتل الشعب كما لم يذكر انه ينوي إيقاف القتل حتى ولو بالكذب، لأن بشار ككل ديكتاتور يعيش في عالم خاص به ومن خلاله يعتبر الشعب ملكا له وعقله لا يتحمل اية مقولة تؤدي إلى ازاحته عن كرسي الحكم حتى ولو مارس الجرائم التي تدخل ضمن تصنيف جرائم ضد الإنسانية.

ومن المسائل المضحكة التي قالها بشار الاسد في مقابلته ان الكورد هم جزء هام من النسيج العربي السوري، فكيف هذا الرئيس الاخرق الذي يريد معالجة قضية الكورد في بلده والى الآن لا يعلم ان الكورد ليسوا عربا.

في 26-8-2011 أرسلت نداء إلى جميع الفعاليات والمنظمات والإتحادات والأفراد بمناسبة جمعة الصبر والثبات وليلة القدر المباركة عسى ان يمدنا الله بقوة ونصر مؤزر على ديكتاتورية النظام السوري المجرم والعنصري المقيت.

تحية اجلال إلى أرواح الشهداء الطاهرة والى أبطال ثورة الشعوب السورية الابرار.

ان وحدة القوى الكوردية هي أهم خطوة في طريق الحرية، ومن الممكن صعوبة هذه المهمة الآن لأن النظام السوري قد عمل بجدية وخبث خلال نصف قرن من الزمان من أجل تمزيق الحركة الكوردية، ولا تزال القبضة الامنية مسيطرة على الكثيرين من القيادات الكوردية واني على يقين بوحدة كافة المنظمات الكوردية والشخصيات الوطنية والإجتماعية والثقافية والعلمية والسياسية حينما تتقلص القبضة الامنية السورية، ولكي لا ننتظر حتى تتقلص القبضة الامنية علينا جميعا وبالسرعة الكلية ايجاد صيغة لوحدة العمل والتنسيق فيما بين الفعاليات والمنظمات والإتحادات الكوردية وفتح صفحة جديدة لرسم خريطة طريق ليوم سقوط النظام السوري الذي اقترب

سقوطه وذهب الكثير وما بقي غير القليل، لكي لا يكون هناك أي ارتباك في ذلك اليوم، ويجب كل واحد منا ان يعلم مهامه مسؤولياته من خلال تنفيذ النقاط التالية:

1- الإعلان عن حكومة غرب كوردستان وعاصمتها مدينة حلب بحيث تكون حكومة للإدارة المحلية أو للحكم الذاتي أو للفدرالية أو غيرها للمنطقة الكوردية الممتدة من جبل سنجار في الشرق وبخط مستقيم حتى جبل الكورد على الساحل السوري.
2- تشكيل وزارة الداخلية والبيشمركة وقواتهما العسكرية والامنية فورا، لإدارة كافة دوائر الدولة وخاصة دوائر المخابرات والحفاظ على وثائقها.
3- الحفاظ على ممتلكات وأرواح وكرامة جماهيرالشعب وكذلك الحفاظ على المعامل والسدود وآبار البترول والمطارات والبنوك ومستودعات الأسلحة والامدادات بكل انواعها.
4- ارسال قوات عسكرية إلى مواقع الحدود مع تركيا والعراق وباقي المناطق السورية لأنه في هذه الحالات سيكون هناك تسلل للمخربين إلى المناطق الكوردية لإجهاض عملية التغيير.
5- حكومة غرب كوردستان تلتزم بكل الاتفاقيات الدولية وخاصة مع الجيران في المحافظة على أمن وسلامة كافة الأطراف.

الى الامام حتى النصر
والى اللقاء قريبا على أرض غرب كوردستان المقدسة
أخوكم د. جواد ملا
رئيس حكومة غرب كوردستان في المنفى

في 2-9-2011 كتبت على النت ما يلي:
اليوم تجري تركيا مفاوضات مع الناتو لإقناعهم بعدم ارسال قوات الناتو إلى سورية مثلما فعلت في ليبيا وحملهم على الاعتماد على تركيا والسماح لقواتها في الدخول للمناطق الحدودية وجعلها مناطق محررة ومركزا للمعارضة السورية، ولكن تركيا ليس غرضها مساعدة المعارضة السورية بل غرضها السيطرة على المناطق الكوردية الحدودية، وتقزيم دور الشعب الكوردي كما فعلت في كافة مؤتمرات المعارضة السورية التي انعقدت في تركيا، لذا اكرر

على ضرورة وحدة الشعب الكوردي فورا فالظروف مواتية ولكن إذا توحدت كلمتنا.
تسونامي الحرية في الشرق الأوسط تتوسع يوما بعد آخر فالديكتاتور بشار الاسد يتهاوى ونظامه يفقد شيئا فشيئا قبضته الامنية على كافة المناطق بعد ان فقد وجوده المعنوي وتم تحطيم تماثيله وصوره والشعب ينادي بإسقاطه، واليوم طردت تركيا السفير الاسرائيلي من انقرة وتتهاوى الكثير من العلاقات بين دول المنطقة وكلها تصب في مصلحة الشعب الكوردي، فأين الأحزاب الكوردية وتنسيقيات الشباب وقادة الثورات والانتفاضات، أقول لهم جميعا اليوم بحاجة إلى ان يعقدوا المؤتمر الوطني الكوردي وفورا.

في 3-9-2011 كتبت على النت حول مظاهرة السليمانية من أجل إستقلال كوردستان ما يلي:
وكانت مظاهرات الإستقلال في هولير ودهوك وكركوك أيضا...
المظاهرات في معظم مدن كوردستان في 3-9-2011 للمطالبة بإستقلال كوردستان، فإلى الامام ايها الأبطال، فمسيرة ألف ميل تبدأ بخطوة.
Demonstration for Kurdistan independency
رێپێوان بۆ سەربەخۆیی کوردستان
Location:
Hawler: bardam qala,
parky shar Slemani: parky azady,
sakoy azady Karkuk: shary yary la mafraq shwan,
Dhok: bardam mazi bonakan lahamu sharakan
saat 4y pash niwaro.
طالب المتظاهرون في السليمانية، مواطني إقليم كوردستان العراق والأحزاب السياسية برفع شعار يؤكد على إستقلال الإقليم وتأسيس دولة كوردية وضرورة الضغط على المجتمع الدولي لتأييد هذا المطلب.
ورفع المتظاهرون الذي ينتمون في الغالب لحركتين تطلقان على نفسيهما اسم"تيار الإستقلال" و"إستقلال كوردستان"، وتجمعوا في المنبر الحر بحديقة آزادي (باركي آزادي) وسط السليمانية، وسط حضور قوي للقوات الأمنية، علم الإقليم وشعارات تطالب بإستقلال كوردستان وتأسيس دولة

كوردية في أجزاء كوردستان الكبرى الموزعة على مجموعة من دول المنطقة ومنها العراق، إيران، تركيا، سوريا.
وقال المشرف على "تيار الإستقلال"، المحامي كامل ژير، في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "التظاهرة التي شهدها المنبر الحر بحديقة آزادي (باركي آزادي) وسط السليمانية، عصر اليوم السبت، تهدف إلى تعميق الوعي القومي لدى الشباب في عموم إقليم كوردستان وتحفيزه للعمل على إستقلال وطنهم"، مضيفاً أنها "طالبت مواطني أجزاء كوردستان الكبرى والأحزاب الكوردية تبني شعارات جديدة تؤكد على ضرورة إستقلال كوردستان".
من جهته قال أحد المشاركين في مجموعة "إستقلال كوردستان"، ولم يذكر اسمه في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "المجموعة أطلقت حملة في المواقع الالكترونية وقع عليها آلاف المواطنين الكورد تطالب المجتمع الدولي بالعمل على إستقلال كوردستان"، مشيراً إلى أن "الحملة ستتواصل ضماناً لمشاركة أوسع تحقيقاً لهذا الهدف"، حسب قوله.
إلى ذلك قال المشارك في التظاهرة صباح علي قارمان، لـ "السومرية نيوز"، إن "حملات الأنفال والقصف الكيماوي لم تستطع أن تضعف الوعي القومي بين الشباب"، مستدركاً "لكن الإنتماء القومي ضعف خلال السنوات العشرين الماضية"، في إشارة منه إلى العدد القليل من المشتركين في التظاهرة رغم الدعوات التي أطلقت لتنظيمها في موقع التواصل الإجتماعي "الفيس بوك" والعديد من وسائل الإعلام الكوردية.
وأوضح أن "فساد الأحزاب السياسية وطبيعة نظام الحكم في الإقليم أضعف الوعي القومي لدى الشباب"، وتابع "لذلك باتت مشاركتهم ضعيفة في الفعاليات القومية".
يشار إلى أن ثمانين منظمة مدنية كانت قد دعت من مدينة دهوك (460 كم شمال العاصمة بغداد)، يوم 13 تموز الماضي الأمم المتحدة لإجراء إستفتاء لتقرير مصير كوردستان العراق.
وقال رئيس مجلس السلم والتضامن في محافظة دهوك، فهمي سلمان في حديث لـ"السومرية نيوز"، وقتها إن أكثر من ثمانين منظمة غير حكومية بمحافظة دهوك، وقعت على بيان تدعو من خلاله الأمم المتحدة لإجراء إستفتاء بشأن تقرير مصير إقليم كوردستان، مشيراً إلى أن هذه المطالبة تشكل محاولة للضغط على الحكومة الإتحادية لحملها على تنفيذ التزاماتها

الدستورية، لاسيما تلك المتعلقة بالمادة 140 من الدستور.
ويلاحظ مراقبون سياسيون في إقليم كوردستان، أن إستقلال الجنوب السوداني يوم التاسع من تموز الماضي، أجج المشاعر القومية لدى الكورد، مثلما أثار عندهم العديد من الأسئلة المتعلقة "بحق تقرير المصير"، وحلم تأسيس دولة خاصة بهم في أجزاء كوردستان الكبرى.
وكان رئيس إقليم كوردستان العراق، مسعود البارزاني، قال في كلمته أمام المؤتمر الثالث عشر للحزب الديمقراطي الكوردستاني الذي يتزعمه، يوم 11 كانون الأول 2010، إن موضوع حق تقرير المصير بالنسبة للشعب الكوردي سيتم طرحه في المؤتمر، ما أثار ردود أفعال إيجابية داخل الإقليم ومتباينة خارجه.
وأكد البارزاني على إن الشعب الكوردي كغيره من الأمم والشعوب "يملك حق تقرير مصيره"، مشيرا إلى أن حزبه يرى المطالبة بحق تقرير المصير والكفاح لبلوغ هذا الهدف.
وتشهد العديد من المناطق الكوردية في إيران وتركيا وسوريا، نشاطاً قوياً يتخذ في جانب منه، طابعاً مسلحاً كما في إيران وتركيا، فضلاً عن نشاط سياسي معارض كما هو الوضع في سوريا وتركيا حالياً.
وقد استلمت معلومات أن القيادات الكوردية الحزبية وإدارة حكومة كوردستان وقيادة الأمن والپيشمرگه في السليمانية قد أمرت أعضاءها بعدم التجوال في شوارع السليمانية خوفا من قنابل مفخخة... والحقيقة لم يكن هناك قنابل مفخخة ولكنهم قصدوا من ذلك لكي لا يشارك الشعب بالمظاهرة.

في 6-9-2011 اجرى العزيز هريم كريم مقابلة صحفية معي باللغة الإنكليزية نشرتها جريدة كوردستان تريبيون Kurdistan Tribune حول العديد من المسائل وخاصة التطورات الاخيرة في الثورة السورية وحق الشعب الكوردي في غرب كوردستان بالحرية والإستقلال.
فيما يلي ترجمة المقابلة:
هريم كريم: هل يمكن لنظام الأسد البقاء؟

جواد ملا: لا سبيل لذلك: سوف يسقط نظام الأسد تماما كما سقط نظاما مصر وتونس. نحن الآن في زمن تسونامي الحرية الذي يغطي كل دول العالم. لن ينجو الدكتاتوريون، وبشار الأسد هو أسوأ دكتاتور في الشرق الأوسط.
هريم كريم: ما هي النتيجة المحتملة للانتفاضة السورية؟
جواد ملا: النتيجة التي نريدها:
1 .سقوط دكتاتورية النظام السوري.
2 .تقديم بشار الأسد وأنصاره للعدالة.
3 .إعلان سوريا مجتمعا ديمقراطيا يعترف بكل القوميات والأديان.
4 .الحرية وتقرير المصير لجميع الشعوب في سوريا من خلال استفتاء عام لكل شعب ليقرر مصيره بنفسه.

هريم كريم: ما الذي يجب أن يحدث الآن لضمان هزيمة البعث في سوريا؟
جواد ملا: لضمان هزيمة البعث، يجب اتخاذ قرار متكامل من قبل مجلس الأمن لإنشاء منطقة حظر جوي وبري في سوريا وإقامة حكومة كوردية للكورد في غرب كوردستان مع جيشها الخاص لحماية الشعب الكوردي من أي هجمات من قبل الإرهابيين البعثيين وحلفائهم في المنطقة، مثل حزب الله ومجموعات صغيرة من ضباط صدام حسين السابقين الذين فروا من العراق وحظوا بحماية النظام السوري منذ عام 2003 - وكذلك منظمات جورج حبش ونايف حواتمة الذين حظوا بحماية النظام السوري لأكثر من 50 عاما. كما إن إسرائيل وإيران وتركيا هم أفضل حلفاء للنظام السوري أيضا.
واسؤال هنا لماذا أصبح الفلسطينيون وإسرائيل حلفاء للنظام السوري؟ سأقول له إن حزب الله هو العدو الأكبر لإسرائيل والولايات المتحدة وفي نفس الوقت هو حليف للمالكي رئيس وزراء العراق الذي وصل إلى السلطة على دبابة أمريكية.

هريم كريم: ما مدى ثقتك بأن وضع الكورد سيتحسن بشكل ملحوظ بعد سقوط الأسد؟
جواد ملا: لا توجد ضمانات، وكل شيء ممكن في السياسة، لأن هذا الوضع يعتمد إلى حد كبير على الكورد أنفسهم. على سبيل المثال، قال الدستور العراقي لعام 1958 في مادته الثالثة أن "الكورد والعرب شركاء في البلاد"

والشراكة تعني الإستقلال، لكن الكورد رفضوا أن يكونوا شركاء وقاتلوا العراقيين لمدة نصف قرن تقريبا للحصول على الحكم الذاتي! لا أستطيع أن أقول أكثر من ذلك ولكنني سأدعو الله أن يمنحنا حكمة الملا مشهور الذي أقرض شخصا 100 دينار لكن الرجل رفض إعادة المبلغ لأنه لم يكن هناك شهود ولا أوراق بينهم. لذلك دعا الملا مشهور الرجل للحضور أمام المحكمة. قال الملا مشهور للقاضي: لقد أعطيت هذا الرجل 1000 دينار، ولأنه لا يوجد شهود ولا أوراق فهو يتجاهل هذا الدين. وقف الرجل وقال بقوة: الملا مشهور كذاب، كانت 100 دينار فقط، وليس 1000 دينار على الإطلاق. التفت الملا مشهور إلى القاضي وقال: هل سمعت ذلك؟ لقد حصلت على شاهد.

هريم كريم: وفقا لبعض التقارير، لم يكن كورد سوريا في طليعة الانتفاضة الحالية. هل هذا صحيح، وإذا كان كذلك، فكيف تفسر ذلك؟
للأسف، نعم، هذا صحيح للسبب التالي.
هدم الكورد العديد من تماثيل الأسد وكان أكبرها في مدينة عامودا. وكان أكبر من تمثال صدام حسين في بغداد هدمه العراقيون بمساعدة القوات الأمريكية وبعد إنهيار نظام صدام حسين ولكن أبطال الكورد في غرب كوردستان هدموا تمثال الأسد بدون أية مساعدة داخلية ولا خارجية وكان الأسد لا يزال في السلطة. كما أحرق الكورد في غرب كوردستان العلم السوري و35 مركزا حكوميا للنظام السوري في المناطق الكوردية ورفعوا علم كوردستان في كل مكان وطهروا كوردستان من القوات السورية خلال الانتفاضة الكبرى في مارس 2004. ولكن خلال هذه الانتفاضة لم يساعدنا السوريون ودفعنا ثمنا باهظا للغاية بمفردنا: ولذلك يخاف الكورد من أن يُتركوا بمفردهم مرة أخرى.

هريم كريم: لماذا يوجد الكثير من الانقسام والتشرذم بين المنظمات السياسية السورية؟
إن أجهزة المخابرات السورية تملك إمكانيات كبيرة جدا، حيث تمكنت من تفتيت الحزب الشيوعي السوري -الذي كان جزءا من إحدى أقوى الحركات في العالم- إلى أربعة أحزاب. ولكن الكورد لم يكن لديهم من يدعمهم، على

المستوى الإقليمي أو الدولي، وبالتالي تمكنت أجهزة المخابرات السورية من تفتيت الحزب الديمقراطي الكوردستاني في سوريا إلى أكثر من 20 حزبا وتيارا ومجموعة.
أتذكر أنه في عام 1964 كان الحزب الديمقراطي الكوردستاني هو الحزب الوحيد للكورد في سوريا. كنت مسؤولا لتنظيمات الحزب الديمقراطي الكوردستاني في منطقتي دمشق وبيروت من عام 1964 إلى عام 1968، في عهد القائد الكوردي العم أوصمان صبري. أعتقد أنه في القريب العاجل – عندما يفقد النظام السوري السيطرة – ستعود الحركة الكوردية موحدة وقوية، كما كانت في زمن العم أوصمان صبري.

هريم كريم: هل تؤيدون دعوات الحكم الذاتي للكورد داخل حدود سوريا؟
نحن نطالب ونعمل من أجل استقلال غرب كوردستان التي تحتلها سوريا.
أنت تعلم أن وطننا كوردستان تحكم نفسها من قبل قادتها وأمرائها تحت المظلة الإسلامية المسماة الإمبراطورية العثمانية لمدة 400 عام تقريبا.
في الحرب العالمية الأولى هُزمت ألمانيا وحليفتها الإمبراطورية العثمانية فإستولى المنتصرون، بريطانيا وفرنسا، على ممتلكات الخاسرين ومنها كوردستان. في البداية اعترفت الإمبراطوريتان البريطانية والفرنسية بالدولة الكوردية في معاهدة سيڤر عام 1920. ولكن بعد ثلاث سنوات غيرت رأيها في معاهدة لوزان عام 1923 حيث تجاهلت هذه المعاهدة وجود الشعب الكوردي وبلادهم كوردستان، وتم فبركة تركيا وسورية والعراق على حساب حرية الكورد واستقلال كوردستان، حيث تم تقسيم كوردستان إلى خمسة أجزاء وتم منح أجزائها لجيرانها، فوقع الجزء الغربي من كوردستان تحت الإحتلال السوري... والآن نريد أن نستعيد وطننا، غرب كوردستان من الإحتلال السوري.

هريم كريم: لقد قلت إن الكورد في جنوب كوردستان كان ينبغي لهم أن يعلنوا عن برلمان كوردستان الكبرى بعد سقوط صدام حسين في عام 2003؟ هل يمكنك أن تشرح ذلك؟ كيف تعتقد أن الحركة القومية الكوردية ينبغي عليها أن تتطور؟

جواد ملا: نعم، بالضبط، لأنني إعتقدت أنه عندما نحظى بالإستقلال في أي جزء من كوردستان، يجب أن نجعله قاعدة لتأمين الحرية والإستقلال للأجزاء الأخرى من كوردستان. لكن تفكير القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان كان مختلفا. فلم يهتموا بالأجزاء الأخرى من كوردستان وهذا النهج أدى إلى استمرار الهجمات الايرانية والتركية على جنوب كوردستان لأن القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان لو كان لديها الإهتمام بكورد الأجزاء الكوردستانية الأخرى لتوقفت الهجمات التركية والإيرانية عليهم وسيكونوا مشغولين بكورد شرق وشمال كوردستان.

هريم كريم: ما هي الأشياء الرئيسية التي تعلمتها من وقتك كقيادي سياسي وعسكري في جنوب كوردستان؟
كنت قائدا سياسيا وعسكريا وعضوا في المكتب السياسي لحزب پاسوك، أثناء الحرب العراقية الإيرانية من عام 1982 إلى عام 1984 في جبال سورين وقنديل، وشاركت شخصيا في عدة معارك وكانت إحداها في جبال قنديل، والتي بدأت في مناطق پشتآشان وآشقولقة وقرناقة في الأول من مايو 1983 واستمرت لمدة ثلاثة أيام وليالي وكنا بدون طعام ولا شراب ولا نوم، وكنا خمسمائة پيشمرگه، وفقدنا في تلك المعركة حوالي مائة من الپيشمرگه. أستطيع أن أقول بفخر أن الپيشمرگه مقاتلون جيدون للغاية، وعندما يواجهون أي مشكلة يجدون الحلول. أود أن أذكر مثالا واحدا. أثناء معركة پشتآشان وآشقولقة وقرناقة واجهنا نهرا وعلى الخمسمائة من الپيشمرگه عبوره إلى الضفة الأخرى؟ ومياه النهر أعمق من طولي فقفز أطول وأقوى أفراد الپيشمرگه إلى النهر وشكلوا سلسلة بشرية بأجسادهم حتى يتمكن جميع أفراد الپيشمرگه البالغ عددهم 500 من عبور النهر فوق أكتاف هذه السلسلة البشرية.

هريم كريم: ما هي أهدافكم الرئيسية اليوم؟
جواد ملا: أنا أستعد للعودة إلى غرب كوردستان وإقامة حكومتنا الكوردية هناك.

هريم كريم: كيف يمكن للكورد الذين يعيشون في المنفى أن يفعلوا المزيد لمساعدة قضية كوردستان؟

جواد ملا: بعد وصولي إلى المملكة المتحدة، أسست المؤتمر الوطني الكوردستاني في 14 أبريل 1985، لأنه من خلال تجربتي في الحركة الكوردية في جميع أقاليم كوردستان ولمدة 50 عاما تقريبا، لا يمكن لأي منظمة أو قبيلة لوحدها من تأمين حرية الكورد واستقلال كوردستان. من الضروري أن تتوحد جميع المنظمات والقبائل والشخصيات الكوردية وتعزز بناء المؤتمر الوطني الكوردستاني وأن تجلس على طاولة مستديرة لأن وحدة الكورد الضامن للحرية والإستقلال كما قالها الفيلسوف والشاعر الكوردي أحمدي خاني قبل حوالي 300 عام.

بالإضافة إلى واجبي الرئيسي في تعزيز استقلال كوردستان، قمت بعدة حملات:

1. تلقيت دعوة رسمية في 2 مايو 1988 لحضور مقر الأمم المتحدة في نيويورك بشأن إختطاف العراق لـ 8000 كوردي بارزاني. وحضرت الاجتماع في مقر الأمم المتحدة في نيويورك مع الدكتورة فيرا سعيد بور والدكتور أحمد عثمان والدكتور اسفنديار شكري في 23 مايو 1988 وكانت النتيجة أن تم وضع العراق على القائمة السوداء لانتهاكات حقوق الإنسان، على الرغم من أن الولايات المتحدة والأمم المتحدة والعالم كله في ذلك الوقت مع العراق في حربه ضد إيران. لقد خضت نفس الحملات من أجل الكورد الفيليين وضحايا الأنفال وحلبجه أيضا.
2. جمعت 2000 توقيع من شخصيات مشهورة عالميا للضغط على حكومة المملكة المتحدة لإنشاء قسم باللغة الكوردية في إذاعة بي بي سي العالمية، إلى جانب اللغات الـ 29 التي تبثها حاليا.
3. لقد قمت بجمع 10000 توقيع من الجالية الكوردية في المملكة المتحدة للمطالبة بإجراء استفتاء على قضية استقلال كوردستان.
4. لقد جمعت آلاف التواقيع من الجالية الكوردية في المملكة المتحدة وأصدقاء كوردستان في مختلف أنحاء العالم. مثل اللورد هيلتون، واللورد نذير أحمد، واللورد جيفري آرتشر، والبارونة كوكس (وجميعهم أعضاء في مجلس اللوردات البريطاني)، والسيناتور أريجو بولدريني (عضو

الكونجرس الإيطالي)، والسيناتور بوب فيلنر (عضو الكونجرس الأميركي) من أجل مطالبة الأمم المتحدة بقبول ممثلا كورديا عن الشعب الكوردي في الأمم المتحدة.

5. بمدينة لندن قمت بتأسيس حكومة غرب كوردستان في المنفى، وتلفزيون وراديو غرب كوردستان، والمتحف الكوردي، والمكتبة والأرشيف، وأكاديمية العم أصمان صبري لتعليم الأطفال الكورد لغتهم الكوردية في بريطانيا.... والعديد من الأنشطة الأخرى.

أما الآن أنا رجل عجوز ولكن في الحقيقة، أصبحت شابا وسعيدا ومتفائلا منذ أن التقيت بك أيها العزيز هريم وبعد أن علمت بحملتك على الموقع الأليكتروني للحكومة البريطانية من أجل استقلال كوردستان. لقد لاحظت أن الشباب الكورد في المنفى، مثلك، بدأوا بالمضي قدما وتولي العمل الذي بدأته منذ زمن بعيد.

في 8-9-2011 كتبت على النت ما يلي:

لا ينوي الشعب الكوردي أبدا ان يطالب بالجنسية السورية لنصف قرن آخر حينما يقول العنصريون العرب ليرحل الكورد عن سوريا فإنهم يجهلون تاريخ تأسيس الدولة السورية بعد الحرب العالمية الأولى التي تمت بموجب الاتفاقيات الإستعمارية التي قسمت الوطن العربي إلى 22 دولة وقسمت الوطن الكوردي إلى 5 أحزاء وألحقت الاتفاقيات الإستعمارية أجزاء الوطن الكوردي بالدول المجاورة له بدون وجه حق وبدون أخذ رأي الكورد، مما يثبت بوضوح ان الدولة السورية هي التي مددت حدودها إلى داخل كوردستان، حتى ان الذين رسموا خارطة سورية كل من السياسي البريطاني المستر سايكس والسفير الفرنسي في بيروت المسيو بيكو لم يعرفوا رسم الحدود السورية التركية واخيرا اهتدوا إلى جعلها تسير مع معظم سير خط السكة الحديدية الممتد من حلب إلى الموصل، هذه الحدود أو خط السكة الحديدية قسمت الشعب الكوردي والعوائل الكوردية فيما بين تركيا وسوريا والى الآن الكورد على طرفي السكة الحديدية ينادون بعضهم بالكورد تحت الخط (الكورد الذين أصبحوا من نصيب سورية) والكورد فوق الخط (الكورد الذين أصبحوا من نصيب تركية) أما جبل الكورد في شمال حلب فقد تم تقسيمه إلى قسمين أيضا سوري وتركي ونحن الكورد لم نحمل جبالنا واتينا

بها إلى سوريا لنرحل عنها، فنحن العنصر الأساسي ولنا حقوقنا والذي لا يعترف بها يكون هو الذي يخطط إلى إنفصال الكورد لإن الشعب الكوردي لا ينوي أبدا ان يطالب بالجنسية السورية لنصف قرن آخر.

في 12-9-2011 شاركت في حفل استقبال دعاني إليه السيد بوريس جونسون محافظ مدينة لندن لمناقشة شؤون المجتمع البريطاني بمدينة لندن.

GREATER**LONDON**AUTHORITY

Mayor's Office

City Hall
The Queen's Walk
More London
London SE1 2AA
Switchboard: 020 7983 4000
Minicom: 020 7983 4458
Web: www.london.gov.uk

Dr Jawad Mella
Kurdish Association
Palingswick House
241 King Street
London, W6 9LP

Date: 19th August 2011

Dear Dr Jawad Mella

I am writing to invite you to join me at a reception on Monday 12 September 2011 between **6.30pm and 8pm in City Hall's London's Living Room**, alongside other distinguished people from your part of the city.

To confirm your attendance, contact **EA Business Support** on **020 7983 4289** or by email to eabusinesssupport@london.gov.uk. **Please RSVP by Monday 5 September 2011.**

We request you bring this letter to guarantee admittance.

Guest registration will open at **5.30pm** please report to the Registration Desk in City Hall on your arrival. A photographer will also be present at this reception.

I look forward to seeing you at the reception.

Yours sincerely

Boris Johnson
Mayor of London

MAYOR OF LONDON

Dr Jawad Mella

COMMUNITY RECEPTION
12 September 2011

في 14-9-2011 كتبت على النت ما يلي:
بعث المؤتمر الوطني الكوردستاني أحر التعازي إلى ذوي واصدقاء المغفور له: الدكتور "وريا رواندزي" في فيينا عن عمر 82 سنة قضاها في خدمة الشعب الكوردي كوالده الذي كان من مؤسسي حزب هيوا 1943.
وفي مقدمتهم: زوجته: Edith Rawenduzy وأبنائه: Dr. Simko وAngelika Rawenduzy وأحفاده Julia Lara and Saman, Philip
توفي الدكتور وريا رواندزي في 1-9-2011
التشييع في فيينا يوم 22 سبتمبر 2011 رحمه الله واسكنه فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون.

في 14-9-2011 كتبت على النت ما يلي:
الإعتداء التركي والإيراني مؤخرا على جنوب كوردستان.
أنا لا ألوم تركيا وإيران والعراق وسورية على عدوانيتهم بل ألوم القادة الكورد، ولا اطلب منهم ردود فعل بل اريد منهم وضع إستراتيجية لرد العدوان في هذه القضية وللقضية الكوردية بشكل عام.
الشعب الكوردي اختار وانتخب قادته من أجل أن يقوموا بحمايته واذا لم يستطيعوا حماية الشعب الكوردي عليهم ترك القيادة فورا، عليهم ان يكونوا كالراعي الذي يأخذ قطيعه إلى اماكن الكلأ والماء وبعيدا عن طريق الذئاب.

في 14-9-2011 كتبت على النت ما يلي:
إن كوردستان الكبرى حقيقة تاريخية وحضارية وبشرية ويجب ان تتمتع بدولة كوردية خاصة بها، ولا يمكن لأي حيادي ان ينكر ذلك.
ان أي شعب له الحق في تقرير مصيره بنفسه ولا توجد اية قوانين سماوية ولا أرضية ضد الشعوب وخاصة المظلومة والتي غدر بها الزمان، ان بولونيا وقعت تحت الإحتلال الروسي والالماني والهنغاري لأكثر من مرة ولأكثر من 150 عاما ولكنها تحررت وتوحدت، كما ان النروج قد تحررت من الإستعمار السويدي في بداية القرن الماضي، فالشعوب تهدف للتحرر حتى لو كانت حكامها من ارقى دول العالم فكيف يكون إذا كان حكامها من ارذل الحكام، وهؤلاء الذين يتهربون من الواجب الصعب الذي يعتبرونه خيالي أم غير واقعي إذا كانوا على حق لبقيت بولونيا والنروج تحت الإحتلال إلى يومنا هذا،

حتى الشعوب التي كانت تأكل لحم الإنسان قد اصبح لها دولا ونحن أحفاد الحضارة الميدية والزرادشتية اول ديانة على وجه البسيطة نادت بوحدانية الله، يتمارض عقلنا عن استيعاب إن الشعب الكوردي واحد وكوردستان واحدة ويجب العمل على قيام الدولة الكوردية، وهذا ما تعلمه جيدا الدول التي تحتل كوردستان ومع كل إختلاف فيما بينها إلا انها وحدة نظريا وعمليا ضد الدولة الكوردية ولكننا نحن لا نعلم حقيقة قضيتنا أو نتجاهلها.

في 18-9-2011 نظمت مظاهرة أمام السفارة السورية من أجل حق تقرير المصير للشعب الكوردي في غرب كوردستان وألقيت كلمة بالمتظاهرين ووزعت النشرات على الصحافة باللغة الإنكليزية حول القضية الكوردية.



في 2011-9-18 زارني الاعزاء كل من گوران نوزاد علي وفاتح كمال وأبدوا إعجابهم بمحتويات المتحف الكوردي في لندن.



من اليمين: فاتح كمال وجواد ملا گوران نوزاد علي

في 2011-9-19 كتبت على النت ما يلي:
لقد اثبت نظام حسني مبارك المصري وزين العابدين بن علي التونسي انهم من أكثر الديكتاتوريات العربية ديموقراطية وإنسانية (لا أعني انهم أنظمة ديموقراطية وإنسانية وانما بالمقارنة بالديكتاتوريات العربية الأخرى) لذلك تركوا كرسي الحكم عن طريق الثورة السلمية ولكن الديكتاتوريات على الشاكلة البعثية السورية والعراقية فلن يتركوا كرسي الحكم حتى تأتيهم قوة مسلحة تسحبهم بالملقط من الجحر الذي يختبؤون فيه كما حصل لصدام حسين التوأم لبشار وعلي صالح.

في 2011-9-20 كتبت على النت ما يلي:
وصل الآن خبرا مفاده ان السجناء الكورد في سجن الحسكة المركزي قد استولوا على السجن من الداخل ولكن تم محاصرة السجن من الخارج بقوات

النظام السوري، ومن هنا أقول ان كل شئ يجب عمله بوقته فكانت عملية تحرير السجناء البارحة ممكنة قبل ان يستعد النظام ويحاصر السجن... فاليوم... واليوم... وليس غدا على الثوار الشباب تكنيس مخابرات النظام من المناطق الكوردية كما تم ذلك في الإنتفاضة المباركة عام 2004. النظام السوري في طريقه إلى الانهيار ولمجرد قراركم بتحرير المناطق الكوردية فأول شئ سيعمله النظام هو الهروب.

في 22-9-2011 أجرى العزيز هوشنك كريم مقابلة إذاعية معي باللغة الكوردية على راديو آزادي FM من هولير عاصمة جنوب كوردستان حول سوريا والشعب الكوردي في غرب كوردستان.

في 23-9-2011 كتبت على النت ما يلي:
ان اسبانيا لا تزال تضطهد شعب الباسك في اسبانيا مع ان اسبانيا دولة أوروبية وتطبق قوانين الإتحاد الأوروبي التي تعتبر من أكثر القوانين في العالم التي تحترام القوميات التي تعيش تحت سقف واحد مع انها متطورة عن شعوب الشرق الأوسط على الاقل 500 سنة ولا أقول من ناحية الصناعة والتطور العلمي بل اقصد العقلية... ان الشرق الأوسط اليوم كل دولة تسعى لإبتلاع جيرانها أو حقوق جيرانها بالضبط كما حصل للدول الأوروبية في زمن هتلر والحرب الباردة فتقوقعت الدول الأوروبية على نفسها واصبح الانتقال فيما بينها صعبا فبنوا جدار برلين وغيرها من الحواجز المادية والنفسية فيما بينها، ولكنهم حينما بدأوا بتفهم حقوق الآخرين رفعوا الحدود فيما بينهم واصبحت عملتهم واحدة، وكما تعلمون ان الكورد يحبون العيش مع الآخرين والادلة كثيرة مما قدمناه لغيرنا وهي أكثر بكثير مما قدمناه لأنفسنا ولكن المشكلة ان الغير هو الذي لم يصل بعد إلى درجة ان يتفهم، لذا علينا بناء دولتنا حتى يهدي الله جيراننا ويتفهموننا في أن الكورد شعبا أيضا.

في 23-9-2011 كتبت على النت ما يلي:
نداء إلى شباب الكورد في كافة أجزاء كوردستان.... الالتحاق بالقوات الكوردية في غرب كوردستان في مرحلة التأسيس وخاصة للذين عندهم خبرات متميزة، واني على علم بوجودها وبأعداد كبيرة فقد اتصلت معي عدة مجموعات

عسكرية بكامل الجاهزة من جنوب كوردستان... وأخبرتهم في اني سأكون في غرب كوردستان قريبا من أجل تحرير غرب كوردستان،
لأني متخوف جدا من خسارة هذه الفرصة كما خسرناها في جنوب كوردستان حيث حينما أن الحرب العراقية الإيرانية كانت فيما بين 1980 و 1988 وبلا من أن يستفيد الكورد من الحرب من أجل توحيد قواهم والإستفادة من ظروف قتال العراق وإيران التي تحتل أجزاء كبيرة من كوردستان، ولكن ماذا فعل الكورد خلال سنوات الحرب... هم أيضا تحاربوا فيما بينهم وفي اليوم الذي انتهت الحرب العراقية الإيرانية فيه اعلن الكورد وبكل فخر إيقاف الحرب الكوردية-الكوردية وتشكيل الجبهة الكوردستانية، ولكن تشكيل الجبهة جاء متأخرا ولم يفيد بشئ لأن الفرصة قد انتهى مفعولها والذي اتوقعه نفس الحدث سيكون في سوريا وفي غرب كوردستان مع الاسف الشديد.
وصرح المالكي بكل صراحة بشان كركوك فيقول (لقد خسر إبراهيم الجعفري منصبه كرئيس للحكومة العراقية على مسألة كركوك وانا مستعد ان اخسر عنقي عليها) ولم يفعل قادة الكورد في جنوب كوردستان شيئا تجاه ذلك؟ ولكن هل يمكن للكورد في غرب كوردستان الإستفادة من هذه التجربة؟، أم لا حياة لمن تنادي، وفي التاريخ عشرات بل مئات الأمثلة المشابهة... وعلى سبيل المثال لقد تم القضاء على الإمبراطورية الميدية الكوردية عام 550 ق.م على يد الفرس والبابليين أي الإيرانيين والعراقيين بالضبط كإتفاقية الجزائر فيما بين العراق وإيران عام 1975 التي ادت إلى القضاء على الثورة الكوردية... ولا يوجد من يعتبر ويستفيد من دروس التاريخ التي تعيد نفسها.
ايها الأبطال يا أحفاد الميديين استيقظوا لكي لا نخسر الفرصة في غرب كوردستان أيضا.

في 26-9-2011 كتبت على النت ما يلي:
يعمل النظام السوري هذه الايام على استدعاء المواطنين إلى تأدية الخدمة العسكرية الاحتياطية وإعلان التعبئة العامة لضرب ثورة الشعوب السورية، لذا أرجو من المواطنين عدم تلبية الاستدعاء إلى العسكرية الاحتياطية لأن النظام يهدف إلى ان تقتلوا اخوتكم المتظاهرين وان الذي يرفض قتل اخوته ستقتله مخابرات وشبيحة وعصابات النظام السوري كما اطالب من كافة

العسكريين الاحرار الهروب من الخدمة العسكرية السورية والالتحاق بالجيش الوطني الكوردستاني في غرب كوردستان أو بأسود الوطن الكوردي لتحرير كوردستان، والعمل على تكنيس النظام السوري ومخابراته وعملائه من غرب كوردستان وإقامة الحكم الكوردي ومؤسساته، عاشت غرب كوردستان حرة وقوية بقواتها المسلحة، لأن التاريخ اثبت انه لا حياة للضعفاء.

في 26-9-2011 إستلمت رسالة من المجلس الوطني للمنظمات التطوعية National Council for Voluntary Organisations (NCVO) تطلب مني أن أرشح نفسي في انتخابات مجلس أمناء جديد للمنظمة... وشكرتهم على هذا الطلب وقلت لهم بسبب مشاغلي ومسؤولياتي الكثيرة في جمعية غرب كوردستان وفي غيرها وإني أكتفي بعضويتي في المجلس الوطني للمنظمات التطوعية ولا أطمح لتسنم أية مسؤولية إضافية.

في 27-9-2011 كتبت على النت ما يلي:
إن مطالبة القيادات الكوردية الحزبية التعايش مع العرب والترك والفرس، بالتأكيد لم يحاولو الإستفادة من التجربة الفيدرالية في العراق بعد 9 سنوات قد فشلت ومهددة بالانهيار أو بالاحرى لا أحد بالأساس يقرها فجمهورية العراق بقيت كما كانت تسمى في زمن الطاغية صدام حسين ولا يوجد لجمهورية العراق الفيدرالي أي وجود لها في الوزارات والبيانات الحكومية الرسمية ولا في جوازات السفر وتكررها القيادات الكوردية الحزبية لوحدهم فقط فمشكلة التعايش ليست موجودة عند الكورد لأن الكورد من قديم الزمان يعشقون التعايش مع الغير ولكن المشكلة عند الغير واحسنهم يريدون الكورد ان يتمتعوا بالمواطنة العربية!!، فالتعايش لا يتم بين الأسياد والعبيد وإذا أردنا مشاركة جميع الأطراف بحاجة إلى الاعتراف بالمساواة... فشعوب الشرق الأوسط مع انهم يدعون الحضارة والإنسانية وانهم خير امة اخرجت للناس وغيرها من الالفاظ المنمقة إلا انهم يتصرفون بعنصرية عفنة مع الشعب الكوردي، والحق معهم لأن الديمقراطية التي تعيشها بريطانيا مثلا لم تأتي بليلة وضحاها بل أخذت من الزمن أكثر من 1200 عام من التربية وممارسة الديمقراطية وخلال ذلك تم احراق البرلمان البريطاني مرة وتم قطع

رؤوس ملك بريطانيا والعائلة الملكية عن بكرة ابيها مرة ومرات... فمن الجريمة ان نترك شعبنا الكوردي 1200 سنة أخرى فريسة بيد كل من هب ودب حتى الله يهديهم إلى قبول الكورد ان يعيشوا بكرامة وعدالة، من هذا المنطلق اني ادعوا للدولة الكوردية أو إلى اجراء إستفتاء عام للشعب الكوردي ليقرر مصيره بنفسه.

في 28-9-2011 كتبت على النت ما يلي:
اعلنت وزارة الخارجية الأمريكية اليوم عن توقيع الولايات المتحدة الأمريكية عقدا مع العراق ببيعه 18 طائرة مقاتلة موديل إف 16 بقيمة 3 بليون دولار (تم دفعها من مبيعات البترول الكوردي في كركوك) بمناسبة خروج ما تبقى من القوات الأمريكية من العراق في نهاية هذا العام... يتم تسليمها للمالكي والنجيفي بعد خروج الـ 44000 جندي أمريكي من العراق بعد اشهر قليلة... لتكون جاهزة لإحتلال كركوك وقصف جبال قنديل تضامنا مع إيران وتركيا واذا حاولت حكومة كوردستان منع ذلك فلن يكون بعيدا أبدا ان يتم قصف السليمانية وهولير أيضا.
إن البيشمرگه الأبطال لا تملك سوى الكلاشنكوف الذي كان بيدهم على زمن الجنرال مصطفى البارزاني، وسياسة القيادات الكوردية الحزبية لا تزال السياسة التي كانت متبعة في زمن الحرب الباردة مع ان العالم كله قد تغير وسلاحه أيضا ونحن نحارب بعضنا ونضع الفيتو على كل مخلص ونعتبر كلمة الدول التي تحتل كوردستان هي العليا وكلمة الكوردي هي السفلى، لحل هذه المشكلة والقضية الكوردية بشكل عام قبل ان يبدأ القصف، فدرهم وقاية خير من قنطار علاج.

في 29-9-2011 كتبت على النت ما يلي:
منذ عقود طويلة مضت على إعلان النظام السوري على حربه القذرة لتصفية وجود الشعب الكوردي في غرب كوردستان وسحقه في مخططات عنصرية واجرامية من الحزام العربي والاحصاء وحرق 380 طفل كوردي في سينما عامودا وحرق 75 سجين كوردي في سجن الحسكة المركزي وإغتيال القادة الكورد من الامير جلادت بدرخان إلى كمال أحمد ورفاقه إلى شيخ الشهداء محمد معشوق الخزنوي وغيرهم... بالإضافة إلى قتل آلاف الشباب الكورد

في الجيش السوري وتحت التعذيب وخلال وبعد إنتفاضة 2004 المباركة، كما وتم تصفية الشباب الكوردي في غرب كوردستان في معسكرات خاصة تحت ذريعة التدريب للمشاركة في ثورة شمال كوردستان وغيرها من ممارسات القهر لكرامة الكوردي وانكار وجوده وتهميش دوره وتزوير تاريخه... واليوم لقد اعلنها النظام السوري حربا على المكشوف بالطائرات والدبابات والمدفعية، وكان من المفروض ان يشارك الكورد بفعالية في الثورة لأنهم ألأكثر ممن عانى من ممارسات النظام السوري المجرم، بينما سكان درعا وتلكلخ والرستن وغيرها من المدن هم الذين يواجهون اليوم طائرات ودبابات ومدفعية النظام السوري ويسجلون صفحات ناصعة من البطولة في يوميات ثورة الحرية مع اني كنت أعتقد ان سكان الرستن هم أهل واقارب اللواء مصطفى طلاس الابن المدلل للنظام السوري، فإنها من المفارقات الغريبة حقا فالمسحوق لا يحرك ساكنا والمدلل يقوم بالثورة!!

في 30-9-2011 كتبت على النت ما يلي:
في العام 1967 دعا البارتي إلى الاضراب العام في سوريا استنكارا لتطبيق مشروع الحزام العربي العنصري الذي يهدف إلى بناء مستوطنات عربية على طول الحدود السورية-التركية-العرافية، بطول 375كم وعرض 15 كم الهدف منه عزل غرب كوردستان عن باقي أجزاء كوردستان المحتلة من قبل العراق وتركيا بحزام بشري عربي وازاحة الكورد سكان المنطقة الأصليين إلى المدن السورية الداخلية... وقد قمت شخصيا بتوزيع بيان الاضراب العام بصفتي مسؤول عن منظمات البارتي في دمشق وعلى اثره إعتقلتني المخابرات السورية وتعرضت إلى تعذيب وحشي من كل انواع الضرب إلى الكهرباء...
إن الحياة تحت حكم البعث كابوسا رهيبا وحتى وانا في بلاد الغربة كنت اعيشها في روحي وعقلي، ولكني كنت اعيش على أمل اسقاط النظام السوري المجرم في يوم من الايام واني سأعود يوما إلى كوردستان المحررة، فالامل بإسقاط النظام اصبح حقيقة منذ ستة شهور ونيف منذ بداية المظاهرات ولكن من اليوم في 30-9-2011 اصبح امل العودة إلى كوردستان المحرر حقيقة بعد ان شاهدت مظاهرة شباب عامودة الأبطال الذين رفعوا العلم الكوردي وشعار الفيدرالية...

يا شباب الثورة الأبطال الآن جاء وقت تشكيل حكومتكم الفيدرالية بكافة مؤسساتها وخاصة قوى الأمن الكوردية للمحافظة على أرواح الناس وممتلكاتهم وتأمين مصادر المياه والكهرباء فور سقوط النظام وملئ الفراغ الامني من اعمال الفوضى التي سيلجأ لها النظام في آخر لحظاته.

في 1-10-2011 كتبت على النت ما يلي:
بعد مرور ستة شهور على الإنتفاضة السورية والكوردية المباركة، فقد بدأت ملامح دخولها في مرحلة جديدة من حيث التطور والاتساع افقيا وعموديا، في إزدياد عدد المشاركين ورفع وتيرة وجدية المقاومة وسقف المطالب... واني أنبه كافة فصائل الإنتفاضة السورية والكوردية بضرب النظام السوري المجرم في العمق وبقوة وان لا تأخذكم فيه اية رحمة لأنكم لم تشاهدون بعد اجرامه الحقيقي... اني اتذكر حينما هزم 3500 پيشمرگه الجيش العراقي الذي كان يزيد على 35000 عسكري في معركة هندرين 1966، المعركة مذكورة في كتاب رينيه موربيس كشاهد عيان الذي وصل إلى كوردستان وكانت المعركة قد بدأت حيث ابدع في وصفها... بعدها طلب قادة الپيشمرگه تكرار معركة هندرين على كافة الجبهات إلا ان قائد الثورة الكوردية الجنرال مصطفى البارزاني رفض تكرارها لأن العرب في حالة حرب مع اسرائيل وقال كلمته الشهيرة انه نحن الكورد ليس من عادتنا ان نطعن احدا من الخلف ولكن حينما استتبت الامور للنظام البعثي العراقي التوأم للسوري قام بأبشع عمليات الإبادة الجماعية للشعب الكوردي ذهب ضحيتها أكثر من نصف مليون كوردي... كما اني اتذكر خلال الحرب العراقية-الإيرانية حينما كنت قياديا ميدانيا للپيشمرگه وقائدا سياسيا في المكتب السياسي لحزب پاسوك الذي كان عضوا في جبهة جود التي كانت تضم حزبنا پاسوك والحزب الديمقراطي الكوردستاني والحزب الإشتراكي الكوردستاني والحزب الشيوعي العراقي... مع ان الكورد في إيران من جراء وحشية النظام الإيراني كانوا قد إلتجأووا إلى العراق الذي استفاد منهم الكثير خلال الحرب العراقية-الإيرانية.
كما ان الكورد في العراق من جراء وحشية النظام العراقي كانوا قد إلتجأووا إلى إيران التي استفادت منهم الكثير خلال الحرب العراقية-الإيرانية أيضا... ولكن بعد انتهاء الحرب واستتب الامر للنظام العراقي والإيراني تعاونا معا لتصفية الحركة الكوردية في العراق وإيران في آن واحد وبدأوا بسلسة من الإغتيالات

لرموز الحركة الكوردية ففي الجانب الكوردي الإيراني تم إغتيال الدكتور عبد الرحمن قاسملو في فيينا والدكتور سعيد شرفكندي في برلين وغيرهم كثيرون... وفي الطرف الكوردي العراقي تم إغتيال ادريس البارزاني بصورة غامضة وغيره كثيرون... لذلك أقول مرة أخرى اني انبه كافة فصائل الإنتفاضة السورية والكوردية بضرب النظام السوري المجرم في العمق وبقوة وان لا تأخذكم فيه اية رحمة لأنكم ستشاهدون اجرامه الحقيقي بعد ان تستتب اليه الامور.

في 5-10-2011 كتبت على النت ما يلي:
أجرى تلفزيون الجزيرة مقابلة مع الدكتور برهان غليون حيث قال مجموعة من المتناقضات التي لم أفهم منه هل هو حقا معارضة وضد النظام السوري أم وجها آخر لعملة النظام السوري المجرم...
حيث رفض برهان غليون التدخل الخارجي لإقاف قتل الشعب السوري كما رفض الدعوة لأي إنشقاق في الجبش السوري وهذا ما يريده النظام السوري بالضبط في ان يقتل الشعب السوري ولا أحد يتدخل كما لا يريد اية فرقة عسكرية الالتحاق بالشعب السوري أو الثورة عليه.
والاسوأ من هذا كله انه يقول نفس مقولة البعث: (كلنا سوريون واي سوري يحق له تمثيل والتحدث بإسم كافة الطوائف...)
اننا في زمن زلزال الحرية ولم نقبل نحن الكورد ان يمثلنا حزب البعث ولن نقبل في المستقبل أي كان، فالكورد هم يمثلون انفسهم لأنهم ليسوا قاصرين وقد بلغوا سن الرشد وليسوا بحاجة إلى أحد ليتحدث بإسمهم، وبعد تحرير سورية من الديكتاتورية سنجري إستفتاء عام للشعب الكوردي ليقرر مصيره بنفسه.

في 7-10-2011 زارتني في لندن الطالبة دانييلا نوتارستيفانو Daniela Notarstefano مرشحة لنيل درجة الدكتوراه حول الهوية الكوردية حيث زوتها بالمعلومات اللازمة لدراستها كما أجرت معي حوارا دام عدة ساعات حول موضوع الدكتوراه "الهوية الكوردية" كجزء من دراستها.

في 8-10-2011 كتبت على النت النداء التالي:
نداء إلى شعبنا الكوردي في جنوب كوردستان
انه واجب تاريخي وإستراتيجي لرئاسة اقليم كوردستان وبشكل خاص لسيادة رئيس الاقليم العزيز مسعود البارزاني وحكومة وپرلمان كوردستان وكافة الأحزاب الكوردية التي لديها الإمكانيات ان تقوم بتزويد الثورة بالسلاح وتدريب پيشمرگه غرب كوردستان وان تكون جنوب كوردستان كخطوط خلفية وتأمين الدعم اللوجستي للثورة في غرب كوردستان، لأن تحرير غرب كوردستان التي تمتد من زاخو حتى جبل الكورد على البحر الابيض المتوسط وهو امتداد إستراتيجي وعسكري لجنوب كوردستان ومنفذ لها على البحر الابيض المتوسط وللعالم وبدون المرور بأي دولة من الدول التي تحتل كوردستان.

في 9-10-2011 كتبت على النت النداء التالي:
نداء إلى الاعزاء الثوار الأبطال...
كلنا مشعل... كلنا معشوق... كلنا وكلنا وكلنا... وكلنا ننتظر الموت يأتينا من اجبن الجبناء النظام السوري الجبان ومخابراته الجبانة التي تقتل اصحاب الضمائر وأشرف الناس بناء على تقارير عملاء النظام السوري التي ترفع التقارير بالمخلصين للكورد وكوردستان... اني اريد عشرة رجال فقط يذهبون للموت قبل ان يأتيهم الموت، لإيقاف هذا الاستهتار برموز الامة الكوردية ويجب القيام بالثار لدماء مشعل البطل قبل ان تجف دماؤه الطاهرة هذه الليلة... فألف رحمة على روحه الطاهرة وأرواح كافة الشهداء.
ان الثورة المباركة تمر الآن في اصعب المراحل لإن الشعب الكوردي قد استيقظ وخرج المارد من قمقمه بإستشهاد البطل مشعل التمو ألف رحمة على روحه الطاهرة... وألف لعنة على النظام السوري المجرم الذي اصبح أكثر وحشية ويرسل عناصره بين الشباب وخاصة من الأحزاب الكوردية الموالية له ويظهرون انفسهم متحمسين للثورة لكشف العناصر المخلصة من أجل إغتيالها...
فعلى عناصرنا العمل بنفس الطريقة أي ان يظهروا انفسهم بالعكس وانهم مع الأحزاب الموالية للنظام وتفضل المهادنة حتى نكشف عناصرهم... أي

يجب العمل على ايجاد جهاز للمخابرات خاص بالثورة، حيث ان علماء فن الحروب يقولون قبل ان تخطو إلى المعركة بقدمك يجب ارسال عيونك...
فإلى الامام يا أبطال الثورة فالنصر قد اقترب وستعم الحرية والعدالة...
وأعتقد ان الوقت قد حان لعناصرنا في الخارج وانا من ضمنهم للعودة للوطن وبما اني والعناصر المكشوفة لا نستطيع الذهاب عن طريق المطارات والحدود العادية لذا يجب تدبير طريق آخر لأن النظام سيقوم بتصفيتنا قبل ان نشارك في الثورة التي نحلم بها منذ عقود...
مع العلم اننا لا نخاف من الموت فليست أرواحنا اغلى من أرواح مشعل ومعشوق وغيرهم من الشهداء الابرار...
لقد دقت ساعة العودة للوطن فإلى الامام...
اخوكم
د. جواد ملا
رئيس حكومة غرب كوردستان

في 10-10-2011 أرسلت رسالة تعزية باللغة الكوردية إلى عائلة الشهيد مشعل التمو لمواساتهم في استشهاد فقيدهم وفقيد الشعب الكوردي على هذه الخسارة الكبيرة.

في 12-10-2011 كتبت على النت ما يلي:
قبل ان يكون المرحوم محمد امين زكي مؤرخا لقد كان جنرالا في الجيش العثماني مع عشرات الجنرالات الكورد وليس هناك احصائية عنهم ولكني اعلم عن الذين شاركوا في الحركة التحررية الكوردية، ومنهم: الجنرال شريف باشا وكان سفير الإمبراطورية العثمانية في النرويج ومهندس الديبلوماسية الكوردية 1919-1920 والجنرال إحسان نوري باشا قائد الثورة الكوردية في جبال آغري (أرارات) 1927-1930 والجنرال مصطفى باشا ياملكي الذي كان وزيرا في حكومة الشيخ محمود الحفيد ملك جنوب كوردستان يعد ان كان رئيسا للمحكمة العثمانية التي حكمت بالاعدام على مصطفى كمال الذي أسس الجمهورية التركية، والجنرال أمين بروسك الذي كان مركزه في قصر السلطان العثماني وكان ضابط الارتباط فيما بين السلطان والعشائر الكوردية وحينما إنهارت الإمبراطورية العثمانية حكمته المحاكم التركية بالاعدام ولكن

مدير السجن الذي عرف مقامه الرفيع دبر له الفرار من السجن إلى سورية حيث تفاعل مع الحركة الكوردية في زمن الإنتداب الفرنسي... وحينما حصلت سورية على الإستقلال قامت بتسليم الجنرال أمين بروسك إلى الأتراك الذين حكموا عليه بالاعدام للمرة الثانية، ولكن أحد الضباط الأتراك عرفه وقام بتهريبه إلى الاردن، وقد إلتقيت به في العام 1972 في مدينة عمان وبحضور ابنه الذي كان في حدود 17 عاما فكلما كنت اذكر امامه الكورد وكوردستان كان يبكي مع انه كانت له هيبته ووقاره وكأنه لا يزال في قصر السلطان وتعرفت عليه خلال زيارتي للأردن حيث كنت مدعوا من قبل جمعية صلاح الدين الكوردية في الاردن لفتح مدرسة لتعليم اللغة الكوردية في مقر الجمعية بعد ان فتحت مدرسة أخرى في بيروت في مقر نادي الارز الرياضي الكوردي...

في 2011-10-14 كتبت على النت ما يلي:
بعد انهيار ثورة آغري عام 1930 إلتجأ الجنرال إحسان نوري باشا إلى إيران، وكضابط عسكري كان في إيران يمارس الرياضة والجري لمسافات طويلة في كل صباح... وعلى اثر انهيار ثورة ايلول بقيادة الجنرال مصطفى البارزاني في العام 1975 ونزوحه إلى إيران أيضا ولقائه عدة مرات مع الجنرال إحسان نوري باشا الذي ابدى إستعدادا كبيرا لإعادة الثورة بالرغم من الاتفاق الإيراني-العراقي، وبدأ الكثير من القادة الكورد بزيارته ومناقشة كيفية اندلاع الثورة... فقامت المخابرات الإيرانية بإغتياله بصدمه بدراجة نارية وهو يقوم بتدريباته الرياضية الصباحية على الطريق العام، حيث تم الإعلان عن وفاته بحادث مرور، والحقيقة ان النظام الإيراني اغتال الجنرال إحسان نوري باشا، رحمه الله ورحم كافة شهداء تحرير كوردستان.

في 2011-10-16 كتبت على النت ما يلي:
لقد وقع علي خبر وفاة الرفيق والمناضل الغالي الطيار الكوردي سيپان عثمان كالصاعقة الذي توفاه الله البارحة وهو يقود طائرته في سويسرا عن عمر الورود (30عاما) والمعلومات الأولية التي استلمتها تقول بأن طائرته سقطت على جبال الألب السويسرية.

سيپان عثمان كان أحد اعضائنا النشيطين في بريطانيا حيث كان يعيش في مدينة ليدز البريطانية وهو من مدينة ديريك في غرب كوردستان رحمه الله واسكنه فسيح جناته وألهم والديه
واخوته واهله وكافة اصدقائه والشعب الكوردي على فقدان ابن مخلص للكورد وكوردستان، وانا لله وانا اليه راجعون.
صفحة الشهيد سيپان عثمان على الأنترنيت:
http://www.sipanempire.tripod.com



الشهيد الطيار سيپان عثمان

في 2011-10-19 كتبت على النت ما يلي:
اجرى تلفزيون الجزيرة اليوم مقابلة تلفزيونية مع الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد الذي كعادته يقول عكس ما يفعله.
فقد قال اليوم انه يدعو إلى الحرية والعدالة والاحترام...
فإين حرية 15 مليون كوردي في شرق كوردستان الذين لا يستطيعون ان يقولوا اشهد ان لا اله إلا الله باللغة الكوردية.
واين العدالة الإسلامية التي تقول ان الشعوب كلها متساوية كأسنان المشط فالعدالة تقضى ان يكون للكورد في شرق كوردستان پرلمان وحكومة وجيش كوردي مثل الذي تتمتع به إيران في طهران...

واين الاحترام للإنسان الكوردي الذي يتم اعدامه ويضرب بالسوط لأنه يقول: اني كوردي.
ان المنافق محمود أحمدي نجاد لا يختلف بشئ عن الديكتاتوريين الذين يحكمون باقي أجزاء كوردستان الذين يقولون عكس ما يفعلون... ولكن زلزال الحرية سيطيح بهم أجمعين، واني أعتقد ان زلزال الحرية لا يختلف كثيرا عن الريح الصرصر التي وردت في القرآن الكريم والتي قضت على اقوام عاد وثمود واليوم ستقضي على اقوام المنافقين العبادي ونجاد وبشار وأردوغان.
ان المهمة الرئيسية اليوم عقد مؤتمر وطني كوردي لتوحيد القوى الكوردية.

في 19-10-2011 كتبت على النت ما يلي:
دخلت اليوم القوات التركية إلى داخل حدود جنوب كوردستان وحسبما تدعي لملاحقة قوات حزب العمال الكوردستاني في جبال قنديل، بينما في الحقيقة انها أكبر مهزلة عرفتها المنطقة حيث أن تركيا تهدف من ورائها توجيه ضربة للسلطة الكوردية في هولير أو على الاقل شل حركة حكومة كوردستان من القيام بأي تحرك من أجل مساعدة الكورد في غرب كوردستان أو لإسترجاع كركوك والمناطق الكوردستانية الأخرى... لأن مساعدة الكورد في غرب كوردستان اليوم سيؤدي بالتأكيد إلى قيام سلطة كوردية في غرب كوردستان شبيهة بالسلطة الكوردية في جنوب كوردستان...
اني ادعو پيشمرگه كوردستان لكافة الأحزاب وجماهير كوردستان الأبطال من كل الإتجاهات للتحرك سريعا وضرب تقدم الجيش التركي بضربة لا تمكنه ان يرد عليها بالضبط كما حصل للجيش الفارسي في العام 400 ق.م حينما دخل كوردستان وكان عدده المذكور في كتاب رجعة العشرة آلاف يوناني لكزنيفون بـ 120 ألف مقاتل فارسي قاموا بغزو كوردستان فقام الكورد بإبادتهم عن بكرة ابيهم.

في 19-10-2011 نشرت رسالة مفتوحة:
حول القضية الكوردية في غرب كوردستان
تحياتي إلى الشعب الكوردي البطل
ان حق الشعب الكوردي في الحرية وتقرير المصير هو حق طبيعي إسوة بكافة شعوب العالم وهو ما تم تثبيته في معاهدة سيڤر 1920 إلا ان مصطفى كمال

إستطاع الإحتيال على الشعب الكوردي والمجتمع الدولي بإلغائها والإستعاضة عنها بمعاهدة لوزان 1923 التي أنكرت وجود الشعب الكوردي وجزأته إلى خمسة أجزاء وتم منح أجزاء كوردستان إلى الدول المجاورة المصطنعة حديثا كهدايا بغير وجه حق وبدون اخذ رأي الشعب الكوردي... في أسوأ شكل من أشكال الإستعمار، لان بريطانيا حينما استعمرت مصر والهند ابقت أسماءها ولغاتها على ما هي عليه بل وسعت إلى تطويرها بفتح المدارس والجامعات والصحف في كل من القاهرة ودلهي... بينما الدول التي تحتل كوردستان تمنع إستعمال اللغة الكوردية وتهمش دور الكورد السياسي والثقافي وتزور تاريخه وإغتيال رموزه وشبابه وأطفاله وتفرض لغاتها وثقافتها على الشعب الكوردي. والآن في سوريا المئات من المدارس لتعليم اللغات التركية الانجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والأرمنية والفارسية والعبرية ، ولكن لا يوجد مدرسة واحدة واحدة لتعليم اللغة الكوردية لأكثر من خمسة ملايين كوردي في غرب كوردستان. واننا نؤكد على ان هذه الحالة الكوردية المأساوية ليست نتيجة ضعف الامة الكوردية بل هي مؤشر ودليل قاطع على قوة الشعب الكوردي والخوف المستمر منه من قبل كافة الأطراف لأن الكورد اصحاب تاريخ وحضارة إنسانية رائعة... فعلى سبيل المثال ان الكورد قد حكموا شعوب الشرق الأوسط عدة مرات في زمن الإمبراطورية الميدية الكوردية وفي زمن الدولة الايوبية، حيث لم يحاول الكورد فرض لغتهم الكوردية أو محاولة منع الشعوب الواقعة تحت سلطتهم من إستعمال لغاتها، كما ان الإمبراطور الميدي الكوردي كان يصدر مراسيمه الإمبراطورية قبل 2700 عام بسبعة لغات وقد كان حكمهم للشعوب الأخرى متميزا بالعدل والمساواة وهنا يكمن مصدر الخوف من توحيد وتحرير كوردستان الذي سينهي دور الاخرين والموازين الحالية القائمة على الإغتصاب ومصادرة الحريات.

ان الاتفاق الفرنسي التركي في أنقرة عام 1921 فصل غرب كوردستان عن كوردستان الكبرى الوطن الام. ونتيجة لذلك التقسيم وقعت آلاف العائلات الكوردية على الجانب الشمالي من خط السكة الحديد تحت الإحتلال التركي وتلك التي على الجانب الجنوبي من خط السكة الحديدية وقعت تحت الإحتلال السوري، حيث يبلغ عدد سكانها الآن أكثر من خمسة ملايين نسمة.

تمتع الكورد في سوريا خلال عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي لبعض الحرية في الصحافة والنشر مثل جريدة هاوار وروناهي، وتأسيس النوادي مثل نادي كوردستان في دمشق كما ان حزب خويبون الكوردي كان يعمل بكامل الحرية في ظل الإنتداب الفرنسي كما كادت فرنسا في صدد تشكيل دولة كوردية إلى جانب دولة علوية ودرزية ودولة حلب ودمشق وإلخ وقد رفض الكورد ذلك لأن الفرنسيين قد فصلوا مدينة حلب عن الاقليم الكوردي.

عندما حصلت سوريا على إستقلالها عام 1946 قامت بأغلاق جميع المراكز الكوردية والمنظمات الكوردية وصادرت الكتب والمجلات والصحف الجديدة والقديمة وأرسلت قادة الشعب الكوردي في سوريا إلى المنفى أو تم إغتيالهم...

وفيما يلي بعض الأمثلة على معاناة الشعب الكوردي في غرب كوردستان:

1. في عام 1930 أرسلت سلطات الإنتداب الفرنسى في سوريا الزعيم الكوردي العم أوصمان صبري إلى جزيرة مدغشقر لسنوات. وإعادته نتيجة ضغوط شديدة من قبل الكورد على السلطات ومنذ ذلك الحين حتى وفاته في 10-11-1993 تم إعتقال هذا البطل الكوردي أكثر من 18 مرة، وقضى أكثر من 12 عاما خلف القضبان. ولم يسمح له بالسفر وكذلك قد حرم من جنسيته السورية.
2. وفي عام 1951 اغتال النظام السوري الأمير جلادت بدرخان وأرسلت العديد من الشخصيات الكوردية إلى المنافي مثل الأمير كاميران بدرخان والدكتور نور الدين زازا والدكتور عصمت شريف وانلي والدكتور جواد ملا وغيرهم.
3. وفي عام 1958 طرد النظام السوري المئات من الضباط الكورد من الجيش السوري لمجرد انهم كانوا من الشعب الكوردي، من بينهم : رئيس هيئة الاركان في الجيش السوري الجنرال توفيق نظام الدين والجنرال محمود شوكت والعقيد فؤاد ملاطلي والعقيد بكري قوطرش ووالعقيد محمد زلفو غيرهم كثيرون.
4. في 1960/11/13 حرق النظام السوري 380 طفل كوردي في بلدة عامودا، بينما كانوا يشاهدون فيلما في السينما.
5. وفي عام 1962 سحب النظام السوري الجنسية السورية من 150000 كوردي في محافظة الحسكة وتضاعف عددهم الآن وتضاعفت

مأساتهم وكان احدهم رئيس هيئة الاركان في الجيش السوري الجنرال توفيق نظام الدين.

6. وفي عام 1967 قام النظام السوري بتنفيذ مشروع "الحزام العربي" العنصري والذي يهدف إلى طرد السكان الكورد من قراهم التي يعيشون فيها على طول الحدود السورية-العراقية-التركية بعرض 15 كيلومترا ووعلى امتداد 375 كيلومترا وبناء مستوطنات عربية في مناطقهم والغرض من ذلك هو فصل هذه المناطق الكوردية في غرب كوردستان عن المناطق الكوردية الأخرى في جنوب وشمال كوردستان الواقعة تحت الإحتلال العراقي والتركي.
7. في بداية الستينات من القرن الماضي إعتقل النظام السوري العديد من الشخصيات الكوردية مثل العم أوصمان صبري و35 من رفاقه... وفي أواسط الستينات إعتقل النظام السوري مجموعة أخرى وتعرضوا لأبشع انواع التعذيب والتي تؤدي إلى اخراج الإنسان من إنسانيته وكان منهم المناضل المرحوم محمد بكر والمناضل هوشنك صبري والمناضل جواد ملا وغيرهم، وقد تم القبض على آخرين في السبعينات مثل الحاج دهام ميرو ورفاقه...
8. وفي 21 مارس 1986 منع النظام السوري من الكورد من الاحتفال بعيدهم الوطني عيد "نوروز" فنظمت الجماهيرالكوردية مظاهرة سلمية في دمشق إحتجاجا على هذا الإجراء ففتح الجيش السوري النار عليهم اسفر استشهاد شاب كوردي وجرح العشرات.
9. وفي 1993/3/23 أحرق النظام السوري 72 كورديا سجينا في سجن الحسكة المركزي.
10. وفي 12 آذار 2004 قام النظام السوري بمجزرة أخرى بقتله وجرحه المئات من الكورد وإعتقل الآلاف من جميع المناطق الكوردية خلال إنتفاضة الكبرى المجيدة.
11. في 10-5-2005 إختطف النظام السوري الزعيم الكوردي الشيخ معشوق الخزنوي وتعذيبه حتى الموت في 1-6-2005.
12. قام النظام السوري في اوقات متفاوته على إغتيال المناضلين في حوادث مخابراتية مفبركة مثل الحاج يونس ديركي (حادث مرور) والدكتور عبد الحميد سينو (بصورة غامضة) ودرويش ملا سليمان (على يد مأجور

ألماني) وكمال أحمد ورفاقه (حادث مرور) ورشيد حمو (حادث مرور) واخيرا كان إغتيال المناضل مشعل تمو في 7-11-2011 كما كان إغتيال عشرات الشباب الكورد اثناء تأديتهم للخدمة العسكرية الالزامية في الجيش السوري في حوادث متنوعة من حوادث مرور إلى خطأ اثناء التدريب وغيرها من الأسباب المخابراتية المفبركة والمكشوفة.

وبعد مرور قرن من الزمان على هذا التعتيم الكامل والظلم الشامل والإعتداء المكثف على وجود الشعب الكوردي في سياسة عنصرية واضحة من قبل الأنظمة التي تحتل كوردستان والتي اعتبرت الكورد دخلاء على هذه الدول مما أدى إلى إعتقاد الكثيرين بهذه المقولات العنصرية بينما الكورد لم يكونوا دخلاء أبدا بل ان الدول الحديثة التي أوجدتها الدوائر الإستعمارية في بداية القرن الماضي أدخلت حدودها إلى قلب بلادنا كوردستان.

ومنذ بداية هذا العام 2011 يجتاح منطقة الشرق الأوسط زلزال الحرية وكلنا امل في ان يسترد الشعب الكوردي حريته جنبا إلى جنب مع كافة شعوب المنطقة بحرية وعدالة ومساواة، واننا نعتبر إنتفاضة 15 أذار 2011 هي امتداد لإنتفاضة آذار 2004 ، ان زلزال الحرية يتطلب الإعلان عن مرجعية كوردية وبرنامج عمل موحد لحركة الإنتفاضة الشعبية المباركة، ووضع تصور كامل عن الطابع السياسي و شكل الدولة السورية المقبلة ما بعد انهيار النظام.

ان المهمة الرئيسية اليوم هو الإستمرار بالمظاهرات حتى يتم انهاك النظام السوري المجرم وفي ذلك اليوم ستكون مهمة وحدة الحركة الكوردية وعقد مؤتمر وطني كوردي اسهل ونجاحه مضمون... فعدم نجاح المؤتمر الوطني إلى الآن هو القبضة الامنية السورية المسيطرة على الأحزاب الكوردية والقوى المجاورة... فعلينا تحضير انفسنا لذلك اليوم الذي ستضعف فيه القبضة الامنية السورية وعندها يجب ان نضرب ضربتنا.

اخوكم

د. جواد ملا

رئيس حكومة غرب كوردستان في المنفى

في 20-10-2011 كتبت على النت ما يلي:
استشهاد الرئيس الليبي معمر القذافي بأيدي مجموعة من المجرمين تدعمهم الطائرات الفرنسية... والسبب أن القذافي قالها وبكل صراحة في أن السياسة الدولية والامم المتحدة منحازة كليا إلى جانب الدول التي لها حدود سياسية وخاصة الدول الكبرى وحقها الإلهي في رفض أي قرار لصالح الشعوب. فدستور الأمم المتحدة هو ضد الأمم بإمتياز.
واتذكر المساعدات التي كانت الأمم المتحدة ترسلها إلى الشعب العراقي والكوردي كانت ترسلها عن طريق صدام حسين كما ترسل مساعداتها اليوم إلى الشعوب السورية عن طريق بشار الأسد وهناك آلاف الأمثلة التي تدل بشكل سافر على انحياز الأمم المتحدة كليا مع الدول وضد الأمم والشعوب.
وهذا ما قاله الشهيد معمر القذافي في كلمته على منبر الأمم المتحدة بكل صراحة وشفافية وانهى خطابه بتمزيق دستور الأمم المتحدة امام أنظار جميع أعضائها الصغار والكبار... وكان ذلك أحد الأسباب الذي دفع الدول الكبرى للتخلص منه لأنه قال الحقيقة وليس لأنه كان ديكتاتورا كما يدعون فالعالم ملئ بالأنظمة الديكتاتورية وتقوم الأمم المتحدة والدول الكبرى على دعمها وحمايتها أيضا.
فخلال الـ 41 سنة الماضية، كان الليبيون يعيشون كما يلي:

1. كانت الكهرباء مجانية لمدة 24 ساعة.
2. كانت المياه مجانية.
3. وكان سعر ليتر البنزين 0.08 يورو 8 سنت.
4. كانت بنوك ليبيا دائنة للجميع، وبدون رسوم إضافية.
5. المواطنون الليبيون لا يدفعون أي نوع من أنواع الضرائب.
6. لم تكن ليبيا مديونة لأي بلد.
7. كان سعر السيارة في ليبيا بنفس سعر شركة المنشأ.
8. كل طالب جامعي في الخارج تدفع الحكومة له 1627 يورو شهريا.
9. كل طالب أنهى دراسته الجامعية ولم يحصل على عمل فتدفع الحكومة له 2000 يورو شهريا.
10. أي شخص يبني حياته الزوجية يحصل على 150 متر من الأرض أو منزل مجاني.

11. كل أسرة تتلقى 450 يورو شهريا حصتها من دخل البترول.
12. قامت الحكومة الليبية بتوزيع 3 ملايين فيلا للمواطنين مجانا.
13. كان ممنوعا على المواطنين العمل خارج البلاد، لكن كانت الحكومة توفر حقوق التعليم في الخارج.
14. كانت الدولة الوحيدة التي لا يوجد فيها مستأجر.
15. كانت أنابيب الماء في ليبيا من معدن النيكل.
16. الشركات الأجنبية تعمل في ليبيا بفائدة 10 ٪.
17. كان الرئيس العربي الوحيد الذي يناصر حق شعوب العالم في الحرية وفي مقدمتهم الشعب الكوردي.

والجدير بالذكر تقرير وكالة البحوث العالمية الذي نشرته في نوفمبر تشرين الثاني عام 2014:

على مدى 41 عاما حتى وفاته في أكتوبر 2011، قام معمر القذافي ببعض الأشياء المدهشة حقا لبلاده وحاول مرارا وتكرارا لتوحيد وتطوير أفريقيا كلها، فالقذافي فعل بعض الأشياء القوية التي هي ليست سمة من سمات "الدكتاتور الشرير" كما صورته وسائل الإعلام الغربية.

وفي استشهاد العقيد معمر القذافي حزن الشعب الكوردي كله على هذه الخسارة الكبرى والتي لا تعوض... كما نعاه عشرات الكتاب والشعراء الكورد وسجلوا مواقف العقيد التاريخية من أجل إستقلال كوردستان رحمة الله على الشهيد معمر وأسكنه فسيح جناته... والخزي والعار للقتلة في الدنيا والآخرة.

في 21-10-2011 كتبت على النت كلمة عزاء بالشهيد معمر القذافي الذي إستشهد في 20-10-2011 رحمة الله عليه:

ان إبتلاء شعوب الشرق الأوسط بالديكتاتوريات جعل شعوبها متقمصة لروح الديكتاتورية أيضا وبدون ان يدروا... فيقومون بأعمال وإستعمال ألفاظ غير لائقة بأبسط قواعد الحديث السياسي أو الاعلامي... لا مانع أبدا من النقد وبنفس الوقت كل إنسان حر برأيه ولكن لكل شئ أصوله.

فحينما تم إلقاء القبض على القائد الشهيد معمر القذافي جريحا فقد قامت ثلة حقيرة لا شرف ولا مبادئ لها في التمثيل بجثته وقتله بوحشية كما قتلوا الحسين بن علي ومثلوا بجثته قبل 1400 عام.

حيث كان من المفروض مداواة القائد معمر والحفاظ عليه من أجل تقديمه إلى محاكمة عادلة لمحاسبته على اية جريمة إرتكبها... إذ لا يجوز قتل الاسير ولا يجوز قتل الجريح حسب القوانين المحلية والدولية والسماوية ولكن الناس اصبحوا أكثر ديكتاتورية من الديكتاتوريات من جراء عملية التقمص المتغلغلة فيهم حتى العظم.

وفي آخر حياته مزق القائد معمر القذافي دستور الامم المتحدة أثناء إلقائه لكلمته في الامم المتحدة واعتبر دستور الامم المتحدة لاغيا لأنه يعبر عن زمن الحرب الباردة فيما بين المعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وبين المعسكر الشرقي بقيادة الإتحاد السوفيتي... بينما حالة الحرب الباردة انتهت بسقوط الإتحاد السوفيتي عام 1990 وأصبح العالم مسيرا بالقطب الأمريكي فقط.

كما أعلن القائد معمر إنه سيصدر الدولار الذهبي الافريقى ليكون عوضا عن الدولار الأمريكي في المعاملات التجارية وغيرها من التغييرات الدولية الإستراتيجية مما جعله هدفا رئيسيا للدول الكبرى من أجل إزاحته عن الحكم في ليبيا... ولم يتم إزاحته لأنه كان ديكتاتوريا أو ضد شعبه والشعوب المستضعفة على الاطلاق.

وخلال حكم القائد معمر ساعد العديد من الشعوب للتحرر ومنها الايرلنديين وجنوب افريقيا والحركة الفلسطينية وكان ينادي بإستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية وغيرها من القضايا التي تهم شعوب العالم كله... وكان له الفضل في تحرير نلسون مانديلا وغيره من أبطال الحرية في العالم الذين لا يزال الكثير منهم احياء.

وفي ليبيا كان هناك قانونا شهيرا يسمى: البيت لساكنه، فلم يكن في ليبيا احدا بدون سكن أو عمل أو دراسة وغيرها من مستلزمات الحياة ومن أهمها أن الكهرباء التى كانت مجانية في ليبيا...

وبنفس الوقت لا انفي أبدا انه لم يكن يسمح بصوت يخالفه ويمكن انه هجر وسجن واعدم العشرات من المعارضة الليبية خلال حكمه منذ 1969-2011... وإن الايام قادمة وسنرى بعده كيف سيكون القتل والسجن والتهجير بالالاف يوميا.

ومن هنا إني لا أعتبر الشهيد معمر القذافي ديكتاتورا بل كان ينشر النظام والقانون بشكل لم يعجب البعض الذين تم غسل أدمغتهم في أعلى دوائر المخابرات العالمية والتي تضررت من توجهات القائد الشهيد معمر القذافي.

وفيما يلي بعض مواقف القائد الشهيد معمر القذافي تجاه القضية الكوردية:
لقد كان القائد معمر القذافي ينادي بإستقلال كوردستان على طول مدة حكمه، كخطابه في الإحتفال الكبير الذي أقيم بقاعدة معيتيقة بشعبية طرابلس مساء الأربعاء الحادي عشر من شهر أيار 2008 وذلك في ذروة الإحتفالات الشعبية الكبرى بالعيد الثامن والثلاثين لإجلاء وطرد قوات وقواعد جيش الإحتلال الأمريكي التي تحررت منها ليبيا بفعل ثورة الفاتح العظيم بعد أشهر قلائل من إنبلاج فجرها عام 1969.
ويوجه القائد معمر حديثه في خطابه إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما فيقول:
كنا نعتقد أن يقول (أي باراك أوباما) "إني أعمل من أجل إستقلال الأمة الكوردية وتوحيدها ولابد أن تحتل في الشرق الأدنى مكانة تحت الشمس وفوق الأرض".
الأمة الكوردية الممزقة المعذبة والمضطهدة والمستعمرة من الكل... كان يجب أن يقف إلى جانبها... لا أن يقف مع العملاء ويضحي بمصير الأمة الكوردية. هذا هو التغيير.
وكذلك يكفي القائد معمر تأثيره المباشر على القيادات الكوردية ليبتعدوا عن فتات الحقوق وأنصاف الحلول والانطلاق نحو إستقلال كوردستان وبناء الدولة الكوردية، كانت إحداها تأثيره المباشر في رئيس إقليم كوردستان سيادة الرئيس مسعود بارزاني حينما إلتقاه في طرابلس، وبعد اللقاء بأشهر قليلة أعلن البارزاني حق تقرير المصير للشعب الكوردي أمام أعضاء المؤتمر 13 للحزب الديمقراطى الكوردستاني المنعقد في اربيل عاصمة كوردستان في 11-12-2010، وهذه سابقة فريدة من نوعها، حيث كان الحزب الديمقراطي الكوردستاني يناضل من أجل اللامركزية والحكم الذاتي وأخيرا إنتقل إلى الفيدرالية بعد جهد جهيد.
فحق تقرير المصير للشعب الكوردي لم يكن واردا أبدا في سياسة الحزب الديمقراطي الكوردستاني إلا ان ما جاء على لسان الرئيس مسعود بازاني بعد

أشهر قليلة من لقائه بالقائد معمر القذافي دليلا على التأثير والتغير الذي أحدثه القائد معمر القذافي بالقيادات الكوردية.

لقد هجمت على القذافي اقوى دول العالم اعلاميا وعسكريا فشوهوا صورته قبل ان يقضوا عليه ولو كان ديكتاتورا ومجرما كان قد سلح نفسه وهو يملك الإموال لذلك... فمن اخبار الحرب ان ذهبت الطائرات الفرنسية لقصف اضخم مطار عسكري ليبي ولكنها عادت بدون ان تقصفه فقال أحد الطيارين ان الطائرات الليبية العسكرية الموجودة في المطار كانت طائرات روسية من موديل قبل 40 عاما مضت وغير صالحة لا للطيران ولا لدخول معارك وان ثمن الصواريخ التي كان يجب ان يضربوها هي اغلى ثمنا من تلك الطائرات المنتهية الصلاحية... ولو كان القذافي ديكتاتورا كما يدّعون لجهز نفسه بأحسن الأسلحة.

وفيما يلي بعض الأمثلة على طبيعة البشر التي تكره الناس الذين يعملون اعمالا مميزة والناس تخاف من ان ينكشف ضعفهم امام عظمة العظماء، وما الهجمة الاعلامية الغربية الشرسة عليه وقصفه بطائراتهم وصواريخهم إلا دليلا على عظمة القائد معمر القذافي:

1. إن العالم الفيزيائي الروسي الكبير زاخاروف اتهمه الروس بالجنون لأنه انتقد السياسة الروسية... ومات وهو في مشفى المجانين مع ان زاخاروف كان اعقل انسان في روسيا.
2. قام الاعلام الغربي في إصدار مجموعة كبيرة من الأفلام وآلاف الكتب والدراسات والمقالات عن دراكولا مصاص الدماء لإرضاء تركيا والحقيقة هي عكس ذلك... ان دراكولا كان اميرا رومانيا ووطنيا من الطراز الاول وطرد العثمانيين من رومانيا في العام 1456م.
3. أحرقت الكنيسة جان دارك بتهمة الكفر والزندقة عام 1431 وبعد 461 عام في العام 1920 اعتذرت الكنيسة واعتبرت جان دارك قديسة.
4. حكمت الكنيسة على العالم الفيزيائي الايطالي جاليليو بالسجن عام 1632 بتهمة الكفر والهرطقة لأنه اثبت ان الشمس ثابتة والارض تدور حولها وبعدها تم تخفيض الحكم إلى الإقامة الجبرية في بيته وبقي في بيته

إلى ان توفي ولكن الكنيسة اعتذرت عام 1939 وأعاد الفاتيكان إلى جاليليو الإعتبار عام 2008 بعد حوالي 400 عام من انكاره وتهميشه.

5. لقد كان المهاتما غاندي أكثر الناس دفاعا عن الهند وقام بتحريرها بدون اطلاق رصاصة واحدة ولكن الهنود قتلوه بإطلاق الرصاص عليه.
6. لقد إحتل هتلر معظم دول أوروبا في الحرب العالمية الثانية ولكن ونستون تشرتشل رئيس الحكومة البريطانية مع كل ما اقترفه من جرائم بحق شعوب المستعمرات البريطانية إلا انه قاوم وافشل محاولات الالمان لإحتلال بريطانيا وفوق كل ذلك لم ينتخبه الشعب البريطاني في اول انتخابات برلمانية بعد الحرب العالمية الثانية، وكما حصل لطوني بلير رئيس الحكومة البريطانية أيضا.

نعم ان طبيعة البشر تكره الناس المميزين والعظماء... وسيعلم العالم ان معمر القذافي في مستوى عظمة جان دارك وجليليو والمهاتما غاندي... ولكن سيعلمون ذلك لربما بعد 400 عام.

هذا وإني أعتقد أن الله يحاسب الاشرار في الدنيا ويقف لهم بالمرصاد:
ان شاه إيران وصدام حسين وبومدين عقدوا إجتماعهم في الجزائر عام 1975 لضرب الثورة الكوردية بقيادة الجنرال مصطفى البارزاني الذي كان يطالب بحكم ذاتي تافه ضمن دولة العراق ذلك الحكم الذاتي الذي لم يكن يتضمن ولا 1% من حق الشعب الكوردي في حريته وإستقلال وطنه كوردستان... فعاقبهم الله في الدنيا قبل الآخرة:

1. فشاه إيران بعد انقلاب الخميني في العام 1979 هرب من إيران متنقلا من بلد إلى بلد ليعطوه حق اللجوء السياسي ولكنه لم يحصل على الإقامة في أي بلد في العالم مع انه كان من اغنى اغنياء العالم...
2. وصدام حسين تم إلتقاطه من حفرة الجرذان في اهانة ليس بعدها اهانة والاهم انه مات من ضرب الصرامي والاحذية لأن مسألة اعدامه كانت مسرحية للتصوير فقط وبعدها مات موتا بطيئا عقابا له على ما إرتكبه بحق الشعب الكوردي وثورته ومن ثم لقتله نصف مليون كوردي في عمليات الأنفال...
3. أما بومدين فحينما مرض فاجتمع عليه كل اطباء العالم ولكنهم لم يعرفوا نوع مرضه... اللهم لا شماتة في المرض فكل انسان معرض له.

4. وجماعة محمد مرسي الإسلامية التي قتلت الشهيد معمر القذافي جاء اليوم ليواجه محمد مرسي وجماعته نفس ما واجهه الشهيد معمر... وان كلمة ابن كلب التي قالوها لمحمد مرسي حينما ألقي القبض عليه هاربا من القصر الجمهوري إلى الزقازيق هي أكثر بكثير من القتل والسحل.
5. وكذلك فالذين يتآمرون اليوم ضد الشعب الكوردي في كل فرصة تأتي لينال حريته وإستقلاله فإنهم سينالوا أيضا عقابهم سريعا فالإرادة الالهية لهم بالمرصاد... فالله لا يعاقب الاشرار في الآخرة فقط وعقابهم في الدنيا أشد وأدهى.

ولعل رئيسة جمهورية الارجنتين كريستينا فرناديز واحدة من القلائل الذين قالوا الحقيقة عن الشهيد معمر القذافي من على منصة الأُمم المتحدة في 23-9-2017 فقد قالت بكل وضوح وشفافية:

هل حاربتم العقيد القذافي وقتلتموه أمام أُسرته وشعبه من أجل حرية القطر الليبي؟

كلا ـ هل من أحد هنا يُناظرني أمام العالم، وأين هم المرتزقة الذين جلبهم القذافي لقتل شعبه أين هم؟ وأين الإموال التى سرقها القذافي؟ الحقائق أمامكم.

أنتم جلبتم العبودية للشعب الليبي إلى الابد، وانتم كنتم المرتزقة الذين قاتلتم القذافي، وأنتم من سرقتم الإموال الليبية، هذه هي الحقيقة التى لا يريد العالم أن يسمعها أقولها لكم من هذا المبنى وقبل مغادرتي للرئاسة.

وهناك مئات بل آلاف التصريحات للرئيس الليبي معمر القذافي التي تطالب بإستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية، وفيما يلي إحداها:

القذافي يؤكد مجدداً حق الأكراد في دولة

□ لندن – «الحياة»، ٢٠/٤/٩٥.

■ اكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مجدداً ان الأكراد يتعرضون للقمع وان لهم الحق في اقامة وطن مستقل.

واوضحت وكالة «الجماهيرية الليبية للانباء» ان القذافي قال في حديث الى التلفزيون الالماني في اول تعليق له على الحملة التركية في شمال العراق لمطاردة متمردي حزب العمال الكردستاني «ينبغي على الامم المتحدة ان تحمي الأكراد وتساند مسعاهم للاستقلال».

واضاف: «يجب ان اقول شيئاً عن الاعمال التي تجري ضد الشعب الكردي. واريد ان أؤكد مجدداً موقفي من هذه القضية. هذه الأمة لها الحق في ان تكون امة مستقلة فوق ارضها مثل اي أمة اخرى». وقال: «انا ضد هذه الاعمال التي تمارس ضد الأكراد سواء من العرب أو الاتراك او ايران او اي دولة أخرى».

واوضح «انا اعتبر قضية الأكراد قضية مقدسة مثل القضية الفلسطينية (...) وفي النهاية سينجحون في الحصول على استقلالهم من خلال كفاحهم.

وزاد بان على كل امم العالم «ان تساند كفاح الشعب الكردي، وليس صحيحاً اعتبار هذا النضال عملاً ارهابياً. فبالنسبة لأمة تريد ان تكون مستقلة فان كفاحها مقدس وليس ارهاباً واعتقد ان جميع الاعمال ضدهم ستفشل وجميع الامم في المنطقة ليس لها الحق في الضغط على الأمة الكردية وهي امة شقيقة للأمة العربية والأمة التركية».

في 28-10-2011 كتبت على النت ما يلي:

بموجب معطيات النظريات العلمية وخاصة الفيزيائية، ان الاشياء والامور حينما تتهاوى إلى القعر والقاع حيث لم يعد هناك اية مسافة إضافية لتذهب أكثر فلا تجد امامها إلا الصعود والارتفاع والعلو ولربما أعلى مكانا مما كانت عليه قبل السقوط... وهذا أيضا يحصل للشعوب والامم فعلى سبيل المثال اصيبت منطقة الشرق الأوسط قبل 1000 عام بالاحباط والسقوط في قاع الضياع واللامبالاة حيث إحتلت الدول الأوروبية (الصليبية) قسما من الشرق الأوسط والقسم الآخر كان يتمزق من قبل المماليك والتتر وغيرهم... وبالإحتلال الأوروبي من جهة والمماليك والتتر تسرح وتمرح في البلاد من جهة أخرى مما جعل الشعوب تتهاوى إلى الحضيض من الضياع واللامبالاة وامتدت هذه الحالة إلى حوالي مئة عام وبدون ان يقوم من بين اقوام الشرق الأوسط من يصعد بالشعوب إلى السطح ولكن بعد مئة عام جاء البطل الكوردي صلاح الدين الايوبي فأعاد إلى شعوب المنطقة حياتها وكرامتها وحريتها... والآن مرة أخرى يمر الشرق الأوسط بتلك المرحلة من التهافت على القشور والوقوع في قعر القاع وخاصة الشعب الكوردي والأمازيغي

والقبطي والآرامي والدرزي والبلوشي والسندي وغيرهم من الشعوب التي تم مسحهم نهائيا من الخارطة... وبذلك فإنهم في القاع وجاء الزمان للصعود على السطح لأنه لم يعد اية فسحة أكثر قاعا وقعرا وحضيضا... فخلال الايام المنصرمة تابعت الصحافة العالمية التي تتحدث عن زلزال مدينة "وان" في شمال كوردستان، ولكني لم اجد دولة أو منظمة تقول ان شعب "وان" هم من الكورد وهذا ما أصفه بالقاع حتى في المأساة والفاجعة لا يريدون ان يذكروا اسم الشعوب التي تم مسحها عن الخارطة.

في 29-10-2011 كتبت على النت ما يلي:
رحم الله شيخ الشهداء محمد معشوق الخزنوي إذ قال: ان الحقوق ايها الاخوة لا يتصدق بها أحد انما الحقوق تؤخذ بالقوة... أني أعتقد جازما لو ان شيخ الشهداء محمد معشوق الخزنوي كان حيا وفي هذه الظروف لأعلن عن حكومة كوردية في غرب كوردستان لأنه لن يأتي ظرفا أفضل من هذه الظروف... فالنظام قد فشل فشلا ذريعا في إيقاف الثورة مع كل ما إستعمله من وسائل داخلية عسكرية ومخابراتية وشبيحية وغيرها... ومع كل المساندة الدولية من قبل الغرب والشرق الذين قد فشلوا في اتخاذ أي قرار عملي ضد النظام السوري في مجلس الامن... بممانعة شرقية وتواطئ غربي وبتضامن الإرهاب الدولي وعلى رأسهم إيران وحزب الله وحماس وغيرهم... ومما ساعد النظام السوري أكثر من كل ما سبق، هو ممن يسمون انفسهم بالمعارضة وهم ينفذون بدقة كل ما يطلبه منهم النظام السوري بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق اغنياء سوريين أو عن طريق النظام التركي الأردوغاني العثماني الذي يضمر الشر لجميع شعوب الشرق الأوسط.

في 30-10-2011 كتبت على النت ما يلي:
حينما بدأت الثورات الشعبية في تونس ومصر قمت بالمظاهرات امام السفارة السورية في لندن وامام وزارة الخارجية البريطانية وبشكل متواصل حتى بدأت الثورة في سورية وفي كل مرة كنت اكتب المذكرات واقدمها إلى المسؤولين البريطانيين والفرنسيين والالمان والأمريكيين وكنت اطلب منهم التدخل العسكري لإيقاف المجازر.

في 2011-10-31 كتبت على النت ما يلي:
اني ابارك من كل قلبي ما قاله الرئيس بارزاني اليوم بشأن القتال من أجل الدولة الكوردية والإستقلال التي وبلا شك بحاجة إلى كوادر تؤمن بالدولة الكوردية... وللسير بهذا الطريق يجب تخصيص ساعة واحدة على الأقل في أي تلفزيزن كوردي من أجل إقامة الدولة الكوردية وان يكون مسؤولا عن هذه الساعة الدكتور جمال نبز أو المحامي كامل ژير أو أي رفيق من رفاقهم.

في 2011-11-2 كتبت على النت ما يلي:
إننا الكورد لم نعطي حملة لواء الثقافة الكوردية حقهم واكتفينا في تناول قادة الثورات الكوردية بينما في تاريخنا الكوردي من الادباء والكتاب والمثقفين من أبلوا بلاء حسنا في المحافظة على الثقافة والتراث والهوية الكوردية بقلمهم ولعل الاديب الكوردي "حسين حزني موكرياني" أحد هؤلاء الأبطال الذين كانت بندقيتهم قلمهم. وصاحب أول مطبعة كوردية في بداية القرن العشرين... وتعرض للإضطهاد مما اضطر لنقل مطبعته من جنوب كوردستان إلى مدينة تبريز في شرق كوردستان وهناك تعرض للإضطهاد أيضا مما اضطر لنقل مطبعته إلى مدينة حلب في غرب كوردستان وهناك أيضا تعرض للإضطهاد وعاد مرة أخرى إلى هولير... وكل ذلك من أجل نشر الثقافة الكوردية.



الاديب الكوردي الكبير حسين حزني موكرياني

في 2-11-2011 كتبت على النت ما يلي:
ايتها الأحزاب الكوردية المتحزبة (أعني بالمتحزبة: الأحزاب التي تقوم بإقصاء وتهميش الاخرين وخاصة الذين أكثر منهم وطنية واخلاصا للكورد وكوردستان).
أقول لهم كفى بكاء وإقامة المآتم على أرواح شهداء الشعب الكوردي حيث تم إستغلال المآتم لجمع الانصار حول الأحزاب المتحزبة... ليس من أجل الأخذ بالثأر لدماء الشهداء بل من أجل محاربة بعضهم للبعض الاخر.
فمنذ 40 عاما والحرب ليست بين الكورد والدول التي تحتل كوردستان... بل كانت ولا تزال بين الكورد والكورد... وهناك من يقول ان الإقتتال الداخلي بين الكورد والكورد قد توقف وانتهى... ولكن الحقيقة ان الإقتتال الداخلي بين الكورد والكورد لم يتوقف ولن ينتهي أبدا بل اصبح إقتتال ا على أعلى المستويات حيث تدعي الأحزاب المتحزبة المقاومة والصمود والدفاع عن الشعب الكوردي ضد الدول التي تحتل كوردستان فقط بالكلام ومن أجل الاستهلاك المحلي ولكنها بالحقيقة تقوم بالتنسيق الكامل مع الدول التي تحتل كوردستان والتي تعتبرها بمثابة الاخ الكبير لها وفي أعلى المستويات بالضد من مصالح الشعب الكوردي في الاقليم الكوردستاني الواحد وفي بعض الاحيان بالضد من مصالح كافة الأقاليم الكوردستانية... ومن جهة أخرى تتبادل القيادات الكوردية الحزبية القبلات واللقاءات الاخوية الكاذبة على شاشات التلفزة وفي صور الصفحات الأولى للصحافة... ولكنها في الحقيقة وفي السر تعادي بعضها حتى العظم وأقلها وأصغرها شأنا بث الدعايات الكاذبة ضد اشرف الناس من أجل مكاسب حزبية آنية ضيقة... ويخدعون اعضائهم في أنهم بعملهم هذا يقومون في خدمة الكورد وكوردستان! ولكن إلى متى يتم خداع الجماهير... ألم يحن الوقت لنفض غبار الماضي وفتح صفحة جديدة من أجل حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان، ونترك البكاء للعجائز وليس لحركة شعب تعداده يتجاوز الـ 50 مليون كوردي.

في 3-11-2011 نشرت جريدة روداو تقريرا خاصا للصحفي بارزان محمد في عددها رقم 120 الصادر في هولير باللغة الكوردية، حول استشهاد الزعيم الليبي معمر القذافي، حيث ذكر العزيز بارزان محمد العديد من كلماتي وآرائي تجاه الشهيد معمر القذافي التي جمعتها عنه من خلال لقاءاتي به.

فيما يلي التقرير الصحفي لبارزان محمد كما جاء في جريدة روداو:



6 | ژمارە (120) پێنجشەممە | تایبەت | 2011.11.03 | رووداو

فەلەکەدین کاکەیی: شێوازی کوشتنی قەزافی بەو دڕندەییە، ئەوی کردە شەهید

هەندێ کورد خۆیان بە قەرزاری قەزافی دەزانن

ئەو کەسایەتییە کوردانەی موعەمەر قەزافی سەرۆکی پێشووی لیبیایان لەنزیکەوە بینیوە، سەرسامی خۆیان بەو کەسایەتییە هەمیشە جێی مشتومڕە ناشارنەوە. سیاسییەکی کورد بە "شەهید" ناوی دەبات و بەکێکی دیکەش دەڵێ "عەقڵی قەزافی 200 ساڵ لە پێش عەقڵی خەڵکی دیکەوە بوو".

بارزان محەمەد
مەراڤ (رووداو)

ئەوکاتەی سەرۆکی زۆرەیی وڵاتان خۆیان لە ئاوەدانکردنی گەلی کورد دەبوارد، موعەمەر قەزافی، سەرۆکی پێشووی لیبیا، لەوەشدا پێشەوایەتی سەرکردە عەرەبەکان بوو، لەڕێز یۆسف داگکاری ئیکردبوو بەشداری کوردی دەکرد تاوەکو رادەی سەرەخۆیی و یەکگرتنەوەی هەر چوار پارچەی کوردستان لە دەوڵەتێکی سەربەخۆدا، هەر لەبەرئەمەش قەزافی سەرۆکی گەورەی لیبیا، بەپێچەوانەی جیهان لەوێ بەشێک لە کورد، ماڵەی ڕێز و ستایشەو هەرگیز بەو ڕەهایەی لەجیهانی عەرەبیدا هەیە، خۆشەوێستی بۆ لەدایکبووی ڕۆژئاوا نەبوو.

"مێژووی کوردی کردبووە وانەی خوێندن لە لیبیا"

موعەمەر قەزافی، ڕۆژی 2011/10/19 لە شاری سرت، کەوتە دەست هێزەکانی سەر بە ئەنجوومەنی نیشتمانی کاتی لیبیا و دوای بەمیللەتگرتنی، وەک لە گرتە ڤیدیۆییەکاندا بینراوە، ئەشکەنجە دەدرێ و دواتریش دەکوژرێ.

شێوازی کوشتنەکەی قەزافی، کەسێکی وەک فەلەکەدین کاکەیی، وەزیری پێشووی ڕۆشنبیری گەلانوەشە ئەو بارەوە، کە بە "شەهید" ئاماژە بیسات و دەڵێ "شێوازی کوشتنەکەی بەو دڕندەییە کردیە فوریدنیپەکی شەهید، چونکە لە هیچ تاوێن و باسایەکی دنیادا ڕێگە بە کوشتنی دیل نادرێ. ئەو شێوازە کوشتنەی قەزافی لەسەر تاسنی تۆوەڵەتیدا هایۆشێوەی کوشتنی سەربڕکەدەکانی وەک عەبدوڵاکریم قاسم (عێراقی) و باتیس لومۆمبا (کۆنگۆیی) و ئەنوەستۆ چن گیڤارا (ڕۆمانیا) بوو".

کاکەیی ساڵی 1985 ئەندامی شاندێکی پارتیی بووە بەسەرۆکایەتی ئیدریس بارزانی بۆ لای وڵاتە، کە لەسەر داوای حکومەتی لیبیا چوونە ئەرابلوس و لەوێ قەزافی بینیبوو. کاکەیی سەرسامی خۆی بەرامبەر قەزافی بەوشێوەیە دەردەبڕێ "ئەو ڕۆژ شەرابەرە، مرۆڤێکی زانا بوو، بە ڕەوی باسی مەسەلەی کوردی دەکرد، قسەت ئەبرێ" وەک ئەوەی هەندێک کەس وەسفیدەکەن.

قەزافی لە ڕاستیدا کە لە ماڵیەڕەکەی خۆیدا بڵاویکردەوە لەڕێز ئاوێنەشانی "وخرج الأكراد من المولد بلا حمص" باسی نۆخی کورد دەبڕووبڕان لە ڕووداوی ڕووخاندنی ڕژێمی بەعس دەکات بەبێ بەدەستهێنانی سەربەخۆیی بۆیەش ڕەخنە لە سەرکردەکانی کورد دەگرێت، ئەو وتارە کاتی خۆی زۆر دەنگدەیلیەوە. فەلەکەدین کاکەیی لە کۆتایی (قەزافی و مەسەلەی کورد) وتارەکەی بڵاوکردووەتەوە کە تێیدا دەڵێ "کاتی ئەوە هاتووە کەلی کورد دەرئەنجامی سەربەخۆیی خۆی ڕابگەیێنێ، ئەگەرنا پەشیمان دەبێتەوە".

بەپێی قسەی کاکەیی، مەڵوێستی قەزافی بەرامبەر دۆزی کورد جێدی بوو، لە کۆنگرە نێودەوڵەتییەکان و بەتایبەتیش کۆنگرەکانی لوتکەی کۆمکاری عەرەبیدا، چەند جارێک پێشنیاری خۆی بۆ سەربەخۆیی کوردستان دووپاتکردەوە، کاکەیی دەڵێ "مێژووی کوردی لە لیبیا کەبووە وانەیەکی خوێندن بۆ ئێمە، لە قەزافی تامەدیسی قوتابخانەکانی لیبیا دەخوێندرا".

قەزافی بە چەک و پارەش پشتیوانی لە حیزبەکانی کورد دەکرد. فەلەکەدین کاکەیی دەڵێن قەزافی بۆ ستاوەی ڕیاز لە 30 ساڵ پشتیوانی لە مەسەلەی کورد کرد "ئەو سەردەمەدا کە مەسەلەی کورد خنکێنرابوو، ئەدەچوو دەبوو و هیچ کەس ئاوری لێنەدەدایەوە، قەزافی باسی کوردی دەدووزاند بەوەش لە سەرلێشاوی دونیادا دەنگیدەدایەوە، ئەوش کارێکەری هەبوو بۆ کورد".

هاوڕەگەزی ئەو وەبیردێنێتەوە کە لە ساڵەدەی ڕۆزدا دەڵێتی عوسمانی هەزاران کوردی هەمەوەندی لە عێڵاقەوە بۆ لیبیا و وڵاتانی دیکە گواستەوە، چونکە ئەو کوردانە چەندین جار ڕووبەڕووی ئاژاوەی و ستەمی عوسمانییەکان بوونەوە، کورد لە بەغدایی، سلێمانی، ئەربیل، کەرکوک نایانبەن بەخۆیان دروستکەر بەناوی (گەرەکی کوردان).

کاکەیی دەڵێ "سیاسەتی نەگۆڕی قەزافی بەرامبەر کورد، ڕاستییەکی مێژوییە جیا لە چاوەنۆسی ئازادیەتی خۆی".

تێبینانی پرسیارێک کە لە مێژی هەموو کوردێکدا تەخۆلێتەوە ئەوەیە: ئایا حکومەتی ئازادی لیبیا پشتیوانی لە مەسەلەی کورد دەکات؟ کاکەیی دەڵێ "زەحمەتە، چونکە دیسان ڕژێمێک لەسەر بناغەی ئیسلامی سیاسی دامەزراو پێکهێنرا و سیاسەتی دەرەوەیان دەگۆڕێ".

"لە گیڤارا ڤۆرگێتڕتر بوو"

هاوسۆزێکی دیکەی سەرۆکی کۆنگۆی ئەتەوەیی کوردستان و کۆمەڵەی ڕێزگرتن لە کوردستان، ئەو قەزافی بە ڤۆرگێتڕێکی گەورەی دونیا دێنێدەبات و دەڵێ "ئەو کارانەی کە قەزافی دەیکەرد ڕۆژ لە کاریکاتی گیڤارا گەورەترووبن. گیڤارا بەشداری هاڵگیرساندنی شۆڕشی چەند وڵاتێکی وەک کوبا و بۆلیڤیای کردبوو، بەڵام قەزافی پشتیوانی لە هەموو میللەتە ژێردەستەکانی جیهان کرد، هەر لە جەزائیرەوە تاوەکو فلیپین و ئەفریقیای باشوور و هیندیە سووریەکانی ئەمریکا و ئێرلەندای باکوور و فەلەستین و میللەتی چەچەنیەوە کوردیش، ئەو نیلسۆن مانڈێلای لە زیندان ڕزگار کەرد، کەواتە ئەو کارانەی قەزافی ڕۆژ گەورەترووبن لە کاریکاتی گیڤارا".

جەواد ملا بە پێچەوانەی هەندێک لەوتەی قەزافی بە کەسێکی سەرشێت دەزانێ، دەڵێ ڕووی عەقڵ و زیرەکییەوە قەزافی 200 ساڵ لە پێش هەموو خەڵک بوو".

جەواد ملا ڕۆژ بە ڕۆژ بە تونەندی ڕەخنە لەوانە دەگرێ کە قەزافییان گۆشت و دەڵێ "بەخەڵەوە کە پێناسەگرانی خۆڕاگریشیانی لیبیا، ئەوانە لە هاڵکت و جەنگیزخان نزیکدەکرێسوون، هاڵکار بەوشێوە دڕندانەیە کەسی نەکوشتووە". جەواد ملا بە چەند جارێک قەزافی بینیبوو، قەزافی لەبەردەم ئەودا ئاگری کوردستانی ماجکردووە، باسی تایبەندی لیبیا دەکات و دەڵێ "دوو ساڵی دیکە بەبێن چۆن ڕووباری خوێن بەتۆر لیبیادا دەڕوات، بیستن چۆن بەنسار بەکتر دەکەرن و بەکتر دەکوژن، ئەوکاتە هەناک دەڵێ ڕەحمەت لە سەردەمی قەزافی".

جەواد ملا، لە ساڵی 1997 بۆ بەکەمجار قەزافی بینیبوو، ئەوان شاندێک بوون لەوانەی قەزافییەوە بۆ گفتوگۆی نێودەوڵەتییەوە بۆ (ئەدەمستەکان (المائدة العالمية) دانوستکراوبون.





ئەوکاتە کەرنەڵەی 17ی شوباتی ئەسەڵدا لیبیەکان لە قەزافی ڕاپەڕین، قەزافی بەکۆتکیوو لە سەرۆکە خۆشەویستەکان لەلای کورد، ئەو ئەک بە ئەنیا جێنگەی سەرنجی سیاسیەکانی کورد بوو، بەڵکو کەسایەتییەکی لە بەرەمبی هونەرەندانی کوردیشدا بەرچەستە کراوە لە ئیدارەی پێشووی سلێمانیشدا ناوەکو ئەم ساڵانەی دوایی، بەکۆک لەسەرەکیترین چوار ڕێزانەکانی شار کە دەکەوێتە دەروازەی سلێمانی بەناوی "سەرەهەنگ قەزافی" کرابوو.

"فریادڕەسی نەتەوەی کوردیوو لەگانی "نەتگانەدا"

لە ساڵی 2008 دەرهێنەری کورد ئازاد ئەیلەک، فیلمێکی سێنەمایی لەسەر موعەمەر قەزافی دروستکرد بەناوی (الفاتح العظيم) کە لە تێوەژنگی فیلمەکەدا سوپاسی موعەمەر قەزافی دەکات، چونکە ساڵی هەشتاکان ڕۆژ هاوکاری کردبوو، فیلمەکەی ئازاد ئەیلەک لەساڵی 2009دا لە فێستیڤاڵی سێنەمایی ئەرابلوس بەشداری کرد، بەڵەم بەکەمی بەدەستهێنا، بەوفۆرەش دانەبەک لە (کێشی سەوزای موعەمەر قەزافی)ی بە دیاری پێشرا، کە باڕگی کێشەکە ئاوێزێ کراوە.

موعەمەر قەزافی، ئەو ئەیلەکەی بە "ڕێگەی سێیەم" و فەلەسەفەی ژیانی ئەهاتووی جیهان دادەنا، کە تێیدا جەخت لە یەک دەڕگاکەی سەرکۆنکار و پەرلەمانیش وەک دەڕگاکەی ڕەپەکەسیانەی ئۆپۆزسیۆنی خەڵک تێوەدەدات، بۆیە پێشنیازی دەسڵاتداری ڕاستەوخۆی گەلیزی دەکرد.

ئازاد ئەیلەک سەبارەت فیلمەکەی دەڵێ "من وەک وەڵەیەک بۆ ئەو سەرکەوبە ئەو فیلمەم دەرهێنا، چونکە ساڵی 1981 کاتێک تێمە پێشەڕگە بووین و هیچمان نەبوو، موعەمەر قەزافی کاڵیەنکۆڵی لیبی و قەسڵەر پێڵاوی بۆ ناردین".

ئازاد ئەیلەک ڕۆژی پێناخۆشە لە خەڵک موعەمەر قەزافی بە دیکتاتۆر داو دەبێ "موعەمەر قەزافی دیکتاتۆر نەبوو، ئەو فیرلەرەسی نەتەوەی کورد و چەندین نەتەوەی دیکەبوو لەگانی نەتگانەدا".

هۆشیار زێباری وەزیری نەدەوەی هێزاق، لە هەڵوێستێکدا لەساڵی ڕابردوو لەگەڵ (ڕووداو) باسی ئەو ئەمەڵانەی کرد کە لەنێوان قەزافی و وەلید موعەلیم وەزیری دەرەوەی سووریا ڕوویدا، کاتێک لەکۆبوونەوەی وەزیرانی نەدەوەی وڵاتانی عەرەبدا پێش بەستنی کۆنگرەی ئۆپۆزسیۆنی عەرەبی لە سێرت، قەزافی لە وتەوێکدا ڕەخنەی لە سووریا گرت و گوتی تەنانەت دروشمەکانی خۆشیان جێبەجێناکەن کە لە سێ وشەی پێکێتەوە، سەربەستی، سۆشیالیستی پێکهاتووە، چونکە ماقی نەتەوەی کورد لە وڵاتی خۆیانا پێشێلدەکەن، زێباری گوتی کە پاش ئەوکرێزانی قسەکانی، چەپەڵەی بۆ قەزافی لێدراوەو وەلیید موعەلیمیش بێبەنگ بووە.

في 3-11-2011 إستلمت دعوة من البرلمان الأوروبي لحضور إجتماع حول سوريا في 8-12-2011:

عزيزي جواد ...
أتصل بكم لأننا بصدد تنظيم مناقشة رفيعة المستوى حول سوريا هنا في البرلمان الأوروبي. ستسعى المناقشة إلى معالجة الدعوات إلى الحرية والديمقراطية في سوريا وبشكل أكثر تحديدا الخطوة التالية لسوريا.
منذ ديسمبر 2010، ازدهر الربيع العربي في أجزاء كثيرة من الشرق الأوسط وساعدت الحركة في الإطاحة بالطغاة والدخول في الديمقراطية. لكن سوريا لا تشترك في نفس الحظ، فقد ذبح رئيسها الذي لا يرحم الكثير من شعبه وحالة البلد غير مستقرة.
ستضم حلقة النقاش خبراء وأعضاء من المعارضة للنظام السوري وأعضاء في البرلمان الأوروبي، ويسعدنا أن تنضم إلينا في هذه المناسبة لتبادل وجهات النظر ومناقشة المزيد.
فيما يلي تفاصيل مناقشة "سوريا: الطريق إلى الأمام":
التاريخ: الخميس 8 ديسمبر 2011
الوقت: 3 مساءً - 5 مساءً
الموقعPHS A5E2 :، البرلمان الأوروبي، بروكسل
تنسيق البرنامج:
1) مقدمة من أعضاء حلقة النقاش.
2) الحلقة النقاشية الأولى - سوريا: تحديات الحاضر والمستقبل
3) الحلقة النقاشية الثانية - المعارضة السورية: دور وآفاق
4) سؤال وجواب مع الجمهور
5) الملاحظات الختامية
إذا كنت ترغب في الحضور، يرجى الإتصال بمكتبنا في أسرع وقت ممكن مع تأكيد ما إذا كنت ستتمكن من الحضور والمشاركة في هذه المناقشة أم لا.
يرجى أيضا تضمين اسمك الكامل وتاريخ الميلاد ورقم الهوية وبلد الإقامة في تأكيد الحجز الخاص بك حتى نوفر لك إمكانية الوصول إلى البرلمان الأوروبي.
تحياتي الحارة،
كوثر
مساعدة سجاد كريم عضو البرلمان الاووبي

Kaoutar Abousmir|Parliamentary Assistant to Sajjad Karim MEP|Conservative Member of the European Parliament for the North West of England
A: European Parliament, WIB 4 M 107, 60 Rue Wiertz, B-1047, Brussels
T: + 32 2 2837640
F: + 32 2 2849640
E: sajjad.karim@europarl.europa.eu

Follow Sajjad Karim MEP on his Website Twitter Facebook

عزيزي كريم
شكرا على رسالتك اللطيفة ودعوتي لحضور إجتماعكم في البرلمان الأوروبي حول سوريا
كنت أود الحضور ولكن صحتي لا تساعدني.
أرجو لإجتماعكم النجاح وبالتحديد لبحث المسألة الكوردية في غرب كوردستان المحتلة من قبل سورية.
تحياتي
جواد ملا

في 7-11-2011 كتبت على النت ما يلي:
الجنرال خالد جبري (جبرانلي) القائد العسكري للثورة الكوردية بقيادة الشيخ سعيد پيران عام 1925... ونظرا لإندلاع الثورة قبل وقتها نتيجة مناوشات عسكرية غير متوقعة بين انصار الشيخ سعيد وجنود الأتراك مما كشف سر الثورة قبل اندلاعها بأشهر وبينما كان الجنرال خالد جبرانلي القائد العسكري للثورة في طريقه إلى مقر قيادة الثورة إعتقلته قوة عسكرية تركية وكان إعتقال البطل الكوردي خالد جبرانلي أحد الأسباب الرئيسية لفشل ثورة الشيخ سعيد واعدامه مع 46 قائد كوردي وكان من بينهم الجنرال خالد جبرانلي رحمهم الله واسكنهم فسيح جناته.

في 11-11-2011 كتبت على النت ما يلي:
اتذكر في يوم الإنتفاضة المباركة 2004 اني استلمت العديد من الإتصالات الهاتفية من شباب الإنتفاضة في غرب كوردستان وسألت كل واحد منهم عن الأحوال عندهم ولكني لن انسى ذلك الشاب من ديريك حينما سألته ماهي

الأوضاع الآن فقال لي اننا بحاجة إلى السلاح عندها احسست ان ما يحدث في غرب كوردستان هو الثورة بكل ما فيها من معنى... فكتبت العديد من الرسائل والتقيت بمسؤول الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية الذي رتب لي لقاء مع السيد طوني بلير رئيس الحكومة البريطانية وشرحت لهم ضرورة التدخل وانقاذ الشعب الكوردي في سورية من الإبادة... كما أرسلت رسالة بالفاكس إلى العزيز مسعود البارزاني طلبت فيها ان يقدم المساعدة اللازمة وان يضرب بعض المخافر السورية الحدودية بالأسلحة الثقيلة فالنظام السوري لن يستطيع الرد عليكم لأنه بذلك يرد على القوات المتحالفة... ولكن القيادات الكوردية الحزبية في سورية كانت اسرع من الجميع في اجهاض الثورة قبل ان يتم أي تدخل.

في 14-11-2011 كتبت على النت ما يلي:
ان المشكلة الرئيسية التي يعاني منها الشعب الكوردي في غرب كوردستان وفي باقي الأقاليم الكوردستانية هو أن الإنتماء الحزبي والعشائري والاقليمي وحتى الإنتماء إلى المدن والحارات بقوة وزخم كبير وأكبر بكثير من الإنتماء القومي والامن القومي الكوردي... لأن الإنتماء الحزبي والعشائري والاقليمي وحتى الإنتماء إلى المدن والحارات قد أوجد مصالح خاصة لكل حزب وعشيرة واقليم تتعارض مع مصالح الأحزاب والعشائر والأقاليم الأخرى مما جعل القوات المسلحة للكورد في جنوب كوردستان ان تتقاتل مع القوات المسلحة للكورد في شرق وشمال كوردستان لعشرات السنين... فحينما يقتل الكوردي أخاه الكوردي أو يبث الدعايات الكاذبة على الاخرين كما هو الحال في غرب كوردستان لعدم وحود مسلحين... يعني ذلك ان الإنتماء القومي تحت الصفر... وما علينا إلا البدء من جديد في بناء مجتمعنا على أساس قومي وهو الطريق الوحيد لإنهاء حالة التشرذم والإقتتال الداخلي وتبرير العمالة والتي تؤدي في النهاية إلى الفساد والانحلال السياسي والأخلاقي.

في 16-11-2011 شاركت في تشييع جثمان المرحوم الدكتور عصمت شريف وانلي في مدينة لوزان في سويسرا، الذي توفاه الله في 9-11-2011 عن عمر يناهز 87 عاما من النضال :
كان ممثلا للثورة الكوردية في أوروبا بقيادة الجنرال مصطفى البارزاني.

وكان صديقا مقربا للدكتور عبد الرحمن قاسملو وثورته في شرق كوردستان.
وكذلك للثورة الكوردية في شمال كوردستان بقيادة عبد الله أوجلان.
ان منزل والد د. عصمت وانلي ومنزل والدي كانا جيرانا في حي الكورد بدمشق وفي أوروبا عملت معه الكثير من النشاطات السياسية... وكان د. عصمت وانلي يزورني في منزلي في مدينة لندن كما اني كنت ضيفه عدة مرات في منزله بمدينة لوزان في سويسرا... ان وفاة عصمت شريف خسارة كبرى للشعب الكوردي رحمه الله واسكنه فسيح جناته.
ولقد شارك في تشييع جثمان المرحوم الدكتور عصمت شريف وانلي حوالي 400-500 كوردي وأوروبي من كافة الدول ومن كافة أقاليم كوردستان... ومن بين الحضور كانت كلمة وممثل مسعود البارزاني رئيس اقليم كوردستان وممثل جلال الطالباني رئيس جمهورية العراق وممثل عبد الله أوجلان زعيم ب ك ك وغيرهم من الشخصيات والمنظمات الكوردية... مما جعل سيامند ابن الدكتور عصمت شريف وانلي ان يقول في كلمته ان والده قد سعى في حياته ان يوحد القوى الكوردية وان تجلس تحت سقف واحد كما هو الآن ولم تفلح مساعيه... ولكنه لو كان يعلم بموته سوف يجتمع الكورد هكذا لطلب الموت منذ زمن بعيد.
وشاركت في تشييع جنازة د. عصمت شريف وانلي مع العزيز هوشنك أوصمان صبري ومررنا من امام قصر لوزان حيث تم توقيع اتفاقية لوزان المشؤومة عام 1923 والتي بموجبها تم تجزئة وإلحاق كوردستان بالدول المجاورة بدون وجه حق وبدون أخذ رأي الشعب الكوردي بإجحاف وغدر لا مثيل له والى يومنا هذا وعلى أمل ان نعقد في المستقبل مع الدول الكبرى بنفس المكان معاهدة أخرى تعترف بالوجود الكوردي وحقه المشروع بالدولة الكوردية كباقي الامم.



د. عصمت شريف وانلي

في 18-11-2011 كتبت على النت ما يلي:
إن شعبنا الكوردي اعتاد على أن يضحي من أجل الآخرين وتضحياته من أجل حريته قليلة لأنه لم يشاهد الحرية منذ أكثر من 2500 عام أي منذ سقوط الإمبراطورية الميدية... والإنسان بطبيعته يخاف من المجهول والحرية بالنسبة للشعب الكوردي شئ مجهول لأنه لم يمارسها زمنا طويلا.
ان الربيع العربي قد بدأ منذ أشهر معدودة ولكن الربيع الكوردي قد بدأ قبل مئة عام في استشهاد البطل الكوردي يوسف العظمة وإغتيال الثائر الكوردي أحمد الملا ونفي القائد الكوردي أوصمان صبري إلى جزيرة مدغشقر على يد الإنتداب الفرنسي في سورية... وإغتيال القادة الكورد على يد دولة الإستقلال في سورية مثل الزعيم حسني الزعيم ورئيس وزرائه محسن البرازي والامير جلادت بدرخان وغيرهم... وفي زمن الوحدة السورية-المصرية بدأ الربيع الكوردي أيضا بتسريح الضباط الكورد من الجيش السوري بالجملة مثل اللواء توفيق نظام الدين واللواء محمود شوكت والعقيد فؤاد ملاطلي والعقيد بكري قوطرش وغيرهم بالمئات... كما تم تدشين المخططات العنصرية البعثية ضد الكورد ولضمان نجاحها قام النظام السوري بالإعتقالات التي طفت على السطح لأن قادة البعث كانوا حكام سورية منذ 1958 مثل أكرم الحوراني وصلاح البيطار وغيرهم (الذين كانوا نواب الرئيس جمال عبد الناصر في سورية) وبنفس الوقت كانوا من مؤسسى حزب البعث... ومنذ ذلك الوقت بدأ الربيع الكوردي على المكشوف ولكن لا يوجد من يسمع نداءات الشعب الكوردي وكان النظام السوري كما هو اليوم يمارس القتل بإستمرار ويدعي بأن حادثا قد وقع أو كان قضاء وقدرا.
ففي جميع المناسبات تم إغتيال شباب الكورد في الجيش السوري وتحت التعذيب وفي الشوارع بالرصاص الحي في آذار 2004 وإغتيال الشيخ معشوق الخزنوي في 2005 وإغتيال مشعل التمو في 2011 وغيرهم.

في 20-11-2011 أرسلت نداء إلى الشبيبة الكوردية في غرب كوردستان باللغة الكوردية ودعيتهم للتمسك بالفرصة الكبيرة من أجل استقلال كوردستان لأن الفرصة اليوم ليست أقل من فرصة انهيار الإمبراطورية العثمانية.

في 21-11-2011 كتبت على النت ما يلي:
يوم الجمعة الماضي قامت جماهير قامشلو بمظاهرة للمطالبة برحيل الاسد والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الكوردي.
وإنطلقت المظاهرة بعد صلاة الجمعة من جامع قاسمو بوسط قامشلو حيث شارك في المظاهرة كل من إتحاد تنسيقيات شباب الكورد والشباب المستقلين وحركة الشباب الكورد وإتحاد شباب الانتقام وغيرهم...
هذا وقد بدأت المظاهرة بعزف النشيد القومي الكوردي (أي رقيب) وطالب المتظاهرون الذين بلغ عددهم أكثر من 5 الاف شخص طالبوا باسقاط النظام ورحيل نظام بشار الاسد.
كما طالبوا بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الكوردي كما ندد المتظاهرون بالاتفاقيات المنفردة بين كل من الحكومة التركية وجماعة الاخوان المسلمين.
كما طالب المتظاهرون بتمزيق "الحزام العربي الشوفيني" الذي طبق بحق الشعب الكوردي في ستينيات القرن الماضي.
وكنت قد وجهت نداء إلى القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان لتحرير كركوك والمناطق الأخرى الخارجة عن ادارة حكومة كوردستان فور دخول القوات الأمريكية للعراق وكوردستان...
حيث نشرت جريدة ميديا في هولير ندائي بتاريخ 27-2-2003 أي قبل دخول القوات الأمريكية العراق وكوردستان بأسابيع.
لأني أعتقد جازما في أن تحرير البلاد والعباد يتم ايام الحروب والفوضى واذا استتب الامر فستبقى الأحوال على ما هي عليه... ولكن ممثل حكومة كوردستان في برلين علق على ندائي بما يلي: "ان النداء خيالي وغدا عن طريق القانون سنسترد كركوك وغيرها". ولكن والى الآن لم تستطيع حكومة كوردستان من استرداد قرية واحدة من المناطق المستقطعة من كوردستان.
لذا أرجو من ثوار غرب كوردستان ومن اليوم ان يقوموا بتشكيل حكومتهم وعمليا ان يعملوا على تمزيق الحزام العربي وغيره من المشاريع العنصرية... لأننا إذا لم نحرر وطننا بأيدينا في الوقت المناسب فلن يتم تحريره ابدا.
واخيرا ليس لي إلا ان أدعو الله ان يحمي شعبي الكوردي البطل من الاصدقاء أو ممن يسمون انفسهم بالاصدقاء لإن الشعب الكوردي يملك القدرة على حماية نفسه من الأعداء.

في 2011-11-22 كتبت على النت ما يلي:
منذ سنوات كتبت ما يجب عمله وفي هذه المرحلة كان من المفروض ان يقوم الشعب الكوردي كما فعل عام 2004 وتكنيس النظام من غرب كوردستان وإعلان عن حكومة غرب كوردستان لأن هذه الفرصة لن تتكرر... فمنذ 8 شهور النظام في حرب مع الشعب ولربما هذه الحرب ستستمر طويلا وكل ما سيحصل عليه الشعب الكوردي خلال هذه الحرب وسيتم تثبيته فيما بعد الحرب.

في 2011-11-27 كتبت على النت ما يلي:
إني اشك في مصداقية المؤتمر الوطني الكوردي في القامشلي لأنه عقد مؤتمره تحت راية العلم السوري كما قام بإقصاء إتحادات وتنسيقيات الشباب أبطال الثورة في غرب كوردستان كما قام باقصاء العديد من الأحزاب والمنظات الأخرى والشخصيات الوطنية التي لعبت دورا بارزا في غرب كوردستان لعشرات السنين وفي مقدمتهم منظمتنا المؤتمر الوطني الكوردستاني التي أسسها معي كل من الجنرال عزيز عقراوي والدكتور جمال نبز والدكتور محمد صالح گابوري وغيرهم من الاوائل الذين نادوا بالمؤتمر الوطني الكوردي منذ 1985 وبعد عشرات السنين من النضال من أجل المؤتمر الوطني الكوردستاني يتجاهل المؤتمر الوطني الكوردي في القامشلي وجودنا ووجود غيرنا ولم يكلف نفسه عناء توجيه دعوة لنا ولا لغيرنا وبما انه لم يكن مؤتمرا حزبيا بل مؤتمرا وطنيا لذا عليهم ان لا يحرموا الآخرين من كورديتهم كما يفعل البعث بعملياته الاقصائية.
مع العلم اننا لو استلمنا الدعوة فليس بإمكاننا الحضور إلى القامشلي والنظام السوري لا يزال موجودا... ولكن على ما يبدو ان مؤتمر القامشلى لم يتجاهل وجودنا ولكن الحقيقة ان النظام السوري قد رسم خطوطا حمراء للأحزاب الكوردية تلك الخطوط التي تخطاها كل من شيخ الشهداء معشوق الخزنوي وعميد الشهداء مشعل تمو، لذا وعلى ما يبدو إني ورفاقي ممن تخطوا الخطوط الحمراء للنظام السوري ولنا الفخر والاعتزاز، وقريبا سنكون في القامشلي ونعلن عن المؤتمر الوطني الكوردي وبدون اقصاء أحد كما يفعل البعث واعوانه.

في 28-11-2011 كتبت على النت ما يلي:
اليوم كنت في مدينة ليدز في شمال بريطانيا لحضور مراسيم اربعينية فقيدنا الغالي سيپان عثمان رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جناته.
وبعدها جرى حوارا مفتوحا عن القضية الكوردية وألخصه بما يلي:
في كوردستان سباق ومنافسة ليس على الوطنية بل سباقا ومنافسة غير شريفة في العمالة وهدفها تأمين سلامة القيادات الحزبية الشخصية أما حقوق الشعب الكوردي فقد تم نسيانها.

في 29-11-2011 كتبت على النت ما يلي:
مبروك للأحزاب الكوردية في سورية
لقد نجحتم إلى حد كبير في إيقاف ثورة الشعب السوري، واديتم خدمة لا تقدر بثمن لإطالة عمر النظام السوري العنصري الذي ينتهك الحرمات القومية والسياسية والإنسانية والمدنية، فهناك نصف مليون كوردي مسحوبة جنسياتهم منذ 1962 يموتون باليوم الواحد ألف مرة لحرمانهم من كل أسباب الحياة الكريمة، ولم تستطع الأحزاب الكوردية من إعادة نصف جنسية، فكانت أحزاب فاشلة بإمتياز، واني أعلن ان كل ما نادت به الأحزاب الكوردية خلال الخمسين عاما الماضية كان كذبا وخداعا للجماهير، ويجب ان تعمل الأحزاب الكوردية في سورية على تغيير تلك العبارات المدونة على الصفحات الأولى من نشراتهم التي تتدعي بإنتمائهم للشعب السوري ويجب تغييرها بعبارة انتمائهم للنظام السوري وليس للشعب السوري لإن الشعب السوري انتفض وثار ولم نشاهد منهم سوى الصمت الذي لا أبالغ فيه إذا قلت بأنه أشد من صمت القبور.
لذا أطلب من شباب الثورة في هلالية وعنترية في القامشلي وفي عفرين وكوباني وفي أشرفية وشيخ مقصود في حلب وفي حي الكورد وزورافا في دمشق إلى الثورة وبدون ان تتوقف حتى النصر واسقاط النظام السوري، الذي يمارس القتل ضدكم منذ عقود بشكل سري في الجيش السوري وفي السجون تحت التعذيب، فإذا كان لا بد من الموت فليكن من أجل الحرية كغيرنا من الشعوب التي ناضلت من أجل الحرية.

في 30-11-2011 كتبت على النت ما يلي:
ان الهاشمي نائب الرئيس العراقي برفضه للتقسيم الطائفي والعرقي للأقاليم في العراق حيث بذلك يضع نفسه بموقع الطائفي والعرقي والعنصري لأنه يعلم ان الشيعة والسنة والكورد يقتلون بعضهم وبوحشية منذ أكثر من 1400 عام حيث قتلوا الحسين ووجدوا جثته فيما بعد في دمشق ورأسه في القاهرة فإذا كان هذا ما فعلوه بالحسين حفيد محمد رسول الله فما بالكم بالناس العاديين... والدولة العثمانية قد عرفت المشكلة فجعلت المنطقة ثلاثة ولايات الموصل للكورد وبغداد للسنة والبصرة للشيعة... لأن حماية الإنسان أهم من القوانين والأوطان والأديان لأن القوانين والأوطان والأديان جاءت من أجل تأمين سعادة الإنسان وليس قتله. وان الجريمة الكبرى جاءت على يد بريطانيا بجمع الشيعة والسنة والكورد في وطن واحد الذي افرز القتل الممنهج طيلة القرن الماضي وإرتكب الأمريكان نفس الجريمة ولكنها ستفرز انواعا جديدة من القتل والإبادة الجماعية التي لم يشاهدها احدا من قبل لأن ما فعلته بريطانيا ان جعلت من السنة حكاما على الشيعة والكورد بينما السياسة الأمريكية قد ألغت التقسيم القديم من الصراع فيما بين حاكم سني قوي ضد معارضة شيعية وكوردية ضعيفة إلى صراع فيما بين ثلاثة حكام أقوياء: الكورد والسنة والشيعة وفي وطن واحد.

في 1-12-2011 أرسلت للعزيز لقمان حاجي كريم عضو مجلس تحرير مركز پينوسكان الرسالة التالية حول سورية وغرب كوردستان، حيث كتبت فيها بعض المعلومات حول نضالي وآرائي:
العزيز لقمان حاجي كريم
تحية كوردية
حينما كنت في الوطن عام 1964 كنت في الحزب الديمقراطى الكوردي ومسؤولا عن التنظيمات الحزبية في دمشق وبيروت وفي حينها كان الحزب الديمقراطي الكوردي هو الحزب الكوردي الوحيد في سورية وكان المرحوم العم أوصمان صبري رئيسا للحزب ومؤسسه ولكن الحزبيون وقفوا ضد العم أوصمان صبري مما اجبر العم أوصمان إلى الاستقالة في العام 1969 وقدم رفاق العم أوصمان استقالاتهم أيضا وكنت واحدا منهم.

الموضوع طويل وكتبت عنه كثيرا... حيث كان اسمه الحزب الديمقراطي الكوردستاني وهدفه إستقلال كوردستان... ولكن عملاء النظام السوري في الحزب بدلوا اسمه إلى الحزب الديمقراطي الكوردي وهدفه الحقوق الثقافية والإجتماعية والسياسية والديمقراطية... وغيرها من شعارات التآخي مع القتلة الذين يحتلون كوردستان.

في زمن التخاذل والعار ومن نتائج منطلقاته التي ليس لها علاقة بإستقلال كوردستان فتمزق إلى أكثر من عشرين حزبا وعشرات المنظمات الإنسانية والثقافية والتي تصدر مجلات وجرائد أو لها صفحاتها الالكترونية... وكان للنظام السوري دورا كبيرا في تعدد الأحزاب وتفتيت الحركة الكوردية في غرب كوردستان... اما أسماء قيادات الأحزاب فلا اتذكرها كلها ولكن منها عبد الحكيم بشار ونصر الدين إبراهيم وعبد الرحمن آلوجي وشيخ آلي وحميد درويش وفؤاد عليكو وحسن صالح وغيرهم.

وفي هذا الصدد اتذكر اني إلتقيت مع الدكتور فؤاد معصوم في العام 1997 من أجل إنهاء الإقتتال الكوردي-الكوردي في جنوب كوردستان... واتذكر ما قاله لي بأنهم قد عقدوا 2000 ساعة إجتماعات مع الحزب الديمقراطي الكوردستاني من أجل الاتفاق ولكن دون جدوى ولكن حينما طلبت منهم حكومة بغداد تقديم لائحة كوردستانية موحدة للإشتراك في البرلمان العراقي فقد اجتمعت كافة الأحزاب في جنوب كوردستان وخلال ساعة واحدة اتفقوا على لائحة موحدة... وكذلك فإن الأحزاب في غرب كوردستان هم أيضا يسيرون في نفس المنحى اذ اقسموا على ان لا يتوحدوا إلا إذا طلبت منهم احدى الأنظمة التي تحتل كوردستان... وبدون مقدمات بعد عشرات السنين من العداء التاريخي فيما بينهم عقدت الأحزاب الكوردية مؤتمرا وطنيا في القامشلي وبإجتماع واحد يتيم اتفقوا على تسمية المجلس الوطني الكوردي وقام النظام السوري بتأمين سلامة المجلس الوطنى الكوردي خلال وبعد المؤتمر حتى قام النظام السوري بتوصيلهم سالمين لإجتماعهم مع العزيز مسعود البارزاني رئيس اقليم جنوب كوردستان.

لا يخرج المجلس الوطني السوري عن العملية نفسها... فالنظام السوري يشكل مؤتمرات ومجالس للمعارضة السورية والكوردية على ذوقه وبتمويله وسيطرة عناصره، وذلك من أجل أن تكون كافة مؤتمرات ومجالس المعارضة السورية تحت سيطرته أفضل من ان تكون مستقلة أو تحت سيطرة جهات

أخرى معادية للنظام... لقد كان من المفروض ان يقوم الشعب الكوردي في غرب كوردستان بطرد النظام السوري من غرب كوردستان وإعلان عن حكومة غرب كوردستان كما حصل في إنتفاضة 2004.
لأن فرصة اليوم لربما لن تتكرر... فمنذ تسعة أشهر والنظام السوري في حرب مع الشعب ولربما هذه الحرب ستستمر طويلا... والمجلس الوطني السوري لن يكون افضل من النظام السوري المجرم لأن العنصرية قد تم تسريبها إلى نفسية الشعب السوري كله بعد عشرات السنين من الديكتاتورية التي عملت بشكل ممنهج على نشر العداء ضد الشعب الكوردي وخاصة بين النخب والمثقفين السوريين.
اني احمل المعارضة السورية والكوردية المسؤولية الكاملة على المجازر التي يرتكبها النظام السوري المجرم لأنهم بأنانيتهم هم أكبر مساعد للنظام السوري في الإستمرار في جرائمه من خلال تفتيتهم للقوى التي يمكنها اسقاط النظام فيما إذا توحدت.
هناك أسباب عديدة لضياع الهوية الكوردية:
دوليا منذ اتفاقية سايكس بيكو...
واقليميا منذ مجئ العنصرية الكمالية التركية والبعثية العربية الشاهنشاهية الإيرانية.
وكورديا داخليا منذ تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني فيما بعد الحرب العالمية الثانية والى اليوم وفي كل أقاليم كوردستان يقومون بعملية غسل أدمغة الشعب الكوردي في أنهم الاصلح من أجل القيام بهذه المهمة لانهم يترجمون العقلية العنصرية العربية والتركية والإيرانية إلى اللغة الكوردية التي يتكلمونها ويحبها الشعب الكوردي ويثق بكل من يتكلمها وبذلك نجحت العملية نجاحا منقطع النظير.
فمنذ 60 عاما تتضمن عملية غسل الدماغ الكوردي على الركائز التالية: تم إلغاء عبارة الدول التي تحتل وتستعمر وتغتصب كوردستان بعبارة ان هذه الدول الإحتلالية إخوة...
وتم إلغاء عبارة توحيد وتحرير كوردستان بعبارة الحقوق الكوردية ضمن حدود الدول التي تحتل كوردستان... ورفع شعار الديمقراطية للدول التي تحتل كوردستان لتجميل العبودية في نظر الشعب الكوردي...

والآن لنسأل هل يوجد في العالم ومنذ بداية البشرية والى اليوم شعبا مهما كان ضعيفا وصغيرا هل قام بوصف مغتصبيه بالاخوة...
وهل يوجد في العالم من هو ضد وحدة وتحرير بلاده المغتصبة والمجزأة...
وهل يوجد في العالم شعبا إستبدل مسألة حريته بمسألة دمقرطة الدول التي تستعمره.
ان المستقبل سيكون عنيفا وشرسا ويحمل الموت إلى الكورد شئنا أم ابينا وحتى لو لم نشارك في أي مظاهرة أو حتى لو رفعنا كافة الاعلام السورية والتركية والعراقية والإيرانية وتنازلنا عن كركوك والموصل وحلب...
لذا إذا اراد الكورد البقاء بكرامة عليهم ان يتسلحوا ويموتوا كالأبطال رافعين علم كوردستان ومنادين بالحرية للشعب الكوردي والإستقلال لكوردستان قبل ان يموتوا بدون حساب أو قيمة يفتخر بها الأحفاد.
فلو كان 5000 شهيد حلبجه و 182000 شهيد عمليات الأنفال... قد إستشهدوا في عمليات انتحارية من أجل إستقلال كوردستان ألم يكونوا قد حققوا الإستقلال لكافة أجزاء كوردستان ومعهم بلوشستان أيضا.
ان حق تقرير المصير وحقوق الإنسان والديمقراطية كلها شعارات تم فبركتها لخداع الضعفاء في العالم، كما ان الضعفاء قد إستطاعوا تغليف وستر ضعفهم بها... لأن الدولة الديمقراطية يمكن ان تكون دولة إستعمارية في آن واحد والتاريخ ملئ بالأمثلة فإن أكبر واعرق مجلس شيوخ ديمقراطى في العالم كان مجلس شيوخ الإمبراطورية الرومانية واليونانية المكدونية ولكنهما كانتا أكبر الدول الإستعمارية في زمنهم... وكذلك ان الديمقراطية البريطانية وغيرها لا أحد يستطيع التشكيك بها إلا انها كانت بنفس الوقت أكبر دولة إستعمارية في العالم... ومن يقول لكم انه إذا اصبحت سوريا والعراق وإيران وتركيا دولا ديمقراطية سوف يحصل الشعب الكوردي على حق تقرير المصير فهو يكذب عليكم لأن الحقوق القومية شئ والديمقراطية مسألة أخرى ليست لها اية علاقة بالحقوق القومية.

في 3-12-2011 نشرت جريدة "پينوسكان" مقابلتي باللغة الكوردية التي أجراها معي العزيز لقمان حاجي كريم حول القضية الكوردية من جنوب كوردستان:
لقمان حاجى كەريم

عضو مجلس التحرير في صحيفة "پينوسكان"
http://www.penusakan.com/
مقابلتي في جريدة "پينوسكان":
http://www.penusakan.com/index.php?option=com_content&view=article&id=2661:2011-12-03-01-19-45&catid=40:dwandn&Itemid=57

في 7-12-2011 كتبت على النت ما يلي:
ان ما حدث في محافظة دهوك في جنوب كوردستان مؤخرا يدمي قلب كل مخلص لأنه ما هو إلا مؤامرة ضد كوردستان واستقرارها، نعم ان أعداء كوردستان كثيرون ويتحينون الفرصة لتمرير مؤامراتهم... وبعد ان اثبتت الثورات الكوردية لأعداء كوردستان بإن الشعب الكوردي لا يمكن هزيمته لذا يسعى الأعداء إلى زرع وتقوية التيارات السياسية والدينية بين أبناء الشعب الكوردي وبذلك محاولة لضرب الكورد بالكورد... هذه هي المؤامرة ولكن مالذي قامت به القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان لرد هذا العدوان والمؤامرة...
أن الطبيعة تقف ضد الفراغ فالغرفة الخالية من الهواء تستقبل أي نوع من الهواء الخارجي النظيف والوسخ بسبب الفراغ الداخلي... فكيف وبماذا يمكن ملء الفراغ في كوردستان... فالمسألة بديهية والإجابة واضحة حتى الجاهل والطفل يعلم بأن قضية كوردستان والشعب الكوردي هي قضية وطنية وقومية بإمتياز لذا لا بد من ان تتبنى القيادات الكوردية الحزبية الفكر الوطني والقومي في معالجة مشاكلها... لأنها إلى الآن عالجت مشاكلها السياسية كالتالي: (ولا اريد ان اذكر الأسماء) تقوية اليسار إذا شاهدوا ان اليمين اصبح ذو سطوة وتقوية اليمين إذا شاهدوا ان اليسار اصبح ذو سطوة ولكن كما يقول المثل الشعبي ليس دائما تسلم الجرة وخاصة ان الزمان في العام 2011 ليس كما كان العام الماضى بالتأكيد.
لذا آمل وارجو ان تسارع القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان إلى اتخاذ قرارات قومية سريعة بشأن كركوك والمناطق المتنازع عليها والاهتمام بمشاكل الشباب في العمل والسكن... ووضع البرامج القومية في التعليم والاعلام وغيرها من الوسائل المتاحة... ان حماية كوردستان تتم بتوعية الشبيبة الكوردية حول مسألة الأمن القومي الكوردي الذي تم إلغاؤه حتى في المناهج الحزبية... حيث تكون التوعية القومية افضل بكثير من الاكثار من

مظاهر التسلح لأنه سيأتي من يملك سلاحا أكثر... أو دفع الإموال لهذا الإتجاه أو ذاك لأنه سيأتي من يدفع أكثر... وبالاختصار درهم وقاية خير من قنطار علاج.

في 2011-12-12 اجتمعت بالعزيز إبراهيم يزيدي ممثل حركة المطالبين بجمهورية شرق كوردستان من أجل التنسيق بين القوى القومية الكوردية التي تطالب بإستقلال كوردستان، وأصدرنا بيانا للنضال المشترك فيما بين المؤتمر الوطني الكوردستاني والحركة الجمهورية:
http://www.komarixwaz.com/ku/index.php/2011-10-19-18-09-19

في 2011-12-15 كتبت على النت ما يلي:
قال مارك تونر، مساعد المتحدثة باسم الخارجية الأميركية عن محمد مصطفى الدابي ما يلي: "نحن نعرف هذا الشخص، ونعرف أن هناك ادعاءات موثوقة جدا بها عن القوات السودانية المسلحة، وعن أجهزة الإستخبارات والأمن الوطني في السودان على مدى 20 عاما. ونحن نعرف سجل حقوق الإنسان في السودان الذي يدعو إلى القلق".
وللعلم ان الدابي قد تم ترشيحه من قبل جهاز المخابرات في السودان ليحتل منصب رئيس وفد المراقبين العرب في سورية!
واحدة من المفارقات التي عشناها مع المعارضة السورية والكوردية لعشرات السنين... حيث يدعمون مشاريع النظام السوري عمليا ويحاربونه بالكلام... حتى رئيس البرلمان العربي علي الدقباسي قد اكتشف مؤامرة المراقبين العرب التي رسمها النظام السوري وتبنتها الجامعة العربية وألبستها المعارضة السورية والكوردية غطاء الشرعية في سفراتهم المكوكية لمقر الجامعة العربية ووضع بصماتهم على مشروع المراقبين العرب برآسة مصطفى دابي أحد المطلوبين للمحكمة الجنائية الدولية في تهم تتعلق بجرائم الإبادة الجماعية لشعب دارفور في السودان وصاحب الخبرات المتميزة في قمع ثورات الشعوب... فهنيئا للشرفاء العرب والكورد على قول الحقيقة وألف خزي وعار للنظام السوري المجرم وللجامعة العربية وعملائهما.
اني اطلب من الآن من أول يوم من ايام السنة الميلادية 2012 أي قبل حوالي 3 اشهر من عيد النوروز رأس السنة الكوردية الذي يوافق في 21 آذار 2012

ان يكون عيدا للحرية والعمل على تحرير كوردستان قبل النوروز لأن الدول التي تحتل كوردستان من عادتها ان تجعل من عيدنا ومن نوروزنا مأتما للبكاء والنواح واجترار الحسرة والالم كما فعلوها في حلبجة في نفس اسبوع النوروز لعام 1988 وكما فعلوها في مجزرة الإنتفاضة المباركة في غرب كوردستان قبل النوروز بأيام لعام 2004.

في 16-12-2011 كتبت الرسالة التالية إلى جلالة الملك الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين:

صاحب العظمة جلالة الملك الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أدامك الله ملك مملكة البحرين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بمناسبة حلول اليوم الوطني في البحرين ورأس السنة الميلادية ابعث لجلالتكم التهاني القلبية وتمنياتي لكم بالسلامة والاستقرار للبحرين الصغير مساحة والكبير في تسامحه ومحبته، وكل عام وجلالتكم بخير.

تنفيذا للتفكير العنصري البغيض قامت دولة البعث العراقي والسوري بزرع التفرقة وعدم الثقة بين كافة الدول العربية من جهة وببث دعايات كاذبة وتشويه تاريخ الشعب الكوردي وحقوقه ووجوده ووجود باقي الشعوب والأديان من جهة ثانية بينما الحقيقة إن الشعب الكوردي موجود في وطنه كوردستان منذ آلاف السنين وكان دائما صديقا صدوقا للشعب العربي وفي كافة العصور، وهذا ما اثبتته أحداث التاريخ وما كتبه المؤرخون عن كوردستان تاريخيا وجغرافيا من هيروديت اليوناني في كتابه أناباسيس 400 سنة قبل الميلاد حيث يذكر دفاع الكورد البطولي عن وطنهم... إلى كتاب الشرفنامه للامير الكوردي شرف خان البدليسي قبل 400 عام حيث قال ان كوردستان كانت تمتد من القفقاس إلى مضيق هرمز والى البحر الابيض المتوسط... وكذلك دون الكثير من المستشرقين والرحالة عن وجود الكورد وكوردستان كمكون اصيل في المنطقة.

اليوم، تتابع إيران مهمة حزب البعث في شنها لهجمة شرسة إحتلالية على كافة دول المنطقة هدفها إحتلال الدول المجاورة تحت غطاء نشر التشيع في العالم العربي ومستغلة حالة الفوضى التي تجتاح الشرق الأوسط حاليا ومستفيدة من تلكؤ وتردد العالم الديمقراطي في معالجة عدوانية إيران التي

تتزعم الإرهاب الدولي ومن ورائها عراق نوري المالكي وسورية بشار الاسد وحزب أرودوغان التركي وغيرهم.
ان نوري المالكي رئيس الحكومة العراقية يقوم بتنفيذ المشاريع الإيرانية الإحتلالية بدقة متناهية على المستوى المحلي والاقليمي فعلى سبيل المثال: يقوم المالكي بإجبار حكومة اقليم كوردستان لتقوم بالضغط على الأحزاب الكوردية في سورية من أجل ضبط الشارع في المدن الكوردية في سورية لصالح الدكتاتور بشار الاسد وان لا تشارك المدن الكوردية بالقوة والزخم التي نشاهده في حمص ودرعا وباقي المدن السورية... وهذا ما تحقق لهم.
صاحب العظمة جلالة الملك الشيخ حمد... ايمانا مني في ان البحرين بقيادتكم تمثل الخير والمحبة في المنطقة حيث لم اسمع يوما ما ان البحرين اتخذ سياسة غير لائقة بحق أية جهة، لذا وجدت من واجبي اطلاعكم شخصيا على ما استلمت من معلومات في غاية الأهمية التي تهدد إستقرار البحرين شعبا ووطنا وقيادة.
صاحب العظمة جلالة الملك الشيخ حمد... ان ايجاد جبهة عربية كوردية من أجل مواجهة الهجمة الإيرانية الإحتلالية... ومن أجل أنتصارنا، علينا الاعتماد على المنظمات والشخصيات الكوردية، المستقلة عن دائرة المؤامرة الإيرانية والتي ينفذها نوري المالكي ومن يدور في فلكه وليكن كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم رائدنا إذ قال: استعينوا بقضاء حاجاتكم بالكتمان.
وتقبلوا جلالتكم مني فائق التحية والاحترام.

في 18-12-2011 كتبت على النت ما يلي:
اللهم يهدينا سواء السبيل ومعرفة الحقيقة من الباطل ومعرفة الوطني من الخائن.
لقد حارب الكورد والعرب في العراق لعشرات السنين لإسقاط النظام العراقي وكان من نتائجها نصف مليون شهيد معظمهم من الكورد واذا كانوا قد إستمروا على سياستهم بدون التدخل الدولي فسوف يقدمون ملايين أخرى وبدون ان يستطيعوا من اسقاط بالنظام العراقي.
لقد كنت پيشمرگه في جبال قنديل فيما بين 1982-1984 وكنت عضوا قياديا في جبهة (جود) المؤلفة من الحزب الديمقراطي الكوردستاني والحزب الشيوعي العراقي والحزب الإشتراكي الكوردستاني (حسك) والحزب الإشتراكي

الكوردي (پاسوك) الذي كنت أمثله في قيادة جبهة جود التي كانت تقود المعارضة العراقية لإسقاط النظام العراقي وكان مجموع عدد البيشمرگه ولجميع الأحزاب آنذاك لا يتجاوزون 2000 پيشمرگه ولكن النظام العراقي لم يكن مهتما لوجودنا لأنه كان قد وظف أكثر من نصف مليون كوردي وزودهم بالسلاح ومعظمهم لا يتكلمون العربية ولا يعرفون سوى اللغة الكوردية أيضا وكان النظام يسميهم بالفرق الخفيفة وكنا نسميهم بالجحوش.
واليوم في سورية نفس التشكيلة... ولكن بإسلوب مختلف فهل بإمكان الجماهير معرفة من هم الجحوش حيث يتحدثون عن الحقوق الكوردية بقوة على الارض وعلى الفيسبوك بالضبط كما يتحدث النظام السوري عن الوحدة والحرية والإشتراكية بقوة إلا انه قام بحرق كل شئ له علاقة بالوحدة والحرية والإشتراكية... وارجو من الله ان يهدينا سواء السبيل ومعرفة الحق والحقيقة ومعرفة الوطني من الخائن لأن الامور تداخلت وهناك الملايين من الكورد الذين يؤمنون بالكلام وبالكلام المنمق الجميل فقط.
ايها الاعزاء وبكل صراحة... من أجل معرفة الخونة في المجتمع الكوردي:
هم كل من ينادي: بالديمقراطية والتآخي والتعايش وحقوق الإنسان ومناصرو السلام والبيئة والحكم الذاتي والفيدرالي ضمن الكيانات التي تحتل كوردستان.
حيث أن الكيانات التي تحتل كوردستان لا تعطى شعوبها العربية والتركية والفارسية أبسط الحقوق الإنسانية والمدنية فكيف نطالبها بالحقوق القومية لشعب آخر وليس شعبها... ان النضال ضمن هكذا سياسة فسوف تجر على الشعب الكوردي ابادات جماعية بدون توقف والى يوم القيامة.
ولكن مهما كره الكارهون فإن دولة كوردستان المستقلة قادمة.

في 20-12-2011 أرسلت رسالة إلى السيد ديفيد كاميرون رئيس الحكومة البريطانية وهي واحدة من الرسائل التي أرسلتها إلى قادة العالم حول القضية الكوردية وفي جميع الأقاليم الكوردستانية.

في 22-12-2011 كتبت تعليقي حول توجيه السياسة التركية التهم للآخرين استباقيا حيث ترد استباقيا على قرار البرلمان الفرنسي بتجريم إنكار "إبادة"

الأرمن... إذ قال رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان: "ان قرار البرلمان الفرنسي هو قرار عنصري"
ومن هنا يستطيع كل متتبع للأحداث ان يعلم ان السياسة التركية تقوم على توجيه التهم للآخرين.
فيقول أردوغان عن قرار البرلمان الفرنسي بأنه عنصري لأن قرار البرلمان الفرنسي قام بفضح عنصرية أردوغان ودولته بالضبط كما تقوم به دولة أردوغان اليوم وقبل ان يقوم أحد بإتهامه والدولة التركية بالإرهاب بقتل الشعب الكوردي يقوم بإتهام الحركة الكوردية التحررية بأنها حركة إرهابية وهكذا إلى آخر اللائحة من الممارسات التي تقوم بها تركيا بحق الشعب الكوردي وبقية شعوب المنطقة.
قانون البرلمان الفرنسي في تجريم كل من ينكر "إبادة الأرمن".

في 28-12-2011 بناء على الدعوة التي استلمتها من مسؤولي الجالية الكوردية في مدينة برمنغهام من أجل مناقشة أوضاع شعبنا في غرب كوردستان، حيث كتبت لهم كلمة عن الأوضاع الحالية في غرب كوردستان وشكرتهم لدعوتهم وتمنيت لإجتماعهم التوفيق لما فيه خير شعبنا الكوردي وجميع الشعوب المحبة للعدالة والسلام والاستقرار.

في 1-1-2012 أعدت طباعة تقرير البروفيسور إسماعيل بشيكجي الترجمة الإنكليزية تحت عنوان: "مصطفى كمال أتاتورك، اليونيسكو وتدمير الهوية الكوردية في تركيا" لأهمية النقاط التي أثارها البروفيسور إسماعيل بشيكجي ككل مرة.

في 9-1-2012 كتبت على النت ما يلي:
الخلافات كثيرة فيما بين الدول التي تحتل كوردستان ولكن لا يوجد بينهم أي خلاف بشأن القضية الكوردية...
لذا لا تنسوا يا كورد العالم ومن كافة أجزاء كوردستان ماذا فعل الإحتلال العربي بجنوب كوردستان:
قتل أكثر من 182 إلف كوردي.
تشريد أكثر من مليوني كوردي .

تدمير حوالي 4000 قرية وقصبة كوردية ومسح أكثرها بالأرض وصب الاسمنت على ينابيع المياه وتجريف البساتين وقتل حتى الحيوانات.
عمليات الأنفال وهي إحدى عمليات الإبادة الجماعية التي قام بها العراق في العام 1988 ضد الشعب الكوردي.

في 2012-1-13 استلمت رسالة شكر من السيد ديفيد كاميرون رئيس الحكومة البريطانية جوابا على رسالتي وطلب من وزارة الخارجية البريطانية للإجابة أيضا على ما ورد في رسالتي:

10 DOWNING STREET
LONDON SW1A 2AA
www.number10.gov.uk

From the Direct Communications Unit

13 January 2012

Dr Jawad Mella
Western Kurdistan Government in Exile
Palingswick House
241 King Street
London
W6 9LP

Dear Dr Mella

I am writing on behalf of the Prime Minister to thank you for contacting him.

Mr Cameron is most grateful for the time and trouble you have taken to get in touch and for informing him of your views.

Because the Foreign and Commonwealth Office is best placed to respond to the matters you raise, he has asked me to forward your letter to the Department so that they may reply to your concerns directly.

Thank you, once again, for writing.

Yours sincerely

Correspondence Officer

في 15-1-2012 كتبت على النت ما يلي:
لقد كان خطاب بشار الاسد اليوم يدعو إلى الشفقة حيث لا يزال يوهم نفسه بعبارات لا أحد في العالم يستطيع تصديقه، إذ كل ما قاله كذب بكذب مكشوف جملة وتفصيلا... وقد كان حجم الكذب فيه كبيرا جدا بشكل من الصعب احصاء أعدادها ولكن يمكن تغيير بعض الكلمات في الخطاب لكي نجعله قريبا من الحقيقة بعض الشئ والكلمات هي كما يلي:
تحويل كلمات الإرهاب والإرهابيين في خطابه إلى كلمات الثورة والثوار
تحويل كل ما يتعلق به وبنظامه إلى كلمات الإرهاب والإرهابيين...
بالإضافة إلى الكثير من المغالطات حيث تكلم بشار الآسد عن الكرامة مع العلم هو ونظامه آخر من يحق لهم التحدث عن الكرامة لأنه هو ونظامه سحقوا كرامة الشعب الكوردي والسوري لأكثر من نصف قرن.
ومن المغالطات أيضا حيث يتكلم عن عمالة الثوار للاجنبي والحقيقة ان النظام السوري هو العميل لروسيا والصين والهند والبرازيل وإسرائيل وإيران وتركيا وحتى الدول الأوروبية والأمريكية متواطئة مع بشار ونظامه والتي لم تعمل بشكل جدي لإرسال قواتهم بعد عشرة شهور من القتل بينما أرسلوها إلى ليبيا في اقل من اسبوع فهذا التواطؤ لم يكن إلا من أجل اعطائه الفرصة تلو الفرصة للقضاء على الثورة وأبطالها الميامين في شوارع المدن السورية والكوردية.
وفي الحقيقة ان النظام السوري هو العميل للاجنبي وبلا منازع.
ولا يسعني ان أوصف هذا الخطاب بخطاب المومس التي تلقي المواعظ عن الشرف، والشبيه أيضا إلى حد بعيد بذلك الطبيب الذي يدلي بنصائحه إلى الغريق في البحر الهائج ويقول له: بأن التدخين يضر بالصحة.
يقتل بشار الاسد عشرات الآلاف من خيرة المناضلين الكورد والسوريين وبنفس الوقت يتحدث عن الاصلاح. والحقيقة أنه لا يوجد إصلاح للديكتاتور بشار ونظامه ولا يوجد لهم إلا حلا واحدا وهو سقوط بشار ونظامه ومحاكمتهم على ما اقترفوه من جرائم تدخل في تصنيف جرائم ضد الإنسانية.

في 2012-1-19 استلمت هدية لطيفة من العزيز دلاور زنكي بمناسبة عيد رأس السنة عبارة عن صورة لقصيدة شعر كان كتبها والدي بخط يده قبل حوالي 80 عاما... كان الاخ دلاور قد وجدها ضمن أرشيف مجلة هاوار.
نشرت القصيدة حينما تحدثت عن والدي "إبراهيم ملا" في الجزء الثالث من سيرتي وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان.

في 2012-1-25 أجرى الصحفي جبار عزيز مقابلة صحفية معي باللغة الكوردية نشرتها جريدة هاولاتي التي تصدر في جنوب كوردستان... المقابلة تحت عنوان:
د. جواد ملا: جون ميجر في العام 1991 كان من أنصار إعلان إستقلال كوردستان ولكن القيادات الكوردية الحزبية اختارت الحكم الذاتي والتقرب من صدام حسين:



هاولاتی

دۆسیە 9

پرسی دەوڵەت لەباشووری کوردستان

د. جەواد مەلا: جۆن مێجەر لەساڵی ١٩٩١دا لایەنگریی بۆ سەربەخۆیی کوردستان ڕاگەیاند. بەڵام سەرکردەکانی کورد نۆتۆنۆمییان هەڵبژاردو لە سەدام نزیکبوونەوە

جولتي الثانية - مؤتمر اربيل للجالية الكوردية

في 28-1-2012 حضرت مؤتمر اربيل للجالية الكوردية السورية المنعقد في جنوب كوردستان-هولير تحت رعاية حكومة اقليم كوردستان:

إن رئاسة اقليم كوردستان مشكورة بدعوتها للأحزاب والشخصيات الكوردية من غرب كوردستان والتي تقيم في الخارج إلى عقد مؤتمر لها تحت اسم "مؤتمر اربيل للجالية الكوردية السورية في الخارج" المنعقد في جنوب كوردستان-هولير في 28-29 /2012/1

لقد شاركت في اعمال المؤتمر بناء على دعوة وجهتها لي رئاسة اقليم كوردستان... وسافرت جوا من لندن إلى هولير عاصمة اقليم جنوب كوردستان في 26-1 وكان في استقبالي في مطار هولير الدولي العزيز غفور مخموري في صالة ضيوف حكومة كوردستان VIP.



من اليمين: غفور مخموري وجواد ملا في صالة VIP في مطار هولير الدولي

وبعدها توجهت إلى اوتيل ديفان ذو الـ 23 طابقا وكان من الفخامة يضاهي أي اوتيل من اوتيلات الخمسة نجوم الأوروبية.



من اليمين: كاوا يوسف وجواد ملا وغفور مخموري في مدخل اوتيل ديفان

وفي اليوم التالي إلتقيت مع معظم ضيوف المؤتمر الذين يتجاوز عددهم 250 عضوا كان منهم: الأعزاء الشيخ مراد معشوق الخزنوي وإبراهيم برو وعبد القادر ابو ولات واخوانه وبدر وليلى قاسم وفوزي اسعد شقيق الدكتور الشهيد رضوان أحمد وعبد الرحيم وانلي وهوشنك أوصمان صبري ود. حميد دربندي من ديوان رئاسة الاقليم ود. عزت سيدو سفير حكومة كوردستان في إيطاليا وغيرهم.



من اليمين: جواد ملا وسماحة الشيخ مراد الخزنوي



من اليمين: جواد ملا وإبراهيم برو



من اليمين: بدر وليلى قاسم وجواد ملا وفوزي اسعد وعبد الرحيم وانلي وهوشنك صبري



من اليمين: جواد ملا ود. عزت سيدو



من اليمين د. حميد دربندي وجواد ملا

في 28-1-2012 صباحا كان اليوم الأول للمؤتمر كل عضو استلم حقيبة فيها برنامج المؤتمر ودفتر للملاحظات وبطاقة هوية:



وبعدها توجهنا بالسيارات إلى قاعة المؤتمر التي تميزت بالفخامة أيضا والترتيبات الامنية الدقيقة حتى انه لم يكن مسموحا بحمل الموبايلات والكاميرات وغيرها من الوسائل الالكترونية.

لقد كان برنامج المؤتمر عبارة عن 20 محاضرة وكان يتخللها مداخلات وأسئلة اعضاء المؤتمر. وكان هناك ثلاثة اعضاء يقومون بتدوين الجلسات منذ بداية المؤتمر حتى نهايته.
وكالعادة سارت الأحزاب الكوردية على نهجهم الحزبي المقيت حتى في هذا المؤتمر لتوحيد القوى الكوردية في غرب كوردستان وبالرغم من أن العزيز مسعود بارزاني رئيس إقليم كوردستان حدد العديد من النقاط في كلمته في المؤتمر وأكد على الإبتعاد عن الحزبية الضيقة وأختصرها بما يلي:
إن اروع ما قاله رئيس اقليم كوردستان يتمثل في دعوته الصريحة إلى الإبتعاد عن الحزبية الضيقة واتخاذ الكورديتي نهجا لهذه المرحلة... ومقولته هذه جاءت لأنه لاحظ ان أكثرية اعضاء المؤتمر الـ 250 كانوا من الحزبيين وانصارهم.
فأرجو من رئاسة اقليم كوردستان ان تعمل على تنفيذ ما جاء في كلمة رئيس اقليم كوردستان في تنظيم المؤتمر المقبل لغرب كوردستان أو للمؤتمر العام لجميع أقاليم كوردستان الذي نوه عنه رئيس اقليم كوردستان في كلمته وان يعملوا من أجل أن تكون الكورديتي رائدنا... ولا يتم ذلك إلا بتواجد انصار الكورديتي الذين هم أكثر من الحزبيين أو على الاقل ان تكون المشاركة مناصفة فيما بين الحزبيين وانصار الكورديتي لأن انصار الكورديتي لم يتم دعوتهم لهذا المؤتمر ما عدا قلة قليلة منهم وأنا واحدا منهم.
لذا اني اقترح ان يكون المؤتمر العام الذي ينوي رئيس اقليم كوردستان عقده في هذا العام ان تكون لجنته التحضيرية من عناصر المؤتمر الوطني الكوردستاني الذي قام بتأسيسه كل من الدكتور جمال نبز والجنرال عزيز عقراوي والدكتور محمد صالح گابوري والشيخ لطيف مريواني والدكتور مظفر بارتوما والمهندس بروسكا إبراهيم وجواد ملا في مدينة لندن والمؤتمر القومي الكوردي الذي تأسس في بروكسل بعد إعتقال عبد الله أوجلان، والمؤتمر الوطني الكوردي في شمال أمريكا الذي أسسه كل من الدكتور نجم الدين كريم والدكتور سامان شالي وغيرهم بالإضافة إلى كل من دعا إلى

المؤتمر الوطني الكوردستاني من الشخصيات الوطنية الكوردية من الذين لهم خبرة أو ناضلوا من أجل المؤتمر الوطني الكوردستاني.
ولكن المصيبة الكبرى هي في ان تتكون اللجنة التحضيرية للمؤتمر المقبل من العناصر الذين حاربوا المؤتمر الوطني الكوردستاني كما كان هو الحال في اللجنة التحضيرية لمؤتمر اربيل اليوم، حيث كانت تصرفاتها تنم عن حزبية ليست ضيقة فحسب بل حزبية وقحة لذا مما جعل بعض اعضاء اللجنة التحضيرية من تقديم استقالاتهم مثل الدكتور سربست نبي، كما ان المحاضرات كانت تعبر عن سياسة القيادات الكوردية الحزبية، تلك السياسة التي أكل عليها الزمان وشرب ولم يتم ترك اية محاضرة للشخصيات الوطنية الكوردية المشاركة مثل الدكتور كندال عفريني وفضيلة الشيخ مراد الخزنوي ابن شيخ الشهداء الدكتور محمد معشوق الخزنوي وغيرهم كثيرون ممن كان لهم الحق في بيان الحقيقة وما هو المطلوب عمله في هذه المرحلة الحساسة... وهذا يعني انه كان جوا خانقا من الحزبية الضيقة.

ولعل أفضل برنامج مختصر عن القضية الكوردية في غرب كوردستان ما كتبه العزيز مير آكرَيي وقدمته إلى إدارة المؤتمر لقراءته إلا إن إدارة المؤتمر قالت: في إنهم يسيرون على البرنامج!! وكم كنت اتمنى ان يتم قراءته بخمس دقائق كان افضل من الـ 20 محاضرة التي ألقيت في المؤتمر، وفيما يلي كلمة مير آكرَيي تحت عنوان: الكورد في غرب كوردستان
(الإتحاد ، الإتحاد ، الإتحاد) ! أحمد الخاني
أعتقد انه من الواجب على الإنسان أن يكون صريحا وواضحا في طرح قضيته وحقه وحقوقه بدون أي لبس، أو لف ودوران ، وبخاصة إذا كانت القضية تتعلق بقومية مستعمَرة، أو وطن مستعمَر كذلك كالشعب الكوردي عموما، أو في جزء من أجزائه كما الحالة لشعبنا الكوردي في غرب كوردستان الذي تستعمره وتحتله سوريا. ان الكثير من الأحزاب الكوردية، وربما أكثريتها الساحقة نادت بالحكم الذاتي لكوردستان خلال الحرب العالمية الثانية، والى تسعينيات القرن المنصرم حيث طرأ تطور طفيف في الطرح الذي تغير إلى الفدرالية كما في جنوب كوردستان.
بالحقيقة ان المحتلين لكوردستان قد أثبتوا انهم ضد أي نوع من الحقوق للكورد، وانهم كذلك كانوا يتهمون الحركات الكوردية دائما بالإنفصال

وتأسيس الدولة الكوردية. لذا كان القادة الكورد يحاولون الدفاع عن أنفسهم بأنهم غير إنفصاليين ولايريدون تأسيس دولة كوردية ولايريدون الإنفصال عن المركز المحتل. بتصوري كان ذلك خطأ من الكورد، لأنه كان عليهم تبني الإستقلال والإنفصال والمناداة بتشكيل الدولة الوطنية الكوردية والعمل والتنظير لها ليلا ونهارا، مع توعية وتثقيف المجتمع والامة الكوردية بهذه الطروحات. على هذا الأساس ينبغي على الاخوة في غرب كوردستان أن يوحدوا صفهم وصفوفهم أولا، ومن بعد تشكيل قوة عسكرية كوردية واحدة، تحت راية واحدة ثانيا، وثالثا الاقدام على تحرير المناطق الكوردية في غرب الوطن القابلة للتحرير بسهولة في الظرف الراهن، ورابعا عدم طرح الآراء لسوريا وشعبها حيث هم أحق بذلك من الكورد والعكس صحيح أيضا. ان المعضلة الآن كما يبدو تكمن في الخلافات الحادة بين الأطراف والأحزاب السياسية الكوردية في غرب الوطن، وحبذا لو يتمكنوا من الحل العاجل والفوري لهذه المعضلة قبل سقوط النظام الاسدي البعثي في دمشق، وقد بات قريبا برأيي.

هنا أطرح بعض الاقتراحات المخلصة على إخوتي الافاضل والاحباب في غرب الوطن وهي:

1. الإسراع في عقد إجتماع يضم جميع الأحزاب والشخصيات الكوردية المناضلة ، وذلك بهدف تأسيس ادارة، أو مجلس وطني متفق عليه من الكل.
2. انتخاب شخصية كوردية لرئاسة هذه الادارة، أو هذا المجلس انتخابا حرا ونزيها لمدة معينة ومحددة.
3. انتخاب هيئات سياسية وادارية واعلامية وعسكرية وتسليحية وإقتصادية وغيرها.
4. لهذه الادارة الكوردية المؤقتة فقط الحق في التحدث بإسم القضية الكوردية في غرب كوردستان، أو التصريحات السياسية، أو الإتصالات الدبلوماسية، لأنها تعتبر في هذا الحال هي الممثل الشرعي الوحيد للقضية الكوردية في غرب كوردستان.
5. عدم الإجتماع مع المعارضة السورية أيّا كانت توجهاتها ومناهلها الفكرية والعقدية إلا بشرط الاعتراف الرسمي والتحريري والعلني بحق تقرير المصير للكورد في غرب كوردستان.

هذه آراء كتبها غريب الزمان بعجالة ، لكن بإخلاص لاخوته الاكارم واخواته الفاضلات في غرب الوطن الحبيب عسى ولعل أن تكون عامل خير لهؤلاء الاعزاء الذين ذاقوا الأمرين من الحكومات السورية الجائرة، وبخاصة حكومة حزب البعث السورية العنصرية .
مير آكرَيي / كاتب بالشؤون الإسلامية والكوردستانية

لقد أصاب العزيز مير آكرَيي كبد الحقيقة في التركيز على المسألة التسليحية... بالضبط كما قالها شيخ الشهداء محمد معشوق الخزنوي ان الحقوق تؤخذ بالقوة ولا يوجد من يتصدق بها... وفي هذا الصدد أيضا نوهت في احدى مداخلاتي في المؤتمر بما يلي:
"يجب علينا من الآن التحضير لملء الفراغ الامني والخدماتي في يوم سقوط النظام السوري المتوقع سقوطه في كل لحظة... والتحضير لكل الاحتمالات من حماية شعبنا من عصابات المستوطنات العربية المسلحة في منطقة الحزام العربي... أو تفجير النظام السوري للخدمات وخاصة مصادر المياه ومحطات الكهرباء وصوامع الحبوب وآبار البترول والسدود التي يمكن ان تجرف العديد من القرى الكوردية ومن المتوقع ان يقوم النظام بسرقة البنوك التي فيها إموال الشعب وتدمير مستودعات الحبوب والسلاح وغيرها من الامور الهامة التي يجب ان تكون تحت سيطرة تنسيقيات الشباب الكورد وحمايتها من أي تخريب وتأمين سير العمل فيها.
بالاختصار ان ترتيب البيت الكوردي وتوحيد صفوف الحراك السياسي لا يتم بإتباع سياسة الاقصاء ولا بسياسة النميمة المتبعة في الحياة السياسية في غرب كوردستان منذ نصف قرن من الزمان والتي لا تقل بشاعة عن الإقتتال الداخلي لأن الدعايات الكاذبة في كثير من الاحيان اقوى تدميريا للمجتمع ولوحدة الحركة التحررية الكوردية من نيران الرصاص والقذائف".
كما قلت في مداخلة أخرى تعقيبا على تركيز أحد المحاضرين على الاخوة العربية الكوردية بما يلي:
"كنت اتمنى ان يقوم الكورد في نشر هذه السياسة بين العرب الذين ليس لديهم ادنى إستعداد للاعتراف بوجودنا ناهيكم عن حقوقنا... مع العلم ان كلمة الاخوة ليس لها وجود في عالم السياسة، فأسرائيل من أكثر الدول مقربة من أمريكا ولكنهم لا يدعون للتآخي لأنه لا توجد اخوة في السياسة بل هناك

صداقة تبدأ بوجود المصلحة وتنتهي بإنتهائها... ان كلمة الاخوة كلمة عامية ساذجة يتم إستعمالها عادة في المقاهي وفي دواوين الاغوات والمخاتير.
فهل يوجد من بين الأحزاب الكوردية أو بين التنسيقيات الكوردية أو بين الشخصيات الكوردية في غرب كوردستان من يتبنى برنامجا مماثلا لما قاله العزيز مير آكرَيي والشهيد معشوق الخزنوي ويضعوه موضع التنفيذ بشفافية ووضوح وجرأة؟"

أنهى مؤتمر هولير للجالية الكوردية السورية في الخارج فعالياته مساء اليوم الأحد 1/29 في هولير، بعد أن واصل فعالياته لليوم الثاني على التوالي بمناقشة عدة محاور مختلفة، منها الشعب الكوردي في سوريا والبعد الكوردستاني، ودور الشباب الكوردي في الثورة السورية، والإعلام الكوردي ودوره في صناعة الرأي العام، ودور المرأة الكوردية في الحراك السياسي.
لقد كان المؤتمر عبارة عن ندوات ومحاضرات تعبر عن سياسة الأحزاب الكوردية التي تنتمي إلى الدول التي تحتل كوردستان أكثر من انتمائها لكوردستان، فكان من الطبيعي جدا، أن يخرج بيانه الختامي فارغا تماما من أية قرارات وخطوات عملية، بمستوى المرحلة المصيرية، وبمستوى المخاطر الهائلة القادمة، حيث نبهت عدة مرات في مداخلاتي إلى مخاطر الفراغ الامني والخدمات حينما يسقط النظام السوري.
كما على جماهيرنا في غرب كوردستان رفع شعاراتها من الآن وصاعدا كما يلي:
شعارنا في الحرية يعني ان يحكم الكوردي نفسه بنفسه.
شعارنا في العدالة يعني ان يتمتع الكوردي بخيرات المناطق الكوردية كما يتمتع الاخرون بخيرات مناطقهم.
شعارنا في المساواة يعني يجب ان يتمتع الكوردي بعلم وبرلمان وحكومة وجيش كوردي.
شعارنا في الكرامة يعني حرية الرأي والفكر والمعتقد والاصل والدين مصانة ومكفولة في القانون.
والدولة الكوردية فقط التي تكفل وتصون كل ما يحتاجه الشعب الكوردي.

لقد تم نشر تصريحات عديدة عن مؤتمر اربيل للجالية الكوردية السورية في الخارج في مختلف وكالات الانباء العالمية وعلى صفحات الأنترنيت والجرائد:

اربيل – إن ما نشرته ا ف ب وكالة الانباء الفرنسية عن المؤتمر تداولته النشرات والجرائد التالية:
المؤتمر الوطني الكوردي يدعو إلى "إقامة حكومة كوردية في سوريا" وعملية عسكرية
31 يناير 2012 : اربيل (العراق) (ا ف ب)
القامشلي أ ف ب
بدا ممثلو كورد سوريا منقسمين حول ضرورة اللجوء إلى تدخل عسكري دولي للاطاحة بنظام بشار الاسد.
وشارك حوالى 250 من كورد سوريا قدموا من 25 بلدا السبت والاحد في مؤتمر في اربيل شمال العراق، المنطقة التي تتمتع بحكم ذاتي واسع حسب الدستور العراقي.
ودان المؤتمر في ختام اعماله في بيان "العنف المستخدم من قوات الأمن السورية ضد المتظاهرين مؤكدا أهمية التسامح والتعايش بين الشعب الكوردي والمكونات السورية الأخرى".
كما شدد على أهمية التعاون "بين الكورد في داخل سوريا والكورد في الخارج".
واكد جواد الملا سكرتير المؤتمر الوطني الكوردي في سوريا والذي دعا إلى "إقامة حكومة كوردية في سوريا"، تأييده الكامل لعملية عسكرية اجنبية ضد سوريا.
وقال لوكالة فرانس برس ان "التدخل الدولي هو الحل الوحيد ولدينا تجربة لان نظام صدام حسين لم يكن ليزول لولا التدخل الخارجي".
ويلمح الملا بذلك إلى الغزو الذي قامت به دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة واطاحت بنظام حزب البعث في العراق الذي تزعمه صدام حسين لقرابة ثلاث عقود، في نيسان/ابريل 2003 وهو ما نطلبه في سوريا أيضا.
وقال جواد الملا ان "البعث السوري هو نفس البعث العراقي ولا يمكن لاحد ان يزيحه إلا التدخل الخارجي فهو الحل الوحيد".
وفي ما يتعلق بسحب مراقبي الجامعة العربية من سوريا، قال الملا ان "سحب المراقبين خطوة جيدة جدا لان وجودهم كان سيعمل على اطالة وجود النظام".

اما سعد الدين الملا عضو اللجنة السياسية لحزب اليكيتي قال ان "التدخل الدولي موجود اصلا بوجود إيران وتركيا ولا بد من قيام مجلس الأمن باتخاذ قرار وفقا للبند السابع لتجنب الفيتو الروسي والصيني".
ويسمح البند السابع لمجلس الأمن الدولي باتخاذ قرارات لتحقيق السلام الدولي، بينها استخدام القوة العسكرية .
وفيما يلي أسماء بعض الجرائد التي تحدث عن مؤتمر هولير مع الرابط:

الزمان

الكورد يتفقون على التدخل الدولي للإطاحة بالنظام:
http://www.azzamn.org/news_details.php?id=58736&dt=&st=published

جريدة القدس-لندن

الكورد السوريون منقسمون بشأن التدخل الدولي للاطاحة بنظام الاسد :
http://alquds.co.uk/index.asp?fname=today%5C30qpt952.htm&arc=data%5C2012%5C01%5C01-30%5C30qpt952.htm

صوت ديريك

الكورد السوريون منقسمون بشأن اللجوء إلى تدخل دولي للاطاحة بنظام الاسد:
http://www.denge-derike.com/index.php/dengubas/politiknews/2078-2012-02-03-22-33-07.html

جريدة الحياة

كورد سورية منقسمون حول التدخل العسكري:
http://international.daralhayat.com/internationalarticle/356738

نشرة سوبارو

كورد سوريا: التدخل الدولي هو السبيل لإزاحة الأسد:
http://soparo.com/%D9%83%D9%88%D8%B1%D8%AF%D9%8A%D8%A9/846-%D8%A3%D9%83%D8%B1%D8%A7%D8%AF-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%AE%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%87%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A8%D9%8A%D9%84-%D9%84%D8%A5%D8%B2%D8%A7%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%AF.html

نشرة الهدهد

كورد سوريا يريدون استفتاء لتقرير مصيرهم بعد تغيير نظام الحكم:
http://www.hdhod.com/%D8%A7%D9%83%D8%B1%D8%A7%D8%AF-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7-%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%AF%D9%88%D9%86-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%81%D8%AA%D8%A7%D8%A1-%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D9%85%D8%B5%D9%8A%D8%B1%D9%87%D9%85-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%AA%D8%BA%D9%8A%D9%8A%D8%B1-%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%85_a37245.html

هيئة التنسيق الوطنية

كورد سورية يريدون استفتاء لتقرير مصيرهم:

http://syrianncb.org/2012/01/30/%D8%A3%D9%83%D8%B1%D8%A7%D8%AF-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%AF%D9%88%D9%86-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%81%D8%AA%D8%A7%D8%A1-%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D9%85%D8%B5%D9%8A/

عالم واحد

الكورد يطالبون بحق تقرير المصير بعد سقوط النظام:

http://www.albayan.ae/one-world/news-reports/2012-01-30-1.1582813

سيريا بوليتيك

المؤتمر الوطني الكوردستاني يدعو إلى "إقامة حكومة كوردية في سوريا" وعملية عسكرية:

http://syria-politic.com/ar/Default.aspx?subject=354

جريدة بنكه

نداء إلى جميع الفعاليات والمنظمات والإتحادات والافراد:

البشاير

كورد سوريا يريدون تقرير مصيرهم بعد تغيير النظام:

http://www.elbashayer.com/news-174095.html

لعدم وجود أية قرارات لمؤتمر هولير مما جعل الفنان الكوردي العزيز عنايت ديكو يكتب ويرسم ما يراه من وحدة الحركة الكوردية في جبهات ومؤتمرات والتي لا تخرج عن كونها تناول لحم الديك الرومي وهو افضل من لا شئ.

النتائج:

1. إن إجتماعا لعدد ضخم من الكورد من غرب كوردستان هو بحد ذاته عملا إيجابيا.
2. كان في المؤتمر اشخاص لم اراهم منذ نصف قرن وكثيرون من لم اراهم منذ 30 أو40 عاما وكانت فرصة لنلتقي ثانية.
3. كان في المؤتمر من سمعت عنه فقط وكان المؤتمر فرصة للتعارف
4. اشارة قوية بأن الكورد في غرب كوردستان ليسوا لوحدهم
5. إلا ان كل ذلك لم يستطع من الحد من النظرة الحزبية الضيقة للمسائل. فالمحاضرات كلها من وجهة نظر الأحزاب ولم يتم ترك المجال لمحاضرة تعبر عن الفكر القومي الكوردي.

6. لقد تمت كتابة الآراء المطروحة في المؤتمر وقبل نهاية المؤتمر تم توزيع اوراق على كافة الاعضاء لكي يكتب كل واحد توصياته... فلم يتم قراءتها وتم الإعلان عن البلاغ الختامي للمؤتمر وانتهى المؤتمر بدون قرارات أو توصيات.
7. فاتورة الاوتيل ومصاريف السفر والزيارات حوالي 4000 دولار للشخص الواحد فإذا ضربنا هذا المبلغ بعدد الاعضاء الذين يزيدون على 250 عضو فيكون المجموع حوالي المليون دولار... والذي ارجوه ان تكون قد أرسلت حكومة كوردستان نصف هذا المبلغ إلى الثوار في الداخل وإلا فإني استنكر هذا المصروف الكبير واعتبره في غير محله... لأني على علم بأن الثوار ليس معهم حق اقمشة اللافتات...
8. والانكى من ذلك ان بعض الحزبيين التافهين وصل بهم الغرور ليصادروا آراء الآخرين بالضبط كما يفعل حزب البعث، لم يُسمح لي بإلقاء محاضرة أو حتى كلمة قصيرة ولكني تحدثت إلى الاعلام ووكالات الانباء... وفي اليوم الثاني وعلى طاولة الافطار صباحا قال لي أحد هؤلاء التافهين انه لا يحق لي أن أتحدث إلى الاعلام فقلت له كلامك هذا لا يختلف عن كلام حزب البعث... وحينما كرر كلامه كانت بيدي قدح من عصير البرتقال وكدت ان اضربه بالقدح ولكني هدأت من نفسي وضربت القدح على الطاولة وقلت له مرة ثانية ان كلامك لا يختلف عن كلام البعثيين... وتركت الطاولة من جراء انزعاجي من هذا الطفيلي على القضية الكوردية.

في هذه المناسبة أريد ان أقول لهؤلاء التافهين بعض الامور قد تكون غائبة عنهم أو قد تم غسل ادمغتهم أو انهم يرغبون بمنصب حزبي لا يستحقونه ولكنهم بموقف عدائي كهذا بحق جواد ملا قد يحصلون عليه... وسأسرد فيما يلي ببعض الوقائع من أجل أن يعلم القارئ الكريم من يكون وراء هؤلاء الذين يحاربون جواد ملا (التفاصيل في المجموعة الثانية لسيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان):

1. لقد سجنتني المخابرات السورية وعذبتني لتوزيعي بيان الاضراب العام استنكارا للحزام العربي عام 1967 في حين معظم القيادات الحزبية الحالية لم تكن قد ولدتهم امهاتهم بعد.

2. إشتركت في ثورة ايلول والتقيت بالجنرال بارزاني عام 1972 وهنأته بالحكم الذاتي بينما كنت عضوا في كاژيك (KAJYK) ومؤمنا بإستقلال كوردستان وشاركت في ثورة كولان وككوردي من غرب كوردستان كنت عضوا في المكتب السياسي لحزب پاسوك (PASOK) حيث كنت امثله في جبهة جود التي كانت تقود النضال السياسي والعسكري في جنوب كوردستان في اعوام 1982-1984، حيث لم يكن أحد من غرب كوردستان في مركزي القيادي هذا.
3. كتبت عشرات الكتب عن القضية الكوردية، ثم يأتي من لا يعرف ان يكتب اسمه ليمنع الآخرين من الحديث.
4. إلتقيت مع العديد من رؤساء دول العالم ومنهم طوني بلير رئيس الحكومة البريطانية، حيث لم يستطع أحد من مقابلته لا من غرب كوردستان ولا من شرقها ولا من شمالها ولا من جنوبها ما عدا قادة الأحزاب الكوردية في جنوب كوردستان وذلك بعد الإنتفاضة 1991 وليس قبلها قطعا.
5. الوحيد من بين الكورد الذي استلم دعوة رسمية من مقر الامم المتحدة في نيويورك عام 1988 للدفاع عن قضية 8000 كوردي بارزاني الذين إختطفهم النظام العراقي عام 1983... في حينها قال لي الاخ جمال علمدار بأنه والدكتور شفيق قزاز قد توجها إلى الامم المتحدة بأمر من الجنرال بارزاني لإعلام العالم بقضيتنا العادلة في العام 1974 وبقيا امام باب الامم المتحدة اسبوعا كاملا بدون ان يستطيعا الدخول إلى الامم المتحدة... وبعد اسبوع إستطاعا الدخول بواسطة أحد سفراء الدول الاعضاء ولكنهم لم يستطيعا الدخول أكثر من الصالات الخلفية والتقيا بالصحافة والاعلام فقط.
6. منذ عشرات السنين وأنا أرفع علم كوردستان في المظاهرات وعلى شبكات التلفزة في الوقت الذي كان هؤلاء التافهين وقياداتهم ضد رفع علم كوردستان حتى في كوردستان المحررة.
7. لقد كنت أول من أوجد إصطلاح غرب كوردستان في كتابي كوردستان والكورد الطبعة الأولى عام 1985 واسست جمعية بإسم غرب كوردستان بإجازة رسمية في بريطانيا عام 1997واسست تلفزيون غرب كوردستان عام 2005 وغيرها... بينما الأحزاب الكوردية في سورية لم تك

تعترف بوجود كوردستان ضمن حدود سورية ومنهم من كان يعترف بوجود كوردستان إلا انه كان يستعمل إصطلاح (كوردستان سورية) أو (جنوب كوردستان الصغير).

8. كنت أول من أسس مدرسة لتعليم اللغة الكوردية الكرمانجية في بيروت عام 1971 وفي عمان 1972 وفي لندن 2009 .
9. كنت أول من أسس متحف ومكتبة وارشيف كوردي في بريطانيا عام 2008.
10. كنت أول من أسس فريق كوردستان لكرة القدم وفرق الفولكلور الكوردية في بريطانيا وغيرها من الفعاليات.
11. كنت أول من رفع شعار إستقلال كوردستان في شوارع العواصم الأوروبية وفي المؤتمرات.

وفي هذا الزمان الردئ يأتي من يقول لي انه لا يحق لي ان اتحدث واني أعتقد جازما ان حزب البعث واعوانه فقط هم الذين لا يريدونني أن أتحدث وبالتأكيد هو واحدا منهم.

وأعتقد جازما ان إعلان الدولة الكوردية ورفع علم كوردستان هو الحل الوحيد، لأنه بالدولة الكوردية فقط يمكننا حماية دم وكرامة وممتلكات الامة الكوردية،

وبغير ذلك تبقى الامة الكوردية تحت التهديد إلى يوم القيامة.

واريد ان أقول لذلك التافه اني لا اطالب بإستقلال الكونغو يا فهمان بل اني اطالب بإستقلال كوردستان

واذا كنت وامثالك ضد إستقلال كوردستان فلماذا تنتمي إلى حزب كوردي، فمن الافضل لك الإنتماء إلى أي حزب عربي أو تركي أو فارسي وسأكون لك من الشاكرين لأنك تؤدي خدمة كبيرة للشعب الكوردي ولبقية شعوب المنطقة على حد سواء.

لأن الحزب الكوردي الذي يعادي إستقلال كوردستان فإنه يقوم بعملية مزدوجة:

1- يهدر الوقت والإمكانيات الكوردية بدون سبب.
2- يشوش الشعوب المجاورة بدون سبب أيضا.

ومن أجل توضيح أكثر لما جرى في مؤتمر هولير هو ما ذكره الشيخ أدهم بارزاني حيث قال:
شفق نيوز/ اكد أدهم بارزاني عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني برآسة رئيس اقليم كوردستان مسعود بارزاني، الاحد، على ان "العرب" مهما كانت درجة إختلافاتهم فانهم متفقون على "معاداة" حقوق الكورد، فيما عدّ نفسه غير عراقي، ابدى عدم ايمانه بعراقية اقليم كوردستان.
وكتب أدهم بارزاني، وهو ابن عم رئيس الاقليم، على صفحته الخاصة على موقع التواصل العالمي (الفيسبوك) وتابعته "شفق نيوز"، انه "عندما اديت يمين العضوية في پرلمان اقليم كوردستان عام 2005، لم استطع ان اتلفظ كلمة العراق بعد اسم كوردستان"، مضيفا أن "سبعة نواب اخرين قاموا من بعدي بالشيء نفسه ولم يلفظوا اسم العراق بعد اسم كوردستان."
وقال بارزاني "اقصد بهذا الكلام اني لم اعد نفسي عراقيا في يوم من الايام ولم اعترف أن جنوب كوردستان (اقليم كوردستان) جزء من العراق"، معبرا عن إعتقاده ان "مساهمة الكورد في استقرار الأوضاع في العراق يعود بالضرر على الكورد أنفسهم في النهاية."
ونوه بارزاني إلى ان "العراق عندما يكون قويا فلا اشك بانه يوظف قوته بالضد من الحقوق الشرعية للشعب الكوردي"، موضحا انه "على طول التاريخ تأكد لي بان العرب مهما اختلفوا فيما بينهم، فإنهم متفقون حول معاداة حقوقنا في نهاية الامر."
لقد صدق الشيخ أدهم بارزاني بأننا كوردستانيون ولسنا عراقيون ولا سوريون ولا إيرانيون ولا أتراكا... لأن هذه السياسة الاقليمية الدخيلة والمقيتة التي تم زرعها في الحركة التحررية الكوردية في غفلة من الدهر قد أوجدت مصالح اقليمية وحزبية خاصة بكل اقليم وبكل حزب بالضد من مصالح الأقاليم والأحزاب الكوردية الأخرى مما أدى إلى التباعد والتنافر وبالتالي إلى الإقتتال فيما بينها كما شاهدنا ذلك لعشرات السنين إلا إنها لا لن تستمر في زمن الستلايت والأنترنيت. وهذه الدول التي تحتل كوردستان لا تزال تمارس سياستها العنصرية تجاه الكورد كما كانت في القرن الماضي... فلا بد من تصحيح هذا الخطأ القاتل وإعادة التوازن إلى الميزان الكوردي المختل من أجل أن يمارس الكورد حياتهم الطبيعية وحريتهم المغتصبة منذ انهيار إمبراطوريتهم الميدية وان يسيروا على درب الحرية التي رسمتها الامارات

الكوردية من إمارات بابان وسوران وبادينان واردلان وبوتان وكذلك السير على درب الثوار الكورد الخالدين من الشيخ عبيد الله النهري وإبراهيم باشا المللي والشيخ عبد السلام بارزاني وسمكو آغا شكاك والشيخ سعيد پيران والشيخ محمود الحفيد البرزنجي وشكري آغا مرديسيان (عم المناضل الكبير أوصمان صبري) والجنرال إحسان نوري باشا والجنرال شريف باشا والجنرال مصطفى باشا ياملكي والقاضي محمد وكان آخر هؤلاء العمالقة شيخ الشهداء محمد معشوق الخزنوي الذي بشر الشعب الكوردي بإستقلال كوردستان من قامشلو وامام مسمع ومرآى من المخابرات السورية وهو اعزل من السلاح بشجاعة لا مثيل لها على وجه الارض رحمه الله ورحم جميع شهدائنا واسكنهم فسيح جناته وألهم شعبنا العقل والهداية ليسير على طريق عظمائه والإستفادة من تجاربهم الغنية من أجل بناء الدولة الكوردية التي كانوا يناضلون من أجلها.

أن شعبنا اليوم يجهل تاريخ أبطاله العظام الواردة اسماؤهم اعلاه بل هناك من يكيل لهم الاتهامات من أجل تشويه صورتهم الحقيقية.

كما ان نفس تلك السياسة الاقليمية البعيدة كل البعد عن السياسة القومية تدعو إلى حصول الكورد على حقوقهم القومية ضمن حدود الدول التي تحتل وطننا ومشاركة تلك الدول بخيرات وطننا كوردستان وان نسبة صغيرة من خيرات وبترول كوردستان يكون من نصيب الشعب الكوردي حسب نسبتهم لمجموع سكان الدولة التي تحتل كوردستان والنسبة الكبيرة من خيرات كوردستان وبترولها تعود لتلك الدولة التي قتلت أبناء شعبنا لعشرات السنين... وبذلك ينهب قتلة الشعب الكوردي ثرواتنا امام اعيننا وبرضانا مما جعل إنطباعا عاما في المجتمع الكوردي ان النهب حلال وان الفرد الكوردي احق بهذا المال من القتلة. ومن هنا كان مصدر الفساد المالي والسياسي.

ان أهم ما في الفكر القومي هو تقديس الإنسان الكوردي وبتعميم الفكر القومي يتم القضاء على المصالح الاقليمية والحزبية وبناء مصلحة قومية واحدة وبالتالي يتم القضاء على الإقتتال الكوردي-الكوردي والقضاء على التيارات السياسية الدولية والاقليمية من ان تأخذ مكانا لها في المجتمع الكوردي كما هو الحال اليوم... كما انه لو ان خيرات وبترول كوردستان تكون من نصيب الشعب الكوردي من أجل بناء الدولة الكوردية مما يؤدي إلى الاخلاص والتفاني في الحفاظ على كل إمكانية وصيانتها من الهدر لبناء الدولة الكوردية.

في 30-1-2012 توجهت مع اعضاء المؤتمر إلى قرية بارزان لزيارة أضرحة الجنرال مصطفى بارزاني وادريس بارزاني والـ 8000 بارزاني الذين ذهبوا ضحية عمليات الأنفال التي قام بها النظام العراقي العنصري. رحمة الله عليهم جميعا.



في الوسط جواد ملا فيما بين الشيخ عبد الله بارزاني والدكتور نوري كانو في بارزان

في 31-1-2012 توجهت مع اعضاء المؤتمر إلى مقر مجلس الوزراء وكان في استقبالنا كل من رئيس حكومة كوردستان د. برهم صالح ورئيس ديوان رئاسة كوردستان د. فؤاد حسين ود. حميد دربندي مسؤول العلاقات الخارجية في ديوان رئاسة اقليم كوردستان... ورحب رئيس حكومة كوردستان د. برهم صالح بأعضاء المؤتمر وسلم على البعض ولكنه حينما شاهدني رفع يديه عاليا وتوجه إليّ وهو يقول بصوت عال كاك جواد كبير المجاهدين مرحبا بك. وكان بيدي كتابي كوردستان والكورد وقدمته هدية له وكتاب الدكتور جمال نبز (الكورد، تاريخهم وحضارتهم The Kurds, History and Culture) وقلت له ان الكتاب هدية من الدكتور جمال نبز ويرسل لك تحياته وهذا من عادتي ان اقدم مؤلفات الدكتور جمال نبز إلى كل من اقابله لأن الدكتور جمال استاذي ورائد وفيلسوف الفكر القومي الكوردي ولا يجاريه احد... ولكن الدكتور برهم كرر ما قلته، وقال: تحيات جمال نبز لي؟! (وقد تملكه العجب من ذلك لأن جمال نبز انتقده كثيرا) وبعدها توجهنا إلى قاعة فيها كل انواع الاطعمة الكوردية الشهية كما هو مبين في الصورة:



جواد ملا الثاني من اليسار

وبعد تناول الغذاء توجهنا إلى قاعة ثانية لتناول الشاي والحلويات والفاكهة ونحن ننتقل إلى القاعة وضع الدكتور برهم يده في يدي إلى ان جلسنا وعرفت ان عنده كلام يريد ان يقوله لي لقد كان الدكتور برهم إلى يميني والاخ إبراهيم إبراهيم باشا المللي على يساري والدكتور فؤاد حسين مقابلنا ... وجرى الحديث التالي:

رحب بي الدكتور برهم مرة ثانية وهو يقول للدكتور فؤاد ان كاك جواد من المناضلين الاوائل ولا يعرف التوقف أبدا منذ ان كنت في لندن ونحن نعرف بعضنا فقلت له صحيح واتذكر واحدة منها انك كنت موجودا أيضا حينما دعاني مام جلال مع الدكتور جمال نبز وبروسكا إبراهيم لتناول طعام الافطار في رمضان سوية... وفي حينها قال مام جلال للدكتور جمال نبز ان علماء الجيولوجيا (علماء طبقات الارض) قالوا ان أرض كركوك تختلف عن أرض بغداد وفي حينها قلت لمام جلال ان كاژيك قال ان شعب كركوك يختلف عن شعب بغداد ولم يتحدث عن إختلاف التربة... واني أعتقد ان مام جلال قد تخطى وسبق كاژيك في الفكر القومي.

وهنا اقترب مني الدكتور برهم أكثر وقال لماذا يهاجمني الدكتور جمال نبز مع اني اعلم انه ووالدي كانا اصدقاء... بالحقيقة لم اكن اعلم ذلك... وتابع الدكتور برهم وقال كم كنت اود ان يعود الدكتور جمال إلى وطنه وسوف نقيم له من الحفاوة والتكريم والاستقبال الذي يستحقه فهو أيضا قد تعب في سبيل الشعب... فقال الدكتور فؤاد لقد قمنا بذلك وكان جوابه ان يأتي كاك مسعود ومام جلال لعنده في برلين لينصحهم في إيقاف الإقتتال فيما بينهم... فقلت: ان الدكتور جمال لا يسمع كلامي ولا كلامكم من أجل العودة للوطن واذا اردتم ذلك فعليك (اشرت إلى الدكتور برهم) ان تقول لمام جلال ان يمسك بالتلفون ويتحدث مع الدكتور جمال مباشرة ويدعوه للعودة... وعليك (أشرت إلى الدكتور فؤاد) ان تقول لكاك مسعود ان يمسك بالتلفون ويتحدث مع الدكتور جمال مباشرة ويدعوه للعودة ولربما يستطيعا اقناعه.
وباقي الحديث كان مجاملات ومنها اني قلت للدكتور فؤاد إلا تذكر كنا اعضاء في مؤتمر الاكاديمية الكوردية في أوروبا فقال الدكتور فؤاد نعم اتذكره كان في عام 1987.
وعند عودتي إلى لندن وإتصالي بالعزيز جمال نبز، قال لي: ان كوردستان بيتي ووطني وليس لأحد الحق في ان يدعوني إلى بيتي.



من اليسار برهم صالح وجواد ملا وإبراهيم إبراهيم باشا المللي وحميد دربندي ومقابلنا سعيد يلماز وفؤاد حسين وآخرين



من اليمين: إبراهيم إبراهيم باشا المللي وجواد ملا وبرهم صالح

والجدير بالذكر خلال جلوسي إلى جانب د. برهم صالح جاء معظم أعضاء المؤتمر ووقفوا خلفنا ليأخذوا صورة تذكارية كما هو واضح في الصور أعلاه.

في 30-1-2012 إستلمت رسالة وزارة التنمية للاغاثة الدولية في الحكومة البريطانية بشأن الكورد في سورية:

Department for International Development

UKaid
from the British people

Email: enquiry@dfid.gov.uk

30 January 2012

Dear Dr Jawad Mella,

Thank you for your letter to David Cameron, the UK Prime Minister, about the situation for Syrian Kurds affected by the conflict in Syria. I have been asked to reply as the Head of the Syria Team in the Department for International Development (DFID), the arm of the UK Government that leads on the humanitarian response in the region.

In Syria and countries hosting Syrian refugees the needs are indeed harrowing. The UK is at the forefront of the international humanitarian response to the crisis. We have recently doubled funding for Syria in response to the escalating needs to £139.5 million. I would like to assure you that the UK provides humanitarian aid according to need and need alone in line with the principles of humanity, impartiality, neutrality and independence. We deliver our aid through neutral and impartial humanitarian agencies. We aim to reach people in need throughout all Syria, as well as those in Iraq, Jordan, Lebanon and Turkey through our response.

In Syria, the World Food Programme (WFP) will use UK funds to feed 102,000 people over all 14 governorates for six months, and for the same period of time would provide nearly 3,400 children with supplementary fortified foodstuffs to help guard against malnutrition. UK support has already provided medical care for over 80,000 people in all of Syria through medical services, supplies for field hospitals and mobile clinics.

In Iraq, the UK has helped WFP to provide food aid to nearly 2,000 people since November. It will fund the UN Children's Fund (UNICEF) inform 20,000 Syrian refugees about the dangers of landmines and unexploded ordnance. In addition, the UK has also funded the UN Refugee Agency (UNHCR) in Iraq to help provide shelter, medical aid and schooling to Syrian refugees.

I would like to thank you again for your letter Dr Mella. I hope this letter goes some way reassure you that UK humanitarian aid is delivered on a needs basis and for all of Syria.

Yours sincerely,

Anna Morris

Department for International Development

وفيما يلي ترجمة رسالة وزارة التنمية للاغاثة الدولية في الحكومة البريطانية:

عزيزي الدكتور جواد ملا
أشكركم على رسالتكم لديفيد كاميرون، رئيس الحكومة البريطانية، حول وضع الكورد في سوريا المتضررين من النزاع في سوريا. لقد طلب مني الرد بصفتي رئيسا لفريق سوريا في وزارة التنمية الدولية (DFID) ذراع حكومة المملكة المتحدة البريطانية التي تقود العمليات الإنسانية في المنطقة.
في سوريا والبلدان المضيفة للاجئين السوريين احتياجات مؤلمة حقا. المملكة المتحدة هي في طليعة من لبى الاستجابة الإنسانية الدولية للأزمة. وقد تضاعفت في الآونة الأخيرة في سورية لتمويل استجابة الاحتياجات المتزايدة لـ 139.500.000£ وأود أن أؤكد لكم أن المملكة المتحدة تقدم المساعدات الإنسانية وفقا للحاجة والحاجة وحدها وفقا لمبادئ الإنسانية والنزاهة والحياد والإستقلال. ونحن لدينا من خلال تقديم المساعدات الإنسانية وكالات محايدة وغير متحيزة. ونهدف إلى الوصول إلى المحتاجين في جميع سوريا، فضلا عن تلك الموجودة في العراق والأردن ولبنان وتركيا من خلال استجاباتنا.
في سوريا، فإن برنامج الأغذية العالمي (WFP) استخدم إموال المملكة المتحدة لإطعام 102000 شخص في جميع المحافظات الـ 14 لمدة ستة أشهر، وخلال نفس الفترة من الوقت من شأنه أن يوفر ما يقرب من 3400 طفل مع المواد الغذائية التكميلية المحصنة لمساعدة المراقبة ضد سوء التغذية. وقدمت المملكة المتحدة الدعم بالفعل الرعاية الطبية لأكثر من 80000 شخص في سوريا من خلال الخدمات الطبية، ومستلزمات المستشفيات الميدانية والعيادات المتنقلة.
في العراق، ساعدت المملكة المتحدة برنامج الأغذية العالمي WFP لتقديم معونات غذائية إلى ما يقرب من 2000 شخص منذ نوفمبر تشرين الثاني. وستمول صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لإبلاغ 20000 لاجئ سوري حول مخاطر الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة. وبالإضافة إلى ذلك، مولت المملكة المتحدة أيضا وكالة الأمم المتحدة للاجئين (UNHCR) في العراق للمساعدة في توفير المأوى والمساعدة الطبية والتعليم للاجئين السوريين.

وأود أن أشكركم مرة أخرى لرسالتكم الدكتور ملا. آمل أن يكون هذا الخطاب يذهب في الطريق وأؤكد لكم أن يتم تسليم المساعدات الإنسانية للمملكة المتحدة على أساس الاحتياجات وللجميع من سوريا.
تفضلوا بقبول فائق الاحترام
التوقيع
آنا موريس
قسم التنمية الدولية

بعد اختتام مؤتمر هولير أعماله عقدت إجتماعا مع العزيز غفور مخموردي الأمين العام الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني وبعض أعضاء القيادة في الإتحاد.



من اليمين: شاخوان خالد وغفور مخموري وجواد ملا وقهار مخموري
في مكتب الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني

أجرت الصحفية تارا محمد مراسلة جريدة الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني "ميديا" مقابلة صحفية معي وظهرت المقابلة في العدد 518 و 519 تاريخ 7-2 و 14-2-2012، فيما يلي نسخة الصفحة الأولى حيث فيها

بالخط العريض ما يلي: الدكتور جواد ملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني يقول: اننا نحضر للإنتفاضة الشاملة في غرب كوردستان في النوروز القادم.



د. جەواد مەلا، سەرۆکی KNC:

لە نەورۆز ڕاپەڕینێکی سەرتاسەری لە ڕۆژئاوای کوردستان نەنجامدەدەین



◇ میدیا - تایبەت

سەرۆکی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان، لە دیدارێکیدا لەگەڵ میدیا، باسی لەوە دەکات کە لەم دەورەزەمانەدا ڕۆژئاوای کوردستان بارەپڕێکی سەرشانەری لە ئەستۆ دایە، ڕێکخستنی سەرەکی ئەنجام دەبێ، جەختیش لەوە دەکاتەوە کە مالیکی ئەگەر هێزێکی وەک سەدامی هەبووایە پەلاماری دەدا.

د. جەواد ملا سەرۆکی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستانی دەڵێ، دوای ڕاپەڕینی ساڵی ١٩٩١ بۆ بەشداری لە کۆنفرانسی کوردیانی ڕۆژئاوای کوردستان، سەرەتای هەڵوێری کرد، لە دیدارێکیدا لەگەڵ میدیا جەختی لەوە کردەوە کە کورد ٢٣٠٠ ساڵە بندەستە و بە پێویستی زانی ماڵی چارەنووسی سیاسی خۆی بەدەست بگەنێتەوە. ئەوەشی دووپاتکردەوە کە کۆڕەوتووی هەرێمی سوریا بە هیچ شێوەیەک ناخوازن ماڵی کورد بڕوخێ، لەوبارەیەوە گوتیشی "بڕوهان غەلیۆنی سەرۆکی ئۆپۆزسیۆنی هەرێمی بۆ کوردەکان زۆر لە بەشار ئەسەد خراپترە، ئەو دەڵێ سوریا خاکی کوردە نیە و کوردانی سووریا وەکو جاڵیەی ئەفریقیی و ئاسیاوین". گوتیشی "ڕەنگە شۆڕشی سووریا سااڵنێک تریش بخایەنێ، بەڵام برادەرمان خۆمانە لە قامیشلۆ و هەرێن ئاگادار کراوینەوە کە لە نەورۆزدا ڕاپەڕینێکی گەورە ئەنجامبدەین و لە ئەی ڕۆژیی بەسی سووری ڕابچڵەکێنین". سەبارەت بە ئاکتۆرەکانی نێوان هەولێر و بەدەنگ گوتیشی "مالیکی ئەگەر هێزێکی وەک سەدامی هەبووایە پەلاماری کوردستانی دەدا".

دیمانەکە لە ژمارەی داهاتوو بخوێنەوە

کۆنگرەی نەتەوەیی بە هۆکاری یەکگرتنی کورد و بەلاوەنانی ئاکۆکییەکان هەڵدەگرێ 3
چەند ڕێنماییەک بۆ بەکارهێنەرانی لاپتۆپ 8

شۆفێری تاکسیەک بە بیانووی دەرکردنی جنۆکە نافرەتێک دەکوژێت


بەرهەم قاسم

◇ تاتیب محەمەد - هەولێر

ئافرەتێکی دانیشتووی هەولێر، دوای ئەوەی لە ئیستگە ئاتۆمبێلی دەبێت، لە ڕێگە دەستی شۆفێری تاکسیەک لەدەست دەدات.

ڕۆژی ٢٠١٢/٢/٥ ئافرەتێک بە ناوی بەرهەم قاسم ڕەحمان لە تەمەن ٣٣ ساڵ دانیشتووی گەڕەکی بەهار ئاغای هەولێر لەلایەن شۆفێرێکی تاکسی بە ناوی (س.ح) تەمەن (٣٥) ساڵ، لەگەڵی "دەرهێنانی جنۆکە لە ئەشی" گیانی لەدەست دا. دوای کە ڕووداوەش بکوژەکەی خۆی وەن دەکات.

مامۆستا بەرهەم بەجێی هێشت کە ئەو تەنیا ئافرەتێکی بێ سپیما کرد کە لە ڕێز دەستی شۆفێری تاکسیەک لەدەست دەدات.

بەرهەم ڕەحمان ژمارەیەک منداڵی بچووکی لە دوای خۆی بەجێ هێشت کە گەورەترینیان تەمەنی ١٠ ساڵ دەبێت.

ئەو ڕووداوە دڵتەزێنە بووە هۆی ئەوەی کە ژمارەیەک لە ئافرەتانی هەولێر بە تایبەتی ئەوانەی کە منداڵیان هەیە، بە تەواوی متمانەیان بە تاکسی لێخوڕان لە دەست بدەن.

داوای دابەشکردنی داهاتی نەوت بەسەر هاوڵاتیاندا دەکرێت

◇ میدیا - ڕێبوار عیسمان

گۆڕینەکە "ئێمە وەکو لیستی هاوپەیمانی گۆڕان لەو پێشنیارەی ئاگەیدانە بەرلەمانەکەی هێزاق پشتگیری دەکەین". ئەوەشی خستەڕوو، کە لێژنەی دارایی لە بەرلەمان پەیمان شێوە یاڵیمانی خۆیان لە ئەو پێشنیارە دەربڕیوە، ئاشکرایشی کرد، کە ئەندامانی ئەو لێژنەی دارایی داوای خۆیان بۆ بەرلەمان بەرزکردۆتەوە بۆ ئەوەی بۆیان ڕوون بکەنەوە کە چۆن و چەند لە داهاتی نەوتی هێزاق دیاری دابەشکرێت.

ئەچیلە نەچیب ئەندامی لێژنەی دارایی لە ئەنجومەنی نوێنەرانی هێزاق بە میدیای ڕاگەیاند: ئەرلەمانی لە بەرلەمانتارانی ئەنجومەنی نوێنەرانی هێزاق بە میدیای ڕاگەیاند: ئەرلەمانی لە بەرلەمانتارانی هاوپەیمانی گەورەستان لە لێژنەکەیان داوایکردە کە لێژنەی دارایی لە بەرلەمان بەدەنگ ئەو پێشنیارە بکەوێت کە هێزاق بە پارێزگاکانی ناوەڕاست و باشووری هێزاقەوە ڕادەستی هەرێمی کوردستان دەکات.

ڕاگەیاندووە: گرنگیشی "ئەگەر بێتو ئەو دەستکەوتانە بەسەر هاوڵاتیاندا دابەش بکرێت.

٦٠ جۆر دەرمانی ماڵگە دەستی بەسەردا گیرا

◇ میدیا - وریا عادل

کە هەر لە ساڵی ڕابردووەوە تیمی ئەندووستی سەرەتای ٨٣ هەزار و ٤٢ شوێنی جیاجیایان کردووە، هەزار شوشێنی بە هۆی سەرپێچی و پابەندنەبوون بە ڕێنماییە ئەندووستییەکان سزای دراوە لەبارن، جگە لەوەش ٨١ شوێن لە دانگا دابینیان بۆ کراوەتەوە ئەو ئەندووستییانەی کە بۆ کوردستان هێنراوە، هاوکات پتر لە ٢٠٠ کەسیش بە هۆی گرتنەوە گیانیان لە دەستداوە.

دوێنێ لە کۆنگرەیەکی ڕۆژنامەنووسیدا د. تاهیر هەولێر وەزیری ئەندووستی ئەنجومەنی نوێنەرانی هێزاق بە میدیای ڕاگەیاند: ئەو ئەندووستییانەی کە باری مەترسیدار بوون بۆ سەر تەندروستی خەڵکی، ئەوانەی کە بەرپرسیار بوون لە کۆمپانیا بەرهەمهێنەرەکانیان، ئەوانەی کە بڕیاری دەستبەسەرکردنیان بۆ دەرچووە، هەروەها ئەو کەسانەی کە بە ساختەکاری و جۆرێکی دیکە لە جۆرەکان دەستکاریان کردووە.

یاسایەک بۆ پێدانی قەرزی 50 ملیۆن دینار بەقەرمانبەران ئامادەدەکرێ

◇ میدیا- نازاد محمود

بەپەرلەمانتار سامان فەوزی ئەندامی ئەنجومەنی نوێنەرانی هێزاق بە میدیای ڕاگەیاند "هەرچەندە بڕیارێرەوڕزی هەشەمی ٢/٤ ئەنجومەنی نوێنەران خولەکەی دەورەی بەکەم بۆ پرۆژەیاسای پێدانی قەرز بە قەرمانبەران بکات، بەڵام بەهۆی زۆری بڕگەکانی کەم پرۆژەیسە خولەکەی دەورەی بەکەمی بۆ نەکرا". گرنگیشی "بڕگەزۆری پرۆژەیاسایە قەرمانبەران دەتوانن ١٠٠هەزار دینار وەربگرن، بەڵم ٢٥٠هەزار دینار دەدەن.

لە ژمارەی داهاتوو
گەنجان شاسواری خەونەکانیان لە قەیسەری دەدۆزنەوە
ئافرەتانی کارەمەند یاسی ئاڕیشەکانی خۆیان دەکەن
لادانی سیگمی شیرازەی خێزان تێک دەدات

د. جەواد مەلا، سەرۆکی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان:

بۆ ڕاگەیاندنی دەوڵەتی کوردی نەک زەمینە لە بارە، بەڵکو زۆر درەنگیشە



◇ میدیا - دیمانە

سەرۆکی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان، لە سیڤێزکیا لەگەڵ میدیا، ئاسمانە بەرە دەکات کە لەم نزیکانەدا ڕۆژئاوای کوردستان ڕاپەڕینێکی سەربازیەری بە خۆی ڕژێمی بەعسی سووری کاتەوە تەرخان، جەختیشی لەوە دەگاتەوە کە ڕاگەیاندنی دەوڵەتی کوردی ئاوڕ نییە و دەبێتە هۆی ڕزگاری بەکەسایی کەورد و نەرۆیشی بەوە دەمێنێتەوە کە مالیکی ئەگەر هێزێکی بۆ سەدامی هەبووبێت، بۆ پاڵەوانی کوردستانی نەدا. هەروەها، پەلاماری ماڵی جاڕی کوردستانی دا.

**میدیا: ئێوەلەنزیک سەرەوە بۆ بەیەکەوە بوون هاتبوون، دووبەرەکیی دەوڵەتی کوردی لە کۆبانێی کوردی سووریا بەشداری بوون، هەتاوەکوو جەندیک ساڵ لەمەوبەر، بۆ ڕۆژئاوای کوردستان، تەرەفی ئاوەدانی هەبوو، ئێوە وەک ڕۆژئاوای کوردستانی دووەم و سێیەمینی بەرەوڕا بوون، چۆنکە ڕۆژئاوا بەسووریا بەهۆی ئێوەوە ڕۆژئاوا، بەڵام ئێستا ئەو ئاوەڕدانەوە نەماوە، ئەو ئاوەڕدانەوە نەماوە، ئەو بەرەو ڕووخان چوو

في 2-2-2012 أرسل لي العزيز غفور مخموري رئيس الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني سيارة وعنصرين من البيشمرگه الاعزاء ادريس وفؤاد لمرافقتي والدكتور نوري كانو لزيارة بلدة "طقطق" حيث مقر قادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني-إيران.

تبعد بلدة طقطق حوالي الساعة بالسيارة من هولير وعدد سكانها حوالي 20 ألف نسمة وجغرافيا تقع فيما بين هولير وكركوك والسليمانية أي انها في وسط جنوب كوردستان بالضبط.

عند مدخل بلدة طقطق كان مجموعة من منظمة الشباب الاحرار الكوردستانية في استقبالنا وبعد التحية وإهدائي لعلم كوردستان بمناسبة زيارة بلدتهم كما رفعوا لا فتة كبيرة تقول منظمة الشباب الاحرار الكوردستانية في طقطق ترحب بالدكتور جواد ملا:



من اليمين: كاوا كركوكي وجواد ملا ونوري كانو وسالم رسول

زرت الأعزاء فاتح حسين محمد أمين رئيس بلدية طقطق وفرهاد كركوكي رئيس شرطة طقطق مع الأعزاء د. نوري كانو وكاوا كركوكي وسالم رسول.



من اليمين: كاوا كركوكي وفاتح حسين محمد أمين وجواد ملا وفرهاد كركوكي
ود. نوري كانو وسالم رسول

زرت العزيز آزاد مامند خالد قائمقام بلدية طقطق في مكتبه:



من اليمين: وفاتح حسين محمد أمين وآزاد مامند خالد وجواد ملا ود. نوري كانو

وزرت مكتبة بلدة طقطق التي تديرها العزيزة شيرين جوهر قادر وهناك شاهدت صورة معلقة على جدار المكتبة قلت لهم هذه صورة الدكتور رؤوف عزيز رشيد الذي توفاه الله قبل سنوات قليلة فقالوا لي نعم ان الدكتور رؤوف عزيز رشيد هو الذي بنى هذه المكتبة من ماله الخاص وبنى مجموعة من الدكاكين خلف المكتبة لتأمين مصاريف المكتبة من تأجيرها وقدمهم هدية

لأهالي بلدة طقطق، فقلت لهم لقد عملت سوية مع الدكتور رؤوف عزيز رشيد في مختلف المجالات في بريطانيا في اعوام 2003-2005 ومن أهم النشاطات العمل من أجل إستقلال كوردستان من خلال اجراء إستفتاء عام في كوردستان... رحمه الله واسكنه فسيح جناته.



من اليمين: د. نوري كانو جواد ملا وفاتح حسين محمد أمين
وصورة الدكتور رؤوف عزيز رشيد معلقة على جدار المكتبة

زرت العزيز هفال شهاب مسؤول الحزب الديمقراطي الكوردستاني في طقطق.



من اليمين: د. نوري كانو وجواد ملا وهفال شهاب

وكما قمنا بزيارة الاعزاء صابر مدير مكتب الإتحاد الوطني الكوردستاني والدكتور فرمان حمه رسول مدير مستشفى طقطق حيث تقوم بمعالجة

مرضى البلدة وفيها خمسون سريرا وسيارتين اسعاف الاجهزة الطبية والاطباء ما يكفي احتياجاتها إلا ان انها فقيرة ببعض الاختصاصات، والجدير بالذكر اني قلت للدكتور نوري كانو: انت كطبيب وعملت في المشافي الأوروبية أليست مستشفى طقطق تماثل المستشفيات الأوروبية بالنظافة والترتيب... فكانت أرض وممرات مستشفى طقطق نظيفة وتلمع كالمرآة وبدون مبالغة.
بعدها تناولنا الغذاء في مطعم شعبي في طقطق بدعوة من العزيز كاوا رئيس منظمة آسو للخدمات الإنسانية.
وزرنا بعض الشخصيات الكوردية الإجتماعية في طقطق مثل: الأعزاء حاجي عبد الحميد حمه طيب والد فرهاد أحد رفاقنا وحاجي مولود حويز أسعد والد رفيقنا كاوا.



من اليمين د. نوري كانو وجواد ملا حاجي عبد الحميد حمه طيب وسالم رسول حاجي


من اليمين: مولود حويز أسعد وجواد ملا ود. نوري كانو

زرت الأعزاء قادة الأحزاب الكوردية في شرق كوردستان في مقرات الحزب الديمقراطي الكوردستاني-إيران في منطقة طقطق، وناقشتهم حول ضرورة

المرحلة الحالية في التعاون والتنسيق فيما بين شرق وغرب كوردستان لأن سقوط النظام السوري هو بالتأكيد سقوط للنظام الإيراني أيضا.



من اليمين: د. نوري كانو و د. جواد ملا وملا عبد الله حسن زاده و هفال فرهاد في مقر الحزب الديمقراطي الكوردستاني-إيران



من اليمين: علي مهابادي ود. نوري كانو ومصطفى هجري و د. جواد ملا وكاوه كركوكي أمام مقر الحزب الديمقراطي الكوردستاني-إيران

زرت ضريح ساكن الجنان الشاعر الكوردي الكبير دلدار بمدينة كويه "كويسنجق" الذي كتب كلمات النشيد القومي الكوردي أي رقيب، وهناك وبدون تنظيم للزيارة وجدنا أنفسنا في وقفة صمت اجلالا للشاعر الكبير دلدار وشعره أي رقيب الذي وحد الامة الكوردية بكلماته... رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

والجدير بالذكر أن مدينة كويه أنجبت، بالإضافة للشاعر دلدار، العديد من عظماء الأدب الكوردي مثل: دلزار وحاجى قادر كويى ومسعود محمد.



من اليمين: نوري كانو وجواد ملا وسالم رسول أمام ضريح الشاعر الكبير دلدار في كويه



من اليمين: جواد ملا ونوري كانو أمام النشيد القومي الكوردي "أي رقيب" للشاعر دلدار

في طريق العودة إلى هولير زرت المحامي محمد صالح آميدي وزوجته السيدة سرفراز واهداني المحامي محمد صالح أحد كتبه بعنوان: "الفساد في اقليم كوردستان وآليات المعالجة". والحاصل على اجازة الطباعة من قبل حكومة

اقليم كوردستان... واني اشبه هذه الديمقراطية بديمقراطية مؤتمر اربيل... لقد قلنا مداخلاتنا في مؤتمر اربيل عن كيفية العمل واتخاذ القرارات كما نريد ولكن المؤتمر لم يتخذ أي قرار... والمحامي محمد صالح في كتابه وغيره من الكتاب الكورد يعبرون عن رأيهم ورأي الشعب الكوردي في الحرية والإستقلال ومحاربة الفساد كما يريدون وبديمقراطية... ولكن بدون ان يسمعهم أحدا من المسؤولين أو ان يقدموا المفسدين وأعداء حرية الكورد وإستقلال كوردستان للعدالة. فمن الضروري وجود شئ اسمه حساب وعقاب للمسيئين ومكافأة للمخلصين... ولكن مع الاسف الشديد في كثير من الاحيان تم تكريم الخائن واهمال الوطنى.



من اليمين: محمد صالح آميدي ود. نوري كانو وهفال جزراوي وجواد ملا

في 3-2-2012 اجتمعت في مقر الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني مع مندوبين لتنسيقيات الشباب الكورد من غرب كوردستان المتواجدين في هولير. وكان حديثي معهم ان يجعلوا من النوروز القادم يوم الإنتفاضة الكبرى. وفي اليوم التالي ودعت الجميع وغادرت هولير بالطائرة إلى لندن.



جواد ملا في الوسط بالزي القومي الكوردي

في 8-2-2012 استلمت رسالة شكر من السيد غريفثس مسؤول مجموعة الشرق الادني في وزارة الخارجية البريطانية جوابا على رسالتي المؤرخة في 20-12-2011 للسيد ديفيد كاميرون رئيس الحكومة البريطانية حول غرب كوردستان وسوريا.

Foreign & Commonwealth Office

Middle East & North Africa Directorate
W2.80
King Charles Street
London SW1A 2AH
www.fco.gov.uk

Dr Jawad Mella
WKA
Palingswick House
241 King Street
London
W6 9LP

Our reference: MOP/26153/2012

08 February 2012

Dear Dr Mella,

Thank you for your letter of 20 December to the Prime Minister about the situation in Syria. This has been passed to the Near East Group in the Foreign and Commonwealth Office for a response. I have been asked to reply.

The British Government is also appalled by the Syrian government's brutality against civilians. The UK has played a leading role in international efforts to end the violence. The EU has introduced measures against the Syrian regime, targeting individuals, including President Assad, involved in repression and the regime's sources of finance. These measures include an arms embargo, a ban on the export of items that could be used for internal repression and a ban on the import of Syrian oil and petroleum products. In 11 rounds of sanctions, the EU has subjected a total of 108 individuals and 38 entities to asset freezes and travel bans.

The UK has also been at the forefront of work to secure action in the UN. On 2 December the UN Human Rights Council passed its strongest resolution yet, by a large majority, strongly condemning human rights violations, expressing support for the Arab League process, calling on Syria to implement the Commission of Inquiry (COI) recommendations and establishing a special rapporteur to ensure that independent monitoring of the situation continues. On 22 November the international community sent a signal of united condemnation of the Syrian regime's systematic human rights abuses by passing a UNGA resolution calling on the Syrian government to end the appalling violence and to implement the Arab League's plan of action without delay. This resolution was adopted by the UN General Assembly Plenary on 20 December.

A UN Security Council Presidential Statement on 3 August condemned the violence in Syria. On 4 October, Russia and China vetoed a draft UN Security Council resolution on Syria, which condemned the Syrian regime's use of force, called for an end to violence, and threatened sanctions if the situation did not improve. The Arab League gave a clear call for greater UN involvement in ending the violence in Syria on 22 January. The Foreign Secretary travelled to the UN in New York on 31 January, along with US Secretary of State Clinton and French Foreign Minister Juppe, to endorse the Arab League's call for the UN Security Council to take action. This was also vetoed by Russia and China, and the violence in Syria has tragically deteriorated further. The Foreign Secretary set out the Government's position on Syria in the House of Commons on 6 February.

Yours sincerely,

B.J. Griffiths

Barry Griffiths
Near East Group

في 2012-2-20 أجرى الصحفي أحمد صفا مقابلة صحفية معي باللغة الكوردية نشرتها جريدة "شقام" التي تصدر في هولير عاصمة إقليم كوردستان.

في 2012-3-4 لبيت دعوة السيدة بيان سامي عبد الرحمن سفيرة حكومة اقليم جنوب كوردستان للندوة التي تعقدها في المركز البولوني في لندن حول العلاقة فيما بين كوردستان وبريطانيا.

في 2012-3-11 شاركت في مظاهرة أمام السفارة السورية وفيها المعارضة السورية التي رفعت العلم السوري ذو النجمات الحمر فإنسحبت من المظاهرة لأن الأحزاب الكوردية كانت تؤيد رفع العلم السوري أيضا وإلتقيت هناك مع الاعزاء الدكتور محمد يوسف وأبو محمد قاقو والدكتور خليل مراد وغيرهم.

في 2012-3-11 كتبت على النت نداء إلى جماهير شعبنا الكوردي البطل بمناسبة الذكرى الثامنة لإنتفاضة 12 آذار 2004 المجيدة في غرب كوردستان وكذلك ذكرى ثورة الحرية وعيد النوروز في 21 آذار من كل عام على أمل حرية الكورد والإستقلال لكوردستان.

في 15-3-2012 بمناسبة مرور عام على انطلاق الثورة الشعبية في سورية أصدرت البيان التالي:

تحية إلى الشعوب السورية والى ثورتهم التاريخية التي تعتبر إستمرارها لعام كامل هو بحد ذاته اشارة كبيرة على انتصار ثورة الكرامة التي حققت الكثير وفيما يلي بعض انجازاتها:

1- كسرت جدار الخوف واعطت الاشارة الواضحة لسقوط النظام السوري.
2- كشفت بان الجيش السوري ليس هو الجيش الذي غنى له الشعب طويلا وسماه بحماة الديار.
3- كشفت كذب مقولة حزب البعث في تحرير فلسطين في قصفه الوحشي لبابا عمرو وغيرها من المناطق السورية الآهلة بالسكان المدنيين.
4- كشفت كذب مقولة حزب البعث في امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة وغيرها من الأكاذيب التي كنا نعلم حقيقتها ولا تخرج عن كونها عصابة واحدة ذات رسالة دموية ساقطة... وان النظام السوري قام بكشف نفسه بنفسه.
5- كشفت ان جميع الدول العنصرية والديكتاتورية هي التي تدعم النظام السوري ولأن إنهيار هذا النظام السوري سيأتي على نهاية وسقوط كافة الدول العنصرية والديكتاتورية في العالم.

ولا يسعني هنا إلا ان أقول وبإختصار :

عاشت ثورة الحرية التي اعطتنا الامل في العيش ما تبقى من حياتنا في وطننا بحرية وكرامة

وعاشت الشعوب السورية التي عانت الكثير.

وعاش كل من يخرج للشارع ويشارك في المظاهرات

وعاش كل من يقوم بتأمين الدواء للعجزة والجرحى

وعاش كل من يقوم بتأمين الطعام أو خياطة الاعلام وشعارات الحرية

وعاش كل من يقوم بأية مهمة حتى ولو قال كلمة

واني ابشرهم بان يوم النصر لقريب وسينتهي زمن العصابات وتعم الحرية والمساواة في كافة ارجاء البلاد وينعم العباد بحياة كريمة.

اخوكم د. جواد ملا

رئيس حكومة غرب كوردستان في المنفى

في 2012-3-16 شاركت الجالية الكوردية بالاعتصام في ساحة الطرف الأغر (ترافالغار سكوير) في وسط مدينة لندن في ذكرى مرور 24 عاما على قصف مدينة حلبجه في جنوب كوردستان بالسلاح الكيماوي من قبل النظام العراقي الفاشي في العام 1988.
استنكارا لهذا العمل الاجرامي ومنعا لتكراره مستقبلا.

في 2012-3-21 إستلمت رسالة أليكترونية من الطالبة دانييلا نوتارستيفانو Daniela Notarstefano حيث أرسلت لي التهاني بمناسبة عيد النوروز رأس السنة الكوردية كما أرسلت شكرها العميق لي لمساعدتها في الحصول على درجة الدكتوراه حول الهوية الكوردية وكان نجاحها بدرجة جيد، حيث أن أساتذتها في الجامعة قد سرتهم الدراسة وخاصة مقابلتها معي.
ومن أجل نجاحها في دراستها عن طريق ما قدمته لها من معلومات وتوجيه فقد طلبت في رسالتها العمل معنا وأرفقت تاريخ حياتها... وقد سعيت لها في العمل حيث أخبرتها أن العمل لدينا تطوعي بدون راتب وهذا لا يناسب تأمين معيشتها.

في 2012-3-26 زرت معرض الفنان السوري الشهير "علي فرزات"، المناضل من أجل الحرية والعدالة منذ عقود من خلال قلمه الذي رسم عشرات الآلاف من رسومات الكاركاتير... وفي المعرض إلتقيت الفنان علي فرزات وتبادلنا اطراف الحديث عن اقتراب العودة إلى الوطن... وقد إسترعى إنتباهي واحدة من رسوماته التي تعبر عن السياسة العالمية تجاه الثورة السورية اروع تعبير في تقديم الورود للمريض السوري وفي ابتسامة عريضة وبنفس الوقت يقطع انبوب الاوكسجين بقدمه فأخذت صورة تذكارية مع الفنان الموهوب أمام تلك الرسمة مع اطيب تحياتي للفنان علي فرزات ومحبي فنه الرفيع والهادف:



من اليمين: جواد ملا وعلي فرزات

في 28-3-2012 اجتمعت في العاصمة البلجيكية بروكسل مع مسؤولين من عدة دول كان بينهم من الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وتحدثنا حول الشعب الكوردي في غرب كوردستان وعن سورية وموقف النظام والمعارضة.

حيث دام الإجتماع أكثر من خمسة ساعات حول قضية الثورة السورية والقضية الكوردية في غرب كوردستان كما طلبوا مني معرفة الحل المناسب... فقلت لهم دوليا يجب التدخل الدولي فورا ليس من أجل أن النظام على حق أو إن الشعب على حق بل من أجل إيقاف نزيف شلال الدم الذي بتقديري قد تجاوز عشرات الآلاف من الابرياء وخاصة الأطفال وان التدخل الدولي مهمة إنسانية وأخلاقية قبل ان تكون سياسية... وكانت حوارات مسهبة وكتبوا كل ما تم بحثه في الإجتماع ليرفعوه إلى أعلى المستويات في دولهم... كما كنت على موعد آخر مساء في نفس اليوم مع بعض المسؤولين في البرلمان الأوروبي وقدمت مذكرة إلى البرلمان والإتحاد الأوروبي حول القضية الكوردية في غرب كوردستان وطالبتهم بدعم انشاء دولة كوردية للشعب الكوردي

الذي يتجاوز الـ 50 مليون إنسان ليس له كيان سياسي مستقل. كما كان هناك أيضا مجموعة من شباب جنوب كوردستان الذين كانوا في جولة أوربية.
وامام مقر البرلمان الأوروبي اخذت معهم الصورة التالية:



جواد ملا في الوسط

في 29-3-2012 كتبت على النت بيان تجمع شباب الكورد – سوريا :
ندعو شعبنا الكوردي في كافة المدن والبلدات والقرى والأحياء إلى التظاهر في يوم الجمعة تحت إسم (جمعة حقوق الشعب الكوردي - 30-3-2012).
لم تستطع كل مشاريع وبرامج النظام الشوفينية والعنصرية والتفقيرية والتجويعية والتهجيرية والتعريبية خلال نصف قرن ونيف من تغيير الإنسان الكوردي الذي ولد ليعيش حرا على أرضه وفي ظل إدارة نفسه بنفسه حرا أبيا.
ندعو أبناء الشعب الكوردي في كافة المدن والبلدات والقرى الكوردية: عين ديوار – ديريك –چل أغا- كركي لكي – ترپه سپيه – قامشلو – عامودا – درباسية – سريكانيه – الحسكة – كري سپي - شيران - كوباني – بوزاني عين عيسى - جندريس – راجو – عفرين – شران - قرى وبلدات جبل الزاوية الكوردية - والأحياء الكوردية في دمشق وحلب والرقة ومنبج وغيرها إلى

مظاهرات عارمة في جمعة (حقوق الشعب الكوردي) وذلك من أجل تحقيق مطالب شعبنا الكوردي في الحرية ونيل حقوقه المشروعة.
والمظاهرات ستكون في الأماكن المعتادة وحسب اتفاق جميع التنسيقيات والفعاليات الشبابية الكوردية.
وسيكون علم كوردستان وحده عاليا فوق سماء المدن والبلدات والقرى الكوردية... إننا كتجمع شباب الكورد – سوريا سنرفع هذه الجمعة علم كوردستان ويرجى من جميع الإتجاهات الشبابية والحزبية رفع علم الشعب الكوردي وحده في كل المظاهرات... ونتمنى المشاركة الفاعلة...
لا للمعارضة العنصرية المزيفة
لا للمستوطنات العربية في المناطق الكوردية...
لا لمشاريع العنصرية والتهجير وبرامج التفقير والتجويع...
لا للتهميش والتعريب.
يسقط الاستبداد وتحية الحرية والعدالة والمساواة وكل التقدم للثورة السلمية المباركة...
الحرية لجميع معتقلي الثورة السورية...
تحية لروح شهداء الثورة السورية...
تحية لروح شهداء إنتفاضة 12 آذار وروح شيخ الشهداء الشيخ محمد معشوق الخزنوي وشهيد نوروز سليمان آدي والشهيد زردشت وانلي وعميد الشهداء مشعل تمو وغيرهم.

في 31-3-2012 كتبت على النت ما يلي:
يستمر العالم في مساعدة بشار الاسد وعصابته على قتل الشعب السوري... فمنهم الشجاع مثل روسيا والصين الذين قالوا كلمتهم بما يتناسب ومصالحهم وبشكل واضح وصريح...
ومنهم مثل أمريكا وأوروبا والجامعة العربية والامم المتحدة الذين يقدمون الورود للشعب السوري يوميا بإرسال وفود المراقبين ورسائل التهديد بوجوب تنحي الاسد وبنفس الوقت يقطعون الاوكسجين عن ثورة الشعوب السورية، ولم تكن تهديداتهم ووفودهم من أجل دعم الثورة أبدا بل من أجل اعطاء النظام السوري من الوقت الكافي للقضاء على الثورة.

في 31-3-2012 بناء على دعوة العزيز Kae Bahar حضرت أمسية فنية وشعرية ووثائقية في نادي Ginglink بمنطقة شفردزبوش في غرب لندن بمناسبة عرض فيلمه هناك تحت عنوان "كأس ماء" A Glass of Water وفي تلك الامسية أعلن الاخ باهار عن عرض فيلم آخر له في حزيران القادم تحت عنوان A Drop of Blood.
والجدير بالذكر أن العزيز باهار فنان كوردي موهوب ويستحق كل تقدير وله العديد من الفعاليات السينمائية الوثائقية والفولكلورية الكوردية منذ عشرات السنين.

في 8-4-2012 كتبت على النت ما يلي:
لو كان شيخ الشهداء محمد معشوق الخزنوي والعم أوصمان صبري من الاحياء لأعلنوا عن جمهورية غرب كوردستان منذ بداية الثورة السورية لأنهم رحمهم الله كانت عندهم فراسة قوية في قراءة الأحداث.

في 9-4-2012 قمت بترجمة مذكرة الجنرال شريف باشا من الاصل الفرنسي إلى اللغة الإنكليزية والتي قدمها في 1-3-1920 إلى مؤتمر الصلح في باريس من أجل حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان ومع المذكرة كل من علم كوردستان وخريطة كوردستان الكبرى.

في 14-4-2012 عقد رفاق كاژيك كونفرانسا بمدينة السليمانية في جنوب كوردستان وقد إستلمت بطاقة دعوة من العزيز كامل ژير رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني في جنوب كوردستان لحضور الكونفرانس في السليمانية ولكني والرفاق في أوروپا كل من الدكتور جمال نبز والمهندس بروسكا إبراهيم لضيق الوقت أرسلنا رسالة تهنئة بعقد الكونفراس بمناسبة عيد ميلاد كاژيك الـ 53 حيث تأسس في جنوب كوردستان في مدينة السليمانية في 14-4-1959 وكان هذا التنظيم العقائدي الذي كان لي شرف الإنتماء إليه منذ العام 1969 هو الذي وضع مسألة إستقلال كوردستان والقومية الكوردية في قالب تنظيمي وفكري عقائدي.
مع أن كاژيك قد جمد نشاطه عام 1974 ولكن فكره قد انار الطريق للكثير من المنظمات الكوردستانية والتي رفعت شعار الدولة الكوردية وبهذا اني

اعتبر ان فكر كاژيك سيظل يشع هنا وهناك وعلى مر الزمان حتى إستقلال كوردستان.
فيما يلي صور العظماء السبعة الذين اسسوا هذا الصرح الشامخ الذي نفتخر به إلى الأبد.



دامەزرێنەرانی کاژیك ١٩٥٩/٤/١٤

في 15-4-2012 وصلتني مجموعة من كتب زعيم حزب العمال الكوردستاني عبد الله أوجلان التي كتبها وهو في سجن جزيرة إيمرالي التركي فوجدت في معلوماتها الكثير من الحقائق ولكن قد تم دس مفارقات كثيرة ضمن تلك الحقائق والغرض منها تشويش القارئ وتشويه أفكار أوجلان بنفس الوقت...
فمثلا جاء في كتاب "خريطة الطريق" في الصفحة 147 الفقرة التالية:
..."أما حل دولة البروليتاريا أو دولة الشعب، والذي طرحته الإشتراكية المشيدة بإسم الكادحين والشعوب، فهو محض خداع وضلال".

ولقد إلتفت حول أوجلان وحزبه جماهير غفيرة في كوردستان لأنه يؤمن بإستقلال كوردستان وبالفكر الماركسي والإشتراكية فليس من المعقول ان يقول ان المبادئ التي أسس عليها حزبه هي مجرد خداع وضلال!.
لذا إني أعتقد ان هذا الكلام قد دسته المخابرات التركية كما دست الكثير من الافكار المضادة لأفكاره وأفكار حزبه... من أجل التشويش والتشويه.
والجدير بالذكر أن رفاق أوجلان يصرفون المبالغ الكبيرة على طباعتها بجميع اللغات.

في 20-4-2012 أرسلت رسالة إلى السيد ديفيد كاميرون رئيس الحكومة البريطانية حول حرية الشعب الكوردي وإستقلال غرب كوردستان

في 24-4-2012 أرسلت رسالة باللغة الإنكليزية إلى الرئيس الروسي السيد فلاديمير بوتين حول العمل من أجل نصرة الشعب الكوردي في غرب كوردستان:

في 1-5-2012 أصدرت بيانا من أجل عقد مؤتمر وطني كوردستاني للقوى الكوردية في غرب كوردستان.
وفيما يلي نص البيان:

الى الأحزاب والمنظمات الكوردية والكوردستانية في غرب كوردستان
الى التنسيقيات الشبابية الكوردية في غرب كوردستان
إلى الشعب الكوردي فرب كوردستان وفي كوردستان الكبرى
تحية كوردية وبعد
ان ظروف الانتفاضات والثورات التي مرت ولا تزال تجتاح كافة دول الشرق الأوسط ومن ضمنهم سورية وغرب كوردستان، والتي لم يحدث مثيلا لها، لذا على الشعوب المضطهدة والمقهورة والمسحوقة ان تعتبرها متنفسا لها وفرصة كبرى لرفع الظلم والقهر الذي لحق بها نتيجة مؤآمرات اتفاقية سايكس-بيكو وغيرها.
يعتبر البعض ان ما يتعرض له شعبنا الكوردي نتيجة ضعفه ولكني اعتبر العكس هو الصحيح، لأن ما حصل من تفكك وتناحر ضمن شرائح الشعب

الكوردي وتكالب اتفه الناس عليه، كان سببه قوة شعبنا البطل وإنسانيته وحضارته وكذلك خوفهم من الشعب الكوردي فيما إذا حصل على حريته وإستقلال وطنه لأن ذلك سيؤدي إلى سيطرته على الشرق الأوسط كله ليس من خلال فرض سطوته على الآخرين بالقوة والحديد والنار بل من خلال ايمانه بالعدالة والإنسانية والحضارة، فعلى سبيل المثال:

1. حينما حكم الشعب الكوردي الشرق الأوسط في زمن السلطان الكوردي صلاح الدين الايوبي الذي لم يعامل شعوب الشرق الأوسط بعدالة فحسب بل يشهد خصومه وملوك أوروبا بهذه العدالة أيضا.
2. وفي زمن الإمبراطورية الميدية الكوردية حيث أن الإمبراطور الكوردي الميدي قبل حوالي 3000 عام كان يصدر مراسيمه واوامره بسبعة لغات.

فكان حكم الشعب الكوردي يتصف بالعدالة والمساواة بين الحاكم والمحكوم ولم يفرض الشعب الكوردي نفسه ولغته على شعوب الشرق الأوسط كما تفرض اليوم هذه الشعوب نفسها ولغاتها على الشعب الكوردي ولم يمنع الشعب الكوردي أيضا لغات شعوب الشرق الأوسط من التداول كما تمنع شعوب الشرق الأوسط اللغة الكوردية من التداول حتى يومنا هذا.

ان قضية الشعب الكوردي في غرب كوردستان قضية حريته وإستقلال وطنه كوردستان كباقي شعوب وأوطان الشرق الأوسط ولا نريد إستمرار التوتر فيما بيننا وبينهم إلى ما شاء الله.

إن الشعب الكوردي بطبعه ليس منطويا على نفسه بل يحب التعايش مع الغير ولكن على أساس من العدالة والمساواة ولا يمكن أبدا ان يتم التعايش بين الاحرار والعبيد.

ان عدم إتحاد الشعب الكوردي قد زاد من التشرذم والتناحر في كافة نواحي الحراك الكوردي ومع الاسف الشديد وصل إلى درجة متدنية من العلاقات حيث اصبح كل تنظيم يعتبر نفسه البديل والبديل الوحيد، أما الأحزاب الأخرى بنظره لا شئ ووصل بالبعض إلى توجيه التهم للآخرين والتقليل من شأنهم أيضا.

وجميعهم - وبدون استثناء - يسعون للحصول على اعتراف المعارضة السورية والقوى العالمية واحترامها للمطالب الكوردية وبالحقيقة فإننا نحن الكورد إذا لم نعترف ببعضنا البعض ونحترم كافة الإتجاهات الكوردية فلن

يحصل الشعب على اعتراف واحترام المعارضة السورية والقوى الاقليمية والعالمية.
ان تحقيق وحدتنا اليوم وفي هذا الوقت المناسب هو من أهم العوامل للحصول على حرية شعبنا الكوردي وسوف لا نجني سوى الحسرة وخيبة الامل فيما إذا انتهت هذه المرحلة بدون إتحادنا... لأن هذه الفرصة لربما لن تتكرر.
وعليه اني أدعو إلى عقد مؤتمر وطني كوردستاني في أي بلد أوروبي بعيدا عن أي تأثير للنظام السوري والتركي لكي يكون المؤتمر حرا في اتخاذ قراراته.
الوحدة الكوردية ووحدة الخطاب الكوردي سيمهد الطريق لكي يأخذ الشعب الكوردي دوره في المرحلة المقبلة وفي أي حوار مع الآخرين اقليميا ودوليا.
ان هذا الكلام ليس مقالة أو بيانا انه خطوة عملية على طريق الحرية... وإذا وجدت ان نسبة كبيرة من القوى الكوردية تنوي المشاركة في انجاح هذا المشروع فإني على إستعداد لتأمين مكان عقد المؤتمر وترتيباته في احدى الدول الأوروبية.
مع تحيات
اخيكم
د. جواد ملا
رئيس حكومة غرب كوردستان في المنفى

وعلى أثر هذا البيان إتصل بي العزيز روژ أحمد مراسل جريدة روداو وأجرى معي مقابلة بهذا الصدد باللغة الإنكليزية لنشرها في جريدة روداو الطبعة الإنكليزية.

في 14-5-2012 إستلمت رسالة بالبريد الألكتروني من السيد ريتشارد كولبورن Richard Colebourn منتج برنامج الشرق الأوسط في التلفزيون البريطاني BBC من أجل إجراء مقابلة معي عن الاقلية الكوردية في سورية... وافقت على طلبهم. ولكن خلال المقابلة كان تركيزي كالعادة حول مسألة إستقلال كوردستان وإن الكورد في سورية وفي غرب كوردستان ليسوا أقلية بل شعبا غدر به الزمان.

في 2012-5-15 إستلمت من السيد فرديناند هينربشلر Ferdinand Hennerbichler رئيس منظمة البحث العلمي Scientific Research من هنغاريا تقريرا بستة عشر صفحة مزودة بتسعة خرائط تفصيلية باللغة الإنكليزية حول أصل الشعب الكوردي.

في 2012-5-16 أجرى العزيز روژ أحمد مقابلة صحفية معي باللغة الإنكليزية حول عقد مؤتمر وطني كوردستاني للقوى الكوردية في غرب كوردستان.
نشرتها جريدة روداو في هولير عاصمة جنوب كوردستان.

في 2012-5-21 كتبت على النت ما يلي:
الكورد دائما هم الاوائل في كافة الميادين:

1. في ميادين القتال هم الأبطال بدون منازع، ففي جبال هندرين عام 1966 هزم 3500 پيشمرگه الجيش العراقي بطائراته ودباباته وعدده الذي كان يفوق عدد الپيشمرگه عشرات المرات، ولكن خلال 180 دقيقة احرز الپيشمرگه النصر على الجيش العراقي حسب وصف الصحفي الفرنسي رينيه موريس الذي شاهد المعركة بنفسه والتي وصفها أحد الضباط العراقيين بيوم القيامة.
2. وفي طيبة القلب والتسامح سبقوا عيسى المسيح اذ قتل صدام حسين نصف مليون كوردي وقام الكورد بتقبيله ومسامحته.
3. وفي الادب والشعر ان ما كتبه أحمدي خاني في قصة مم و زين قد فاقت قصة روميو وجوليت لشكسبير.

ولكن كما يقول المثل الشعبي: سبع صنايع والبخت ضايع.

في 2012-5-24 أعلنت مع بعض الرفاق عن ميلاد تيار المنادين بتحرير كوردستان.
فالأكثرية الساحقة من الشعب الكوردي تؤمن بأن يكون للكورد دولتهم ولكن ليس لديهم التنظيم اللازم وقواهم متفرقة... فالذي ارجوه في هذه المرحلة ممن يؤمن بالدولة الكوردية وإستقلال كوردستان ان يقوم بتنظيم نفسه مع مجموعة من الشباب والشابات من حوله لتشكيل حلقة في تيار المنادين

بتحرير كوردستان وليكن تشكيل الحلقات والخلايا في الوقت الحالي بشكل سري.

في 27-5-2012 حضرت ندوة في المركز البولوني أقامتها لجنة لندن للحزب الديمقراطي الكوردستاني بمناسبة الذكرى السنوية الـ 36 لانطلاق ثورة گولان.

في 28-5-2012 كتبت على النت ما يلي:
إن تفسير العالم الشهير اينشتاين لـ "الغباء" ينطبق كليا على تفكير القيادات الكوردية الحزبية.
حيث قال اينشتاين، الغباء هو: تكرار الأخطاء بنفس الاسلوب وبنفس الخطوات وفي كل مرة تتوقع نتائج مختلفة.
وفي هذا الصدد هناك ملايين الأمثلة قامت بها القيادات الكوردية الحزبية ولا يوجد أي منهم يستفيد من أخطائه أو يحاول عدم تكرارها، والأنكى من ذلك تحارب القيادات الكوردية الحزبية كل من يذكرهم بها وبغبائهم المزمن يعتقدون بأنهم أفهم وأعقل الناس.
تضع القيادات الكوردية الحزبية ثقتها بالدول التي تحتل كوردستان ونتيجة لثقتهم تغدر الدول التي تحتل كوردستان بهم وبالشعب الكوردي.
فثورة جنوب كوردستان اعتمدت على شاه إيران في محاربة العراق وثورة شرق كوردستان اعتمدت على العراق في حربها ضد الخميني وثورة شمال كوردستان اعتمدت على سورية في حربها ضد تركيا وثلاثتهم كانوا يعتمدون على مستعمر من مستعمري كوردستان ضد مستعمر آخر وكانت نتيجتهم الانهيار ولا يزالون إلى اليوم يمارسون نفس السياسة بل هناك الآن من يعتمد على جميع الدول التي تستعمر كوردستان ولو كان اينشتاين حيا لقال لهم ان من يعتمد على مستعمر واحد فنهايته الانهيار ومن يعتمد على جميع الدول التي تستعمر كوردستان فإن انهيارهم سيكون مكعبا حسب تعريف الرياضيات.
كما قامت القيادات الكوردية الحزبية بحماية وتدريب أعداء الكورد في جبال كوردستان وساعدوهم في الوصول للحكم... ومنهم على سبيل المثال حزب البعث العراقي الذي حصل على مساعدة القيادات الكوردية الحزبية مرتين

في القيام بإنقلاب حزب البعث الأول عام 1963 والثاني عام 1968 وهو نفس الحزب الذي ضرب الشعب الكوردي بالسلاح الكيماوي ولا يزال البعض يعقد الاتفاقيات مع البعث ومع غيره من أعداء الكورد وكوردستان وتقوم القيادات الكوردية الحزبية بحماية عناصر الأعداء جهارا نهارا... ولم يقتصر الغباء في دعم ومساعدة أعداء الكورد بل العمل بشكل مبرمج لخذلان المخلصين لحرية الكورد وإستقلال كوردستان أيضا.

في 29-5-2012 كتبت على النت ما يلي:
ان المجازر التي تعرض لها الشعب الكوردي من قبل الأتراك والعرب والفرس لا يمكن بحال من الأحوال مقارنتها بمجازر جميع الغزاة في التاريخ القديم ولا يمكن مقارنتها بالمحرقة النازية بحق اليهود في التاريخ الحديث.
كما ان الفرس إرتكبوا المجازر الرهيبة بحق الشعب الكوردي ومنها مجازر العشائر المكرية وقلعة دمدم وغيرها اما الأتراك فكانوا أبشعهم وحشية ومنها مجزرة وادي زيلان حيث جمعوا سكان قرى وادي زيلان ثم رشوا الوادي بمواد حارقة من الطائرات حتى ابادوهم حرقا. ولقد منع الأتراك السياح والصحفيين من زيارة وادي زيلان حتى بداية ستينيات القرن الماضي حتى مسحت عوامل الطبيعة آثار الحروق التي كانت واضحة في الصخور أيضا...
كما ان قبور شهداء الكورد مثل قبور الشيخ سعيد پيران وسيد رضى وغيرهم من قادة الكورد بقيت مجهولة المكان حتى يومنا هذا... اما جرائم العراق وخاصة في زمن صدام حسين، فالكل يعلمها.
أما ردود فعل القيادات الكوردية الحزبية تجاه المجازر لم تتعدى المظاهرات وفي احسن الأحوال كتابة مذكرة استنكار إلى الامم المتحدة وفي كثير من الاحيان يكتبون مذكراتهم إلى القاتل نفسه ويقولون له لماذا يا أخي تقتلنا؟!
والحقيقة إن الذي يقتل الشعب الكوردي ليس أخا على الإطلاق بل هو يحتل ويغتصب كوردستان ويمارس الإحتلال والإبادة الجماعية المستمرة بحق الشعب الكوردي والتي تتعارض مع القانون الدولي ومع كافة القيم والمبادئ والمعتقدات وتشكل وصمة عار على جبين الإنسانية.

في 1-6-2012 أجرت صفحة أسرة شباب الكورد الاليكترونية مقابلة معي حول العديد من القضايا:

شكراً لك أستاذنا الكريم على قبولك دعوتنا للحوار معك...
أرجو منك أن تجيب عن الأسئلة التالية التي ستساعدنا في كتابة تقريرنا حول الحوار مع حضرتك.
وقبل أن أقوم بنشر المقال النهائي سوف أرسل نسخة منه إليك لتتطلع عليه وتبدي ملاحظاتك.
وأرجو أن يكون صدرك سمحا في الإجابة على أسئلتنا كما عودتنا دائما.

أهلاً بك أستاذنا القدير... بداية أحب أن ألفت إنتباهك بأننا عندما نشرنا قصة نضالك في الموقع تهجم عليك شاب مدّعياً بأن حكومتك خيالية وأنك تعاونت مع رفعت الأسد كما أشار إلى علاقة لك بجبهة الخلاص الوطني... ما تعليقك على ذلك ؟؟

تحياتي لأسرة شباب الكورد وللقراء الاعزاء،
لقد قال الامام علي قبل 1400 عام: "ارضاء الناس غاية لا تدرك".
كما اني حينما اسست المؤتمر الوطني الكوردستاني في العام 1985 وأصدرت دستور پرلمان كوردستان في المنفى كتب لي البعض من جنوب كوردستان وشمالها ان هذا العمل سابق لأوانه أي بما معناه خيالي...
ولكن في العام 1992 تم انتخاب پرلمان جنوب كوردستان.
وفي العام 1995 تم تشكيل پرلمان شمال كوردستان في المنفى.
معنى ذلك اني سبقتهم بسنوات وهذا ما افتخر به بأني افتح الطريق الذي يتردد الكثيرون من طرقه ولا يهمني ان رضوا أم لم يرضوا لأنه كما قلت من البداية ارضاء الناس غاية لا تدرك... وان حكومة غرب كوردستان قريبا جدا لن تكون في المنفى وستكون على أرض الوطن وحينما تكون على أرض الوطن ستجد من ينتقد فلا يهم، والسبب، أن الناس يضربون الشجرة المثمرة بالحجارة لكي يحصلوا على ثمرها... فالقافلة تسير ولنترك من لا يرضى إلى وجدانه إذا كان عنده.
أما بالنسبة إلى رفعت الاسد فمنذ 1984 وانا في أوروپا لم افكر يوما في الإتصال به حتى بداية حزيران 2007 حيث اتصل بي السيد ويليام موريس رئيس منظمة القرن القادم البريطانية وقال لي ان رفعت الاسد في لندن ويرغب في الإجتماع بك فقلت له لا مانع والتقينا ولكننا لم نتفق... واذكر

احدى نقاط الخلاف وأقول ذلك للحقيقة والتاريخ انه قال اني اعترف بكوردستان سورية فقلت له انها ليست كوردستان سورية انها جزء من وطن كبير اسمه كوردستان والجزء الغربي منه يقع تحت الإحتلال السوري فلم يعجبه هذا الكلام... ولكن وصل خبر إجتماعنا هذا إلى المرصد السوري الذي جعل الإجتماع تحالفا واتفاقا مع الأسف الشديد، واني منذ 2007 لم ارى رفعت ولم يطلب اللقاء مرة أخرى لأنه علم انه بيننا مسافات كبيرة.

أما جبهة الخلاص، التابعة لعبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري السابق، ولم نلتقي ولكن ممثله في استراليا اشرف المقداد إتصل بي عن طريق العزيز عروة الحجي ابن المناضل عبد العزيز الحجي زعيم جبل الكورد في شمال اللاذقية وقال لي ان عبد الحليم خدام يريد التحدث إليك واعطاني رقم تلفونه فإتصلت به هاتفيا وكان الحديث على الشكل التالي:

- مرحبا استاذ عبد الحليم... انا جواد ملا لا اعرف هل سمعت بي أم لا.
- فقال: وهل يخفى القمر اهلا استاذ جواد.
- فقلت له وهل تعلم اني منذ 45 عام اناضل من أجل إقامة دولة كوردية في غرب كوردستان الواقعة تحت الإحتلال السوري.
- فإجاب: ان ما حدث في العراق لن يتكرر في سورية.
- فقلت له: بالعكس، إن الخيارات في غرب كوردستان أكبر مما حصل في العراق.
- وسألته: ما هو برنامج جبهة الخلاص عن الشعب الكوردي في سورية.
- فقال: هناك مشكلة كوردية.
- فقلت له انها ليست مشكلة انها قضية كوردية.
- فقال لي يبدو ان الحديث على الهاتف لا يفي بالحوار، تفضل وأقبل ضيافتي في باريس.
- فقلت له حسنا ان وجدت الوقت المساعد.

ولكني لم ازوره لأني فهمت من حديثه ان المسافات بيني وبينه أكثر بعدا مما هي مع رفعت الاسد.

والجدير بالذكر أن رفعت الاسد وعبد الحليم خدام على طرفي نقيض فهل يمكن أن أتحالف مع المتناقضات في وقت واحد.

كما إن الحوار واللقاء هو حق مشروع للجميع وليس من حق أحد أن يقول لي من حقك أن تلتقي مع فلان أو لا تلتقي... فأجهزة المخابرات السورية هي التي تقوم بهذه المهمة القذرة.

شباب كورد: حوار خاص مع الدكتور جواد الملا رئيس حكومة غرب كوردستان في المنفى.

1- (معلومات عامة عنك) تشمل : الميلاد- المدينة – الدراسة- المؤلفات –المناصب التي شغلتها-الإنجازات ....إلخ

جواب السؤال الأول موجود في نهاية الجزء الثاني من سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان لم أكتبه هنا تحاشيا للتكرار.

2- ما المقصود بحكومة غرب كوردستان في المنفى؟ و هل هي حكومة منتخبة من قبل الشعب الكوردي في سوريا ؟

جواد الملا: لا يمكن اجراء انتخابات والشعب الكوردي تحت الإحتلال وانما تم عقد إجتماعات ومؤتمرات لمناقشة مسألة حكومة غرب كوردستان في المنفى كان آخرها مؤتمر هيرنه في ألمانيا في 25-4-2004 الذي اعلن عن ميلاد حكومة غرب كوردستان في المنفى، تفاصيل مؤتمر هيرنه والبيان الختامي للمؤتمر في الجزء الخامس من سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان.

3- هل أثبتت الدولة القومية نجاحها ككيان يحقق السعادة لشعبها ؟؟

جواد الملا: ان من أهم صفات الإنسان منذ أن كان طفلا هو حب التملك والحرية... ولهذا حينما انهار نظام الإتحاد السوفيتي لم تشاهد احدا لا من داخل الإتحاد السوفيتي ولا من خارجه احرق نفسه استنكارا لإنهيار الإتحاد السوفيتي كما حدث في انهيار ثورات الحرية وحينما تم إعتقال عبد الله أوجلان... لأن الإتحاد السوفيتي كان قد ألغى الملكية والحرية وهذا الالغاء يتعارض مع طبيعة البشر.

فالحرية لشعب ما يعني حرية لغة ذلك الشعب واحترام تاريخه وحضارته والمحافظة على دمائه وكرامته وسيادته على كامل أرض بلاده حيث بهم تتم سعادته ولا يمكن تأمين تلك المقومات بإقامة دولة دينية أو طبقية ولا تتم إلا بإقامة الدولة القومية لأن اللغة والتاريخ والحضارة والسيادة من المقومات القومية التي لا يمكن حمايتها إلا بالدولة القومية وان كل من يعتقد انه يستطيع ان يحمي اللغة والتاريخ والحضارة والسيادة بدون دولة قومية مثل الذي يريد ان يشرب الشاي بدون أوراق الشاي... فالماء الحار والسكر فقط لا تكفي لتحصل على الشاي.

4- هل الدعوة للإنفصال تعتبر شوفينية كوردية ؟؟

جواد الملا: نحن الكورد لسنا دعاة إنفصال بل نحن دعاة تحرير وتوحيد وطننا كوردستان الذي تم تمزيقه إلى أجزاء بغدر وغبن تاريخي مريع وما علينا إلا إعادة ذلك التوازن في الميزان المختل إلى حالته الطبيعية ويتم ذلك بتحرير كوردستان من سيطرة الأنظمة الغريبة التي تحتله بموجب اتفاقيات إستعمارية منذ بداية القرن الماضي... لذا نحن دعاة وحدة كوردستان.

نحن دعاة استعادة حرية شعبنا الكوردي وإستقلال وطننا كوردستان المغتصب واذا كان من كان يعتبرنا إنفصاليين لأننا نطالب بدولة كوردية فليوجهوا هذه التهمة إلى كافة شعوب العالم لأن كافة شعوب العالم هم إنفصاليون لأنهم قد سبقونا في إعلان دولهم أو ان بعضهم يقولون لا يحق للكورد ان يكون لهم دولتهم من أجل الحفاظ على وحدة العالم الإسلامي أو العالم الديمقراطي أو او... فلماذا لا يوجهون هذا الكلام إلى 22 دولة عربية أو 33 دولة إسلامية لكي يتوحدوا ففي كل هذا العدد الهائل من الدول لا يوجد تمزيق للعالم الإسلامي... والتمزيق فقط -على حظنا- في إعلان الدولة الكوردية.

5- ما هو الدافع من تأسيس المؤتمر الوطني الكوردستاني 14-4-1985 وما الذي حققه حتى الآن ؟؟

جواد الملا: هناك من وجه لي هذا السؤال بصورة أخرى:

إن الشعب الكوردي مقسم إلى مئة حزب سياسي ووطنه كوردستان كانت خمسة أجزاء والأن كل يوم يزداد عدد أجزاء كوردستان، فالمؤتمر الوطني الكوردستاني لا معنى له ونحن بهذه الحالة؟
فكوردستان التي كانت تضم جمهورية كوردستان الحمراء تحت الحكم السوفيتي وبعد تفكك الإتحاد السوفيتي تجزأت جمهورية كوردستان الحمراء أيضا فيما بين ارمينيا وآذربيجان... كما ان جنوب كوردستان بهمة القيادات الكوردية الحزبية اصبحت ثلاثة كوردستانات واحدة تحت حكم الحزب الديمقراطي الكوردستاني وكوردستان أخرى تحت حكم الإتحاد الوطني الكوردستاني والثالثة أكبرهم التي لا تزال تحت الحكم العراقي.
فأجبته ان المؤتمر الوطني الكوردستاني تم تأسيسه لأن حالة الشعب الكوردي بهذه الحالة من التمزق والتجزئة ولو كانت كوردستان موحدة والشعب الكوردي حرا مستقلا لما اسسنا المؤتمر الوطني الكوردستاني ولن يعد هناك سببا لوجوده بالأساس. فوجود المؤتمر هو لتصحيح هذا الخلل والتمزق كما فعلت ذلك كل الشعوب التي ناضلت من أجل حريتها كالمؤتمر الوطني الافريقي الذي حرر جنوب افريقيا بقيادة نلسون مانديلا والمؤتمر الوطني الهندي الذي حرر الهند بقيادة المهاتما غاندي وغيرهم كثيرون من الشعوب من اتبعوا فكرة المؤتمر الوطني.

6- ما سبب الإختلافات في رسم خريطة دقيقة لكوردستان ؟؟
جواد الملا: ان هدر الإمكانيات الكوردية من أهم وسائل تمييع القضية الكوردية التي تمارسها الدول التي تحتل كوردستان فمنذ أكثر من نصف قرن تحت ذريعة الإختلاف مع الآخرين في الفكر والمبادئ والآيديولوجيات والأهداف الاقليمية والعالمية تقوم في إلهاء كافة الأطراف الكوردية عن مسألة إستقلال كوردستان هذا الهدف السامي الوحيد الذي من أجله تم تأسيس كافة المنظمات والأحزاب الكوردية في البداية ومن ثم انحازت عنه وتآمرت عليه لذا فإن مسألة إستقلال كوردستان قد تم تجاهلها لكي تبقى المسألة الكوردية تدور حول نفسها في حلقة مفرغة وبدون حل والى الابد، مما أدى هذا الهدر ويؤدي ليس إلى تمييع مجمل القضية الكوردية فحسب بل أدى ويؤدي إلى تمزيق وحدة الامة الكوردية وانهيار طاقاتها في كافة المجالات:

فاذا طلبت الدول الكبرى من الشعب الكوردي وبشكل جدي ان نقدم لهم ورقة موحدة فإن الحركة الكوردية عاجزة تماما لتقديم ورقة موحدة لأنهم إلى الآن لم يتفقوا على ألفباء السياسة:

1. لم يتفقوا على خريطة كوردستان
2. لم يتفقوا على العدد التخميني للشعب الكوردي
3. لم يتفقوا على قائد واحد الشعب الكوردي
4. لم يتفقوا على علم واحد لكوردستان
5. لم يتفقوا على نشيد قومي كوردي واحد

فكل حزب يعتمد خريطة أو أكثر ويعتمد على عدد لنفوس الكورد منهم من يقول 20 مليون ومنهم 40 أو 60 وكل مجموعة إعتمدت قائدا وعلما ونشيدا قوميا مختلفا عن ما اعتمدته المجموعات الاخرى... ومن هنا اعود واكرر على ضرورة المؤتمر الوطني الكوردستاني لنتفق على ألفباء السياسة.

7- يقال بأن الكورد اعتمدوا على أعدائهم في جميع ثوراتهم، فإلى أي مدى صحة هذا الكلام ؟؟

جواد الملا: نعم صحيح، لأن التفكير الاقليمي للأحزاب الكوردية قادهم إلى التحالف مع دولة من الدول التي تستعمر كوردستان ومحاربة أخرى وبدون ان يطالبوا الدولة التي يتحالفون معها ان تعترف بحقوق الكورد الذين تحت حكمها لأنهم عندها يمكنهم ان يعرفوا مدى صدق هذا الحليف أو انه يستغل الكورد لمصلحته فقط.

8- هل ستعلن الدولة الكوردية قريباً ؟ و ما هي التحديات التي تواجه قيام دولة كوردستان ؟؟

جواد الملا: ان التحديات تتمثل في النقاط التالية:

1. تجزئة إمكانيات الشعب الكوردي الذي يزيد عن 50 مليون نسمة إلى كتل ومجموعات كما رسمته اتفاقية سايكس-بيكو الإستعمارية وهو بالضبط ما تريده الدول التي تحتل كوردستان.
2. الاعتراف بهذه التجزئة والنضال على أساسها جعلت القيادات الكوردية الحزبية تناضل بشكل اوتوماتيكي من أجل أن تشارك في السياسة الاقليمية من خلال دورانها في فلك إحدى الدول التي تحتل كوردستان.

3. في كلتا السياستين الاقليمية والدولية هناك في المنطقة صراعات ونفوذ وكتل متحالفة وأخرى متحاربة منذ زمن الإمبراطوريات والتي سوف تستمر إلى ما شاء الله، بدوامة لا تنتهي، وتعلم القيادات الكوردية الحزبية ذلك وتدخل تلك الدوامة من أجل تأمين مكاسب مادية لأحزابها وبالتالي إرضاء للدول التي تحتل كوردستان من خلال إلهاء الشعب الكوردي عن هدف تحرير كوردستان.

والسؤال هنا للقيادات الكوردية الحزبية، لماذا يحارب بعضهم إلى جانب العراق والآخر إلى جانب إيران وبعد فترة يجلسون على طاولة واحدة وبدون اتهام احدهم للآخر بالخيانة أو محاسبة الآخر على قتل الآلاف من أبناء الشعب الكوردي في تلك الصراعات فلا حساب ولا محاكمة لأحد لأنهم سواء يتبعون نفس السياسة في هدر الطاقات الكوردية على لا شئ.

المهمة الآن كيف يمكن اخراج القيادات الكوردية الحزبية من القفص السوري والتركي والعراقي والإيراني وأن يعملوا بيد واحدة ليس من أجل أن يكون لهم الدور المشرف في مسألة إستقلال كوردستان.

9- ما رأيك بالإعلام الكوردي بشكل عام وفي غرب كوردستان بشكل خاص ؟

جواد الملا: يوجد في كوردستان وفي المنافي عشرات الفضائيات ومحطات التلفزة ومئات الجرائد والمجلات والنشرات والمؤسسات والجمعيات الثقافية والسياسية والادبية والأنترنيتية، وكل واحدة منها تسبح في عالم خاص بها وكأنها هي الوحيدة في هذا العالم التي تعمل من أجل الكورد وكوردستان وما تبقى منحرفون إن لم يكونوا خونة في نظرها وان الاعلام صورة عن سياسة الأحزاب الاقليمية البعيدة كل البعد عن التفكير القومي في غرب كوردستان كما هو في الأجزاء الكوردستانية الاخرى.

10.ما رأيك بالأحزاب الكوردية في سوريا ؟ وما سبب الهوة التي تفصل بينها و بين الجماهير الكوردية ؟؟

جواد الملا: الحزب وأي حزب هو جزء صغير من الامة ولا يمكن ان تكون الامة أصغر من الحزب على الاطلاق، كما أن الحزب جاء ليخدم الامة وليس العكس وبمعنى أدق ان الحزب وسيلة للوصول إلى الهدف ولا يمكن أبدا أن

يصبح الحزب هو الهدف، كما لا يمكن أن تكون الامة هي الوسيلة كما هو الحال لدى القيادات الكوردية الحزبية.
واصبح في هذا الزمان الرديء عكس ما هو مفروض، لذا اصبحت القيادات الكوردية الحزبية تنتصر لتنظيماتها وليس لكوردستان، علما ان الأحزاب والمنظمات الكوردية يجب أن تكون وسيلة وإسلوبا حضاريا للوصول إلى الهدف والغاية، إلا وهي كوردستان حرة مستقلة ولكن الامور انقلبت واصبح الحزب هدفا وغاية وأصبحت كوردستان والشعب الكوردي وسيلة لتحقيق انتصار الحزب وتأمين إتصالاته ومصالحه السياسية التاكتيكية اليومية والآنية مع دول المنطقة بشكل مريح ومنتظم وعلى حساب الكورد وكوردستان ومصالحهم الإستراتيجية التي يجب ان تكون فوق كل المصالح الحزبية والاقليمية والعشائرية والشخصية، واذا بالمصالح الإستراتيجية للأمة الكوردية تصبح من المسائل المنسية، لأن الدول التي تحتل كوردستان بشكل مباشر أو غير مباشر مستعدة للاعتراف بوجود العشائر والزعماء والأحزاب وكذلك مستعدة لتزويدهم بالمال والسلاح وهو ما حصل فعلا على أن لا تقوم العشائر والزعماء والأحزاب بالمطالبة بإستقلال كوردستان وهذا ما تحقق للدول التي تحتل كوردستان فلم يعد هناك أي من الأحزاب والمنظمات الكوردية تطالب بإستقلال كوردستان، ومن هنا أقول ان القيادات الكوردية الحزبية تنتصر لتنظيماتها وليس لكوردستان، نعم كلهم يتكلمون عن الكورد وكوردستان ولكن من باب إستغلال الكورد وكوردستان وليس من أجل حرية الكورد وإستقلال كوردستان وكل ذلك من أجل إرضاء الدول التي تحتل كوردستان. وبذلك إستطاعت القيادات الكوردية الحزبية ارضاء الدول التي تحتل كوردستان من خلال التخلي عن المطالبة بحرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان ومن هنا جاءت الهوة بين القيادات الكوردية الحزبية والجماهير الكوردية.

11. التسميات التي شاعت في مجتمعنا الكوردي (آبوجي –مسعودي ...إلخ) ما رأيك بها ؟؟

جواد الملا: هذه التسميات صورة أخرى للموروث الاقليمي والعشائري حيث اني اعتبره اسوأ من اتفاقية سايكس بيكو الإستعمارية التي جزأت أرض

كوردستان ولكن الحزبية والزعامات إستطاعت تجزئة المجتمع الكوردي نفسه وهي الاخطر على مستقبل الشعب الكوردي وكوردستان.

12.ما رأيك بتشكيل جيش كوردي في غرب كوردستان ؟؟
جواد الملا: رحم الله شيخ الشهداء محمد معشوق الخزنوي وان كلمته الرائعة قد رسم للشعب الكوردي من خلالها طريق الحرية حينما قال: "ايها الاخوة ان الحقوق لا يتصدق بها أحد انما الحقوق تؤخذ بالقوة".
ويعني الشيخ محمد معشوق الخزنوي من كلمته "القوة" أي جيش غرب كوردستان فلا حرية ولا حقوق بدون قوة وبدون جيش كوردي وقبل ذلك يجب ان يكون الجيش بيد حملة الفكر القومي والدولة الكوردية واصحاب الإرادة الحرة وإلا فيصبح الجيش آلة للإرتزاق ويتم إستعماله لتنفيذ أجندات الإحتلال.

13.برأيك....ما هو سبب دعوة حزب الإتحاد الديمقراطي إلى الإدارة الذاتية دون الفيدرالية ؟؟
جواد الملا: يمكنكم سؤال حزب الإتحاد الديمقراطي نفسه عن السبب واذا علم السبب بطل العجب.

14.لماذا لا تعترف معظم قوى المعارضة السورية بحقوق الشعب الكوردي؟
جواد الملا: اني لم أجد للآن عراقيا أو سوريا واحدا يؤمن بإن الشعب الكوردي هو أيضا له من الحقوق كما هي للشعب العربي حتى لا يؤمنون بالفيدرالية أو بالاخوة العربية الكوردية، لأن الاخوة والفيدرالية تعني المساواة بين العرب والكورد، نعم البعض يقولها باللفظ فقط ان الكورد إخواننا، ولكن الاخوة الحقيقية تعني أن يكون للأخ الكوردي حكومة وجيش كوردستاني كالحكومة والجيش العراقي والسوري... فإلى الآن لا يوجد من يقبل ذلك لأن التربية الديكتاتورية وعدم الاعتراف بالآخر قد أصبحت جزءا من العادات والتقاليد العامة، كما أن الكم الهائل من التعسف والقتل المتراكمين تاريخيا باقيين على حالهما، فليس بالإمكان مسحهما من عقول الناس لمجرد الحديث عن الديمقراطية، لأن الديمقراطية ليست حبة أسبرين يمكن

التخلص من الصداع بها بعد تناولها بدقائق، فالديمقراطية تربية وممارسة لعشرات بل احيانا لمئات السنين فعقلية المعارضة السورية مع انها لم تنتمي لحزب البعث إلا انها لا تختلف عن عقلية ونفسية البعث التي لبستهم بدون ان يدروا.

15. كيف ستنتهي الثورة السورية برأيك ؟؟
جواد الملا: ان الثورة السورية تسجل ببطولة نهاية مرحلة سايكس-بيكو والحرب الباردة والأنظمة الديكتاتورية في العالم اجمع وفي آن واحد وإذا فشلت الثورة السورية يعني أن عملاء سايكس بيكو لا يزالون يتحكمون بمصير شعوب الشرق الأوسط.
هناك اجماع عالمي تم التوقيع عليه في معاهدة لوزان عام 1923 يدعو إلى عدم السماح لشعوب الشرق الأوسط الأصلية من التعبير عن نفسها أو ان تحكم نفسها بنفسها في دول خاصة بها وخنق صوتها حتى عدم اعطائها فرصة لتتحدث عن المجازر التي تعرضت لها كالشعب الأمازيغي والدارفوري والنوبي والكوردي والارمني والآرامي والدرزي والعلوي والشيعي والسني والسرياني والفينيقي والفرعوني والقبطي واللازي والآذري والبلوشي والمسيحي والإسماعيلي وغيرهم من الشعوب التي تم تمييع وجودها بالعروبة والاتركة والفرسنة والإسلام والديمقراطية وحقوق الإنسان وحق تقرير المصير للشعوب... التي كانت كلها كلام في كلام لخداع الضعفاء والفقراء لمدة اطول تحت سقف اتفاقية سايكس بيكو ومعاهدة لوزان الإستعمارية والعنصرية التي اختزلت وجود العديد من القوميات في بوتقة عنصرية واحدة... فتم رفدها وتقويتها بوضع نظام الحرب الباردة موضع التنفيذ في التوقيع على دستور الامم المتحدة وتقسيم العالم إلى معسكر إشتراكي ومعسكر رأسمالي من حيث الشكل ولكن من حيث المضمون تحمل نفس أهداف اتفاقية سايكس بيكو في اقتسام عالم الفقراء والضعفاء من قبل الأقوياء ولكن وبما ان ذلك الاتفاق والاجماع العالمي الإستعماري والعنصري هو الذي يدعم كافة الديكتاتوريات وفي مقدمتهم النظام السوري المجرم... لذا اني أعتقد ان سقوط النظام السوري المجرم يعتبر توجيه ضربة وصفعة قوية للجهات التي تدعمه والتي هي نفس الجهات الواقفة منذ مئة عام ضد تحرر شعوب الشرق الأوسط وفي مقدمتهم شعبنا الكوردي.

وحينما يتساوى الجميع ولن يكون هناك سيد يحكم العبيد عندها فقط يمكن بناء شرق أوسط جديد يعترف الجميع بكافة الشعوب والأديان على قدم المساواة عندها فقط يمكن بناء وحدة بين الأسياد لأنه لا وحدة بين الأسياد والعبيد. لأن وحدة من هذا النوع ستكون وحدة مزيفة وقهرية وظالمة... يرفضها الاحرار مهما طال الزمن.

16. كلمة أخيرة منك ؟

جواد الملا: لقد اعلنت عشائر جنوب السودان قبل اشهر عن ميلاد جمهورية جنوب السودان وإستقلالها عن دولة السودان... كما اعلنت عشائر الطوارق في شمالي مالي في 6-4-2012 عن إستقلال جمهورية ازاواد... وهناك غيرهم الكثير من العشائر التي تعمل ليل نهار من أجل إعلان دولها وإستقلالها لأن هذا الزمان هو زمان إستقلال الشعوب التي غدر بهم التاريخ ولم تستقل فيما بعد الحرب العالمية الأولى والثانية... فالإتحاد السوفيتي اصبح عشر دول كما اصبحت يوغوسلافيا سبع دول عدد سكانهم بعضهم لا يتجاوز عدد سكان مدينة قامشلو... ألم يأت الوقت لإعلان عشائر البارتي واليكيتي والتقدمي والرجعي والازادي والكولتي والمستقبل والماضي عن إستقلال غرب كوردستان وإعلان جمهورية غرب كوردستان... فأحداث اليوم لربما لن تتكرر.

17 -نشكرك على رحابة صدرك أستاذنا الكريم و نرجو لكم التوفيق في نضالكم...

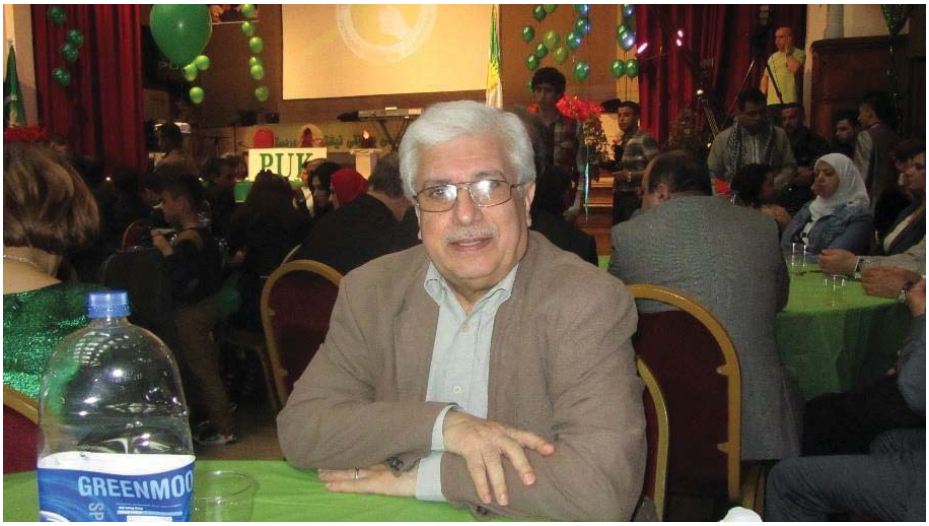
جواد الملا: أهلاً بأسرة شباب الكورد دائما،

تحياتي لكم وارجو منكم العمل على توحيد قوى الشباب الكوردي من أجل ايجاد مرجعية كوردية فعالة واني أعتقد ان أكثرية الشعب الكوردي لا يزال خارج الحراك الكوردي بسبب التشرذم الحزبي الذي شعر به رئيس اقليم كوردستان العزيز مسعود بارزاني وقال في كلمته في مؤتمر غرب كوردستان المنعقد في هولير في 28-1-2012 ما يلي: "عليكم الإبتعاد عن الحزبية الضيقة" ولكن أعضاء المؤتمر لم يتراجعوا حزبيتهم الضيقة في داخل المؤتمر وبعده مع الاسف الشديد ولكن املي كبيرا جدا بالحراك الشبابي الذي يجب ان يلعب دوره القيادي في هذه المرحلة المصيرية والحساسة.

الدكتور جواد الملا :رئيس حكومة غرب كوردستان في المنفى يروي لشباب كورد قصة نضاله (الجزء الأول)
http://shababkurd.wordpress.com/2012/06/01/jawad-mella-3/

شباب كورد تجري مقابلة صحفية مع الدكتور جواد الملا :رئيس حكومة غرب كوردستان في المنفى (الجزء الثاني)
http://shababkurd.wordpress.com/2012/06/05/jawad-almella/

في 2-6-2012 لبيت دعوة حفل استقبال في بلدية همرسميث في لندن بمناسبة مرور 37 عاما على تأسيس الإتحاد الوطني الكوردستاني وألقيت كلمة كان فيها:
"إن منظمة الكومله حينما تأسست كانت تطالب بحق تقرير المصير للشعب الكوردي ولكنها تراجعت عن حق إستقلال كوردستان حينما أنضمت إلى الإتحاد الوطني الكوردستاني وإني اليوم أدعوكم للعودة إلى أهدافكم الإستقلالية مرة أخرى".
إلا إنهم كانوا يؤكدون على الأعلام الحزبية الخضراء التي كانت منتشرة على ملابسهم وأغطية وطاولاتهم وتزيين جدرانهم بالبالونات الخضراء أيضا.



جواد ملا مشاركا في مناسبة مرور 37 عاما على تأسيس الإتحاد الوطني الكوردستاني

في 5-6-2012 أجرى العزيز رۆژ أحمد مقابلة صحفية معي باللغة الإنكليزية نشرتها روداو.

وفيما يلي ترجمة المقابلة:

الكورد السوريون في المنفى والتحضير لمؤتمر "الوحدة الوطنية"

"لقد أكد الدكتور جواد ملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني (KNC) وحكومة اقليم غرب كوردستان في المنفى أنهم يخططون لعقد "مؤتمر الوحدة الوطنية" لمختلف الأحزاب الكوردية والتنظيمات السياسية في سوريا، في خضم أعمال العنف وعدم الاستقرار التي تتعرض لها بقية البلاد.

وقال الدكتور جواد ملا في مقابلة حصرية، فهي دعوة الأحزاب السياسية الكوردية ومختلف ألوان الطيف السياسي الكوردي في سوريا"، وذلك لأن الأمة الكوردية لا تستطيع أن تكون جزءا من الحرب الأهلية التي لا علاقة لها مع المسألة الكوردية حبث يتجاهلها كل من النظام السوري والمعارضة السورية على حد سواء... والكورد لا يريدون سفك الدماء، وهذا أمر مؤكد، وكل ما نريده هو حقنا في تقرير المصير وحقوقهم الديمقراطية والقومية والإنسانية، وهذا ما ترغب به الأمة الكوردية.

وقال: "انه حان الوقت الآن لجميع المنظمات والأحزاب والتشكيلات الكوردية في سوريا وخارجها الجلوس معا على طاولة واحدة، وان الإضطهاد القومي لشعبنا في سوريا يجب يكون كافيا لتوحيدنا، ومناقشة وتحضير برنامج وطني، بحيث لا يتم اهمال أو اقصاء أي واحد بسبب الخلافات السياسية والثانوية الأخرى، هناك حاجة لقرار جماعي في طابع وطني من أجل التعويض عن إهمال الأمة الكوردية لحقبة طويلة من الزمن في سوريا.

في حين أن الحرب في داخل سوريا تسجل ضحايا أكثر من أي وقت مضى وتقوم بتمزيق المجتمع السوري على أسس طائفية وعرقية، وإستغل الكورد الفرصة لحكم مجتمعاتهم فحمل العديد منهم السلاح، أو أعضاء في "قوات الدفاع عن المجتمع"، وحماية أحيائهم من أعمال العنف وبدأوا الآن بإقامة مجالس البلدية في القرى والمدن، والبعض الآخرأصبح جزءا من قوى المعارضة السورية الموجودة حاليا في حالة حرب مع الحكومة السورية ويقاتلون معهم جنبا إلى جنب في الجيش السوري الحر.

ان أحزاب المعارضة السورية السياسية لا سيما الإسلاميين السنة منهم تقوم بتمثيل المعارضة السورية سياسيا ورسميا في المجتمع الدولي من قبل "المجلس الوطني السوري SNC".
لذا ان الموضوع الرئيسي للكورد الآن هو الإستعداد لعقد "مؤتمر الوحدة الوطنية"، وكانالمؤتمر الوطني الكوردستاني - KNC وحكومة غرب كوردستان في المنفى - WKG من بين العديد من جماعات المعارضة السورية الكوردية هنا في لندن يطالبون بوحدة الكورد في هذه الأوقات التي تواجهها الأمة الكوردية.
وقال الدكتور جواد ملا من مكتبه في لندن ان WKG في المنفى، قد قامت مؤخرا بإتصالات مع العديد من الأطراف ذات العلاقة على الصعيدين الوطني والدولي من أجل عقد مؤتمر الوحدة الوطنية، وتشكيل جبهة موحدة بين جميع الأحزاب الكوردية في سوريا، حيث تكون مسألة حق الأمة الكوردية في تقرير مصيرها وتشكيل دولة كوردية خاصة بها من الأولويات لهذه المرحلة.
وقال ان KNC و WKG في المنفى تدعو إلى قيام جبهة متحدة إستراتيجية بين الأحزاب السياسية الكوردية، لانه يعتقد ان "الكورد لم يكن لهم القدرة على المضي قدما سياسيا بسبب الصراع فيما بين القوى والفصائل تاريخيا"، مضيفا ان التجارب من الانتفاضات الكوردية التي فشلت في القرن الماضي، والصراعات الداخلية والحروب الأهلية، "فضلا عن الانقسامات الطائفية والمذهبية، وبما في ذلك التطورات الأخيرة في العراق، يمكن أن تظهر تكرار نفس الأخطاء التي أدت لمواجهة العواقب المأساوية لهذه الامة مرة أخرى. لذلك يجب ان لا نترك هذه الفرصة الذهبية، التي جاءت من أجل الكورد في سوريا اليوم، وربما لن تعود أبدا إذا تركناها مثلما فعلنا في الماضي."

سؤال روداو:
سيادة الدكتور جواد ملا هناك تكهنات ان المؤتمر الوطني الكوردستاني (KNC) وحكومة اقليم غرب كوردستان في المنفى سيقوموا بالإعلان عن "مؤتمر الوحدة الوطنية" في وقت قريب، فهل هذا صحيح؟ ولماذا؟ وما هو الغرض من عقد مثل هذا المؤتمر في حين أن ضحايا الصراع في سوريا يرتفع

أكثر من أي وقت مضى، وعدد القتلى آخذ في الارتفاع كما ذكرت وسائل اعلام العديد من المنظمات غير الحكومية؟

جواب الدكتور جواد ملا:
نعم، صحيح أننا نستعد لمثل هذا المؤتمر، ولقد اتصلت بالعديد من الديبلوماسيين على نطاق دولي، بشأن ما يجري في سوريا اليوم، وكيف ينبغي على الكورد الاستجابة لنتائج ما يحدث الآن في الداخل السوري. وقد اتفقنا جميعا، وكانوا من اعضاء السلك الدبلوماسي للعديد من البلدان المختلفة الذين تحدثت إليهم، حيث قالوا لي انهم هم أيضا يرغبون في رؤية عقد مؤتمر وطني للكورد في سوريا، لأنه من وجهة نظرهم، يريدون ان يكوّنوا فكرة حول الكورد كأمة واحدة وكذلك يريدون معرفة نوعية تفكيرهم في هذه الظروف وما يريدونه من المجتمع الدولي.
نعم، ونحن نستعد للمؤتمر من منظور العلاقات الدولية. وليس هناك شك بان عدد القتلى يرتفع ونحن لا ننكر هذا، ولكن، على المستوى الوطني نحن الكورد في سوريا في حاجة إلى برنامج موحد في هذا الوقت الصعب، فإن الواقع يقول لنا هذه هي فرصة ذهبية للكورد في سوريا، ونحن لا نستطيع أن ندع الفرصة ان تفلت منا هذه المرة. نحن بحاجة للعمل معا كأمة ونحن بحاجة إلى التوصل إلى اتفاق مشترك بين جميع الأحزاب السياسية، ونحن في حاجة لتقديم انفسنا إلى العالم كدولة، وليس كحزب سياسي، أو كيان إقتصادي أو طائفي أو اقلية من اقليات المجتمع السوري. فالمعضلة الأساسية تكمن في تقديم انفسنا كأمة، وبعيدا عن الاقليمية والعشائرية والحزبية، لذلك فان هذا هو أساس الدوافع الكامنة وراء فكرة إعداد مثل هذا المؤتمر للكورد في غرب كوردستان وممثليهم السياسيين، بغض النظر عن الإختلافات الآيديولوجية والدينية وغيرها التي قد تكون لدينا، وبذلك يمكننا اقناع المجتمع الدولي بوجودنا كشعب وكذلك سوف يسمعنا المجتمع الدولي ويرى مطالبنا بشكل واضح أيضا.

سؤال روداو:
تقول ان الكورد لا يريدون أن يتركوا هذه الفرصة هذه المرة، فما هي "الفرص" الأخرى التي تركها الكورد في الماضي؟

جواب الدكتور جواد ملا:
حسنا، حينما تنظر في تاريخنا الحديث في منطقة الشرق الأوسط، كان هناك العديد من الفرص شملت جميع أنحاء كوردستان. وان إنتفاضة عام 1991 في جنوب كوردستان وتحرير العراق عام 2003 وإنتفاضة عام 2004 في غرب كوردستان اعتبرها حقا فرصا ذهبية للكورد، لكن الكورد لم يستفيدوا منها لأنهم لم يطالبوا بإستقلال كوردستان فخسروها.
والآن، لا تفيد شيئا اية مجادلة لان هكذا أحداث أصبحت أحداثا تاريخية ولا يمكن ان تتكرر.
فحينما التقيت الجنرال مصطفى البرزاني في العام 1972، وطلبت منه إعلان دولة كوردية، فقال لي: "لا نتمكن لأنه ليس هناك دولة صغيرة مثل لبنان تدعم إستقلالنا". ولكن الكورد في العراق في عام 2003، لم يحصلوا على دعم دولة صغيرة بل حصلوا على دعم أكبر قوة سياسية وعسكرية في العالم وهي الولايات المتحدة الأمريكية، ومع ذلك فإن القيادات الكوردية الحزبية تجاهلت مسألة الدولة الكوردية وإستقلال كوردستان.
لذا، فإننا لن نفعل الشيء نفسه هذه المرة في سوريا، ومع ذلك، ان الإستقلال الكوردي ونضال الشعب الكوردي من أجل حقه في تقرير مصيره يجب أن تكون حافزا لوحدتنا، ونحن بحاجة لمناقشة جماعية والتوصل إلى نتيجة موحدة التي يمكن تعزيز المبادرات الديمقراطية في غرب كوردستان، فإنه علينا أن نضع كل الخلافات السياسية جانبا في الوقت الراهن ومن السهل حقا أن نفهم ذلك، كما ان المحن التي تعرضت لها أمتنا هي كافية لتوحيدنا، لذا دعونا نفعل ذلك معا، وتقديمها للعالم مباشرة، والعالم ينتظر صوت الأمة الكوردية موحدا... وان أي انقسام فبما بيننا، يمكن أن يؤدي بسهولة إلى سوء الفهم، لذلك، ونحن نقول ان وحدة وطنية الآن للأمة الكوردية يمكن أن تتحدث عن نفسها والأهم من ذلك كله، يمكن وحدتنا ان تمنع من تكرار العواقب المأساوية التي واجهت الكورد في الماضي، مثل التطهير العرقي والإبادة الجماعية. هذا هو موقفنا السياسي برفع راية التفاهم ونحن ندعو إلى عقد مثل هذا المؤتمر حيث يمكننا مناقشة سياساتنا المختلفة بصراحة وشفافية لتحقيق وحدة وطنية على أساس مصلحة ووحدة الشعب الكوردي في غرب كوردستان.

سؤال روداو:
متى وأين تريدون عقد هذا المؤتمر، لأنه لم يتم حتى الآن أي إعلان في وسائل الإعلام؟

جواب الدكتور جواد ملا:
نحن بإنتظار معرفة ردود الفعل لجميع الأطراف والمنظمات الكوردية ومن هو على إستعداد للمشاركة في المؤتمر وتحقيق الوحدة الوطنية؟ وعندما نتلقى تأكيدات منها سنرسل دعوات مع كافة المعلومات عن موعد ومكان انعقاد المؤتمر وجدول الأعمال.

سؤال روداو:
كم عدد الأحزاب السياسية الكوردية والفصائل موجودة في سوريا اليوم، وكم هم على إستعداد للمشاركة في مؤتمر من هذا القبيل؟

جواب الدكتور جواد ملا:
هناك اليوم عشرات الأحزاب والفصائل السياسية الكوردية في سوريا، تلك التي كانت موجودة في الماضي مثل منظمتنا، وتلك التي تم تشكيلها خلال الايام الأولى من هذه الثورة القائمة وبعضها قد اخذت مزيدا من الخطوات في ممارسة الادارة الذاتية في مناطقهم وبعضهم شكلت قوات مسلحة، وهذا هو يمكن النظر إليه بإيجابية بإعتبارها تقدم سياسي في التحرر الوطني للشعب الكوردي في سوريا، ولكن هناك عقبة كبيرة لا تزال قائمة وهي عدم وجود وحدة وطنية للكورد في سوريا، و هذا يؤثر بشكل سلبي للغاية على الإرادة السياسية للكورد، وهذا هو عدم وجود برنامج سياسي موحد للمؤسسة السياسية الكوردية. هذا هو لأن التوجهات السياسية الكوردية في سوريا، بما في ذلك KNC و WKG في المنفى، لم نتمكن حتى الآن على الجلوس معا على طاولة مستديرة ومناقشة الإرادة السياسية لشعبنا الذي نمثله في غرب كوردستان. والمهمة بالنسبة لنا ولأمتنا من الناحية السياسية في إعتقادنا قبل كل شيء علينا إنهاء الانقسام عندها نستطيع أن نقول للعالم ما هي مطالب شعبنا في سوريا.

حاليا، هناك عشرة أحزاب سياسية كوردية التي هي الآن جزء من المجلس الوطني للمعارضة السورية (SNC) ، التي قبلت فقط قادة تلك المنظمات الكوردية على شرط واحد فقط بأن لا يطالبوا بتقرير المصير وهناك عشرة أحزاب سياسية كوردية أخرى الذين ليسوا جزءا من المجلس الوطني السوري، وأيضا، وهناك العديد من منظمات الشباب الكوردي مستقلة تماما، ونشطة جدا على أرض الواقع، ونحن يجب أن نتوقع أيضا ارتفاع عدد الفصائل السياسية قريبا، ولا سيما بالنظر إلى ما نشهده على الساحة السياسية في سوريا اليوم. ولذلك، فإن المؤتمر يهدف إلى توحيد هذه القوى، ونحن نقوم بدعوة جميع الأطراف، وذلك لأننا كأمة لا يمكننا أن نكون جزءا من الحرب التي ليس لنا فيها المقام الأول وخاصة ان النظام السوري والمعارضة السورية على حد سواء لا يعترفون بوجود الشعب الكوردي وكوردستان. والأمة الكوردية يجب أن تقرر مصيرها بنفسها وليس لأي حزب أو شخص ان يدعي تمثيل الشعب الكوردي، وهذا هو السبب، ونحن كممثلي الإتجاهات السياسية المختلفة يجب نبني معا إستراتيجياتنا السياسية المختلفة، لذلك نأتي إلى تشكيل جبهة موحدة وهدف سياسي موحد الذي يمكن أن يعكس إرادة الأمة.
لهذا، علينا أن ننبذ خلافاتنا السياسية، وكذلك على الأقل في هذه المرحلة، لكي لا نقع ضحية لسياسة غير أخلاقية كالتي شهدناها سابقا.

سؤال روداو:
ان ما يجري في سوريا اليوم "فرصة ذهبية للكورد"، في حين أن هناك إراقة الدماء في البلاد وخارجها، ما هو المبرر الأخلاقي وراء ذلك في ضياع حياة الأبرياء بشكل يومي بسبب هذا الصراع، وأنا فقط أتساءل: هل ان بؤس الآخرين "فرصة ذهبية" للامة الكوردية في سوريا، ما هو تعليقك على ذلك؟

جواب الدكتور جواد ملا:
أنت على حق تماما، يجب على الكورد إلا تكون حريتهم على حساب مآسي الأخرين، في الواقع نحن في KNC و WKG في المنفى منذ زمن بعيد وقبل الأحداث الاخيرة في سورية ندرس الأسس الكفيلة من أجل أن تحقيق حقوقنا وإستقلالنا، وعلينا أن نحرر أنفسنا أولا، لذلك، ونحن نفهم تماما أنه إذا كانت

امة تضطهد أمة أخرى، أو وطن يقمع وطنا آخر، لا يمكن أن يكون حرا. وهذا ما قلنا للسوريين من اليوم الأول بأن الكورد ينضالون من أجل حق تقرير المصير منذ القرن الماضي وقبل تشكيل الدولة السورية. فمن حقنا إختيار مصيرنا، سواء داخل أو خارج "الحدود الجغرافية السورية"، ولكن دعونا ان لا ننسى، في اننا نتبع اساليب ديمقراطية في الحصول على حقوقنا وفي مقدمتها إجراء إستفتاء عام. لذلك، نعم انها فرصة ذهبية بمعنى اننا تمكنا من البقاء بعيدا عن الصراع وسفك الدماء لأن النظام والمعارضة لهما مواقف معادية للشعب الكوردي وقضيته العادلة على الرغم من ان بعض الكورد هم الآن جزءا مباشرا من المعارضة، وبعض الكورد حملوا السلاح للدفاع عن مناطقهم وهناك غيرهم ممن ليس لديهم علاقة بالسياسة على الإطلاق بحيث لا يكونوا جزءا من أي من تلك الإتجاهات السياسية الكوردية أو العربية.

لقد كنت پيشمرگه في جبال قنديل في الاعوام 1982-1984 وأتذكر أنه عندما اندلعت الحرب العراقية-الإيرانية في 1980-1988 لم تتمكن الأحزاب الكوردية من الحصول على أي حق لأن العديد من الأحزاب الكوردية تحالفت مع طرفي الصراع، فبعضها كان مع إيران، والبعض الآخر كان مع العراق، وذلك خلال الثمانية أعوام للحرب فيما بين إيران والعراق وكانت الأحزاب الكوردية في حرب أيضا مما أدى إلى ضعف الحركة الكوردية وبالتالي إلى إقتراف نظام صدام حسين أبشع عمليات التطهير العرقي ضد الشعب الكوردي من خلال عمليات الأنفال واستخدام الأسلحة الكيماوية عام 1988 حيث دفعت الأمة الكوردية ثمنا باهظا بالأرواح وصل إلى نصف مليون ضحية من أبناء الشعب الكوردي.

أن الانقسام والحروب الأهلية فيما بين الفصائل الكوردية أدى إلى ضعف الحركة الكوردية والى انتكاسات كبرى ونسيان مسألة إستقلال كوردستان أيضا... كما أن الإقتتال الداخلي الكوردي هو الذي شجع النظام العراقي إلى ارتكاب أبشع الجرائم التي وصلت إلى حد الإبادة الجماعية بحق الشعب الكوردي...

في سوريا اليوم يتم نفس السيناريو تقريبا، ولكن الذي ارجوه ان تتوحد القوى الكوردية وان لا تسمح لأي ديكتاتور ليرتكب جرائم مشابهة لجرائم صدام حسين، ودعوني أكون واضحا هنا، اننا عندما نطالب بتشكيل الدولة

الكوردية، لا يمت ذلك بأي صلة بموقف الكراهية العرقية أو العنصرية بل هو موقفنا من أجل حق الشعب الكوردي، عندها فقط يمكننا العيش جنبا إلى جنب مع جيراننا، لأن الثقافة والتقاليد الكوردية توجب على الكوردي احترام جاره لذا على الشعب الكوردي عدم التنازل عن حقوقه الديمقراطية الأساسية لتقرير مستقبل منطقتنا من خلال إستفتاء عام من أجل الإستقلال، الذي سيزيل كافة الحواجز بيننا وبين كافة الشعوب والديانات في المنطقة والعالم، بينما إستمرار القمع هو أكبر حاجز بين كافة الشعوب والأديان، ولكن العديد من السياسيين السوريين سواء في النظام السوري أو في المعارضة السورية تتجاهل هذا الأمر وتطالب بتكرار نفس السياسات العنصرية التي واجهناها لسنوات عديدة في بلادنا، وهذا تماما مناهضا للديمقراطية. وأود أن أقول نعم صحيح أن الصراع قد اتخذ إتجاهات مختلفة، كما ان احترامنا لجيراننا ليس في داخل سوريا فقط بل لكل شعوب المنطقة من شعب لبنان وفلسطين واليهود والمسيحيين والإسلام السنة والشيعة والعلويين والدروز والآراميين والاقباط والأمازيغ واللاز والآذريين والبلوش وغيرهم... والشعب الكوردي هو واحدا من شعوب الشرق الأوسط، نسعى من أجل أن يكون شعارنا التفاهم والاحترام لبعضنا البعض بغض النظر عن الخلفية العرقية والدينية والمذهبية، وإننا جميعا نستحق العيش بكرامة وعلى قدم المساواة، وهذا هو بالضبط ما يطالب به الشعب الكوردي ولا بد من الحصول على ضمانات لتأمين حقه في تقرير مصيره من خلال اجراء إستفتاء عام للشعب الكوردي ولكافة شعوب الشرق الأوسط، وهذه هي الديمقراطية الحقيقية إذا كنا نؤمن بها حقا.

بدأ غرب كوردستان الآن يخرج من سيطرة النظام السوري، والدليل هو أن الكورد بمدينة قامشلو في 8-5-2012 افتتحوا منتدى العم عثمان صبري*

- العم أوصمان صبري: هو رمز لحرية الأمة الكوردية تم سجنه ثمانية عشر مرة، وقضى نحو إثنا عشر عاما من حياته خلف القضبان... وان النظام السوري يخاف لمجرد سماع اسمه فكيف افتتاح منتدى بإسمه؟ وحتى النظام التركي الذي حكم على العم أوصمان صبري بعقوبة الإعدام مرتين. فضلا عن الإنتداب الفرنسي في سورية الذي نفى العم أوصمان صبري إلى جزيرة مدغشقر في أفريقيا تماما كما أرسلت السلطات البريطانية في

العراق ملك جنوب كوردستان الشيخ محمود الحفيد إلى المنفى في بلاد الهند.

في 2012-6-7 بعد سنوات من البعاد إلتقيت مع الاعزاء اللواء الركن الشيخ منصور الحفيد والدكتور آزا جلال عبد الله حيث كنت مع اللواء منصور اعضاء في المكتب السياسي لحزب پاسوك في العام 1982... كما أسست مع العزيز الدكتور ازا عبد الله الجمعية الطبية الكوردية في بريطانيا وتم انتخابه رئيسا للجمعية في العام 1997 كما إن خاله العزيز الاستاذ "نوروز" عرفته في أيام الپيشمرگه في 1982... والجدير بالذكر إن الدكتور ازا طبيب مبدع ومهني من الطراز الأول، وهو الآن مديرا لإحدى المسشفيات في لندن.
بارك الله بالاعزاء منصور وآزا وبجميع الاصدقاء ورفاق النضال الاعزاء القدامى والجدد.



من اليمين: جواد ملا واللواء الركن الشيخ منصور الحفيد والدكتور آزا جلال عبد الله

في 2012-6-16 كتبت على النت ما يلي:
حينما قام الشريف حسين بن علي شريف مكة بثورته العربية الكبرى عام 1916 للتخلص من الأتراك وتأسيس الدولة العربية الكبرى كان من المفروض ان تقوم الثورة الكوردية الكبرى بنفس الوقت للتخلص من الأتراك ومن اجل

تأسيس الدولة الكوردية الكبرى... إلا ان الكورد قاموا بثورات اقليمية في مناطق محدودة حيث اعلن الشيخ سليم عن الثورة في منطقة بتليس عام 1916 واعلن الشيخ محمود الحفيد عن مملكة جنوب كوردستان 1919-1924 وأعلن الشيخ سعيد پيران عن الثورة الكوردية الكبرى في عام 1925 متأخرة سنوات عن وقتها الصحيح وبعد ان انطفأت نيران الثورات الكوردية واستتبت الأوضاع في المنطقة وبعد إعلان الدولة التركية وانتصار مصطفى كمال اتاتورك بثورته على السلطنة العثمانية منذ 1918 وحتى 1922 حيث كانت تركيا في ذلك الوقت في حالة من الفوضى وفي اقصى درجات الضعف.
وفي هذا الزمان وبعد انهيار الدولة العراقية عام 2003 لم يفكر الكورد بالإستقلال كما ان سورية تمر بنفس الانهيار الذي تعرضت له الدولة العراقية عام 2003 بالضبط كأحداث انهيار الدولة العثمانية عام 1918 فالعراق وسورية اليوم في حالة من الفوضى وفي اقصى درجات الضعف إلا ان الكورد اكتفوا ببناء الفنادق والابنية الفاخرة في جنوب كوردستان واكتفى الكورد في غرب كوردستان بالمظاهرات السلمية وينتظرون حتى تستقر الأحوال في سورية والعراق ولكن يكون بعد فوات الاوان ولن تكون النهاية افضل من نهاية الثورة الكوردية الكبرى لعام 1925.

في 17-6-2012 حضرت إجتماعا حول الشعب الكوردي في غرب كوردستان دعى إليه السيد كريم يلدز رئيس منظمة مشروع حقوق الإنسان الكوردي في لندن Kurdish Human Rights Project... كما حضر الإجتماع كلا من الاعزاء إبراهيم مصطفى عن حزب الوحدة الكوردي في سورية والدكتور أحمد شيخو عن إتحاد المنظمات الكوردية في لندن والدكتور فرحان أحمد جمعية الصداقة الكوردية-البريطانية والكابتين الطيار سيپان عثمان عضو لجنة المؤتمر الوطنى الكوردستاني في بريطانيا والفنان شيركو زين علوش سكرتير جمعية غرب كوردستان في لندن والدكتور جواد ملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني و وجدان ديركي ومزگين وباڤي شورش.
ناقش المجتمعون مختلف نواحي حياة الشعب الكوردي في غرب كوردستان قديما وحديثا وخاصة بعد انطلاق الانتفاضات الشعبية في سورية وفي معظم بلدان الشرق الأوسط.

Dr Jawad Mella
Kurdistan National Congress

Dear Dr Mella

Kurdish Human Rights Project (KHRP) would like to invite you to a round-table discussion at our offices to discuss the escalating repression against the Kurdish population in Syria over the last half of the year, in particular during the Newroz celebrations. As a respected expert on the region, your knowledge and experience in this field will be of great value to this meeting and I hope that you will be available to attend.

As you know, our work revolves largely around the use of international mechanisms and raising awareness amongst international governments and inter-governmental bodies. The aim of the meeting will be to explain in more detail about how we work and also how you think we might be able to assist in the region, in the way we can identify a mechanism for consistent information sharing and awareness raising.

The meeting will take place on the 17th of June from 10.00 am for approximately 2 hours and we will provide light refreshments. We hope you will be able to attend this meeting. I would be grateful if you could confirm your attendance by the Friday the 13th of June by email to mgundogdu@khrp.org or osman-su@hotmail.co.uk, we will forward you directions on how to reach our offices.

Yours sincerely

Anna Irvin
Development and Outreach Officer



من اليمين: آنا إيرفين وإبراهيم مصطفى وأحمد شيخو وفرحان أحمد وسيپان عثمان وشيركو زين علوش وجواد ملا و(؟) ووجدان ديركي ومزگين وباڤي شورش وكريم يلدز

في 17-6-2012 كتبت على النت ما يلي:
ان المشكلة التي يعاني منها الكورد ليس مصدرها الكورد لأن الكورد شعب يحب العيش مع الغير في سوريا وتركيا والعراق وإيران بديمقراطية وتعددية وبرلمانية وعدالة ومساواة.
ولكن المشكلة عند الأتراك والعرب والإيرانيين الذين ليس عندهم أي إستعداد للاعتراف بأي حق كوردي ولا حتى بوجود الكورد كشعب...
فمنذ 50 سنة والقيادات الكوردية الحزبية تقول عاشت الاخوة العربية-الكوردية... ولكن العرب إلى الآن لا يدرون شيئا عن هذا التآخي.
ومنذ 20 عاما والقيادات الكوردية الحزبية تقول ان الأمريكان حلفاء الكورد ولكن الأمريكان إلى الآن لا يدرون شيئا عن هذا التحالف.
فإذا فهمت القيادات الكوردية الحزبية حقيقة موقعها لدى العرب والأمريكان لإستطاعوا من إيجاد الحل ولكن على ما يبدو ان القيادات الكوردية الحزبية إلى الآن يخدعون أنفسهم والكورد والعرب والأمريكان. ولكن الإنتفاضة الكوردية الكبرى قادمة من أجل تحقيق إستقلال كوردستان حيث كل طرف سوف يفهم موقعه.

في 19-6-2012 أجرى راديو صوت أمريكا مقابلة معي باللغة الكوردية حول الثورة السورية ومستقبل غرب كوردستان وقلت في أن الاتفاق الكوردي-الكوردي هو أساسا لأي نضال حقيقي لكي لا يقع الكورد في غرب كوردستان في فخ الأعداء.

في 22-6-2012 حضرت ندوة حول الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الكوردي وذكرى تدمير مدينة قلعة دزه وتهجير سكانها...
المتحدثون كما قدمهم مقدم الحفل خسرو كانوا على التوالي:

1. الاستاذ آرام (صباح أحمد) وزير الشهداء والأنفال في حكومة جنوب كوردستان.
2. السيدة بيان سامي عبد الرحمن سفيرة حكومة جنوب كوردستان في بريطانيا.
3. الدكتور سليمان رحيمي خبير بشؤون الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الكوردي.
4. خالد آسنكار رئيس جمعية شهداء بشدر.

لقد وصف الجميع حالة الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الكوردي بشكل مسهب واخيرا اقترحوا انشاء مؤسسة خاصة لمتابعة شأن الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الكوردي.
وتم توزيع استبيانات لكتابة أسماء الحاضرين كما تم اقتراح المشاركة في حملة جمع 100 ألف توقيع على الأنترنيت من أجل أن إدراجه في جدول أعمال البرلمان البريطاني
تم اقتراح انشاء مؤسسة اكاديمية لتحليل ودراسة الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الكوردي علميا.
وبعدها وجه اعضاء الندوة العديد من الأسئلة... فقلت في الندوة عندي طلب وسؤال وهو السعي لجمع النشاطات التي قام بها الكورد لفضح الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الكوردي بدافع من وجدانهم حيث قاموا بواجبهم القومي وعلى حسابهم الخاص وقبل أن تقوم حكومة جنوب كوردستان، وكنت واحدا منهم:
ففي عام 1988 تلقيت دعوة من الامم المتحدة بشأن الإبادة الجماعية التي تعرض لها البارزانيون عام 1983 ولم تدعو الامم المتحدة في تاريخها والى اليوم أي كوردي مثلما دعتني بصفتي الكوردية...
وفي عام 1990 دعتني الحكومة الايطالية مع العزيز عادل مراد إلى مؤتمر الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الكوردي في حلبجه وغيرها الكثير من المؤتمرات التي لا مجال لتعدادها هنا.

أما سؤالي فهو لماذا سمحت القيادات الكوردية الحزبية بمحاكمة واعدام المجرم صدام حسين على قتله لـ 148 شخصا من سكان مدينة الدجيل العراقية ولم تتم محاكمة واعدام المجرم صدام حسين على قتله لنصف مليون كوردي. وكان من المفروض محاكمته كمحاكمة النازيين في محكمة نورينبروغ الدولية بعد الحرب العالمية الثانية حيث تم ادانة النازية بإرتكاب الإبادة الجماعية بحق اليهود وحصلوا بموجبها على الضوء الاخضر بإعلان دولتهم في العام 1948 أي بعد انتهاء محاكمات نورينبورغ بعامين... هذه الادانة اصبحت مثل الطابو لليهود في العالم اجمع حيث والى اليوم وفي المستقبل كل من يعادي اليهود يوصم بالنازية ومعاداة السامية... واننا نحن الكورد كنا بحاجة إلى محاكمة صدام حسين وادانته دوليا ليكون كالطابو للشعب الكوردي لكي لا تتكرر عمليات الإبادة الجماعية ليس ضد الشعب الكوردي في جنوب كوردستان بل في الأجزاء الأخرى من كوردستان حيث لا يزال الكورد تحت خطر الإبادة الجماعية. لقد اعترف الوزير الاستاذ آرام بالنضال السابق كما اعترف بالتقصير الكوردي بشأن محاكمة صدام حسين.
هذا التقصير أدى اليوم إلى ضرب النظام السوري للكورد في غرب كوردستان وغدا لربما يتم قصف الكورد في شمال كوردستان أو في شرقها... ورجائي ان نعمل كما يعمل الراعي في المحافظة على اغنامه... وعلى الاقل ان يعرف عددها... ان حكومة جنوب كوردستان قائمة منذ 21 عاما ولم تستطع إلى الآن من اجراء احصاء رسمي لمعرفة تعداد الكورد في جنوب كوردستان... وكيف سيتم الاحصاء إذا كان أكثر من نصف المنازل في كوردستان لا تزال بدون ترقيم وشوارعها بدون أسماء...
ارجوكم ايها السادة، العمل على طريق الحرية والامان للشعب الكوردي فوصف عمليات الإبادة الجماعية كما وصفتموها هو عمل طلبة المدارس في كتابة مواضيع الانشاء حيث لم يتطرق أي منكم في أن حماية الشعب الكوردي من الابادة الجماعية يتم في قيام الدولة الكوردية.

في 27-6-2012 كتبت على النت ما يلي:
الى جميع المهتمين بالتراث والتاريخ الكوردي ارسال اسمائهم إلى عالم الاثار الكوردي الاستاذ عبد الرقيب يوسف الذي يجمع أكبر عدد ممكن من

التواقيع من أجل حماية الآثار الكوردية في كوردستان على الايميل التالي ولكم الشكر: abdul-raqib@hotmail.com

في 28-6-2012 حضرت في مقر الجمعية الجغرافية الملكية بمدينة لندن معرضا للصور الفوتوغرافية التي يعود تاريخها إلى اربعينيات القرن الماضي وتحكي حياة الكورد الذين ينتمون للديانة اليهودية في مدينة زاخو في جنوب كوردستان كان قد التقطها المصور والباحث البريطاني أنطوني كريستنغ خلال رحلاته إلى الشرق الأوسط ومنها كوردستان .

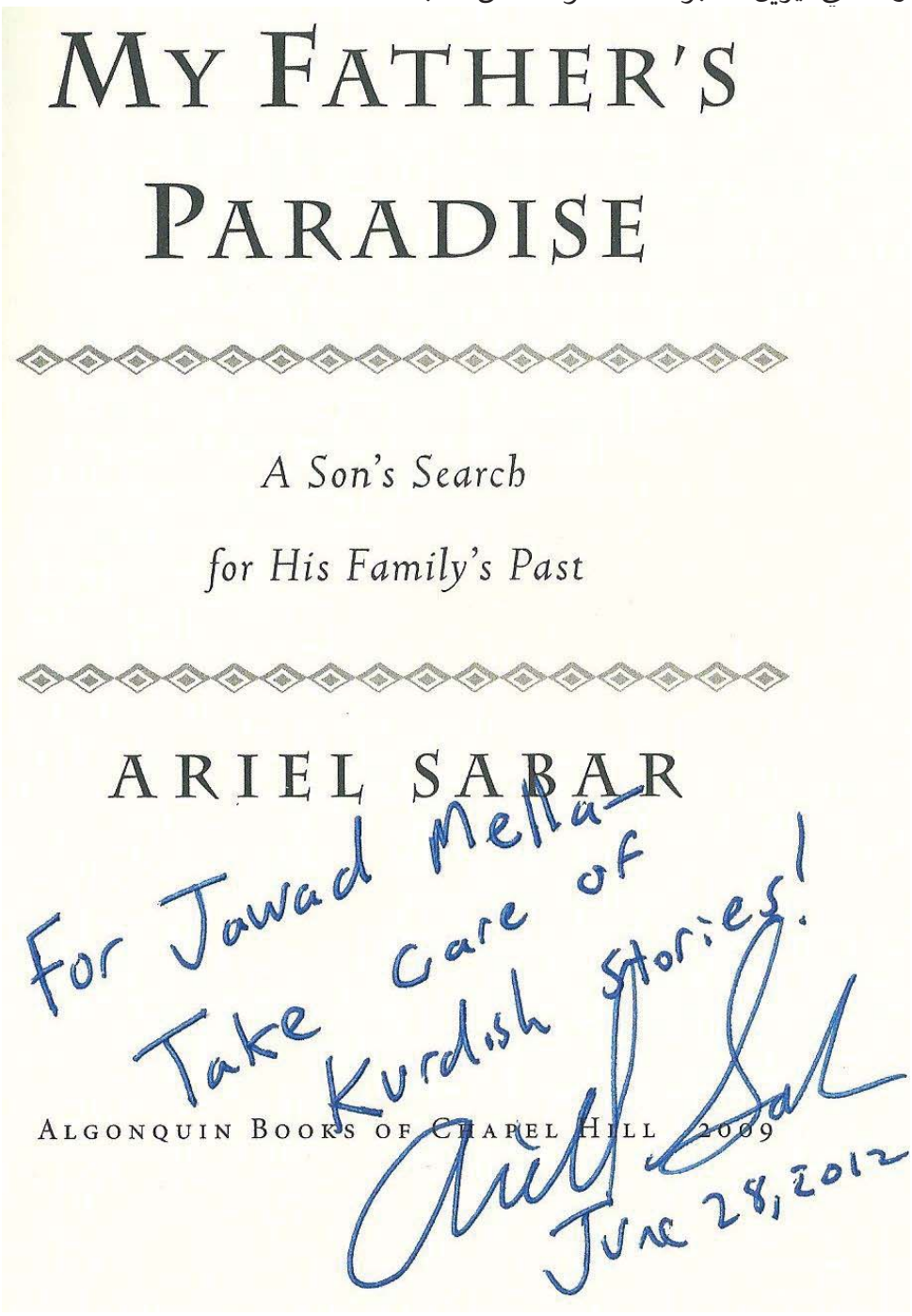
بالإضافة إلى معرض الصور كانت هناك بنفس المكان ندوة للدكتور يونا صابر من اهالي زاخو من جنوب كوردستان، كوردي يهودي من مواليد 1938 هاجر إلى أمريكا عام 1951 وحصل على أعلى الدرجات العلمية واصبح بروفيسورا في الجامعات الأمريكية في علم اللغات، وقد رافقه ابنه ايريل صابر الذي تحدث عن كتابه فردوس والدي (My Father's Paradise) حيث يشبه كوردستان وطن والده بالفردوس.

بعد ان تحدث البروفيسور يونا صابر عن حياة اليهود في زاخو وتحدث ابنه ايريل صابر عن كتابه إجابوا جمهور الحضور على اسئلتهم.

ولقد كانت مداخلتي على الشكل التالي: انا كاتب كوردي مسلم سعيد بلقاء أبناء العمومة من الكورد اليهود... وحسب معلوماتي التاريخية ان اليهود قد تعرضوا لمآسي كثيرة وواحدة منها ان البابليين استولوا على عاصمتهم اورشليم في العام 586 قبل الميلاد واخذوهم اسرى إلى بابل (العراق اليوم) ومن بابل هرب الكثير من اليهود الاسرى وإلتجأوا إلى كوردستان حيث رحب بهم الشعب الكوردي وعاشوا قرونا بسلام وامان في كوردستان كما يعيش المسيحيون وغيرهم من منتسبي كافة الأديان... وسؤالي هل كانت الديانة اليهودية موجودة في كوردستان قبل زمن البابليين... فقال البروفيسور يونا صابر ان تواجد الديانة اليهودية في كوردستان يعود إلى 720 عاما قبل الميلاد، أي انهم كانوا في كوردستان قبل اسرهم وهروبهم إلى كوردستان بحوالي 134 عاما.

وقد نظمت هذه الامسية منظمة گولان للثقافة الكوردية وبتمويل من جيوفاني كاريس ومؤسسة ليفينس القانونية ومعهد الدراسات العراقي وممثلية حكومة جنوب كوردستان في لندن.

وأهداني ايريل صابر نسخة موقعة من كتابه:



وأخذت صورة مع الاعزاء زوجتي وبريڤان دوسكي، وأيريل صابر:



من اليمين: جواد ملا وليلى ويسي علي وبريڤان دوسكي،
وأيريل كان جالسا أمامنا يوقع على كتابه

في 29-6-2012 استلمت شهادة تقديرية من مجلس اللاجئين في همرسميث على الخدمات التى تقدمها جمعية غرب كوردستان للمجتمع الكوردي:



في 30-6-2012 أجرى الصحفي هيمن حسن مقابلة معي باللغة الكوردية نشرتها جريدة كركوك الجديدة، حول إستقلال كوردستان ودور الشعب الكوردي في الشرق الأوسط.

في 30-6-2012 حضرت في لندن ندوة للدكتور برهان ياسين حول مسألة الدولة الكوردية وبالاختصار قال الدكتور برهان ياسين ان الكورد قد بنوا دولة العراق بعد انهيارها عام 2003 وبعد ان بنوها بدأوا يطالبونها بالاعتراف بهم!
أما مداخلتي فقد كانت على الشكل التالي:
لقد كتبت في مقدمة كتابي الدولة الكوردية ما يلي:
لقد كتب هرتزل كتابه الدولة اليهودية قبل 100 عام وقال فيه ان الدولة اليهودية ستقوم بعد 50 عاما وبالفعل قامت بعد 50 عاما بالضبط... ولكني أقول في كتابي الدولة الكوردية ان الدولة الكوردية لن تقوم أبدا في ظل السياسة الدولية وخاصة الكوردية المتبعة من قبل القيادات الكوردية الحزبية... ويجب علينا القيام بتغيير أسباب عدم قيام الدولة الكوردية والتي ألخصها بالتالي:

1- ان الكورد قد خسروا حريتهم منذ انهيار إمبراطوريتهم الميدية، نعم لقد كانت هناك امارات ودول كوردية على بقعة محدودة من كوردستان ولزمن محدود ولكن لم يملك الكورد دولة على كامل بلادهم وعلى الدوام وبذلك انهم لم يروا الحرية منذ زمن بعيد... لذا ان الكورد يجهلون الحرية مع انهم يتكلمون عنها دائما وبالكلام فقط...
والإنسان بطبيعته يخاف من المجهول... من هذا الخوف يفضل الكورد اليوم البقاء في القفص السوري والتركي والإيراني والعراقي فلربما تفترسهم الوحوش إذا خرجوا من القفص.
2- لقد اعترفت معاهدة لوزان 1923 بوجود الترك والعرب والفرس فقط في منطقة الشرق الأوسط واهملت وجود أكثر من عشرين شعبا آخر والذين هم السكان الأصليين لمنطقة الشرق الأوسط وفي مقدمتهم الشعب الكوردي والأمازيغي والقبطي والنوبي والدارفوري والآرامي والبلوش واللاز والسيخ والكشمير وغيرهم... ولا بد من ثورة الربيع الشعبي التي تجتاح

المنطقة اليوم والتي ستصل إلى الشعب الكوردي وغيره من الشعوب المضطهدة من أجل أن يتمتعوا بدولهم المستقلة والخاصة بهم.

3- لا يمكن تحرير كوردستان من القفص السوري والتركي والإيراني والعراقي حتى يتم تحرير العقل الكوردي من فتنة التكتلات الحزبية والعشائرية والاقليمية والتي كانت احدى افرازات تلك الفتنة ما يسمى بالجاش (العملاء باللغة الكوردية) التي بدأت من جنوب كوردستان ونشرت العدوى إلى كافة الأقاليم الكوردستانية وغير الكوردستانية... وابعدت الشعب الكوردي اشواطا كبيرة عن النضال القومي وأوجدت مصالح حزبية وعشائرية واقليمية ضيقة طغت على المصلحة القومية والامن القومي الكوردي حيث بدونهما لا يمكن تحقيق إستقلال كوردستان... فالشعب الكوردي شعب ذكي ويقول في نفسه لماذا اضحي بأبنائي واهدم بيتي لكي يذهب فلان أو علان يتفاوض بإسمي ويسلمني إلى احدى عواصم الكيانات التي تحتل كوردستان من أجل حكم ذاتي أو فيدرالي أو كونفدرالي التي هي عبارة عبودية وعمليات تجميلية فاشلة للحرية... فطالما النهاية عبودية والبقاء في القفص السوري والتركي والإيراني والعراقي فيفضل الكوردي العبودية بدون عمليات تجميلية لأنه سيحمي روح الثورة بدلا من قتلها وتمييعها بالرواتب والامتيازات المادية التي توفرها الحكومة الذاتية اوالفيدرالية أو الكونفدرالية... ولا داعي لأن يضحي الكوردي بدمائه فيعمل على تسليم نفسه إفراديا إلى احدى عواصم الكيانات التي تحتل كوردستان قبل ان يسلمه هذا الحزب أو ذاك... ولو ان الحركة التحررية الكوردية كانت قد طالبت بإستقلال كوردستان ولا عودة مرة أخرى إلى عواصم الكيانات التي تحتل كوردستان فإننا لن نجد هذه النسبة العالية من الجاش أبدا والجاش ليس من يحمل السلاح ضد الثوار بل الجاش الاخطر هو من يظهر نفسه بالكوردي الشريف ويعمل على اقناع الشعب الكوردي بأن الحرية هي البقاء في القفص السوري والتركي والإيراني والعراقي والتعايش مع القتلة.

واني اذكر حينما كنت پيشمرگه في جبال قنديل وسورين وعضوا في المكتب

السياسي لحزب پاسوك في اعوام 1982-1984 كان عدد البيشمرگه لحزبنا وباقي الأحزاب الكوردستانية مجتمعة لا يتجاوزون الـ 2000 پيشمرگه بينما كان عند صدام حسين أكثر من نصف مليون كوردي مسلح وكان يسميهم بـ (الفرق الخفيفة)... وكنت أقولها في إجتماعات قيادة (جبهة جود) كما قلتها آنفا بإن الخلل في الحركة الكوردية كما لا يمكننا وصف العملاء بالعملاء أبدا لأن نصف مليون عميل لصدام حسين يمثلون الشعب الكوردي... وقلتها في حينه إذا طالبنا بالإستقلال فلن يكون هناك سوى عددا ضئيلا منهم فتواجد العملاء بكثرة يعني ان هناك خللا في الحركة التحررية الكوردية وما علينا إلا اصلاح مسيرتنا إلى الإستقلال وبذلك فقط نقضي على وجود ظاهرة العملاء والكيانات التي تستعمر كوردستان في آن واحد لإن الشعب الكوردي الذي يزيد على 50 مليون نسمة إذا عرف طريق الحرية فسيحصل عليها بسهولة ويقلع عيون الأعداء.

في 1-7-2012 نشرت جريدة شپول مقابلتي باللغة الكوردية التي أجراها معي العزيز ستيڤان شمزيني رئيس تحرير جريدة شپۆل من مدينة السليمانية في جنوب كوردستان حول غرب كوردستان والقضية الكبرى إقامة الدولة الكوردية... مع أطيب تحياتي له وللقراء الاعزاء وشاكرا إلتفاتته الكريمة هذه. الأسئلة والأجوبة كما يلي:

ستيڤان شمزيني: كيف تنظرون إلى الوضع السياسي الكوردي في غرب كوردستان وإلى أين ستصل القضية الكوردية في نظركم بعد سقوط نظام الأسد؟

جواد ملا: هناك آلاف الفرص لإقامة دولة كوردية، لكن القيادات الكوردية الحزبية تعارض قيام دولة كوردية ولا تريد استغلال هذه الفرصة المتاحة اليوم. فما كان عليه الوضع في عهد الأسد سيبقى على حاله بعد سقوطه أيضا.

ستيڤان شمزيني: هل تعتقد أن القوى الكوردية في غرب كوردستان تمكنت من مواكبة الثورة الكبرى التي تجري حالياً في غرب كوردستان وسوريا؟

جواد ملا: إن قرار القيادات الكوردية الحزبية في غرب كوردستان يتمثل في عدم الخروج عن إطار التظاهرات السلمية. حيث لم يكن بإمكان الشعب العراقي والكوردي الإطاحة بنظام صدام حسين سلميا.

ستيڤان شمزيني: المؤتمر الوطني الكوردستاني سينعقد بمشاركة الكورد من جميع أجزاء كوردستان. ما هي في نظرك أهمية وقيمة المؤتمر الوطني؟
جواد ملا: المؤتمر الوطني الكوردستاني هو الطريق الأمثل لحل مشاكل الشعب الكوردي، لكن القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان تؤيد المؤتمر الوطني الكوردستاني بالقول فقط.
إذا عقدت القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان المؤتمر الوطني الكوردستاني، فإنهم يدعون كل من يؤمن بالحزبية والإقليمية والعشائرية ولا أعتقد أنهم يقوموا بدعوة الموالين لفكرة المؤتمر الوطني الكوردستاني، وخاصة المؤتمر الوطني الكوردستاني الذي أنشأناه عام 1985 مع الأعزاء البروفيسور جمال نبز والجنرال عزيز عقراوي والبروفيسور محمد صالح گابوري والشيخ لطيف مريواني والمهندس بروسكا إبراهيم والدكتور صلاح جمور وشيخ الأيزيدية درويش حسو وغيرهم.

ستيڤان شمزيني: هناك حديث هنا وهناك عن تهيئة الأرضية لقيام الدولة الكوردية. برأيك هل تم تهيئة الارضية لقيام دولة كوردية في جنوب كوردستان؟.
جواد ملا: إن أسس قيام الدولة الكوردية لا تتعلق بعدد السكان أو كثرة الأسلحة والأموال... فقد تمكن البعض من تأسيس دولتهم دون أسلحة وأموال.
وإن إقامة الدولة الكوردية يمكن تحقيقها بالخبز اليابس وبقرار شجاع والإرادة الحرة.

ستيڤان شمزيني: هناك مشاكل كثيرة بين جنوب كوردستان والدولة العراقية. كيف تعتقد أنه يمكن حل هذه الأزمة؟ أليس الطلاق هو الحل الأمثل؟.

جواد ملا: الإنفصال عن العراق هو الحل الأفضل، لكن في رأيي أن المشكلة الحالية بين جنوب كوردستان والدولة العراقية لا تتعلق بحرية كوردستان، بل تتعلق ببعض الدولارات والكراسي في البرلمان العراقي.

في 2-7-2012 لبيت دعوة سفارة حكومة اقليم كوردستان في لندن للمشاركة في حفل استقبال أقامته في البرلمان البريطاني وهناك إلتقيت مع السيدة بيان سامي عبد الرحمن سفيرة حكومة كوردستان في لندن ومع السيد فلاح مصطفى بكر وزير خارجية حكومة اقليم كوردستان واصدقائي من البريطانيين الذي أعرفهم منذ عشرات السنين كاللورد جيفري آرشر.



Dave Anderson MP
will act as Host at a Reception for
Ms Bayan Sami Abdul Rahman
Kurdistan Regional Government High Representative
to the United Kingdom
and requests the pleasure of the company of

Dr. Jawad Mella

on Monday 2nd July 2012 from 7.00pm to 9.00pm

Houses of Parliament, Cromwell Green Entrance
Room: Terrace Pavilion

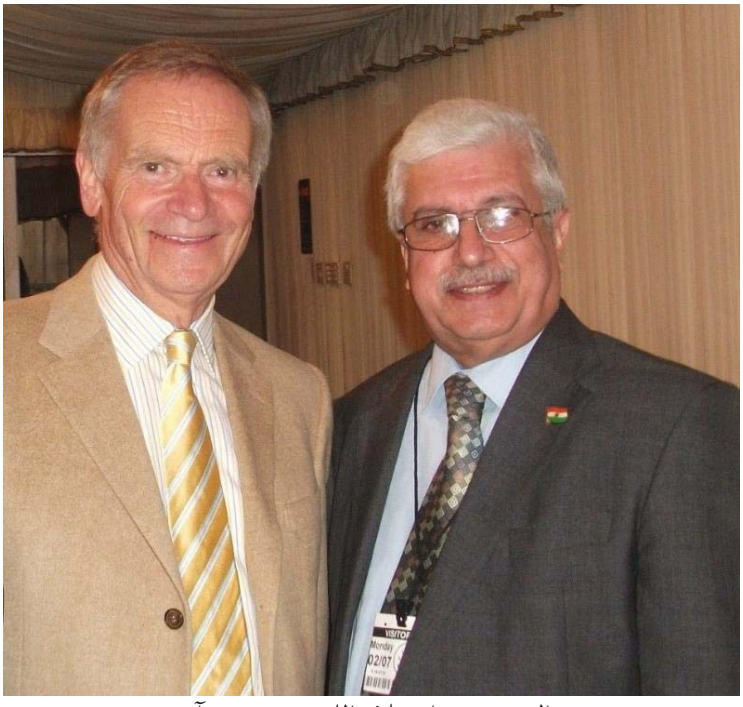
R.S.V.P. nawal.karim@krg.org
0203 301 8340

ADMITTED ONLY BY THIS INVITATION WITH PHOTOGRAPHIC ID
THERE ARE NO PARKING FACILITIES AVAILABLE AT THE PREMISES

بطاقة الدعوة



من اليمين: فلاح مصطفى بكر و بيان سامي عبد الرحمن وجواد ملا



من اليمين: جواد ملا واللورد جيفري آرشر

في 7-7-2012 كتبت على النت ما يلي: حول مؤتمر اصدقاء سورية للمعارضة السورية الذي انعقد البارحة في باريس:
لقد تم عقد أكثر من ثلاثين مؤتمرا للمعارضة السورية بشكل مستقل أو مع دول ومنظمات أخرى والتي كلفت أكثر من 100 مليون دولار ولو وصل هذا المبلغ للثوار الأبطال في الداخل لإنتهى النظام السوري منذ الاسأبيع الأولى للثورة... كما ان عدد مؤتمرات المعارضة السورية أكثر بكثير من كل مؤتمرات المعارضة اليمنية والمصرية والتونسية والليبية وكافة ثورات الربيع العربي مجتمعة... وبنفس الوقت لا يزال النظام السوري يقتل أطفال ونساء وشيوخ وشباب سوريا حتى خلال عقد هذه المؤتمرات وبوجود المراقبين العرب والدوليين لم يتوقف النظام السوري عن القتل وهذا يعني ان مؤتمرات المعارضة السورية بشكل مستقل أو مع اصدقاء سوريا من دول الامم المتحدة أو من دول الجامعة العربية ووفود المراقبين ما هي سوى وفود ومؤتمرات لحماية النظام السوري المجرم وتقول له بشكل مباشر أو غير مباشر اقتل الثوار بسرعة فهذه مهلة جديدة لك وخاصة ان كافة المؤتمرات تطرح الحل السلمي والسياسي مع النظام السوري.
فهل يمكن ان نعقد حلا سلميا فيما بين الذئاب والخراف؟
فالحل السلمي هو حماية النظام السوري المجرم وليس حماية الشعب السوري الذي يتم ذبحه يوميا ومنذ أكثر من ستة عشر شهرا وامام صمت دولي مخزي وحقير ومدعوم من قبل معارضة سورية عميلة... ولكن في النهاية سيحقق أطفال سوريا الأبطال الانتصار في الشارع وليس في الفنادق رغم انف النظام السوري وعملائه من دول ومنظمات ومعارضة مزيفة.
لقد طالب مؤتمر اصدقاء سورية في باريس على لسان اغلبهم دولا ومنظمات بما يلي:

1- توفير مساعدات إنسانية وإقامة صندوق طوارئ للمساعدات الإنسانية من أجل مساعدة الشعب السوري الذي يتعرض إلى مجازر حقيقية دامية ويومية... وبعض المتحدثين الاغنياء نسي الشعب السوري واكد على ان تكون المساعدات الإنسانية إلى الناشطين أي إلى رواد الفنادق والصالونات فقط.

2- والناحية البارزة الأخرى في هذه المؤتمرات انها بحثت عن سورية ما بعد الاسد!!! انها بالحقيقة أكبر مسخرة في التاريخ وكأن النظام السوري المجرم قد انتهى ولم يبق إلا رسم برنامج بناء سورية المستقبل!!!
3- طالبت المعارضة السورية المساعدة في هذه المؤتمرات من الدول التي تحمي النظام السوري وتدعمه بمؤتمراتها الكرتونية والتي لم يصدر عنها إلى الآن قرارا واحدا يضمن إيقاف القتل.
4- والأنكى إن البعض طالبوا بمحاسبة النظام السوري وكأن بشار الاسد ورموز نظامه في السجون وينتظرون المحاكمة... والحقيقة ان المراقب الدولي كوفي عنان واعضاء هذه المؤتمرات ضد أي تدخل دولي وبالحقيقة هم الذين يجب محاكمتهم لأنهم شركاء النظام السوري في كافة المآسي التي يعانيها الشعب السوري.
5- كما كرر مؤتمر باريس ما تم تكراره في المؤتمرات الأخرى بأنه على الاسد ان يرحل وتحويل القضية السورية إلى مجلس الأمن لتنفيذ المادة السابعة بدون حل العسكري وهم يعلمون سلفا ان الفيتو الروسي يرفض المادة السابعة بالحل العسكري أو بدونه... وان بشار الاسد لن يرحل بدون حل عسكري... ولا يوجد أحد يطرح على الدول المشاركة في المؤتمر لماذا نفذت الحل العسكري للمسألة العراقية والافغانية والليبية مع وجود الرفض الروسي.
6- وللحقيقة والتاريخ ان الناشط السوري الحمصي خالد ابو صلاح كان الوحيد في مؤتمر باريس الذي طالب بحظر جوي في سورية.
7- كما ان اعضاء مؤتمر باريس انهوا إجتماعهم بمباركة بعضهم البعض على انجازاتهم والتي لم تكن سوى اطالة عمر النظام السوري وعلى الاقل إلى عقد المؤتمر القادم في المغرب ومن الآن لن يكون مؤتمر المغرب بأحسن من مؤتمر باريس وغيرها من حلقات المؤتمرات السابقة.

إني اشبه الشعب السوري مع أصدقائه بحالة الغريق في بحر من الدماء ومعالجة هذه المؤتمرات لحالته من خلال تقديمها مساعداتها الإنسانية وكأنها تقول وبكل احترام للغريق الذي لا يعرف السباحة: أن عليه الإنتباه جيدا في أن التدخين يضر بصحته.

في 2012-07-11 كتبت على النت ما يلي:
بإشراف الرئيس مسعود البارزاني تم التوقيع على الإتفاق فيما بين المجلس الوطني الكوردي ومجلس غرب كوردستان ينص على وحدة الموقف ووحدة الصف الكوردي ووحدة العمل ووردت الكثير من كلمات الوحدة في إعلان هولير من أجل وحدة الصف الكوردي للقيادات الكوردية الحزبية في سوريا وبعد أن قرأته وجدت فيه النقاط التالية:

1. ولكنهم لم يتفقوا على رفع علم كوردستان ذات الشمس الصفراء في الوسط.
2. ولم يتفقوا على إستقلال غرب كوردستان أو حتى على هدف تمهيدي للإستقلال.
3. ولم يتفقوا على توحيد ادبياتهم حول خارطة طريق من أجل وحدة الشعب الكوردي.
4. ولم يتفقوا على تحديد عدد نفوس الشعب الكوردي ومساحة كوردستان.
5. ولم يتفقوا على ان يكون أي رقيب النشيد القومي الكوردي.
6. ولم يتفقوا على اسم كوردي واحد ليكون القائد والمرجع للجميع.
7. إلا إنهم اتفقوا فقط على ان يأكلوا كباب هولير اللذيذ.

أي إلى اليوم:
لا توجد مرجعية كوردية واحدة.
وليس لإستقلال كوردستان مكان لدى القيادات الكوردية الحزبية.
وكل قيادة ترفع علما مختلفا عن الآخرين.
ولا تعداد موحد لنفوس الكورد
ولا توجد خريطة موحدة لمساحة كوردستان.
وبعضهم لا يعترفون بالنشيد القومي الكوردي أي رقيب.
وبكل وقاحة يوقعون على بيان هولير لوحدة الصف الكوردي.
فأين وحدة الصف الكوردي وهم لم يتفقوا على واحد بالمليون من ألف باء السياسة.

في 12-7-2012 شاركت في ندوة المائدة المستديرة لشعوب الشرق الأوسط حيث وزعت بيانا حول حقيقة الشرق الأوسط وشعوبه

عقدت المنظمة العالمية البريطانية International Forum ندوة المائدة المستديرة حول الربيع العربي أم الشتاء الإسلامي؟ على ضوء انتصار جماعة الإخوان المسلمين في الانتخابات المصرية وحمام الدم في سوريا والإطاحة بالرئيس اليمني ونظام القذافي وصعود الإسلاميين في تونس حيث أوصل الشرق الأوسط إلى نقطة الغليان ويشكل خطرا على منجزات الأنترنيت لجيل الشباب العلماني الذي جاء بالانتفاضات المؤيدة للديمقراطية في أقل من عامين.

شارك في الحوار ناشطين من كوردستان ومصر وسوريا وليبيا والبحرين والهند وبورما واسرائيل وفلسطين والعراق وجمهور غفير من الشخصيات البريطانية والأوروبية والأمريكية المهتمين بشؤون الشرق الأوسط وهمومه وآلامه وآماله (لقد كان الحضور جيدا برغم هطول الامطار الغزيرة التي كانت لا تختلف بغزارتها عن امطار منتصف الشتاء ولعله كان ذلك اشارة إلى إنه ربيعا شتويا).

اختارت منظمة International Forum مجموعة من الخبراء بقضايا شعوب الشرق الأوسط للإدلاء بآرائهم أولا ومن ثم للإجابة على أسئلة الحاضرين والدخول في مناقشة مفتوحة... دامت الندوة حوالي الثلاث ساعات وكان مستوى المداخلات عال جدا ويتحلى بالإيجابية واحترام الرأي والرأي الآخر مهما كان مختلفا.

وفيما يلي أسماء مجموعة الخبراء المشاركة في الندوة:

الدكتور شاول زادكا مدير الندوة

الدكتور جواد ملا - رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

السيد مصطفى كنفاني – ناشط في المعارضة السورية

السيد عادل درويش - الكاتب والصحفي والمعلق من مصر

السيد أحمد الشيباني - مؤسس الحزب الديمقراطي في ليبيا

افتتح الدكتور شاول زادكا الندوة بالترحيب بالمشاركين والضيوف والحاجة الماسة لمثل هكذا ندوات لمعرفة حقيقة ما يدور في الشرق الأوسط... وثم

بدأ بتقديم الخبراء وقال أبدا اولا بتقديم الدكتور جواد ملا لكم صاحب السيرته النضالية الكوردستانية الكبيرة:
شكرته وشكرت الحاضرين... وقلت ان قضية الشرق الأوسط كتبتها في بيان وسأعطيكم نسخة منه في نهاية الندوة ولا اريد الاطالة عليكم لإعطاء الوقت الكافي لأسئلتكم لذا وبإختصار اخبركم بما يحويه البيان:
تحياتي اليكم ايتها الاخوات وايها الاخوة في إجتماع المائدة المستديرة فمنذ أكثر من مئة عام قامت القوى العظمى بترتيب مؤامرة معاهدة لوزان عام 1923 التي أنكرت وجود عشرات الشعوب في منطقة الشرق الأوسط مثل الشعب الأمازيغي والدارفوري والنوبي والكوردي واليهودي والارمني والآرامي والسرياني والفينيقي والقبطي واللاز والآذري والبلوشي وغيرهم... وما علينا إلا ان نعمل على توحيد نضال هذه الشعوب في تحالف تحرري للرد على الظلم الذي لحق بهم وإعادة ملكية الشرق الأوسط لهم ويعلنوا عن إستقلالهم في دول عليها اسمائهم.
شكرا لإصغائكم (تصفيق الجمهور).
وبعد ذلك تحدث مصطفى كنفاني عن الثورة السورية والمعارضة السورية والجرائم التي يرتكبها النظام السوري... كما تحدث عادل درويش وداعما لما قلته بإن الشعب المصري كله ينتمي إلى الشعب القبطي... وتحدث أحمد الشيباني عن الربيع العربي والتجربة الليبية وكذلك ذكر الشعب الأمازيغي وغيره في ليبيا.
وفيما يلي بعض اجوبتي على أسئلة مدير الندوة والحاضرين حول مختلف المواضيع:

1- ان القوى العظمى رسمت هذه المؤآمرة ضد شعوب الشرق الأوسط لأنها تفضل التعامل مع ديكتاتور واحد وليس مع عشرين حزب للحكومة وللمعارضة وهذا ما قاموا به في دعم الأنظمة الديكتاتورية خلال القرن الماضي وكذلك الحال لا يرغبون التعامل مع عشرين شعبا واختصروهم في الشرق الأوسط على الشعب العربي والتركي والفارسي.
2- لا بد من ان يحصل الشعب الكوردي في سورية الذي يزيد على الخمسة ملايين على إستقلاله وإعلان دولته... اما بالنسبة للحكم الذاتي الذي ذكره الدكتور شاول فإني ارفضه لأن الدولة هو حق مشروع للشعب

الكوردي والذي زادني ايمانا بوجوب قيام الدولة الكوردية هو ما جاء على لسان قيادة المعارضة السورية في مؤتمر القاهرة الاسبوع الماضي الذين اعتبرهم اسوأ من بشار الاسد لما يكنوه من عداء سافر ضد الشعب الكوردي واني اعلن اننا نحن الكورد لا نستطيع العيش في بلد واحد مع هكذا أعداء.

3- ان الوطن العربي مزور وغير حقيقي لأنه قام بتعريب أكثر من عشرين شعبا لا ينتمون إلى العرب لا من قريب ولا من بعيد والشعوب التي لا تعيش في وطن يمثل حقيقتها فلا تقوم بالإنتاج والمشاركة الفعلية لذا فإننا نرى الوطن العربي المصطنع يحوي على أكثر من 250 مليون نسمة ويحتل مساحة إستراتيجية شاسعة فيما بين أوروبا واسيا وافريقيا ويشكل اغنى مناطق العالم بالبترول وغيرها... ولو كانت هذه الإمكانيات عند أي شعب حقيقي وغير مزور كالشعب العربي لاستلم قيادة العالم كله بينما نجده في الصفوف الاخيرة في ترتيبهم بين شعوب العالم.

4- وجوابا على موقف إيران وأمريكا وروسيا... قلت بأنهم جميعا على اتفاق تام ولكنهم يقومون بتوزيع الادوار فيما بينهم... فمنهم المتشدد ومنهم الوسطي والآخر متعاون... ولكنهم في الحقيقة لهم سياسة واحدة في معالجة القضية السورية والكوردية أيضا... كما أؤكد انه لا يوجد أي خلاف فيما إيران وأمريكا... وكيف تعطي أمريكا سورية المهلة تلو المهلة لقمع الثورة السورية فإنها تقوم بتضليل العالم بالمفاعل النووي الإيراني... حيث ان المشكلة الأساسية هو النظام الإيراني الذي يجب اسقاطه... ولكن أمريكا تقوم بإفتعال معركة اجبار النظام الإيراني من أجل إيقاف العمل بالمفاعل النووي الإيراني فليس من ضمان ان يقوم النظام الإيراني ببناء مفاعل آخر ونوع آخر فالمشكلة ليست المفاعل وانما النظام نفسه حيث تعمل أمريكا على تضليل العالم كله واعطاء النظام الإيراني والسوري المهلة تلوة المهلة كالدور الروسي بالضبط ولكن بشكل مختلف عن الدور الأمريكي.

5- وتحدثت سيدة عن صعوبة إستقلال كوردستان لأن الكورد ضمن عدة دول مثل العراق وتركيا وسورية وإيران... فقلت لها نعم ان كوردستان

والشعب الكوردي ضمن عدة دول في المنطقة ولكن لا يوجد أي شعب آخر يفصل بين الكورد في العراق عن الكورد في تركيا وإيران وسوريا... والذي يفصلهم عن بعضهم حدود مصطنعة لدول مصطنعة وان الكورد بحاجة إلى تفهم القوى الكبرى من أجل توحيد وتحرير كوردستان... وان هذا التفهم غير متيسر لأن سياسة مؤتمر لوزان الإستعماري لا تزال قائمة إلى اليوم والخصها بالتالي: منذ ان تم تقسيم كوردستان في بداية القرن الماضي دخلت أمريكا السياسة الدولية ومنذ ذلك الوقت انقسم العالم إلى معسكرين أحدهما صديق لأمريكا وآخر عدو لأمريكا وكذلك ومنذ ذلك الوقت كان واحدا أو أكثر من الكيانات التي تحتل كوردستان صديقة لأمريكا وأخرى معادية لأمريكا، لذلك نرى ان اصدقاء أمريكا يتهمون الكورد في تركيا بالإرهاب كما يقول أعداء أمريكا ان الكورد في العراق جواسيس للأمريكان... وبذلك خسر الكورد مساعدة أعداء وأصدقاء أمريكا على حد سواء، والحقيقة ان الكورد ليس لهم أية علاقة بالإرهاب ولا بالتجسس على الاطلاق وانما تم وضعهم بزاوية خبيثة تستدعي من المجتمع الدولي قليلا من التفهم وان الكورد ليسوا طرفا في الصراعات الدولية وانما يطالبون بحريتهم وإستقلال وطنهم كوردستان.

6- واخيرا تم السؤال حول موقف اسرائيل من ثورات الربيع... فقد اجبت على هذا السؤال من خلال تجربتي في الحركة الكوردية قياديا في النضال السياسي وكاتبا ومعتقلا سياسيا ومقاتلا من أجل حرية كوردستان لما يزيد عن 50 عاما: اني قرأت تاريخ اليهود الذي يحوي على مآسي كثيرة منذ الاسر البابلي إلى محارق النازية... وعرفته كشعب مضطهد ومظلوم... وحينما اقاموا دولتهم كنت أعتقد انهم سيقفون مواقف مشرفة إلى جانب المضطهدين والمظلومين ولكنهم والى الان يقفون إلى جانب الدول القوية وبالضد من الشعوب التي تعرضت للإبادة كما هم تعرضوا. فقد اعتبرت اسرائيل إيران في زمن الشاه أكبر صديق لإسرائيل وضد الشعب الكوردي الذي يعيش تحت الإحتلال الإيراني، وخلال 24 ساعة انقلبت إيران في زمن الخميني من أكبر صديق إلى أكبر عدو لاسرائيل ولا تزال لا تكترث للشعب الكوردي هناك... واليوم تقوم

اسرائيل بدعم تركيا وبالضد من مصلحة الشعب الكوردي الذي يعيش تحت الإحتلال التركي مع ان تركيا تنتج سنويا عشرات الأفلام والمسلسلات المعادية لإسرائيل واني اتعجب لذلك ان اسرائيل ليست ضد الشعوب المظلومة فحسب بل تدعم الظالمين... ولربما يعود ذلك للحالة النفسية التي تعاني منها الشعوب التي تعرضت لحقبة طويلة من الإضطهاد فيأتي يوم يفرحون لكل من يقول لهم مرحبا وحتى لو كان عدوهم.

وبهذه الاثناء قال لي أحد الحاضرين لما لم تذكر مساعدة اسرائيل لثورة البارزاني فقلت له ان مساعدة اسرائيل مشكورة ولكنها كانت عبارة عن مستشفى ميداني متنقل لمساعدة الجرحى في الثورة الكوردية ولا يمكن إقامة دولة كوردية من خلال إقامة مستشفى.

7- احدى المداخلات كانت هل هناك دولة كوردية في شمال العراق؟ فأجبته: اني زرت جنوب كوردستان (شمال العراق) قبل عامين والتقيت مع الدكتور كمال كركوكي رئيس پرلمان كوردستان وقلت له مبروك ان عندكم الآن شعبكم الكوردي تحت ادارتكم وعلى أرض كوردستان وعندكم حكومة وپرلمان وجيش وكل صفات الدولة الكوردية فلماذا لا تعلنوا عن دولتكم... فقال لي ان ما تقوله صحيح ولكن الدول الاقليمية ضد الدولة الكوردية والأمريكان لم يساعدونا من أجل إقامة الدولة الكوردية... فقال لي المداخل اريد ان اعرف بالضبط هل يمارسون السلطة فقلت نعم انهم دولة كاملة ولكن بدون إعلان رسمي.

في نهاية الندوة جرى تصفيق حار وسلم علي معظمهم وتبادلنا معلومات للإتصال وشكروني على الندوة القيمة... كما شكرتهم وسلمتهم باليد البيان التالي باللغتين العربية والإنگليزية:

حقائق عن إغتيال 20 شعبا في الشرق الأوسط ومسحهم عن الخارطة

تحياتي لكم جميعا في إجتماع المائدة المستديرة

ان المسألة المطروحة على بساط البحث في إجتماعنا هذا تعتبر من أهم المسائل التي تقلق العالم بأسره والتي بحاجة إلى دراسة ومخرج... واريد ان ابين وجهة نظري فيها كما أرجو ان تنال رضاكم وتفهمكم:

ايها الأعزاء الحضور،

منذ أكثر من مئة عام قامت القوى العظمى بترتيب مؤامرة خبيثة من أجل مصالحها وضد مصلحة شعوب الشرق الأوسط فكانت قمة تلك المؤامرة معاهدة لوزان عام 1923 التي أنكرت وجود الشعوب الأصلية لمنطقة الشرق الأوسط واصحابها الشرعيين... فقسمتهم وألحقتهم بدول ذات مسميات عديدة ومخالفة لحقيقتهم ولأسمائهم ليس كمستعمرات تحت سيطرة دول عربية وتركية وفارسية وباكستانية مصطنعة فحسب بل قدمت بلادهم هدايا وشعوبهم عبيدا للابد للدول العربية والتركية والفارسية والباكستانية التي سعت وبدعم دولي بتحويل شعوب الشرق الأوسط الأصلية إلى اقليات دينية وقومية، بل صورتها للرأي العام بأنها ليست سوى اقليات دينية وقومية زرعها الإستعمار في بلادهم لتحريكهم ضد دول المنطقة حينما يريد الإستعمار ذلك.

والحقيقة ان الأمازيغية والدارفورية والنوبية والكوردية واليهودية والارمنية والآرامية والسريانية والفينيقية والقبطية واللازية والآذرية والبلوشية والسندية هي من شعوب الشرق الأوسط الأصلية وهم ضحية من ضحايا الإستعمار وليسوا صنيعة الإستعمار كما يحلو للشوفينية العربية والتركية والفارسية والباكستانية قوله.

وللحقيقة والتاريخ أيضا أقولها ان صنيعة الإستعمار هي الدول العربية والتركية والفارسية والباكستانية وغيرهم التي أمعنت في اقصاء وتهميش وتجهيل ومحو شعوب الشرق الأوسط الأصلية عن الوجود لكي لا تقو على المطالبة بإستقلالها في دول خاصة بها وخنق صوتها بغية عدم اعطائها فرصة لتتحدث عن المجازر والتهجير والتعريب والتريك والتفريس التي تعرضت له وتمييع لوجودها وتشويه لثقافتها ولغاتها وإلغاء لتاريخها...

نعم لقد أنكروا وجودها كشعوب وجعلوها اقليات بل جعلوا بعض الشعوب اقليات دينية بعد ان زوروا تاريخها بشكل سافر مثل الاقباط في مصر حيث انهم شعب له لغته التي تعود لآلاف السنين إلا ان الشوفينية العربية جعلتهم اقلية دينية مسيحية بينما الحقيقة إن الشعب المصري كان قبطيا والشعب

القبطي كان موجودا في مصر قبل المسيحية بزمن بعيد وحينما جاء العرب ونشروا الإسلام بين الشعب القبطي وبفضل القرآن تم تعريب الاقباط وبقي قسم قليل منهم على ديانته المسيحية فجعلوهم اقلية دينية وانما الحقيقة إن الشعب المصري جله ان لم يكن كله بمسيحييه ومسلميه ينتمي للشعب القبطي الذي يعود تاريخه إلى زمن الفراعنة.

وكذلك الحال مع الشعب الآرامي الصاحب الحقيقي لسورية القديمة إلا ان الشوفينية العربية قامت بتزوير التاريخ الآرامي في سورية وجعلته اقلية دينية مسيحية أيضا بينما الحقيقة إن الشعب السوري كله كان آراميا والشعب الآرامي كان موجودا في سورية قبل المسيحية وحينما جاء العرب ونشروا الإسلام في سورية وبفضل القرآن تم تعريب السوريين وبقي قسم قليل منهم على ديانته المسيحية فجعلوهم اقلية دينية وانما الحقيقة إن الشعب السوري جله ان لم يكن كله بمسيحييه ومسلميه ينتمي للشعب الآرامي الذي يعود تاريخه إلى آلاف السنين...

ان معاهدة لوزان ألغت وجود العديد من القوميات والأديان وصهرتها في بوتقة عنصرية واحدة ولكن إستمرار ثورات شعب جنوب السودان وثورات شعب كوردستان وغيرهم كان قد وضع اسفينا في نعش هذا الاتفاق العالمي الإستعماري والعنصري... فسارعت الدول الإستعمارية التي وقعت على معاهدة لوزان 1923 إلى التوقيع على دستور الامم المتحدة عام 1945 كمؤآمرة جديدة مزودة بسلاح الفيتو... والحقيقة انها الدول المتحدة وليست الامم المتحدة وقد شاهدنا الدور السلبي الذي لعبته الامم المتحدة والفيتو الروسي في العديد من قضايا شعوب الشرق الأوسط ودوره الإيجابي في المحافظة على أنظمة الدول المصطنعة وفي مقدمتهم سوريا وهذا لا يعني ان الروس لوحدهم في المؤآمرة وانما هم اشجعهم في الدفاع عن افرازات مؤتمر لوزان الإستعماري ودستور الامم المتحدة المزيف.

ان الاتفاق والاجماع العالمي الخبيث والعنصري الذي يدعم النظام السوري المجرم اليوم ليس من أجل خوفهم على مصير الجولان الذي يمثل المصالح الغربية وليس من أجل خوفهم على مصير آخر قاعدة عسكرية للروس في الشرق الأوسط والتي تمثل مصالح الدول الشرقية وانما الحقيقة من أجل الإستمرار في خنق صوت شعوب الشرق الأوسط الشرعيين... لذا اني أعتقد ان سقوط النظام السوري المجرم يعتبر توجيه ضربة وصفعة قوية للجهات

التي تدعمه والتي هي نفس الجهات الواقفة منذ مئة عام ضد تحرر شعوب الشرق الأوسط الأصليين وفي مقدمتهم الشعب الكوردي.
ان ادعاءات لوزان ودستور الامم المتحدة وشعاراتها التي تنادي قي حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها وحقوق الإنسان والديمقراطية وغيرها من الشعارات الطنانة لم تعد تستطيع تضليل الشعوب وحماية القوى العظمى والشرق أوسطية المصطنعة... لذا قامت القوى العظمى التي انكشفت مؤآمراتها بمباركة شعار جديد وهو تشجيع إقامة الأنظمة الإسلامية في الشرق الأوسط كغطاء جديد من أجل المحافظة على افرازات معاهدة لوزان ودستور الامم المتحدة القائم على الفيتو والحرب الباردة التي انتهى مفعولها عمليا بانهيار المعسكر الشيوعي عام 1990.
ان دول معاهدة لوزان ودستور الامم المتحدة وجماعة الحرب الباردة لا يؤمنون بالإسلام ولكنهم يريدون إستغلال الإسلام من أجل المحافظة على حدود الدول التي نصت عليها معاهدة لوزان الإستعمارية والإستمرار في خنق صوت شعوب الشرق الأوسط الشرعيين.
ان كل ما بني على باطل فهو باطل... وان ما يسمونه كذبا بالوطن العربي لو كان فعلا وحقا وطنا للعرب الذي يمتد من المحيط إلى الخليج وبتعداد يزيد عن 250 مليون نسمة ويحتل مساحة شاسعة فيما بين أوروبا وآسيا وافريقيا والتي تعتبر من أهم المناطق الإستراتيجية في العالم وتعتبر من اغنى المناطق البترولية في العالم أيضا... فإذا كان العرب شعبا حقيقيا وغير مزيف ألم يكن من المفروض ان يحكموا العالم بعددهم وإموالهم وموقعهم الإستراتيجي؟.
ولكن الحقيقة ان هذا الوطن تم إغتصابه من اصحابه واصبح شعبه عربيا بعد تعريب شعوبه الأصلية.
إني ادعو إلى نهاية عصر الظلمات هذا الذي شجع كل من هب ودب من بلاد القاق والواق أو من شعوب الماوماو والذين تعلموا كلمتين باللغة العربية فيدّعون العروبة ويدّعون نسبا يصل إلى النبي محمد وينكرون وجود الشعوب الأصلية.
كما اني ادعو في إجتماعنا هذا المائدة المستديرة إلى تحالف الشعب الأمازيغي والدارفوري وجنوب السودان والازوادي والنوبي والكوردي واليهودي والارمني والآرامي والسرياني والفينيقي والقبطي واللاز والآذري والبلوشي والسندي وغيرهم من أجل أن تحصل هذه الشعوب الأصلية لمنطقة الشرق

الأوسط على أوطانها المغتصبة وتعلن عن إستقلالها وكذلك من أجل أن تحصل كافة الأديان والمذاهب والعقائد على حقوقها كاملة وغير منقوصة مثل الأيزيديين والزرادشتيين والبهائيين والعلويين والدروز والسنة والشيعة والإسماعيليين والمسيحيين والكاكائيين والمندائيين والآراميين والأقباط واليهود وغيرهم... وبدون وصاية أو قهر أو تعالي البعض على الآخرين.

شكرا لكم

د. جواد ملا

رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

لندن 12-7-2012



من اليسار: الدكتور شاول زادكا مدير الندوة (واقفا) الدكتور جواد ملا يلقي كلمته ومصطفى كنفاني وعادل درويش وأحمد الشيباني

في 13-7-2012 كتبت على النت ما يلي:

منذ بداية الخليقة على وجه الارض، وزع الله سبحانه وتعالى البلدان والأوطان على عباده من شعوب العالم... ولكن معظم الشعوب اشتكت ولم تعجبها حصتها من الارض من حيث الموقع أو من حيث الطقس أو من حيث الخيرات... بسبب أن وطنهم شديد البرودة أو شديد الحرارة أو ندرة المياه في صحاري قاحلة أو أو أو إلخ.... وكانت شكواهم تتضمن لماذا كان هذا حظهم بينما منح الله الشعب الكوردي بلادا اشبه بالجنة من حيث الطقس والحرارة والامطار ومنابع المياه العذبة ومن ضمنهم منابع دجلة والفرات وجبال أعلى

واجمل من جبال سويسرا وبجو شرق أوسطي مما يجعلها اجمل وألطف من الخيال... ولكن الله سبحانه وتعالى إجاب كافة الشعوب انه وزع الأوطان بكل عدالة... فقالت الشعوب اية عدالة هذه؟... فقال الله سبحانه وتعالى إلا ترون وحشية وهمجية جيرإن الشعب الكوردي... فإذا قبلتم بهكذا جيران فإني على إستعداد لمنحكم بلادا كبلاد الكورد... ولكن لم يقبل أي شعب في العالم ان تكون جيرانه كجيران الكورد... وهكذا حصل الشعب الكوردي على بلاده كوردستان القمة في الجمال والغنى ولكنه إبتلي بجيران قمة في الوحشية وفي سفك الدماء.

وإن كلامي هذا في أن جيران الكورد القمة في الوحشية والهمجية ليس إلا جزءا صغيرا مما قاله كبار العلماء بجيران الكورد، وأذكر العرب على سبيل المثال حيث كانوا الأفضل من بين جيران الكورد فيما إذا قارناهم بالفرس والترك، وفيما يلي أقوال أعظم العلماء في الشرق الأوسط وما قالوه عن العرب:

1. المؤرخ التونسي ابن خلدون إشتهر بكثرة ترحاله بعد أن تخرج من جامعة الزيتونة توفي في عام 1406م تاركا وراءه تراثا وثقافة وعلما ما زال تأثيرهم قائما إلى يومنا هذا، حيث يعدّ ابن خلدون مؤسس علم الإجتماع الحديث، كما أنّه من أشهر علماء الإقتصاد والتاريخ.
   يقول ابن خلدون في كتابه "مقدمة ابن خلدون" ما يلي:
   "العرب أمة وحشية، أهل نهب وعَبَث، وإذا تغلبوا على أوطان أسرع إليها الخراب، يهدمون الصروح والمباني ليأخذوا حجارتها أثافيَّ للقدور (ما يوضع تحت القدور وقت الطبخ)، ويخربون السقوف ليعمّروا بها خيامهم، وليست لهم عناية بالإحكام وزجر الناس عن المفاسد، وأنهم أبعد الناس عن العلوم و الصناعات.
2. العالم الإسلامي الشهير إبن كثير الذي توفي عام 701هـ حيث قال في كتابه "البداية والنهاية" الجزء السابع صفحة 154 ما يلي:
   "وكانت أسواق النخاسة منتشرة في مختلف أرجاء الدولة الإسلامية... وكان ثمن الأم أقل من إبنتها البكر أو غلامها الصغير. وبعد ذلك تنقطع صلة الأم تماما بأبنائها، ويبدأ الجميع سلسلة طويلة من معاناة لا تنتهي".

وإني أعتقد إعتقادا جازما بصحة ما كتبه ابن خلدون وابن كثير لأني شاهدت نماذج لوحشية العرب في الابادة الجماعية التي إرتكبها الرئيس العراقي صدام حسين في القرن الماضي وقتله لما يزيد على النصف مليون كوردي، ففي

عمليات الأنفال وحدها دفن صدام حسين 182 ألف كوردي في صحاري جنوب العراق وهم أحياء بدم بارد وعلى الهوية في إنهم من الكورد ومن الذكور حصرا لإيقاف النسل الكوردي والأنكى من ذلك أنه باع نسائهم وبناتهم للملاهي ودور البغاء في الدول العربية، وفي القرن العشرين كررت عصابات تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" في ارتكابهم لعمليات الابادة الجماعية بحق شعبنا الكوردي الأيزيدي في شنگال وقطعوا رؤوس الرجال وأخذوا نساءهم سبايا وباعوهم للملاهي ودور البغاء في مختلف بلاد الدنيا وإلى الآن هناك أكثر من ثلاثة آلاف فتاة كوردية أيزيدية مجهولة المصير.

في 14-7-2012 كتبت على النت ما يلي:
لماذا اعلن شعب تيمور الشرقية في إندونيسيا وجنوب السودان عن إستقلالهم ولم يستطع الشعب الكوردي من إعلان دولته... لأن الكورد بحاجة إلى الإعلان عن موقفهم وان يكون هذا الموقف في الزمان والمكان المناسب.
ان القيادات الكوردية الحزبية موالية لبغداد وانقرة وطهران ودمشق أكثر بكثير من موالاتها لشعبها.
اني اتذكر إجتماعا للقيادات الكوردية الحزبية في سورية كان عقده الجنرال مصطفى البارزاني في جنوب كوردستان عام 1970 لتوحيد أحزابهم ولكنهم توحدوا في الإجتماع وبعد الإجتماع تفرقوا مرة ثانية... ولن يتحسن هذا الوضع حتى يقوم الشعب الكوردي بإنتفاضة كإنتفاضاته عام 1991 و 2004 ولكن هذه المرة لإزاحة القيادات الكوردية الحزبية... واني أؤكد لو كان الشعب الكوردي بدون أحزاب لإستطاع من تحرير نفسه منذ زمن بعيد.
النظام السوري والمعارضة السورية وجهان لعملة واحدة بالنسبة للشعب الكوردي وقضيته... وكان من المفروض على الشعب الكوردي ان لا يشارك في الثورة على الاطلاق أو ان يشترك ويحرر غرب كوردستان ويعلن عن حكومة غرب كوردستان. ولكنه مع الاسف الشديد اتخذ كالعادة موقفا بدون موقف فلم يفعل هذا ولم يفعل ذلك وهو بحكم المشترك وغير المشترك في الثورة ومتأرجحا ومترددا.

في 20-7-2012 كتبت على النت ما يلي:

واخيرا تم الإعلان الرسمي عن مقتل العماد حسن تركماني رئيس خلية ادارة الازمة في سوريا ومجموعة من خليته مثل العماد داوود راجحة وزير الدفاع السوري ومحمد شعار وزير الداخلية وآصف شوكت صهر بشار الاسد... لقد كانت كافة البيانات الرسمية السورية عن المجازر التي إرتكبها النظام السوري بحق الشعب السوري خلال الثورة السورية بأنه هناك عصابات إرهابية قد قامت بتلك المجازر واني لا استبعد ان يكون مقتل هؤلاء البارحة أيضا من عمل النظام السوري واتهام عصابات إرهابية به... من أجل اعطاء مجلس الأمن دليلا على وجود الإرهابيين في سورية وان سورية مستهدفة مما جعل مجلس الأمن البارحة ان يؤجل إجتماعه بشأن سورية... كما ان اصدار مرسوم جمهوري سوري من أجل تعيين العماد فهد فريج وزيرا للدفاع بعد ساعات قليلة من مقتل راجحة وكأن المرسوم قد تم تجهيزه من قبل.

والجدير بالذكر ليس أي منهم ينتمي للطائفة العلوية وكل واحد منهم ينتمي إلى طيف من اطياف المجتمع السوري وخلال وجوده في مراكز القيادة لزمن طويل إستطاعوا من ادخال عشرات الضباط من مناطقهم واطيافهم إلى الجيش والمخابرات وغيرها من المراكز الحساسة... فالتركماني ادخل التركمان وراجحة ادخل المسيحيين والشعار وآصف شوكت ادخلوا السنة من الساحل السوري... واذا قام النظام بقتلهم علنا فإنه سيخسر مئات الضباط الموالين لهم في الجيش ومن غير العلويين... بل لربما يثوروا على النظام أيضا ولديهم من الانصار لا يستاهن بهم ويستطيعوا اسقاط النظام من الداخل.

على كل حال فقد فطسوا وذهبوا إلى الجحيم ولا يهم فيما إذا كان مقتلهم بيد أبطال الثورة أو كان بتدبير من بشار الاسد واتهامه لعصابات قامت بها كما فعل بمجزرة الحولة... فالذي يقتل الأطفال عنده كامل الإستعداد ليقتل رفاقه أيضا... كما ان ماهر الاسد قد امر بسجن آصف شوكت عدة مرات وهدده بالقتل لأنه من السنة ويطلب الزواج من اخته العلوية... أي انه كان عميلهم وصهرهم ولكنه كان غير مرغوب به لأنه كان من السنة... واني اعتبر هذا الحدث مهما كان مصدره ومسبباته فإنه اعطى الثورة السورية قوة وايمانا بالنصر كما اعطى بشار الاسد لينفذ مجازر رهيبة وارهب من مجازره السابقة بحق الشعب السوري انتقاما لهؤلاء المجرمين، فما على الشعب السوري والثوار الأبطال الإستعداد للمعارك المقبلة حيث ستكون نوعيتها ومستواها مختلفا عما سبق... ولكن مهما حدث وسيحدث لقد اثبت الشعب السوري

البطل انه يستطيع اسقاط النظام لوحده وبدون مؤامرات كوفي عنان والفيتو الروسي والمماطلة الغربية... ان صمود الشعب السوري في مواجهة النظام السوري المجرم لأكثر من 16 شهرا هو بحد ذاته اشارة واضحة للنصر على النظام وأنصاره.
ان شمس الحرية ستشرق بإسقاط هذا النظام المجرم ويتمتع الشعب السوري والكوردي بحقهم بتقرير مصيرهم بأنفسهم عن طريق صناديق الإستفتاء العام ولا يجوز بعد الآن ان يكون احدا وصيا على الآخرين.

في 4-8-2012 كتبت على النت ما يلي:
البارحة اثبت قرار الهيئة العامة للامم المتحدة بشأن سورية بأن الامم المتحدة لا تزال ضد اسقاط النظام السوري وكذلك اثبت هذا القرار الذي صوت عليه 133 دولة... ومعارضة 12 دولة وبدون ان يكون لهذا القرار مع تفاهته اية إلزامية في التنفيذ بأن دستور المنظمة الدولية الذي تم كتابته في زمن الحرب الباردة بات لا يصلح لمعالجة مشاكل الشعوب في هذا الزمان وكان من المفروض ان يعلن "بان كي مون" الأمين العام للامم المتحدة عن استقالته مع كوفي عنان استنكارا لفشل الامم المتحدة في إيقاف شلالات الدم في سورية وفي غيرها.

في 10-8-2012 أصدرت البيان التالي:

إنتفاضة اصحاب البلاد المغتصبة
المجلس التأسيسي لشعوب الشرق الأوسط الأصلية

على شعوب الشرق الأوسط ان تتمتع بإستقلالها من أجل أن يخيم السلام والاستقرار والاخاء والصداقة الحقيقية فيما بين مكونات الشرق الأوسط والعالم أيضا.
هذا أول مشروع كوردي هجومي لأننا لم نعد نحتمل العيش في بيتنا ووطننا كوردستان والكيانات التي تحتل كوردستان يعتبرون الكورد ليسوا مستأجرين وغرباء فحسب بل مستأجرين غير مرغوب فيهم أيضا وهم على أرض وطنهم المقدس كوردستان.

في العالم أكثر من 230 شعبا مسحوقا قد تم مسحهم من الخارطة ظلما وعدوانا وفي مقدمتهم الشعب الكوردي... ومن خلال إجتماعات منتظمة استطعت من جمع حوالي عشرين شعبا منهم لنكون سندا لبعضنا... من أجل حريتنا وإستقلال أوطاننا المغتصبة... وفيما بيان إستقلال شعوب العالم وأوطانهم المغتصبة:

أولاً – حقائق تاريخية

1- الأمازيغ والطوارق والقبائل والأقباط وأفارقة السودان والآراميون والفينيقيون والموارنة والآشوريون والكورد والعبران والكلدان واللاز والبلوش والارمن والباشتون شعوب عريقة في الشرق الأوسط عاش أسلافهم على ترابهم الوطني عشرات القرون قبل الإسلام وأقاموا فيها دولاً وممالك وشاركوا بفاعلية في بناء الحضارة.

2- على شعوب الشرق الأوسط المذكورين اعلاه العمل مع شعوب العالم التي تم مسحها عن الخريطة مثل: شعب التاميل في سريلانكا وشعب الروهينغيا في جنوب شرق آسيا وشعوب صباح والسوارك في ماليزيا وشعوب التيبت والايغور والهمونغ في الصين وشعب الأتشي في اندونيسيا وشعب الشان في مأينمار وشعوب كشمير والسند والبادو والناغا والسيخ في الهند وشعب بيافرا ويوروبا في نيجيريا وشعوب بنين وتوغو وباكونغو في انغولا وشعب باغاندا في اوغندا وشعوب الكاتالان والباسك في اسبانيا وشعوب الويلز وايرلندا واسكتلندا في بريطانيا وشعوب الشيشان والتتار في روسيا وشعب المابوشي في تشيلي والهنود الحمر في أمريكا وغيرهم بالعشرات من شعوب العالم للعمل من أجل التعاون والإعلان عن منظمة الامم المتحدة الحقيقية.

3- باسم الإسلام تسلّط الغزاة العرب والفرس والترك على هذه الشعوب، فإحتلوا أوطانها بالسيف، واستعبدوها، ونهبوا ثرواتها، وبمرور القرون جرّدوها من تراثها القومي، وفرضوا عليها الثقافة والهوية العربية والفارسية والتركية.

4- منذ بداية القرن العشرين، تواطأت القوى الكبرى مع المغتصبين العرب والفرس والترك، وسلّطتهم على رقاب الشعوب الأصلية، فقمعوها

سياسياً، ومزّقوها إجتماعياً وإقتصادياً، ومارسوا ضدها أكثر السياسات العنصرية نذالةً وتوحّشاً، وسرقوا أوطانها، وسمّوها زوراً (الوطن العربي)، و(إيران) و(تركيا)، وسمّوا شعوبها الأصلية (أقلّيات).

5- ما زال الفاشيون العرب والمستعربون يمارسون سياساتهم الإحتلالية إزاء شعوبنا، وينشرون النزعة الجهادية السُنّية، لإقامة (دولة الخلافة) والسيطرة على العالم، وينهج الفرس النهجَ نفسه تحت لواء المذهب الشيعي، وبدأ الترك السير في الإتجاه نفسه أيضا تحت لواء الإسلام السّني المعتدل حسب زعمهم.

6- صحيح أن التنافس شديد بين الفاشيين العرب والمستعربين والفرس والترك، لكنهم حريصون ضمناً على التنسيق فيما بينهم، لقمع الشعوب التي اغتصبوا بلادهم، وإن تعاملهم مع الكورد في إيران وتركيا والعراق وسوريا دليل واضح على ذلك.

ثانياً – مهمّات إنتفاضة اصحاب البلاد المغتصبة

كل نصر يحققه الفاشيون العرب والمستعربون والفرس والترك- بأية صيغة كانت- هو خطر على شعوبنا المقهورة، ويجب علينا أن نتصدّى لهم، ونعمل بقوة لإسقاط هذا الإحتلال المتخلّف المقيت، ولتحقيق ذلك نرى القيام بما يلي:

1- تحرير شعوبنا من ثقافة الهيمنة العربية والاستعرابية والفارسية والتركية في كل مجال، وتبصيرها بالمؤامرة الكبرى التي دُبّرت ضدها منذ قرون، وتحديد الجهات الفاشية التي تدير تلك المؤامرة، والكشف عن أهدافها.

2- إحياء ثقافات شعوبنا؛ لغةً، وعقيدةً، وتاريخاً، ومُثُلاً عليا، وقيماً، وفكراً، وأدباً، وفنّاً، كي تستعيد هوياتها القومية والوطنية الشرق أوسطية الأصلية.

3- الكشف عن المخزون الفاشي والظلامي في الثقافة العربية والاستعرابية والفارسية والتركية، وبيان أن ذلك المخزون هو المنتِج الأول للفكر الإرهابي في تجلّياته الدينية والقومية الشوفينية.

4- الكشف عن الآليات الماكرة التي يعتمدها الغاصبون لإحتلال الأوطان، وإستعمار الشعوب، وتدمير الثقافات، ونهب الثروات، وتزييف التاريخ.

5- تبصير الجماهير العربية والفارسية والتركية بخطر الثقافة الفاشية عليها، والتنسيق مع المتنوّرين من هذه الشعوب، لإزاحة تلك الثقافة، ولبناء شرق أوسط مزدهر، فالمشكلة ليست مع هذه الشعوب، وإنما مع الثقافة الفاشية.
6- تبصير شعوب العالم بخطر الفكر الفاشي العربي والاستعرابي والفارسي والتركي على أمنه، وفضح التضليل الذي يمارسه صنّاع الفكر الظلامي، وكشف الوجه البشع الذي يغطّونه بزعمهم أنهم رسل الحضارة والسلام.
7- تبصير قادة العالم الديمقراطي بخطر الفكر العربي- الفارسي- التركي على قيم شعوبهم، وتنبيههم إلى أن الإسلاميين يجرّون العالم إلى التطرف الديني، كما جرّ الأتراك السلاجقة أوربا إلى الحروب الصليبية عام (1095 م)، وإقناع قادة العالم الديمقراطي بأن شعوبنا المستعمَرة شركاء إستراتيجيون لهم في الحرب ضد ثقافة الإرهاب، ومن مصلحتهم مساعدة شعوبنا.

ثالثاً – الخطة التنفيذية للإنتفاضة

أ – آليات تأسيس المشروع:

1- تكوين (الهيئة القيادية العليا لأصحاب البلاد المغتصبة)، لصياغة بنود المشروع.
2- تصوغ (الهيئةُ العليا) ميثاق المجلس التأسيسي لشعوب الشرق الأوسط الأصلية، وتضع الخطط الإستراتيجية (ثقافياً، إعلامياً، مالياً، إلخ)، وترسم آليات التنفيذ، وتشرف على التنفيذ.
3- تأمين مظلّة حقوقية دولية للمجلس، من خلال منظمات حقوق الإنسان، والمنظمات التابعة لهيئة الأمم المتحدة.
4- تأمين الدعم اللوجستي للمشروع مالياً، وثقافياً، وسياسياً، وقانونياً، وإعلامياً، بالاعتماد على إمكانيات شعوبنا، وعبر مشاريع إستثمارية.
5- تكوين فريق لتنفيذ المشروع، يمتاز بالإخلاص، وبثقافة واسعة، وبخبرة مهنية غنية، وبسلوك قويم، وزهد في المناصب والإموال.
6- فتح فروع للمجلس في بعض دول العالم قدر المستطاع.
7- وضع آليات دقيقة وحازمة للتخطيط والمتابعة والتوجيه والتقييم.

ب - آليات تنفيذ المشروع:
كي يحقق المشروع أهدافه ينبغي أن يضمّ ما يلي:

1. مركز دراسات إستراتيجية.
2. أكاديمية لتدريب وتخريج الكوادر.
3. دار طباعة ونشر وتوزيع.
4. صحف ومجلات ونشرات (ورقية وإلكترونية)
5. فضائية وإذاعة ومواقع إنترنت.
6. مؤسسة لإنتاج الأفلام والمسلسلات وأشرطة التسجيل والفيديو.
7. مؤسسة لإحياء الثقافات الوطنية لشعوب الشرق الأوسط الأصلية.

ويمكن في البداية تأسيس موقع أو مواقع انترنت، أو الاستعانة ببعض الفضائيات والإذاعات والصحف ومراكز الدراسات، للبدء بإطلاق الإنتفاضة، ثم التوسع فيه.

رابعاً - جدوى الإنتفاضة
لا شك في أن شعوبنا كثيرة العدد، ذكية وشجاعة، وذات تقاليد كفاحية عريقة، تتطلّع إلى استعادة هوياتها وحريتها، وهناك ثلاثة عوامل تساعد على تحقيق ذلك:
أولاً: تمرّ الأنظمة الإستعمارية الشرق أوسطية بأزمات حادّة، لأنها فاشيات متسلّطة على رقاب شعوبها، وتخوض فيما بينها صراعاً على النفوذ.
ثانياً: نخب شعوبنا الآن أكثر معرفة بالذهنية العربية والفارسية والتركية، وأكثر خبرة بما يجري إقليمياً ودولياً، كما أن شعوبنا أكثر وعياً لهوياتها القومية، وأكثر معرفة بالسياسات الشوفينية، وأكثر قدرة على توحيد صفوفها ضد المحتلين.
ثالثاً: نخب العالم الديمقراطي الآن أكثر فهماً للظلامية المتجذّرة في الثقافة العربية والفارسية والتركية، ويكتشفون يوماً بعد آخر أنه لا نفع في التعامل معها بالمسكّنات والمجاملات، وأن من مصلحتهم التحالف مع شعوبنا في حربهم ضد ثقافة الإرهاب.

وإن للمشروع المقترح فوائد كثيرة، أبرزها ما يلي:

1- يقمع المغتصبون شعوبنا واحداً واحداً، ويستغلون تشتّت جهودنا، وبهذا المشروع ننزع من أيديهم هذه الورقة، إنهم لن يواجهوا الأمازيغ فقط، أو الكورد فقط، أو الأقباط فقط، إلخ، وإنما سيواجهون شعوباً كثيرة متوحّدة في مواقفها، ولها ثقلها الديموغرافي والتاريخي والثقافي والإقتصادي.

2- يعتمد المغتصبون سياسة تسليط شعوبنا ضد بعضها، وتحويل بعض أبنائنا إلى ظلاميين وانتحاريين، وبهذا المشروع ننزع هذه السياسة، ونحرر شعوبنا من أن تكون أدوات في أيديهم.

3- يزيّف المغتصبون حقائق التاريخ، ويزعمون أنهم أصحاب البلاد، وأننا أقلّيات، وعلينا أن نخضع أو نرحل. وبهذا المشروع نُسقط هذا الزعم، ونؤكد أنهم مغتصبون لا أكثر، ومن يستحق الرحيل هم لا نحن.

4- يزعم المغتصبون - زوراً- أنهم رُسل الحرية والديمقراطية، وأنهم يتعاملون معنا- نحن الشعوب الأصلية- بعدالة. وبمشروعنا هذا، وعبر دراساتنا وإعلامنا، سنضع جرائمهم القديمة والحديثة أمام العالم أجمع.

5- إن المغتصبين لم يحتلوا أوطاننا وينهبوا ثرواتنا فقط، وإنما إحتلوا وعي شعوبنا، عقول شعوبنا، عبقريات شعوبنا، طاقات شعوبنا، وسخّروها لتحقيق مشاريعهم الإحتلالية طوال قرون. وبهذا المشروع نوقف هذه المؤامرة الكبرى، ونعيد كل شيء إلى مساره الصحيح.

6- إن المغتصبين شوّهوا قيمنا الإنسانية، وشوّهوا شخصياتنا، ومسخوا كثيرين من شعوبنا، وفرضوا على شعوبنا ذهنياتهم الظلامية المتخلفة. وبهذا المشروع نحرر شخصيات شعوبنا، ونستردّ قيمنا الإنسانية، ونعود إلى المساهمة بفاعلية في صناعة الحضارة.

7- إن المغتصبين يهمّشوننا ثقافياً وسياسياً وإقتصادياً، ويغيّبوننا عن التاريخ، وكلما حاولنا تحرير هوياتنا القومية، وصفونا بأبشع الصفات البذيئة. وبهذا المشروع نقلب الطاولة على رؤوسهم، ونؤكد للعالم أننا لم ننمسخ، وأننا موجودون وقادرون على صناعة التاريخ.

هذه بعض أوجه الجدوى للمشروع المقترَح، وثقوا أن توحيد جهودنا، في إطار مشروع إستراتيجي متكامل، وتكوين رأي عام مشترك عند شعوبنا، سيزلزل

الأرض تحت أقدام الفاشيين المحتلين، وسيخلق معادلة ثقافية وسياسية جديدة في الشرق الأوسط، وسيوفر العمق الإستراتيجي إقليمياً وعالمياً لكفاح شعوبنا، وستصبح شعوبنا المقهورة قوة إقليمية ضاغطة حتى على دوائر صنع القرار في الدول الكبرى.
علينا البدء بالخطوة الأولى، وستستكمل أجيالنا مسيرة الحرية.
عاشت شعوبنا الأصيلة
المجلس التأسيسي لشعوب الشرق الأوسط الأصلية

ولقد استلمت عشرات رسائل التضامن مع المجلس التأسيسي لشعوب الشرق الأوسط الأصلية وفيما يلي بعضها:
أخي العزيز، تحية طيبة، وبعد.
منذ لا أقل من سبع سنوات، وبعد مطالعات كثيرة وطويلة في تاريخ شعبنا وشعوب الشرق الأوسط، وتأملات في أحداث القرن العشرين، وما جرى منذ بداياته، تكوّنت لديّ رؤية جديدة، تتلخص في أنني اكتشفت أن الفاشية العربية والفارسية والتركية جردوا شعوب الشرق الأوسط الأصلية من هويتها وثقافتها، وأدخلوها في غيبوبة شاملة، وحوّلوها عبر الآيديولوجيا الدينية إلى مجرد أتباع وعبيد.
قلت لنفسي: ها قد اكتشفت الحقيقة، لكن لماذا لا تبحث عن رفاق لك في هذا الدرب؟ وهل من المعقول أن تكون أنت وحدك الذي اهتدى إلى الحقيقة؟ أليس هناك آخرون فكروا واكتشفوا؟ أليس من الضروري أن تتواصل معهم، وتعملوا في فريق واحد، وتضعوا الحقيقة كاملة أمام الشعوب الشرق أوسطية المستعمَرة؟
كتبت مسوّدة مشروع تحرري إستراتيجي، لأضعه بين أيدي نخبنا ونخب الشعوب المستعمَرة، وبما أنني في مكان لا يتيح لي حرية الكلام والكتابة، بحثت عن مثقفين في الخارج يمتلكون الرؤية ذاتها، وأرسلتها في أوقات مختلفة إلى صديق كوردي في بريطانيا، وآخر في فرنسا، وثالث في أمريكا، ورابع في كندا، وخامس في أوستراليا، وسادس أظن أنه في السويد، واقترحت عليهم التواصل مع بعض نخب الشعوب المستعمَرة، وعرض الفكرة عليهم. لكن للأسف لم أجد تجاوباً على الصعيد العملي.

وكنت قد بادرت إلى تأليف ستّة كتب، أظن أنها تصلح لأن تكون نواة قاعدة فكرية ومعلوماتية للمشروع، بانتظار أن أجد الوقت المناسب لإيصالها إلى شعبنا وشعوب الشرق الأوسط، وجميع عقلاء العالم.

أخي العزيز. كنت قرأت حوارك مع بعض شبابنا، ولمحت من عباراتك أنك تسير في الطريق الذي أسير فيه، والبارحة قرأت الملفات التي تفضلت بإرسالها بخصوص ندوة المائدة المستديرة التي عقدتها المنظمة العالمية البريطانية، وخاصة (البيان الخاص بحقيقة الشرق الأوسط وشعوبه)، وتيقّنت بأننا نمتلك الرؤية ذاتها تماماً، ونسير في الإتجاه نفسه، وإنني سعيد بذلك.

وأرسل إليك مسودة المشروع للاطلاع عليه، ولإغنائه بآرائك، فأنت أدرى مني بحقيقة الأحداث على صعيد الواقع، ومن الضروري أن نبدأ الخطوة الأولى في إتجاه التنفيذ، وهي تتمثل في أن تتواصل مع مثقفي الشعوب المستعمرة، وتعرض عليهم المشروع، وتعمل بالتعاون معهم لتأسيس (الهيئة العليا لشعوب الشرق الأوسط المستعمرة) أو أي اسم آخر تجدونه مناسباً، والانطلاق بعدئذ لتنفيذ المشروع.

أخي العزيز. يقول مفكر قديم: "كونوا من وراء الأقدار، فإن لم تستطيعوا فكونوا من وراء الأفكار"، وكل ما يحتاجه شعبنا وبقية الشعوب المستعمَرة هو خطوة شجاعة نبدأها نحن المثقفين، لنقيم القيامة على الفاشيين الماكرين. أما بالنسبة لشعبنا فهذا المشروع سيحقق لنا مكسبين أعتقد أنهما في الغاية من الأهمية:

1 - سيجعل الشعوب المستعمَرة إلى جانبنا، وهي قوة مهمة، ولن نكون وحيدين في مواجهة الفاشيين، وسنُشغل الفاشيين بأكثر جبهة تمتد من باكستان حتى المحيط الأطلسي ولن يستطيعوا الانفراد بنا.

2 – سيتيح لنا إمكانيات إعلامية وثقافية نوصل بها فكرنا إلى شعبنا، لأن أحزابنا قد إختطفت شعبنا، وراحت تلهيه بالخلافات البينية، وتعمّق الشرخ ثقافياً وسياسياً، أو تعمل لتدجين شعبنا وتطويعه للأجندات الإستعمارية، وسنعمل لتصحيح مسارات أحزابنا من خلال النقد البنّاء، ونحرر شعبنا من برامجهم التي صارت تبتعد عن الهدف الجوهري (تحرير كوردستان)، أو تسير نحوه بأقل من سرعة السلحفاة.

أخي العزيز. نحن متقاربان في العمر جداً، ومن الضروري أن نوظّف ما تبقّى لنا من زمن لخدمة شعبنا خدمة جوهرية، وسيكون ما نقوم به عملاً تاريخياً شبيهاً بما قام عظماؤنا (بدرخان، نهري، شيخ محمود، شيخ سعيد، إحسان نوري، قاضي محمد، ملا مصطفى)، بل سيباركوننا في قبورهم، لأننا نكمّل رسالتهم التحررية.

أخي العزيز، لا يكفي أن يكون المرء صاحب فكرة ورؤية، وإنما ينبغي أن يحوّلها إلى واقع، وأنتظر أن تفتح موقع سكايب أو ماسنجر، لنتبادل الحديث بتوسّع حول هذا الموضوع، وأرفق لك في ملف آخر (مسودة المشروع)، وأنتظر آراءك حوله.

وآمل أن تراسلني بخصوص المشروع وما يتعلق به على هذا الإيميل الخاص، وأن تخاطبني عند الضرورة باسم (آريان)، وأنت أدرى بالأسباب.

ولكم احترامي وتقديري.

آريان

السادة المحترمون، نُخب شعوب الشرق الأوسط المستعمَرة.

تحية طيبة، وبعد.

بعد بحث طويل في الثقافة العربية والفارسية والتركية، وتحليل البنية الإستعمارية والفاشية للذهنيات العربية والفارسية والتركية، وضعتُ مسودة مشروع لمواجهة مشاريع هؤلاء الفاشيين، وأرسل إليكم مسودة المشروع لإبداء الرأي، والبحث في إمكانية تنفيذه. إن المشروع المقترح موجَّه إلى نخب الأمازيغ (بما فيهم الطوارق)، وأفارقة السودان، والأقباط، والموارنة، والآراميين، والفينيقيين، والكورد، والآشوريين، والعبران، والكلدان، واللاز، والبلوش، وحبذا أن تُطلعوا عليه من تتفرّسون فيهم الغيرة من مثقفي هذه الشعوب، لإعادة صياغته بالكيفية المناسبة، تمهيداً لتوحيد جهودنا في تنفيذه.

السادة المحترمون، إن مشكلة شعوبنا مع الفاشيين العرب والفرس والترك هي مشكلة (إحتلال وإستعمار)، هذه هي الحقيقة، وعلى ضوئها ينبغي تقييم واقع شعوبنا، وتقييم السياسات الشرق أوسطية. ولا يخفى عليكم أن منطقة الشرق الأوسط تمر الآن بحالة (إعادة ترتيب الأوضاع)، وستفرز هذه الحالة واقعاً سياسياً جديداً، يشبه ما نتج عن الحربين العالميتين الأولى والثانية،

فحينذاك فُرضَ بالقوة إستعمار ثلاث قوميات على بقية شعوب الشرق الأوسط الأصلية، وتلك القوميات هي العرب والترك والفرس.
وتعلمون- أيها السادة المحترمون- أن الفاشيين العرب والترك والفرس، اتخذوا الآيديولوجيا القومية إطاراً لترسيخ سياساتهم الإستعمارية ضد الشعوب الأصلية، ومارسوا في ظل هذه الآيديولوجيا أسوأ السياسات الفاشية، وكان الفاشيون الفرس أول من تنبّه إلى فشل الآيديولوجيا القومية في ديمومة مشروعهم الإستعماري، وأن الآيديولوجيا الإسلامية هي الأكثر جدوى في هذا المجال، فحلّ (المرشد) الديني محلّ (شاهنشاه) الزعيم القومي في قيادة المجتمع والدولة، ومنذ ذلك الحين تمّ إطلاق المشروع الفارسي على صعيد الشرق الأوسط .
وتنبّه الفاشيون الترك أيضا إلى فشل الآيديولوجيا القومية، فعادوا- كأجدادهم العثمانيين- إلى بعث الآيديولوجيا الإسلامية، وحلّ الخوجا (المعلم) أردوغان محل (آتاتورك)، وها هو ذا يسوّق مشروعه الإستعماري (العثمانية الجيدة) في تركيا باسم الديمقراطية من خلال صناديق الاقتراع، وفي الشرق الأوسط باسم (الإسلام المعتدل).
وتنبّه الفاشيون العرب أيضا إلى جدوى الآيديولوجيا الإسلامية، فزرعوا الحركات الإسلامية فيما يسمّى (الوطن العربي)، وبعد أن فشل الإرهاب في إيصال الإسلاميين إلى قيادة المجتمع والدولة، ركب الفاشيون الإسلاميون موجة الحركة الجماهيرية الثائرة على من الاستبداد، إنهم يعملون للوصول إلى قيادة المجتمع والدولة عبر صناديق الاقتراع، وتأسيس دولة الخلافة التي استعبدت أجدادنا، وما زلنا ندفع ثمن ذلك .
أيها السادة المحترمون، إن الفاشيين العرب والفرس والترك يعملون ليل نهار لتنفيذ مشروعهم الإستعماري الجديد بكل مكر، وإذا أفلحوا في ذلك فإن شعوبنا ستبقى- على الأقل- قرناً آخر في قبضتهم، وسيستكمل المحتلون تجريد شعوبنا مما تبقّى لها من إنتماء إلى هويّاتها وثقافاتها وقيمها، وإن كل يوم يمرّ من غير أن نبدأ المواجهة الشاملة ضد الإستعمار العربي – الفارسي- التركي- إسلامي يعني إطالة عمر هذا الإستعمار، وإطالة عمر عذابات شعوبنا، لذا أرجو أن تبادروا إلى إطلاق مشروعنا التحرري الشامل، وفيما يلي خطوطه العامة.

حضرات الكرام
تحية و بعد
قرأت بيانكم التاسيسي لشعوب الشرق الأوسطية المستعمرة
ابارك خطاكم و اتمنى لكم التوفيق في مهمة المباركة و المليئة بالاشواك
لكن لا شي مستحيل إذا كانت الإرادة موجودة
سؤالي هو كيفية المشاركة أو المساهمة في المجلس
اني كاتبة كوردية و ناشطة في مجالات حقوق الإنسان، كنت من مؤسسي و قيادي حركة رفراندوم لإستقلال كوردستان من العراق في السويد، حيث مكان اقامتي، كما عملت في منظمات اخرى في مجال حقوق الكورد في كوردستان ايضا.
شكرا لكم
تمنياتي لكم بالتوفيق
ر. ش.
ستوكهولم

في 25-8-2012 كتبت على النت ما يلي:
إن السياسة الدولية ترفض قيام الدولة الكوردية وتسحق أي دولة كوردية تحت ذريعة وتهمة الإنفصالية مع إن الشعب الكوردي يختلف مع الدول التي تحتل بلاده كوردستان في اللغة والعنصر والتاريخ والعادات والتقاليد وغيرها... إلا ان السياسة الدولية جندت 35 جيشا من أجل تحرير الكويت من الإحتلال العراقي في عام 1991مع أن العراق والكويت أرضا وشعبا ولغة وديانة لا يوجد أي إختلاف جوهري بينهما، حتى اللهجة الكويتية لا تختلف عن لهجة أهل البصرة العراقية... لذا على الكورد الاعتماد على انفسهم... وفي هذا الخصوص لقد أرسلت رسالة إلى وزارة الخارجية البريطانية اخبرتهم فيها ان أبطال الكورد في جبل الكورد-اللاذقية قد اتصلوا معي واعلموني انهم قد حرروا جبل الكورد من قوات النظام السوري المجرم وقاموا بحرق كافة مراكز المخابرات العسكرية السورية والامن السياسي والشرطة السورية وتم تكنيس النظام السوري من جبل الكورد نهائيا.
وقبل انسحاب النظام السوري دمر المركز الديني والثقافي الذي شيده شيخ الشهداء الشيخ محمد معشوق الخزنوي في جبل الكورد-اللاذقية.

والجدير بالذكر أن جبل الكورد-اللاذقية يقع فيما بين جبال العلويين ولواء الاسكندرون على الساحل السوري في شمال مدينة اللاذقية حيث تتصل غرب كوردستان بالبحر الابيض المتوسط من خلال جبل الكورد صاحب التاريخ العريق والمفاخر الرائعة.

في 26-8-2012 كتبت على النت ما يلي:
ان السياسة الدولية وكذلك السياسة الاقليمية وخاصة سياسة الدول التي تحتل كوردستان كانت وما تزال ضد قيام الدولة الكوردية، ومع كل هذا الكم الهائل من العداء لقيام الدولة الكوردية، إلا أن الصراع ظل مستمرا وإن كان بين مد وجذر، وتمثل هذا الصراع في اندلاع الثورات الكوردية الكبرى في كافة المناطق الكوردستانية وكانت كلها من أجل إستقلال كوردستان وبناء الدولة الكوردية ومنها على سبيل المثال: ثورات إمارة بابان، ثورة إمارة سوران، ثورة إمارة بادينان، ثورة إمارة بوتان، ثورة الشيخ عبيد الله النهري، ثورات إسماعيل خان شكاك، ثورة إبراهيم باشا الملي، ثورة الشيخ سعيد پيران، ثورات عشيرة المرديسيان، ثورات بارزان وغيرها... ومن هذه الثورات والانتفاضات التي إستطاعت الإعلان عن الدولة الكوردية وتشكيل دولة كوردية في إقليم كوردستاني ما وكان منها على شكل مملكة في جنوب كوردستان كالتي قادها ملك كوردستان الشيخ محمود الحفيد 1919-1924 ومنها على شكل حكومة كوردية كالتي شكلها حزب خويبون في ثورته التي قامت في شمال كوردستان بقيادة الجنرال إحسان نوري باشا 1927-1930 ومنها كان على شكل جمهورية في شرق كوردستان كالتي اعلنها رئيس جمهورية كوردستان القاضي محمد عام 1946.
ومع كل ما يتصف به الشعب الكوردي من الاصرار من أجل إستقلال كوردستان إلا إنه يعاني من نقاط ضعف تعتبر من الأسباب المباشرة لعدم قيام الدولة الكوردية، وهذا لا يعني ان السياسة الدولية ليس لها يد في منع قيام الدولة الكوردية، بل لها اليد الطولى في اخفاق الدولة الكوردية التي شيدها الشعب الكوردي في أزمنة مختلفة وكلما سنحت الفرصة بذلك.

في 29-8-2012 كتبت على النت ما يلي:

هل تعلمون ان النظام التركي اغتال الصحفي الارمني "هرانت دينك" في اسطنبول في 19-1-2007 لأنه قال كلمة مسجلة ككلمة شيخ الشهداء محمد معشوق الخزنوي وغيرهم من أبطال الحرية... فقد قال هرانت دينك ما يلي: ان الأرمن لا يزالون يعيشون حياة الصدمة مما لقوه من إبادة... كما ان الأتراك يعانون من جنون العظمة... وكلانا (الارمن والأتراك) نعاني من أمراض نفسية... ووصفة الشفاء لا تأتينا من مجلس الشيوخ الأمريكي أو من البرلمان الفرنسي... وانما الوصفة يجب ان تكون داخلية أي ان الأتراك يجب ان يكونوا اطباء الارمن... والارمن يجب ان يكونوا اطباء الأتراك... أي بالحوار بين الأتراك والارمن سنحصل على الشفاء وحل المشاكل... فقتلوه الأتراك لأنه طالب بالحوار.

كما ان الدكتور عبد الرحمن قاسملو طالب بالحوار مع النظام الإيراني فقتلوه أيضا كما قتلت الدول التي تحتل كوردستان جميع القادة الكورد الذين قاموا بالحوار معهم ولا يزال الكثير من الساسة الكورد يسعون للحوار ويكررون المآسي...

على الشعب الكوردي المطالبة بإستقلال كوردستان وبنفس الوقت نحن مع الحوار مع من يؤمن بالحوار ولكننا لن نحاور الدول التي تحتل كوردستان حتى يرحلوا عن أرض كوردستان الطاهرة.

في 15-9-2012 حضرت مؤتمرا في مدينة أسين المانيا لتأسيس التيار الوطني الحر للكورد في غرب كوردستان وتم افتتاح المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء كوردستان والثورة السورية والنشيد القومي الكوردي (أي رقيب).

شاركت في اعمال المؤتمر الذي إستمر حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل... كما اجتمعت اللجنة التنفيذية ووزعت المهام على لجان الاعلام والعلاقات الخارجية والمالية وغيرها من اللجان والمهام... كما طلبت اللجنة التنفيذية مني ان اكون مستشارا للتيار الوطني الكوردي الحر... واختتم المؤتمر أعماله بتوجيه الشكر إلى الضيوف الالمان الذين تحدثوا عن معاناة الشعب الكوردي.



جواد ملا الثاني من اليسار

في 26-9-2012 كتبت على النت ما يلي: من هم الأتراك وماذا يريدون؟
هناك البعض يعتقدون ان الأتراك سيحررونا من النظام السوري المجرم...
واريد ان ابين ان النظام التركي هو مماثل للنظام السوري والعراقي والإيراني...
وفيما يلي النظام التركي كمثال:
لم يكن القتل العام والمذابح والاعدامات الجماعية التي إرتكبها العثمانيون بحق الشعب الكوردي من مآثرهم الحضارية الوحيدة، فتاريخهم عامر بالمذابح والإبادة والقتل والتشريد والتنكيل منذ ان شكلوا اول فرقة انكشارية في القرن السادس عشر وحتى انهيار إمبراطوريتهم في مطلع القرن العشرين وتشكيل الجمهورية التركية التي لم تكن إلا امتدادا للعقلية العثمانية ولكن باسم جديد، وشعبنا الكوردي صاحب مدنية وحضارة عريقة وقديمة وهذا هو بالضبط أحد أسباب حقد العثمانيين عليه، لأن ورثة الحضارة الانكشارية البليدة يعادون بالفطرة الاصالة وكل عقلية تحمل في تركيبها بذور التخطي لعقليتهم الجامدة المتخلفة التي توقفت عند منطقة الغرائز، فأكبر ابداع لديهم هو (النرجيلة) وأكبر اثر معماري خلفه السلاطين هو (الحرملك بفصل مبنى الحريم عن مبنى الرجال)، وفي مملكة الغرائز التي انشأووها التفكير ممنوع والعقل مصادر وحرية التعبير جريمة عقوبتها (الخازوق) تلك العقوبة

الأبشع في العالم التي ابتكرها تفكيرهم الهمجي والعدواني المتحجر، وحينما وقع شعبنا الكوردي وكوردستان تحت البساطير الانكشارية لابد ان يحدث العنف وتحصل المذابح منذ معركة جالديران 1514 م والى الآن، فهذا النوع المتخلف من المستعمرين الذي إبتلى بهم الشعب الكوردي كان له أكبر الاثر في تعثر الحركة التحررية الكوردية والشعب الكوردي عن ركب الحضارة والتطورات الثورية في العصر الحديث. ولكن العولمة وتكنلوجيا الإتصالات قد ايقظت الامم كافة ومن ضمنهم شعبنا الكوردي الذي سيحصل على حقه وإستقلاله كغيره من الشعوب وقريبا بإذن الله.

في 27-9-2012 كتبت على النت ما يلي:
في العام 1826 اصبح الامير محمد الراوندزي أميرا على امارة راوندز وكانت تسمى أيضا بإمارة سوران، وبعد اربع سنوات من حكمه إستطاع من بناء معمل للمدافع بهمة وتنفيذ المهندس الكوردي اسطه رجب (اخذ العرب كلمة اسطه الكوردية وجعلوها استاذ)... وبعد حوالي مئة عام إحتل الإنكليز العراق وكوردستان وشاهدوا مدافع الامير الكوردي محمد باشا ما زالت منصوبة على مدخل قلعة راوندز والكثير من المدن في كوردستان، واندهشوا لما وصلته الصناعة الكوردية الثقيلة من تطور مماثل للصناعات الأوروبية في تلك الأزمنة، فانزلوا بعضها إلى متاحف بغداد كاحدى المعالم الحضارية، مع ان هذه المدافع كانت تستخدم إلى وقت قريب من أجل إعلان اوقات السحور والافطار في شهر رمضان المبارك إلا ان رئيس النظام العراقي صدام حسين امر بجمعها من كافة المدن الكوردية، لكي لا يكون للكورد شيئا يفتخرون به.
كما دمر صدام حسين بوابة قلعة هولير والكثير من المعالم التاريخية الكوردية أو نسبها للعرب.

في 9-10-2012 شاركت بمظاهرة امام وزارة الخارجية البريطانية من أجل تحرير الكورد وكوردستان وعبد الله أوجلان.

في 13-10-2012 شاركت في المؤتمر التشاوري القومي للقوى والأحزاب الكوردية والكوردستانية في البرلمان الفرنسي لمناقشة قضية غرب

كوردستان... واجتمع حوالي 200 شخصية كوردية واجنبية في مبنى البرلمان الفرنسي بدأ المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت حداد على أرواح شهداء الكورد وكوردستان... ومنذ الصباح طلبت ادارة المؤتمر من ممثلي المنظات السياسية الذين يودون إلقاء كلماتهم بتقديم اسمائهم واسم منظماتهم كتابيا... وقمت بتسليمهم طلبي لإلقاء كلمة بإسمي رئيسا للمؤتمر الوطني الكوردستاني وتتالت قراءة كلمات المنظمات حتى بعد الظهر ووصل عددها 28 منظمة سياسية كوردية وغير كوردية عندها قالت مقدمة البرنامج الآن انتهت كلمات المنظمات وسنبدأ بكلمات المستقلين... فقمت وقلت لها يبدو انكم نسيتم كلمتي وقد سلمتك طلبي بأني رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني... فقالت أرجو المعذرة فلم يكن سوى خطأ تكنيكي وقالت لي تفضل بإلقاء كلمتك وتكون المنظمة الـ 29 ... وتقدمت إلى الميكرفون من أجل إلقاء كلمتي التي كنت قد حضرتها مسبقا ومتضمنة شكرا خاصا لـ PYD في ادارة غرب كوردستان بدون ان يكون أي صدام فيما بينهم وبين القوى الكوردية الأخرى كما نجحت في تجنيب المدن الكوردية من الدمار الذي لحق بالمدن السورية ولكن نسيانهم لكلمتي جعلني ان أقول كلمة جديدة وارتجالية واهدف منها إبعاد اعمال هذا المؤتمر وغيره من المؤتمرات مستقبلا عن أي نوع من الحزبية والاقليمية الضيقة لأنه إذا لم نحترم بعضنا ولم نعطي كل واحد منا حقه فلن يحترمنا الغريب ولن يقبل أحد بحق شعبنا ووطننا:

فكلمتي الارتجالية وباللغة الكوردية كانت كما يلي:

تحياتي للجميع وشكرا لـ KNK على تحمل اعباء عقد هذا المؤتمر...

نسيتم ان تدعوني لإلقاء كلمتي كمنظمة سياسية مع ان المؤتمر الوطني الكوردستاني الذي أترأسه وقمت بتأسيسة في العام 1985 مع الدكتور جمال نبز والجنرال عزيز عقراوي والدكتور محمد صالح گابوري كما كنت ممثلا للمؤتمر الوطني الكوردستاني في البرلمان الكوردستاني في المنفى وغيرها...

وسأبدأ بالعموميات لأنتهي بالخصوصيات:

انا كوردي قبل ان أكون زردشتيا أو يزيديا

انا كوردي قبل ان أكون مسلما أو مسيحيا أو يهوديا

انا كوردي قبل ان أكون سنيا أو شيعيا

انا كوردي قبل ان أكون سورانيا أو كورمانجيا

انا كوردي قبل ان أكون سوريا أو تركيا أو إيرانيا أو عراقيا

انا كوردي قبل ان أكون بارتيا أو يكيتيا أو ب ك ك
مع الاسف ان المنظمات الكوردية تطالب بالأيزيدية والإسلامية والاقليمية والكورمانجية والسورانية أو المناداة بالإنتماء لسورية وتركيا وإيران والعراق أو بالإنتماء للبارتي واليكيتي وال ب ك ك وتم نسيان قضيتنا الأساسية حرية الكورد وإستقلال كوردستان.
كل يوم اسمع عن عقد المؤتمرات والمجالس والإتحادات والهيئات العليا الكبرى والصغرى ولكن لا اعلم على ماذا يجتمعون وعلى أي مسألة يتفقون بينما لم يستطيعوا إلى الآن الاتفاق على ألف باء السياسة...
فإذا سألنا المجتمع الدولي من هو رئيسكم؟ فجوابنا سيكون ان للكورد أكثر من عشر رؤساء.
وإذا سألنا المجتمع الدولي ما هو علم كوردستان؟ فجوابنا سيكون ان للكورد أكثر من علم.
وإذا سألنا المجتمع الدولي عن النشيد القومي الكوردي؟ فجوابنا سيكون ان للكورد أكثر من نشيد.
وإذا سألنا المجتمع الدولي هل عندكم خارطة كوردستان؟ فجوابنا سيكون ان للكورد آلاف الخرائط فمنهم يجعل كوردستان صغيرة جدا ومنهم يجعلها كبيرة جدا.
وإذا سألنا المجتمع الدولي كم عددكم؟ فجوابنا سيكون ان للكورد أكثر من رقم فمنهم يقولون 20 مليون ومنهم يقولون 50 مليون أو أكثر.
وإذا سألنا المجتمع الدولي ما هو هدفكم؟ فجوابنا سيكون ان للكورد أكثر من هدف يبدأ من الحقوق الديمقراطية والإنسانية إلى الحكم الذاتي والفيدرالية والإستقلال.
فالمجتمع الدولي لا يعيرنا أي اهتمام لأننا إلى الآن لا نعرف مساحة بيتنا ولا عددنا ولا هدفنا أو من أجل ماذا نقوم بالثورات.
ويجب ان لا يغيب عن بالنا مقولة الصحفي الفرنسي كريس كوتشيرا الذي أعتقد انه موجودا بيننا في هذه القاعة، حيث قال في كتابه ان من حق الكورد الإستقلال والدولة الخاصة بهم وانهم حينما يقبلون بالحكم الذاتي فإنهم يخسرون 50% من المعركة قبل دخولهم المعركة...
واليوم في غرب كوردستان قوات كوردية مسلحة على الارض وتقوم بإدارة شؤون الشعب الكوردي في غرب كوردستان... فإذا كانت هذه الادارة ذاتية أو

فيدرالية أو أي نوع آخر فيجب القيام بالإعلان عن حكومة غرب كوردستان الذاتية أو الفيدرالية أو أي نوع آخر وفي حال الإعلان عن حكومة غرب كوردستان فإننا جميعا جنودا لها ولحمايتها لأن الحرب القائمة في سورية ستستمر سنوات فإذا بقي النظام السوري أو جاء نظاما آخر فبعد عدة سنوات لا يستطيع أحد من تجاهلها لأنها ستكون امرا واقعا.

ان الكوردي بقي صامدا شامخا ولا يزال يطالب بالحرية ولو تعرض أي شعب لما تعرض له الشعب الكوردي لإنقرض منذ زمن بعيد... عاش الشعب الكوردي حرا على أرض بلاده وبلاد اجداده كوردستان... واني ابشركم ان يوم الحرية قادم لا شك وقريبا بإذن الله وان كره الكارهون.

والسلام

د. جواد ملا

رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني



جواد ملا يلقي كلمته في البرلمان الفرنسي في 13-10-2012

وقد قامت ادارة المؤتمر بكتابة المطالب الواردة في الكلمات التي تم إلقاؤها وفي نهاية المؤتمر اختارت ادارة المؤتمر خمسة اعضاء من المؤتمر لترتيب

البيان الختامي في صيغته النهائية التي تمت قراءته على الاعضاء... وتنفيذا لقرارات المؤتمر تم تشكيل لجنة المتابعة من 15 عضوا.

والجدير بالذكر إني إلتقيت في المؤتمر بالكثير من الرفاق الذين أعرفهم سابقا...كما إلتقيت بالشهيدات البطلات الكورديات الثلاث سكينة جانسز ورفيقاتها الذين اغتالهم النظام التركي العنصري في باريس في 9-1-2013 أي بعد حوالي ثلاثة أشهر من لقائي بهن في المؤتمر فالشهيدة سكينه كانت شعلة من الذكاء وغزيرة المعلومات والشئ الاهم كانت تتمتع بالبساطة والتواضع... ومن الأمثلة التي شاهدتها اننا (اعضاء المؤتمر) حينما خرجنا من إجتماع اليوم الأول ووقف الجميع بإنتظار سيارة لتأخذنا إلى مكان لننام فيه فوقف البعض وذهب آخرون إلى داخل البناء ليجلس على كرسي بإنتظار السيارات... ولكن الشهيدة سكينه بتواضعها جلست على درجات مدخل البناية ولم تهتم بتوسخ ملابسها الجميلة... ويقول المثل ان أهم صفة للعلماء هو التواضع... ألف رحمة عليها وعلى رفيقاتها وجميع شهداء حرية الكورد وإستقلال كوردستان.

فيما يلي صورتي مع الأعزاء سكينة جانسز وحكمت إبراهيم وهفال آسيا اثناء انعقاد مؤتمر غرب كوردستان في البرلمان الفرنسي في 13-10-2012.



من اليمين: جواد ملا وحكمت إبراهيم وسكينة جانسز وهفال آسيا

في 1-11-2012 كتبت على النت ما يلي:
بطاقة شكر إلى العزيز رشيد سيويلي الذي انتهى من ترجمة كتابي "السياسة الإستعمارية لحزب البعث السوري في غرب كوردستان" إلى اللغة الكوردية... وأرسلت الكتاب ألكترونيا إلى المهتمين بالشأن الكوردي في غرب كوردستان... راجيا من الله ان يرى النور على الورق في مكتبات جنوب كوردستان لأهميته القصوى في هذه المرحلة التي تمر بها سورية وغرب كوردستان.

جولتي الميدانية الثالثة في كوردستان 2012
فيما بين 6-11-2012 ولغاية 27-11-2012

أعزائي تحياتي لكم جميعا
في العام 1967 حاولت مع رفاقي وبقيادة العم أوصمان صبري القيام بإنتفاضة في غرب كوردستان لإفشال مخطط الحزام العربي... كما حاولت جماهير غرب كوردستان القيام بالإنتفاضة المباركة في آذار 2004... ولكن الشعب السوري لم يحرك ساكنا وبقي متفرجا تجاه ممارسات النظام السوري العنصرية التي يطبقها بحق الشعب الكوردي منذ زمن طويل ولكن بعد ثورات الربيع الشعبية التي اندلعت في العديد من الدول العربية ومن ضمنهم سوريا، بدأ الشعب السوري ثورته ولكن ليس ضد ممارسات النظام السوري العنصرية أو استنكارا لقتل الشباب الكورد في الشوارع اثناء الإنتفاضة المباركة في 2004 أو في السجون تحت التعذيب أو في إغتيال المناضلين.
فالنظام السوري والمعارضة السورية اليوم يتقاتلان وكأنهما في جبهة من جبهات حرب عالمية ولكنهما لا يزالان صم بكم عمي تجاه ما لحق بالشعب الكوردي من ظلم وقتل وتشريد وتعريب وانكار وتهميش وتشويه ممنهج للمجتمع الكوردي ولعشرات السنين... هذا وان قتل النظام السوري لشعبه علنا اليوم وقيام الشعب السوري في الرد وان كان رده جاء متأخرا نصف قرن... لذا فإنه يدفع ثمن سكوته الطويل باهظا... وان كان يؤلمني قتل الأطفال والابرياء إلا إني اعتبرها فرصة لشعب غرب كوردستان للانتقام ممن خذلوه وخذلوا العم أوصمان صبري وممن طعنوا إنتفاضة 2004 المباركة من الخلف، من أجل وضع نهاية للظلم والقتل والتشريد والتعريب والانكار

والتهميش والتشويه الذي مارسه النظام السوري بحق الشعب الكوردي ووجوده وتاريخه ولغته وكيانه.
ان اسقاط النظام السوري وقيام كيان كوردي في غرب كوردستان يعني اسقاط النظام الإيراني والتركي والعراقي في آن واحد:

- لان أي كيان كوردي في غرب كوردستان يمتد من زاخو إلى جبل الكورد على الساحل السوري سيشكل جسرا إستراتيجيا ومنفذا بحريا لإقليم جنوب كوردستان وبذلك ينتهي حصاره.

- وان أي كيان كوردي في غرب كوردستان سيأتي على اسقاط النظام السوري الذي سيسهم في اسقاط حليفه النظام الإيراني وبالتالي سيؤدي إلى حرية شرق كوردستان من الإحتلال الإيراني أيضا.

- وان أي كيان كوردي في غرب كوردستان سيسهم في مد جسر لغوي وثقافي لشعبنا الكوردي في شمال كوردستان حيث اللهجة الكورمانجية الواحدة المتداولة في شمال وغرب كوردستان مما سيؤدي إلى نقلة نوعية في نضال شعبنا في شمال كوردستان.

اي بالاختصار ان قيام كيان كوردي في غرب كوردستان سيكون مفتاحا لحرية كافة أجزاء كوردستان.
لذا عزمت القيام بجولة ميدانية وأخبرت القيادات الكوردية الحزبية بمشروع وحدة إقليم غرب كوردستان مع إقليم جنوب كوردستان لنتمكن من ان نرسم ونخطط لبناء دولتنا، وليس هدفنا من الدولة الكوردية أي صورة من صور الفخفخة والتباهي بل الدولة الكوردية من أجل أن نحافظ على هويتنا وكرامتنا ودمائنا التي ديست تحت الاقدام لزمن طويل وحان الوقت لكي ننهض.
ومخطئ كل من يعتقد انه بدون الدولة الكوردية يمكننا ان نحافظ على هويتنا وكرامتنا ودمائنا. وانا اعرف حجم الكارثة من هذا القول لدى البعض لأن الدول التي تحتل كوردستان قامت بعملية غسل أدمغة شعوبها وخاصة أدمغة بعض القيادات الكوردية الحزبية في اتهام كل من يطالب بحق الشعب الكوردي في قيام دولته بالمعادي والعدواني لشعوب المنطقة وبالإنفصالي وبالعمالة كذلك؟!! وهذا غير صحيح على الاطلاق... فالمطالبة بإستقلال

كوردستان لا يعني أبدا الإنفصال والإبتعاد عن الآخرين بل ان إستقلال كوردستان سيؤدي إلى بناء علاقات صداقة حقيقية فيما بين الكورد وجميع جيرانهم في المنطقة وان الإنفصال والإبتعاد الحقيقي عن الآخرين مرادفة وملازمة لإستمرار إحتلال وإغتصاب كوردستان.
كما إن الشعب الكوردي لو كان يعيش في النرويج أو سويسرا لما طالبت بالحكم الذاتي ولا بالفيدرالية ولا حتى بالدولة الكوردية لأن شعبنا سيعيش بكرامته ولا أحد يقتله لكونه كورديا أو لأنه يتكلم اللغة الكوردية كما يحدث الآن في معظم أجزاء كوردستان.
لقد شاركت في عدد من المؤتمرات واللقاءات والإجتماعات الخاصة بالثورة السورية وغرب كوردستان في العديد من الدول الأوروبية ومع مسؤولي الدول الكبرى وجدت ان اذهب إلى كوردستان بنفسي من أجل معرفة الحقيقة على الارض.

في 6-11-2012 غادرت بريطانيا إلى جنوب وغرب كوردستان بصفتي رئيسا للمؤتمر الوطني الكوردستاني مع وفد من التيار الوطني الكوردي برئاسة الدكتور محمد يوسف للقيام بجولة ميدانية مكثفة لمدة 22 يوما وامتدت الجولة من جبال قنديل حيث قيادة "پكاكا" والى سريرش حيث مقر الرئيس مسعود بارزاني والى سريكانيه في إقليم غرب كوردستان... ولقد اجتمعت بمعظم القيادات الكوردية هناك.
لقد طلبت من قادة الأحزاب الكوردية في غرب كوردستان بعد إنتفاضة 2004 بالخروج من سورية لقيادة المقاومة بحرية من الخارج وتسليم قيادة أحزابهم إلى كوادر سرية في الداخل... فلم يسمعوا ما قلته لهم ولكنهم غادروا سورية في الوقت الذي كان من المفروض عليهم ان يكونوا إلى جانب الجماهير منذ قيام إنتفاضة آذار 2011.
وفي الظروف الراهنة التي تمر على سورية وغرب كوردستان ولكي يستطيع الشعب الكوردي في غرب كوردستان الإستفادة من هذه الظروف التي تمنحه فرصة كبيرة وعلى جميع الاصعدة ولربما هذه الفرصة ستشمل شمال وجنوب وشرق وغرب كوردستان في آن واحد.
وكانت أول محطاتي مدينة هولير حيث استقبلني في مطار هولير الدولي كل من الأعزاء غفور مخموري الأمين العام للإتحاد القومي الديمقراطي

الكوردستاني وعلي گابوري وكاوا يوسف وكاوا كركوكي وكارزان وإبراهيم وغيرهم... وبعدها توجهنا إلى مقر قيادة الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني في العاصمة هولير... ومن ثم إلى اوتيل ولات وكنت متعبا واسترحت تلك الليلة واليوم التالي قضيته في الاوتيل مستقبلا الاصدقاء الذين علموا بوصولي إلى كوردستان.

في 8-11-2012 منذ الصباح عقدت عدة إجتماعات مع العزيز غفور مخموري الأمين العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني في مقر قيادة الإتحاد في العاصمة هولير كما تم اللقاء مع عدد من الكورد من غرب وجنوب كوردستان.



من اليمين: غفور مخموري وجواد ملا في مقر الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني

وبنفس اليوم إلتقيت والأعزاء غفور وقهار مع العزيز عدنان مفتي عضو المكتب السياسي للإتحاد الوطني الكوردستاني وتباحثنا حول سوريا وغرب كوردستان كما أهداني كتابه حول القائد شمس الدين مفتي.



من اليمين: عدنان مفتي وجواد ملا

وبعد الظهر شاركت في مظاهرة مدينة هولير أمام حديقة شاندر من أجل مساندة آلاف السجناء الكورد في السجون التركية والذين دخلوا اليوم 58 في اضرابهم عن الطعام.



جواد ملا في وسط المظاهرة باللباس القومي الكوردي وعلى يساره غفور مخموري

في الساعة 5 إلى الساعة 6 كان لي مقابلة تلفزيونية في تلفزيون زاگروس حول غرب كوردستان... وبعدها عدت إلى مقر الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني وهناك كان لي عدة لقاءات مع العديد من الشخصيات السياسية وتبادلنا وجهات النظر حول الشعب الكوردي في غرب كوردستان في الحرية وإقامة دولته.

في 9-11-2012 توجهت إلى قضاء مخمور احدى المناطق المتنازع عليها كإحدى محاولات الأنظمة التي تحتل كوردستان للاستهزاء بعقولنا وإلهائنا ببنود الدستور العراقي رقم 58 ورقم 140 من أجل نسيان المواد 62 و 63 و 64 من معاهدة سيفر... رافقني كل من الدكتور محمد يوسف والعزيز غفور مخموري الأمين العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني والتقينا هناك مع رؤساء العشائر الكوردية وعشرات الشباب الكورد وبعد ان تناولنا الغذاء تبادلنا اطراف الحديث معهم وخاصة مع الخال حاج عثمان والعم محمود أحد أبطال البيشمركه في ثورة ايلول.



جواد ملا في الصف الثاني، الثاني من اليسار وعلى يساره غفور مخموري ود. محمد يوسف وبعض الشخصيات الكوردية من مخمور

بعد الظهر توجهنا إلى مقر الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني في مخمور واجرى راديو مخمور مقابلة معي لمدة 45 دقيقة حول غرب كوردستان.



في المساء عدنا إلى مقر الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني في هولير وكان في انتظارنا ممثلو الأحزاب الكوردية لغرب كوردستان بمدينة هولير بموجب دعوتي لهم ومن الذين حضروا كل من الاعزاء بهجت ممثل البارتي وابو صابر ممثل حزب الوحدة ود. محمد يوسف ممثل التيار الوطني الكوردي.

ولكن كان غياب غيرهم سببه الدور السلبي الذي لعبه نوري بريمو حيث قال لهم أن الرئيس بارزاني أمر أن لا يحضروا الإجتماع... وبحضور ممثلي الأحزاب الكوردية الذين حضروا الإجتماع إتصل العزيز غفور مخموري تلفونيا بالعزيز حميد دربندي في ديوان الرئيس مسعود البارزاني واستفسر العزيز غفور مخموري منه عن حقيقة ما يقوله نوري بريمو ووضع تلفونه على المكبر:

غفور مخموري: هل أمر الرئيس مسعود الأحزاب الكوردية السورية بألا تحضر الإجتماع؟

رد عليه حميد دربندي: إن كلام نوري بريمو ليس له أي أساس من الصحة.

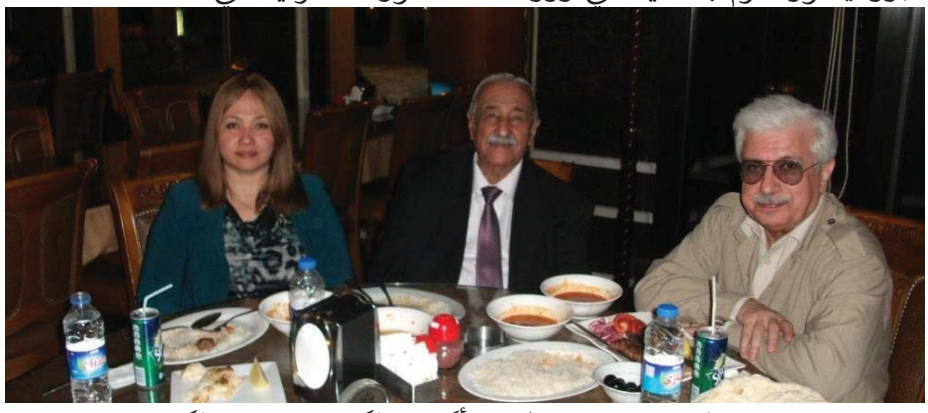
ومن ثم اوصلت ذلك إلى كل من يهمه امر غرب كوردستان ليكونوا على بينة من المخربين الذين يبثون السلبيات في المجتمع الكوردي.

في 2012-11-10 عقدت مؤتمرا صحفيا عن أحداث المنطقة ومتطلبات هذه المرحلة بمناسبة قيامي بهذه الجولة التاريخية شاركني فيه د. محمد يوسف وبإدارة د. شاخوان خالد رئيس تحرير جريدة ميديا وعضو المكتب السياسي للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني... وحضر المؤتمر الصحفي سبعة محطات تلفزيونية وعددا من الصحافة الكوردية ووكالات الانباء مثل رويترز والـ BBC وصوت أمريكا القسم الكوردي وغيرهم... وقد كان مؤتمرا ناجحا من كافة النواحي.



جواد ملا في الوسط وعلى يمينه د. محمد يوسف وعلى يساره د. شاخوان خالد، وخلفهم لافتة كبيرة باللغة الكوردية تقول: د. جواد ملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني يتحدث حول الوضع السياسي في سورية وغرب كوردستان

وبعد المؤتمر إلتقيت مع العديد من الاصدقاء وكانت إحداها لقائي مع العزيز البروفيسور أكرم باشا ياملكي وزوجته الدكتورة سحر ياملكي.



من اليمين: د. جواد ملا ود. أكرم ياملكي ود. سحر ياملكي

في 2012-11-11 قمت بزيارة عوائل البيشمرگه الذين كانوا السند والمعين في نضالنا التحرري في جبال قنديل في ثمانينيات القرن الماضي... واخبروني عن إستعدادهم للمشاركة من أجل تحرير غرب كوردستان. كما زارني الرفيق فؤاد وابنته وتبادلنا اطراف الحديث حول الأحداث التي واجهناها في اعوام 1982-1984 حينما كان فؤاد مسؤولا عن العلاقات الخارجية في مدينة طهران لحزب باسوك وحينذاك كنت عضوا في المكتب السياسي لحزب باسوك.



من اليسار: فؤاد فيلي وإبنته وجواد ملا

في 2012-11-12 توجهت من العاصمة هولير مع د. محمد يوسف إلى مدينة دهوك لزيارة مخيم اللاجئين الكورد من غرب كوردستان ومعرفة أوضاعهم المعاشية والإجتماعية... وتبين لنا انهم يستلمون تموينهم الشهري وباقي الخدمات التي تقدمها حكومة كوردستان إلى اللاجئين من غرب كوردستان، حيث وجدنا فيها بعض التأخير بسبب الحجم الكبير للاجئين بما لا يتناسب مع حجم الاداريين... وقمت بإيصال صوتهم للمسؤولين واقترحت ان يقوم الشباب من اللاجئين في مساعدة الاداريين في توزيع المياه بأوقاتها وتزويد العوائل بالمواد اللازمة لإصلاح الخيم وصيانتها وتحصينها من دخول مياه الامطار اليها وغيرها من القضايا الهامة مثل دورات المياه والحمامات التي بحاجة إلى عناية.



من اليمين: شيرزاد دهوكي ود. جواد ملا ود. محمد يوسف اثناء زيارة مخيم اللاجئين الكورد من غرب كوردستان في ضواحي مدينة دهوك

وبعد زيارة المخيم اتصل بي العزيز عبد الخالق باپير مسؤول الفرع الأول في الحزب الديمقراطي الكوردستاني في دهوك مرحبا بنا ودعانا لتناول الغذاء معه ومع الدكتور نوزاد بامرني مسؤول العلاقات في الفرع وتحدثنا حول مختلف القضايا وخاصة حول سوريا وغرب كوردستان وكان حديثا ممتعا يعبر عن الروح الوطنية العالية للعزيز عبد الخالق باپير.



من اليمين: عبد الخالق باپير وجواد ملا



من اليمين: محمد يوسف ونوزاد بامرني وجواد ملا وعبد الخالق باپير وشيرزاد دهوكي

في 13-11-2012 اجرت معي جريدة ميديا في هولير مقابلة صحفية شاملة عن الوضع في غرب كوردستان ومسألة الاستعجال في الإعلان عن حكومة غرب كوردستان... مع العلم اني اعلنت عن حكومة غرب كوردستان في

المنفى في كونفرانس هيرنه في ألمانيا في 25-4-2004 أي بعد الإنتفاضة الكبرى بشهر ونصف وفي ذلك الوقت كانت سورية وإيران وكوريا معروفة بمحور الشر وقد اخبرتني جهات دولية ان إنتفاضة 2004 لو إستمرت اسبوعا واحدا لنزلت القوات الدولية لحماية غرب كوردستان كما حصل في حماية جنوب كوردستان من قبل... ولكن الإنتفاضة لم تستمر وخسرنا تلك الفرصة... واليوم هذه الفرصة يمكن ان لا تكون متوفرة فيما بعد أيضا... لذا أعيد نشر المقابلة مرة أخرى لكي يقرأها من لم يقرأها للذكرى وان الذكرى تنفع الكافرين والمؤمنين... لكم مودتي.


میدیا
MEDIA
د.جەواد مەلا سەرۆکی KNC:
پێویستە کورد حکومەتی رۆژئاوای کوردستان دابمەزرێنێ



سەرۆکی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان KNC :

ئۆپۆزسیۆنی سووری لەڕێگەی بەشار بۆ کوردان خراپترە

هەر رۆژێک مالیکی فڕۆکەی بکەوێتە دەست و چەکی باشی لەبەر دەست بێت، پەلامارەی کوردستان دەدات



لە عێراق پترۆڵی کورد دەبەن و دەیفرۆشن، پارەکەی بەچەک و تفاق دەدەن بۆ داهاتوو خۆیان نامادە دەکەن

هەڤپێوین : میدیا

بکشێر جەواد ساڵا سەرۆکی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان KNC و سەرۆکی حکوماتسی ڕۆژئاوای کوردستان لە ماڵا لـەم هەڤپێوینەدا سەبارەت بە ڕەوشـی کوردان بەگشتی و ڕۆژئاوای کوردسـتان بەتایبەتی و هاوکێشە سیاسـییەکانی ناوچەکـە وئاسـی چاڤ پـرسـیارێکی میدیا دەداتەوە .

میدیا: شۆڕشـی سـووریا بە چ ئاقارێکدا دەڕۆات؟

د.جەواد ماڵا: بەگشتی پارتەکان و میللەت گرنگترین شتە و پێویستە بەگەشت بین، سووریا هەیە، خەباتێکی لەمێژینەی تێدایە، بەڵام نابێت بەهیچ ساڵە خەون بە خۆڕاگـرە بـێت، هـیچ هەرێک بۆ خۆا تێنە ماوین و کەم خەونمان نیە، تێستا ٢٥ موسـتەمەرەی هەرێمان هەیە لەسـاڵی هاکمـی کـوردان لەڕۆژئاوا، هاوبـەشـی موسـتەمەرەکانی تیـرانیل لەهەڵمـەتـدان کە پشـتگیـری بریـارنیل دەکـەن، دیروسـت کرد، ئەمەش ئەنیا بۆ پـڕاپەندی ڕۆژئـاوای کوردسـتان لەپارچەکانی تری کوردسـتان بووە ، ڕۆژهـی سـووریاش کۆردی سەبارەت بە ڕەوشـی کوردان بەگشتی و هاوکێشە سیاسـییەکانی ناوچەکـە وئاسـی چاڤ پـرسـیارێکی میدیا دەداتەوە .

میدیا: وەک کورد لەڕۆژئاوای کوردسـتان چاوەڕێ؟

د.جەواد ماڵا: بەگشتی پارتەکان و میللەت گرنگترین شتە و پێویستە بەگەشت بین، سووریا هەیە، خەباتێکی لەمێژینەی تێدایە، بەڵام نابێت بەهیچ ساڵە خەون بە خۆڕاگـرە بـێت، هـیچ هەرێک بۆ خۆا تێنە ماوین و کەم خەونمان نیە، کورد لەسـووریا هەر یەک لەتێنە جیا بین، پێویسـتە یەک بـن، تێسـتا ٢٥ موسـتەمەرەی هەرێمان هەیە لەسـاڵی هاکمـی کـوردان لەڕۆژئاوا، هاوبـەشـی موسـتەمەرەکانی تیـرانیل لەهەڵمـەتـدان کە پشـتگیـری بریـارنیل دەکـەن، دیروسـت کرد، ئەمەش ئەنیا بۆ پـڕاپەندی ڕۆژئـاوای کوردسـتان لەپارچەکانی تری کوردسـتان بووە ، ڕۆژهـی سـووریاش کۆردی

میدیا: وەک کورد لەڕۆژئاوای کوردسـتان چاوەڕێ؟

د.جەواد ماڵا: بەگشتی پارتەکان و میللەت گرنگترین شتە و پێویستە بەگەشت بین، سووریا هەیە، خەباتێکی لەمێژینەی تێدایە، بەڵام نابێت بەهیچ ساڵە خەون بە خۆڕاگـرە بـێت، هـیچ هەرێک بۆ خۆا تێنە ماوین و کەم خەونمان نیە، کورد لەسـووریا هەر یەک لەتێنە جیا بین، پێویسـتە یەک بـن، تێسـتا ٢٥ موسـتەمەرەی هەرێمان هەیە لەسـاڵی هاکمـی کـوردان لەڕۆژئاوا، هاوبـەشـی موسـتەمەرەکانی تیـرانیل لەهەڵمـەتـدان کە پشـتگیـری بریـارنیل دەکـەن، دیروسـت کرد، ئەمەش ئەنیا بۆ پـڕاپەندی ڕۆژئـاوای کوردسـتان لەپارچەکانی تری کوردسـتان بووە ، ڕۆژهـی سـووریاش کۆردی

میدیا: ڕۆژئاوا گرێبیسـتی ئاوە دەبن کە دەڵێن کوردسـتانی سووریاو تێران و عێراق و تورکیا، ئیسـماعیل بێشـکچی پرسیار دەکات: ئاوە کوردسـتانی ئەم وڵاتانە، ئەی کوا کوردسـتانی کـوردان، چۆن ئەم پرسیارەی بێشکچی دەوترێ؟

د.جەواد ماڵا: ئیسـماعیل بێشـکچی کەسـایەتییەکی زۆر گرینگەو ئەمەماڵەی کورد تێگەیشـتووە، لەوتارێکیدا دەڵێت ئێستا کورد وەک بیرێکی نەتەوەیی تایەتی بۆخـۆی فەرامۆشـکراوە، دروسـت ئەکەوێتە ئێستا کورد وەک بیرێکی نەتەوەیی تایەتی پێویسـتە بەر لەهەر شتێک فەراموشکراوەکان هەبێت.

میدیا: دەگـوترێ شـارەکانی باشـووری کوردسـتان بە پـاشـماوەی هەرەمی عێراقی دائێرێـکـراو، ئایا پێویسـت ئێسـتە ڕێزگی لەهاتنی ئەو هەرەماڵە بگرێ؟

د.جەواد ماڵا: ڕاسـتە دەڵێن ئێستا ئەنیا لەسـتاڵینی ٢٠٠ هـەزار هـەرەمـی هەیە، کە لەسـەردەمـی بەعس شـوێنان بوێنەوان مانووە ئەم شـارەی ئەمەیەکی ڕۆژهـەڵات، ئەو شـارە ئەدەڵێ بوون، کە چەند ساڵی نیکە ئەوئەندە سـاڵماننیش وەک کەرکوکی لسن بکەن و خۆیسـان بە خاوەنـی بزانن، هەرچەندە بە ڕێگری ئەو هاتنەی هەرەم و خسـارە کوردەییەکان دەڵێن وەگەڕەپەرسێی،



پرۆفایل:

د.جەواد ماڵا ساڵی ١٩٤٦ لە دیەمشق لەدایکبووە. لە بنەماڵەیەکی تێکۆشەرەوە لەدوای جەنگی جیهانی یەکەمەوە لەباکووری کوردسـتانەوە بۆ سووریا دوچاری ڕاگوێزان بوون. باوکی (مامۆستا شیرهەمە ماڵا) خانەدانسـتی میریەلاست دەبەنگان دووەم لەگەنیرەشی حزبی سـەربەخۆیی (خۆبـوون)ی کوردی بووە، کە پێشـەوایانی شۆڕشـی کوردی کـرد، ئەو شۆڕشـەی لەگۆمەڵەی ئاگری هەڵگیرسـا لەساڵانی ١٩٢٧ - ١٩٣٠ لەدوای سەرکەوتنی شۆڕشی ئاگری، میر جەلادەت بەدرخان لەگەڵ باوکی و چەندین کەسایەتی دیوچار هەڵوێن دا دەوڵەتی کوردی لەڕۆژئاوای کوردسـتان ڕابگەیێنن، یەکەمیان لەسـەردەمی جاوەدەکردنی بەرپرێتی (ئینتداب) دا، دووەمیش لەسـەردەمی کۆمەنگەی ئەمیر خوسێنی ئەساڵی ١٩٤٩، لەدوای سەرکەوتنی ئەوەمەڵاتەش بەشداربوون لەو دەوڵەتە ماڵا باوکی و دایکی ژیانیان لەدەسـت دا، دوای ئەوەی هەڵوەشـاوەوە بەناوەوەسـێر دەبان ڕابـڕیـن و کێشـە و وتان، مکتێر، عەبدولڕەحیم هەڕەوەز شۆڕشـی گوڵان و شۆڕشـی ئەیلوو، گرنووە لەباشـووری کوردسـتان و چەندین باڕەپەڕکی سیاسـی دژی کورد دروسـتبوو، ئێسـتا سـەرۆکی گۆنگرەی نیشتمانی کوردسـتانە و بەکێنە لەکەباڕەتیبە دایەرکانی کورد. کە پێکهێنەری جیهانبینی هەیە.

هەتا خاکی خۆمان ڕزگار نەکەین لەژێردەستی و چەوسانەوە ڕزگارمان نابێت

زۆربەی سەرکردەکانی کورد بە پیلان کوژراون و بکوژەکانیش بەرووداو ناویان بردووە

ئیسماعیل بێشکچی کەسایەتییەکی زۆر گرینگەو لەمەسەلەی کورد تێگەیشتووە

ماڵەدەی و بەچاوی خۆمسان بینیمان کە میللەتسان لسـە دژی ئەم ڕژێمـە دیکتاتۆرە هەڵسـێت، کە ڕژێمێکی وەحشـیەو پانسـاڵە بەبەردەوامـە لەکوشـتنی خەڵک، کوردسـتانی سـەربەکەمانی کورد لەسـووریا بەهەسـتێکی زۆر بڕیارە بووە، بەخشـوودەیەک کۆشتەکانیانسـی ئەنجام دەوا کە بەجەنەی تۆمەت بۆ ئـەو دروێ ئەکرێـت و ئاوانیار نەبێت لەکوشتنی ئەو بڕیارە بووە، بەخشـوودەیەک کوشتەکانیانسـی ئەنجام دەوا کە بەجەنەی هەر یەکەو بەخشـوودەیەک پاکتی بۆ ئاشـوور، یەک ئەوانە سـکرتێری پارتی نیمـوکراتی کوردی سـووریا (کەمال ئەحمەد) بوو کە کوردە بە ڕووداوی تۆزمێـڵ کەوڵ، خۆیان پـەلاکیسـان بۆ ئاشـا تا باکێن سـە ڕووداوی تۆزتۆمبێـڵ دسـرەوە، وەک ڕووداوەکـەی مەحەنان ئەبەرچـاڵ کە سـەدان ئەناوی بـرد، پێکـهـێـنـرێـکی حزبی بەعسی سووری هەر بەو شێوەیە بوون؛ بە ڕووداوێک سەرکردەکانی کوردیان کوشـتووە، جـەڵاەت بەرەبان پـێـشـڵ ئەفێـنـدۆپـە و ئەفێـنـدۆپـەی حەوێی ئەر مردووە، حەوێی ئـەم ئاغـڕێـکـەشـە، بـەڵکو حەوێی حەوێـنـەکـەی ئـەوان ئەبـوو، کە ئەوان بۆ ئـەو ڕووداوێـکـە سـەدام ئەناوی بـرد، چـەرچـەرەوە دابـوا لـەساڵی ١٩٩٣، بەڵام ئەو ڕووداوەکـەی ئ



MEDIA No (555) 17th year Tue 13 November 2012 4 ژمارە (٥٥٥) ساڵی حەڤدەهەم سێشەممە ٢٠١٢/١١/١٣ ٢٢ی کەڵەوێژان ٢٧١٢ کوردی میدیا

د. جەواد مەلا: پێویستە کورد حکومەتی رۆژئاوای کوردستان دابمەزرێنێ

میدیا - وریا عادل

سەرۆکی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان KNC (د. جواد مەلا) لە پرێس کۆنفرانسێکدا لەهەوڵێر جەختی لەوە کردەوە کە باشترین چارەسەر بۆ ئەوەی هەموو تراکتاتەکان لەپێناو دەستکەوتی نەتەوەیی کورد، لەسوریا چەکرێکێتەوە، ئەوەیە کە لێژنەیەکی هاوبەشی لەنێوان پارتی و یەکێتیی و پەکەکە پێکبهێندرێ، تێیشتاش دەربەستێک لەسوریا بۆ نەتەوەی کورد هاتۆتە پێشەوە کە پێویستە گوردیش بە وریاییەوە مامەڵەی لەگەڵ بکەن.

رۆژی ٢٠١٢/١١/١٠ بەهاوکاری رۆژنامەی میدیا پرێس کۆنفرانسێک لەهۆتێل وڵات لەهەوڵێر بۆ سەرۆکی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان KNC و سەرۆکی حکومەتی رۆژئاوای کوردستان لە ماڵەنا ڕێکخرا، د.جواد مەلا لە دەستپێکی وتەکانیدا هێمای بۆ ئەوە کرد کە ئەمڕۆ تەک تەنیا سوریا یاخود رۆژئاوای کوردستان لەماڵەتی شەرخوان، بەڵکو سەرجەم رۆژهەڵاتی ناوەڕاستیش لەخۆی دەدا و گوتی "ئۆف ناوچەکە زۆر هەستیارەو رۆژهەڵاتیی ناوەڕاستیش بەتێکە لەو شۆڕشەو کێشانەی بۆ کردنەوەی دەرگاکان بەڕووی تەنەوەی کورد، پرسی سوریاش شەرێکی تەنیا نێوان رژێمی ئەسەد و شۆڕشگێران نییە، بەڵکو شەرێکی جیهانییەو رەنگە ماوەیەکی زۆریش بخایەنێ، دەبێ ئێمە هەوڵ بدەین لەرۆژئاوای کوردستانما کورد حکومەتێک دابمەزرێنین و ئەو حکومەتەش دەبێ لەخۆڕسکا بن و بێتە ئەنجامی وڵات، کوردیش لەو ناوچەیە بەهەزاران ساڵە لەناوچەکە بوونی هەیە کە زیاتر لە دوویەکارۆ ٣٠ ساڵ دەبێ".

د. جواد مەلا لەبەشێکی قسەکانیدا بە پێویستی زانی "ئەوراستیە بڕشنری کە کورد لە رۆژئاوا لەسەر خاکی خۆیەتیو سوریاش لەسەر خاکی کورد بنیاتناوە"، گوتیشی "هەردو لەسوریا نەبوود، بەڵکو هاتوونەتە ئەوێ، لەبەر ئەوە رۆژئاوای کوردستان بەتێکە لەکوردستانی گەورە، پێویستە هێزو لایەنە سیاسییەکان لەرۆژئاوای کوردستان نەخشەی کێن بخەنەروو، داوای لەهێزی لایەنە سیاسییەکانی کرد، لەباشووری کوردستان بگەین بۆ ئەوەی بۆ داننانی دەستووریێکی بنەڕەتی بۆ رۆژئاوا و مافەکانسان تێیدا باس بکرێ، "ئەو ئازادییەی لەباشووری کوردستانیش هەیە، دەستکەوتی گەورەی ئەنجامین، رۆژئاوای کوردستان ناوچەیەکی ستراتیژی گرنگە بۆ باشووری کوردستانیش".

د. جەواد مەلا ئەوەشی پرسیارێکی رۆژنامەی میدیا، ساڵیادی بەعو هەوڵە بۆ ئەوەی کە دەیانەوێ کورد لەسوریا دووچاری شەرێکی ناوخۆیی بکەن، گوتی "بەعو هەرلانبە بەردەوامە، بەڵام گرنگە هێزی لایەنە سیاسییەکانی کورد هەموو هەوڵ و کۆششی و تواناییەکانیان بخەنەگەر بۆ ئەوەی بتوانین مامەڵەکانی کورد بەدەستبهێنین، رژێکەوتنسی هەرلێرەش زۆر گرنگە بۆ ئەوەی بتوانین دەستکەوتی گەورە بۆ نەتەوەکەمان بەدەست بهێنین، لەگەڵ ئەوەشدا هەر کەس و لایەنێک بەر مەبەستی خۆی دەیەوێ داوای مافەکانی کورد دەکات، دەبێ ئەوە نەمێنێ، تا تێیشتاش یەکێتی کوردان دروست نەبووە لەرۆژئاوا بەهۆی ئەوەی هاتنسا کورد ئەر یەکەمگیەیان نییە کە پێویستە هەبێ، بۆیە بەپێویستی دەزانم ئەنجومەنێک، یان دەستەیەک پێکە دروستکرێن تا مافەکانی کورد و ئامانەوەکانسی ئەو نەتەوەیە بپارێزێن، ئەگەر ئەوەش نەکرێ ئەو یەکێتییەی تا ئێستاش لەئێوان گورد هەیە، شەپەنای نەمانی دەکرێ، بۆیە پەکوێی پێویستە ئەوەی کەسوردی و کارلێکەرەی کوردی رۆژئاوا پێویستە پێێە دروستکرێن.

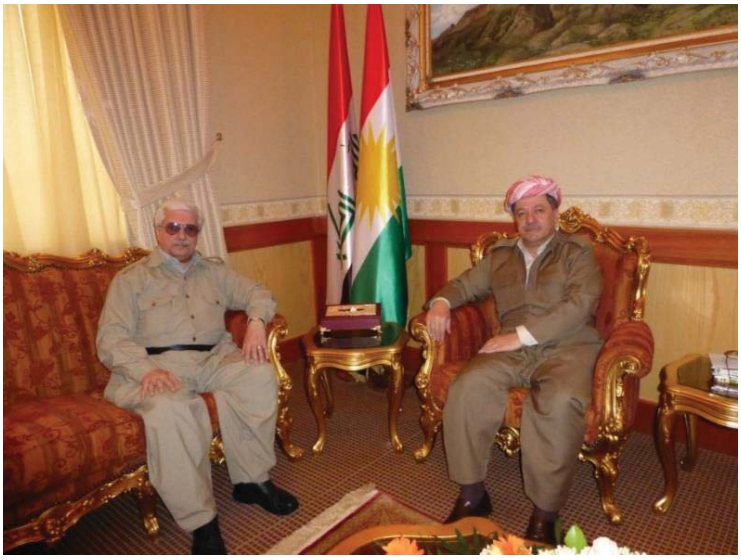
سەبارەت بەمەترسییەکانی سوریای ئایندە و وڵاتی ئوریکاش بۆ سەر کورد، د. جەواد مەلا هێمای بۆ ئەوە کرد، ئەوەی ئێستا لەباشووری کوردستان هەیە چارەسەرێکی مرۆییە تەک سیاسی، چارەسەری سیاسی لەمەسئی نەتەوەی کورد، تەک لایەنی ئر، کورد دوژمنی زۆرە، بەڵم مرۆیەکانی هیچ نین، پێشبینی مەکەن بەوەی تورکیا یان ئێران وڵاتی گەورەن و هەرچی بیانسوێ دەیکەن، نەخێر.. نەگەر ئێمە یەکگرتوو و بەگرید بین، دوژمن هیچ نییە بەرامبەر بەشێرەی نەتەوەیەک، لەگەڵ ئەوەشدا دوا بڕیار لەدەستی نەتەوەی خۆمانە، تەک مرۆمان.

دەربارەی پێشبینی کردنسی پارتی و یەکێتسی و پەکەکە لەهەئەنگ لەگەڵیەک سیاسییەکانی کورد لەرۆژئاوا، د. جەواد گوتی "ئێگەمان هەر جۆرە بەرەنەوازیەکی هێزە کوردییەکان کارێگەرییی نەرێنی دەبن لەسافەکانی کورد، لەبەر ئەوە ئەوە دەبن پارتی و یەکێتی و پەکەکە کۆمیتەیەکی هاوبەش بۆ پشتگیریکردنی رۆژئاوای کوردستان دروست بکەن".

دیمەنێک لە پرێس کۆنفرانسەکە

رۆژئاوای کوردستان بەشێکە لەکوردستانی گەورە پێویستە هێزو لایەنە سیاسییەکان لەرۆژئاوای کوردستان نەخشەی کۆن بخەنەروو

في 2012-11-14 استقبلني الرئيس مسعود بارزاني رئيس اقليم كوردستان في مقر الرئاسة في (سري رش) وتبادلنا وجهات النظر حول مختلف القضايا وخاصة حول سوريا وغرب كوردستان... وقد حضر هذا اللقاء التاريخي العزيز غفور مخموري الأمين العام للإتحاد القومي الكوردستاني... وتقدمت شخصيا إلى سيادة رئيس اقليم كوردستان مسعود بارزاني بخطة لإنقاذ غرب كوردستان كما قدمتها إلى السادة قيادة ب ك ك في قنديل وقيادة الإتحاد الوطني الكوردستاني والى غيرهم من الأحزاب الكبيرة في كوردستان وحين قابلتهم ابدوا سرورهم ولكن عمليا عملوا ضد توحيد جنوب وغرب كوردستان.



من اليمين: مسعود بارزاني وجواد ملا

في 15-11-2012 الساعة الخامسة صباحا توجهت من العاصمة هولير إلى جبال قنديل حيث يعسكر مقاتلو انصار حزب العمال الكوردستاني وهناك إلتقيت مع الرفيق زكي شنگالي أحد قادة حزب العمال الكوردستاني ومعه الرفيق جعفر... وتبادلنا وجهات النظر حول مختلف القضايا وخاصة حول سوريا وغرب كوردستان وعن كيفية التعامل مع بعضنا ككورد وكيفية التعامل مع الاخرين... وفي تلك الاثناء كان حزب العمال الكوردستاني في مفاوضات مع الحكومة التركية... فأخبرت العزيز زكي شنگالي هناك طريقان لتأمين سلامة وأمن غرب كوردستان من الإعتداء التركي:

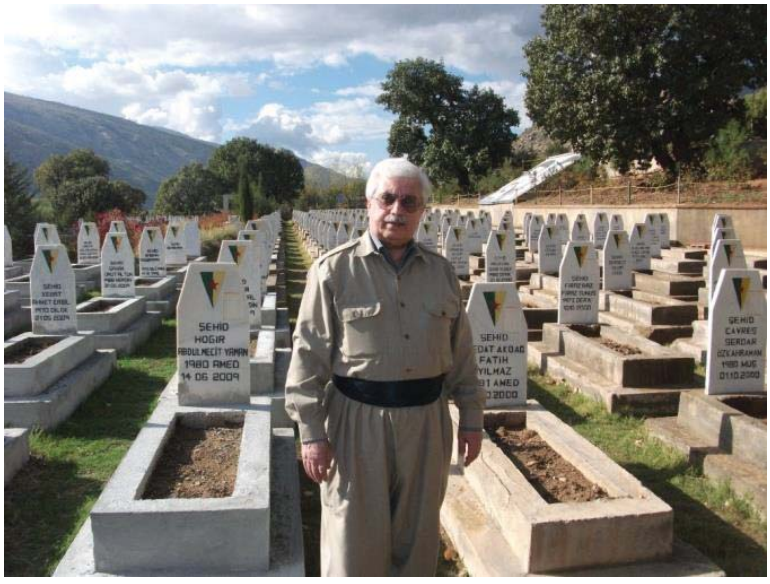
الأول نجاح مفاوضاتكم مع الأتراك.

والثاني العمل على توحيد جهودكم مع إقليم جنوب كوردستان ورفع علم كوردستان إلى جانب علم حزب العمال الكوردستاني لكي يكون معلوما لدى الأتراك وغيرهم في أن الادارة الذاتية في غرب كوردستان تدار من قبل الشعب الكوردي كله وبذلك يمكن أن تكون وسيلة لتخفيف الضغط التركي عن غرب كوردستان وإن كانت تركيا لن توقف إعتداءاتها.

وكان لقاء تاريخيا في جبال قنديل حيث كنت في نفس تلك الجبال محاربا من أجل حرية كوردستان خلال الاعوام 1982 - 1984.



من اليمين: زكي شنگالي ودنيا روژافا وجواد ملا وجعفر درسيمي



جواد ملا: في زيارة مقبرة الشهداء في جبال قنديل



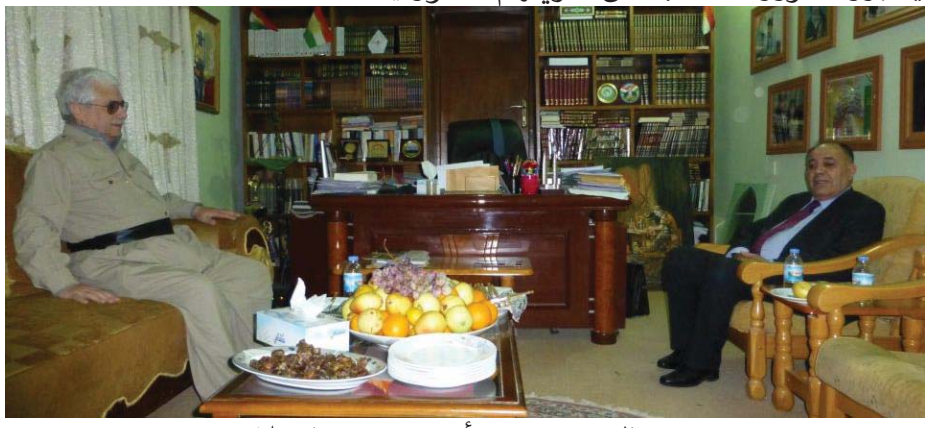
جواد ملا عند غروب الشمس في جبال قنديل

في 16-11-2012 صباحا اجتمعت مع وفد حركة المستقلين الكورد من غرب كوردستان... وتبادلنا وجهات النظر حول مختلف القضايا وخاصة حول سوريا وغرب كوردستان... وكذلك تمت عدة إجتماعات أخرى مع عدة وفود كوردية للتباحث حول سوريا وغرب كوردستان وما يجب عمله في هذه المرحلة التي تفرض نفسها على الجميع من أجل ضمان وحدة الصف الكوردي الذي يكفل النصر لشعبنا الكوردي.



جواد ملا الثاني من اليمين مع وفد حركة المستقلين

في 2012-11-16 مساء اجتمعت مع العزيز سعدي أحمد پيره عضو المكتب السياسي للإتحاد الوطني الكوردستاني ومسؤول مركز هولير للإتحاد... وتبادلنا وجهات النظر حول مختلف القضايا... وحضر الإجتماع العزيز غفور مخموري الأمين العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني.
وقد شاهدت في مكتب العزيز "سعدي" بعض الخرائط الدقيقة لغرب كوردستان... وحينما أخبرته في إني بصدد الذهاب إلى غرب كوردستان فأخبرني في أن صحفية ألمانية صديقة الشعب الكوردي تريد الذهاب إلى غرب كوردستان أيضا وفي إنه يفضل أن تكون معي في سفري لغرب كوردستان لأنها كصحفية ستعمل على تغطية ما تقوم به إعلاميا. فقلت له لا بأس، ولكن حينما أعلمت المسؤولين في جنوب كوردستان عن سفري وطلبت منهم في إني أرغب بمرافقة الصحفية الالمانية فكان الجواب بالرفض لأنهم يعتبرون مرور الاجانب عن طريقهم مسؤولية.



من اليمين: سعدي أحمد پيره وجواد ملا

في 2012-11-17 غادرت العاصمة هولير وتوجهت إلى السليمانية مدينة الهجوم والتضحيات ولمجرد وصولي اجتمعت مع الاعزاء عبد الباقي ممثل حزب اليكيتي وهوشنك ممثل البارتي وعبد الفتاح ممثل اليساري الكوردي من ممثلي الأحزاب الكوردية من غرب كوردستان المقيمين في مدينة السليمانية... وتبادلنا وجهات النظر معهم حول مختلف القضايا وخاصة حول سوريا وغرب كوردستان... كما التقيت مع العزيز الشاعر الوطني الشهير الاستاذKamel Jeer أحد مؤسسي KAJYK الذي احدثت قصيدته

"كورديتي" في خمسينيات القرن الماضي ثورة فكرية تناولتها الصحافة العراقية آنذاك بعشرات المقالات بين مؤيد ومعارض.

في 18-11-2012 إلتقيت بالعديد من الرفاق وقمت بزيارة نعمت خانم ونافعة خانم شقيقات الدكتور جمال نبز وهناك أيضا إلتقيت مع الاستاذ فايق عارف أحد مؤسسي KAJYK وانا في هذه الزيارة اتصل بي العزيز آوات حمرش رئيس مكتب العلاقات في المكتب السياسي للإتحاد الوطني الكوردستاني وأخبرني بأن العزيز ملا بختيار بإنتظاري في الساعة الثانية بعد الظهر في اختتام مهرجان Gelawej السادس عشر.

وفي طريقنا للمهرجان قمت مع العزيز آوات بجولة في مدينة السليمانية واسواقها الشعبية ومقهى الشعب الذي يعتبر مقهى المثقفين تاريخيا وكانت صور الادباء والشعراء الكورد معلقة على الجدران بالإضافة إلى خزائن الكتب وقال لي مرافقي لا تقدم لهم أي كتاب لكي لا يعرفوك واذا حصل فإنك تقوم بثورة... وحينما خرجنا من مقهى الشعب... قال لي مرافقي سأعطيك بعض النماذج عن شعبيتك في السليمانية... فسلم مرافقي على أحد المارة وعرفني به وقال له ان رفيقي د. جواد ملا... وكاد الرجل ان يفقد صوابه وهو يرحب بي بصوت عال... وقال اني ادعوكم للغذاء وأقيم الندوات والاحتفالات بمناسبة زيارتك لمدينة السليمانية... لقد شكرته وقلت له بوقت آخر لأني مرتبط بمواعيد وبرنامج... فقال لي من فضلك اعطني رقم تلفونك واعطاني رقم تلفونه وقال لي ان اسمي هفال سواره واني مثلك ادعو إلى دولة كوردية.

مررنا بطريق جبلي (جبل أزمر) الذي يشرف على مدينة السليمانية المناضلة واخذت الصورة التالية مع العزيز آوات حمه رش رئيس مكتب العلاقات في المكتب السياسي للإتحاد الوطني الكوردستاني.



من اليمين: جواد ملا و آوات حمه رش

وصلت إلى قاعة مهرجان گلاويژ Gelawej السادس عشر ودخلت القاعة وفيها آلاف الادباء والكتاب... وامام هذا الجمع الكبير استقبلني العزيز ملا بختيار رئيس المهرجان وعضو المكتب السياسي للإتحاد الوطني الكوردستاني استقبالا حارا بالقبلات وقال لي ان مكانك إلى جانبي واهلا وسهلا بك... وبعدها قام بإلقاء كلمته التي تم نشرها في التلفزة والصحافة وبدأها بالترحيب بضيوف المهرجان وقال اسمي كأول الضيوف وبعدها قدم لي د. سرور عبد الله جائزة المهرجان كما قدم لي كتابه تحت عنوان حركة الحداثة في الشعر الكوردي بالإضافة إلى العشرات من كتبه ودراساته.



جائزة Gelawej



جواد ملا بالزي الكوردي وعلى يساره العزيز ملا بختيار

في 2012-11-19 زرت مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني-إيران القريب من مدينة كويسنجق والتقيت مع العزيز جليل كاداني عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-إيران الذي تربطني به صداقة تمتد عشرات السنين، ولأني أعتقد أن تبادل وجهات النظر مع الكورد في شرق كوردستان من المسائل الهامة لأنهم يخوضون معركتهم ضد النظام الإيراني التي هي نفس المعركة التي نخوضها مع النظام السوري... ان سقوط النظام السوري هو سقوط للنظام الإيراني... كما ان سقوط النظام الإيراني هو سقوط للنظام السوري وغيرهم من الأنظمة التي تحتل كوردستان. ولم ازور الأعزاء مصطفى هجري وملا عبد الله حسن زاده لضيق الوقت ولأني قمت بزيارتهم قبل بضعة شهور سابقا وتبادلنا الآراء حول مسألة غرب كوردستان.

في 2012-11-20 اجتمعت في هولير مع الاعزاء قادة PYD ومجلس الشعب لغرب كوردستان وتحدثنا عن الأوضاع في غرب كوردستان والعلاقة فيما

بينهم والأحزاب الكوردية ورغبتي في اكمال جولتي في غرب كوردستان لأرى الوضع هناك.

في 21-11-2012 ذهبت إلى مواقع الثورة في غرب كوردستان وعبرت نهر دجلة في نقطة فيشخابور حيث كان عبورا تاريخيا إذ أول مرة في حياتي اعبر حدود سايكس بيكو المحروسة من قبل الدول التي تحتل كوردستان (سوريا والعراق وتركيا وإيران) ولكن هذه المرة لم أجد حراس حدود سايكس بيكو على كلا الجانبين وانما وجدت قوات الحزب الديمقراطي الكوردستاني على الطرف العراقي وقوات PYD على الطرف السوري ولم يعد هناك أي وجود لقوات العراق أو سورية.

حينما وصلت بسيارة وپيشمرگه الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني من هولير إلى نقطة فيشخابور نزلت في مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني لأعبر نهر دجلة في إتجاه قامشلو وكل من يعبر النهر تطلب نقطة فيشخابور الهوية أو الجواز السفر ولكنهم لم يطلبوا مني أي اوراق وبنفس الوقت وصل حوالي 30 شاب وفتاة من قامشلو لحضور دورة عن حقوق الإنسان في هولير... واذا ببعضهم يسلمون ويرحبون بي وقال احدهم أعتقد انك جواد ملا قلت نعم واخذ العديد منهم الصور التذكارية معي... وتنوعت الأسئلة واذكر احدهم قال لي والدي (اسمه رفعت) كان يذكرك ويعتز بصداقتك.

سيارة وپيشمرگه الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني عادت إلى هولير وعبرت نهر دجلة بالزورق وكان هناك الرفيق هوزان سائق سيارة أخرى تابعة لـ PYD في انتظاري على الطرف الآخر لنهر دجلة لأخذي إلى قامشلو... وحينما وصلنا إلى نقطة فيشخابور التابعة لـ PYD التي تقوم عادة بتفتيش الحقائب الداخلة لغرب كوردستان... وجدوا في حقيبتي 250 علما لكوردستان ومكتوبا عليها حكومة غرب كوردستان في المنفى والإستقلال لكوردستان... فقال رئيس نقطة التفتيش ان هذا العلم ممنوعا عندنا... فإتصلت تلفونيا إلى ممثلهم في هولير فقال لي لا تهتم ولا توجد اية مشكلة... وانتهت المخابرة... وبنفس اللحظة يتلفن ممثلهم في هولير إلى الرفيق هوزان ولا اعلم ماذا قال له... ولكن بعد تلك المخابرة مباشرة اعتذر مني رئيس نقطة التفتيش وقال

اني انفذ الاوامر ولكن بالنسبة لك اهلا وسهلا بك وبالاعلام التي تحملها... فقلت له لا تفتكر اني منزعج بل اني مسرورا جدا لاني واخيرا اشاهد نقاط تفتيش كوردية على الحدود وتحدد ما هو المسموح وما هو الممنوع. وبعدها اصبحنا أكثر من اصدقاء وإستمر على نفس الود والاحترام إلى حين العودة بعد اربعة ايام في 24-11.

بعد مغادرة نقطة فيشخابور توجهنا إلى مركز الآسايش (جهاز الأمن الكوردي) الحدودي وجاء هوزان بكرسي وقهوة للاستراحة... والجميل هناك كانت الفتيات الكورديات تذهب وتأتي بسلاحهن كخلية النحل وبعد الاستراحة توجهنا إلى مدينة ديريك ووصلنا إلى بناية فخمة فقلت لهوزان ما هذه البناية ولماذا توقفت هنا... فقال هناك بعض الاعمال وهذه البناية كانت مقر قائمقام ديريك وبعد هروب النظام السوري من ديريك اصبح مركزا للآسايش الكوردي... وبعدها توجهنا إلى قامشلو وفي الطريق مررنا بمدينة چل آغا وترپاسپي.
وفي ترپاسپي مررنا في احدى الشوارع وكان هناك بعض القصور المهجورة فقلت ما هذه القصور فقال هوزان انهم قصور عائلة حاجو آغا فقلت لهوزان: ان والدي كان استاذا لأولاد حاجو آغا في مدرسة ترپاسپي في العام 1936.




وقبل الوصول إلى قامشلو سألت هوزان عن الحالة الامنية في قامشلو فقال هوزان ان كامل المدينة في يدنا ما عدا سيطرة للجيش السوري عند مدخل قامشلو وانها سيطرة اسمية ونستطيع طردهم ولكننا لا نطردهم نخاف من قطع الماء والكهرباء عن المدينة... فقلت لهوزان على كل حال فأنا لا اريد

المرور من خلال سيطرة الجيش السوري... فقال هوزان كما تحب... فإتصل هوزان بقيادة المنطقة التي اخبرته ان أحد عناصرهم سينتظرنا على الموتورسيكل "الدراجة النارية" وسيقودنا عن بعد خارج الطريق العام وكان هوزان وعنصر الاستطلاع يتحدثون بالهاتف عن سلامة الطريق إلى ان اصبحنا في المدينة وخلف سيطرة الجيش السوري... وادى راكب الموتورسيكل التحية لنا عن بعد ليقول مع السلامة.

واخيرا وصلنا إلى بيت العزيز عيسى حسو بافي فرهاد وكان مقررا ان اكون ضيفه طوال مدة اقامتي في غرب كوردستان... والذي لمسته في الإقامة في بيت العزيز بافي فرهاد انها عائلة مناضلة من الطراز الأول.
وفيما يلي صورتي في منزل عيسى حسو بمدينة قامشلو.



من اليمين: عيسى حسو وجواد ملا

في 22-11-2012 جاء العزيز كاميران إلى بيت بافي فرهاد واخذني إلى مقر PYD في قامشلو وهناك إلتقيت مع الرفاق الاعزاء بشيرة وكاروان اللذين رسما لي برنامج جولتي في غرب كوردستان وان تبدأ بزيارة جرحى معارك سريكانيه وبعض مقرات الأحزاب الكوردية... كما إلتقيت في المقر بالدكتور بافي آراس وبافي خالد وغيرهم.

وفي تلك الايام كانت المعارك حامية في سريكانيه وفي ذلك اليوم جاء إتصال هاتفي من أرض المعركة يقول ان قواتنا استولت على 15 شاحنة عسكرية مليئة بكافة انواع الأسلحة مع دبابتين وكانت هناك ملاحظة من أجل التعميم

تقول انهم بحاجة فورية إلى سائقي دبابات... وان قواتنا قد قتلت العشرات من عصابات الجيش الحر القادم من تركيا إلى سريكانيه... ووصل إتصال هاتفي يقول ان هناك جريح جديد وصل إلى مستشفى قامشلو وبحاجة إلى دم من فصيلة (0)... فقالت الرفيقة بشيرة سأذهب إلى المستشفى لأتبرع بدمي لأني عندي نفس الفصيلة... وحينما وصلنا المستشفى وجدنا عددا من الشباب يريدون التبرع بدمائهم المماثل للفصيلة المطلوبة... عندها قالت الرفيقة بشيرة طالما هناك من يتبرع بدمه فإني سأرافقكم في زيارة الجرحى.

شاركتنا أيضا الرفيقة شيلان مسؤولة القضايا الصحية في جولتنا على جرحى معارك سريكانيه فمنهم كانوا في المستشفى تحت العلاج ومنهم في بيوتهم لمتابعة العلاج وشكرتهم واحدا واحدا قدمت لهم هدايا رمزية على بطولاتهم في المعارك التي خاضوها دفاعا عن غرب كوردستان.



جواد ملا في زيارة جرحى معارك سريكانيه



في 2012-11-23 زرت مع أعضاء من قيادة PYD في قامشلو لمقرات الأحزاب الكوردية في قامشلو.



جواد ملا في الوسط، على يمينه أعضاء الحزب الإشتراكي الكوردي الذي يرأسه العزيز صالح كدو وعلى يساره أعضاء من قيادة PYD الاعزاء بشيرة وخالد



من اليسار: العزيز محمود ملا قيادي في الحزب اليساري الكوردي وجواد ملا، وأعضاء من قيادة PYD وأعضاء من اليساري الكوردي

في الساعة 12 ظهرا توجهنا إلى جامع قاسمو حيث بدأت مظاهرة يوم الجمعة المعتادة وكانت تحت شعار "جمعة مقاومة سريكانيه" وكان معظم جماهيرها من الـ PYD.

في المظاهرة وزعت على المتظاهرين 250 علم كوردستان التي توضع على الصدر... وأنا أقوم بتوزيع الاعلام جاءت منظمة المظاهرة وحاولت منعي وهي تقول إن هذا النوع من الاعلام ممنوعة هنا، ولكن بعد أن عرفت من أكون قالت لي: لا مشكلة هفال وزع الاعلام.



في الصف الأول بالمظاهرة من اليسار كاميران وجواد ملا وبشيرة

ثم توجهنا إلى سريكانيه حيث تدور المعارك... وفي الطريق إلى سريكانيه مررنا على مدن عامودا والدرباسية وقرية بركفر حيث مقبرة الشهداء فكان واجبا علي زيارة مقبرة الشهداء ومن ضمنهم مقبرة العم أوصمان صبري وإلقاء التحية وقراءة الفاتحة.

ان العم اوصمان صبري رحمه الله واسكنه فسيح جناته... كان قائدا ومفكرا ووطنيا من الطراز الأول... ولقد تعرفت عليه في العام 1960 وكنت ملازما له حتى غادرت البلاد في 1982... أي حوالي ربع قرن من العلاقة النضالية مع استاذي وقائدي العم اوصمان صبري قد جعلني اتعلم الوطنية على طريقته بحدية وجدية كما علمني اياها.

أمام ضريح العم اوصمان صبري لا يستطيع الإنسان إلا الخشوع والركوع أمام عظمته... ألف رحمة عليه



جواد ملا في لحظات خشوعه أمام ضريح العم أوصمان صبري



وحينما خرجنا من مقبرة الشهداء توقفنا اثناء مرور موكب شهيد جديد بمئات السيارات وكان في كل سيارة العشرات من انصار:PYD



في هذه الاثناء وصلت مخابرة تلفونية تطلب مني عدم دخول سريكانيه لأسباب امنية وخطورة المعارك هناك فحضر ثلاثة من المسؤولين العسكريين إلى منزل الدكتور ناصر حاج منصور أحد قيادات PYD والادارة الذاتية في غرب كوردستان فيما بين الدرباسية وسريكانيه وإلتقينا هناك وتحدثنا عن الأوضاع وتناولنا الغذاء معهم ومن ثم عدنا إلى قامشلو للإجتماع مع تنسيقيات شباب الإنتفاضة في الساعة الرابعة وإستمر الإجتماع ثلاثة ساعات مع ثمانية حركات من تنسيقات قامشلو وفي البداية كان هناك بعض سوء تفاهم ولم ينتهي الإجتماع حتى تم تصفية كل الامور العالقة فيما بين التنسيقيات وبين قيادة PYD في قامشلو... وفي ساعة متأخرة وصلت إلى منزل عيسى حسو بافي فرهاد وقبل أن استريح اتصل الدكتور عبد الكريم يطلب لقائي في الساعة 12 ليلا فوافقت لأني اعرفه منذ سنوات في لندن.
وبعد منتصف الليل خلدت للنوم لأني في اليوم التالي كان عندي برنامجا آخر للزيارات وفي مقدمتها زيارة ضريح شيخ الشهداء الشيخ محمد معشوق الخزنوي.
ولكن الذي حصل في الساعة الرابعة صباحا إني استيقظت على قرع باب البيت قرعا شديدا وأحسست في إنه كان شبيها بقرع المخابرات السورية لباب بيتي في الصباح الباكر حينما إعتقلوني في ستينيات القرن الماضي.

كنت نائما بملابس البيشمركه وبسرعة وضعت الحذاء بقدمي وركضت على الدرج المؤدي للسطح وبيوت قامشلو ملاصقة لبعضها وقررت القفز إلى أسطح المنازل المجاورة والهروب ولكني حينما وصلت للسطح سمعت صوت صبي الفران ويقول جئتكم بالخبز الطازج... عندها تراخت أعصابي وجلست على الدرج وشيئا فشيئا نزلت إلى غرفتي وأنا أقول في نفسي وبعد هروب لعشرات السنين من المخابرات السورية وبكل سهولة أقع بأيديهم، فهذا لا يمكن أن يحصل لأني عمري وصحتي لا يساعدوني على تحمل تعذيب المخابرات السورية.
لذا تناولت طعام الافطار في بيت عيسى حسو وشكرته على الايام التي كنت بضيافته وطلبت منه إني قررت المغادرة فورا والتوجه إلى مدينة هولير في جنوب كوردستان وتبادلنا التحيات الوداع على أمل اللقاء مستقبلا في أوروبا أو في جنوب كوردستان.

ومع كل المخاطر التي كانت ترافقني في كل مراحل الجولة إلا اني كنت سعيدا فيها لأن هذه الجولة وخاصة مشاهداتي للقوات الكوردية في غرب كوردستان التي تعمل بتنظيم وكأنها دولة قائمة منذ عشرات السنين ومسلحة تسليحا لا بأس به وبمعنويات عالية جدا أشبهها بمعنويات البيشمرگه في زمن ثورة ايلول حيث في كثير من الاحيان بالكاد يحصلون على الخبز اليابس وكانوا يهزمون الجيش العراقي والسوري في آن واحد... وهذا ما كنت احلم برؤيته في غرب كوردستان منذ أكثر من نصف قرن... والحمد لله وجدت القوات الكوردية تحرز النصر تلو النصر بفضل تنظيم PYD كما كنت مرتديا الزي الكوردي طوال هذه الجولة الميدانية... وسجلت ما شاهدته بنفسي على الارض وميدانيا.

الاقتراحات:
اقترحت على المسؤولين في جنوب كوردستان فتح مقر للمؤتمر الوطني الكوردستاني في هولير ودهوك من أجل العمل بالقرب من غرب كوردستان وتأمين المساعدات الاغاثية وبالتالي من أجل النزول في الميدان في الوقت المناسب.

تشغيل آبار البترول في غرب كوردستان المتوقفة عن العمل لأن النظام قد هرب من المنطقة... فعلى قوات حماية الشعب العمل على استخراج البترول عن طريق التعاقد مع شركات بترولية.



منظر لآبار البترول في غرب كوردستان

العمل على بناء جسر فيشخابور من أجل مرور صهاريج البترول لبيعه أو تكريره في جنوب كوردستان وبالتالي هذا الجسر سيكون طريق الامدادات الاغاثية للشعب الكوردي في غرب كوردستان.

والجدير بالذكر انه هناك في نقطة فيشخابور علي الجانب السوري جسرا جاهزا على الارض ولكن يلزم من يركبه على النهر... وهو نوعا من الجسور المتحركة التي استخدمها الجيش المصري في عبور قناة السويس في حرب 1973... وعنده القدرة على حمل أضخم الآليات.

أخيرا اتوجه بخالص التحية والشكر إلى الأعزاء الذين ساعدوني أو كان لهم دورا إيجابيا في انجاح جولتي الميدانية وكثيرون منهم لم استطع من ذكر اسمائهم أو نشر صورهم لمسائل امنية وهناك كثيرون من اردت زيارتهم أو وددت القيام ببعض الاعمال ولكن ضيق الوقت منعني من القيام بها أو زيارة من كنت اود زيارتهم وارجو ان اتمكن من ذلك في الجولة المقبلة بإذن الله... ولا يسعني لهذه الجولة إلا ان اوجه بطاقات الشكر التالية:

- بطاقة شكر إلى الرئيس مسعود بارزاني رئيس اقليم كوردستان.

- بطاقة شكر إلى العزيز غفور مخموري الأمين العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني.
- بطاقة شكر إلى الاعزاء في المكتب السياسي للإتحاد الوطني الكوردستاني وأخص منهم عدنان مفتي وسعدي أحمد بيره وملا بختيار.
- وبطاقة شكر إلى الاعزاء في قيادة "PYD" و "PKK"
- وبطاقة شكر إلى العزيز رشيد سيويلي الذي انتهى من ترجمة كتابي "السياسة الإستعمارية لحزب البعث السوري في غرب كوردستان" إلى اللغة الكوردية... حيث تركته في يد المسؤولين في السليمانية ليرى النور على الورق في مكتبات جنوب كوردستان لأهميته القصوى في هذه المرحلة التي تمر بها سورية وغرب كوردستان.

والجدير بالذكر هو اني لست ككثير من الناس الذين يتخذون مواقف جاهزة ومسبقة تجاه الاشخاص والمنظمات بالعداء أو بالتأييد بل ان موقفي متحرك واتخذه بناء على تصرفات الاشخاص والمنظمات تجاه الشعب الكوردي وحريته وتأمين العدالة والاستقرار... فأنا مع الاشخاص والمنظمات الذين يقومون بواجبهم تجاه حرية الكورد وإستقلال كوردستان... واكون ضدهم حينما لا يقومون بواجبهم تجاه حرية الكورد وإستقلال كوردستان.
فمثلا اني مع السلطة القائمة في جنوب كوردستان لأنها مرحلة في الطريق من أجل الدولة الكوردية... وحينما ذهبت إلى غرب كوردستان في شهر تشرين الثاني 2012 وجدت ان الـ (پ ي د) يدير غرب كوردستان وقد باركت ذلك ليس لأنهم (پ ي د) بل لأنهم قاموا بتأمين النقاط التالية:

1. إستطاعوا منع طائرات النظام من قصف القرى والمدن الكوردية كما يفعل في القرى والمدن السورية.
2. إستطاعوا ايجاد نوعا من السلم الاهلي فيما بينهم وبين المنظمات الأخرى.
3. إستطاعوا ان يقيموا مؤسسات عسكرية وامنية وتعليمية وصحية وغيرها.

4. ان حالة الثورة القائمة في سورية كان من الممكن ان يواجه الشعب الكوردي وخاصة في منطقة الجزيرة إلى عمليات أنفال جديدة لأنهم محاصرون من الشمال بقرى الحزام العربي ومن الجنوب بالعشائر العربية ولكن المؤسسات العسكرية والامنية التي اوجدها (پ ي د) كان لها الدور الأكبر في حماية ممتلكات وكرامة الشعب الكوردي من انتهاكات المسلحين العرب في هذه الفوضى.

بالرغم من أني لست ضد القيادات الكوردية الحزبية وأهدافهم في الديمقراطية والحكم الذاتي والفيدرالية أو حتى الحقوق الثقافية وحق المواطنة في الكيانات التي تحتل كوردستان وغيرها من الأهداف التافهة، كما ليس عندي أي مانع من مطالبتهم بأعلى اصواتهم بهذه الأهداف البالية... ولكني ضد من يصرح بأهدافه علنا ويعمل سرا ضد كل من يناضل من أجل قيام الدولة الكوردية واستقلال كوردستان... فهذا التوجه جريمة يرتكبونها بحق الشعب الكوردي لأن مسألة الدولة الكوردية هو ليس حقا حزبيا بل هو حق الشعب الكوردي فقط... ولا يجوز لأي كان ان يعتدي على حق الشعب الكوردي مهما كان موقعه...

إني أشبه القيادات الكوردية الحزبية التي تعادي الدولة الكوردية مثل ذلك النجار الذي يعمل دعاية لمهنته وفنه وعلومه في النجارة ويقول بأنه ليس حدادا... فقد قال المحامي والرئيس الأمريكي السابق ابراهام لنكولن قبل 150 عاما ما يلي: تنتهي حريتك عندما تبدأ حرية الآخرين. وللعلم ان ابراهام لنكولن عمل من أجل إنهاء الحرب الاهلية الأمريكية ووضع قوانين ضد العبودية... واننا نحن الكورد تلزمنا هذه المقولة لأننا لا نزال نعاني من الحرب الاهلية والعبودية أيضا.

في 2012-11-26 أجرى العزيز بهزاد ميران مقابلة تلفزيونية معي في برنامج زلال على تلفزيون زاغروس حول الأحداث الاخيرة في غرب كوردستان.
على الرابط التالي: https://www.youtube.com/watch?v=qctivs0Jc6Y

في 2012-12-10 كتبت على النت ما يلي:
كتبت اقتراحاتي أعلاه إلى حكومة إقليم جنوب كوردستان كتابيا لتنفيذ ما هو الممكن منها.

في 2012-12-20 استلمت رسالة ديفيد كاميرون رئيس الحكومة البريطانية بشأن غرب كوردستان وسوريا... وكانت إحدى نتائج إتصالاتي الدولية مع كافة رؤساء العالم والمنظمات الدولية المهتمة بالشأن الكوردي.

10 DOWNING STREET
LONDON SW1A 2AA
www.number10.gov.uk

From the Direct Communications Unit — 20 December 2012

Dr Jawad Mella
Western Kurdistan Government in Exile
WKA
Unit A
Norland House
9 Queensdale Crescent
London
W11 4TL

Dear Dr Mella

I am writing on behalf of the Prime Minister to thank you for your recent letter.

Mr Cameron is most grateful for the time and trouble you have taken to get in touch.

I have been asked to forward your letter to the Foreign and Commonwealth Office, so that they too are aware of your views.

Thank you, once again, for writing.

Yours sincerely

Correspondence Officer

فيما يلي ترجمة رسالة السيد ديفيد كاميرون رئيس الحكومة البريطانية:

10شارع داوننغ مكتب رئيس الحكومة البريطانية
من وحدة الإتصالات المباشرة
2012-12-20
الى د. جواد ملا رئيس حكومة غرب كوردستان في المنفى

عزيزي الدكتور ملا
أكتب باسم رئيس الوزراء لأشكركم على رسالتكم الأخيرة.
السيد كاميرون هو في غاية الامتنان لما تكبدته من الوقت والعناء من أجل الإتصال به.
لقد طلب مني أن أحيل رسالتكم إلى وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث، بحيث يكونوا على علم أيضا بوجهات نظركم.
شكرا، مرة أخرى، للكتابة.
تفضلوا بقبول فائق الاحترام
التوقيع
ضابط المراسلات

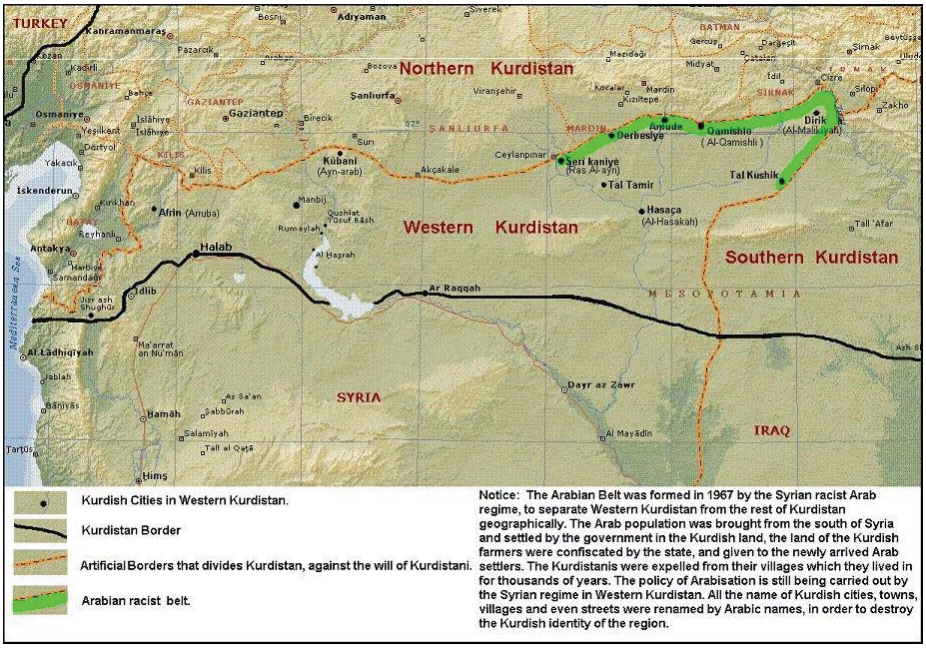
في 2012-12-28 إستلمت كتاب كوردستان وحدودها باللغة الكوردية الكورمانجية للكاتبة أصليخان يلدرم، من مطبوعات المعهد الكوردي في آمد (دياربكر).
كما استلمت كتاب صراع القوى الدولية في ضوء النظام العالمي الجديد... بالروسية للكاتب الدكتور جزا چنكياني مع ترجمتها للعربية، من مطبوعات المركز القومي للترجمة في القاهرة.

في 2012-12-29 حضرت إجتماعا لتأسيس منظمة للجالية الكوردية من غرب كوردستان التي تقيم في بريطانيا تحت إسم جمعية الصداقة الكوردية البريطانية.

بحضور عدد كبير من أبناء الجالية الكوردية في بريطانيا وممثلو بعض الأحزاب والمنظمات الكوردية وشخصيات من المعارضة العربية، وعددا من الضيوف من مختلف الجنسيات.
وفي الإجتماع ألقيت كلمة شكرتهم على دعوتي وتمنيت لهم التوفيق لما فيه خير الشعب الكوردي في كوردستان والمنفى.



في 2012-12-30 عملت على إنتاج خريطة غرب كوردستان وعليها مشروع الحزام العربي.
بعد شهور عديدة من العمل والتعاون مع عدد كبير من الكورد من داخل وخارج الوطن تم اعتماد خريطة واحدة لغرب كوردستان.



في 2012-12-31 شاركت في حوار كوردي تركي على تلفزيون سكاي نيوز حول غرب كوردستان وحق الشعب الكوردي في إقامة دولته وقلت في أن خريطة غرب كوردستان ليست جديدة وتم رسمها على ثورات الربيع الشعبية في سورية وغيرها من بلدان الشرق الأوسط بل إني طبعت خارطة غرب كوردستان في كتبي منذ عشرات السنين.

وكما قلت في أن البعض يوجهون إتهامات لنا في إننا نسعى لتجزئة سورية وهذا غير صحيح لأن الكورد لم يدخلوا سورية والعراق وغيرها من البلدان التي إحتلت كوردستان بموجب اتفاقية سايكس بيكو ومعاهدة لوزان الإستعمارية التي قسمت كوردستان إلى عدة أجزاء ومنحت كل جزء لدولة كهدايا حاتمية أي إن كوردستان لم تدخل ولم تكن ضمن تلك الدول وإنما تلك الدول هي التي دخلت كوردستان والآن نسعى لإستعادة وطننا كوردستان من الدول المحتلة.

والمضحك هو أن الأتراك جاءوا إلى الشرق الأوسط من أواسط آسيا قبل 800 عام ويلغون وجود الشعب الكوردي وحقه في الدولة الكوردية الذي له تاريخ يعود لأكثر من عشرة آلاف عام على أرض بلاده كوردستان.

على الرابط التالي:

حوار الليلة... الكورد وبداية حلم الدولة خريطة ج 1(skynewsarabia.com)

حوار الليلة... الكورد وبداية حلم الدولة خريطة ج2(skynewsarabia.com)



في 4-1-2013 كتبت على النت ما يلي:
لماذا قررت تشكيل المؤتمر الوطني الكوردستاني عام 1985؟
بعد انهيار ثورة ايلول في آذار 1975 تكاثرت الأحزاب الكوردية كما ازدادت تنافرا وعداء لبعضها البعض... فكان ميلاد تشكيل المؤتمر الوطني الكوردستاني عام 1985 ضرورة ملحة لبناء مظلة قومية لجمع الأحزاب والمنظمات والشخصيات السياسية والإجتماعية والثقافية والعلمية الكوردية من اجل توحيد الخطاب السياسي الكوردي ومن أجل إستقلال كوردستان... أو على الاقل الاتفاق على ألف باء السياسة: علم واحد ونشيد وطني واحد والاتفاق على خارطة جغرافية واحدة لكوردستان والاتفاق على عدد موحد لنفوس الشعب الكوردي وغيرها من المسائل الأساسية لبناء حركة تحرير كوردستانية.

في 5-1-2013 كتبت على النت ما يلي: شكرا إلى الفنان الكوردي خالد رشيد لإعادة نشر كيفية وضعي لعلم كوردستان على شاشة تلفزيون الجزيرة في قطر عام 1998... ألف تحية له ولكل من لا ينسى الكلمة الطيبة.

في 6-1-2013 استلمت من العزيز آري سوفر برنامج حركة التغيير في الشرق الأوسط The Movement for Change in the Middle East (MCME) من أجل أنصاف شعوب الشرق الأوسط الذين تم مسحهم عن الخارطة السياسية وفي مقدمتهم الشعب الكوردي.

في 9-1-2013 كتبت على النت ما يلي:
اليوم اغتالت المخابرات التركية المناضلة سكينة جانسز ورفيقاتها في باريس... ولقد إلتقيت الشهيدات البطلات الكورديات الثلاث في مؤتمر عن قضية الشعب الكوردي في غرب كوردستان المنعقد في البرلمان الفرنسي في باريس في 13-10-2012 وعن قرب تعرفت عليهن وخاصة الشهيدة سكينه التي كانت رحمها الله شعلة من الذكاء والمعلومات ألف رحمة عليها وعلى رفيقاتها وجميع شهداء حرية الكورد وإستقلال كوردستان.
ولذلك كانت هدفا للأعداء.

في 11-1-2013 شاركت في مظاهرة كوردية امام السفارة التركية في لندن استنكارا لإغتيال ثلاثة بطلات كورديات في باريس سكينة جانسز ورفيقاتها... ألف رحمة على أرواحهم الطاهرة...
ولكن هل يكفي ان نقوم بمظاهرة فقط؟

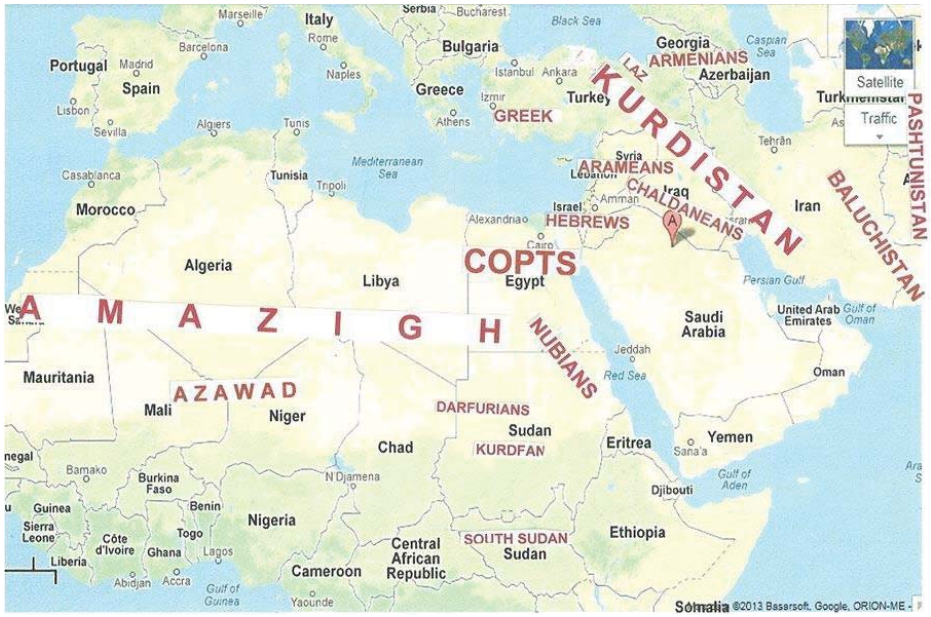
في 13-1-2013 عقدت إجتماعا في المركز الايرلندي في غرب لندن لشعوب الشرق الأوسط الأصلية للنضال من أجل إستقلالها.

في 17-1-2013 عقد إتحاد المنظمات الكوردية في بريطانيا إجتماعا في جامعة لندن حضره أكثر من 100 شخصية كوردية وبريطانية تحت عنوان الكورد وسوريا والتدخل الدولي... ومن بينهم جيرمي كوربن عضو في البرلمان البريطاني وترأس الجلسة مارك كامبل وبمشاركة السيدة ليندزي جيرمان من إتحاد إيقاف الحروب ود. سادا بوكزاتشي من جامعة اسطنبول...
كما حضر الإجتماع العديد من الصحافة التلفزة الكوردية والاجنبية... وتحدث العشرات عن المسألة السورية والكوردية وكان كل واحد تحدث قدم

نفسه وعمله... وتطرق المشاركون إلى مختلف النواحي... ومشاركتي كانت كما يلي:
أنا جواد ملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني، شاركت في الحركة التحررية الكوردية لما يزيد عن 50 عاما... ومؤخرا قمت بجولة شملت قيادات الحركة الكوردية في كافة أجزاء كوردستان من قيادات PKK في جبال قنديل ومسعود بارزاني رئيس اقليم كوردستان وإلى الادارة الذاتية في قامشلو وسريكانية وقيادات الإتحاد الوطني الكوردستاني وقدمت لهم برنامجي حول غرب كوردستان.
ولقد ذهبت إلى غرب كوردستان من أجل تشكيل حكومة غرب كوردستان لأني عملت على تشكيل حكومة غرب كوردستان في المنفى منذ 2004 وجاء الوقت لنقلها إلى أرض الوطن ولكني شاهدت حزب PYD يعمل على الارض كالحكومة التي اريدها بجيشها واجهزتها الادارية والامنية... وباركت سياستها والتي ألخصها بتلاثة نقاط :
انها إستطاعت تجنيب القرى والمدن الكوردية من قصف طائرات بشار الاسد
ولم تدخل في أي إقتتال مع الأحزاب الكوردية الأخرى
كما ان وجود الجيش الكوردي قد جنب الشعب الكوردي عمليات أنفالات جديد على يد العشائر العربية وعرب الحزام العربي المسلحين.
وتعليقا على ما ورد من كلمات التي ركزت على الديمقراطية التي تحل كل المشاكل... فقلت لقد مضي عشر سنوات على ازاحة الديكتاتور صدام حسين ولكن القتل لا يزال مستمرا في زمن الديمقراطية كما كان في زمن الديكتاتورية ولا اريد ان يتكرر ذلك في غرب كوردستان... لأني اعتبر مسألة كوردستان والشرق الأوسط تكمن في الحدود المصطنعة التي رسمتها اتفاقيات سايكس بيكو ولوزان الامبريالية بغير حق، بنكرانها لوجود الشعوب الأصلية لمنطقة الشرق الأوسط ومسحت أوطانها عن الخارطة مثل كوردستان وبلوشستان والأمازيغ وغيرهم واني أعتقد ان الحل الجذري لمنطقة الشرق الأوسط هو ازالة حدود الامبريالية المصطنعة من أجل استعادة الشعوب الأصلية لحريتها وإستقلالها.
وسنناضل من أجل حرية شعوبنا الكوردية والأمازيغية والبلوشية والإستقلال لأوطانهم... وسوف تستقل عاجلا أو آجلا بالرغم من أنوف الدول التي تحتل

بلادنا ومن يساندهم ... واي حق آخر غير الإستقلال سوف يستنزف القدرات الكوردية والأمازيغية والبلوشية وبالتالي الكيانات التي تحتل بلادنا لن تشاهد الاستقرار أبدا ولن تشاهد الازدهار على الاطلاق لأن فلوس الازدهار يصرفونها لشراء الأسلحة لمحاربة أعرق شعوب الشرق الأوسط الكورد والأمازيغ والبلوش وغيرهم... حيث اثبت التاريخ انهم باقون.

وخلال كلمة جيرمي كوربن الذي قال بالحرف الواحد: إني أؤيد ما قاله جواد ملا في مداخلته، وحينما انتهى من كلمته وجه تحية الاحترام والموافقة لي... ورديت عليه بأجمل...
وقدمت في الإجتماع الخارطة التالية لشعوب الشرق الأوسط الأصلية والمحرومة من تأسيس دولها إلى الشخصيات البريطانية المشاركة:



في 2013-1-19 كتبت على النت ما يلي:
يتمتع غرب كوردستان بأهمية جغرافية كبرى لشمال وجنوب كوردستان أي ليس ببعيد ان يكون تحرير غرب كوردستان مفتاحا لتحرير باقي أجزاء كوردستان... لذا اطالب للمرة الألف بعد المئة ان تعمل الأحزاب والمنظمات

على عقد مؤتمر وطني كوردستاني عام عاجل وبدون اقصاء أحد وخاصة الذين يؤمنون بالمؤتمر الوطني ويعملون من اجله لسنوات عديدة... ان شعبنا البطل ليس عليه اية مآخذ ولم يقصر في تأدية واجباته أبدا وعلى إستعداد للتضحية في كل زمان ومكان، ولا ينقصه سوى وحدة الحركة التحررية الكوردية تحت راية واحدة واستراتيجية قومية واحدة وبعيدة عن الاقليمية والحزبية والعشائرية... وتتخذ الفكر القومي والامن القومي الكوردي منهجا لها... فإذا لم يك بالامكان ذلك لأني ارى ان معظم المنظمات الكوردية قد ألغت من مناهجها المسائل القومية وبعضها يتحدث عن المسائل القومية ولكن بدون مواقف قومية... فإرجو ان تكون على الاقل ردود افعال الأحزاب والمنظمات الكوردية تجاه ما تقوم به الدول التي تحتل كوردستان على مستوى الجرائم التي ترتكبها بحق شعبنا الكوردي البطل... اني اتوقع مآسي ومجازر كالتي حصلت في جنوب كوردستان في الأجزاء الاخرى من كوردستان لأن ردود الافعال تجاه مجزرة حلبجه وضحايا عمليات الأنفال لم تخرج عن كتابة البيانات ومظاهرات الاستنكار كما لم يتم اعدام صدام حسين على قتله لنصف مليون كوردي بل تم اعدامه على قتله لـ 148 شخصا فقط من بلدة الدجيل!!! وهذا بحد ذاته اشارة واضحة للدول التي تحتل كوردستان بأن يقتلوا كيفما يريدون من الشعب الكوردي فلن يكون عليهم أي حساب أو عقاب.

ففي نهاية القرن التاسع عشر تم اغتيال شمدين آغا الدقوري زعيم الكورد في دمشق ورفض شباب حي الكورد في دمشق دفن الشهيد وقالوا ان مجموعة من شباب عشيرة الدقورية ذهبت ليلة البارحة بمهمة وترجو ان لا يتم الدفن حتى يعودوا... وبعد الظهر وصلت المجموعة وهي تحمل كيسا فيه ثمانية رؤوس مقطوعة لزعماء المنطقة التي تم فيها اغتيال شمدين آغا، والقوا بالرؤوس امام الجنازة وقالوا الآن يمكن دفن شمدين آغا... فماذا فعل الكورد في هذا الزمان في اغتيال الدكتور عبد الرحمن قاسملو ورفاقه في فيينا وماذا فعل الكورد على اغتيال الدكتور سعيد شرفكندي ورفاقه في برلين وماذا فعل الكورد على اغتيال المناضلة سكينة جانسز ورفاقها في باريس وغيرهم بالملايين من أبناء شعبنا يتم اغتيالهم واعدامهم وسجنهم والدوس على كرامتهم... فإني لا ارى سوى بيانات ومظاهرات التي اعتبرها من ابسط ردود الفعل للعجائز وليست ردود فعل حركة شعب تعداده 50 مليون نسمة.

في 24-1-2013 كتبت على النت في ذكرى استشهاد البطل الكوردي مامه ريشه ما يلي:
ان مامه ريشه "اسمه نجم الدين شكر رؤوف" من مواليد كركوك 1957 پيشمرگه شهير ببطولاته، ومع عدد قليل من الپيشمرگه هزم الجيش العراقي في العديد من المعارك... وكانت احدى بطولاته ان صدام حسين توقف امام معسكر للجيش العراقي على جبال حمرين وظهر على التلفزيون وهو يستهزئ بالكورد بأنهم يقولون ان جبال حمرين هي حدود كوردستان... فقام مامه ريشه بنفس اليوم بالهجوم على المعسكر العراقي على جبال حمرين وقتل من قتل وهربت البقية وكان مامه ريشه قد اخذ معه يافطة كبيرة وعلم كوردستان وثبتهم على رابية المعسكر العراقي في جبال حمرين.
مامه ريشه كان له اسم آخر بين الپيشمرگه وهو (الرجل الحديدي) وبعدها وضع صدام حسين جائزة كبرى لقتله أو إعتقاله.



البطل الكوردي الشهيد مامه ريشه

في 24-1-1985 إستشهد بكمين مزدوج نصبه الجيش العراقي بمساعدة عملائه من الكورد. واني أرجو ان يصبح يوم استشهاد مامه ريشه ذكرى سنوية من أجل تثبيت علم كوردستان على جبال حمرين.



في العام 2013 قامت مجموعة من الوطنيين الاحرار بمسيرة من مدينة السليمانية إلى نفس المكان الذي وضع مامه ريشه علم كوردستان ووضعوا علم كوردستان أيضا وبنفس المكان بالضبط في ذكرى العلم الأول على جبال حمرين.

في 25-1-2013 كتبت على النت ما يلي:

ان المؤامرة هي واحدة على شعوب الشرق الأوسط الأصلية من الكورد والأمازيغ والبلوش والآراميين والاقباط وغيرهم والتي تم مسحهم عن الخارطة السياسية والجغرافية والثقافية نهائيا... ان مؤآمرة مسح شعوب الشرق الأوسط تتطور وتتخذ صورا اوضح مما كانت عليه سابقا... ففي زمن الثورات الشعبية ووسائل الإتصالات الالكترونية الفعالة... فالمؤآمرة لم تعد سرية:

1. فنرى ان فرنسا تتردد في ارسال قواتها لنصرة الشعوب السورية وذلك لأن انتصار الشعوب السورية سوف يحصل الشعب الكوردي في غرب كوردستان أحد الشعوب الأصلية في الشرق الأوسط على حقوقه... بينما

ترسل فرنسا قواتها الجوية والبرية بسرعة البرق إلى مالي لأن شعب الأمازيغ أحد الشعوب الأصلية في الشرق الأوسط قد اعلن عن إستقلاله في شمال مالي بدولة الأزاواد المستقلة في 6-4-2012.

2. كما يقوم أردوغان ووزير خارجيته بإغتيال سكينة جانسز ورفيقاتها في باريس لمشاركتهم الفعالة في مؤتمر غرب كوردستان الذي انعقد في البرلمان الفرنسي في 13-10-2012... كما يعمل أردوغان على الضغط على المعارضة السورية لكي تتصرف مع القضية الكوردية في غرب كوردستان كما هو يتصرف مع القضية الكوردية في شمال كوردستان.
3. كما تقوم السنة في العراق بمظاهرات ضد المالكي ولكن الهدف منها هو إلغاء الدستور العراقي لوجود بنود خاصة بجنوب كوردستان وعلى وجه التحديد مسألة كركوك وغيرها من المناطق المتنازع عليها... والمظاهرات في الظاهر ضد المالكي فقامت جهات كوردية بدعم مظاهرات السنة لتهتف ضد المالكي وبدون ان يعلموا ان السنة والشيعة في صف واحد ضد الشعب الكوردي وحقوقه التي حصل على جزء ضئيل منها في جنوب كوردستان.

فالكيانات التي تحتل كوردستان لا يسرها أبدا ان يحصل أي شعب من شعوب الشرق الأوسط الأصلية على حقوقه القومية... والمؤآمرة تستهدف وجود الشعب الكوردي والأمازيغي والبلوشي والآرامي والقبطي وغيرهم وفي هذه الحالة اني ادعو لوحدة شعوب الشرق الأوسط لمواجهة المؤآمرة والقضاء عليها.

واليوم هو الزمان المناسب للقضاء على مؤآمرات الامبريالية إتفاقية سايكس بيكو والى حراس إتفاقية سايكس بيكو الكيانات التي تحتل كوردستان وبلوشستان وأمازيغستان وغيرهم.

في 30-1-2013 انعقد في الكويت مؤتمر الدول المانحة للشعب السوري. فكتبت على النت ما يلي:

هذا المؤتمر الذي يقوم بتقديم المساعدة للشعب السوري كغيره من المؤتمرات الخاصة بمساعدة الشعب السوري والتي بلغت أكثر من ثلاثين مؤتمرا.

فالمبلغ الذي تم جمعه في هذا المؤتمر لوحده حوالي مليار ونصف المليار دولار... فكم من المؤتمرات انعقدت وكم من المليار تم تقديمها للشعب السوري؟

اني اشك بوصول هذه المليارات إلى الشعب السوري... واني أؤكد ان معظم هذه المبالغ تصل إلى النظام السوري بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق عملائه الموجودين بغزارة ضمن المعارضة السورية... اني اتذكر مجموعة من الفنانين العالميين اقامت حفلة فنية تم جمع 57 مليون جنيه استرليني في لندن لمساعدة ضحايا حلبجة والأنفال في القرن الماضي... وقام الصليب الاحمر بإرسال المبلغ عن طريق البنك المركزي العراقي حيث قام الصليب الاحمر بإستلام المبلغ في بغداد... فكان المبلغ 57 مليون دينار عراقي الذي كان يساوي حوالي 57 ألف جنيه استرليني حسب الصرف الرسمي في البنك العراقي... واني أعتقد ان مليارات الدولارات التي تم تقديمها للشعب السوري ستصل إلى الشعب السوري عن طريق البنك المركزي السوري وبالسعر الذي يقرره النظام السوري أي سوف تتبخر المليارات في جيوب بشار الاسد ولن يصل إلى الشعب السوري سوى القليل التي سيتم دفعها لشبيحة النظام ولقتلة الشعب السوري كما حصل لـ 57 مليون جنيه استرليني التي تبخرت في جيوب صدام حسين... ان 57 مليون جنيه استرليني قيمتهم الشرائية قبل ربع قرن تساوي 57 مليار جنيه استرليني، التي لم تصل إلى الشعب السوري؟ بل وصلت إلى قتلة الشعب السوري.

في 6-2-2013 كتبت على النت ما يلي:

في أحداث التاريخ قام العبيد بقتل من دافع عنهم... ان من قتل المهاتما غاندي محرر الهند كان رجلا هنديا... كما احرقت الكنيسة القديسة جان دارك واتهمتها بالزندقة ولكن الكنيسة اعتذرت على قتلها لجان دارك بعد 300 عام واعادت لها إعتبارها.

فحينما كنت پيشمرگه في جنوب كوردستان بين اعوام 1982-1984 ففي ذلك الوقت كان في جبال كوردستان حوالي 2000 پيشمرگه بينما كان إلى جانب صدام حسين قوات كوردية مسلحة تزيد عن نصف مليون كوردي وأكثر من مليون شيعي مسلح أيضا في صفوف قوات صدام حسين...

واني ارى أن الحالة السورية مشابهة للحالة العراقية إلى حد بعيد... وان تصريح معاذ الخطيب رئيس الائتلاف السوري يعبر عن عزمه عن اجراء مفاوضات مع النظام السوري المجرم... فإذا كان تفكير رئيس المعارضة السورية بهذا الشكل فإقرأ على القضية السلام... فكيف يريد الخطيب التفاوض مع قاتل 40 ألف حموي وقاتل أكثر من مليون سوري ضحية بين قتيل ومفقود وجريح... وملايين المهجرين... وكما احرق النظام السوري 380 طفلا كورديا في سينما عامودا... فكيف يتم التفاوض مع النظام السوري الذي قتل القادة الكورد من الامير جلادت بدرخان (في حادث البئر المفتعل من قبل المخابرات السورية) وقتل الحاج يونس ديركي (في حادث مرور مفتعل من قبل المخابرات السورية أيضا) وقتل شيخ الشهداء محمد معشوق الخزنوي تحت التعذيب... وقتل كمال أحمد ورفاقه سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردي السابق (في حادث مرور مفتعل من قبل المخابرات السورية)... غيرهم كثيرون... وقام النظام السوري كجزء من مؤامرة كبرى بتسليم عبد الله أوجلان قائد حزب العمال الكوردستاني للنظام التركي وإعتقل كوادر الحزب الموجودين في سورية وسلمهم إلى النظام التركي أيضا ليواجهوا مصيرهم المجهول... وقتل النظام السوري مئات الشباب الكورد في إنتفاضة 2004 المباركة وفي مناسبات أخرى وفي احتفالات النوروز واثناء تأدية الشباب الكورد للخدمة العسكرية السورية... كما ان حرمان نصف مليون كوردي من الجنسية السورية والاستيلاء على اراضيهم وممتلكاتهم ومنحها إلى عرب الغمر... ومنذ نصف قرن يموتون ألف مرة في اليوم الواحد... كما يمارس النظام السوري سياسة الإبادة الجماعية بحق اللغة والتراث الكوردي وغيرها من الممارسات العنصرية التي بحاجة إلى مؤلفات لإعطائها حقها من البيان والشرح... فلا يحق لا لمعاذ الخطيب ولا لغيره من التفاوض مع النظام السوري المجرم الذي جعل الكثيرون يترحمون على كبار القتلة في التاريخ القديم والحديث لأن جرائم النظام السوري قد فاقت جرائم هتلر وستالين وهولاكو (مع حساب نسبة عدد سكان سورية إلى سكان البلاد التي كانت تحت سيطرة هتلر وستالين وهولاكو).

في 10-2-2013 عقدت إجتماعا في المركز الثقافي الكوردي في شمال لندن لممثلي شعوب الشرق الأوسط وقررنا النضال ضمن "مجلس الأوطان

المغتصبة في الشرق الأوسط" وهذا الإجتماع تلى عدة إجتماعات مماثلة عقدتها في المركز الثقافي الايرلندي في غرب لندن في 13-1-2013 وفي غيره.



إدارة الإجتماع: في الوسط خسرو غريب وعلى يمينه جواد ملا وعلى يساره أكلي شيخا

في 14-2-2013 كتبت على النت ما يلي:

نصائح اينشتاين للنجاح

قد يكون شخصية مثيرة للجدل في جانبها الإنساني لكن لا يختلف اثنان على أن أينشتاين كان أحد أكثر العقول عبقرية خلال القرون الماضية. ساهم أينشتاين في تغيير نظرتنا للكون بالنظرية النسبية، وقدم في حياته أكثر من 300 إنجاز علمي كبير.

فما الذي يمكن أن نستفيده من هذه العقلية الفذة؟!

لنرى من خلال هذا الموضوع 10 نصائح هامة لأحد أكثر العقول عبقرية في القرن العشرين:

1. المثابرة كنز لا يقدر بثمن:

يقول أينشتاين: " ليست الفكرة في أني فائق الذكاء، بل كل ما في الأمر أني أقضي وقتاً أطول في حل المشاكل" !

فيعتبر أينشتاين أن العبقرية عبارة عن 1٪ موهبة و99٪ عمل واجتهاد. فلا يوجد عباقرة بالفطرة بل يوجد مجتهدون يسعون لتحقيق ما يؤمنون

به لأنفسهم ولمن حولهم، ولا يفشل حقاً إلا أولئك الذين يكفون عن المحاولة. وتذكر أنك إن أردت أن تبحث عن الفرص فابحث عنها وسط الصعوبات!

2. اتبع فضولك:

يقول أينشتاين: " ليس لدي أي موهبة خاصة. لدي فقط حبي للاستطلاع"! فلا تمنع نفسك من السؤال ولا تتوقف عنه.

3. المعرفة تأتي من الخبرة:

يقول أينشتاين: " المعرفة ليست المعلومات، فمصدر المعرفة الوحيد هو التجربة والخبرة." فالمعرفة ليست مجرد مجموعة من المعلومات التي يمكن لأي منا الحصول عليها دون أي جهد يذكر، بل المعرفة الحقيقية هي العمل باجتهاد لاكتساب الخبرات.

وبنفس المعنى له كلمة معبرة جداً يقول فيها أن الثقافة هي كل ما يتبقى في عقولنا بعد أن ننسى كل ما أخذناه في المدرسة!

4. تعلم قواعد اللعبة أولاً:

يقول أينشتاين: "عليك أن تتعلم قواعد اللعبة أولاً، ثم عليك أن تتعلم كيف تلعب أفضل من الآخرين"

وله مقولة أخرى بنفس المعنى يقول فيها أننا بمجرد أن ندرك حدود إمكانياتنا تكون الخطوة التالية هي السعي لتخطي هذه الحدود. فلا يستطيع تحقيق المستحيل إلا أولئك الذين يؤمنون بما يراه الآخرون غير معقول!

5. ابحث عن البساطة:

يقول أينشتاين: "إذا لم تستطع شرح فكرتك لطفل عمره 6 أعوام فأنت نفسك لم تفهمها بعد"!

فأي أحمق يستطيع أن يجعل الأمور تبدو أكبر وأكثر تعقيداً، لكنها تحتاج للمسة من عبقري لتبدو أبسط!

6. الخيال أكثر أهمية:

يقول أينشتاين: "الخيال أهم من المعرفة. بالخيال نستطيع رؤية المستقبل" كما أن الخيال هو الدافع الذي يحفزنا لنطور أنفسنا بالابتكار والتجديد.

7. إرتكب الأخطاء:

يقول أينشتاين: "الشخص الذي لا يرتكب أي أخطاء لم يجرب أي شيء جديد!" وله كلمة أخرى يقول فيها أن الطريقة الوحيدة لعدم ارتكاب الأخطاء هي عدم القيام بأي أشياء جديدة!

8. عِش اللحظة:
يقول أينشتاين: " لا أفكر أبدا في المستقبل، لأنه سيأتي قريباً في كل الأحوال!"

9. ابحث عن القيمة:
يقول أينشتاين: "لا تكافح من أجل النجاح بل كافح من أجل القيمة"

10. لا تتوقع نتائج مختلفة:
يقول أينشتاين: "الجنون هو أن تفعل نفس الشيء مرة بعد أخرى وتتوقع نتائج مختلفة"!

فلا يمكننا حل المشاكل المستعصية إذا ظللنا نفكر بنفس العقلية التي أوجدت تلك المشاكل. ولأينشتاين وجهة نظر غريبة بعض الشيء في حل المشاكل فيقول: "إذا كان لدي ساعة لحل مشكلة سأقضي 55 دقيقة للتفكير في المشكلة، و5 دقائق للتفكير في حلها!"

في 16-2-2013 شاركت في مظاهرة الجالية الأمازيغية امام السفارة الفرنسية في لندن مع منظم المظاهرة المناضل الأمازيغي أكلي شيخا للدفاع عن جمهورية ازاواد الأمازيغية في شمال مالي.

رفعت علم كوردستان إلى جانب علم الأمازيغ وبمشاركة شعوب افريقية وآسيوية أخرى ومنهم زوريني تهك عن شعب ساراواك ودوريس جونس عن شعب صباح وليلى ويسي علي وجواد ملا عن الشعب الكوردي ومهراب بلوشي عن الشعب البلوش وبرنارد دوبي عن الشعوب الافريقية...

وتحدثت بالماكرفون امام السفارة الفرنسية عن حق كوردستان والازواد بالإستقلال. وتم توزيع الاعلاميات والنشرات على المارة في الطريق حول إستقلال كوردستان والازواد.



من اليمين: زوريني تهك ودوريس جونز وليلى ويسي علي وجواد ملا ومهراب بلوشي

في 17-2-2013 شاركت في مظاهرة إشترك فيها الآلاف من الكورد والاجانب... وجابت المظاهرة شوارع لندن في مسيرة جماهيرية كبيرة وتم قطع المواصلات في الشوارع التي مرت فيها لحوالي 4 ساعات بمناسبة مرور 14 عام على إعتقال عبد الله أوجلان رئيس حزب العمال الكوردستاني. وهتف المتظاهرون لحرية كوردستان وأوجلان... وبمشاركة كثيفة من عناصر قوات الأمن البريطانية:

لم اشعر بالتعب لمشاهدة الكثير من الاعزاء الذين لم أر بعضهم لحوالي ربع قرن وكان احدهم الاخ حكمت طبق مؤسس تلفزيون ميد تي في لندن عام 1995 وفي حينها استلمت منه بطاقات ورسائل يعلمني فيها عن افتتاح أول تلفزيون كوردي فضائي كما كان في المظاهرة العزيز سعيد الذي كان گريلا في جبال قنديل عام 1982 حينما كنت پيشمرگه في نفس الزمان والمكان... واخذنا الصورة التالية في مظاهرة اليوم ومن خلالها لنتذكر الماضي وعلى امل تحقيق حرية الكورد وإستقلال كوردستان في المستقبل القريب بإذن الله.



من اليمين: حكمت طبق وهفال سعيد وجواد ملا

في 24-2-2013 حضرت إجتماعا دعا إليه صاحب السمو الامير سليمان خان أمير بلوشستان بمناسبة زيارة وفد من الكونغرس الأمريكي (اعضاء في الكونغرس الأمريكي وممثلو لجنة الأمن القومي في الكونغرس وعلى رأسهم عضو الكونغرس الأمريكي دانا روهرابتشر Dana Rohrabacher) إلى لندن وحضر الإجتماع حوالي 80 شخصية أمريكية وبريطانية والعديد من الشخصيات السياسية والإجتماعية للجالية البلوشية قدمت إلى لندن من مختلف الدول الأوروبية خصيصا لحضور هذا الإجتماع الهام وتحدث اعضاء الكونغرس الأمريكي وبعض الحضور وكنت أحد الذين تحدثوا ووجهت كلامي إلى اعضاء الكونغرس الأمريكي وسلمتهم مذكرة وخارطة الشرق الأوسط للشعوب التي تم مسحها من الخارطة لإطلاع القيادة الأمريكية بها وقلت الكلمة التالية:

اني اطلب منكم تفهم قضايا الشعوب التي تم مسحها من الخريطة نهائيا مثل الشعب الكوردي والبلوشي والأمازيغي وغيرهم وسأتحدث عن كوردستان كمثال لبقية الشعوب... فمنذ ان تم تقسيم كوردستان في بداية القرن الماضي

دخلت أمريكا أيضا السياسة الدولية ومنذ ذلك الوقت انقسم العالم إلى معسكرين واحدا صديقا لأمريكا وآخر عدوا لأمريكا وكذلك ومنذ ذلك الوقت كان واحدا أو أكثر من الكيانات التي تحتل كوردستان صديقة لأمريكا وأخرى معادية لأمريكا لذلك نرى ان اصدقاء أمريكا يتهمون الكورد في تركيا بالإرهاب لأن تركيا صديقة أمريكا كما نرى أعداء أمريكا يتهمون الكورد في العراق بجواسيس للأمريكان والبريطانيين لأنهم ساعدوا الجيوش الأمريكية والبريطانية في محاربة صدام حسين... وبذلك تم حرمان الكورد والبلوش والأمازيغ من أي دعم دولي لا من اصدقاء أمريكا ولا من اعدائها على حد سواء... والحقيقة ان الكورد والبلوش والأمازيغ ليسوا إرهابيين ولا جواسيس وانما تم وضعهم بزاوية خبيثة تستدعي من المجتمع الدولي قليلا من التفهم وان الكورد والبلوش والأمازيغ ليسوا طرفا في الصراعات الدولية وانما نريد إستقلال أوطاننا وحرية شعوبنا.

وبعد انتهاء الإجتماع مع اعضاء الكونغرس الأمريكي وحينما كنت اتناول الشاي معهم جرت احاديث متنوعة ومن ضمنها قلت لعضو الكونغرس الأمريكي دانا روهرابتشر ما يلي:

ان المجتمع الدولي قد عاقب ألمانيا فيما بعد الحرب العالمية الثانية بإحتلالها وتجزئتها إلى ألمانيا شرقية وغربية لأنها تسببت في قتل 55 مليون إنسان... ولكن المجتمع الدولي بعد 45 عام منح ألمانيا الحرية ووحد اراضيها.

بينما الشعب الكوردي ووطنه كوردستان قد تم تجزئتهم فيما بعد الحرب العالمية الأولى مع انهم لم يقترفوا اية جريمة كالتي فعلها الالمان... ألم يأت الوقت بعد ليقوم المجتمع الدولي بواجبه ويوحد ويحرر كوردستان... كما فعل لألمانيا لأننا لن نحتمل أكثر من ذلك... فالكيانات التي تحتل كوردستان خلال الـ 90 سنة الماضية قد قتلت ملايين الكورد وشردت الملايين لتغيير التركيبة السكانية لكوردستان كما منعت اللغة الكوردية ومن التداول وشوهت تاريخنا وهمشت وجودنا وثقافتنا... والانكى من ذلك ان هذه الكيانات التي تحتل كوردستان تتهم الكورد بالإرهاب والعمالة كلما حاول الشعب الكوردي استعادة حريته... بينما نحن الكورد لسنا عملاء ولا إرهابيين بل نحن ضحية من ضحايا الاتفاقيات الإستعمارية فيما بعد الحرب العالمية الأولى وفي مقدمتها اتفاقية سايكس بيكو عام 1916 ومؤتمر لوزان عام 1923 حيث

تم انكار وجود الشعب الكوردي فيها وبموجبها تم توزيع بلادنا كوردستان على الكيانات المصطنعة المجاورة بغير وجه حق وبدون ان يتركوا مترا واحدا من كوردستان للشعب الكوردي بغدر واجحاف قل مثيله في تاريخ البشرية... وارجو منكم (كأعضاء في الكونغرس الأمريكي) ان تنقلوا هذه الحقائق ومظلومية الشعب الكوردي إلى صناع القرار في بلدكم.

الإجتماع كان تحت رعاية امير بلوشستان صاحب السمو الامير سليمان خان... ولقد اخبرني سمو الامير انه ينتمي إلى عائلة حكمت بلوشستان لمدة تزيد عن 600 عام قبل ان يقوم الإنكليز بتقطيعها واهدائها إلى الباكستان وافغانستان وإيران... كما وعدني بان يعطيني نسخة عن شجرة عائلته الممتدة منه وحتى تصل إلى الإمبراطورية الميدية... وقال لي اننا شعب بلوشستان نفتخر بأصلنا الكوردي... ومن هنا كانت لدي القناعة بأن تجزئة كوردستان وبلوشستان والأمازيغ أبناء عمومتنا تعود إلى قوتنا الهائلة وليس إلى ضعفنا كما يعتقد البعض.



من اليمين: جواد ملا وسليمان خان أمير بلوشستان



من اليمين: جواد ملا وعضو الكونغرس الأمريكي دانا روهرابتشر وعبد الله بلوشي

في 28-2-2013 كتبت على النت ما يلي:

حول انعقاد مؤتمر اصدقاء سورية الرابع في روما وبحضور 56 دولة وسينعقد المؤتمر الخامس لاحقا في المغرب أي بما معناه ان هناك مؤامرة المماطلة والتسويف كمماطلات الدابي السوداني وكوفي عنان والاخضر الإبراهيمي والآن بدأ دور مماطلات معاذ الخطيب والحبل على الجرار.

ان عدم إستعمال القوة لوقف حمام الدم في سورية فإن هذه المؤتمرات ليست سوى بيانات كلامية جوفاء لا تؤثر على النظام السوري قيد انملة... وكميات من النقود وضعتها الدول المجتمعة رشاوي في جيوب المعارضة السورية لقبول التفاوض مع النظام السوري المجرم الذي يرتكب أكبر جريمة في التاريخ والتي تجاوزت ما يزيد عن الربع مليون ضحية ما بين قتيل ومفقود... وملايين السوريين الذين نزحوا من قراهم ومدنهم إلى قرى ومدن أخرى أو إلى خارج الحدود.

وكما ان من نتائج مؤتمرات اصدقاء سورية التي تصدر البيانات التافهة كانت بمثابة اعطاء الضوء الاخضر للنظام السوري بأن يقتل أكثر وأكثر.

فهل من معارضة سورية حقيقة؟...

واريد ان اعلم من يمثل أبطال الثورة الذين يضحون بأرواحهم ودمائهم الطاهرة؟

لأني أرى ان هناك في هذه المؤتمرات من يقبض دولارات مقابل الدماء ولا يسعى لإيقاف حمام الدم لكي يستمر تدفق الدولارات إلى جيوبهم.
فإلى متى يتم استرخاص دماء الشعب السوري من قبل النظام والمعارضة السورية في آن واحد؟
الى متى؟
وفي مؤتمر اصدقاء سورية في روما سلم جون كيري وزير الخارجية الأمريكي الملف السوري إلى لافروف وزير الخارجية الروسي!
نصف قرن من العذاب الذي مر على شعبنا الكوردي في سورية والبعض يريدنا ان نمددهم لنصف قرن أخرى تحت ديكتاتورية بشار آخر...
وبشار آخر في الطريق ليحكم سورية لأنه انعقدت عشرات المؤتمرات للمعارضة السورية ولم يتحدث أي منها عن أي برنامج بشإن الشعب الكوردي، لذا أقترح من أجل تحقيق المساواة والعدالة:

1- يجب حرمان السوريين من الجنسية السورية لنفس المدة التي حرم منها الكورد.
2- والاستيلاء على اراضي العرب السوريين واعطائها للكورد كما حدث ذلك في مشروع الحزام العربي منذ عام 1967.
3- ومنع تدريس اللغة العربية وان تحل محلها اللغة الكوردية في المدارس السورية لنصف قرن كالمدة التي حرم منها الشعب الكوردي من التعلم بلغته الكوردية والخ...

وأن لائحة المآسي التي عانينا منها الأمرين بحاجة إلى مجلدات وبعدها نتحدث عن حقوق العرب والكورد والتي لا يمكن بحال من الأحوال ان تطغى اية واحدة منها على الأخرى وان لا يكون أي منهم وصيا على الآخرين... فزمن الوصاية والعبودية انتهى.

في 3-3-2013 إستلمت من السيدة البريطانية أنثيا هاردينغ بور Anthea Harding-Power قصيدة جديدة بعنوان كوردستان الحلوة واحدة من قصائدها الكثيرة المفعمة بحب الكورد وكوردستان:

Sweet Kurdistan
the love of my life
as important to me
as my children and wife

Sweet Kurdistan
brings joy to my heart
I'll never be happy
while we are apart

Sweet Kurdistan
the best place to be
and I will not rest
until it is set FREE

في 4-3-2013 كتبت عن انتقادات الأحزاب الكوردية في سورية لإنفراد (پ ي د) بالسلطة في غرب كوردستان:
اني لست عضوا في أي حزب كوردي وأؤمن بالدولة الكوردية كحق طبيعي للشعب الكوردي ولكني أبارك كل سلطة كوردية مهما كان نوعها... فباركت الحكم الذاتي حينما إلتقيت الجنرال مصطفى البارزاني في العام 1972 كما باركت الفيدرالية في جنوب كوردستان عام 1992... وان إعلان (پ ي د) عن عزمهم على إعلان حكومة مؤقتة لغرب كوردستان خلال 3 اشهر واجراء انتخابات لپرلمان غرب كوردستان خلال 6 اشهر فلا يسعني إلا مباركتهم ومباركة تواجدهم العسكري في غرب كوردستان منذ تموز 2012 وأقول للمعارضين لسياسة (پ ي د) لماذا لم تقوموا بالعمل على تواجدكم العسكري منذ ان قامت الثورة السورية في آذار 2011 لغاية تموز 2012 أي حوالي عام ونصف العام كانت غرب كوردستان خالية من أي تواجد عسكري كوردي فكانت فرصة متوفرة لكم لكي تتواجدوا عسكريا وبالتأكيد كنت سأباركك ولكن على ما يبدو انكم لم تحركوا ساكنا بل رفعتم علم النظام السوري بالنجمات الخضراء في شوارع قامشلو بطول 25 مترا... وحينما قام (پ ي د) اعترضتم عليهم وعلى علمهم أي بالمختصر لا تريدون ان تتواجدوا عسكريا ولا ترفعون علم كوردستان ولا تريدون غيركم ان يتواجد أيضا... فلا ترحمون ولا تدعون رحمة الله تنزل على عباده.
ايها الاعزاء يلزمكم قليلا من المنطق حتى تستطيعوا اقناع الجماهير.

في 4-3-2013 كتبت على النت ما يلي:
إلى جماهير غرب كوردستان
تحية كوردية
نرجو من الجميع على العمل من اجل اجراء دراسات عن المواضيع التالية:
الأحزاب والمنظمات والتيارات والتنسيقيات الكوردية الموجودة في غرب كوردستان ووضع خارطة لها أي وضعهم في مجموعات (الذين عندهم اتفاق وتقارب وسقف مطاليبهم متشابه) على الشكل التالي:

1. قادتهم-أهدافهم-امكانياتهم السياسية والعسكرية ووزنهم بين الجماهير
2. قرى الحزام العربي الموجودة في غرب كوردستان ووضع خارطة لها أي وضعهم في مجموعات (عدد المسلحين في تلك القرى... نسبة سكان القرى: الملتزمون مع النظام أم ناس أم لهم إلتزامات أخرى) على الشكل التالي:

- اسماء القرى وعدد سكانها التقريبي
- اسماء وعدد قرى العشائر العربية الموجودة في غرب كوردستان ووضع خارطة لها أي وضعهم في مجموعات (عدد المسلحين في تلك القرى-نسبة سكان القرى: : الملتزمون مع النظام أم ناس أم لهم إلتزامات أخرى) على الشكل التالي:
- اسماء القرى-عدد سكانها التقريبي-
- اماكن مستودعات السلاح والبترول وصوامع الحبوب والبنوك والسدود وغيرها من المراكز في غرب كوردستان.
- ماهي الطرق الهامة والاستراتيجية والعسكرية التي تعتبر صلة الوصل فيما بين غرب كوردستان وباقي المناطق السورية.... من اجل وضع خطة متكاملة للدفاع عن غرب كوردستان وامكانية الاكتفاء الذاتي.

على جميع الاخوة الذين لديهم معلومات عن المواضيع المذكورة أعلاه الإتصال بالمؤتمر الوطني الكوردستاني.

في 12-3-2013 إستلمت رسالة شكر من جلالة الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا على رسالتي المؤرخة في 12-12-2012 لمساعدة الكورد في غرب كوردستان الذين لا يزالون يقاومون الوضع السياسي والإقتصادي الردئ...

وإن جلالة الملكة إليزابيث الثانية قد حولت رسالتي إلى وليم هيغ وزير الخارجية البريطانية للإجابة:

BUCKINGHAM PALACE

12th March, 2013

Dear Dr. Mella,

The Queen has asked me to thank you for your letter of 12th December, expressing your concern for the welfare of the Kurdish people living in both Syrian and Iraqi Kurdistan. I apologise for the delay in replying which is due to the high volume of mail received in recent weeks.

Whilst Her Majesty has taken careful note of your views on this matter, you will appreciate, I am sure, that there can be no question of The Queen intervening in the affairs of another Sovereign state.

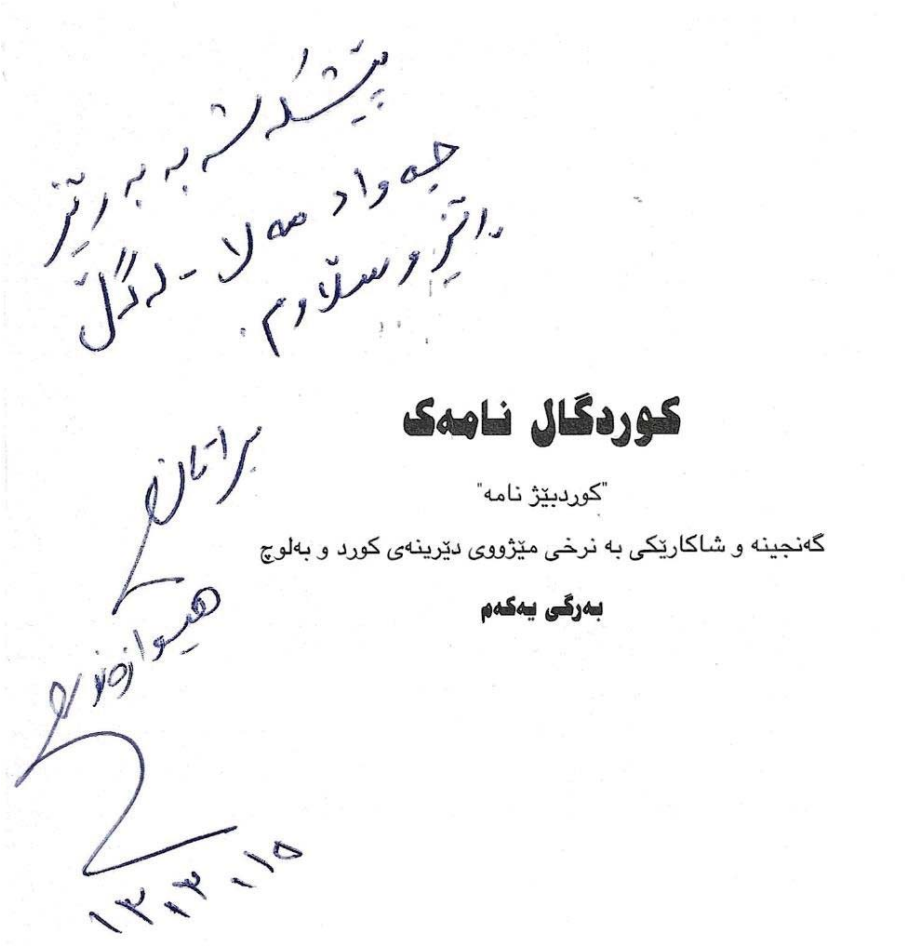
I have, however, been directed to forward your letter to the Right Honourable William Hague, MP, the Secretary of State for Foreign and Commonwealth Affairs, so that he may know of your approach to Her Majesty.

Yours sincerely,

Miss Jennie Vine
Deputy to the Senior Correspondence Officer

Dr. Jawad Mella.

في 15-3-2013 إستلمت كتاب "كوردگال نامەك" هدية من العزيز هيوا زەندي الذي قام بترجمة الكتاب عن الفارسية إلى الكوردية.
كتاب "كوردگال نامەك" من تأليف محمد صالح زنكنه بلوش، ويتكلم الكتاب في ان اصل البلوش من الشعب الكوردي وكانوا حماة الحدود الشرقية للإمبراطورية الميدية الكوردية جنبا إلى جنب مع شعوب الباشتون والسند اللذين لا تقل كورديتهم عن شعب البلوش.
عثر على كتاب "كوردگال نامەك" مخطوطة باللغة الفارسية في العام 1659-1660 ميلادية أي قبل حوالي 360 عاما وبمساعي الاستاذ هيوا زەندي قامت حكومة اقليم كوردستان بطباعته في هولير مؤخرا.





ئاخوەند محەمەد سالّح زەنگەنە بەلوچ

کوردگال نامەك

"کوردبێژ نامە"

گەنجینە و شاکارێکی بەنرخی مێژووی
دێرینی کورد و بەلوچ

بەرگی یەکەم

وەرگێڕانی:
هیوا محەمەد زەندی

کوردگال نامەک جگە لە تیشک خستنە سەر پەیدابوونی نەتەوەی کورد لە کوردستان و دروستبوونی دەوڵەتی میدیا، بە درێژی باسی بەلوچەکان دەکات کە بە ڕەسەن کوردن و بنەچەیان دەچێتەوە سەر کوردە مادەکان و پاشان چۆن چۆنی لە کوردە مادەکان دابڕان. هەروەها تیشکیش دەخاتە سەر ڕیشەی کوردە بەلوچەکان و لە نشینگە نوێیەکەیان باسی مێژووی سیاسی، کۆمەڵایەتی، زمان، ئاین، داوونەریت، ڕێکخستنی سەربازی، شێوازی هۆزایەتی و پیشەیان دەکات. باسی پێوەندی و هەڵوێستی کوردە بەلوچەکان لەگەڵ فەرمانڕەواکانی سەردەمە جیاجیاکانی مادەکان، هەخامەنشییەکان، یۆنانییەکان، ئەشکانییەکان، ساسانییەکان، هیندییەکان و ئیسلامییەکان دەکات.

نووسەر پەڕتووکی کوردگال نامەکی لە ساڵی ١٦٥٩-١٦٦٠ی زایینیدا نووسیوە. لە سەرەتای پەڕتووکەکەیدا لە باسی قوتابخانەی ئیسلامیدا ئاماژە بەوە دەکات کە، پەڕتووکی کوردگال نامەکی بە یارمەتیی چەندین سەرچاوەی مێژوویی نووسیوە کە لە کتێبخانەی قوتابخانە ئیسلامییەکەی بنەماڵەکەیان لە "زەرەنج"ی پایەتەختی "زابلستان" (سیستان) پارێزرابوون.

هیوا محەمەد زەندی

Kurdgal Namek

A valuable masterpiece and treasure
of the ancient history of Kurd and Baloch 1659 AD

Author: Akhund Mohammad Saleh Zangana Baloch
Translantor: Hiwa Zandi Volume One

چاپخانەی
هەولێر - کوردستان
Aras Press
Kurdistan - Erbil

بایی ٥٠٠٠ دینارە

في 2013-3-16 حضرت عدة نشاطات ومظاهرات وندوات عن مأساة حلبجه والإبادة الجماعية التي إرتكبها العراق بحق الشعب الكوردي.

في 2013-3-17 شاركت في مظاهرة شعب بلوشستان امام مقر رئيس الحكومة البريطانية في لندن.



من اليمين: ليلى ويسي علي وعبدالله بلوشي وجواد ملا يحمل علم كوردستان وبلوشستان

وبمناسبة المظاهرة كتبت على النت ما يلي:

لقد كانت بلادنا تمتد من حدود الهند إلى شمال افريقيا

في كل زمان ومكان ينقسم العالم إلى اخيار واشرار... إلى بنائين ومخربين... إلى محبي السلام ومحبي الحروب... إلى الحق والباطل... إلى العدل والظلم... إلى المساواة والإستغلال... بالضبط كما ذكرهم النبي الكوردي زرادشت بأنه في الكون ثنائية ابدية تتمثل في النور والظلمات...الجيد والسئ... لذا حدد

طريق الزرادشتية بثلاث مبادئ: الفكر الجيد والقول الجيد والعمل الجيد، وبحسب مبادئ زرادشت كيف يمكننا ان نعالج مسألة الشعب الكوردي ووطنه كوردستان؟

ولمعالجة اية قضية لا بد لنا من العودة إلى اصولها وجذورها... فجذور واصول مسألة الشعب الكوردي ووطنه كوردستان تعود إلى انهيار إمبراطوريتنا الكوردية الميدية عام 550 ق.م وبإنهيارها تفككت بلادنا التي كانت تمتد من حدود الهند إلى شمال افريقيا... ولأننا لم نستند في نضالنا إلى إعادة بناء إمبراطوريتنا واكتفينا بمساعدة جيراننا ظنا منا اننا سنكسب عطفهم وسنعيش معهم بكرامة... هذه السياسة الخرقاء تم اتباعها منذ ايام كبار الائمة الإسلاميين الكورد كإبن تيمية والشهرزوري والدينوري وغيرهم وتابع هذه المسيرة جميع القادة الكورد منذ زمن ابا مسلم الخراساني الذي كان له الفضل في بناء الدولة العباسية ولكن الخليفة العباسي أبا جعفر المنصور قتله غدرا. وكذلك سار على هذه السياسة السلطان صلاح الدين الايوبي الكوردي وتبعه ملوك مصر الكورد منذ محمد على باشا والى الملك فاروق... وهناك لائحة طويلة من عظماء الامة الكوردية الذين خدموا العروبة والإسلام والأتراك والإيرانيين وغيرهم ونسوا انفسهم وأبناء جلدتهم من الكورد والبلوش والباشتون وشعوب بلاد القفقاس والطوارق والأمازيغ وغيرهم... الذين تم فصلهم عن بعضهم من أجل اضعافهم كما نشروا الأكاذيب حول التاريخ الكوردي وتشويه الحضارة الكوردية والبلوشية والأمازيغية وغيرهم.

فمثلا نشروا ان الكوردي الحداد كاوا قضى على أزدهاك (الضحاك) آخر إمبراطور ميدي وسلم البلاد إلى الفارسي فريدون من أجل اعطاء الإنطباع في ان الكورد قضوا على الملك الكوردي وفضلوا الحكم الفارسي وهذا الإنطباع قد اخذ مكانه في عقلية الشعب الكوردي إلى يومنا هذا... كما دمجوا قصة كاوا مع عيد النوروز وان اشارة اشعال كاوا للنيران كانت بمثابة اشعال نيران النوروز.

وكتب الفرس هذه القصة المفبركة في آفيستا الكتاب المقدس لزرادشت في النسخة التي انتشرت بعد سقوط الإمبراطورية الميدية... ان هذا التشويه بحاجة إلى دراسة من أجل كشف التزوير والتشويه الذي لحق بتاريخنا... ولكن من نظرة واحدة لهذه القصة يتبين لنا الكذب والافتراء المكشوف على

تاريخنا... لأن الكورد كانوا يحتفلون بالنوروز قبل كاوا بقرون عديدة كما ان زمن كاوا الحداد جاء بعد زمن زرادشت بزمن بعيد أيضا فكيف اندست قصته في الكتاب المقدس؟.

وفي عصر انتعاش القوميات في بداية القرن العشرين بدأت المرحلة الثانية من أجل منع الكورد والبلوش والباشتون وشعوب بلاد القفقاس والطوارق والأمازيغ وغيرهم حتى من مجرد التفكير بإستقلالهم لأن إستقلالهم سيؤدي إلى وحدتهم وبالتالي إلى قوتهم... لذا عملت الدول الكبرى بنصيحة جيران الكورد والبلوش والباشتون وشعوب بلاد القفقاس والطوارق والأمازيغ وغيرهم للعمل على تمزيق بلدانهم فصلهم إلى أقاليم صغيرة فتم تقسيم كوردستان إلى خمسة كوردستانات بموجب اتفاقية سايكس بيكو الإستعمارية واليوم اصبحت جغرافيا سبعة كوردستانات لأن كوردستان الحمراء التي كانت تابعة للإتحاد السوفيتي تم فصلها عن بعضها فواحدة اصبحت تابعة لآذربيجان والأخرى لأرمينيا كما تم فصل جنوب كوردستان عن بعضه فقسم تحت حكم حكومة اقليم كوردستان والقسم الأكبر والاغنى بقي تحت الحكم العراقي... ولكن هذه التقسيمات إستطاعت من تقسيم أرض بلاد الكورد فقط ولكن لم تستطع من تقسيم الشعب الكوري الذي بقي شعبا واحدا بالرغم من وجود الحدود الدولية المصطنعة... فحينما قامت جمهورية كوردستان في شرق كوردستان بمدينة مهاباد عام 1946 شارك فيها الجنرال مصطفى البارزاني ومعه العشيرة البارزانية وعشرات الضباط الكورد من جنوب كوردستان كما شارك فيها قدري جميل باشا من غرب كوردستان وغيرهم كثيرون من باقي أجزاء كوردستان...

ومع كل المؤامرات الاقليمية والمعاهدات الدولية بقيت الشعوب وحدة واحدة عند كل محنة أو خطر ما... لذا بدأت المرحلة الثالثة لتقسيم الكورد والبلوش والباشتون وشعوب بلاد القفقاس والطوارق والأمازيغ وغيرهم إلى تنظيمات وأحزاب تجاوزت المئات وزرعت الدول التي تحتلها الافكار الاقليمية والستالينية والديكتاتورية بحيث اصبح كل حزب ولو كان عدد اعضائه لا يتجاوزون عدد اصابع اليد الواحدة يعتبر نفسه بمرتبة الله أي لا يجوز ان يخالفه احد... كما كل حزب اعتبر الأحزاب الأخرى خونة وانه الوحيد الذي يسير على الطريق الصحيح... ومن خلال هذا التشرذم تم الاستخفاف بالكورد والبلوش والباشتون وشعوب بلاد القفقاس والطوارق والأمازيغ

وغيرهم من قبل الدول التي تحتلهم وتم تنفيذ عمليات الإبادة الجماعية بحقهم وقتل كل الاحرارمنهم وبذلك تم اهمالهم بأن يكون لهم أي دور في سياستهم القومية والاقليمية والدولية.

كما ان مجتمعات الكورد والبلوش والباشتون وشعوب بلاد القفقاس والطوارق والأمازيغ وغيرهم قد انقسمت إلى ثلاث اقسام:

1- الأكثرية الصامتة والتي تتماشى مع الامر الواقع من أجل تأمين معيشتها اليومية والتي تتخذ المثل الشعبي شعارا لها: اللي بتجوز امي بصير عمي.
2- إنتشار النخب الإنتهازية التي تسعى للارتزاق من التباين الشاسع فيما بين الحركات التحررية للكورد والبلوش والباشتون وشعوب بلاد القفقاس والطوارق والأمازيغ وغيرهم وبين الدول التي تحتل بلادهم... هذه النخب التي تحاول اجراء عمليات تجميلية للعبودية... من أجل أن تقبل الشعوب بالامر الواقع المر.
3- هناك أيضا النخب الصامدة والثابتة والتي تدعو إلى الإستقلال بين الكورد والبلوش والباشتون وشعوب بلاد القفقاس والطوارق والأمازيغ وغيرهم ولا يهمهم الامر الواقع قيد انملة ولا يتغيرون مهما تغيرت الالوان من حولهم.

ومن أجل الحصول على إستقلال الكورد والبلوش والباشتون وشعوب بلاد القفقاس والطوارق والأمازيغ وغيرهم على النخب الثابتة فيها والتي تدعو إلى الإستقلال ان توحد نضالها من أجل تأمين القوة اللازمة للإستقلال وان إستقلال أي شعب منها هو الخطوة الأولى في طريق إستقلال بقية الشعوب... والعودة إلى جذور واصول القضية ويتمثل في وحدة الاخيار والطيبين والبنائين ومحبي السلام والحق والعدل والمساواة فيما بين الكورد والبلوش والباشتون وشعوب بلاد القفقاس والطوارق والأمازيغ وغيرهم.

لذلك اني ادعو الشعب الكوردي إلى التضامن مع نفسه ومع أبناء جلدته ولنبدأ عمليا في الرد على المؤامرة الكبرى التي تم تنفيذها بحق الشعب الكوردي في غفلة من التاريخ، وبمساعو السياسة الكوردية الحزبية الخرقاء في التعايش مع الكيانات التي تحتل كوردستان التي تهدف إلى إبادة الشعب الكوردي.

في 17-3-2013 مساء، حضرت ندوة ومعرض فوتوغرافي بمناسبة مرور 110 سنوات على ميلاد الجنرال مصطفى البارزاني بناء على دعوة من الحزب الديمقراطي الكوردستاني في بريطانيا وبهذه المناسبة ألقيت كلمة حول الجنرال بارزاني وكيف إلتقيت به في العام 1972 ومنحني العزيز كمال آميدي مسؤول الحزب في بريطانيا شرف البدء في قطع قالب الكيك الكبير لميلاد الجنرال بارزاني:



من اليمين: پيمان وجلال شواني وكمال آميدي وجواد ملا: يلقي كلمته، وگيلاس معتصم



من اليمين جلال شواني وجواد ملا يقطع قالب الكيك وكمال آميدي

في 20-3-2013 كتبت ما يلي في الذكرى العاشرة لتحرير العراق حيث تبين للجميع ان أمريكا والغرب يستخدمون الكورد لأهدافهم الخاصة ويقولون للكورد كلاما جميلا فقط أما عمليا فيقدمون كل شئ لأعداء الكورد... كما ان القوات الأمريكية هي التي طردت الپيشمرگه من كركوك بعد أن حررتها من قوات صدام حسين... كما لا يمكنني ان انسى حينما ساعدنا الأمريكان أو حينما استخدمنا الأمريكان في تحرير العراق بأفضل الپيشمرگه (قوات الصاعقة الكوردية) الخاصة برئيس الاقليم العزيز مسعود البارزاني التي كانت تتجه من هولير إلى كركوك بقيادة اخيه وجيه بارزاني ولأن تلك القوة المدربة احسن التدريب والأهم كانت من الپيشمرگه النخبة وكادت ان تقلب الموازين رأسا على عقب وحتى انها كانت على الارض متفوقة على القوات الأمريكية نفسها فما كان من الأمريكان إلا ان قصفوها بصواريخ طائراتها وقضت عليها والذين نجوا من القصف الأمريكي اصبحوا معاقين كما هو حال قائد قوات الصاعقة الكوردية العزيز وجيه بارزاني... مع انه كان من اللياقة العسكرية لا يضاهيه أهم الجنرالات الأمريكان.

وعندي من الأمثلة الكثيرة على استخدامنا وبنفس الوقت تعمل أمريكا على منع الكورد من ممارسة حقهم في الإستقلال وإعلان الدولة الكوردية حتى ولو كانت بمكانة دولة جزر القمر... ولا يمكن نسيان موافقة الأمريكان من بعيد على معاهدة لوزان عام 1923 التي قسمت كوردستان ووضعتها تحت الإحتلال... واتفاقهم مع العراق في التوقيع على اتفاقية الجزائر عام 1975.

كما حينما اعلن العزيز مسعود بارزاني انه سيجري إستفتاء من أجل إستقلال كوردستان في العام 2017 يزور وزير الخارجية الأمريكي العزيز مسعود ويقول له ان أمريكا لا تقبل بإنفصال كوردستان عن العراق وبنفس اليوم يزور وزير الخارجية البريطاني بغداد ويقول للمالكي ان أمريكا وبريطانيا تؤكد على وحدة العراق.

في 21-3-2013 كتبت على النت ما يلي:

إن تصريحات الرئيس الأمريكي أوباما والسيد هاربر رئيس وزراء كندا عن النوروز خاطئة جدا حيث اعتبروه عيدا إيرانيا فقط... والحقيقة ان النوروز عيدا كورديا في الاصل وشارك الشعب الكوردي في هذا العيد الكثير من

الاقوام ومنهم الفرس والأفغان والأرمن وغيرهم حيث يحتفلون به كبداية لفصل الربيع... إلا أن الكورد يحتفلون بالنوروز كبداية فصل الربيع والأهم يرمز النوروز إلى الثورة والحرية في الحضارة الكوردية وليس بداية فصل الربيع فقط.

في 22-3-2013 أصدرت البيان التالي حول نداء عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكوردستاني بمناسبة عيد النوروز المجيد في 21-3-2013:
الى الشعب الكوردي البطل في كل مكان
والى الاعزاء في حزب العمال الكوردستاني قيادة وقواعد
تحية كوردية وبعد
ماذا يعني نداء العزيز عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكوردستاني بمناسبة عيد النوروز المجيد في 21-3-2013؟
مع اني ليس لدي اية قناعة بأن الكيانات التي تحتل كوردستان سوف تمنح الشعب الكوردي حقوقه القومية لأن هذه الكيانات عاجزة ان تمنح شعوبها العربية والتركية والفارسية حقوقها الإنسانية والمدنية والديمقراطية. ومع كل ذلك فاني أبارك نداء عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكوردستاني بمناسبة عيد النوروز المجيد في 21-3-2013 ولكن بتحفظ.
لأن النظام التركي لا يؤمن بالحقوق الكوردية فحسب بل لا يؤمن بوجود الشعب الكوردي بالأساس ولكنه في هذه الايام يجنح نحو السلام لعدة أسباب:

1. النظام الدولي يفرض على الأتراك وغيرهم ويلزمهم بتغيير عقليتهم ودستورهم وممارساتهم فان لم يتغيروا فسوف يتم اهمالهم دوليا.
2. تحرير غرب كوردستان من قبل رفاق عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكوردستاني اعطى الكورد في شمال كوردستان قوة كبيرة لاني أعتقد ان التأثير الإيجابي في تحرير غرب كوردستان كان كبيرا جدا في شمال كوردستان... كما اني أعتقد ان التأثير في تحرير غرب كوردستان كان كبيرا جدا أيضا على النظام التركي ولكن بشكل سلبي... وذلك لأن حدود غرب كوردستان تزيد على 900 كم وبمنطقة حيوية مليئة بالمدن السياحية... بعكس حدودها مع جنوب كوردستان الاقصر جدا (حوالي 150كم)

وبمنطقة معزولة عن العالم الخارجي متمثلة بجبال هكاري... كما ان اللهجة الكوردية في غرب كوردستان هي نفس اللهجة الكوردية في شمال كوردستان وهذا ما ينعكس إيجابيا على كل كتاب ومجلة يتم طبعهم في غرب كوردستان التي تستعمل نفس اللهجة ونفس الالفباء اللاتيني وهذا ما يخيف النظام التركي... نعم ان ملايين والكتب والمجلات يتم طباعتهم في جنوب كوردستان بالكوردية ولكن بحروف عربية التي لا يستطيع الكورد في شمال كوردستان من قراءة حرف واحد منها.

3. الصراع الداخلي على السلطة في تركيا... فيما بين حزب أردوغان الإسلامي وجنرالات تركيا العلمانيين هي احدى النقاط الهامة التي تدفع النظام التركي لكي يتفاوض مع الكورد... لأن أردوغان في هذه الايام بحاجة شديدة إلى اصوات الكورد لكي تكون إلى جانبه وخاصة ان التصويت على الدستور التركي الجديد سيجري عام 2014 والذي ينص على سلطات اوسع لرئيس الجمهورية التركية حيث يحضر أردوغان نفسه ليكون رئيسا للجمهورية التركية المقبل وبصلاحيات واسعة.
4. يعتقد أردوغان في عمليته السلمية مع عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكوردستاني سيكون مثل جورج واشنطن الذي وحد بين الشماليين والجنوبين في أمريكا... ولكني أعتقد ان عملية أردوغان السلمية مع عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكوردستاني ستكون مثل بيريسترويكا ميكائيل غورباتشوف الذي جزأ الإتحاد السوفيتي إلى عشرة دول.

هذا واني أعتقد انه يجب على الكورد في حال تنفيذ هذه العملية السلمية ان يكونوا حذرين وبتحفظ كامل وبذكاء وديبلوماسية عالية المستوى، لأن نجاحها سيؤمن للكورد منافع عديدة:

1. سيتم فتح آفاق جديدة للشعب الكوردي وحركته التحررية في شمال كوردستان وفي مقدمتها رد الإعتبار للحركة التحررية بعد ان كانت تركيا تتهمها بالإرهاب كذبا وتزويرا... ورد الإعتبار للسيد عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكوردستاني الذي سيسجل اسمه عالميا بنيلسون مانديلا الكوردي.

2. على عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكوردستاني ان يكون حذرا بشأن تسليم اسلحته بل يجب عليه ان يعمل على زيادتها خلال فترة عملية السلام هذه... لأن النظام التركي سيعمل على تسليح جيشه وكذلك سيعمل على عزل حزب العمال عن اصدقائه... كما عمل صدام حسين حينما وقع على اتفاقية السلام مع الجنرال مصطفى البارزاني والمشهورة بإتفاقية الحكم الذاتي في آذار 1970، ونكث صدام بعهوده ووعوده في آذار 1974 بعد ان عقد عدة اتفاقيات مع المعسكر الإشتراكي وفي مقدمتها معاهدة الصداقة مع الإتحاد السوفيتي عام 1972 وعلى اثرها خسرت الثورة الكوردية اصدقاءها الذين إنسحبوا من صفوف الثورة واستلموا وزاراتهم في بغداد وكان في مقدمتهم الحزب الشيوعي العراقي... ولكن البيشمرگه الأبطال خاضوا معارك مشرفة خلال عام 1974 ولم يستطع الجيش العراقي من احراز أي نصر... فلجأ صدام حسين في مؤامرته إلى المعسكر الرأسمالي الغربي فعقد اتفاقية الجزائر مع شاه إيران في آذار 1975... التي أدت توقف الثورة الكوردية ولكن لم يكن توقفها نتيجة لهزيمة عسكرية وانما نتيجة لمؤامرة دولية كبرى إشترك العالم كله فيها من شرقها إلى غربها لضرب الثورة وتطلعات الشعب الكوردي العادلة.
3. ان من لا يتعلم من تاريخه سيكون عرضة للندم والحسرة.

ولا يسعني في هذه الأحداث إلا ان اذكر ما حصل معي شخصيا حينما كنت عضوا في البرلمان الكوردستاني في المنفى في جلسته المنعقدة في البرلمان الدانماركي عام 1996... وفي تلك الايام كان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في زيارة رسمية إلى سورية لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد وفي يومها وقفت امام الميكرفون وقلت لأعضاء البرلمان الكوردستاني في المنفى ما يلي:

ان زيارة بيل كلينتون إلى سورية من أجل عقد اتفاق سلام فيما بين سورية واسرائيل وفيما إذا حصل الاتفاق السوري الاسرائيلي فإن اتفاقا سوريا تركيا سيتم عقده بشكل اوتوماتيكي.

لذا اني اخاف على مصير الثورة في شمال كوردستان من الوقوع في مؤامرة شبيهة بالمؤامرة التي وقعت فيها الثورة الكوردية في جنوب كوردستان بقيادة الجنرال مصطفى بارزاني... وعلينا نحن خارج الوطن ان نتدبر هذا الامر وخاصة نتدبر امر الرفاق في سورية لإخراجهم من سورية بأمان من أجل ديمومة الثورة في شمال كوردستان.

فإجابتني احدى مسؤلات حزب العمال الكوردستاني وقالت امام الميكرفون ما يلي: شكرا اخ جواد على كلمتك فإنت وطني مخلص ولكن تفكيرك قديم فثورتنا ليست كثورة البارزاني... (عندها قلت من مكاني في الإجتماع: انشاء الله) ولكن خلال اشهر بدأت المفاوضات التي وصلت إلى الاتفاق السوري-التركي بإتفاق اضنة عام 1998 وعلى اثرها تم إبعاد عبد الله أوجلان من سوريا وتم اجباره بالمغادرة من سورية بالطائرة كجزء من مؤامرة القبض عليه... حيث بالطائرة يمكن محاصرته وتحديد مكانه للايقاع به في فخ كينيا فيما بعد عام 1999... قصدي من ذكر هذه الحادثة هو علينا ان نسمع لبعضنا لكي لا نقع في فخ جديد.

تحياتي

د. جواد ملا

رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

لندن 22-3-2013

في 25-3-2013 كتبت على النت مباركتي للدراسة الرائعة للعزيز أمير عقراوي Mir Akre حول كاوه الحداد إحدى القصص المدسوسة في تاريخنا الكوردي فكتبت له الرسالة التالية:

العزيز أمير عقراوي تحياتي لك وشكرا على هذه الدراسة الرائعة والاجتهاد في تعريف أحداث التاريخ الكوردي الذي تم تزويره بإتقان وإتلاف وثائقه وبياناته الأصلية وإن مسألة الإمبراطورية الميدية الكوردية وكاوا الحداد والنوروز كتب عنهم الفرس بعد سقوط الإمبراطورية الميدية في قبضتهم عام 550 ق.م وحتى عام 750 م وهو تاريخ سقوط فارس وكوردستان في قبضة العرب أي أن كوردستان وقعت تحت الحكم الفارسي لحوالي 1300 عام وهنا وقع التزوير فإذا كانت قصة كاوا الحداد متزامنة مع سقوط الإمبراطورية الميدية فيكون صحيحا أن الحداد كاوا كان خائنا للكورد وكوردستان ولكن

هناك احتمالات أن تكون قصة كاوا الحداد متزامنة مع قيام الإمبراطورية الكوردية وثورته هي التي أسست الإمبراطورية الميدية ففي هذه الحالة يكون كاوا بطلا كورديا، وأعتقد أن 1300 عام من تزوير الفرس لتاريخنا كافية لإظهار أبطال الكورد بمظهر الخونة. وفي هذه الحالة علينا البحث والتقصي عن تاريخنا من خلال الحفريات والنقوش والآثار التاريخية.
مرة أخرى شكرا للعزيز أمير عقراوي على دراسته التي تعبر عن الشعور بالمسؤولية والروح الكوردية الخالصة... سلمت يداك وبارك الله فيك.

Zakaria Horo
دراسة وبحث تاريخي جدير بالإهتمام والتقدير، الشكر الجزيل للباحث

Rêber Kassanî
شكرا للاستاذ ئاكرايي وأيضا للاستاذ جواد ملا على هذا السرد التاريخي القيم... بس هناك سؤال محيرني. لماذا يشعلون نار في الاحتفال النوروز؟ اكيد اشارة أو رمز أو تعبير، هناك سبب لذلك.

Jawad Mella
الاعزاء زكريا وريبر تحياتي لكم وشكرا على مداخلاتكم القيمة... ان النار والنور والشمس هي رموز دينية كوردية قديمة... واذكر اني قمت بزيارة لمعبد زرداشتي في مدينة طهران في العام 1982... وكانت النار هناك مشتعلة 24 ساعة في اليوم... وقال لي أحد كهنة المعبد ان هذه النار التي تشاهدها هي أقدم نار في العالم فقلت له كيف؟ فقال لي: النار في المعبد الزرادشتي عادة لا نشعلها بل نحن نأخذها من معبد زرادشتي اقدم... أي النار مستمرة في الاشتعال من معبد قديم إلى الحديث والاحدث.

Shirzad Soufi
العزيز جواد شكرا لجهودكم في نشر هذه الأحداث التاريخية... وأنا دائما كنت أميل إلى عدم تصديق رواية كاوة الحداد... في السبعينات من القرن المنصرم كنا منفيين إلى مدينة كربلاء في وسط العراق بعد أنتكاسة ثورة أيلول المجيدة وكان يعيش معي في نفس الشقّة (محل سكني) البروفيسور الدكتور سعدي

قره داغي وكان إنسانا ذكيّا ويمتلك معلومات لايستهان بها عن قضايا التاريخ بشكل عام والتاريخ الكوردي بشكل خاص إلى جانب معلوماته عن الأدب والشعر الكوردي وكان هو نفسه شاعرا وأديبا لم ينشر ديوانه وقد ذكر أمامي بأنه سوف ينشرها بعد مماته وقد أنتقل إلى رحمة الله قبل سنتين فأرجو أن يكون قد كلّف شخصا ما بنشره للفائدة العامة... وكان الدكتور إنسانا قوميا كورديا نزيها إلى أبعد الحدود، وكان عميدا لكلية الزراعة في جامعة السليمانية حتى التحاقه بثورة أيلول إلا أنه لم يمنح دوره ومكانته بعد إنتفاضة 1991 وكان إنسانا واقعيا لا يحب مديح الآخرين أو مجاملتهم على حساب كبريائه وهو الذي نقل لي هذه الأحداث التاريخية... بارك الله فيك أستاذ جواد.

Jawad Mella

العزيز شيرزاد تحياتي لك وشكرا على مداخلتك القيمة... وان تشويه صورة ازدهاك آخر ملك كوردي ميدي هو تشويها مقصودا ليكون الشعب الكوردي ضد ملوكه والايحاء للكورد ليقوموا بتقديس عملاء القوى الخارجية وإن الشعب الكوردي يقوم بتكرار هذه القصة المختلقة كل يوم ونرى صورة جديدة عنها كل يوم مع الاسف الشديد... كما ان الشعوب الأخرى عانت الكثير من التزوير لتاريخها... ومن الأمثلة هو الامير الروماني دراكولا الذي قاوم الإحتلال العثماني لرومانيا فقام الأتراك بتشويه صورته وجعلته مصاصا للدماء... ولكن الرومان يفتخرون بالامير دراكولا بينما الكورد لا يزالون يلعنون الملك الكوردي ازدهاك... ويرفعون نار العميل وخائن الكورد كاوا.

Shirzad Soufi

نعم أستاذي الكريم جواد فالمرحوم الدكتور سعدي كان يظن كما أسلفتم بأن هذه المكيدة هي التي دمّرت وأنهت آخر إمبراطورية كوردية في التاريخ... وهذه هي الحقيقة بعينها... ولكن على علماء والأدباء والمؤرخين الكورد عمل دراسة مستفيضة والبحث في أعماق التاريخ لتصحيح مساره بخصوص تاريخنا الذي لايزال يطويه النسيان والأهمال!

في 2013-3-28 كتبت على النت كلمة شيخ الشهداء وبطل الأبطال الشيخ محمد معشوق الخزنوي التاريخية بعدة لغات. تلك الكلمة التاريخية التي أدت إلى إغتياله من قبل النظام السوري المجرم:
http://www.youtube.com/watch?feature=endscreen...

في 2013-3-30 شاركت في مظاهرة الجالية البلوشية امام السفارة الباكستانية في لندن وسارت المظاهرة من امام السفارة وحتى شارع داوننغ ستريت حيث مقر رئيس الحكومة البريطانية من أجل المطالبة بالمفقودين البلوش والمناضلين من أجل إستقلال بلوشستان.



جواد ملا في الوسط يحمل أعلام كوردستان وبلوشستان

في 2013-4-2 كتبت على النت ما يلي:
لو كنا نعلم ماذا نريد منذ البداية، لما كان هناك شئ اسمه الندم والحسرة أبدا... وكلما كانت معرفتنا أسرع كانت حسرتنا وندمنا أقل:
مؤخرا انقطعت والدتي عن تناول الطعام وهبط وزنها أكثر من 20 كيلوغرام... وخفت صوتها حتى كاد لا أحد يستطيع سماع ما تقول... وانزوت في حالها واتصلت بالاقارب وطلبت منهم السماح وودعتهم وكأن بقاؤها في الحياة لن يتجاوز الايام أو الساعات... وقام الاطباء بتصوير معدتها وإجراء كامل

التحاليل المخبرية وأخيرا تبين لهم ان اعضاء جسمها بخير وسلامة... وفي يوم زارها أحد الاقارب وكان طبيبا نفسيا وسأل والدتي: اخبريني بالتفصيل ماذا حصل من أحداث حولك خلال العام الماضي... فقالت له ان أهم الأحداث كانت وفاة اختي وتوفي اخي أيضا بعدها بأشهر قليلة... وكذلك توفت جارتي فاطمة التي كانت تقوم بجولة يومية في حي الكورد وفي المساء كانت تخبرني عن كل الاخبار التي جمعتها في ذلك اليوم... فقال الطبيب لوالدتي: إنك حزنت عليهم وهذا الحزن هو سبب مرضك... وحينما علمت والدتي مرضها فقامت في اليوم التالي متعافية وبدون أدوية وعادت وشهيتها للطعام وكذلك صوتها رجع كما كان سابقا...

والشعوب كذلك بحاجة إلى من يقول لها أسباب مرضها لكي تستطيع ان تتعافى منه، وفيما يلي بعض عناصر تشخيص القضية الكوردية، التي علينا جميعا معرفتها جيدا:

1- الدول الكبرى قسمت كوردستان إلى خمس أجزاء بموجب اتفاقية سايكس بيكو 1916 ومعاهدة لوزان 1923 الإستعمارية طمعا في خيرات كوردستان ولتتمكن من الحصول على خيرات كوردستان جاءت بعملائها لتحكم المنطقة وبذلك تستطيع نهب خيرات كوردستان بسهولة وبدون معارضة في إلغاء وجود الكورد أصحاب كوردستان وخيرات كوردستان الحقيقيين.

2- الدول الكبرى قسمت أرض كوردستان ولكن لم تستطع من تقسيم الشعب الكوردي الذي كان شعور الكورد في غرب وشرق وشمال وجنوب كوردستان واحدة ومتضامنة في كافة الأحداث فحينما قامت جمهورية كوردستان بمدينة مهاباد في شرق كوردستان عام 1946 زحف اليها الشعب الكوردي من شمال وغرب وجنوب كوردستان متضامنين معها ضباطا ومدنيين وسياسيين ومناضلين وعشائريين مثل العشيرة البارزانية المناضلة والعشرات من الضباط الكورد من الجيش العراقي والشخصية الكوردية قدري جميل باشا وغيرهم كثيرون... إلا أن الكيانات التي تحتل كوردستان ومن خلفهم أسيادهم الدول الكبرى لم يسرهم أبدا تضامن الشعب الكوردي هذا فعملت الكيانات التي تحتل كوردستان ومن خلفهم أسيادهم الدول الكبرى على إثارة الخلاف فيما بين العشائر

الكوردية منذ بداية القرن الماضي ولكن ظهور فئات جديدة في المجتمع الكوردي من المثقفين والمتعلمين من الذين لا يؤمنون بالعشائرية لذا سعت الكيانات التي تحتل كوردستان ومن خلفهم أسيادهم الدول الكبرى على الإستمرار في تأجيج التحارب العشائري ولكن تحت اسم جديد وهو الأحزاب والمنظمات فأسس كل رئيس عشيرة حزبا سياسيا له ولعشيرته ولكن تحت مسميات عصرية وشعارات رنانة للتأثير بعواطف الجماهير وخاصة المثقفين ولكن بالحقيقة كانت الأحزاب الكوردية صورة حقيقية للعشائر الكوردية المتحاربة... ومن هنا إستمرت الأحزاب الكوردية بالتحارب فقسمت الشعب الكوردي إلى مئة شعب.

3- الكيانات التي تحتل كوردستان التي أصبحت وريث التقسيم الإستعماري لكوردستان ومن أجل تنفيذ مخططاتها العنصرية بحق الشعب الكوردي وقمعه كان لا بد من تأجيج الاحتراب فيما بين الأحزاب الكوردية لتتمكن الكيانات التي تحتل كوردستان من السيطرة على الشعب الكوردي بسهولة...

أما المخططات العنصرية للكيانات التي تحتل كوردستان هي من أجل إطالة أمد إحتلال كوردستان ونهب خيراتها فهي وألخص بعضها بما يلي:

1- مخططات تعريب وتتريك وتفريس الكورد وكوردستان... هدم آلاف القرى والمدن الكوردية مثل قلعة دزي وكوباني وتهجير سكانها إلى المناطق العربية والتركية والفارسية، واغراق كوردستان بعناصر غير كوردية...

2- مخططات إغتيال اللغة الكوردية وكل ما يتعلق بتاريخ وحضارة الكورد بل تم تهميش دورهم وتزوير معالمهم وكذلك تم مسح كوردستان من الخارطة السياسية نهائيا، فالإمبراطورية الكوردية الميدية حينما كانت تصدر مراسيمها الإمبراطورية قبل حوالي 3000 عام كانت تصدرها بسبع لغات، أما الكيانات التي تحتل كوردستان بعد 3000 عام من حضارتنا يقومون بمنع اللغة الكوردي، ومن هنا نعلم مقدار إنسانيتنا وحضارتنا والمستوى المتخلف والعنصري للكيانات التي تحتل كوردستان وهمجيتهم.

3- مخططات ابقاء الشعب الكوردي رعاة وفلاحين ومتخلفا عن العلم والحضارة في عدم السماح ببناء صناعة إستراتيجية في كوردستان فمثلا يتم استخراج البترول من منطقة باطمان في شمال كوردستان ولكن الدولة التركية تجر البترول الكوردي بأنابيب إلى المناطق التركية لكي لا يستفيد الشعب الكوردي منها وبالتالي لكي لا ينتقل الكورد إلى المصانع كعمال الذين هم أكثر معرفة بحقوقهم من الفلاحين والرعاة لأنهم يتقاضون رواتب شهرية ويحصلون على التأمينات وينتظمون في نقابات ويطالبون بحقوقهم في المرض والشيخوخة وغيرها من الحقوق والتي هي غير موجودة في حياة الريف وبهذا الكلام لا أنتقص من وطنية أهل الريف أبدا فمعظم الثورات الكوردية قامت على اكتافهم.

4- مخططات التصفية الجسدية لأبناء الشعب الكوردي بوسائل عدة ومنها:

- عمليات الإبادة الجماعية كما حدث في درسيم عام 1937 وفي حرق الأطفال الكورد في سينما عامودا عام 1960 واختطاف 5000 كوردي فيلي عام 1980 واختطاف 8000 كوردي بارزاني عام 1983 وقصف مدينة حلبجه وبادينان ووادي باليسان بالأسلحة الكيميائية وكان ضحيتها عشرات الآلاف عام 1988 وفي خريف 1988 كانت عمليات الأنفال حيث تم دفن 182000 كوردي وهم أحياء في صحاري جنوب العراق... وغيرها من العمليات العنصرية المشؤومة التي تم اقترافها فيما بعد بحق اليزيديين وكوباني وكركوك وعفرين.
- الإغتيال المباشر بطلق ناري: كما حدث في إغتيال الدكتور عبد الرحمن قاسملو مع مساعديه في فيينا عام 1989 وإغتيال الدكتور صادق شرفكندي مع مساعديه في برلين 1992 وإغتيال سكينه جانسز مع مساعديها في باريس عام 2013... وغيرهم كثيرون.
- الإغتيال بحادث سيارة مخابراتي مفتعل كما حصل لمئات المناضلين مثل حاج يونس ديركي وكمال أحمد ورشيد حمو وغيرهم.

- الإغتيال للشباب الكورد أثناء تأديتهم للخدمة العسكرية في الجيش السوري على أثر رفع تقارير فيهم من بعض الأحزاب الكوردية بأن هؤلاء الشباب الزعران! هم الذين أشعلوا إنتفاضة غرب كوردستان في العام 2004.
- الإغتيال في السجون تحت التعذيب أو دس مواد سامة في طعامهم مثلما حدث للدكتور حميد سينو وبهجت حميد وغيرهم بالمئات.

5- مخططات التصفية المعنوية أو الإغتيال المعنوي ولعل هذا النوع من الإغتيال هو أكثرهم تداولا في أجهزة المخابرات ليس السورية فحسب بل في جميع مخابرات الكيانات التي تحتل كوردستان ويتم الإغتيال المعنوي للمناضلين الكورد من الذين لا تؤثر فيهم الإعتقالات والإغتيالات لأنهم يخرجون من الإعتقال أكثر صلابة وجماهيرية... وكذلك يتم الإغتيال المعنوي للمناضلين الذين ابتعدوا عن الوطن ومن الصعب ان تصلهم يد مخابرات الكيانات التي تحتل كوردستان، فتلجأ المخابرات إلى بث الدعايات الكاذبة حول المناضلين وليس الدعايات السياسية بل الدعايات الأخلاقية والمهينة إجتماعيا لكي يتم إبعاد الجماهير عنهم... وتقوم بعض الأحزاب الكوردية بمساعدة مخابرات الكيانات التي تحتل كوردستان في هذه المهمة القذرة، وبذلك يكسبون رضى مخابرات الكيانات التي تحتل كوردستان وبنفس الوقت ببث مثل هذه الدعايات يظهرون انفسهم بالمناضلين! وبذلك تكون احدى الوسائل لكي يخبئوا خياناتهم بحق الكورد وكوردستان.

6- وأخيرا وليس آخرا ان أهم ناحية في القضية الكوردية تتمثل في ان مخططات الدول الكبرى وعملائهم الكيانات التي تحتل كوردستان ومن ورائهم جواسيسهم وبعض الأحزاب الكوردية الخائنة التي كلها متضامنة لإنهاء الوجود الكوردي وهذا لا يدل على ضعف الشعب الكوردي أبدا بل يدل على قوة الشعب الكوردي وخوف الكيانات التي تحتل كوردستان غير المحدود من وحدة الكورد وإستقلال كوردستان، ولو مرت أحداث الشعب الكوردي على أي شعب في العالم لزال من الوجود منذ أمد بعيد.

وإني أكتب وسأكتب لكي لا يتم إغتيال الوعي الكوردي أيضا.

في 3-4-2013 كتبت على النت ما يلي:
ان مؤامرة النظام السوري بفصل قضاء القامشلي عن محافظة الحسكة وفصل قضاء منبج عن محافظة حلب هي مؤامرة عنصرية بإمتياز ضد التواجد الكوردي في سورية المصطنعة على يد الإستعمار من بداية القرن الماضي... ولا تختلف عن مؤامرة صدام حسين قيد انملة والتي بموجبها فصل قضاء دهوك عن محافظة الموصل من أجل تقليل نسبة الكورد في الموصل ولكي لا يطالب الكورد بها... كما فصل صدام حسين أقضية جمجمال وتوزخورماتو ومخمور عن محافظة كركوك من أجل تقليل نسبة الكورد في كركوك ولكي لا يطالب الكورد بها... وان مؤامرة النظام السوري تعطينا الاثبات ان حلب والحسكة كورديتان مهما تآمر النظام السوري عليهما وستبقى الموصل وكركوك كورديتان أيضا مهما تآمر النظام العراقي عليهما.

في 4-4-2013 كتبت على النت ما يلي:
قرار مخجل... ان صدام حسين لم يستطع ان يمنع طلبة جامعة السليمانية من ارتداء الزي الكوردي... وقد حضرت مؤتمر طلبة كوردستان في جامعة السليمانية عام 1972 وكان جميع الطلبة يرتدون الزي الكوردي...واليوم تصدر جامعة السليمانية قرارا بمنع ارتداء الزي الكوردي! نعم إنه قرار الخزي والعار.

في 5-4-2013 كتبت على النت ما يلي:
شمشون الجبار الكوردي
ان سوريا والعراق وتركيا وإيران دول سايكس بيكو الإستعمارية التي إحتلت كوردستان ما زالت قائمة بفعل الخيانة... وكوردستان ضاعت منذ تسعين عاماً وضيعها الخونة... وما زالت تضيع نتيجة الخيانة والخونة... خيانة الأوطان جريمة شنعاء لاتعادلها جريمة أخرى... ما أكثر الخونة... الخونة يسرحون ويمرحون في كوردستان حكاماً ومحكومين... الخونة هم المسيطرون وأصحاب النفوذ... الخونة يحكمون ويتنفذون ويفرضون ارادتهم... الكل يعرفهم ويشير اليهم... ولكن لكثرتهم يقف الشعب الكوردي

عاجزا عن القضاء عليهم... الخونة مدعومون بكل وسائل الهيمنة والسيطرة... هم أدوات الإستعمار وجواسيسه ومخبريه... وضعوا ايديهم بأيدي أعداء الشعب الكوردي... وعندما يتكلمون يصفق لهم الناس لأنهم حفظوا الشعارات والكلام الأجوف... يضحكون على ذقوننا ويحكمون بإسمنا... لا بد من توثيق أسماءهم ولو بلغوا مئات الآلاف... التاريخ يسجل والشعوب تسجل... ولا بد من فتح السجلات يوماً ما وإن طال الزمن.
دول سايكس بيكو الإستعمارية التي تحتل كوردستان يجب أن لا ترتاح أبداً... يجب أن لا تهنأ بنوم... يجب أن لا تشعر بالأمان والإسترخاء... يجب أن تتحول إلى كتلة من اللهب والنيران، انها دول محتلة حاقدة وعنصرية... تحتل وطننا كوردستان... تستنزف موارده وخيراته وأرضه وتسعى لتغيير معالمه السكانية بتعريبه وتتريكه وتفريسه... دول سايكس بيكو الإستعمارية التي تحتل كوردستان سرطان خبيث علينا إجتثاثه من جذوره بالعمليات العسكرية من أجل ضرب عواصمهم ومدنهم الكبرى...
ان انهيار دول سايكس بيكو الإستعمارية التي تحتل كوردستان سيؤدي إلى انهيار عملائهم الخونة أيضا... ويبدأ تحرير كوردستان بتحرير انفسنا اولا من الداخل وتنظيم خلايا سرية من أجل التحرير وقيام الدولة الكوردية... لتشمل الأمة كلها حتى النصر... سنقيم دولة كوردية وإما سندمر دولهم... لن يكون دمار ومسح كوردستان من الوجود لوحدها وسيكون الدمار والفناء علينا وعلى اعدائنا...

في 6-4-2013 كتبت على النت ما يلي:
إن الشعب الكوردي يهنئ الشعب الازاوادي بدولته وإعلان إستقلاله في الذكرى السنوية الأولى وكل عام وشعب الازاوادي والبلوشي والكوردي وكافة الشعوب المتطلعة إلى الحرية والإستقلال بألف خير.

في 12-4-2013 شاركت في مظاهرة الجالية البلوشية في لندن لإستنكار موجة الإعتقالات الكبيرة للصحفيين البلوش في الباكستان.



في 14-4-2013 شاركت في اعتصام في ميدان الطرف الاغر (Trafalgar Square) بمدينة لندن بمناسبة ذكرى مرور 25 عاما على عمليات الأنفال والإبادة الجماعية والقصف بالأسلحة الكيماوية في 16-3-1988... ويتسابق الكورد في احيائها وفي جميع البلدان وكأن عمليات الأنفال والإبادة الجماعية والقصف بالأسلحة الكيماوية قد حدثت البارحة أو كان خبر الإبادة الجماعية قد وصلهم اليوم... فإستغربت لهذا التاريخ لأنه تاريخ تأسيس تنظيم كاژيك فذهبت لأرى ما المسألة... وأقامت القيادات الكوردية الحزبية في هذا العام ذكرى الأنفال في جميع أنحاء العالم بزخم لم يسبق له مثيلا... حتى في مدينة لندن لوحدها كان أكثر من ثلاثة اماكن من أجل احياء ذكرى الأنفال وصرفوا مبالغ كبيرة عليها بتوزيعهم الورود ووضعوا على اكتاف المشاركين وشاحا ابيضا مكتوبا عليه باللغة الإنگليزية الجملة التالية: (قتل 182000 في الأنفال) وبدون الاشارة إلى اسم الكورد بأنهم هم الذين ماتوا وبدون اية اشارة إلى ان دولة العراق هي القاتل التي قامت بهذه الجريمة النكراء فالناس العاديين الذين كانوا يمرون حولنا أعتقدوا ان زلزالا أو تسونامي اسمه الأنفال... ولاحظت أن هذا المصروف الكبير ليس من أجل إظهار القضية الكوردية بل فقط من أجل تلقين الشعب الكوردي في أن ذكرى الأنفال في 14-4 في نفس يوم ميلاد تنظيم كاژيك.

ان عدم الرد على الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الكوردي في جنوب كوردستان اعطى إنطباعا دوليا بإن الشعب الكوردي شعب ليس له صاحب ليدافع عنه لا في ميدان القتال ولا في ميدان السياسة بينما الحقيقة إن الشعب الكوردي له صاحب ولكن عملاء الكيانات التي تحتل كوردستان أصبح عددهم كبيرا جدا ضمن الأحزاب الكوردية حيث يختبئون وراء أسماء القادة العظام للشعب الكوردي أو ينتسبون لأحزاب هؤلاء القادة ويتطاولون على مقدسات الشعب الكوردي ويخربون على كيفهم... وحين يسمعهم البسطاء يلبوا نداءاتهم لأنهم ينتمون إلى حزب أحد هؤلاء العظام أو رافعين لصورة أحد القادة العظام... هذه وسيلة قديمة اتبعها عملاء الأنظمة التي تحتل كوردستان لتمرير اجنداتها بشكل مضمون لأن هؤلاء العملاء إذا كانوا لوحدهم فلا أحد يسمعهم لأنهم من اتفه الناس وفي ايام الرخص لا يساوون قيمة نصف قرش مصدي.



من اليمين: جواد ملا وعلى يمينه الموسيقار الكوردي سروت كويي



جواد ملا في الصف الأول

في 2013-4-17 كتبت البيان التالي:
قامت إيران البارحة في 2013-4-16 بأول تجربة للقنبلة الذرية الإيرانية تحت الارض في منطقة بلوشستان مما أدى ارتجاج عنيف لمنطقة بلوشستان أدى إلى تدمير الممتلكات وقتل السكان البلوش.
فكان لتجربة القنبلة الذرية الإيرانية عدة منافع للنظام الإيراني المجرم:

1. معرفة القوة التدميرية للقنبلة الذرية الإيرانية.
2. قتل أكبر عدد من شعب بلوشستان الذي يسعى من أجل الإستقلال عن إيران.
3. ان ضرب القنبلة الذرية الإيرانية في بلوشستان وبنفس الوقت كانت بمثابة تهديد للشعب الكوردي وللدول العربية وغيرهم... وكما يقول المثل الشعبي: الحكي إليك يا كنه واسمعي يا جاره.

في 2013-4-18 كتبت البيان التالي:
اني اكره العنف والإعتداء على حقوق الآخرين

اني احب شعبي الكوردي ووطني كوردستان والعيش مع الشعوب الأخرى بسلام
ولكن حبي للسلام وكرهي للإعتداء والعنف لن تقف حاجزا لإجباري على التنازل عن سعادة شعبي الكوردي وإستقلال وطني كوردستان.
ان الدول التي لا تعترف بإستقلال كوردستان هي دول معادية للشعب الكوردي. والكوردي الذي لا يعترف بإستقلال كوردستان ويطالب بالديمقراطية وحقوق الإنسان والحكم اللامركزي والحكم الذاتي والفيدرالية والكونفدرالية وغيرها من انصاف الحقوق انما يقوم بإجراء عملية تجميل للعبودية. كما اني لست ضد هذه الحقوق أبدا ولقد إلتقيت المرحوم الجنرال مصطفى البارزاني عام 1972 وهنأته بالحكم الذاتي كما هنأت القيادات الكوردية بالفيدرالية في جنوب كوردستان عام 1992... وكنت ولا ازال أؤمن بالدولة الكوردية لأننا نحن الكورد نعيش إلى جانب دول متوحشة لا تعطي شعوبها ادنى مستوى من الحقوق الإنسانية والمدنية والديمقراطية... فكيف يمكن ان نحصل منهم على الحقوق القومية لشعب آخر ليس شعبهم... وبعد تجربتي المتواضعة لمدة أكثر من نصف قرن من الزمان وجدت ان إقامة الدولة الكوردية هدف صعب ولكن المحافظة على الحكم الذاتي والفيدرالية من المسائل المستحيلة لأن هذه الدول سوف تعترف بالفيدرالية وهي في حالة الضعف وحينما تقوى ترفض الاعتراف بها وسيبقى الشعب الكوردي تحت التهديد إلى يوم القيامة... وما علينا نحن الكورد إلا إختيار الهدف الصعب وليس مستحيلا ونرفض الأهداف المستحيل تحقيقها.
نحن الكورد لسنا ضد التعايش مع السوريين والعراقيين والأتراك والإيرانيين ولكنهم ليسوا على إستعداد للتعايش معنا أو الاعتراف بحقوقنا بل بالأساس لا يعترفون بوجودنا... وبالاختصار هي مشكلتهم لكونهم لم يفهموا بعد المبادئ الأساسية للديمقراطية وهي قبول الآخر... لذا فمن حقنا الدفاع عن وجودنا بفصل شعبنا الكوردي ووطنه كوردستان عنهم حتى يمنحهم الله العقل في التعامل معنا كبشر وان يكون لنا من الحقوق ما لهم... فلهم دولة قومية فنحن أيضا نقيم دولتنا القومية... فلهم حكومة وبرلمان وجيش وطني فيجب ان يكون لنا حكومة وبرلمان وجيش وطني... ولن نطلب منهم ذلك بل سنأخذ حقنا ان ارادوا وان لم يريدوا.

في 19-4-2013 كتبت على النت ما يلي:
الاعزاء تحياتي لكم جميعا... فمنذ عشرات السنين كتبت العديد من الكتب في المسألة الكوردية ولكن يبدو ان الكورد لا يقرأون الكتب والدراسات والبحوث المطولة... لذا اردت اليوم ان اشرح القضية الكوردية بإسلوب جديد ومبسط ومختصر عسى ولعل استطيع ان انجح في مهمتي هذه:
الشعب الكوردي وقضيته القومية اشبهها كتلك المرأة الساحرة بجمالها وفتنتها والعارية تماما من اية ملابس، ومتزينة بقلادات وزنانير من أغلى الحلي والمجوهرات وتسير لوحدها في شارع مظلم وملئ بقطاع الطرق واللصوص والاشرار... وتقول لهم لا أحد يلمسني وان السير في هذا الشارع هو من حقوقي...
فالشعب الكوردي ووطنه كوردستان لا يمكن حمايتهم من قطاع الطرق واللصوص والاشرار بدون ان يكون لهم دولة... فالبعض يسعى للمحافظة على الشعب الكوردي بالصراخ ليل نهار وينادي بحقوق الإنسان وحقوق الطفل وحقوق المرأة والديمقراطية والعدالة والإنسانية والتعددية وغيرها من النداءات المحقة ولكن قطاع الطرق واللصوص والاشرار لا يفهمون حقوق الإنسان وحقوق الطفل وحقوق المرأة والديمقراطية والعدالة والإنسانية والتعددية على الإطلاق.

في 22-4-2013 كتبت على النت ما يلي:
اني مع إستقلال كوردستان ولكني لن اكون ضد أي حق كوردي مهما كان صغيرا وتافهما ومهما كان يسير بطريق مغلق منطلقا من مبدأ احترام الرأي الآخر... فالفيدرالية والحكم الذاتي عبارة عن عقد شراكة يتم بين طرفين بالضبط كعقد الزواج ويجب اخذ موافقة الزوج والزوجة فإذا لم يوافق أحد الأطراف يعتبر العقد باطلا... فمنذ 21 عام الكورد في جنوب كوردستان قد حصلوا على الفيدرالية ولكن إلى الآن يحاول المالكي ضرب الفيدرالية الكوردية مع انه جاء إلى الحكم بموافقة كوردية أي انه افضل العراقيين ولا يزال يفكر عنصريا مثل صدام حسين... وإني أكد أن الذي سيأتي بعد سيكون مثله أو أسوأ... أقول هذا لأني أفكر إستراتيجيا فلا المالكي أو غيره أعداء للكورد وكوردستان بل إن العراق هو العدو الحقيقي الذي بنى إستقلاله على حساب

إستقلال كوردستان لذا أقول إن إعلان الدولة الكوردية والإنفصال عن العراق هو الطريق السليم للتخلص من الأعداء.

في 24-4-2013 كتبت البيان التالي:
أدين واستنكر الهجوم الممنهج على الشيخ مرشد الخزنوي:
ان الشيخ مرشد الخزنوي علم من اعلام الحق وقائد من قادة الشعب الكوردي ورجل دين معتدل يحتل مكانة عظيمة في وجدان الشرفاء في المجتمع الكوردي... ومن حقه ان ينتقد الوضع المزري الذي وصل اليه الشعب الكوردي في غرب كوردستان... ولم ينتقد طرفا ضد آخر فقد سمعته عدة مرات وكان دائما ينتقد الكل واحداها كانت في مؤتمر في البرلمان الفرنسي قبل عدة اشهر وكنت حاضرا قالها الشيخ منتقدا الجميع... فإنه ينتقد الجميع بالضبط كما كان والده شيخ الشهداء محمد معشوق الخزنوي ينتقد الجميع أيضا في خطاب الوداع حيث قال: اني والشعب كله شركاء في دم فرهاد... لأننا نمنا فترة طويلة... كلنا سمناك (أذلناك أي إن الشعب الذي يذل بطلا من أبطاله يعني خانه)... واني ازيد على كلام شيخ الشهداء محمد معشوق الخزنوي ان التقصير الحاصل اليوم هو ليس تقصيرا بل أكبر خيانة... لأن التقصير في هذه الظروف وهذه الفرصة الكبرى هو تقصير مقصود منه ان يبق الشعب الكوردي في غرب كوردستان اسير الأنظمة السورية البعثية العنصرية كانت أم السلفية المقبلة... جزاك الله خير ايها الشيخ الجليل الشيخ مرشد الخزنوي ورحم الله والدك... على قولك للحق والحقيقة وكثر الله من امثالك وكسر الله كل من يعاديك.
ان الهجوم الممنهج على الشيخ مرشد الخزنوي ليس سوى جزء من الحملة التي تدعمها الأنظمة التي تحتل كوردستان... وان إستمرار هذه الحملة القذرة لم تدع امامي سوى قول الحقيقة كاملة والتي ليس دفاعا عن شخص الشيخ مرشد الخزنوي بل لأنها تمس الشعب الكوردي ومستقبله في العمق...
ان الحزبية في كوردستان قامت على مبدأ الميكافيلية القائل إذا اردت السيطرة على شعب يجب ان تذل زعماؤه وتضع مكانهم من هم ليسوا اهلا لقيادة المجتمع وبذلك يسهل تلقين هذا الشعب اية افكار حتى ولو كانت معادية له مثل ان يكون ضد إستقلال وطنه كما هو الحاصل في المجتمع الكوردي... فحينما تأسست الأحزاب لم تستطع تنظيم الشعب الكوردي لوجود

شخصيات تاريخية مقدسة في حياته السياسية والإجتماعية مثل نفوذ عائلة الشيخ محمود الحفيد في السليمانية ونفوذ عائلة الشيخ سعيد پيران في دياربكر ونفوذ عائلة القاضي محمد في مهاباد ونفوذ عائلة الخزنوي في الجزيرة وغيرهم... فلم يكن امام الأحزاب الميكافيلية سوى استمالة المرحوم الجنرال مصطفى البارزاني البعيد عن الوطن (كان في الإتحاد السوڤيتي) كشخصية وطنية كبيرة وإستغلال اسمه من أجل ضرب القادة الحقيقيين في المجتمع الكوردي ببعضهم وحينما وصلت الأحزاب إلى مبتغاها قامت بخيانة البارزاني ولا تزال إلى اليوم تحيك المؤامرات له ولعائلته لأن البارزاني أيضا هو أحد هؤلاء القادة العظام ولكنه وقع في فخ اللئام... ان الدعايات التي بثتها الأحزاب الكوردية على هؤلاء القادة كانت ولا تزال بالاطنان... بأنهم جماعة رجعية وعشائرية وغيرها من الاتهامات بينما الأحزاب نفسها بممارساتها هم في قمة الرجعية والعشائرية... ففي الإنتفاضة 1991 في جنوب كوردستان هجمت مجموعة من هؤلاء على منزل الشيخ محمود الحفيد في السليمانية وسرقوا جميع الوثائق والمستندات الموجودة في الخزانة الخاصة بالشيخ محمود لأن فيها ما يدينهم... كما ان المناضل علي قاضي الابن الوحيد للقاضي محمد كان معتقلا عند الحزب الديمقراطي الكوردستاني-إيران في ايام الثورة الكوردية في شرق كوردستان ومن ثم سلموه للعراق وبقي سجينا هناك لسنوات طوال حتى انتهت الحرب العراقية-الإيرانية... كما عملت الأحزاب بالتجسس على عائلة الشيخ سعيد پيران في شمال كوردستان وتعاونوا ضد حفيده الشيخ عبد الملك فرات في انتخابات البرلمان التركي عدة مرات لكي لا ينجح كممثل عن دياربكر... كما اعطت الأحزاب الكوردية في غرب كوردستان الضوء الاخضر للنظام السوري لقتل شيخ الشهداء محمد معشوق الخزنوي والآن يريدون تصفية ما تبقى من عائلة الخزنوي وذلك بسبب ان المرحوم الشيخ أحمد الخزنوي عميد الاسرة الخزنوية رفض طلب النظام السوري بإصدار فتوى ضد الثورة الكوردية وشخص البارزاني واتهامه بالكفر لأنه يحارب سورية والعراق في العام 1963... وان ما قاله الشيخ مرشد الخزنوي هذه الايام هو جزء ضئيل من الحقيقة...

شيخنا الجليل مرشد الخزنوي... اني اخجل من هؤلاء الذين يتطاولون على شخصكم الكريم ولكن يا سيدي الناس عادة يرمون الشجرة المثمرة بالحجارة... وحالنا كما هو حال جميع الشعوب المتخلفة... وان من قتل المهاتما غاندي كان هنديا مع ان غاندي حرر الهند من الإستعمار البريطاني وبدون ان يطلق رصاصة واحدة... كما احرقت الكنيسة جان دارك بتهمة الكفر والزندقة ولكن الكنيسة بعد 300 عام اعتذرت واعتبرت جان دارك قديسة... واليوم جاء دور شيخنا الجليل مرشد الخزنوي مع الجهلة من الشعب الكوردي أو اصحاب المنافع الحزبية والعشائرية... اللهم عافينا ويثبت علينا العقل والدين ويخلصنا منهم على أهون سبب.

إني أعلن تضامني مع سماحة الشيخ الجليل الشيخ مرشد الخزنوي
اني أؤكد ان هؤلاء المجرمين ليس لهم اية علاقة بالبارزاني ولا بنهج البارزاني... لأني اذكر جيدا حينما زرت الجنرال مصطفى البارزاني في نيسان 1972... حيث علمت في أن صدام حسين أرسل بعض العملاء لإغتيال الجنرال بارزاني في نهاية عام 1971 وكنت هناك حينما طلبت مجموعة من أبطالنا وانا اعرفهم شخصيا ليقوموا بنفس العملية ليغتالوا صدام حسين... ولكن البارزاني رفض طلبهم وقال لهم اني لو احاول إغتيال صدام حسين بنفس محاولته لإغتيالي فما الفرق بيني وبينه... نعم ان نهج البارزاني لا يأخذ حقه بطريقة جبانة وحقيرة حتى ولو كانت من ألد أعداء الكورد صدام حسين كما يدعي هؤلاء المجرمون... فما قولكم بالله عليكم ان يقوم أي مؤمن بنهج البارزاني على فعل هذه الجريمة البشعة بحق سماحة الشيخ الجليل الشيخ مرشد الخزنوي الذي صوته يدوي ويصرع العدو وعملائه في قوله للحق والحقيقة... ويثلج صدر الشرفاء في كل انحاء كوردستان كما فعل والده شيخ الشهداء... واني أعتقد ان من أرسل لإغتيال شيخ الشهداء هو نفسه الذي أرسل ليقوم بهذه الجريمة بحق ابنه الشيخ مرشد أيضا... فعلى الشرفاء في كوردستان كشف هذه المؤامرة المزدوجة التي تستهدف عائلة الخزنوي في الظاهر ولكنها في الحقيقة موجهة ضد حرية الكورد وإستقلال كوردستان.

في 2013-4-25 كتبت على النت ما يلي:
ان أعداء الكورد وكوردستان يشاهدون ان غرب كوردستان في طريقه إلى الإستقلال لذا يسعى أعداء الكورد إستغلال اية كلمة ويجعلوا من الحبة قبة من أجل تنفيذ هدفهم القذر وهو إشعال الفتنة فيما بين الكورد... وما علينا سوى الحذر من الوقوع في الفخاخ التي ينصبونها للشعب الكوردي وخاصة في هذه الايام... ويجب ان لا يتوقف المثقفون عن قول رأيهم بكل صراحة وجرأة وشجاعة وذلك من أجل ايجاد مخرج وحل لقضيتنا القومية في غرب كوردستان... وان الإختلاف لا يعني ان نتحارب ابدا.

في 2013-4-26 كتبت على النت ما يلي:
في هذه الايام ينعقد في دولة قطر مؤتمر الدوحة العاشر لحوار الأديان... ولكنهم مع الاسف لم يحاولوا الاقتراب من حقوق الشعوب المقهورة كالشعب الكوردي... كما كان يقولها شيخ الشهداء الشيخ معشوق الخزنوي حيث إني أعتبره رائدا في مسألة الحوار بين الأديان والقوميات...
وقد عملت أيضا على ايصال صوت الشعب الكوردي إلى المحافل الدولية ما استطعت اليه سبيلا... وفي هذا الصدد شاركت بفعالية في مؤتمر تصادم الحضارات الذي انعقد في لندن في العام 2007 ولكن على ما يبدو أن مؤتمر البحرين العاشر لم يعلم كيف يتم الحوار الذي يتم فيما بين الاحرار فقط ومن المستحيل أن يكون هناك حوار فيما بين الأسياد والعبيد.

في 2013-4-27 كتبت على النت ما يلي:
العراق - ووفقا لمفوضية شؤون اللاجئين، وذلك إعتبارا من 20 أبريل 2013، تم تسجيل 133840 لاجئ في العراق، مع أغلبية اللاجئين يجري استضافتها في المنطقة الكوردية في مخيم دوميزDomiz ، ويقع في محافظة دهوك في إقليم كوردستان، ويقال أن تكون "مزدحمة للغاية" مع حالات 15 أو أكثر من اللاجئين يضطرون الإشتراك في خيمة واحدة.

في 2013-4-30 كتبت على النت ما يلي:
الاعزاء المشاركون تحياتي لكم وشكرا على مداخلاتكم... واني لم احارب الكوردي الحزبي لأن هناك الكثير منهم تم خداعهم ولكني قصدت

المتحزبون الذين ليس لديهم وطنية ولا أخلاق وهدفهم من دخول هذا الحزب أو ذاك ليختبؤا خلف اسمه أو قياداته التاريخية ويقوموا بالتخريب الموكول اليهم من قبل الكيانات التي تحتل كوردستان من داخل الأحزاب فيعادون الشرفاء ويدعمون أعداء الكورد وكوردستان... فيحصل على إمكانيات الأحزاب لمجرد التوقيع على طلب الانتساب.

في 2-5-2013 توصلت إلى اتفاق مع منظمة عالمية تعمل في الحقل الطبي وطلبوا مني ان ازودهم بلائحة الادوية الضرورية اللازمة لغرب كوردستان وكذلك ما هي المعدات والاجهزة الطبية التي بحاجة لها... وانهم ابدوا إستعدادهم لتلبية طلباتنا... وايصالها إلى غرب كوردستان أيضا.
ارجو من الاطباء الكورد في غرب كوردستان أو من خارج كوردستان من لهم معرفة بالامراض الشائعة في المناطق الكوردية لأعلامي بلائحة مكتوبة بالسرعة الكلية عن الادوية والاجهزة المستعملة لشفاء المرضى من تلك الامراض.

في 5-5-2013 شاركت بمظاهرة للجالية البلوشية امام السفارة الأمريكية في لندن لإيقاف الإبادة التي يتعرض لها شعب بلوشستان من قبل دولة الباكستان وقد ألقيت بالمتظاهرين كلمة مفادها: لقد نجحت بريطانيا في فرض الأوردو كلغة رسمية في دولة الباكستان المصطنعة، على حساب لغات شعوب البنجاب والسند والبلوش والباتان، كما فرض مؤتمر لوزان الإستعماري اللغة العربية والتركية على الشعب الكوردي.
بالإضافة على فرض لغات غريبة على الشعوب الأصلية فقد تم مسحها عن الخارطة أيضا وفي مقدمتهم الكورد والبلوش والباشتون والباتان والتاميل والأمازيغ والاقباط والدارفور والآراميين والنوبيين والصباح والساراواك وغيرهم بالمئات من الشعوب التي لها تاريخ يمتد لآلاف السنين.
وان توحيد نضالنا الضمانة الوحيدة لحرية شعوبنا وإستقلال أوطاننا.



جواد ملا يلقي كلمته في مظاهرة الجالية البلوشية امام السفارة الأمريكية في لندن



من اليسار: جواد ملا وعبد الله بلوشي

في 2013-5-6 كتبت على النت ما يلي:
تتواجد في سورية اليوم قوات مسلحة ومدربة على احسن المستويات تعمل حسب اوامر الدول الكبرى وعندها اوامر بضرب القوة المسيطرة في سورية فمرة تضرب النظام ومرة تضرب المعارضة المسلحة... وهدفها من ذلك إستمرار الحرب في سورية بدون ان يكون منهزم أو منتصر ولربما تستمر هذه الحرب لسنوات حتى يتم انهاك وانتهاك كافة الأطراف... بالاختصار ان الحرب الدائرة في سورية قد خرجت عن حرب تدور فيما بين النظام وبين الشعب بل انها حرب دولية تدور على الارض السورية وتصفية حسابات بعض دول مخلفات الحرب الباردة.

في 2013-5-8 كتبت على النت ما يلي: واحد واحد الشعب الكوردي واحد
منذ انهيار الإمبراطورية الكوردية الميدية بموجب اتفاق البابليين (العراقيين) والفرس (الإيرانيين)، فإن هذا الاتفاق مستمرا إلى يومنا هذا وما اتفاقية الجزائر المشؤومة فيما بين العراقي صدام حسين والإيراني شاه إيران عام 1975 إلا مثالا عليها وكان على اثرها انهيار الثورة الكوردية بقيادة الجنرال مصطفى البارزاني.
وكذلك إتفاقية صدام حسين وآية الله الخميني عام 1988 وكان على اثرها قتل نصف مليون كوردي في عمليات الأنفال وغيرها والحبل على الجرار.
تعود أسباب إستمرار اتفاقية الأعداء وانهيار الامبراطوريات والدول والثورات الكوردية لأن قيادة الديانة الكوردية الزرادشتية انتقلت من أيدي علماء الدين الزرادشتيين الكورد إلى أيدي علماء الدين الزرادشتيين الفرس الذين قاموا بتشويهها واخرجوها عن اصولها وبنفس الوقت كانوا ولا يزالون ينادون ان الشعوب الإيرانية واحدة كذبا لخداع البسطاء من الساسة الكورد.
لذا إستطاعت الفتوحات الإسلامية من إحتلال كوردستان بسهولة واصبح معظم الكورد يدينون بالإسلام، وتم التغرير بالشعب الكوردي مرة أخرى بما جاء به الإسلام: "لا فضل لعربي على اعجمي إلا بالتقوى" و "ان الناس متساوون كأسنان المشط".
وفي القرن الماضي كان في الإتحاد السوفيتي عشرات الجمهوريات ومن ضمنهم جمهورية كوردستان الحمراء التي أسسها لينين في العام 1921

ومسحها ستالين عن الخارطة عام 1930 وكان معظم مثقفو الكورد موالون للسوفييت لأن الإتحاد السوفيتي كان ينادي بحق تقرير المصير للشعوب ويدعو إلى وحدتها وخاصة عمالها... ولكن كلامهم بوحدة الشعوب والعمال ما هو سوى كذب وتضليل لخداع البسطاء من الساسة الكورد.
وإلى اليوم فإن خداع الشعب الكوردي مستمرا، ففي إيران نظاما إسلاميا وكذلك يحكم تركيا حزبا إسلاميا، ولكنهما إيران وتركيا لا يزالان في حرب مع الكوردي لأنه كوردي حتى اللغة الكوردية ممنوعة من التدريس في المدارس مع ان الإسلام يقول ان اللغات هي آية من آيات الله... أي انهم يخالفون كلام الله بأن اللغة الكوردية هي آية من آيات الله... هذا وان كلامهم بأن المسلمون واحد واحد ما هو سوى كذب وتضليل لخداع البسطاء من الساسة الكورد.
واليوم يكرر السوريون نفس السياسات الآرية والإسلامية والماركسية القديمة ولكن بتسمية جديد وهي ان السوريون واحد واحد... وذلك لأنهم يعلمون تاريخ الكورد وإمكانية التغرير بهم بسهولة.
ولكن جاء اليوم لنقول للجميع كفى كذبا وتضليلا للشعب الكوردي... وإن الشعب الكوردي سيقول كلمته: واحد واحد الشعب الكوردي واحد.

في 2013-5-10 كتبت على النت ما يلي:
على حكومة اقليم جنوب كوردستان وعلى الادارة الذاتية في غرب كوردستان العمل معا لإعلان إستقلال جنوب وغرب كوردستان... وتشكيل الدولة الكوردية فورا لأن الفرصة المتاحة اليوم يمكن ان لا تتكرر ابدا... ولا يهم ان كانت الدولة الكوردية تضم كافة المناطق الكوردستانية أو لا تضم... المهم ان يتم وضع حدود الدولة الكوردية اما توسيع حدودها فيما بعد فتصبح من الامور السهلة جدا... والمهم ان يكون عندنا دولة كوردية ولو بمدينة كوردية واحدة.

في 2013-5-12 كتبت على النت ما يلي:
نـداء... نـداء... نـداء... نـداء... نـداء...
إلى الشعب الكوردي في غرب كوردستان من حزبيين ومستقلين
تحية كوردية وبعد،

أريدكم ان تجيبوني على سؤآلي بكل صراحة واني اثق اننا جميعا إذا تعاونا على الاقل في التفكير وايجاد نوع من التوافق فيما بيننا سنجد مخرجا مشتركا.
اني ارى ان شعبنا الكوردي في غرب كوردستان سيخسر هذه الفرصة... لأن الأحزاب الكوردية كل يوم يمر وهم يزدادوا تنافرا وعداء لبعضهم... يتفقوا امام العزيز مسعود البارزاني رئيس اقليم كوردستان... وحينما يخرجون من الإجتماع يعودوا كما كانوا... وجميع المجالس التي تشكلت إلى الآن لم تتعدى عن كونها حبرا على الورق أي بقيت بدون تنفيذ... ونحن في العام الثالث للثورة في سوريا ولربما تطول إلى عشرات السنين.
فهل بالإمكان اليوم إعلان حكومة كوردية في غرب كوردستان؟ وخلال عشر سنوات ستصبح امرا واقعا... ومن أجل ذلك اليوم ماذا تقترحون برأيكم؟ ماذا نعمل؟ هل نكتفي بالكتابة على الفيسبوك وتوعية الجماهير كما نفعل الآن؟ أم هناك طريقا آخر؟ هل لديكم خارطة طريق لتحرير غرب كوردستان؟ ما هي؟ وكيف؟ ومتى؟

في 17-5-2013 كتبت على النت ما يلي:
قررت روسيا وأمريكا مؤخرا عقد مؤتمر للمسألة السورية بمدينة جنيف في الشهر المقبل ولكنهما لم يطرحا أي برنامج له ويريدان ان يجمعا النظام السوري مع المعارضة السورية وبدون ان يأخذا برأي احد.
فالنقطة المهمة بالامر انه إذا لم يتم تغيير دستور الامم المتحدة الذي ينص بكل صراحة ووقاحة على انه دستور خمسة دول فقط والتي تسرح وتمرح على كيفهم وكأن العالم كله عبيدا واتباعا لهم كما يتبين من دعوة مؤتمر جنيف.
واني أعتقد ان لا المسألة السورية ولا اية مسألة في العالم سيتم حلها تحت هكذا نظام ديكتاتوري للامم المتحدة.
وخاصة ان شعوب العالم الأصليين قد تم مسحهم عن الخارطة مثل شعوب كوردستان وبلوشستان والباشتون والأمازيغ والدارفور والنوبة والاقباط والآراميين واللاز والتاميل وغيرهم بالمئات من الشعوب التي ليس لها أي وجود أو تمثيل في منظمة الامم الخمسة المتحدة. ولا بد من استعادة حقوق كافة الشعوب والتعامل معها على قدم المساواة.

إغتيال رفيقة النضال شهيدة كوردستان شيلان شورش

في 18-5-2013 إغتيال رفيقة النضال وعضوة المؤتمر الوطني الكوردستاني شهيدة كوردستان شيلان شورش بعيارات نارية بمنزلها في مدينة برغن النرويجية على يد مخابرات الكيانات التي تحتل كوردستان لأن نضالها المتميز كان شوكة في عيون أعداء الكورد وكوردستان.

شيلان شورش تنتمي لعائلة كوردية من جنوب كوردستان ومن مواليد 10-5-1974

الجالية الكوردية والنرويجية أقامت لها جنازة تليق بالمناضلة الكوردية شيلان شورش وعلى ضريحها وضعوا صورتها وكتبوا باللغة النرويجية العبارة التالية: أشجع إمرأة في مدينة برغن.

ومع الاسف لم تتوصل الشرطة النرويجية إلى ادلة عن القاتل أو القتلة الذين إرتكبوا هذه الجريمة النكراء بحق المناضلة شيلان... ولقد اتصلت بالشرطة النرويجية لإعلامي بأي تطور في مسألة اغتيالها لأننا في المؤتمر الوطني الكوردستاني لن نتوقف عن مساعينا من أجل معرفة الجناة ومحاكمتهم.

شيلان شورش في إجتماعاتها كانت دائما ترتدي الزي القومي الكوردي مع علم كوردستان.

لم ألتقي مع شيلان ولكننا كنا على إتصال دائم.

فمرة كان الدكتور جمال نبز مريضا فإتصلت بي العزيزة شيلان وقالت لي في إنها مستعدة للسفر إلى برلين لتخدم الدكتور جمال كممرضة... فأخبرت العزيز جمال بطلب العزيزة شيلان فإجاب وقال: إن صحتي تحسنت وإنه سيتصل بها ليشكرها. رحمة الله على العزيزة شيلان وأسكنها فسيح جناته.



شيلان شورش بالزي القومي الكوردي في أحد إجتماعاتها في النرويج



يؤكد الدمار في منزل شيلان شورش في إنها قاومت الجناة قبل اغتيالها



الجماهير الكوردية والنرويجية تودع جنازة شيلان المغطاة بعلم كوردستان والورود



ضريح شيلان وعليه صورتها والعبارة التالية بالنرويجي: أشجع إمرأة في مدينة برغن

في 19-5-2013 حضرت إجتماعا لممثلي الشعوب الذين يناضلون من أجل إستقلال بلادهم: كل من شعوب بورنيو - صباح و ساراواك ويلز وكاتالونيا والريف والأمازيغ والسيخ والتاميل في سريلانكا وكيلون والبنجاب وماتابلين والكورد وجبهة تحرير كشمير وجامو. واعتذر عن الحضور ممثلو كل من بلوشستان وبابوا واسكتلندا والباسك غيرهم... وسنتابع المسيرة من أجل الإعلان عن الامم المتحدة الحقيقية للشعوب التي تم مسحها عن الخارطة

بشكل نهائي... سنعود وننهي زمن التزوير والتزييف... وكان هذا الإجتماع واحدا من عشرات الإجتماعات التي حضرتها والخاصة بالشعوب التي بدون دولة.

فيما يلي ممثلو الشعوب التي بدون دولة والعدد الأول لنشرة الشعوب التي بدون دولة وقد وضعت علم كوردستان مع بقية الاعلام للشعوب التي بدون دولة.



من اليسار: جواد ملا



جواد ملا الخامس من اليسار



علم كوردستان: السابع على اليمين في نشرة الشعوب التي بدون دول

في 2013-5-21 كنت ممثلا لكوردستان وعلى صدري كالعادة معلقا علم كوردستان في إجتماع منظمة الشعوب التي بدون دول والى جانبي ممثل شعب الويلز في بريطانيا ومكتوب على صدره باللغة البولونية ان شعب الويلز في بريطانيا يطالب بإستقلاله.
فهناك شعوبا تطالب بإستقلالها عن بريطانيا مع ان بريطانيا تعتبر اعرق واقدم بلد ديمقراطي في العالم ونحن الكورد نعيش مع حثالات العالم وأكثرهم عنصرية ووحشية وإلى اليوم لا تطالب القيادات الكوردية الحزبية بإستقلال كوردستان عنهم.



في 2013-5-22 كتبت على النت ما يلي:
المشهد الديمقراطي في العراق والمنطقة والزمن الضائع بالنسبة للكورد
السيد نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي ترأس إجتماعا مشتركا هاما وقد حضر الإجتماع كل من نوري المالكي رئيس الوزراء مع نوري المالكي القائد العام للقوات المسلحة مع نوري المالكي وزير الأمن القومي مع نوري المالكي مدير المخابرات مع نوري المالكي وزير الداخلية مع نوري المالكي قائد القوات

البرية مع نوري المالكي قائد القوات البحرية مع نوري المالكي قائد القوات الجوية مع نوري المالكي مدير الأمن العام مع نوري المالكي مدير عام الحرس الرئاسي مع نوري المالكي المشرف على البنك المركزي العراقي.
هذا وقد حضر الإجتماع نوري المالكي الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية.
الحمد الله والشكر راح زمن الدكتاتورية وحكم الشخص الواحد.
فهل يتوقع الشعب الكوردي ان يكون الحال في سورية أو تركيا أو إيران افضل مما عليه الآن في الديمقراطية العراقية. فهل بإمكإن الشعب الكوردي ان يستوعب أي شئ من الدروس والتجارب ويسرع في الإعلان عن دولة جنوب وغرب كوردستان والإنفصال عن هكذا ديمقراطيات مزيفة.
ففرصة الحرب الدائرة اليوم فيما بين كافة الأطراف في العراق وبين كافة الأطراف في سورية هي أفضل فرصة لإستقلال كوردستان.
لأن الوقت مهم جدا فإن لم تقطعه قطعك.

في 25-5-2013 شاركت في ندوة تلفزيونية على تلفزيون روناهي في برنامج "قبلة نامة" بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لاستشهاد شيخ الشهداء الدكتور معشوق الخزنوي مع الأعزاء: الملا محمد ملا رشيد الغرزي باحث في الدراسات الإسلامية، إبراهيم اليوسف كاتب وشاعر، كمال سيدو مسؤول قسم الشرق الأوسط في منظمة الدفاع عن الشعوب المهددة بالإنقراض، والملا محمد باقر الفارقيني شاعر ومجاز في الدراسات الإسلامية ، ملا محي الدين والملا أحمد من آمد... وأدار الندوة سماحة الشيخ الدكتور مرشد معشوق الخزنوي.
وقبل الندوة التلفزيونية وبعدها إلتقيت بعدد كبير من الأعزاء الادباء والكتاب الكورد وفنيي تلفزيون روناهي وعددا من زوار التلفزيون من مختلف أجزاء كوردستان مثل: دونياي نزان وحسين عمر وغيرهم.
من الأقوال المأثورة لشيخ الشهداء الدكتور محمد معشوق الخزنوي التي أصبحت شعار الحركة الكوردية التحررية في غرب كوردستان:
"إن الحقوق لا يتصدق بها أحد، إنما الحقوق تؤخذ بالقوة"
"كل من يطلب منه أن يشتم أهله ينبغي أن يبصق في وجهه"

وفيما يلي رسالة أليكترونية أرسلها لي سماحة الشيخ مرشد الخزنوي قبل أن أغادر لندن إلى بروكسل حيث استديو تلفزيون روناهي ووصلت بروكسل في 2013-5-25:

عزيزي الدكتور جواد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وتصل بالسلامة ان شاء الله .

اولاً : عند وصولك إلى محطة القطار بروكسل ميدي ابحث عن مقهى اسمه sams kafe انتظر به ستجد رجلا يحمل في يديه شعار قناة Roj seterk اذهب اليه وعرفه بنفسك وهو سوف ينقلك إلى مبنى التلفزيون اذهب إلى جناح قناة روناهي وأسأل عن مصطفى سوف تتعشى وتذهب إلى بيت الضيوف للراحة وفي اليوم التالي صباحا اكون موجودا ان شاء الله.

ثانياً : بالنسبة للبرنامج سوف يكون حلقتين تلفزيونيتين: حلقة تسجيل لتذاع في يوم استشهاد شيخ الشهداء في 1-6-2013 ، وحلقة مباشرة في نفس اليوم الساعة الرابعة عصرا بتوقيت أوروبا.

بالنسبة للحلقة المباشرة سوف يذاع في بداية الحلقة مقطع فيديو للشيخ سوف ارفقه لك وسوف أسألك اربع أسئلة فيه ولربما نتوسع:

السؤال الأول: تعليق عام فيما جاء في مقطع الفيديو.

السؤال الثاني: شيخ الشهداء يتحدث عن ضرورة وجود إسلام كوردي، ما أهمية ذلك من حيث الأمن القومي الكوردي في خضم إستغلال كل شعب لهذا الدين الحنيف.

السؤال الثالث: يتحدث الشيخ الشهيد عن واقع المجتمع الكوردي الديني والإجتماعي والسياسي فيقول ان الكوردي يبحث عن الرجل الاله الرجل الصنم الرجل الذي بيده كل شيء وقادر على فعل كل شيء، والزعيم الخالد، كيف تنظر إلى هذا وهل هو إيجابي أم سلبي، وان كان سلبيا ما إبعاد ذلك على المجتمع.

السؤال الرابع: كان الحوار الكوردي الكوردي، وبناء الثقة بين اطياف الحركة الكوردية والمجتمع الكوردي هاجس الشيخ الشهيد، وسعى في سبيل ذلك الكثير، واليوم تتأزم القضية الكوردية في سورية، وتتسع الفجوة بين اطياف الحركة الكوردية، برأيك ما هو المطلوب فعله / من السياسين / من المثقفين / من رجال الدين / من وجوه المجتمع، لرأب الصدع تحقيقا لحلم الشيخ الشهيد.

الحلقة المسجلة: وهذه الحلقة سوف تكون عن ذكرى استشهاد شيخ الشهداء وسوف تعرض في يوم السبت 1-6-2013 وسوف يشارك معنا عدة ضيوف عبر الهاتف أو السكايب، من ضمنهم الملا محمد ملا رشيد الغرزي – الاستاذ إبراهيم اليوسف – الدكتور كمال سيدو ، واخرون محورك سوف يكون حول الأسئلة التالية:

اليوم تكون الذكرى الثامنة لاختطاف وإغتيال شيخ الشهداء الدكتور معشوق الخزنوي على أيدي المخابرات السورية ، كيف تتذكر الحدث وماذا يعني لك؟ (هذا السؤال يتكرر على جميع الضيوف)

يعتبر الشيخ معشوق الخزنوي اول رجل دين من حيث المكانة الدينية والشعبية والعلمية في غرب كوردستان يتناول هم الشعب الكوردي ما أهمية ذلك؟ وماذا اضافه إلى الجهود المبذولة سلبا أو ايجابا، خصوصا ونحن نتذكر ان رئيس فرع الأمن العسكري في قامشلو كان يقول لشيخ الشهداء الشعب الكوردي كان عندهم ساستهم ومثقفيهم وكان ينقصهم الدعم الديني والختم الديني فكنت انت من اوجد هذا الدعم.

ما السبب في إبتعاد المجتمع الكوردي الديني عن خط الدفاع عن القضية الكوردية في غرب كوردستان قبل ذلك؟

آخر خطاب للشيخ الشهيد هو خطبة في تأبين شهداء الإنتفاضة والشهيد فرهاد محمد علي صبري في قامشلو قبل اختطافه وإغتياله بأقل من شهرين. هذا الخطاب انتشر كالنار في الهشيم بين الشباب الكورد، ولربما لا تجد كورديا إلا ويحفظ مقاطع من هذا الخطاب الشهير، برأيك ماذا قال فيه الشيخ الشهيد؟ وما الذي اراد منه؟ وما الرسائل فيه؟ وكيف ساهم في التفاف الجماهير حوله؟ وفي نفس الوقت، هل عجل في استشهاده؟

شعر الشيخ الشهيد ان الحركة السياسية استفردت بالقرار الكوردي ولم يكن يرغب في مزاحمتها ولذلك نادى بفناء الأنا والذات لدى الرجل الكوردي، فقال علينا ان نعمل ونهدي الحركة انجازات اعمالنا، ما رأيك في هذا وهل الحركة الكوردية تستحق ذلك أم لا؟

طبعا، دكتور، أي سؤال اخر ضمن هذه المحاور أو ما يتناسب معها لا بأس ان تضيفها.

والحمد لله وصلت للاستديو وقدمت ما في جعبتي حسب المحاور التي خطط لها سماحة الشيخ مرشد الخزنوي أدامه الله.



من اليمين: سماحة الشيخ مرشد الخزنوي وجواد ملا في استديو تلفزيون روناهي



جواد ملا الرابع من اليمين مع مجموعة من الادباء والكتاب الكورد
وفنيي تلفزيون روناهي

في 6-6-2013 أجرى الصحفي مصطفى عبدي مقابلة معي نشرتها صحيفة كوباني كورد الالكترونية حول غرب كوردستان والقضية الكوردية ومسألة إستقلال كوردستان:

الدكتور جواد ملا: حان وقت إعلان حكومة كوردية في غرب كوردستان، واستغرب هجرة القادة الكورد مناطقهم في وقت كانوا فيه أيام وجود النظام

كوباني كورد/لقاء خاص
انتقد الدكتور جواد ملا بشدة تدني مستوى الخطاب الكوردي السياسي في سوريا وتركيا وإيران وقبلها العراق مع اشتعال ثورتها، معتبراً أن عدم رفع شعار الإستقلال هو خيانة وجريمة كبرى، متسائلا: "فهل من الحكمة وبعد كل تلك التضحيات والشهداء أن تنحصر مطالبنا في المواطنة".
ومن خلال اللقاء الخاص الذي أجراه موقع "كوباني كورد" اعتبر أن من الأهمية بمكان الإستفادة من الظروف التي تعيشها سوريا، وأن يتم الإعلان عن تشكيل حكومة في المناطق الكوردية. وفي الوقت نفسه تساءل، جواد، عن السبب في مغادرة قيادات الأحزاب الكوردية سوريا، في وقت كانوا فيها أيام قوة النظام؟ مشيرا إلى أن الأحزاب الكوردية قد أساءت إلى الديبلوماسية الكوردية لأنها كانت اقل دراية وقدرة على التأقلم مع الحالة الكوردية، وخطابها ومع الوضع الدولي .

كوباني كورد: كنتم من الذين دعوا وشكلوا أول حكومة كوردية لغرب كوردستان في المنفى وهي تجربة تكررون المطالبة بتطبيقها اليوم؟ ما هي الأسباب التي دعت إلى إعلانكم الحكومة وقتها، والجهات التي دعمت ذلك، وما هي الأسس التنظيمية والقانونية لدعوتكم اليوم، مع ذكر الجهات التي تدعم هذا المطلب وخاصة أن الكورد عامة يفتقرون حتى تاريخه إلى أي غطاء دولي تجاه اطروحاتهم لأي حل في سوريا؟
جواد ملا: أعتقد ان البيان الختامي للمؤتمر الخاص بإعلان حكومة غرب كوردستان يجيب على القسم الاول من السؤال اما بما يتعلق بتكرار التجربة حاليا وذلك لأن الدولة الكوردية هي الحل ولأن كوردستان وطن وليس شركة تجارية أو نادي رياضي وكل شعب من حقه ان يكون له دولته وإستقلاله.

البيان الختامي للكونفرانس المنعقد في مدينة هيرنة الالمانية في 25-4-2004
قرر الإعلان عن تشكيل حكومة غرب كوردستان في المنفى

كوباني كورد: بعد عامين وأشهر من انطلاقة الثورية السورية، كيف تقيم واقع عمل الأحزاب الكوردية في سوريا، والذي تمثل بالإعلان عن المجلس الوطني الكوردي، ودوره في الحراك الثوري، وخاصة مع اتهامات كثيرة بأنه جاء كضابط وموجه للشارع وانحرافه عن هدف الثورة الذي تبنته غالبية التنسيقيات منذ بدايتها كما وأنه لم يقدم أي شيء لا من الناحية السياسية أو من الناحية الخدمية والامنية؟

جواد ملا: لقد أسس المرحوم العم أوصمان صبري الحزب الديمقراطي الكوردستاني عام 1957 وكان هدفه الأساسي النضال من أجل توحيد وتحرير كوردستان ولكن كانت معه عناصر لم تكن بمستواه القومي ولم تحاول ان تستوعب عظمة وصلابة العم أوصمان صبري فلم يكن امامها سوى خيانة الحزب الديمقراطي الكوردستاني في العام 1964 وتغيير اسم الحزب إلى الحزب الديمقراطي الكوردي وتم مسخ هدفه السامي توحيد وتحرير كوردستان إلى المطالبة بالحقوق الثقافية والإجتماعية والسياسية للكورد في سورية ولقد تابع العم أوصمان صبري المسيرة على امل مواجهة المخططات العنصرية للنظام السوري وتعرض لخيانة رفاقه مرة أخرى في العام 1968 في الكونفرانس السابع للحزب الذي انعقد بمدينة عامودا وكنت مشاركا فيه وشاهدت بنفسي انهزامية قيادة الحزب وعلى اثرها استقال العم أوصمان صبري من الحزب الذي اسسه وقدم مجموعة من انصار العم استقالاتهم أيضا وكنت احدهم. وعندما فرغت الساحة السياسية من القائد العم أوصمان صبري تتالت بعده الإنشقاقات والتنازلات والى يومنا هذا فلم تستطيع الأحزاب الكوردية في غرب كوردستان حتى من استعادة نصف جنسية للكورد المسحوبة منهم منذ نصف قرن... لقد دخلت الأحزاب الكوردية عدة مرات في الامتحان وسقطوا بامتياز. وحتى انهم فشلوا في إختيار المكان المناسب لإقامتهم لأني منذ أكثر من 30 عاما كتبت المقالات وتحدثت على الفضائيات وقلت: "على قيادات الأحزاب الكوردية الخروج من سورية وترك أحزابهم بيد كوادر سرية لأنه لا يمكنهم النضال في سورية ومراكز المخابرات السورية بعيدة عن بيوتهم بضعة امتار" فلم يغادروا

سورية حتى جاء اليوم الذي يجب عليهم ان يكونوا في سورية على اثر قيام الثورة السورية واذا بهم يغادروا سورية بالجملة، ومنذ قيام الثورة السورية أعتقدت انهم يجب ان يتغيروا فاتصلت تلفونيا بممثليهم في هولير عدة مرات بشأن فتح صفحة جديدة لكي لا تضيع هذه الفرصة على شعبنا الكوردي فوعدوني بالإتصال لاحقا، واذكر اني قمت بإتصال آخر حول الثوار الكورد في جبل الكورد في منطقة اللاذقية الذين اتصلوا معي واخبروني بأنهم قاموا بتحرير قراهم في جبل الكورد ولكن لا يوجد عندهم أي تنظيم كوردي يقود النضال، فأخبرت الأحزاب الكوردية مرة أخرى فقالوا لي ممثلوا الأحزاب الكوردية في هولير سنخبرك لاحقا عن الموضوع، ولكن إلى الآن لم استلم أي جواب بل بالعكس استلمت جوابا سلبيا منهم حينما زرت كوردستان في شهر تشرين الثاني 2012 وعقدت إجتماعا لممثلي الأحزاب الكوردية في هولير فحضر ثلاثة فقط وتبين لي انهم يؤكدون على فشلهم وسلبيتهم وانهزاميتهم في الوقوف كرجال في مثل هكذا ظروف، وانهم قد قرروا ان لا يتغيروا فلا حياة لمن تنادي، مما جعلني أن اوجه العديد من البيانات والنداءات في كافة المناسبات وكان احداها قبل ايام: "عندي سؤال اريدكم ان تجيبوني عليه بكل صراحة واني اثق اننا جميعا إذا تعاونا على الاقل في التفكير وايجاد نوعا من التوافق فيما بين آرائكم سنجد مخرجا مشتركا".

اني ارى ان شعبنا الكوردي في غرب كوردستان سيخسر هذه الفرصة... لأن الأحزاب الكوردية كل يوم يمر وهم يزدادوا تنافرا وعداء لبعضهم... يتفقوا امام العزيز مسعود البارزاني رئيس اقليم كوردستان، وحينما يخرجون من الإجتماع يعودوا كما كانوا، وجميع المجالس التي تشكلت إلى الآن لم تتعدى عن كونها حبرا على الورق أي بقيت بدون تنفيذ، ونحن في العام الثالث للثورة في سوريا ولربما تطول إلى عشرات السنين.

فإن إعلان حكومة كوردية في غرب كوردستان وخلال عشر سنوات ستصبح امرا واقعا، من أجل ذلك اليوم ماذا تقترحون برأيكم؟ ماذا نعمل؟ هل نكتفي بالكتابة على الفيسبوك وتوعية الجماهير كما نفعل الآن؟ أم هناك طريقا آخر؟ هل لديكم خارطة طريق لتحرير غرب كوردستان؟ ما هي؟ وكيف؟ ومتى؟

كما أرجو تعميم هذا النداء لمعرفة رأي أكبر عدد من أبناء شعبنا.

كوباني كورد: كيف تقييم إنموذج الإدارة الذاتية الذي يطبقه "الإتحاد الديمقراطي" في المناطق الكوردية في سوريا؟
جواد ملا: لقد كانت نشأتي الأولى على يد العم أوصمان صبري واستمد دائما والى اليوم قراراتي وتحليلاتي للامور منه ومما كان يقوله وما كان يفعله وفي هذا الصدد اذكر الحادثة التالية:
في العام 1966 أرسل جلال الطالباني وفداً برئاسة محمد أمين فرج إلى العم أوصمان صبري الذي شرح أسباب إنشقاق المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني في كوردستان العراق عن قيادة الملا مصطفى البارزاني مركّزا على أن المكتب السياسي يمثل البارتي أما البارزاني زعامة عشائرية بعيدة كل البعد عن البارتي وبعد ذلك طلب أن يكون موقف عناصر البارتي الكوردي السوري الذين يدرسون في أوروبا من هذا الإنشقاق موقفا حياديا إن لم يكن إلى جانب إخوانهم جماعة المكتب السياسي، إلا أن العم أوصمان صبري قال له: بغض النظر عن هوية كل منكم، وباختصار نحن مع الثورة وبما أن البارزاني على رأس الثورة فنحن معه، ولو كنتم على رأس الثورة والبارزاني تعاون مع الحكومة العراقية كما أنتم الآن تتعاونون معها فإننا كنا نتعاون معكم ضد البارزاني. هكذا إجابه العم أوصمان صبري بكل وضوح وشفافية واني أقول كذلك اليوم وبكل وضوح وشفافية ان حزب الإتحاد الديمقراطي قد ملأ الفراغ الامني وتواجدت قواته العسكرية على الارض ولو كانت الأحزاب أو التنسيقيات قد قامت بملء الفراغ الامني وبقوات عسكرية فإني بالتأكيد سأكون معهم. ولهم الحق في ان ينفردوا عسكريا من أجل أن لا تتشكل عدة قوى عسكرية لكن عليهم يستبدلوا اسم اللجنة العسكرية واللجنة الامنية والصحية والتعليمية إلى وزارات وإعلان حكومة غرب كوردستان المستقلة أو الفيدرالية أو الذاتية ولكن يجب إعلان الحكومة، لأني أعتقد ان الحالة السورية ستستمر طويلا، فإذا عاد بشار الاسد أو جاء غيره فحكومة غرب كوردستان تصبح بعد مرور 10 سنوات امرا واقعا وتجبر النظام الجيد التعامل معها.

كوباني كورد: لماذا لم تعد إلى سوريا وتتابع نضالك السياسي من الداخل ومع الشباب وتنسيقيات الحراك الشبابي، ومن خلال علاقاتك الدولية الواسعة ما الذي استطعت تقديمه لهذا الحراك الذي ظل محاربا من كل الأحزاب

الكوردية، ليجد له متنفسا في الارتباط بالتيارات الغير كوردية تارة أو يجمد نشاطه تارة أخرى؟

جواد ملا: لقد عدت إلى غرب كوردستان في شهر تشرين الثاني 2012 من أجل أن اتابع نضالي من الداخل ومع الشباب وتنسيقيات الحراك الشبابي... وعقدت لهم إجتماعا حضره أكثر من 22 مندوب من الشباب وتنسيقيات الحراك الشبابي في مدينة قامشلو... وتناقشنا حول العديد من الامور حتى منتصف الليل، واخبرتهم عن رأيي في توحيد طاقاتهم، كما اخبرت حزب الإتحاد الديمقراطي وباقي الأحزاب الكوردية الذين زرت مقراتهم في قامشلو وبعضهم قاموا بزيارتي أيضا، فالجميع كانوا يوافقون على الاقتراحات بشأن الدفاع عن مكتسبات الشعب الكوردي في غرب كوردستان ولكن لم يكن هناك إستعداد لوضع موافقاتهم موضع التنفيذ، أي لم يكن عندهم الإستعداد لتوحيد قواهم،. فغادرت غرب كوردستان وقلبي وعقلي معها كما كان دائما، واني لا استطيع انتظارهم حتى يستعدوا فإذا لم تتواجد الأرضية الذاتية لكل منهم لتوحيد قواهم فلا انا ولا غيري قادر على اقناعهم، لذا توجهت إلى أوروبا لتنفيذ بعض المهمات من أجل مساعدة شعبنا في غرب كوردستان التي لا تتم إلا بالقيام بإتصالات دولية، وقاربت إتصالاتي من نهايتها وارجو الآن العودة مرة أخرى إلى غرب كوردستان كما أرجو ان ارى هناك تفاهما وعملا مشتركا فيما بين كافة الأحزاب وتنسيقيات الحراك الشبابي وجماهيرنا الكوردية المسحوقة التي يجب الاهتمام بها لأنها هي الأساس في أي تغيير، وان قسم من إتصالاتي الدولية كانت من أجل تأمين كميات كبيرة من الادوية والاجهزة الطبية اللازمة لغرب كوردستان .

كما ان هناك خلاف فيما بيني وبين بعض القيادات الكوردية ومعهم الأنظمة التي تحتل كوردستان وكذلك قوى المعارضة حيث يعتقدون اننا نحن الكورد نريد تقسيم سورية وتركيا والعراق وإيران،. والحقيقة ان الكورد لا يهدفون إلى تقسيم بلاد الآخرين لان كوردستان لم تدخل سورية وتركيا والعراق وإيران بل ان سورية وتركيا والعراق وإيران هي التي دخلت وطننا كوردستان وإحتلته ونسعى لاستعادة وطننا كوردستان وتوحيده وتحريره أي نحن لسنا دعاة تقسيم بل دعاة وحدة.

كوباني كورد: ماهي التيارات السياسية والمدنية الكوردية والسورية والعالمية التي تعمل بالتنسيق معها وخاصة انك كنت رئيس حكومة منفى وتتمتع بعلاقات طيبة مع عدد من الشخصيات المهمة والمؤثرة على القرار الدولي؟
جواد ملا: تعلم اني اجتمعت مع العديد من رؤساء الدول الكبرى مثل طوني بلير رئيس الحكومة البريطانية وكذلك مع وزراء خارجية الكثير من دول العالم أيضا، ولم يتمكن أي حزب كوردي من الإجتماع بهم، ولكن بعد الثورة السورية صدرت تعليمات في بعض الدول في وزارات الخارجية الأوروبية والاقليمية من أجل أن يلتقون بكل من يطلب لقائهم، ولكن الأحزاب الكوردية لم تحاول الإتصال بمن له خبرة في هذا المضمار لعشرات السنين بل أرسلوا من يمثلهم بعض الجهلة والذين حتى لا يعرفون كتابة اسمائهم للإجتماع مع موظفي وزارات الخارجية وحسب معلوماتي كان بعضهم من عمال تجليس السيارات والدهانات مع كل مع احترامي لكافة المهن لأن المهنة هي شرف الإنسان ولكن لكل عمل رجالاته، فليس مهما للأحزاب من يشترك في وفودهم أكان على دراية بالديبلوماسية أم لا، بل المهم لديهم ان يكون عضوا في حزبهم ويمسح جوخ للرئيس وبذلك فقط يجعله ان يكون في أعلى المراتب، فالحقيقة المرة ان وفود الأحزاب الكوردية قد بهدلوا الديبلوماسية الكوردية الذي اسسها الجنرال شريف باشا بحصوله على إستقلال كوردستان بموجب معاهدة سيڤر عام 1920 وبعد تسعين عاما يأخذ مكانه الجهلة ومجلسين السيارات والحقيقة ان الحركة الكوردية من الأساس بحاجة إلى تجليس من جديد .

كوباني كورد: ما هي نظرتكم إلى واقع وحل القضية الكوردية في سوريا، وخاصة ان رؤاكم شمولية وتتطلعون إلى إقامة دولة كوردية، حيث اعتبرتم ان "كوردستان" مستعمرة منهوبة، مسروقة، ويجب العمل على استعادتها؟
جواد ملا: الحقيقة المرة التي يجب الاعتراف بها وبكل شجاعة وهي إن الشعب الكوردي قد خسر الرغبة في الحرية والتحرر من القفص التركي والعراقي والإيراني والسوري لان خدمة الطغاة عادة قديمة من عادات البشر وتتكون على شكل ما يسمى بالعبودية الطوعية لأنه ليس هناك طاغية يتمكن في طغيانه حتى ولو ليوم واحد إذا لم يمنحه الشعب الولاء.

ان إستمرار الاستبداد يعني إن الشعب قد تنازل عن حريته وخسر شعور الرغبة في الحرية بعد مرور زمن طويل من العبودية.
بالرغم من أن حب الحرية والرغبة فيها جاء إلينا عن طريق الفطرة ولكن يمكن تغيير الفطرة والغريزة بالعادة، وبهذا الصدد يقول الفيلسوف اليوناني أرسطو أن الميكانيك أكثر قوة من العقل أي ان العادة يمكن ان تغير الفطرة، وبعد ارسطو أكد ذلك كثير من منظري التربية والتعليم على دور العادة في تشكيل شخصية الإنسان وتطبيق ذلك على الشعوب أيضا فإستمرار الاستبداد يؤدي إلى تصرفات سياسية ملائمة للاستبداد الذي اصبح عادة، تمكن إستمرار الاستبداد من اخراج عقل الكوردي من رأسه وتثبيته في عيونه أي اصبح يتبع ويصغي للذي معه إموالا وسلاحا أكثر أو سلطة أكبر ولا يصغي للذي يقول الحق والحقيقة لأن عقله لم يعد في رأسه بل في عيونه، وتم ذلك من خلال تناول جرعات يومية من الخوف، التي ادت إلى الاستهزاء بفكرة إستقلال كوردستان وتم تلقين الشعب الكوردي ان الحرية من حقه ولكن يجب ان تكون حريته ضمن القفص التركي والعراقي والإيراني والسوري.
فيجمع المثقف والسياسي الكوردي الذي تناول جرعات يومية من الخوف الاعذار من أجل تغذية الطاعة لدى شعبه وتنميتها من خلال تعويده على فكرة الخضوع والخنوع، وخاصة أن آباؤهم عاشوا على نفس الطريق، وبشكل غير مباشر وتلقائي يلقنون الشعب بأنهم ملزمون على التعايش مع هذا الشر، فالناس الذين يعيشون عبيدا من خلال العادة فيأتي يوم فيعتقدوا ان النظام الاستبدادي الإستعماري الذي يقمعهم هو الأفضل في العالم.
كالجندي الذي تعلم الطاعة في ملابسه، وهيئته وطريقة كلامه، وفي قدرته على تنفيذ الأوامر على الفور وبدون تفكير كممارسة روتينية، حتى ولو كانت الاوامر تعسفية وغير منطقية، وغير مفهومة وسخيفة في آن واحد، وتتجمع كلها لكي تصبح اداة في تنمية الطاعة الطوعية للاستبداد.
فهل سيتمكن الشعب الكوردي من التوقف على تلقي الاوامر ممن تناولوا جرعات يومية من الخوف؟
وهل سيتمكن الشعب الكوردي ان يتحرر من القفص التركي والعراقي والإيراني والسوري، وان يعلن عن دولة كوردية وينهي هذا الكابوس؟
وتأكد تماما لو كان الشعب الكوردي يعيش في سويسرا أو السويد لربما لم اطالب لا بالفيدرالية ولا بالإستقلال لإن الشعب الكوردي سيعيش بكرامته

ولا أحد سيقتله لأنه كوردي، اما الدول التي تحتل كوردستان قد وصلوا إلى درجة عالية جدا من الهمجية، فلا يعترفون بالحقوق الإنسانية لشعوبهم فكيف نطالبهم بالحقوق القومية للشعوب الأخرى، ففاقد الشئ لا يعطيه، وان من يقول ان الديمقراطية ستحل المشاكل كلها، هذا غير صحيح على الاطلاق لأن الديمقراطية جيدة لبلد فيه قومية واحدة، كما ان الديمقراطية لم تحل اية مشكلة قومية للبلاد المتعددة الاجناس بل ان شعوبها سعت للإستقلال عن بعضهم كشعوب يوغوسلافيا والإتحاد السوفيتي السابق وغيرهم، وعلى فرض ان الديمقراطية تحل المشاكل القومية فالديمقراطية بحاجة إلى اجيال عديدة ولربما بحاجة إلى مئات السنين من التربية حتى تصل شعوبها ان ترقى إلى المبادئ الأساسية للديمقراطية والمتمثلة بقبول الآخر، لأن الديمقراطية ليست حبة اسبرين التي تزيل وجع الرأس بدقائق بعد تناولها، وان إستمرار الشعب الكوردي في العيش مع هؤلاء الهمج تحت سقف واحد وتحت اية مسميات يكون الشعب الكوردي قد قرر بنفسه ان يواجه ويلات وكوارث أبشع من مآسي حلبجه والأنفال وبشكل متواصل إلى يوم القيامة.

كوباني كورد: كيف تقيم الدور الذي يلعبه اقليم كوردستان العراق في التأثير على القرار الكوردي في سوريا؟

جواد ملا: تقييمي للدور الذي يلعبه اقليم كوردستان العراق في التأثير على القرار الكوردي في سوريا فيه العديد من النقاط الإيجابية كما لا يخلو من مآخذ وسلبيات، ولربما السلبيات التي يراها كل منا هي بالنسبة للاقليم مسؤوليته الاقليمية والدولية التي تختلف عن مسؤولية الأحزاب والمنظمات لكونه شبه دولة أو دولة غير معلنة، كما ان هناك من يترجم قرارات الاقليم بما يناسب مصلحتهم الشخصية والحزبية، ومن أجل ذلك زرت الأعزاء مسعود البارزاني رئيس الاقليم وقيادة ب ك ك في جبال قنديل وغيرهم من القيادات الكوردية في كافة أقاليم كوردستان وقدمت لهم مشروعا من أجل غرب كوردستان على الشكل التالي:

ان الضرورة القصوى تتطلب تبني وتنفيذ المشروع الذي قدمته لكافة القوى الكوردية لأني اتوقع قريبا جدا ان تسأل الامم المتحدة أو القوى العظمى أو نظام بشار الاسد أو النظام السوري فيما بعد بشار الاسد الأسئلة التالية:

1. ما هو مطلب الشعب الكوردي؟
2. من هو رئيسكم؟
3. من اين إلى اين تقع اراضيكم؟
4. كم عدد نفوسكم؟
5. ماهو نشيدكم وعلمكم الوطني؟

وبالتأكيد سيكون هناك أكثر من جواب لهذه النقاط الخمس:

1. فالبعض يقول بالحقوق الديمقراطية وآخرون يطالبون بالحكم الذاتي أو الفيدرالية أو الإستقلال.
2. والبعض يقول ان رئيسهم هو رئيس اقليم جنوب كوردستان العزيز مسعود البارزاني وبعضهم يقول ان رئيسهم العزيز عبد الله أوجلان أو غيرهم.
3. هناك من يحدد اقليم غرب كوردستان من جبل سنجار وبخط مستقيم حتى جبل الكورد على الساحل السوري وهناك من يحدده بمساحة أكبر أو هناك من يختزله بثلاثة مدن القامشلي وكوباني وعفرين معترفين بالمناطق التي عربتها الأنظمة السورية المتعاقبة.
4. هناك من يقول ان نفوس الشعب الكوردي في غرب كوردستان 2 مليون نسمة وهناك من يقول انهم أكثر من 5 مليون نسمة.
5. هناك من يعترف بنشيد أي رقيب وعلم كوردستان وهناك من لهم اناشيد واعلام أخرى.

ارجو من الذين يرسمون خارطة غرب كوردستان ان لا يغيب عن بالهم ان شعبنا الكوردي ووطننا كوردستان قد تعرضا للتعريب الكيفي المخفي والقسري العنصري المكشوف والممنهج... وان التعريب القسري متمثلا بالحزام العربي الذي يعرفه القاصي والداني... اما التعريب الكيفي المخفي والمخيف قد تم عن طريق إنتماء الشعب الكوردي للإسلام وتعلمه للغة القرآن ومن خلاله اصبحت اللغة العربية لغة ملايين الكورد وعن طيب خاطرهم... لذا ان معظم مناطق ادلب وجسر الشغور وجبل الكورد-اللاذقية المشرف على الساحل السوري هي مناطق كوردية تم تعريبها... وللعلم ان إبراهيم هنانو قائد الثورة السورية ضد الإنتداب الفرنسي في جبل الزاوية كان كورديا من قرية كفر تخاريم في منطقة ادلب ولم ينزح لها بل هو وشعبه هناك

ابا عن جد ومنذ آلاف السنين في تلك المنطقة وغيرها من المناطق الكوردية التي تم تعريبها تعريبا عن طيب خاطر وقامت الدكتاتوريات العنصرية بممارسة كافة الاساليب البوليسية بكم الافواه وعدم السماح لها عن الافصاح عن هويتها واصولها الكوردية.
كما اني لا اجزم على أن يكون عدد نفوس الكورد أكثر مما يعتقده الغير أو ان تكون مساحة غرب كوردستان أكبر مما يعتقده الغير أيضا ولكني اعني ان الغرض من مشروعي هو ان تكون لدينا ورقة واحدة ولغة سياسية موحدة.
الخطوة الثانية من المشروع تتلخص في ايجاد لجنة مشتركة فيما بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني وحزب العمال الكوردستاني من أجل تقديم العون المادي والمعنوي للشعب الكوردي في غرب كوردستان مباشرة وبدون وسطاء، لأن إستمرار الوضع الحالي بوجود الوسطاء الذين يعملون من أجل مصالحهم الشخصية والحزبية سيؤدي إلى ان تتجزأ غرب كوردستان إلى ثلاثة كوردستانات تابعة للحزب الديمقراطي الكوردستاني وللإتحاد الوطني الكوردستاني ولحزب العمال الكوردستاني،

كوباني كورد: رسالة السلام في تركيا: ما هي نظرتكم إلى التطورات الاخيرة بشأن الملف الكوردي في تركيا وانسحاب مقاتلي الحزب إلى قنديل وهل تجدها فرصة تاريخية لحل أم إستمرارا لمؤامرة محاكة ضد الشعب الكوردي؟
جواد ملا: ليس لدي اية قناعة بأن الدول التي تحتل كوردستان سوف تمنح الشعب الكوردي حقوقه القومية سلميا لأن هذه الدول عاجزة ان تمنح شعوبها العربية والتركية والفارسية حقوقها الإنسانية والمدنية والديمقراطية.
ومع كل ذلك فاني أبارك نداء عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكوردستاني بمناسبة عيد النوروز المجيد في 21-3-2013 ولكن بتحفظ،لأن النظام التركي لا يؤمن بالحقوق الكوردية فحسب بل بالأساس لا يؤمن بوجود الشعب الكوردي.
هذا واني أعتقد انه يجب على الكورد في حال تنفيذ هذه العملية السلمية ان يكونوا حذرين وبتحفظ كامل وبذكاء وديبلوماسية عالية المستوى.

في 9-6-2013 مثل كل يوم اسعى من أجل أن اجد اصدقاء لدعم إستقلال كوردستان بعد ان وجدت الشعب الكوردي عاجزا من تحقيق إستقلال

كوردستان بل ان عقلهم يتمارض حتى مجرد التفكير بمسألة إستقلال كوردستان... شاركت مع الرفاق كراهام وليامسون Graham Williamson ودوريس جونز Doris Jones كمسؤولين عن منظمة الشعوب بدون دولة Nations without States في العديد من الفعاليات... وشاركنا اليوم في مظاهرة جالية كالستان "البنجاب – السيخ" في لندن والتي بدأت في منطقة تمبل حتى وصلت امام البرلمان البريطاني وشارك فبها ما يزيد على 20 ألف متظاهر وطالبوا بإستقلال كالستان عن الإستعمار الهندي... يبلغ عدد السيخ في مقاطعة كالستان أكثر من 50 مليون نسمة.



من اليمين: جواد ملا مع مجموعة من السيخ بالسيوف وبالزي القومي البنجابي

في 11-6-2013 استلمت ثلاثة كتب جديدة:

1. الكورد في مصر: باللغة العربية للأعزاء درية عوني ود. محمود زايد ومصطفى عوض
2. التورات والانجيل: باللغة الكوردية (الكرمانجي) عدد الصفحات 1887 صفحة لجمعية الامل والحياة في ألمانيا.
3. قلعة دمدم: باللغة الإنكليزية للعزيز ياسين عزيز.

في 13-6-2013 حضرت إجتماعا عقده المعهد الإسلامي الإستراتيجي للعلاقات السياسية والإجتماعية في البرلمان البريطاني حول العلاقات السياسية في الشرق الأوسط وخاصة في الباكستان وافغانستان... وقد حضرت هذا الإجتماع مع العديد من السفراء والوزراء والشخصيات السياسية لعدد من الدول... والجدير بالذكر ان السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن اعجبه ما قلته بأن أسباب مشاكل الشرق الأوسط نشأت لأن الدول الكبرى اجبرت شعوب الشرق الأوسط الأصلية على ان تذوب ضمن دول مصطنعة والتي أنكرت وجودها ومسحتها عن الخارطة كشعوب التاميل والبلوش والباشتون والسند والسيخ والكورد والأمازيغ وغيرهم واذا أردنا حل المشاكل أو التقليل منها يجب ان تعود شعوب التاميل والبلوش والباشتون والسند والسيخ والكورد والأمازيغ وغيرهم إلى الخارطة بدول مستقلة خاصة بقومياتها.

ولقد سررت جدا من وكيل وزارة افغاني ما نقله لي عن الرئيس الافغاني حميد كارزاي شخصيا في إجتماع خاص بالوزراء الافغان ان الرئيس كارزاي سيكون سعيدا في إعلان دولة كوردستان وان افغانستان ستكون اول دولة لتعترف بدولة كوردستان حين الإعلان عنها.

الصورة ادناه تم اخذها في نهاية الإجتماع



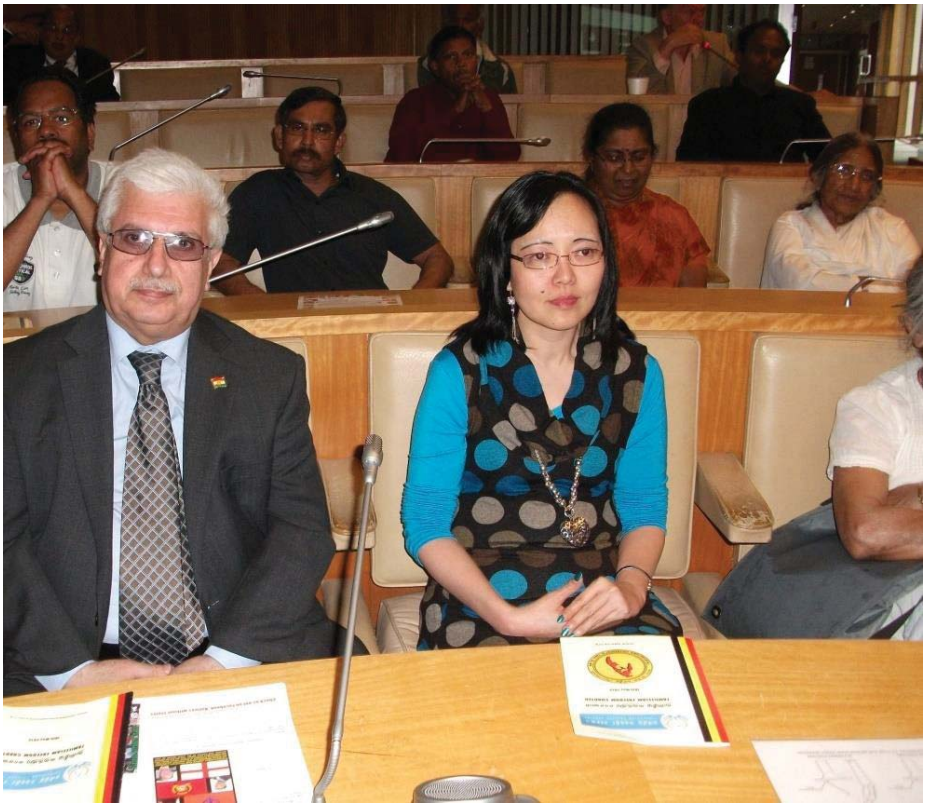
جواد ملا الثاني من اليمين

في 14-6-2013 شاركت في إجتماع لحركة تحرير التاميل من الإستعمار السيرلانكي وانعقد الإجتماع في قاعة الحكومة المحلية لمنطقة هارو بمدينة لندن وتم التركيز فيه على العمل على مقاطعة دولة سريلانكا سياحيا ورياضيا ومنع شراء بضائعها.

وشارك في الإجتماع أعضاء الحكومة التاميلية المؤقتة التي تشكلت بعد المذابح التي إرتكبتها سريلانكا بحقهم عام 2009 وفيما يلي بعض النقاط الهامة والجديرة بالذكر:

1. ألقيت كلمة على الحاضرين ودعيتهم إلى العمل بشكل عملي مع الشعب الكوردي والبلوش والباشتون والأمازيغ والسيخ والسند وصباح وساراواك وغيرهم من أجل تسهيل النضال وتسريعه من أجل الحصول على الإستقلال لكافة الشعوب التي تم مسحها عن الخريطة السياسية.
2. اجريت مقابلة تلفزيونية على التلفزيون التاميلي باللغة الإنكليزية تحدثت فيها ما قلته في الكلمة التي ألقيتها في الإجتماع أعلاه.
3. كرر المجتمعون كلمة (تاميل إيلام) فقلت لهم ماذا تعني ايلام أو عيلام فقالوا ان اصل التاميل من الإمبراطورية الايلامية القديمة في جبال زاغروس والسومريين. واخبرتهم انه إلى اليوم توجد منطقة في شرق كوردستان تسمى ايلام أو عيلام... وان الكيانات التي تحتل بلادنا قد زورت تاريخنا وغيبت الحقائق التاريخية لشعوبنا... وكان الحديث مشوقا للجميع.
4. وجه أحد المسؤولين التاميليين لي السؤال التالي: لماذا لا تشاركنا الحركة التحررية الكوردية نشاطاتنا والى الآن لم نرى من الكورد في مناسباتنا غيرك؟... فقلت لهم ان الحركة التحررية الكوردية لا تعترف بأن الكورد بدون دولة لأنها تؤمن بأنها تتمتع بالدولة ولهم دولهم وهي سورية والعراق وإيران وتركيا.

فيما يلي صورة من الإجتماع:



من اليمين: دوريس جونز وجواد ملا

في 2013-6-16 كتبت على النت ما يلي:

أرجو من الفنان الكوردي الكبير شاهين برزنجي إدخال بعض الزيادات التي ترمز للقضية الكوردية.

في تحميل الحصان أكداس من الأسلحة والأموال وغيرها من الامور التي توصف قوة الكورد والذين يوهمون انفسهم بقيود لا وجود لها...

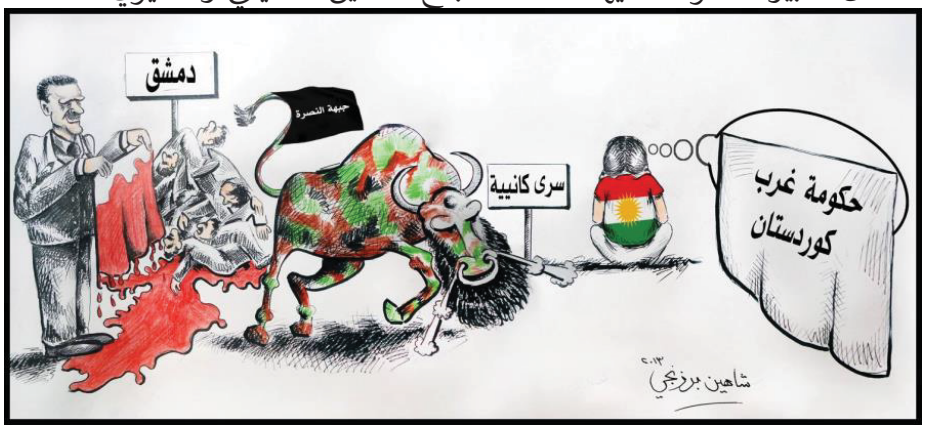
وإني أوكد أن الكورد أقوى من الدول التي تحتل كوردستان ولكن الكورد مع الأسف الشديد يلزمهم الارادة الحرة فقط.

لأن 99% من مسألة العبودية وكل ما يمت لها بصلة هي مسائل نفسية.

فيما يلي الصورة التي نشرتها على النت والتي بحاجة إلى بعض التعديل:



في 17-6-2013 استلمت من الفنان الكوردي الكبير شاهين برزنجي رسما كاريكاتوريا من رسوماته القيمة والجميلة والتي تعبر عن أحداث كوردستان أصدق تعبير، شكرا لك أيها الفنان المبدع شاهين، تحياتي وتقديري:



في 18-6-2013 استلمت مشروع الحركة المؤسساتية لمنظمة روناك من أجل إبداء رأيي بالمشروع والتضامن معهم... وأرسلت لهم الجواب التالي:

الاعزاء في روناك

تحية كوردية

لقد قرأت مشروعكم وابارك مساعيكم من أجل العمل حسب المرحلة وافرازاتها المقبلة ويسرني العمل معكم مع احتفاظي بالملاحظات التالية:

1. ارجو صياغة المشروع كمشروع كوردي بالدرجة الأولى ومن ثم ابداء الرأي بالشعب السوري والشعوب الأخرى لأني وجدته مشروعا سوريا بامتياز والشعب الكوردي ليس سوى مكون ثان حسبما جاء في المتن.
2. ارجو ان يتم اعتماد إصطلاح غرب كوردستان بدلا من الكورد في سورية، لأننا كوردستانيين واجبرنا أو تم الحاقنا بالدولة السورية بدون اخذ رأينا حسب الاتفاقيات الإستعمارية سايكس بيكو وغيرها .
3. يجب تحديد حدود غرب كوردستان بدون الاخذ بما لحق بها من تعريب بعض الجيوب وحسب معلوماتي تبدأ غرب كوردستان من جبل سنجار وبخط مستقيم حتى جبل الكورد على الساحل السوري ان لم تكن أكبر. تجدون طيا بعض الوثائق والخرائط.

لكم محبتي وتقديري

في 20-6-2013 اجرت الاذاعة البريطانية الـ BBC مقابلة معي بشأن الازمة السورية واحتمالات قيام الدولة الكوردية في غرب كوردستان... اجرى المقابلة مقدم البرامج البريطاني الشهير ادوارد ستورتون Edward Stourton:



من اليمين: ادوارد ستورتون وجواد ملا

في 2013-6-21 شاركت في احتفالات اسبوع اللاجئين في لندن منطقة هامرسميث، مع السيدة خديجة من قادة الأمازيغ في المملكة المتحدة والتقينا أندي سلوتر عضو البرلمان البريطاني وتحدثنا عن شعوب الأمازيغ والباشتون والكورد وبلوشستان التاميل والسيخ وجميع الشعوب الأخرى التي تم مسحها من على الخريطة نهائيا وحرمانها من حقها في الإستقلال. أظهر أندي سلوتر دعمه أيضا.



من اليمين: جواد ملا وخديجة الأمازيغية وآندي سلوتر

في 2013-6-23 كتبت على النت رسالة مفتوحة إلى العالم

سيدي العزيز / سيدتي العزيزة

نحن الكورد من كوردستان

نحن 50 مليون كوردستاني نعيش في ظل الأنظمة السورية والعراقية والإيرانية والتركية المحتلة لكوردستان.

تم ترحيل الملايين من الكورد من بلادهم كوردستان.

وقتل الملايين من الكورد أيضا من قبل الأنظمة السورية والعراقية والإيرانية والتركية المحتلة لكوردستان.

نحن لسنا أحرارا، لا نزال بلا مأوى ولاجئين حتى في وطننا كوردستان، لا يوجد لنا دولة كوردية مستقلة، لا هوية ولا جواز سفر كوردي.
إن الكورد 50 مليون نسمة يعيشون في سجن كبير وكابوس مستمر.
اخوانكم في البشرية
الشعب الكوردي

في 26-6-2013 شاركت في اعتصام الجالية البلوشية في ساحة الطرف الاغر Trafalgar Square في لندن إستنكارا للاختطاف والإبادة التي يتعرض لها شعب بلوشستان من قبل دولة الباكستان كما ألقيت كلمة حول نضال الشعوب المضطهدة وفي مقدمتها الشعب البلوشي والكوردي وركزت حول في أن وحدتنا كفيلة بتحقيق إستقلال أوطاننا بلوشستان وكوردستان.



في 28-6-2013 حضرت بمدينة لندن حلقة نقاش حول تركيا ومحادثات السلام وحزب العمال الكوردستاني والحرية والعدالة للكورد
برئاسة البروفسور بيل بورينغ، رئيس منظمة المحامين الأوروبيين للديمقراطية وحقوق الإنسان (ELDH) ، وجمعية هالدين للمحأمين الإشتراكيين وتحدث كل من: جاريث بيرس المحامية في مجال حقوق الإنسان وميلاني غبتغل محامية دوائر داوتي ستريت، وعضوة لجنة حقوق الإنسان، والدكتورة أوزليم غالب، باحثة ومحاضرة في جامعة أكسفورد والدكتور مايكل

غونتر، أستاذ العلوم السياسية، جامعة تينيسي التكنولوجية الأمريكية، الأمين العام للجنة الإتحاد الأوروبي-تركيا سيفيك (EUTCC) والمحامي باري وايت، المنسق الوطني لحملة الصحافة وإذاعة الحرية، عضو في الإتحاد الأوروبي للصحفيين (EFJ) .
وتحدثوا عن المواضيع التالية: حرية الاعلام الكوردي في تركيا وحرية الثقافة الكوردية وحرية اللغة الكوردية في المحاكم التركية... وتحدثوا طويلا عن محادثات ب ك ك للسلام.
فقدمت مداخلتي كما يلي:
شكرا لكم على المعلومات والتفاصيل عن حقوق الكورد المتمثلة في حرية الاعلام الكوردي في تركيا وحرية الثقافة الكوردية وحرية اللغة الكوردية في المحاكم التركية... ولكنكم أهملتم القضية الرئيسية للكورد وهي إستقلال كوردستان لأنه لا يمكن ان تكون هناك محادثات سلام عادلة فيما بين الأسياد والعبيد... وان الذي تفعلونه كمثل ذلك الراكب سيارة في يوم بارد وشباك سيارته مفتوح... ويحاول تلافي الرياح الباردة بالملابس وغيرها ولكن بدون ان يخطر بباله ان يغلق الشباك.
واخيرا قلت لهم لقد أرسلت عشرات الرسائل من أجل حرية القائدة الكوردية ليلى زانا ومنذ 15 عاما أرسلت عشرات الرسائل من أجل حرية القائد الكوردي عبد الله أوجلان وإني أعتقد حينما يتحرر عبد الله أوجلان ليس هناك اية ضمانة لأن يعتقل الأتراك القائد الكوردي أحمد ترك أو غيره ومع كل إحترامي لجميع القادة الكورد.
ولكن إن ما يريده الأتراك هو إشغالنا واضاعة الوقت والجهد الكوردي في مسائل تحرير هؤلاء القادة الكورد ونسيان المسألة الأساسية وهي تحرير كوردستان.

في 30-6-2013 اجرى العزيز بهزاد ميران من تلفزيون زاغروس مقابلة معي... ودارت الحلقة حول السياسة الأمريكية تجاه غرب كوردستان.

في 3-7-2013 كتبت على النت ما يلي:
المعنويات التي لا يمكن قهرها مهما كانت الظروف ومهما تغيرت الالوان من حولي

بكل فخر اعترف بأني تأثرت كثيرا بقيادات الثورات الكوردية في مختلف العصور... ولكني تأثرت أكثر بمن إلتقيت بهم شخصيا وفي مقدمتهم والدي الشهيد إبراهيم ملا من خلال نضاله وكتاباته... وكذلك تأثرت بالمرحوم العم أوصمان صبري منذ أن إلتقيته عام 1961 وكنت لم ابلغ بعد سن الـ 15 عاما فكان معلما وقائدا ووطنيا من الطراز الأول فتعلمت منه الكثير... كما ان لقائي مع المرحوم الجنرال مصطفى البارزاني في العام 1972 كان له تأثيره المميز.
كما تأثرت بالدكتور جمال نبز وتعلمت منه كيف اضع الكورديتي ومشاعري وحبي لكوردستان ضمن قالب فلسفي وآيديولوجي وبالتالي النضال من أجل إستقلال كوردستان.
اني مدين لهم بما أقوم به وخاصة روح الاصرار عندي تعود اليهم وتأثيرهم الكبير... وأذكر اني مرة قمت بمظاهرة لوحدي واتممتها وقدمت مذكرة إلى المعنيين في نهاية المظاهرة وكأن الملايين كانوا معي... نعم انها المعنويات التي لا يمكن قهرها مهما كانت الظروف ومهما تغيرت الالوان من حولي.
عاشت كوردستان دولة مستقلة

في 6-7-2013 كتبت على النت ما يلي:
الاعزاء في صفحة "كورد دمشق" تحياتي لكم وشكرا على هذه الصورة الجميلة التي اعادت لي ذكريات الطفولة... حيث ولدت ونشأت بالذات في هذه الحارة... وحسب معلوماتي ان هذه الحارة كانت تعود ملكيتها الى عائلة بوظو الكوردية والشهيرة ولكن مع الايام بالبيع والشراء انتقلت ملكيتها الى عائلات اخرى... وهذا القصر كان واحدا من هذه الحارة االجميلة.
حينما كنت طفلا كان يسكن في هذا القصر الجنرال شريف وانلي وكنا نقول له القائد أو بيت القائد... وكان ذا هيبة وشخصية متميزة وحينما كان يمشي على هذا البلكون وكأنه كان يمشي ضمن رتل عسكري وكان يضع عصا الماريشالية تحت إبطه مرفوع الرأس (مع انه كان متقاعدا في ذلك الوقت)... وكان له ابنان وبنتان صلاح وعصمت... والبنتان: الكبيرة تزوجت من محمد متيني وهاجروا الى استراليا. والأخت الثانية فاطمة وكانت امرأة متحررة بالقياس بنساء ذلك الوقت حيث كانت أول امرأة في سورية تقود سيارة في خمسينيات القرن الماضي وتزوجت من العقيد فؤاد ملاطلي وفي هذا البيت سكنوا سوية مع اولادهم. وحين مغادرتي الى بلاد الغربة كانت والدتهم لا تزال

تعيش في القصر في الطابق العلوي وسكن في الطابق الارضي عائلة سليمان قرجولي.
أما صلاح كان طبيبا وعيادته كانت قريبة من هذا القصر وأخيه عصمت هو الشخصية الوطنية الشهيرة والذي غادر سورية في خمسينيات القرن الماضي وكانت لي معه علاقات جيدة وزارني في لندن كما زرته في سويسرا عدة مرات. الله يرحمهم جميعا ومن ضمنهم عصمت الذي توفاه الله العام الماضي وسافرت الى سويسرا وشاركت في تشييع جنازته.



قصر بوظو باشا، وكنت يوميا أمشي تحت القنطرة لأن بيتنا على بعد حوالي مئة متر.

في 2013-7-13 كتبت عن شعاراتي القومية على الفيسبوك والتي اعتز بها دائما وابدا.

وفيما يلي شعاراتي من أجل الافادة منها:

فيما يلي أحد الشعارات التي رفعتها منذ نصف قرن وكما نشرتها جريدتنا كوردنامه في العام 1988 أي قبل 25 عام كما يلي: "قبل حمل السلاح يجب ان نتسلح بالفكر القومي الكوردي، الكورديتي". واني لا ازال اطالب به لحاجتنا الماسة لتوجيه سلاحنا التوجيه الصحيح... ان الفكر القومي الكوردي بمثابة البوصلة في معرفة الطريق إلى الحرية والإستقلال.

والشعار الثاني: "ليس هناك أشرف من الإستقلال والحرية، واذا لم يناضل الإنسان بجدية من أجل الإستقلال والحرية سوف يحمل عبء العبودية إلى الابد". واني لا ازال اطالب به لإن الشعب الكوردي لم يستطع إلى الآن من ان يخطو اية خطوة في طريق الإستقلال... ولا يزال من هم يملكون القدرة على تحقيق الإستقلال يستهزئون بشعار الإستقلال ويدعون إلى الاندماج مع الغير...

وفيما يلي نموذجا عن الشعارات القومية التي طبعتها دائما:





في 2013-7-14 كتبت على النت ما يلي:

الى اين يتجه الشعب الكوردي؟ هل إلى الإستقلال أم إلى الانحلال؟

للعبودية انواع... والنوع الشائع هو ما قام به الأوروبيون في جلب ملايين الافارقة لاجبارهم على العمل بمزارعهم في أمريكا وغيرها وبدون مقابل... اما نوع العبودية التي يعيشها الشعب الكوردي اني اعتبرها من اقذر وأبشع انواع

العبودية... فالعبيد كانوا احرارا في إختيار اسمائهم حتى انهم كانوا يحصلون على بطاقة مكتوبا عليها ان حاملها عبدا بينما الكوردي لا يوجد لديه بطاقة تدل على انه كوردي حتى الكورد في جنوب كوردستان الذين حصلوا على الفيدرالية والديمقراطية فإنهم لا يزالون إلى اليوم يحملون هوية وجواز سفر يقول ان حامله عراقي... بينما الكلاب والقطط في أوروبا توجد حلقة معدنية معلقة في رقبتهم مكتوب عليها ان هذا كلب وهذه قطة اما الكورد فإنهم لم يصلوا بعد لمستوى الكلاب والقطط أيضا... والذي يدعو إلى الاشمئزاز والشفقة ان هناك شريحة كبيرة من الشعب الكوردي يفتخرون ويتباهون بالتعايش مع أسيادهم وحينما تتحدث إلى مسؤول حزبي كوردي فإنه يتكلم وكأنه سيد العالم لا بل ان الكثيرون لا يستطيعون حتى من التحدث اليهم لعظمة انجازاتهم!...التي لم تصل إلى مستوى الكلاب.
لقد زرت احدى العائلات في براتسلافا عاصمة سلوفاكيا وكان عندهم كلبا يحمل هوية وجواز سفر وبطاقة تلقيح ضد الامراض: تقول ان هذا الكلب مواطن مهم في المجتمع.
ولكن الكوردي ليس له ذلك الحق في ان يحمل تلك الاوراق ككوردي وبعد تحرير العراق وكوردستان لا يزال الكوردي في الهوية وجواز السفر عراقيا ولا توجد أية ورقة تدل على أنه كوردي.

في 22-7-2013 كتبت على النت ما يلي:
بدعوة من رئيس اقليم كوردستان الذي رحب بالمشاركين من أجل عقد مؤتمر قومي كوردي وقد تم في الإجتماع انتخاب لجنة تحضيرية من 21 عضوا وتم تحديد موعد المؤتمر في 15-9-2013 وان يشترك فيه 300 عضو من الضيوف الاجانب و600 من الاعضاء الكورد من كوردستان الكبرى على ان تكون نسبة المشاركة مقترنة بعدد سكان كل اقليم.
وبعد ذلك فُتح باب النقاش وعبّرت الأحزاب السياسية عن آرائها وعبّر العزيز غفور مخموري الأمين العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK عن آرائه في كلمة قصيرة جاء فيها ما يلي:
"نحن في YNDK نرى أن المؤتمر يجب أن يأخذ بعين الاعتبار خصائص كل جزء من كوردستان، وفي ضوء ذلك يجب صياغة استراتيجية وطنية موحدة لحركة التحرير الوطني الكوردستاني لأنهم إخوتنا وأخواتنا ولا ينبغي لنا أن

ننساهم، كما نرى أنه من الجيد دعوة الشخصيات الوطنية والمستقلة، وخاصة مفكرنا القومي البروفيسور جمال نبز ود. جواد الملا وجميع العاملين من أجل وحدة الكورد وممثلي الدول والمجتمعات الكوردية الأخرى أن يكونوا حاضرين في المؤتمر لأنهم يعيشون معنا وهم مواطنوننا.
ونأمل أن يصبح المؤتمر الوطني البرلمان الوطني ومركز صنع القرار السياسي الوطني ومن ثم اتخاذ القرار في القضايا الوطنية الحاسمة، وخاصة استقلال كوردستان، ويجب أن يكون الحوار والتفاهم هو الأساس لحل المشاكل، ومساعدة بقية أجزاء كوردستان واجبا على الجميع".
ان كلمة العزيز غفور مخموري كانت رائعة ولو كنت موجودا في الاجتماع لقلت نفس كلامه... سلمت يداك أيها العزيز غفور وبارك الله فيك.
لقد استلمت من اللجنة التحضيرية رسائل يطلبون مني أسماء المشاركين في المؤتمر من اعضاء وانصار المؤتمر الوطني الكوردستاني وقد أرسلت لهم اللوائح وقد كان هذا الحدث من أكثر الأحداث تأثيرا في كوردستان.
لقد كان عدد الأحزاب المشاركة في الإجتماع تسعة وثلاثون حزبا ومنظمة كوردية.
ولكن مع الاسف الشديد لم يتم عقد المؤتمر وكل جماعة تلقي باللوم على الآخرين في إنهم السبب في عدم عقد المؤتمر.

في 23-7-2013 كتبت على النت ما يلي:
بعد مرور أكثر من عام على فكرة عقد المؤتمر القومي الكوردي في هولير... وان اصرار الأحزاب الكوردية على التمزق والتشرذم وحتى حين يجتمعون يكرسون روح حزبيتهم الضيقة... لذا كان للأحزاب الكوردية الفضل في استقواء صدام حسين وحافظ الاسد وجنرالات الترك وملالي إيران على الشعب الكوردي واخيرا استقواء الدواعش الذين ينفذون أهداف صدام حسين وحافظ الاسد وجنرالات الترك وملالي إيران بالضبط من أجل القضاء على الشعب الكوردي... وفيما يلي نص البيان الذي أصدرته في هذا الصدد:

يا جماهير شعبنا الكوردي البطل
تحية كوردية وبعد

لقد اسست فكرة المؤتمر الوطني الكوردستاني منذ ان وصلت أوروپا في العام 1985 مع الدكتور جمال نبز والجنرال عزيز عقراوي والبروفيسور محمد صالح گابوري والشيخ لطيف مريواني والدكتور مظفر بارتوماه والشيخ درويش حسو والبروفيسور صلاح جمور وغيرهم... وكنت ممثلا للمؤتمر الوطني الكوردستاني في المحافل الدولية وعضوا في البرلمان الكوردستاني في المنفى عام 1995 كممثل للمؤتمر الوطني الكوردستاني... ولكن فيما بعد اصبحت كل مجموعة كوردية تدعي انها صاحبة فكرة المؤتمر وينكرونه عن اصحابه الحقيقيين الذين اسسوه قبل 30 عاما... كما يسعون لإخراج المؤتمر عن أهدافه السامية في تحرير وتوحيد كوردستان وإقامة الدولة الكوردية لتكون أهداف المؤتمر كأهداف أحزابهم وصورة عن أحزابهم المتفقة شكلا على طاولة الإجتماعات والمتناحرة عمليا في كافة الميادين وبذلك سيكون المؤتمر ليس صورة عن أحزابهم فقط بل صورة باهتة لأن الصورة لا يمكن ان تكون احسن من الاصل...

واني ارى ان الإجتماع التحضيري الذي انعقد بمدينة هولير في 22-7-2013 من أجل عقد المؤتمر القومي الكوردي لم يك سوى تجمعا للأحزاب الكوردية وليس مؤتمرا قوميا على الاطلاق... فالمؤتمر القومي الكوردي لتأمين نجاحه يجب ان يجمع كافة مكونات المجتمع الكوردي وتكون قيادته بيد الوطنيين الاحرار والمستقلين لأن المؤتمر القومي لا يمكن ان ينجح إذا كان بيد حزب أو أحزاب محددة فالأحزاب الأخرى لن تقبل بقيادتها وخاصة لتلك الأحزاب الذين سفكو دماء بعضهم ولا يزالون يصرفون الكثير للتجسس على بعضهم كما ان المؤتمر إذا لم يطالب بالدولة الكوردية لا يمكن ان نسميه مؤتمرا قوميا... واني ارى ان معظم الناس الذين يدعون لهذا المؤتمر هم من انصار الفيدرالية والحكم الذاتي والجنسية السورية وان من ينادي بالجنسية السورية والعراقية والتركية والإيرانية لا يمكنه أبدا ان يحقق لنا الجنسية الكوردية التي هي مطلب الشعب الكوردي لأننا مهما كان لا يجوز لنا التنازل عن مطلب وحق الشعب الكوردي في الإستقلال.

وأننا إذا ارادنا ان نصنع طاولة فذلك يعني اننا بحاجة إلى خشب وبسامير وشاكوش ونجار موهوب في صنعها... وكذلك مسألة المؤتمر القومي والدولة فلهم مستلزماتهم وفي مقدمتهم العناصر التي تؤمن بالدولة الكوردية وتعمل

لها... وهم موجودون في كوردستان ولكن تم تهميشهم وإبعادهم... ولكن هذا الوضع لا نسمح له ان يدوم.
عاش الشعب الكوردي حرا
وعاشت كوردستان دولة مستقلة
اخوكم د. جواد ملا
رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

ولعل أروع ما كتب حول المؤتمر القومي الكوردي مقالة العزيز غفور مخموري تحت عنوان:
المؤتمر القومي... خطوة نحو وحدة الكورد ومستقبل زاهر
ملاحظة: نشرت هذه المقالة كل من جريدة خبات وكوردستاني نوي وئاوينه وميديا.
1. جريدة خبات، العدد 4374 في يوم الثلاثاء 30-7-2013
2. جريدة كوردستاني نوي، العدد 6143 في يوم الثلاثاء 30-7-2013
3. جريدة آوينه، العدد 388 في يوم الثلاثاء 30-7-2013
4. جريدة ميديا، العدد 590 في يوم الثلاثاء 30-7-2013
المؤتمر القومي... خطوة نحو وحدة الكورد ومستقبل زاهر

بقلم: غفور مخموري

ان القرن الـ 21 هو قرن المتغييرات، حيث استفادت العديد من شعوب العالم منها ونالت ما تهدف اليه من آمالها القومية، ونحن الكورد علينا الإستفادة من هذه المتغييرات وخاصة ان منطقة الشرق الأوسط تتعرض لحالة حساسة ومهمة من التغيير لذا على جميع الأطراف اخذ المصلحة القومية في الحسبان ويتم ذلك بوحدة الصف الكوردي وان الحصول على حقوقنا العادلة من أجل أن نأخذ مكاننا اللائق ودورنا المزدهر، وهو الأساس العملي للوصول إلى مستقبل مزدهر هو تضامننا ووحدة خطابنا السياسي.
بلا شك اليوم هو زمان التحرر الوطني وحرية الشعوب المضطهدة التي تعاني من سيطرة الديكتاتورية، فقد شهد القرن الماضي انهيار الإتحاد السوفييتي السابق الذي هيأ الأرضية للشعوب المضطهدة لكي تتحرر وإعلان إستقلالهم

وان يصبحوا اصحاب دولة قومية خاصة بهم، في هذا القرن اندلعت الثورات والانتفاضات في الدول العربية ضد الظلم والإستغلال والديكتاتورية التي بدأت في افريقيا حتى وصلت إلى جوارنا ولا تزال مستمرة، وكان لها تأثيرها على مسيرة نضال الشعوب المستعبدة، كما ان لها تأثيرها على حركة التحرر الوطني الكوردستاني وكوردستان الكبرى، اذ يمكن الإستفادة من هذه الفرصة والمتغييرات وبالعمل بموجب برنامج قومي ووطني عصري والسير بإتجاه تحرير وحرية وإستقلال كوردستان، وهذا النضال يستوجب ايجاد مظلة قومية مشتركة، وان ايجاد مظلة لحركة التحرر الوطني الكوردستاني على أساس كوردستان الكبرى هي ضرورة تاريخية ونوعية. لذا فإن انعقاد مؤتمرا قوميا عاما وبمشاركة جميع القوى والإتجاهات من كافة أجزاء كوردستان وحضور ممثلو منظمات المجتمع المدني يعتبر افضل نضال قومي ووطني، كما يجب على المؤتمر بحث وضع الكورد في اواسط آسيا والكورد في لبنان والاردن وغيرهم ودعوة من يمثلهم في المؤتمر لأنهم اخواننا واخواتنا واقاربنا فلا يجوز ان ننساهم، وكذلك انه من الامور المستحبة دعوة الشخصيات القومية المستقلة وبالخصوص المفكر القومي البروفيسور جمال نبز ود. جواد ملا وجميع الشخصيات التي ناضلت من أجل وحدة الكورد، كما يجب حضور الاطياف الكوردستانية الأخرى.

بلا شك ان انعقاد مؤتمر قومي من أجل تحضير الكورد انفسهم على أساس قومي ورسم إستراتيجية قومية للحركة التحررية الوطنية الكوردستانية يعتبر أحد الواجبات الآنية المستعجلة في هذه المرحلة من نضال الكورد، وفي هذا الصدد وبدعوة رسمية من قبل الاخ مسعود البارزاني رئيس كوردستان انعقد إجتماع موسع لأحزاب كوردستان الكبرى في مقر رئاسة كوردستان بتاريخ 22-7-2013، من أجل وضع حجر الأساس لهذه المظلة القومية التي تعتبر حدثا نوعيا وتاريخيا في تاريخ كوردستان لأنه يتم لأول مرة على أرض كوردستان يجتمعون من أجل وحدة الكورد واتخاذ القرار لعقد المؤتمر القومي، إن الشعب الكوردي بعد انتظار طويل لتحقيق حلمه وعلى امل ان يتحقق في المؤتمر، لذا على المؤتمر القومي ان يبحث بالتفصيل بالنقاط التالية:

1. وضع إستراتيجية قومية موحدة لكوردستان الكبرى.
2. وضع الميثاق القومي.

3. تحقيق السلام
4. تشكيل مجلس قومي أو مركز لإتخاذ القرارات القومية.
5. انتخاب القيادة القومية

ان وضع إستراتيجية قومية للكورد في هذا الزمان هو ضرورة تاريخية ونوعية، لذا على المؤتمر ان يأخذ بالإعتبار الوضع الخاص بكل جزء من كوردستان، ورسم إستراتيجية قومية موحدة من أجل المرحلة المقبلة لنضال شعب كوردستان وجعلها برنامج عمل جميع الأطراف، وحين عقد المؤتمر يجب على كافة الأطراف في جميع أجزاء كوردستان توحيد مطالبهم لهذه المرحلة على ضوء الإستراتيجية القومية الموحدة وعلى أساس قومي، بالتأكيد ان الإستراتيجية القومية تعني الإستقلال وقيام دولة كوردستان، وبنفس الوقت كل ما يتم الحصول عليه في كل جزء كوردستاني يعتبر خطوة في طريق الإستقلال وقيام دولة كوردستان، واذا كنا نعمل بهذا التوجه فالمؤتمر بالإضافة إلى انه سيكون مظلة قومية سيعمل على الوحدة والإبتعاد عن التمزق والتفرق، ومن أجل هذا يجب مشاركة جميع الأطراف عدم التهرب بحجة الخلاف في الرأي.

من المهم يجب علينا نحن الكورد الاهتمام بوحدة الكورد فيما بين الأجزاء الكوردستانية من أجل أن نكون متفاهمين والقيام بخطوات عملية من خلال مساعدة بعضنا، حيث لم نقم بها سابقا لذا تعرضنا إلى خسارة كبيرة. ان صياغة ميثاق قومي ضرورة كبرى لأنه حتى الآن عندنا مرض الكورد الكبير وهو عدم قبول الآخر، لذا يجب ان يتم صياغة الميثاق القومي في المؤتمر ويجب توضيح الأسس القومية الرئيسية وعلى الجميع الاتفاق عليها، والنقطة الرئيسية في الميثاق يجب تحريم وتجريم الإقتتال الكوردي-الكوردي (إقتتال الكورد) وإعتباره خيانة قومية وكذلك على جميع الأطراف الكوردستانية السياسية حل المشاكل فيما بينهم بعيدا عن إستعمال السلاح واعتماد الحوار أساسا لحل كافة المشاكل، لذا نعتقد ان عقد المؤتمر القومي يناسب كافة الأطراف في حل كافة مشاكل الامراض وفي مقدمتها مسألة قبول الآخر، فمن خلال المؤتمر القومي سيتم حل المشاكل وجها لوجه بين الكورد ولكي لا يكون هناك طرف ثالث للتدخل في حلها.

ان هذا الزمان هو زمان الحوار والتفاهم لمعظم مشاكل العالم المعلقة ولإيجاد حل لها على طاولة المفاوضات والتفاهم، ومن المهم جدا بالنسبة

لنا نحن الكورد الإعلان في المؤتمر عن رسالة السلام لجميع الأطراف والدول الاقليمية والعالمية بأننا نحن الكورد نرغب في النضال من خلال إستعمال لغة العصر لغة السلام والحوار وقد اثبتنا نحن الكورد في تأمين الاستقرار والسلام في المجتمع الكوردي وفي الشرق الأوسط والعالم ويتم ذلك من خلال الإبتعاد عن الحزبية واتخاذ الكورديتي منهجا في عقد المؤتمر القومي.
بعد اتخاذ المؤتمر قراراته بشأن كوردستان الكبرى، عليه انتخاب لجنة رئيسية للنهوض بالاعمال والمسؤوليات، وتكون هذه اللجنة بإسم (المجلس القومي) أو (مركز اتخاذ القرارات القومية) .
احد الأسباب الرئيسية في عدم وجود دولة كوردية هو عدم وحدة الكورد، وهو السبب الذي ترك أكبر شعب بدون دولة، لذا علينا العمل من أجل وحدة الخطاب والقرار والقيادة الكوردية، وعلى المؤتمر القومي ان يكون بعيدا عن الحزبية وان يتوجه توجها قوميا وتحديد القيادة القومية واحتياج الحركة التحررية الكوردية إلى شخصية قومية لها الإعتبار محليا وعالميا وكذلك إلى حاجتنا لمركزية القرار القومي.
ان انعقاد المؤتمر القومي الكوردي في هذه الظروف ضرورة كبرى ولا تحتمل التأخير، ونحن في الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK نعمل بإستمرار من أجل عقد المؤتمر القومي الكوردي لأننا نؤمن ان وحدة الشعب الكوردي خطوة نحو حرية الكورد وإستقلال كوردستان.
ان وحدة الخطاب والقرار القومي الكوردي اليوم أكثر ضرورة من أي وقت مضى وخاصة ان هناك اصواتا عالمية ترى انه من الواجب حل القضية الكوردية، وعلينا نحن الكورد عدم اهمال هذه الفرصة من أجل الحرية والإستقلال من أجل تحقيق حلم شعبنا في إعلان إستقلال دولة كوردستان.

في 29-7-2013 كتبت على النت ما يلي:
فيما يلي مقالة رائعة للكاتب العربي الكويتي مبارك محمد الهاجري حول إستقلال كوردستان... يبدو ان احرار العالم بدأوا يتحدثون عن مأساة الشعب الكوردي... ولا يزال بعض الكورد يخافون من أن ينطقوا كلمة كوردستان الكبرى أو إستقلال كوردستان ناهيك عن النضال من أجلها.
كوردستان الكبرى... قريباً !
مبارك محمد الهاجري /جريدة الرأي الكويتية

الشعب الكوردي يكاد أن يكون الشعب الوحيد على الأرض الذي يناضل من أجل حقوقه التي سلبها الإستعمار وأبقاها طي النسيان، طالبت الكثير من المنظمات الحقوقية وبمعيتها أحرار العالم مرارا وتكرارا بإعطاء الكورد حقوقهم كحال بقية الشعوب، التي نالت حرياتها وكرامتها، إلا أن الأمم المتحدة لا حياة فيها، ربما تنتظر قبلة الحياة من واشنطن ومعرفة رغباتها وأجندتها!

... وهل إستقلال كوردستان سيضر بالأمن القومي الأميركي، وهل أمن إسرائيل معرض للخطر، وغيرها من أوهام مريضة ما زالت تعشش في مخيلة العم سام!

الشعب الكوردي لا يزال أسيرا بيد أنظمة حاكمة لا تمت إليه بأي صلة، وناله منها ما يناله العبد من السيد، حيث العبودية ومسح الهوية وانتهاك الحقوق الإنسانية، من يصدق أن شعبا كالشعب الكوردي والبالغ تعداده الخمسين مليوناً لا وطن لديه رغم أصالته وقيمه وإرثه التاريخي، شعب شُتت شمله وضاع أمله بين الأماني والوعود الدولية الكاذبة التي لم يترجم منها شيء على مدى عقود مضت، ورغم قساوة الظروف، إلا أن قيام حكومة قوية في كوردستان العراق أثبت للعالم أن هذا الشعب جدير بالاحترام، ويستحق الدعم الكامل لقيام دولته كوردستان الكبرى الموحدة، ولك أن تنظر إلى الشمال العراقي حيث الاستقرار السياسي والازدهار يسودان تلك المنطقة، بينما العمليات الإرهابية والعنف يضرب أطنابه في الوسط والجنوب العراقي، وهذا بحد ذاته شهادة وافية وكافية لاستيفاء الكورد شروط عضوية الأمم المتحدة. ولهذا نرى أن قيام كوردستان الكبرى يتطلب دعما دوليا وقبلها دعما خليجيا، لما لها من إيجابيات عديدة وكثيرة، ستعود بالنفع حتما على استقرار منطقة الخليج العربي خصوصا والشرق الأوسط عموما، فهل سيتحقق الحلم الكوردي أم تتصدى له أميركا كما تصدت له بريطانيا أوائل القرن الماضي، حيث وأدت آمال وتطلعات الكورد القومية المشروعة؟!

في 30-7-2013 إغتيال الشهيد عيسى حسو إثر تفخيخ سيارته في مدينة الحسكة... فالشهيد عيسى هو والد الشهيدين فرهاد وأورهان رحمهم الله واسكنهم فسيح جناته وألهم أهلهم واصدقاؤهم والشعب الكوردي كله الصبر والسلوان على هذا المصاب والخسارة الكبيرة.

لقد عرفت الشهيد عيسى عن قرب فكان الرفيق والمناضل في كل لحظة من حياته... إلتقيته في مؤتمر غرب كوردستان المنعقد في البرلمان الفرنسي بتاريخ 13-10-2012 كما نزلت ضيفا في بيته في قامشلو في 24-11-2012 رحمة الله عليه.

في 31-7-2013 كتبت على النت ما يلي:
توفي اليوم الشاعر والاديب القومي الكوردي الكبير فلك الدين كاكايي... رحمه الله واسكنه فسيح جناته وألهم اهله واصدقائه الصبر والسلوان... ولا حول ولا قوة إلا بالله.

في 31-7-2013 دعيت لحضور إجتماع دولي بمدينة لندن شاركت فيه وزارة الخارجية البريطانية والعديد من الدول والمنظمات الدولية المهتمة بحقوق الإنسان من أجل التضامن مع البروفيسور بوهلار لإنقاذه من حكم بالاعدام في الهند.
وألقيت في الإجتماع الكلمة التالية:
انا جواد ملا، من كوردستان... تعلمون ايها السادة إن الشعب الكوردي يواجه إحكاما بالاعدام كما يواجهها البروفيسور بوهلار ومن هذا المنطلق اتضامن معه... واني ارى ان مسائل حقوق الإنسان ومنظماتها مرتبطة بخلفيات سياسية... لذا علينا العمل على تغيير قوانين الامم المتحدة وغيرها من المنظمات لأنها تعبر عن زمن الحرب الباردة الذي انتهى من القرن الماضي... فمثلا المنظمات الإنسانية اليسارية لا تدافع عن اعدامات الشباب الكورد في إيران لأن إيران دولة معادية لأمريكا... كما ان المنظمات الإنسانية الغربية لا تدافع عن اعدامات الشباب الكورد في تركيا لأن تركيا دولة صديقة لأمريكا... فحقوق الإنسان ضاعت فيما بينهم... والأكثر من ذلك مما يساعد الدول المرتبطة سياسيا بالقوى العظمى على اقتراف الجرائم بحق شعوبنا وبدون خوف من العقاب... ووصلت وحشيتهم إلى هذه درجة لا يمكن تصديقها فمثلا في العام 1939 حينما حكمت محاكم النظام التركي بالاعدام على قائد الشعب الكوردي سيد رضى وابنه ورفاقه... طلب رضى ان ينفذ حكم الاعدام به قبل الاخرين لأنه لا يريد ان يرى اعدام ابنه ولكن النظام

التركي امر بأعدام ابنه اولا وامام عيني والده ومن ثم نفذوا الحكم بالسيد رضى... وشكرا لاصغائكم وراجيا لجميع الشعوب الحرية والعدالة.

في 5-8-2013 كتبت على النت ما يلي:
بعد أسر وقتل الكورد الأبطال من قبل المتطرفين سيأتي دور العملاء الكورد الذين يدعمون الجيش الكر والمتطرفين عمليا أو بالكلام وحتى الذين يقفون بالحياد.
ان هذه المرحلة مفصلية... فالشعب الذي يقرأ الأحداث جيدا سينقذ أطفاله ونسائه وشرفه والشعب الذي لا يعرف قراءة الأحداث سيجني الويلات والمآسي على أطفاله ونسائه وشرفه والزمان لا يرحم حتى الشعب الذي يستفيق متأخرا سيلاقي نفس المآسي أيضا...
فعلى الكورد القيام اليوم قومة رجل واحد لرد العدوان والإحتلال... وستكون التضحية لمرة واحدة بدل ان يكون تحت التهديد إلى يوم القيامة... صدقوني ان الحياة بدون كرامة لا تساوي قشرة بصلة.

في 11-8-2013 حضرت إجتماعا دعاني إليه العزيز صمد بلوشي الأمين العام لمجلس حقوق الإنسان البلوشي بمناسبة الذكرى 66 ليوم إعلان إستقلال بلوشستان حيث تم الإعلان عن إستقلال بلوشستان في 11-8-1947 في أعقاب الانسحاب البريطاني من الهند ودامت دولة بلوشستان 217 يوما لخداع الشعب البلوشي بها ولكن بعد بضعة أشهر من الإستقلال، إحتلت الباكستان دولة بلوشستان في عام 1948.
كما تم خداع الشعب الكوردي بجمهورية كوردستان في مهاباد التي دامت 11 شهرا في العام 1946 وخداع شعب صباح في ماليزيا بدولتهم التي دامت 15 يوما فقط وهذا الخداع هو بالضبط كما جاء في قرارات مؤتمر طهران لعام 1943.
ومن أبرز المتحدثين كان الدكتور تاج محمد بريسي، كاتب بلوشي وجمال حيدر ممثل البنك المركزي الماليزي في المملكة المتحدة وعبدالله البلوشي رئيس الحركة التحررية البلوشية وجمشيد الأميري ممثل الجبهة المتحدة البلوشستانية في إيران ومحراب سارجو ناشط بلوشي وخليل البلوشي ممثل جمعية الشباب والطلبة البلوشية ودوريس جونز رئيسة حركة إستقلال

شعب صباح في بورنيو وحسن حمدان نائب رئيس مجلس حقوق الإنسان البلوش وغيرهم من المنظمات والشخصيات السياسية.
وقد كانت كلمتي في الإجتماع كالتالي:
شكرا إلى مجلس حقوق الإنسان البلوشي ولدعوتي واعطائي هذه الفرصة للتحدث إلى أبناء العم شعب بلوشستان... هناك من يقول ان اصل الشعب البلوشي هم من الشعب الكوردي واليوم أقول لكم إن الشعب الكوردي يعود بأصله إلى الشعب البلوشي لأننا بالحقيقة الكوردي والبلوشي والباشتون والسندي والأمازيغي نحن شعب واحد... وان المؤامرة التي حيكت ضدنا جعلت من بلوشستان ثلاثة أجزاء وجعلت من كوردستان خمسة أجزاء وجعلت من الأمازيغا عشرة أجزاء... ومن أجل تثبيت هذا التقسيم الظالم عقدت الدول التي تقتسم بلادنا تحالفات إستعمارية موجهة بالدرجة الأولى ضد شعوبنا وكان حلف سعد آباد عام 1937 احداها فيما بين افغانستان وإيران والعراق وتركيا وفيما بعد دخلت الباكستان الحلف ولعبت دورا كبيرا في تحويل حلف سعد آباد إلى حلف بغداد في العام 1955 من أجل القضاء على الحركات التحررية لشعوبنا... لذا علينا إقامة تحالفات مضادة تقوم على مبدأ وحدة شعوبنا التي تم مسحها عن الخارطة... ان العالم لا يساعد ولا يحترم الشعوب الضعيفة لذا علينا الإتحاد وبالإتحاد نكون أقوياء ونفرض انفسنا ونحقق حريتنا.
اني سعيد جدا لسماعي كلماتكم عن غرب بلوشستان وشرق بلوشستان عوضا عن بلوشستان الإيرانية وبلوشستان الباكستانية لأن بلوشستان وطن واحد وليست جزأ من إيران والباكستان... كما ان كوردستان وطن واحد وليست جزأ من إيران وتركيا والعراق وسورية.
عاشت بلوشستان حرة مستقلة
وعاشت كوردستان حرة مستقلة



الأول من اليسار، جواد ملا يلقي كلمته في الذكرى 66 ليوم إعلان إستقلال بلوشستان
والأول من اليمين: صمد بلوش الأمين العام لمجلس حقوق الإنسان البلوشي



من اليمين: جواد ملا ودوريس جونز وعلي سندي

في 15-8-2013 أرسلت البيان التالي إلى القيادات الكوردية الحزبية:
نـداء... نـداء... نـداء...
الى جماهير شعبنا البطل في كافة أقاليم كوردستان...
والى حكومة اقليم كوردستان في هولير
وقيادة ب ك ك في قنديل
وقيادة الإتحاد الوطني الكوردستاني في السليمانية
تحية كوردية اخوية خالصة
لا تزال العديد من الأحزاب والمنظمات والتيارات والتنسيقيات الكوردية في غرب كوردستان يقفون موقف المتفرج ولا يحركون ساكنا تجاه المجازر والهجمة الشرسة التي تشنها جبهة نصرة الكفار على شعبنا الذي يعاني اليوم الأمرين من جراء الإعتداءات المستمرة كما ان الحصار التركي من جهة والنظام السوري من جهة أخرى مطبقا عليه كحجري الرحا مما يجعل حياته الامنية والمعيشية على كف عفريت وتهوي لأدنى مستوياتها... لذا اطالب حكومة اقليم كوردستان في هولير وقيادة ب ك ك في قنديل وقيادة الإتحاد الوطني الكوردستاني في السليمانية بالضغط على الأحزاب والمنظمات والتيارات والتنسيقيات الكوردية في غرب كوردستان التي تدور في فلكها بالتنازل قليلا عن الروح الحزبية والطلب منها العمل الفوري والتنسيق فيما بينها لرد العدوان.
ولكم مودتي واحترامي

في 17-8-2013 حضرت إجتماعا تلبية لدعوة لجنة لندن للحزب الديمقراطي الكوردستاني بمناسبة مرور 67 عاما على تأسيسه وطلبوا مني ان ألقي كلمة بهذه المناسبة:
شكرا لدعوتي لإلقاء كلمة بمناسبة مرور تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني وبهذه المناسبة أرسل التهاني إلى اعضائكم، وبصفتي رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني الذي اسسته في العام 1985 مع الدكتور جمال نبز والجنرال عزيز عقراوي والبروفيسور محمد صالح گابوري فكان سروري عظيما حينما تلقيت دعوة الرئيس مسعود بارزاني من أجل عقد المؤتمر القومي الكوردي في هولير في 24-8-2013 لأن المؤتمر سيوفر الأرضية لوحدة الحركة التحررية الكوردية... وان وحدة الحركة التحررية الكوردية هو

الطريق الوحيد لتأمين القوة اللازمة لإعلان الدولة الكوردية... وان الفيدرالية في جنوب كوردستان والادارة الذاتية في غرب كوردستان ما هي سوى خطوات في طريق إعلان الدولة الكوردية... كما أرجو من المؤتمر القومي الكوردي الذي سينعقد في هولير في 24-8-2013 ان يناقش قضايا كافة أقاليم كوردستان وفي مقدمتها المأساة التي يعانيها شعبنا في غرب كوردستان من هجمة عصابات القاعدة وجبهة انصار الإسلام على مدننا في عفرين وقامشلو وكوباني... لكم تحياتي والسلام عليكم.

والجدير بالذكر أن المخرج البريطاني آدم ميريفيلد Adam J. Merrifield إتصل بي بشأن الفيلم الدرامي الذي ينتجه عن عائلة كوردية تصل إلى بريطانيا ويقوم الاب وابنه بفتح متجر في مدينة بورتسموث الساحلية وطلب مني في انه يريد ان يجري معي مقابلة ومع بعض الأفراد من الجالية الكوردية في بريطانيا لكي يأخذ فكرة حقيقية عن الفلكلور الكوردي وخلفيات الجالية الكوردية وقررنا ان تكون المقابلة في مكان مزدحم بالجالية الكوردية وأعطيته تاريخ الاحتفالية أعلاه بمناسبة مرور 67 على تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني حيث يكون هناك من يقابلهم غيري... واجرى آدم مقابلتي وطلب من الحضور ممن يجد من الوقت لإدلاء بمعلومات عن الفولكلور والجالية الكوردية في بريطانيا لانجاح الفيلم الكوردي الإتصال به.



من اليمين: جلال شواني وكمال آميدي وشوان عارف وجواد ملا واقفايلقي كلمته

في 18-8-2013 حضرت الإجتماع الدوري لمنظمة الشعوب التي لا تزال بدون دولة في مدينة لندن وتحدثنا حول عقد مؤتمر في البرلمان البريطاني حيث من هناك تم تجزئة وإحتلال أوطاننا ومن هناك يجب اتخاذ القرار لتوحيد وتحرير أوطاننا.



من اليمين: خديجة وإبنها وجواد ملا وغراهام ويليامسون ودوريس جونز وزوريني تهك ويوغي عيلام وأكلي شيخا

في 21-8-2013 كتبت على النت ما يلي:
لقد حزنت جدا هذا الصباح على ضحايا الغازات السامة في الغوطة الشرقية وضواحي دمشق... كما تقيأت عند سماعي للمؤتمر الصحفي للائتلاف السوري وللمجلس الوطني السوري المنعقد لهذا السبب في مدينة اسطنبول... وكان تركيزهم على ان العالم يدير ظهره لهم ولا يهتم بمأساة الشعب السوري... واني أؤكد ان السبب هو لأن الائتلاف السوري والمجلس الوطني السوري يديرون ظهورهم لمطالب المناضلين الحقيقيين الذين ناضلوا لعشرات السنين ضد النظام السوري المجرم ويعتمدون على مجموعة من الإنتهازيين والمتسلقين والبعثيين الذين أرسلهم النظام... كما ان الائتلاف السوري والمجلس الوطني السوري لم يهتموا يوما لمأساة الكورد والدروز والمسيحيين والعلويين والإسماعيليين وغيرهم من مكونات سوريا ولم يعلنوها صراحة بأن سورية التي يناضلون من أجلها هي دولة فيدرالية وتعددية للجميع وعلمانية بدون اقصاء أحد بسبب دينه ومذهبه وقوميته... وان ذلك ليس ما اريده انا شخصيا... بل هو تلبية لمتطلبات مكونات الشعب السوري المسحوق من قبل النظام السوري وبالتالي الواقع امام تجاهل الائتلاف السوري والمجلس الوطني السوري لمكونات سوريا... وهم لا يزالون خارج كرسي الحكم... واني أجزم ان الائتلاف السوري والمجلس الوطني السوري إذا وصلوا إلى الحكم سيكونوا كالنظام السوري وأكثر إجراما... لأن الائتلاف السوري والمجلس الوطني السوري إذا اعلنوها فيدرالية وتعددية وعلمانية عندها يصبح كل مكون مسؤولا عن منطقته وسوف يستميت من أجل الدفاع عن جماعته... ولكن الائتلاف السوري والمجلس الوطني السوري وقواتهم المسلحة بدل مهاجمتهم النظام السوري المجرم نراهم يهاجمون المناطق الكوردية بدون حياء أو خجل ويتسببوا في نزوح عشرات الآلاف منهم من غرب كوردستان إلى جنوب كوردستان... لذا اني أؤكد ان مسبب المآسي هم الائتلاف السوري والمجلس الوطني السوري الذين يعتبرون انفسهم حماة الديار كذبا... ولا ألوم النظام السوري المجرم لأنه هو العدو وانه من الطبيعي جدا ان يقترف الجرائم واللوم وكل اللوم على من يعتبر نفسه حماة الديار ويتصرفون بالضبط كالنظام السوري.

في 29-8-2013 كتبت على النت ما يلي:
هل المعاهدات الإستعمارية لحلف سعد آباد وحلف بغداد تتكرر من جديد
اليوم في 29-8-2013 اختتمت المناورات العسكرية عملياتها في تركيا... هذه المرة العمليات العسكرية كانت فيما بين الجيش التركي والافغاني والباكستاني... ان هذه المناورات تذكرني بمناورات المعاهدات الإستعمارية لحلف سعد آباد وحلف بغداد وغيرهم والتي كانت موجهة ضد الحركات التحررية للشعب الكوردي والبلوشي والبشتوني... إلا إن الشعب الكوردي والبلوشي والباشتوني منذ ان تم إحتلال أوطانهم من قبل تركيا والباكستان وافغانستان وغيرهم يحاول بكل ما اوتي من قوة من أجل بناء علاقات جيدة مع شعوب البلدان التي إحتلت أوطاننا ظنا منها انها حينما نتنازل للدول التي تحتل أوطاننا سنحظى بكسب ودهم واحترامهم... ولكن الدول التي تحتل أوطاننا كلما تنازلنا لهم طالبوا بتنازل أكبر وأكثر... وفي الوقت الذي تتحالف الدول التي تحتل أوطاننا وتجري مناوراتها العسكرية التهديدية لنا... لذا يجب علينا نحن الكورد والبلوش والبشتون العمل على إقامة تحالف فيما بيننا للرد على تحالف الدول التي تحتل أوطاننا.

في 31-8-2013 شاركت الجالية الكاتالونية في لندن مهرجان الزنجير البشري وشارك فيه الآلاف منهم ومن اصدقائهم في بريطانيا.
الفكرة جاءت بها شعوب البلطيق كل من ليتوانيا ولاتافيا واستونيا التي اقامت في 23 آب 1989 زنجيرا بشريا بطول 600 كيلومتر من أجل إعلان إستقلالهم عن الإتحاد السوفيتي وتم لهم ما ارادوه من الإستقلال والحرية...
إنها تجربة تمهيدية رائعة من أجل إستقلال كاتالونيا عن الدولة الاسبانية... حيث من المقرر ان يقوم شعب كاتالونيا في 11-9-2013 زنجيرا بشريا بطول 400 كيلومتر من برشلونة عاصمة كاتالونيا من أجل إعلان إستقلالهم...
واني كلي امل ان يقيم الشعب الكوردي زنجيرا بشريا بطول 1000 كيلومتر يمتد من الخليج وحتى القفقاس ومن البحر الاسود والى البحر الابيض المتوسط من أجل إعلان إستقلال كوردستان فعندنا القوة البشرية التي تزيد كثيرا عن شعوب كاتالونيا وليتوانيا ولاتافيا واستونيا مجتمعة وعندنا من

القادة والساسة أكثر حنكة ودراية من سياسييهم وكذلك عندنا من البيشمرگه ببطولاتهم التي تضاهي بطولات جيوش الاسكندر المكدوني، فلماذا ننتظر؟ خلال المظاهرة تبادلنا الحديث عن كوردستان وكاتالونيا مع السيد جوزيف سواريس سفير حكومة كاتالونيا (للحكم الذاتي) في بريطانيا وأخذنا صورة تذكارية ممسكا بعلم كاتالونيا فيما بيني وبين الدكتور محمد يوسف وآخرين ضمن الزنجير البشري من أجل التضامن مع إستقلال كاتالونيا.



من اليسار: جواد ملا وجوزيف سواريس سفير حكومة كاتالونيا ود. محمد يوسف

في 1-9-2013 أرسلت نداء إلى جميع الشعوب التي لا تزال بدون دولة في أن الامم المتحدة أعلنت عن إعتبار يوم 30 آب/أغسطس من كل عام يوما عالميا للناس المخطوفين والذين تم اختفاءهم قسرا من قبل الديكتاتوريات. فكل من لديه قضية من هذا النوع الإتصال بالامم المتحدة على العنوان التالي:

Palais des Nations
CH-1211 Geneva 10, Switzerland

في 1-9-2013 كتبت على النت حول إجتماع وزراء خارجية الدول العربية الذي بحث القضايا التي تواجهها المنطقة وخاصة المسألة السورية في اتخاذها منحى جديد وخطير في إستعمال السلاح الكيماوي في غوطة دمشق في 21-8-2013. والذي يسترعي الإنتباه في هذا الإجتماع هو كلمة أحمد الجربا رئيس الائتلاف السوري... وتركيزه عدة مرات على الموقف العروبي له ولإئتلافه وأن سوريا ستبقى قلعة العروبة... وعلى ما يبدو ان منطلق المعارضة السورية لا يزال يفكر كتفكير النظام السوري المجرم في انكار حقيقة سورية وتنوعها القومي والديني والمذهبي.
ففي سورية العروبة خمسة ملايين كوردي... وعدة ملايين من العلويين والدروز والمسحيين والسريان والإسماعيليين والشيعة والأيزيديين.
فإن كل من يسعى لأن يختزل هذا التنوع بكلمة العروبة فهو يقوم بإبادة جماعية للمكون الثقافي الذي لا يقل بشاعة من عمليات الإبادة الجماعية التي يقترفها النظام السوري... ان إلغاء الهوية الكوردية والعلوية والدرزية والمسيحية واليزيدية وغيرها وطمس اللغات والشعائر القومية والدينية المتعددة وتعريبها عنصريا لا يختلف عن الإبادة الجماعية بالسلاح الكيماوي ولا يمكن التخلص من هذا السلاح الذي يفتك بصاحبه قبل الآخرين وهو سلاح العنصرية والمعشعش في عقلية بشار الاسد وميشيل عفلق وصدام حسين وأحمد الجربا.

في 3-9-2013 حضرت ندوة حوارية فيما بين الحقوقي الليبي حسن محمد الأمين، رئيس مركز ليبيا المستقبل مع مجموعة من سفراء بعض الدول ومن النخب السياسية والعلمية في بريطانيا... والسيد حسن كان هاربا من ليبيا في زمن معمر القذافي لمدة 27 عاما وشارك في الثورة الليبية من بداياتها ولكنه اضطر لمغادرة ليبيا لما تعاني منه من إغتيالات وخروقات لحقوق الإنسان أسوأ بعشرات المرات مما كان عليه الوضع في النظام السابق وخروج الثورة عن مضمونها التي أرادها الشعب الليبي... كما كان هناك عددا من الليبيين الذين شاركوا حسن الرأي وكانوا مقاتلين في صفوف الثورة بالسلاح وبالقلم... فقلت للحضور ان معظم ثورات الربيع الشعبية قد تم إغتيالها وحرفها عن أهدافها بعد ان انتصرت مثل الثورة الليبية والمصرية واليمنية والعراقية... وهناك ثورات تم اختطافها قبل ان تنتصر مثل الثورة السورية... اذ اني خلال

30 عاما الماضية عقدت عشرات المؤتمرات والمظاهرات ضد النظام السوري المجرم ولكن المعارضة السورية والجيش الحر ومن يدور في فلكهم وما شاهدته منهم حول نظرتهم العنصرية للشعب الكوردي وحقوقه القومية هم أسوأ من النظام السوري المجرم بعشرات المرات... وهم الآن لم يستلموا الحكم بعد... فماذا سيفعلون بالشعب الكوردي فيما إذا استولوا على الحكم لا سمح الله فنكون نحن الكورد قد تخلصنا من ديكتاتور وحصلنا على ديكتاتور أوسخ.

في 5-9-2013 كتبت على النت النداء التالي:
متى يتم الإعلان عن دولة جنوب وغرب كوردستان الموحدة؟
البارحة في 4-9-2013 اعلنت كتيبة دولة الإسلام في القفقاس وسورية إنشقاقها عن مجموعة القتلة وقطاع الطرق وشذاذ الآفاق الذين اعلنوا عن دولة الإسلام في العراق وسورية... فالكورد شعب يزيد تعداده عن 50 مليون كوردي وسطر ملاحم من البطولات لا يستطيع أي حيادي من انكارها وقدم من الشهداء بالسلاح الكيماوي وغيرها في جنوب كوردستان لوحدها ما يفوق شهداء الفيتنام والجزائر... وتقوم كتيبة من القتلة في إعلان دولتهم ونحن الكورد لا نستطيع ذلك... هل لأنهم اشجع منا أم ان تضحياتهم أكبر من تضحياتنا؟ اني اريد الاعتراف ولا يهمني من يقبل أم لم يقبل بان شجاعتنا يلزمها الإرادة الحرة... كما علينا ان نعلم متى؟ وكيف؟ ولماذا؟ نقدم التضحيات وإلا ستكون هذه التضحيات وعدمها سيان.
فإذا قام 5000 شهيد الذين قتلهم النظام العراقي عام 1988 بالسلاح الكيماوي في حلبجه و20000 كوردي فيلي الذين إختطفهم النظام العراقي عام 1980 ومن ثم قتلهم... و8000 كوردي بارزاني الذين إختطفهم النظام العراقي عام 1983 ومن ثم قتلهم... و182000 كوردي من گرميان الذين إختطفهم النظام العراقي عام 1988 ومن ثم قتلهم بدفنهم احياء في صحاري الجنوب العراقي... التي تكفي لتحرير عشرة كوردستانات. ناهيكم عن تضحياتنا في شمال وشرق وغرب كوردستان... وإلى اليوم لا نعلم متى؟ وكيف؟ ولماذا؟ نقدم التضحيات.
علينا ان نستوعب الدروس والتجارب ونسرع في الإعلان عن دولة جنوب وغرب كوردستان وأن لا ندع فرصة الحرب الدائرة فيما بين كافة الأطراف في

العراق وبين كافة الأطراف في سورية... لأن الوقت مهم جدا فإن لم تقطعه قطعك.

في 2013-9-9 كتبت بيانا حول الإنتفاضة السورية والنظام السوري وإستقلال غرب كوردستان.

في 2013-9-10 كتبت على النت النداء التالي:
نداء مرة أخرى... نداء مرة أخرى... نداء مرة أخرى.
ايتها القيادات الكوردية الحزبية كفاكم انانية فالفرصة المتوفرة اليوم في غرب كوردستان لن تبق إلى الابد فتوحدوا قبل ان تنقرضوا.
المشكلة هي أن القيادات الكوردية الحزبية تتكلم عن السياسة الدولية والديبلوماسية ولكن بدون العمل بموجبها وتتحدث عن حقنا بدون المطالبة به وتتكلم عن صعوبة تغيير الخارطة بدون التطرق إلى الخرائط التي تتغير من حولنا يوميا وفي جميع القارات فخارطة الإتحاد السوفيتي اصبحت خمسة عشرة خريطة وكذلك يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا واندونيسيا وحتى السودان إنفصل عنه جنوبه...
لذا إني أطالب القيادات الكوردية الحزبية أن ترفع من سقف مطاليبها وتعلن عن إستقلال غرب كوردستان فورا واذا كانت لا تستطيع ذلك عليها ان لا تمنع الكورد الذين يطالبون بالإستقلال من قول هذه الحقيقة النبيلة الغائبة... لأن وجود حركة تطالب بالإستقلال من المسائل الهامة جدا من أجل تحصلوا على الحكم الذاتي أو الفيدرالية ان كنتم تفهمون بعض الحروف من ألف باء السياسة.
فالقيادات الكوردية الحزبية مشغولة بالرواتب والمناصب ولم تطالب بحق الشعب الكوردي في الإستقلال عن الدول التى تحتل بلاده كوردستان، لذا لن يأت أحدا ويعطي الكورد إستقلالهم لأن الحقوق لا تصنف في حقل الصدقات بل هي تؤخذ بالقوة كما قالها شيخ الشهداء الدكتور محمد معشوق الخزنوي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

في 2013-9-11 أرسلت رسالة تأييد لمظاهرة شعب كاتالونيا التي تمتد من العاصمة برشلونه بطول 400 كيلومتر للتضامن مع إستقلال شعب الكاتالان

ليحصل على حريته من الإحتلال الاسباني. وان برشلونة تقع على الحدود الاسبانية-الفرنسية أي ان كاتالونيا قريبة من فرنسا وإيطاليا وسويسرا... يجب علينا نحن الكورد ان نجعل من مناسبة إستقلال كاتالونيا مناسبة لدعم إستقلال كوردستان وذلك يتم بمشاركة كوردية كبيرة مع رفع علم كوردستان وشعار الإستقلال لكوردستان وكاتالونيا Independence for Kurdistan and Catalonia بالإنگليزية واللغات الأخرى... فعلى الكورد القريبين من كاتالونيا المشاركة في هذه المناسبة وفي كل مناسبة مماثلة وعلى الجميع اعلام واخبار الكورد في كاتالونيا واسبانيا وفرنسا وإيطاليا وسويسرا بهذه المناسبة للمشاركة فيها ولكم الشكر.

في 14-9-2013 شاركت بمظاهرة أمام السفارة الماليزية تأييد لنضال شعوب الصباح وساراواك من أجل إستقلالهم عن دولة الإحتلال الماليزية وفي تقديم مذكرة للسفارة الماليزية بهذا الشأن:



من اليمين: جواد ملا الكوردستاني ويوغي التاميلي أمام السفارة الماليزية

في 15-9-2013 كتبت على النت الكلمات التالية:
بالإستقلال وبالدولة الكوردية نستطيع حماية بلاد ودماء وكرامة الشعب الكوردي...
ومخطئ كل من يعتقد انه بدون الدولة الكوردية يستطيع حماية بلاد ودماء وكرامة الشعب الكوردي... وكما قال شهيد قامشلو: مصيبة إذا بقيتم حبيسين بين حلمكم وواقعكم .
لا واقعكم يحتمل ولا حلمكم يكتمل... فيجب عليكم أن تنتفضوا...
لقد أنتفض أجدادكم في29 ثورة ولتكن ثورتكم ثورة الثلاثين
ثورة إستقلال غرب كوردستان.

في 19-9-2013 كتبت على النت الكلمات التالية:
ان سورية كانت بلاد الميتانيين اسلاف الكورد قبل الميلاد بآلاف السنين ولم يكن في سورية سوى الشعب الكوردي والآرامي... وقد تم تعريب معظمهم بعد الفتوحات الإسلامية. ان العنصرية العربية عربت الكوردي والآرامي... ولا تزال إلى اليوم تقوم بتعريب الكوردي والآرامي... وتنكر ان الآرامية والكوردية قوميات أصلية وصاحبة البلاد... ان العنصرية العربية اعتبرت الآرامية اقلية دينية مسيحية مع انهم قومية وليسوا ديانة... فالكتب المقدسة التي جاء بها عيسى وموسى كانت مكتوبة بالآرامية أي ان اللغة والقومية الآرامية كانت موجودة قبل ديانات عيسى وموسى أي إن الآرامية قومية وليست ديانة.

في 19-9-2013 كتبت على النت الكلمات التالية:
العزيز غفور مخموري تحياتي لك ولرفاقك وراجيا من الله لكم بالتوفيق في هذه الانتخابات لتأخذوا دوركم الوطني المشرف في الدورة الجديدة في البرلمان الكوردستاني كما عهدناكم وكما كنتم في الدورة قبل الاخيرة الصوت المدافع الوحيد تحت قبة البرلمان وبجرأة نادرة ليس عن حقوق شعب جنوب كوردستان فقط بل لم تتركوا فرصة أو مناسبة إلا ودافعتم فيها عن شعب كوردستان في كافة الأقاليم الكوردستانية وبدون أي انحياز لطرف ضد آخر... فأنتم من يمثل الكورديتي والقومية الكوردية اصدق تمثيل... وراجيا من شعبنا في جنوب كوردستان ان يصوت لمن يدافع عنه بمصداقية كالعزيز غفور مخموري والله ولي التوفيق.

في 20-9-2013 أجرى الصحفي والجامعي الكوردي فرات كايا من شمال كوردستان مقابلة معي بالإنكليزية حول الكورد في سورية ومستقبل غرب كوردستان.

شاركت في مؤتمر الشعوب في مبنى البرلمان الأوروبي

في 23-9-2013 شاركت بالزي القومي الكوردي في مؤتمر الشعوب التي لا تزال بدون دولة...

انعقد المؤتمر في مبنى البرلمان الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل تحت عنوان الديمقراطية وتقرير المصير وتحرير الشعوب... وتحدث ممثلو شعوب الباسك والتاميل والفليبين والكورد والفلسطينيين وعرب الاهواز وغيرهم كما شارك العديد من المثقفين واساتذة الجامعات والاعلاميين واعضاء البرلمان الأوروبي والأمريكي... وقد كانت مداخلاتي باللغة الإنكليزية كما يلي:

على الشعوب التي تم مسحها عن الخارطة العمل على توحيد نضالها من الداخل وبالتالي توحيد نضال كل شعب منها مع بقية الشعوب وهو الطريق الوحيد للحصول على حرية وإستقلال شعوبنا.

في نهاية الحرب العالمية الثانية، تم إحتلال ألمانيا وتقسيمها عقوبة لها لأن ألمانيا في تلك الحرب تسببت في قتل أكثر من 55 مليون إنسان، ولكن بعد 45 سنة عادت ألمانيا حرة وموحدة مرة أخرى، ولكن كوردستان قد مضى على تقسيمها أكثر من 90 عاما ولم يك الشعب الكوردي قد إحتل أو قتل الآخرين كما فعلت ألمانيا. وآمل أن يعمل المجتمع الدولي على مراجعة سياساته التي أنكرت وجود كوردستان والشعوب الأخرى وطرح سياسة جديدة من أجل أن تعود كافة الشعوب موحدة وحرة مرة أخرى.

فبعد الحرب العالمية الأولى قامت الإمبراطوريتين الفرنسية والبريطانية بتجزئة كوردستان إلى خمسة أجزاء وتم تقديم أجزاء كوردستان إلى الدول المجاورة كهدايا... وقد مضى عليها أكثر من 90 عاما، ونحن نود أن نعرف سبب هذا التقسيم والإغتصاب الظالم؟ وهل لدى المجتمع الدولي أي حل سياسي لقضية كوردستان وشعبها الذي يتجاوز 50 مليون كوردي...

"لقد جعلتنا الكيانات التي تحتل كوردستان مستأجرين غير مرغوب فيهم ونحن نعيش في بلادنا"

واستعبدونا ونهبوا ثرواتنا على مدى قرون، واضطهدونا ماديا ومعنويا، وجردونا من تراثنا الوطني، وحرمونا من هويتنا ولغتنا وثقافتنا واهانوا كرامتنا وصادروا حريتنا، وسرقوا أوطاننا، وواجه ملايين المدنيين من شعوبنا الإبادة الجماعية أو تم إرسالهم إلى المنافي، أو تقزيمهم إلى أقليات، كما تم 'إستعمار' عقول شعوبنا، وإعادوا كتابة تاريخنا من أجل مسح إنجازاتنا وحضاراتنا.

ان شعوبنا الأمازيغية والطوارق والقبائل والأزواد والأقباط والنوبيون وأفارقة السودان والآراميون والفينيقيون والموارنة والأشوريون والكورد والكلدان واللاز والبلوش والبشتون والتاميل والروهينجا وصباح وساراواك والتبت وكشمير والسند والسيخ وبيافرا وبنين وكاتالان والباسك و ويلز وايرلندا واسكتلندا والشيشان والتتار ومابوتشي والهنود الحمر وعشرات غيرهم من شعوب العالم التي تم مسحها من على الخريطة، وعلينا الاعتماد في كفاحنا من أجل تحقيق تقرير المصير الوطني بالعمل على إجراء إستفتاء عام لشعوبنا لتقرير مصيرها بنفسها وتحت إشراف المجتمع الدولي.

وقال البروفيسور هانز ان شعب التيرول حصل في السبعينات على حكم ذاتي لمناطقه في إيطاليا والنمسا.

والآن يتم التقارب فيما بين شعب التيرول في كل من النمسا وإيطاليا ويمكن ان يتوحدوا... وهذا ما أعتقده للشعب الكوردي في حصوله على حقوقه الذاتية في الدول التي يتواجد فيها كخطوة لوحدته...

فأجبته بالتالي: هذا يمكن ولكن بعد 1000 عام لأن عقلية الكيانات التي تحتل كوردستان متخلفة أكثر من ألف عام عن العقلية الأوروبية... فالجنرال مصطفى البارزاني حينما حصل على الحكم الذاتي عام 1970 فقد قام النظام العراقي من العام الأول للحكم الذاتي بالاعمال التالية: محاولة إغتيال البارزاني نفسه ومحاولة إغتيال ابنه وتفجير مقره في الموصل وتسفير 40 ألف كوردي من شعبه إلى إيران... ان الكيانات التي تحتل كوردستان هكذا تفهم الحكم الذاتي للكورد وليس امامنا نحن الكورد سوى العمل من أجل الإستقلال.

وشرح المستشار فيرمان مسألة الإرهاب في العالم.

فأجبته بالتالي: ليس هناك نص واضح وثابت لوصف الإرهاب لأنه خاضع لسياسة الدول ومصالحها... فالعملية التي قام بها الأمريكان خلال حرب الإستقلال الأمريكية من الإستعمار البريطاني في تفجيرهم الباخرة البريطانية

المحملة بالشاي على شاطئ مدينة بوسطن الأمريكية وسماها الأمريكان بعملية (حفلة الشاي في بوسطن)
(http://en.wikipedia.org/wiki/Boston_Tea_Party)
لأن البحر اصبح احمر من لون الشاي... ففي التاريخ الأمريكي يسمونها بعملية المقاتلين من أجل الحرية بينما التاريخ البريطاني يسميها بأبشع عملية إرهابية... مع ان أمريكا وبريطانيا في إتجاه سياسي واحد... ولكن المصالح تعمل على تفسيرات متعددة للإرهاب وعليه فإني اعتبر الكيانات التي تحتل كوردستان هم الذين يمثلون الإرهاب الحقيقي وكل نضال كوردي سلمي أو مسلح هو الرد على إرهاب وإغتصاب الدول التي إحتلت وطنه كوردستان ومن الاجحاف وصف الحركة التحررية الكوردية بالإرهابية لأنها تناضل من أجل استعادة وطنها المغتصب.



من اليمين: صالح مسلم وجواد ملا


جواد ملا بالزي القومي الكوردي وعلى يمينه صالح مسلم أمام مبنى البرلمان الأوروبي

في 24-9-2013 زرت العزيزة "پروين أكرم جميل باشا" رئيسة المركز الثقافي الكوردي في بروكسل وحضر الإجتماع الاديب والمؤرخ الكوردي "وزير أشو" من كوردستان الحمراء وتبادلنا وجهات النظر عن معظم قضايا الشعب الكوردي الثقافية والاعلامية والسياسية... وبعد الإجتماع والاطلاع على نشاطات المركز تابعنا حديثنا ونحن نتناول طعام الغذاء. وإحدى الطرائف التي أخبرني عنها العالم الكوردي وزير أشو حول لقائه مؤخرا بوزير الثقافة في جنوب كوردستان العزيز فلك الدين كاكايي حيث أخبره وزير أشو في أنه وزيرا لأربعة سنوات ولكن وزير أشو وزيرا طوال العمر لأن اسمه وزير.



في 26-9-2013 إلتقيت مع السيدة بيان سامي عبد الرحمن سفيرة حكومة اقليم جنوب كوردستان في لندن ورافقتني زوجتي ليلى وكان العزيز خسرو مرافقا للسيدة بيان وحدثتهم عن المتحف الكوردي الذي أسسته في لندن وأهميته الكبيرة في الحياة الثقافية والإجتماعية والسياسية لشعوب ودول أوروپا... كما أعلمتهم في أن المتحف الكوردي في خطر الاغلاق... وطلبت منهم إبلاغ حكومة كوردستان بهذا الخطر وطلبت مساعدة عاجلة كما إني مستعد لإهداء المتحف الكوردي إلى حكومة كوردستان لتقوم بإستمرار

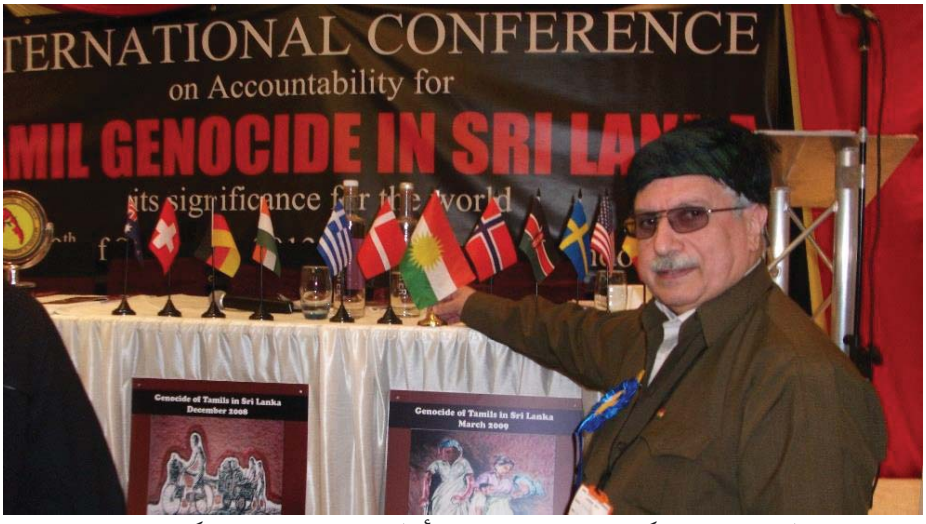
المتحف كما يحلو لها لأن عمري وصحتي لم تعد تساعداني في أي نشاط. وقلت ذلك بالكلام كما قدمته كتابيا.

في 28-9-2013 شاركت في المؤتمر العالمي حول الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب التاميلي من قبل الدولة السيرلانكية في العام 2009 وألقيت كلمة نالت استحسانا كبيرا من الجميع...
انطلاقا من ايماني ان تحرير كوردستان بحاجة إلى اصدقاء حقيقيين ومن الذين يعانون كما يعاني شعبنا الكوردي... وشاركت في المؤتمر المنعقد في لندن بالزي الكوردي ولفة الرأس التي يرتديها شعبنا في منطقة هورامان ووضعت علم كوردستان بين أعلام الشعوب المشاركة في المؤتمر والتي تم مسحها عن الخارطة السياسية.
لقد أدت الإبادة الجماعية للشعب التاميلي إلى أكثر من 900 ألف أرملة... وهذا بالضبط ما حصل لشعبنا الكوردي... ان مشاركة الآخرين مآسيهم سيدفعهم لمشاركة شعبنا مآسيه أيضا.
ومن أهم الاقتراحات التي قدمتها للمؤتمر وتم الموافقة عليها تشكيل مجلس من كافة الشعوب التي تم مسحها من الخارطة من أجل وضع إستراتيجية لها في كافة الامور المتعلقة بالإبادة الجماعية التي تعرضت له وتقديم طلب رسمي بأن تكون شعوبنا اعضاء في الامم المتحدة (كعضو مراقب) وكذلك مطالبة المجتمع الدولي بإجراء إستفتاء من أجل إستقلال شعوبنا التي يصل تعدادها إلى المليار نسمة ولا توجد لها دولا مستقلة أو من يمثلها في المنظمات الدولية.
وقلت في خطابي في المؤتمر عليكم البحث عن اسم وطنكم تاميل عيلام Eelam لأنه في شرق كوردستان مدينة ومنطقة تسمى عيلام أيضا فقال لي أحد اعضاء المؤتمر انه يقال ان اصل التاميل من الشرق الأوسط وننتمى للسومريين.
كما إسترعى إنتباهي كلمة رئيس المؤتمر البروفيسور سورانراجا ان تقطيع أوطان افريقيا وآسيا فيها الكثير من الظلم... لذلك سأوضح لكم هذه الناحية وهي ان ونستون تشرتشل كان وزيرا للمستعمرات في بريطانيا وهو الذي رسم خارطة العالم فيما بعد الحرب العالمية الأولى وكان مشهورا في ادمانه على الخمور فليس من العدل ان يتقرر مصير الشعب الكوردي والتاميلي وغيرهم

من شعوب العالم على يد شخص سكير مثل ونستون تشرتشل، حيث كان يقال انه كان سكرانا كالعادة حينما رسم حدود دول العالم، لذا ترونها مستقيمة وفجأة تذهب الحدود لليسار أو اليمين بدون سبب منطقي ويعود ذلك الي حالة السكر الشديد للسيد تشرتشل والسكران تنتابه حزقة (شهقة) السكر وقلمه نتيجة للحزقة كان يذهب لليسار أو اليمين بدون أي سبب، وبذلك تم تقطيع اوصال كوردستان والتاميل وغيرهم من شعوب العالم.

اننا نحن الشعب الكوردي والتاميلي وغيرهم من شعوب العالم التي تم مسحها عن الخارطة ننتفض فقط حينما ترى العصا فوق رؤوسها وحينما ينتهي ضرب العصا ننام مرة أخرى... وهذا هو الخطأ القاتل والسبب الرئيسي في بقاء شعوبنا بدون دول... لذا علينا العمل 24 ساعة بتخطيط وبدون توقف من أجل إعلان إستقلالنا وقيام دولنا.

في نهاية كلمتي شكرني رئيس المؤتمر البروفيسور سورانراجا على الكلمة والمشاركة في المؤتمر قدم لي جائزة الصداقة التاميلية وعليها خارطة وطنهم عيلام التاميلي.



جواد ملا، يضع علم كوردستان إلى جانب أعلام الشعوب المشاركة في المؤتمر



جواد ملا، يلقي كلمته في المؤتمر التاميلي



جواد ملا الرابع من اليسار مع بعض أعضاء المؤتمر التاميلي



جواد ملا في الوسط مع ممثلي الشعوب ومعنا جائزة المؤتمر التاميلي

في 2013-10-1 شاركت في مظاهرة شعب جنوب الكاميرون في لندن في ذكرى عيد إستقلال شعب جنوب الكاميرون حيث منذ العام 1961 خسر شعب جنوب الكاميرون إستقلاله وحريته.
شاركتهم في مظاهرتهم امام مقر رئيس الحكومة البريطانية وألقيت كلمة مختصرها ان قضيتهم هي قضية الحرية والتي هي قضية شعوب كثيرة يصل تعدادها إلى المليار نسمة وفي مقدمة هذه الشعوب الكورد والبلوش والأمازيغ والسند والسيخ والتاميل وغيرهم... واننا بوحدة نضالنا سوف يتم سماع صوتنا... فكان ترحيبهم كبيرا بما قلت لهم.



من اليمين: جواد ملا وغراهام ويليامسون وجالية جنوب الكاميرون

في 2013-10-2 أرسلت رسالة بالبريد الألكتروني للسيدة بيان سامي عبد الرحمن وذكرتها بلقائنا وحديثنا في الاسبوع الماضي.

في 2013-10-5 شاركت في مظاهرة شعب الباسك في لندن أمام السفارة الاسبانية استنكارا على الاعمال الإرهابية والإعتقالات التعسفية للحكومة الاسبانية التي تقترفها بحق الشعب الباسكي وبعد انتهاء المظاهرة شكروني

وشكروا الشعب الكوردي على هذا التضامن ودعوني لتناول الشاي في مقهى مجاور:



جواد ملا في الوسط مع بعض أعضاء المظاهرة الباسكية في لندن

في 5-10-2013 كتبت على النت ما يلي:

يتصل معي يوميا العشرات من الكورد ومن كافة أجزاء كوردستان ويمدحون مواقفي وانا اعلم ان إتصالهم ووعودهم بأنهم سيكونوا معي وبنفس الإتجاه شئ مؤقت وعابر.

واضحك من داخلي لأن أعلم مسبقا في أن أجهزة مخابرات الدول التي تحتل كوردستان وجواسيسها في أعلى المناصب في الأحزاب الكوردية لن تدع أحدا يوفي بوعوده... وهذا ما حصل لمعظم القادة الكورد الذين لم يعتدوا ولم يقتلوا الكوردي... إلا أن الكورد خذلوهم والسبب لانهم لم يقتلوا كورديا واحدا حتى السجون في العاصمة مهاباد كانت بدون سجناء وابوابها كانت مفتوحة طيلة ايام جمهورية كوردستان... ولكن صدام حسين قتل الكورد بدون رحمة فكان لديه أكثر من نصف مليون كوردي تحت السلاح حيث كان يسميهم بالفرق الخفيفة الشبيهة بالفرق الحميدية التي شكلها العثمانيون.

واني احترم رجال الفرق الحفيفة والحميدية أيضا لأنهم كانوا يفتخرون بجحوشيتهم طلبا للارتزاق ولم يلبسوا رداء الوطنية.

اما القيادات الكوردية الحزبية يرتدون رداء الوطنية ويقومون بنفس مهمة الفرق الحفيفة والحميدية.

في 8-10-2013 حضرت مؤتمرا في مبنى البرلمان البريطاني حول القضية التاميلية نظمه المنتدى البريطاني-التاميلي... وكانت لي عدة مداخلات حول انتصار شعب التاميلي بوحدة نضاله مع غيره من الشعوب التي تم مسحها عن الخارطة كالشعب التاميلي والكوردي.



جواد ملا في المؤتمر التاميلي يدلي بأحدى مداخلاته

في 8-10-2013 إستلمت جوابا بالبريد الالكتروني من السيدة بيان سامي عبد الرحمن وتقول فيها بأنها كلفت هيوا جوانرويي مدير العلاقات التعليمية والثقافية لزيارتي ومشاهدة موجودات المتحف.
وحضر هيوا جوانرويي وأخبرني في إنهم سيقوموا باللازم ولكن لم أستلم أي جواب بعد ذلك:

--------Original Message--------
Subject: The museum collection
Date: Tue, 08 Oct 2013 00:36:34 +0100

From: Bayan Rahman <bayan55@yahoo.com<
To: wka@knc.org.uk
CC: Hiwa Faridun Jwanroyi <hiwa.jwanroyi@krg.org<

Dear Kak Jawad
I hope you're well. I wanted to let you know that we haven't forgotten our conversation of last week. My colleague Hiwa Jwanroyi, director of education and cultural affairs, has had to suddenly travel out of the UK for two weeks. He will contact you on his return to meet you and to look at the museum collection.
Regards, Bayan
Bayan Sami Abdul Rahman

في 10-10-2013 أرسلت رسالة تعزية إلى المناضل صالح محمد مسلم الرئيس المشترك لحزب الإتحاد الديمقراطي... تحية نضالية حارة ...
ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ استشهاد ابنكم البار (شرفان)، باسمي وباسم المؤتمر الوطني الكوردستاني نقدم لكم ومن خلالكم إلى قيادة وحدات حماية الشعب YPG الباسلة و قيادة حزب الإتحاد الديمقراطي PYD وعائلتكم الكريمة وكافة أبناء شعبنا الكوردستاني بتعازينا القلبية في استشهاد نجلكم شرفان مقاتل الحرية والذي روى بدمائه الطاهرة أرض وطننا الغالي كوردستان، شرفان رمز الشبيبة الثورية المناضلة من أجل شعبنا ووطننا ضد الجماعات الإرهابية المعادية لقضية شعبنا العادلة.
نعزيكم ونعزي العائلة ونطلب من الله عز وجل ان يتغمده برحمته ويجعل مثواه الجنة وأن يلهمكم الصبر والسلوان.
المجد والخلود للشهيد شرفان ولكافة شهداء طريق حرية وإستقلال كوردستان.
د. جواد ملا، رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

في 11-10-2013 كتبت على النت ما يلي:
قبل عشرون عاما في مثل هذا اليوم تكون ذكرى رحيل ابن كوردستان البار وبطلها العم أوصمان صبري حيث لا اتذكر في ذكراه سوى الدولة الكوردية التي أخبرني عنها مئات المرات... فعاشت ذكرى الدولة الكوردية التي ناضل

من أجلها العم أوصمان صبري... وكم إن الشعب الكوردي اليوم بحاجة لك يا عمي العزيز.
ان الاغلبية العظمى من الشعب الكوردي وتتجاوز 99،99,50% تؤمن بالدولة الكوردية ولكن هذه الاغلبية العظمى تسير وراء النصف بالالف ومنذ نصف قرن هذا النصف بالالف يختلق الإقتتال فيما بين الكوردي والكوردي من أجل المال والمناصب والامتيازات الشخصية والحزبية وتنفيذ قرارات مؤتمر طهران وأوامر الدول التي تحتل كوردستان... ان الدول التي تحتل كوردستان منذ نصف قرن مستريحة لهذا الإقتتال الكوردي الذي ليس دائما يتم بإطلاق النار بل يأخذ أشكالا متعددة... فإلى الآن في حكومة كوردستان وزارتان للپيشمرگه ووزارتان للمالية ووزارتان للداخلية (الآسايش) وكل وزارة منهم في السليمانية والأخرى في هولير وتصرف المليارات للتجسس على بعضها... في هذه الظروف الرائعة من أجل إعلان إستقلال كوردستان وإعلان الدولة الكوردية إلا ان المال والمناصب والامتيازات الشخصية والحزبية والعمالة تمنعهم من إعلان الدولة الكوردية حيث ان الدولة الكوردية تفرض عليهم وجود خزينة واحدة للدولة وجيش وطني كوردستاني واحد وجهاز واحد للآسايش... فهل من يسمع؟ رحم الله العم أوصمان صبري الذي كان قد عرف المصيبة.
قبل أربعون عاما قال لي العم أوصمان صبري ان الكورد لا يريدون ان تكون لهم دولتهم ولكن في يوم ما ستأتي دولة كبرى وستضرب الكوردي بالعصا على رأسه وتقول له (تَرَس) اعلن دولتك... ومنذ سنوات اني ادعو من الله ان أرى العم أوصمان صبري في احلامي لأقول له: صدقت ياعمي العزيز ان الكورد لا يريدون ان يعلنوا عن دولتهم حتى بالعصا.

في 12-10-1993 كتبت على النت ما يلي:
يجب على الكورد إعادة النظر في سياستهم الحالية الفاشلة والتي ستجر حتما المآسي تلو المآسي وإلى يوم القيامة.
ان السياسة الكوردية الحالية سياسة فاشلة فبعد مجئ الأمريكان إلى العراق وأرسوا دعائم الديمقراطية وغيرها من بركات القرن 21 ولكن منذ اول حاكم للعراق الديمقراطي بول بريمر ومرورا بغازي مشعل عجيل الياور وأحمد الجلبي وإبراهيم الجعفري ونوري المالكي... لم يعترف أي منهم بأن العراق

قام بعمليات الإبادة الجماعية تجاه الكورد ولم يعترف أي منهم على ان العراق قام بتعريب كوردستان... ولم يعتذر أي منهم على ما اقترفه العراق بحق الشعب الكوردي من مآسي وويلات يندى لها جبين الإنسانية وهذا بحد ذاته انهم أيضا موافقون على ما قام به صدام حسين... وقاموا جميعهم بالتهرب من تنفيذ مواد الدستور العراقي وخاصة المواد الخاصة بمدينة كركوك والمناطق المتنازع عليها أو المواد التي تخص الفيدرالية وبقي العراق ووزاراته وبرلمانه وجميع وثائقه تدل على جمهورية العراق (بدون ذكر العراق الفيدرالي على أي منها) بالضبط كما كان سابقا... والكوردي بقي مواطنا عراقيا كما كان في زمن صدام حسين فلماذا كل هذه الضجة الكبرى والحرب الطاحنة وغيرها... مع اني حينما إلتقيت الجنرال مصطفى البارزاني في العام 1972 قال لي: ليس في العالم دولة بقدر لبنان تؤيد نضالنا... وفي هذا الزمان البيشمرگه خاضت حربا جنبا إلى جنب مع الجيش الأمريكي لاقوى دولة في العالم... وليس مع لبنان كما كان يتمنى الجنرال بارزاني أي ان الكورد قد حصلوا على الجائزة الكبرى في اليانصيب السياسي. ولكن الكورد قبلوا بكيلو بطاطا وفرحوا به... نعم، ان أحوالهم اليوم احسن من أحوالهم في الأزمنة السابقة!!!!... وبدون ان يفكروا بأن مصير شعبهم سيكون بأيدي أبشع من بريمر والياور والجلبي والجعفري والمالكي...

بالحقيقة ان الشارع السياسي ينتابه الكثير من الالغام والمطبات... واني لا ألوم الذين يضعون وينفذون هذه الالغام والمطبات بل ألوم الشعب الكوردي الذي لم يختار بعد طريق الحرية لنفسه والإستقلال لوطنه كوردستان... ويسير وراء من يطالب بالحرية للشعب السوري والعراقي والتركي والإيراني كما يسير وراء من يطالب بإستقلال وحماية وحدة سورية والعراق وتركيا وإيران والتي تصب مباشرة في خدمة إستمرار عبودية الشعب الكوردي وتجزئة وطنه كوردستان... والحقيقة الأخرى الغائبة عند بعض الكورد الذين قد اقفلوا على عقولهم قفلا محكما ورموا مفتاحه في بحر عميق أي انهم قد قرروا ان يكونوا عبيدا للعراق وسورية وتركيا وإيران للأبد ويفتخرون بذلك وينعتون من يطالب بالإستقلال بأنهم لا يعلمون شيئا عن السياسة !!!

فهل يعلم هؤلاء علماء السياسة إن الشعب السويدي يعتبر من ارقى امم العالم ولكن شعب النرويج ناضل لمئة عام ليتخلص من الإستعمار السويدي... ونحن الكورد لا نسعى قيد انملة للتخلص من الدول التي تحتل

كوردستان مع انها محليا ودوليا هي من أكثر دول العالم تخلفا ووحشية ومع ذلك الشعب الكوردي متعلق بهم وعاشق لوحشيتهم وكأنه عشق ممو زين وروميو وجوليت الذي لا يمكن فصلهم عن بعضهم إلا بالموت.
يجب على الكورد إعادة النظر في سياستهم الحالية الفاشلة والتي ستجر حتما المآسي تلو المآسي عليهم إلى يوم القيامة.
وتقبلوا اطيب التحيات من اخيكم
جواد ملا

في 17-10-2013 لبيت دعوة السيدة بيان سامي عبد الرحمن سفيرة حكومة اقليم جنوب كوردستان في لندن والسيد فلاح مصطفى وزير خارجية حكومة اقليم جنوب كوردستان إلى حفل استقبال في مدينة لندن وكان معي كل من الاخوة الاعزاء شيركو زين علوش وشريف آلما وإبراهيم مصطفى وغيرهم:



من اليسار: إبراهيم مصطفى وإبنه هجار وفلاح مصطفى وبيان سامي عبد الرحمن وجواد ملا وشيركو زين علوش

في 2013-10-20 زارني السيد هيوا جوانرويي مدير العلاقات التعليمية والثقافية في سفارة حكومة كوردستان في مكتبي من أجل مشاهدة موجودات المتحف... وبعد هذه الزيارة لم أستلم من حكومة كوردستان أو من سفارتهم في لندن أي جواب على الاطلاق مع إني إتصلت عدة مرات بالسيدة بيان وأخبروني في كل مرة إنها مسافرة، ولكني كنت أسمع في أنها لم تكن مسافرة.
فيما يلي إحدى رسائلي إلى السيدة بيان سامي عبد الرحمن سفيرة حكومة كوردستان في لندن:
السيدة بيان سامي عبد الرحمن
روج باش
هل تتذكري اقتراحي الخاص بالمتحف الكوردي في لندن الذي قدمته لك ، هل أرسلتموه إلى كوردستان أم تلقيتم أي إجابة على الاقتراح ، لأن قضية المتحف الكوردي باتت في خطر حقيقي.
أنت تعلمي أن بنايتنا تابعة للحكومة المحلية لمنطقة همرسميث وخلال الـ 20 عاما الماضية في المبنى ناضلنا وبدون أي مشاكل. وفجأة قررت الحكومة المحلية لمنطقة همرسميث بيع المبنى، وأرجو منك متابعة القضية بجدية على النحو التالي:

1. أنا على إستعداد لإعطاء المتحف الكوردي لحكومة إقليم كوردستان لإدارته كما تريد.

أو

2. دعم المتحف الكوردي ماديا، وأنا على إستعداد أن أجد من يقوم بإدارته لأن صحتي لاتساعدني للقيام بأي نشاط.

يحتوي المتحف الكوردي على 500 قطعة كوردية تاريخية وتراثية، وهو بين يديك ويدي حكومة إقليم كوردستان ليتألق أكثر في لندن أو يختفي.
مع أطيب التحيات
الدكتور جواد ملا
مدير المتحف الكوردي

في 2013-10-25 زرت مع الاعزاء شيركو زين علوش وجان بلال ومصطفى برخو وشيروان رشيد محل الفنان الكوردي الشهير "كريم رشيد" الذي رسم

لوحة تعبيرية جديدة عن اللاجئين الكورد في غرب كوردستان واخذنا صورة تذكارية امام محله الكائن بمنطقة ايلنغ في مدينة لندن ونحن نحمل لوحته الفنية الرائعة.
بارك الله بالفنان كريم وبكل الذين يقدمون اعمالهم الفنية لإظهار مأساة شعبنا الكوردي في غرب كوردستان.



من اليمين: مصطفى برخو وجواد ملا وشيروان رشيد وشيركو زين علوش والفنان كريم رشيد أمام دكانه

في 27-10-2013 شاركت بمدينة لندن في الجولة الاخيرة لانتخاب اعضاء البرلمان التاميلي في المنفى واعضاء الحكومة التاميلية وتم تسليم أعضاء البرلمان شهادات تكليفهم... ومن الجدير بالذكر شكرني رئيس الجلسة على مشاركتي وقال اننا أيضا مع شعبكم الكوردي وكافة شعوب العالم... وطلبوا مني ومن السيدة دوريس جونز Doris Jones مندوبة وطن شعب الصباح الذي تحتله الدولة الماليزية... ان نشاركهم في اخذ صورة لهذا الحدث التاريخي.

وكان هذا الحدث التاريخي جزء من ضمن الحملة العالمية التي اقوم فيها من أجل بناء علاقات صداقة حقيقية فيما بين الشعب الكوردي والشعوب التي تم مسحها عن الخارطة كالشعب الكوردي والتاميلي والبلوش والأمازيغ والسند وكشمير والباشتون وغيرهم من الشعوب والتي يتجاوز تعدادها على المليار نسمة.

وكلي امل إقامة پرلمان وحكومة كوردستانية قومية واحدة لجميع الأقاليم الكوردستانية.



الجالسون من اليمين دوريس جونز وجواد ملا مع أعضاء البرلمان والحكومة التاميلية

في 2013-10-27 كتبت على النت ما يلي:

هل بالإمكان التعلم من الحيوانات؟

هل سيتعلم الكورد مساعدة بعضهم كهذه الحيوانات من أجل المحافظة على وجودهم وبقائهم المهدد بالزوال.

وهل سيتعلم الكورد ان يتوقفوا عن بث الدعايات الكاذبة على بعضهم.

وهل سيتعلم الكورد ان يتوقفوا عن محاربة كل كوردي وكل رأي وكل مشروع فيه الخير للشعب الكوردي.

وهل سيتعلم الكورد ان يطالبوا بأهدافهم بحرية... فليقل الحداد (مثلا) اني حداد ولكن من المعيب ان يقول بانه ليس نجارا ولا طيانا... أي أن يقول دعاة الحكم الذاتي والفيدرالية لا يدعون إلى إقامة الدولة الكوردية.
وهل سيتعلم الكورد ان يكونوا متآخين مع اخوانهم الكورد المختلفين معهم بالرأي ويتوقفوا عن صرف وهدر إمكانياتهم لمحاربة بعضهم وتنظيم المؤآمرات على بعضهم بدل محاربة الدول التي تحتل كوردستان ولو لمرة واحدة.
ارجو ان يسمعني من يهمه امر الشعب الكوردي... ولا اريدهم ان يسمعوني حينما تنتهي هذه الفرصة الكبرى المتوفرة اليوم من أجل حرية الشعب الكوردي وإستقلال جنوب وغرب كوردستان... لأن الإمكانية المتاحة اليوم من أجل إستقلال كوردستان لن تتوفر غدا حتى ولو ساعدتنا جيوش الاسكندر الأكبر المكدوني.

في 2-11-2013 شاركت بمظاهرة الجالية التاميلية في لندن التي شارك فيها الآلاف من التاميل وغيرهم من شعوب العالم وكنت في مقدمة المظاهرة مع السيد غراهام ويليامسون رافعين شعار الشعوب الذين لا يزالون بدون دولة Nations without States وسارت المظاهرة في شوارع لندن ومرورا بالپرلمان البريطاني ومقر رئيس الحكومة البريطانية.



من اليمين: جواد ملا وغراهام ويليامسون في مقدمة المظاهرة التاميلية

في 9-11-2013 حضرت المؤتمر العالمي الـ 25 للشعب السندي... وألقيت كلمة حول التحالف الكوردي السندي وخاصة اني اعتبر الشعب السندي هو جزء من الشعب الكوردي وعلى وجه الخصوص جزء من عشيرة السندي الكوردية في منطقة بادينان... وإن الشعب السندي والبلوشي والباشتون كانوا يمثلون الجبهة الشرقية للإمبراطورية الميدية الكوردية.

وفي نهاية المؤتمر منحني المؤتمر شرف قطع قالب الكاتو المصنوع للمناسبة كما قدم المؤتمر لي ولغراهام ويليامسون الشال السندي التقليدي الذي يعود تاريخه لآلاف السنين كهدية رمزية بإسم الشعب السندي المناضل.



جواد ملا يلقي كلمته في المؤتمر العالمي الـ 25 للشعب السندي



جواد ملا يستلم الشال السندي التقليدي الذي يعود تاريخه لآلاف السنين كهدية رمزية بإسم الشعب السندي المناضل



جواد ملا يشارك في قطع قالب الكيك للإحتفال بنجاح مؤتمر الشعب السندي

في 2013-11-10 شاركت في مظاهرة شعب البلوش امام السفارة الإيرانية في لندن استنكارا للجرائم التي يرتكبها النظام الإيراني... وألقيت كلمة بالمتظاهرين جاء فيها: لا يهمنا أبدا إذا كان النظام الإيراني ديكتاتوري وإرهابي أم انه ديمقراطي وإنساني... فالمهم لدينا ان تخرج إيران من أوطاننا كوردستان وبلوشستان حتى ولو كانت إيران أكبر دولة ديمقراطية وإنسانية.


في وسط الجالية البلوشية: جواد ملا و د. هدايت بوتو

في 12-11-2013 كتبت على النت ما يلي:
استلم يوميا العديد من مقالات المعارضة الكوردية السورية وكل مقالة تحوي على العديد من الصفحات المتعوب عليها في إختيار المصطلحات والكلمات الطنانة والرنانة فمنها من تعتبر نفسها معارضة كوردستانية سورية ومنها متجددة أو تغييرية أو شبابية وغيرها من التسميات وكلها تعتبر نفسها كوردية حتى العظم ولكنهم في نهاية مقالتهم يدعون للتعايش مع العروبيين الاحرار ومع العنصريين العرب المعتدلين أو من الذين لم تتلوث اياديهم بالدماء وغيرها من الاصناف... وبرأيي ان العروبيين والإسلامويين بكل اصنافهم لا يؤمنون بأن يكون الكوردي صاحب حق في ان يبني دولته على أرض بلاده كوردستان... والمعارضة الكوردية تعمل جاهدة على ان يتعايش الكوردي مع الواقع العربي العنصري قوميا أو دينيا... فالعنصرية العروبية والإسلاموية تفرض على الكوردي ان يأكل البطيخة بقشرها وبزرها ودفعة واحدة.
اما كتّاب مقالات المعارضة الكوردية السورية فيقومون بتقسيم البطيخة ويدربون الكوردي على بلع البطيخة بقشرها وبذرها على دفعات.

في 13-11-2013 صباحا، عقدت مؤتمرا في مجلس اللوردات البريطاني للشعوب المسحوقة في منظومة دول الكومونويلث البريطاني وبحضور اللورد نذير أحمد وقد حضرت باللباس القومي الكوردي وكذلك كان ممثلو العديد من الشعوب في لباسهم القومي أيضا... وقد ألقيت كلمة طالبت بإستقلال كوردستان وباقي الشعوب التي تم مسحها من الخارطة مثل شعب التاميل والبلوش والسند وكشمير والسيخ والباشتون وصباح وساراواك وجنوب الكاميرون والمابتالان والأمازيغ وغيرهم... وفي نهاية المؤتمر وقع ممثلو الشعوب على وثيقة تاريخية لتقديمها إلى جلالة الملكة إليزابيث الثانية ورئيس الحكومة البريطانية... وقدم لي اعضاء حكومة التاميل في المنفى تقريرا مفصلا عن نضال شعب التاميل... كما اجريت محادثات جانبية مع زعيم قبائل شعب الباشتون وممثل حكومة افغانستان في المؤتمر وغيرهم من قيادات الشعوب التي لا تزال بدون دولة واهديتهم علم كوردستان وكتابي "الكورد وكوردستان" باللغة الإنكليزية... وانتهى المؤتمر برفع اشارة النصر.



من اليمين محمود الكشميري وجواد ملا وجان بولاد ودوريس جونز ويوغي التاميلي


من اليمين: جواد ملا وممثل حكومة افغانستان بعد انتهاء المؤتمر في البرلمان البريطاني

في 13-11-2013 مساء، شاركت في إجتماع عقدته الجالية البلوشية في أوتيل كمبرلاند في ذكرى يوم الشهيد البلوشي، وتخليدا لذكرى الأبطال الوطنيين البلوش الذين ضحوا بحياتهم من أجل وطنهم بلوشستان وألقيت كلمة في تخليد ذكرى شهداء بلوشستان وكوردستان.

في 2013-11-14 أرسلت انتقادا على مقالة طارق الحميد إلى جريدة الشرق الأوسط كتعليق على مقالته (سورية... الكورد فرصة أم درس)... ولكن جريدة الشرق الأوسط لم تنشر تعليقي ولا تزال المقالة إلى الآن بدون أي تعليق ويبدو ان غيري أيضا قد أرسل تعليقاته ولكن جريدة الشرق الأوسط لم تنشر أي تعليق وهذا مخالف لحرية الرأي وقانون الصحافة الذي يقول بأن الذي يتطاول على أي شخص أو شعب في أي جريدة تحترم رأي القراء... من حق الطرف الآخر الدفاع عن نفسه في نفس المكان... ولكن جريدة الشرق الأوسط تتصرف وكأنها في أي بلد ديكتاتوري عنصري معادي للشعب الكوردي وليست جريدة يتم طباعتها في بريطانيا اعرق بلد ديمقراطي في العالم... ولكن على ما يبدو لم تؤثر الديمقراطيات ولا الثورات الشعبية ولا التطورات العلمية والتكنولوجية في العقليات العنصرية قيد انملة. وللحديث بقية ان لم تنشر جريدة الشرق الأوسط تعليقي من ضمن التعليقات في نفس مكان مقالة طارق الحميد.

في 2013-11-15 شاركت امام مقر السكرتارية العامة لإتحاد الكومونويلث في لندن في مظاهرة إحتجاجية على إجتماع رؤساء حكومات الكومونويلث في سيريلانكا التي قتلت مليون تاميلي عام 2009... وقد شاركتهم في مأساتهم مع السيدة ماهناز من بلوشستان والسيد روبرت ايفانس عضو البرلمان البريطاني وغيرهم من جنسيات متعددة تضامنا مع الشعب التاميلي.



من اليمين: روبرت ايفانس يصافح جواد ملا بعد إلقاء الكلمات أمام المظاهرة البلوشية

في 15-11-2013 كتبت تعليقا على حديث السفير الأمريكي روبرت فورد في دمشق والمنشور في جريدة الشرق الأوسط حول النظام السوري والمعارضة وإعلان الكورد عن حكومة انتقالية محلية... وقد قرأت ما قاله فورد بإمعان ولم اجد فيه سوى مجموعة مقولات متناقضة ومحاولا إرتداء ثوب صاحب النوايا الحسنة وبنفس الوقت كان يكيل بمكيالين فيمنح نفسه والمعتدين على الكورد الحق في كل شئ ويمنعه عن الكورد من ان يمارسوا حقهم الذي حرمهم منه النظام السوري المجرم.

كما ان المعارضة السورية بممارساتها وتصريحاتها لم تكن افضل من النظام السوري حينما يكون الموضوع يتعلق بالشعب الكوردي وحقه في الحرية... اني لا اجد أي فرق بين حديث السفير الأمريكي فورد وما كان يقوله النظام العراقي حينما ضرب حلبجه بالسلاح الكيماوي وحديث العنصريين العرب الذين يقبلون بإنفصال اسكندرون والجولان وعربستان وجزر الخليج وغيرها ولكنهم يملؤون الدنيا صياحا وضجيجا واستنكارا بالإنفصاليين الكورد فيما إذا كان الامر يتعلق بحقوق الشعب الكوردي حتى ولو كان هذا الحق فتح مدرسة لتعليم أطفالهم اللغة الكوردية... لقد انتشر النفاق السياسي فيما بين العنصريين العرب وانتقلت عدواه إلى سفراء الدول الكبرى مع الاسف الشديد... وخاصة حينما يقول فورد ان إعلان الكورد عن حكومة انتقالية محلية مرفوض لأنه اجراء احادي... ألم يكن إغتصاب كوردستان بموجب مؤتمر لوزان عام 1923 اجراء احاديا أيضا في عدم مشاركة الكورد فيه... ألم يكن بيع صدام حسين السلاح الكيماوي ليضرب كوردستان به وبموافقتكم اجراء احاديا وبدون موافقة الكورد... ألم يكن اجراء احاديا في اعتماد أمريكا على صدام حسين وبن لادن وحسني مبارك وزين العابدين وعلي صالح ومعمر القذافي وغيرهم وبدون اخذ رأي شعوبهم ومن ثم وبإجراء احادي أيضا تقوم أمريكا بتصفيتهم من الوجود... ألم يكن قراركم ان بشار الاسد فقد شرعيته وانه مع إيران يمثل محور الشر كان اجراء احاديا... وتسعى للجلوس مع محور الشر في جنيف 2 بإجراء احادي أيضا بالرغم من ان بشار الاسد ونظامه لم يقوموا بتنفيذ نصف قرار من قرارات جنيف كما ان فورد يعترف في المقابلة انه إلى الآن يعتمد على بقاء بشار الاسد ونظامه لأنه لا يوجد بديلا... ألم يكن حصار مدينة حماه عام 1981 ومدينة قامشلو عام 2004 اجراء احاديا

وصمتت أمريكا عليهما صمت القبور... كنت اظن انه بين العرب فقط امثال محمد سعيد الصحاف وطارق الحميد وسليم مطر وبشار الجعفري... ولكن يبدو ان موضة النفاق قد وصلت إلى الأمريكان أيضا.

في 16-11-2013 أجرى مذيع قناة الغد العربي موسى العمر مقابلة تلفزيونية معي حول النظام السوري والمعارضة السورية وإعلان الكورد عن حكومة ذاتية انتقالية في غرب كوردستان.
على الرابط التالي مقطع صغير من المقابلة ولكنه كبير جدا بمعانيه:
http://www.youtube.com/watch?v=vCe6ldVt8qA
https://www.youtube.com/watch?v=vCe6ldVt8qA&feature=youtube_gdata_player
المشاركون الاعزاء، شكرا لكم جميعا على مداخلاتكم القيمة والجميلة حول مقابلتي أعلاه التي اعطتني إنطباعا في أن الدنيا لا تزال بخير... وإخترت بعضها، من بين مئات المداخلات، كمثال:
Daryos Tawil: انت الامل دكتور عليك بقيادتنا.
Marwan Dakory: يسلم لسانك سيد جواد، الله يطول بعمرك
عبد شيرو موحماد: نعم، سنُحررها ولو بعد حين.
Ahmad Ali: دمت بخير دكتور صراحتك أصابت قلب الحقيقة.
Jan Polat Bilal Pîro: موقفك رجولي لما اصريت على الإنفصال يدل على انه نابع من قلبك وهو بالفعل مطلبك ومطلب الشعب بأجمعه.
عشت وعاشت كوردستان سپاس چتارو ماموستا جواد ملا
Adel Issa: يا سيدي نشرتها في أكثر من موقع وعلى صفحتي الشخصية تحية لك دكتور جواد سعدنا بكل كلمة قلتها.
Kali Nurriden: انت كوردي اصيل يا د. جواد الملا تحياتي لك.
Haval Zlfo: استاذ جواد... كل الشكر لجهودك.
Mahmoud Bero:
حقاً ان الاخ جواد ملا هو سياسي مخضرم وهادئ، يحب شعبه ووطنه كوردستان. ويعشق العلم الكوردي. وانني اشهد على انه هو الذي زين قاعة الكونغرس الأمريكي بالعلم الكوردي بجانب العلم الأمريكي لابساً زيه الكوردي المعروف في 2005 عندما كنا مشاركين في مؤتمر واشنطن. انه رجل الايام الطارئة والصعبة.
رائد محمد:

Her bijî ji te re mamoste, nêzîk ne dûr wê kurdistan rizgar be.
Azad Heyderi: 1000 car biji te u helwesta te a heja.
Kawe Barwari: Her biji u Serkeftibi.

في 2013-11-18 كتبت رسالة إلى الادارة الذاتية في غرب كوردستان بقيادة حزب الإتحاد الديمقراطي:
الى الاخوة الاعزاء في حزب الإتحاد الديمقراطي PYD
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
باسمي و باسم المؤتمر الوطني الكوردستاني وحكومة غرب كوردستان في المنفى وجماهيرنا في كوردستان وفي الخارج وباسم المنظمات الكوردية وغير الكوردية المتحالفة معنا أرسل لكم التحيات والتهاني في إعلانكم عن الحكومة الذاتية لغرب كوردستان.

ان الإعلان عن الحكومة الذاتية لغرب كوردستان خطوة تاريخية كبرى وراجيا لكم ولإدارتكم أطيب التمنيات لما فيه خير شعب غرب كوردستان وكافة الشعوب المحبة للسلام وللحرية والعدالة. وان الظروف السياسية المحلية والاقليمية والدولية جعلت من اصغر اقليم كوردستاني مفتاحا ليس لحل قضية الأقاليم الكوردستانية الأخرى بل مفتاحا لحل الكثير من قضايا الشرق الأوسط. فمن هذا التوجه ان مهمتكم كبيرة جدا وبحاجة إلى تعاون ومشاركة الجميع في خطوتكم المباركة هذه.
كما أرجو منكم قبول ملاحظاتي حول مستقبل منطقة الشرق الأوسط حيث أن وطننا كوردستان يشكل جزءا هاما منه وذلك من أجل أن تكون هذه الكلمات خطوة متواضعة في طريق بناء حوار إيجابي فيه الخير للجميع:
إن الصراع على الشرق الأوسط قديم جدا لما يتمتع به من موقع إستراتيجي وغيرها من المميزات.
وعلى سبيل المثال صراع الشيعة والسنة والكورد منذ 1400 عام وقتالها كان احيانا يأخذ شكلا وحشيا لم يشاهد العالم مثيلا له، فالامام الحسين بن علي كرم الله وجهه قتلوه في العراق وفيما بعد وجدوا جثته في دمشق ورأسه في القاهرة، مع أن جده كان نبي الله محمد عليه الصلاة والسلام، فشخصيات في هذا المستوى الروحي تم قتلها بهذه الوحشية فما بالكم بالناس العاديين.

فكان من المفروض أن يتم تصحيح الخطأ القاتل الذي إرتكبته الإمبراطورية البريطانية في القرن الماضي وإقامة دولة للشيعة ودولة للسنة ودولة للكورد في العراق بعد تحريره من قبل جيوش الدول المتحالفة في العام 2003 وإعادته كما كان وضعه في زمن الإمبراطورية العثمانية ولأكثر من 500 عام: (ولاية البصرة للشيعة في الجنوب وولاية بغداد للسنة في الوسط وولاية الموصل للكورد في الشمال) وهذا التقسيم يكون بمثابة الوسيلة الوحيدة لإيقاف القتل، ولكن مع الاسف الشديد لم يتم ذلك بل بالعكس فقد تم اتباع سياسة تسعير القتل وتطويره وفي أعلى المستويات. ونتيجة لهذا الوضع أدى إلى انعكاسات خطيرة على الوضع في كوردستان أيضا:

1- الإنتفاضة الكوردية الجماهيرية في جنوب كوردستان (في العراق) عام 1991 التي إستطاعت تحرير كوردستان من سيطرة جيش صدام حسين خلال ساعات مع كل ما كان يتمتع به جيش صدام من القوة في ذلك الوقت.
2- الإنتفاضة الكوردية الجماهيرية في غرب كوردستان (في سورية) عام 2004 التي أحرقت 35 مبنى حكومي بعثي في مدينة القامشلي خلال ساعات وحطمت تماثيل الرئيس السوري بشار الاسد وابيه وبعضها كان أضخم من تماثيل صدام حسين، ورفعت علم كوردستان، وكل ذلك حدث والاسد لا يزال على الحكم ودون أي تدخل خارجي كما حدث في العراق، حيث تشير هذه الإنتفاضة إلى زخم وقوة الشعب الكوردي اللا محدودة.
3- كما ان الانتفاضات الجماهيرية الكوردية في شرق كوردستان (في إيران) وفي شمال كوردستان (في تركيا) فهي ملتهبة بشكل مستمر ولا أحد يعرف مستقبلها ومداها حينما تخرج من تحت الرماد.

ولما ذكرته آنفا أرجو أن تأخذوا مطالب الشعب الكوردي بحذر شديد لكي لا تتكرر المآسي التي عانى منها الشعب الكوردي الأمرين من أجل أن تجدوا مخرجا له ليعيش بحرية وسلام وعدالة.

وتقبلوا مني فائق الاحترام.

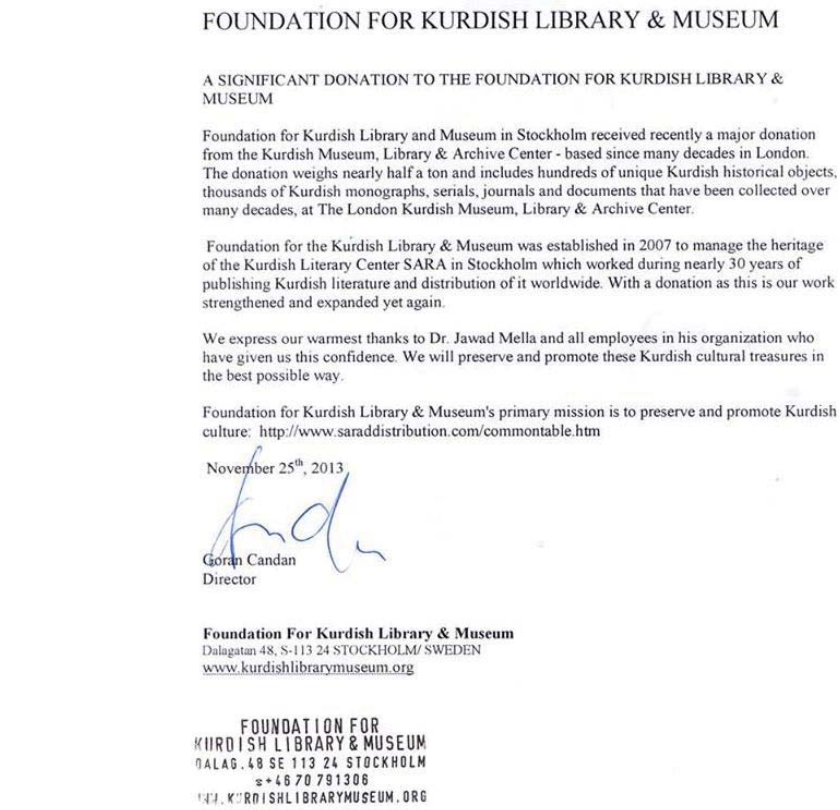
د. جواد ملا

رئيس حكومة غرب كوردستان في المنفى

في 21-11-2013 كتبت على النت ما يلي:
اني لا اشك على الاطلاق بأن القيادات الكوردية الحزبية على علم ودراية بكافة الامور وبالسياسة المحلية والاقليمية والعالمية وخاصة الذين يسمون انفسهم بالحاشية.
فكل امير له حاشية مثل بكو عوان (بكو عوان كان وزيرا ومستشارا لامير جزيرة بوتان وهو الذي ادخل الوقيعة فيما بين الامير وبين مم عاشق زين اخت الامير وكان سببا في تحطيم اجمل قصة حب وعشق في التاريخ الكوردي قصة مم و زين، نعم ان بكو عوان كان مخلصا للامير إلى ابعد الحدود ولكنه كان بدون اية رحمة اوشفقة بالرعية) وان من يقومون بدور بكو عوان في هذا الزمان كثيرون إلى درجة كبيرة ويتسابقون فيما بينهم لأثبات ولائهم وعوانيتهم لأمرائهم وضاربين بآمال الشعب الكوردي عرض الحائط.
لقد كان الشيخ أحمد كفتارو مفتي سورية لحوالي نصف قرن وقبل ان يتوفاه الله ببضع سنوات قام بزيارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية... وحينما عاد إلى سورية سألوه عن مشاهداته في أمريكا والشعب الأمريكي... فقال الشيخ أحمد: "انهم لا يكذبون ومتحابون ويعرفون الله ولا ينقصهم سوى شهادة ان لا اله إلا الله حتى يكونوا من المسلمين".
واني أقول ان القيادات الكوردية الحزبية أيضا هم من الكورد الاقحاح ولا اشك بكورديتهم ولكن ينقصهم الإعلان عن قيام الدولة الكوردية... وان لم يستطيعوا ان يثقفوا انصارهم بأن العيش بكرامة والدولة الكوردية وجهان لعملة واحدة.
كما أن خوفي الكبير من هدر طاقات الشعب الكوردي الجبارة في الإقتتال الكوردي – الكوردي.
واني ارى ان الفرصة في جنوب كوردستان قائمة منذ أكثر من عشرين عاما والفرصة في غرب كوردستان قائمة أيضا منذ أكثر من ثلاثة سنوات... وهنا لا اريد توعية القيادات الكوردية الحزبية فهم يعرفون كل شئ ولكني أعتقد انه تنقصهم إعلان الشهادة كما قالها الشيخ أحمد كفتارو.
والشهادة من أجل إستقلال كوردستان هي الضمير والوطنية والكورديتي والتضحية والفداء والإرادة الحرة لاجل المصلحة القومية الكوردية بعيدا عن المنافع الشخصية والحزبية والاقليمية.

في 2013-11-23 كتبت على النت ما يلي:
الاخوة الاعزاء تحياتي لكم وشكرا على مداخلاتكم القيمة...
تعرفون اني انطلق من موقفي القومي الذي اعتز وافتخر به وثابت عليه منذ نصف قرن ودائما اضع المصالح الحزبية والعشائرية والاقليمية تحت عباءة المصالح القومية... أي اني حينما انطلق من المصالح القومية فإني وبشكل طبيعي اعمل لتأمين المصالح الحزبية والعشائرية والاقليمية لجميع الأحزاب والعشائر والأقاليم...
ومن هذا المنطلق اني اعتبر نزول قوات (پ ي د) المسلحة في غرب كوردستان في شهر تموز 2012 أي بعد مرور حوالي عام ونصف على الثورة السورية عملا تاريخيا مباركا... لأنه خلال عام ونصف لم تنزل الأحزاب الكوردية الأخرى بأية قوات كوردية مسلحة أو غير مسلحة بل غادرت قياداتها غرب كوردستان وتركوا الشعب الكوردي بدون قيادة وبعد ان عزلوا القيادات العشائرية والدينية والشخصيات الوطنية والتاريخية واستخفوا بها زمنا طويلا... واذا كانت قد نزلت قوات الأحزاب الكوردية فإني سأكون من انصارها مئة بالمئة وضد كل من يعارضهم ولكنهم خلال عام ونصف من الثورة السورية لم ينزلوا بأي سلاح بل كانت الأحزاب الكوردية في غرب كوردستان رافعة شعار واحد واحد الشعب السوري واحد... وكذلك رافعين العلم السوري بالنجمات الخضراء الخاص بالنظام البعثي واحدى هذه الاعلام البعثية في قامشلو كان بطول 25 مترا.

في 2013-11-25 استلمت رسالة من المتحف الكوردي في ستوكهولم يشكر المتحف الكوردي في لندن عن استلام التبرع بمواد التراث الكوردي للمتحف الكوردي في لندن:



FOUNDATION FOR KURDISH LIBRARY & MUSEUM

A SIGNIFICANT DONATION TO THE FOUNDATION FOR KURDISH LIBRARY & MUSEUM

Foundation for Kurdish Library and Museum in Stockholm received recently a major donation from the Kurdish Museum, Library & Archive Center - based since many decades in London. The donation weighs nearly half a ton and includes hundreds of unique Kurdish historical objects, thousands of Kurdish monographs, serials, journals and documents that have been collected over many decades, at The London Kurdish Museum, Library & Archive Center.

Foundation for the Kurdish Library & Museum was established in 2007 to manage the heritage of the Kurdish Literary Center SARA in Stockholm which worked during nearly 30 years of publishing Kurdish literature and distribution of it worldwide. With a donation as this is our work strengthened and expanded yet again.

We express our warmest thanks to Dr. Jawad Mella and all employees in his organization who have given us this confidence. We will preserve and promote these Kurdish cultural treasures in the best possible way.

Foundation for Kurdish Library & Museum's primary mission is to preserve and promote Kurdish culture: http://www.saraddistribution.com/commontable.htm

November 25th, 2013

Göran Candan
Director

Foundation For Kurdish Library & Museum
Dalagatan 48, S-113 24 STOCKHOLM/ SWEDEN
www.kurdishlibrarymuseum.org

FOUNDATION FOR
KURDISH LIBRARY & MUSEUM
DALAG. 48 SE 113 24 STOCKHOLM
+46 70 791306
INFO. KURDISHLIBRARYMUSEUM.ORG

فيما يلي ترجمة رسالة المكتبة والمتحف الكوردي في ستوكهولم:

مؤسسة المكتبة والمتحف الكوردي في ستوكهولم تلقت مؤخرا تبرعا كبيرا من المتحف والمكتبة والأرشيف الكوردي في لندن- العامل منذ عدة عقود. التبرع يزن ما يقرب من نصف طن، ويشمل مئات المواد التاريخية الكوردية الفريدة، آلاف الدراسات والدوريات والمجلات والوثائق الكوردية التي جمعها المتحف والمكتبة والأرشيف الكوردي في لندن على مدى عقود عديدة.

تأسس المتحف والمكتبة والأرشيف الكوردي في لندن في عام 2007 لإدارة التراث الكوردي، ومركز SARA الأدبي الذي عمل في ستوكهولم خلال ما يقرب من 30 عام لنشر الأدب الكوردي وتوزيعه في جميع أنحاء العالم، الذي هو عملنا ويتم تعزيزه وتوسيعه بالتبرعات كمثل هذا التبرع.

نعرب عن أحر الشكر للدكتور جواد ملا ولجميع العاملين في منظمته الذين منحونا الثقة. ونحن سوف نقوم على الحفاظ على الثقافة الكوردية و تعزيز هذه الكنوز في أفضل طريقة ممكنة.
المهمة الرئيسية لمؤسسة المكتبة والمتحف الكوردي في ستوكهولم هو الحفاظ وتعزيز الثقافة الكوردية
http://www.saraddistribution.com/commontable.htm
25 نوفمبر 2013
المدير
گوران جاندان

في 2013-11-26 استلمت من العزيز گوران جاندان مدير المتحف الكوردي في السويد إعلان باريسي عن القهوة الكوردية عام 1930 ، لكن الأتراك قاموا بتغييرها إلى قهوة تركية. بعد أن إحتل الأتراك بلادنا كوردستان وتجاهلوا وجود الشعب الكوردي وحقوقه في الحرية والإستقلال، عمل الأتراك على تزوير التاريخ والتراث الكوردي حتى وصلوا إلى استملاكهم للمأكولات والمشروبات الكوردية ونسبوها لأنفسهم والقهوة الكوردية إحداها.



في 27-11-2013 كتبت على النت ما يلي:
ان الحرب الجارية اليوم في سورية ليست بحرب سورية وانما هي حرب عالمية تشترك فيها اطراف عديدة وستدوم عشرات الاعوام مع اني قلت في بداية الحرب بأنها ستدوم عشر سنوات فقط... ان ما يجري في سورية هو تصفية حسابات الصراع القديم فيما بين النظام الشيوعي والرأسمالي أي الحرب الباردة التي لم تعد قائمة بإنهيار الإتحاد السوفيتي المفاجئ عام 1990 إلا ان العديد من قضايا تلك المرحلة بقيت معلقة وبدون حل، فتقوم هذه القوى وغيرها على تصفية حساباتها على الارض السورية وهكذا حروب فيما بين الدول الكبرى تطول عادة لأنها ليست على حدودها ولا أحد من أبنائها يتم تهجيره أو قتله.
اني أعتقد ان اعطاء شعوب سوريا كياناتها كدول مستقلة لتدافع عن هويتها هو الجواب على هذه الحرب الوافدة لمنع الناس من الهروب أو من الجلوس في بيوتهم كالمتفرجين وعصابات القتل تذبح الناس في الشوارع كيفما تشاء.
ان الإعلان عن دولة كوردية في غرب كوردستان (شمال سورية من جبل سنجار على الحدود العراقية والى جبل الكورد في منطقة اللاذقية)
والإعلان عن دولة علوية في جبال العلويين يحدها جبل الكورد شمالا وجبل محسن جنوبا...
والإعلان عن دولة درزية في جبل الدروز والى مجدل شمس والمختارة.
وما تبقى من الداخل السوري الإعلان عنه كدولة سنية أو دول سنية تسير حسب المذاهب التي يرغبها اهل الشام وحماه.
هو الرد العملي لإيقاف الحرب والقتل.
تعم، هذا التقسيم من أجل وضع حد للقتل الذي يمكن ان يستمر عشرات السنين... أقول هذا لأن الديانات السماوية والأرضية جاءت من أجل اسعاد الإنسان وليس قتله... ان الإنسان أهم بكثير من الدول وحدودها، وحينما تنتهي الحرب وكل شعب يكون لدية حكومته وجيشه وبالتالي يكون قد حصل على اعتراف الاخرين به وبوجوده على قدم المساواة، عندها لا يوجد أي مانع من الإتحاد فيما بينهم مرة أخرى كالإتحاد الأوروبي.

في 28-11-2013 يقوم رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي بناء على دعوة رسمية من الرئيس الأمريكي باراك اوباما بزيارة البيت الأبيض.
فهل يمكن محاصرة زيارة المالكي إلى واشنطن قبل ان تسفر عن نتائج مماثلة لاتفاقية الجزائر 1975 واتفاقية اضنة في العام 1998.

وان الخطير في هذه الزيارة هو وضع ملف التسليح العراقي والسيطرة الكاملة على جنوب كوردستان بعد تفتيت المجتمع الكوردي عن طريق تنظيم داعش وغيرها من المسائل لتكون على رأس جدول أعمال زيارة المالكي إلى واشنطن وبالمقابل سيلبي المالكي أهداف الأمريكان في المسألة السورية والإيرانية، إلا أن وعود المالكي كاذبة وغرضه منها أن يتلقى المساعدة الأمريكية للإطاحة بالمكاسب الكوردية.
لذا اني اشبه زيارة المالكي إلى واشنطن هذه كإتفاقية الجزائر عام 1975 فيما بين صدام حسين وشاه إيران... فكانت احدى نتائجها القضاء على الثورة الكوردية في جنوب كوردستان بقيادة الجنرال مصطفى البارزاني.
كما اني اشبه زيارة المالكي إلى واشنطن هذه كزيارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلى سورية في العام 1996 والتي كان احدى نتائجها القضاء على الثورة الكوردية في شمال كوردستان وإعتقال قائد الثورة الزعيم الكوردي عبد الله أوجلان عام 1999...

والمقرف هو إن الشعب الكوردي واضعا نفسه رهينة الأنظمة العراقية والسورية والتركية والإيرانية، والسبب هو ان الكورد يريدون العيش بسلام ولكنهم افرغوا من تفكيرهم نهائيا أي نوع من النضال من أجل تأمين حماية سلامتهم وتحصين وطنهم كوردستان بالدولة الكوردية... بل ان الكورد يناضلون من أجل تهميش كل كوردي يسعى من أجل الدولة الكوردية! مع الأسف الشديد.

في 1-12-2013 حضرت ندوة عقدها ممثل حكومة كوردستان العزيز هيمن هورامي في جامعة ويسمنستر- لندن.



من اليمين: رفيق برزنجي وجواد ملا وهيمن هورامي

في 2-12-2013 أجرى تلفزيون روداو مقابلة تلفزيونية معي و مع الدكتور كمال سيدو حول الأنباء عن قرب تشكيل حكومة في المناطق الكوردية في غرب كوردستان:

https://www.youtube.com/watch?v=cgLOfAYjQpA

في 4-12-2013 كتبت على النت ما يلي:

لقد كانت ثورة ابو مسلم الخراساني أكبر ثورة وتحول في تاريخ العرب والإسلام حيث إستطاع من نقل قيادة الامة الإسلامية من أيدي الامويين في الشام إلى العباسيين في بغداد على امل ان يكونوا افضل من الامويين

العنصريين تجاه الكورد والشعوب الأخرى التي اسلمت من غير العرب... واول ما قام به العباسيون ان إغتالوا ابو مسلم الخراساني لأنه كان كورديا.
كما أن مؤلفات العلامة الإسلامي ابن تيمية كانت أكبر خدمة فقهية في الشريعة الإسلامية حيث لا تزال كتاباته احدى المراجع الفقهية التي لا غنى عنها لأي باحث أو دارس للشريعة الإسلامية... ولأن ابن تيمية كوردي كالخراساني قاموا بسجنه في سجون مصر وسورية سنين طويلة واخيرا تم إغتياله مسموما في سجن القلعة بدمشق.
وهناك أمثلة كثيرة على غدر العرب حتى بالذين خدموهم... فليست المعارضة السورية أو النظام السوري من يعادون الشعب الكوردي فإنها قضية تعود لأكثر من 1400 عام من الغدر والعداء.

في 6-12-2013 مساء، شاركت الشعب التاميلي في المهرجان الخامس للفولكلور والاطعمة التاميلية الوطنية الذي أقامته الجالية التاميلية في قاعة جينكفورد في شرق لندن وهناك تحدثت مع عدد من أعضاء البرلمان البريطاني وغيرهم من الشخصيات السياسية لعدد من الشعوب عن القضية الكوردية والنضال من أجل إستقلال كوردستان.

في 8-12-2013 شاركت في مظاهرة الجالية البلوشية أمام مبنى البرلمان البريطاني استنكارا للقتل الممنهج الذي تمارسه الباكستان في حق الشعب البلوشي:



جواد ملا في الوسط أثناء المشاركة مع المظاهرة البلوشية أمام مبنى البرلمان البريطاني

في 9-12-2013 مرضت مرضا غريبا ولربما ليس غريبا في علم الطب ولكن كان بالنسبة لي غريبا جدا: ففي ذلك اليوم حوالي الساعة الرابعة صباحا استيقظت وعيوني مفتوحة ولكن بدون أن تكون لدي أية قوة للجلوس أو الوقوف وكانت جدران الغرفة تدور حولي وإستمرت هذه الحالة لحوالي الساعة التاسعة صباحا وكدت أعتقد إني قد وقعت تحت تأثير قوة سحرية أو إني قد تناولت طعاما مسموما، وطوال ساعات كنت أحاول معرفة مصدر هذه الحالة... وقد كان جهاز التلفون بجانب السرير ولكني كنت فاقدا القوة نهائيا حتى في مسك سماعة التلفون... وفي الساعة التاسعة شعرت بالتقيؤ وتقيأت على طرف السرير والباقي في سلة المهملات بجانب السرير... عندها صحوت بعض الشئ وأول ما فعلته أردت أن أذهب إلى التواليت ولكني لم أستطع المشي إلى التواليت الذي يبعد عن سريري ببضعة أمتار فإضطررت ان أعملها في سلة المهملات للحاجة الملحة ولا يمكنني الانتظار... بعد التقيؤ شعرت بالتحسن بعض الشئ فإتصال بالتلفون وأول إتصالي كان مع زوجتي العزيزة ليلى حيث كانت في بيت والدتها المقعدة... فقالت لي إتصل بالطوارئ وأنا في طريقي إليك... ووصلت سيارة اسعاف الطوارئ قبل ان تصل زوجتي وحملوني على كرسي متحرك إلى سيارة الإسعاف وتوجهوا بي إلى مشفى همرسميث ولكن الاطباء حولوني إلى مشفى "تشارينغ كروس" لأنها تحوي على الاجهزة المتطورة واللازمة لحالتي... وبقيت في مشفى تشارينغ كروس ثلاثة أيام حيث أجرى الاطباء كافة التحاليل والتصوير الاشعاعي والمغناطيسي التي كشفت المرض وتبين لهم ان هناك مشكلة في الأذن الوسطى سببت هذه الحالة (الصداع النصفي والطنين في الاذن اليمنى وفقدان التوازن).

ومنذ ذلك التاريخ فقدت توازن المشي وفي بعض الاحيان يزداد فقدان التوازن حينما أقوم بحركات سريعة فأقع على الارض... وهذا التوازن أثر على قدراتي على حلاقة ذقني التي كنت أحلقها يوميا في السابق وكذلك كنت مضطرا لإستعمال عكازة لتساعدني في المشي المتوازن... وغيرها من الامور التي غيرت حياتي كليا وجعلتني شخصا آخر...

ومنذ ذلك التاريخ تلقيت معالجة فيزيائية من المشفى وبعدها صرت أمارس تلك التمارين في البيت... وان التمارين كان لها الدور الكبير في استقرار الحالة وإن لم أتعافى نهائيا ولكنها لم تسوء أيضا والحمد لله.

في 16-12-2013 كتبت على النت ما يلي:

بطاقة شكر وتقدير

شكرا لكم جميعا وخاصة من اتصل معي تلفونيا للاطمئنان على صحتي أو من أرسل رسالة الكترونية بالايميل أو السكايب أو من وضع اللايكات أو كتب الكومنتات اللطيفة على الفيسبوك على العام أو برسائل خاصة وداعين لي من الله الشفاء والصحة.

لقد استطعت من تخطي الازمة الصحية القاسية التي ألمت بي في 9-12-2013 والتي لم اشاهد مثيلا لها في حياتي وكانت اصعب مما شاهدته من انواع التعذيب في معتقلات المخابرات السورية في ستينيات القرن الماضي وكانت اصعب من كل الحروب التي خضتها حينما كنت پيشمرگه في جبال جنوب كوردستان في ثمانينيات القرن الماضي وما تخللها من تعرضي لعدة محاولات إغتيال فاشلة وان اصبت بجروح في احداها إلا إنها كانت أخف وطآة من هذه الوعكة الصحية التي ألمت بي.

ولكن كتاباتكم وإتصالاتكم وفي اظهار مشاعركم الجميلة نحوي كانت لي عونا ودواء... وارجو منكم إعتبار هذه الرسالة موجهة إلى كل واحد منكم لأني في وضع لا يؤهلني أن أكتب لكم بشكل خاص لأن الاعزاء، والحمد لله، بالآلاف ولربما بالملايين الله يكثرهم ويزيدهم.

ولعلمكم اني لا استطيع في الوقت الحالي من ممارسة الكتابة والاعمال التي كنت اقوم بها سابقا ومجبر خلال هذه المرحلة على الإبتعاد عن الارهاق وبحاجة إلى الراحة التي ربما ستساعدني على العودة إلى نشاطاتي في خدمة شعبي الكوردي ووطني كوردستان مرة أخرى كما كنت وكما أعتقد انه الطريق الصحيح لإقامة الدولة الكوردية والتي أؤمن بقيامها ليس من أجل الفخفخة والتباهي القومي أبدا بل من أجل حماية دماء وكرامة الشعب الكوردي... ومخطئ كل من يعتقد انه يمكن حماية دماء وكرامة الشعب الكوردي بدون إقامة الدولة الكوردية.

فارجو من الله ان يوفقني في تخطي هذه المرحلة بسلام وارجو منكم ان تساعدوني وان تكونوا صبورين معي ان لم استطيع الإجابة على كتاباتكم واسئلتكم.
بارك الله فيكم ولا اراكم الله مكروها.

في 2013-12-21 كتبت على النت ما يلي:
من الذي يقتل الكلمة الحرة بدون اطلاق الرصاص؟
لقد اجرى معي تلفزيون روداو أكثر من اربعة مقابلات تلفزيونية وصحفية طويلة مسجلة منذ تأسيسه ليقوم في بثها لاحقا ولكن تلفزيون روداو لم يبثها إلى الآن... كما اتصلت روداو بالتلفزيونات الكوردية والاجنبية ممن يجرون معي مقابلات لكي يتوقفوا عن إستضافتي لأني أدعوا إلى إستقلال كوردستان. والأنكى من ذلك مسحت روداو مقابلاتي على جميع صفحات التواصل واليوتيوب وغيرهم.
كما اجرى تلفزيون روداو معي عدة مقابلات تلفزيونية قصيرة ضمن برامج ونشرات الاخبار، وقد تم نشرهم لأن المقابلات كانت على البث المباشر ولكن تلفزيون روداو لم يضع مقابلاتي على صفحاته الالكترونية ولم يرسل تلفزيون روداو أي رابط لكي احتفظ بمقابلاتي كان آخرها قبل أيام بتاريخ 17-12-2013 في الساعة الخامسة بتوقيت هولير والموضوع حول "علم كوردستان" مع اني اتصلت بهم على السكايب وتلفونيا ليرسلوا الرابط ولكن لم استلم شيئا.
ومع كل هذا العداء اني أقول كلمتي على أعلى المستويات في السياسة الدولية... واكرر كلمتي حول إستقلال كوردستان في كل مكان ما عدا التلفزيونات الكوردية الحزبية التي انتهجت نفس سياسة روداو بالضبط... وهذا ما يجعلني أقول بكل صراحة إن عداء الإعلام الكوردي الحزبي لحملة راية الإستقلال لكوردستان ليس سوى هدية وتملق للدول التي تحتل كوردستان.

في 2013-12-23 كتبت على النت حول الشرق الأوسط والولايات المتحدة الأمريكية ما يلي:

إني اتحرق ألما من المآسي التي تحدث يوميا في الشرق الأوسط، حقا اني اخاف عليكم لأني اراكم في خطر حقيقي ومحاصرون من أعداء الداخل والخارج، وفيما يلي مشاهداتي وملاحظاتي:

ان الولايات المتحدة الأمريكية كدولة كبرى هي ككل دول العالم تعمل من أجل تأمين مصالحها التي تتلخص في ايجاد المشاكل لجميع دول العالم وخاصة لشعوب الشرق الأوسط ليبقوا بحاجة لها ويبقوا تحت رحمتها ومن ضمنهم أصدقائها وتتمثل هذه السياسة في ايجاد أكثر من قيادة واحدة في البلد الواحد من أجل ادارة الصراع وتسعيره كلما لزم الامر فيما بين القيادات لتمرير سياستها في كافة النواحي وخاصة من أجل بيع السلاح لجميع الأطراف المتصارعة، وفيما يلي بعض الأمثلة:

1- ففي القرن الماضي تلقت القيادة الفلسطينية ضربات قوية كان آخرها ان تم طردها من الاردن إلى بيروت ومن بيروت إلى تونس ولو إستمرت الضربات لرحلت إلى أمريكا الجنوبية أو كندا أو استراليا... لكن الولايات المتحدة الأمريكية لم يسرها تصفية القيادة الفلسطينية مما سيؤدي إلى استقرار اسرائيل وازدهارها ولن تكون اسرائيل بحاجة ماسة للولايات المتحدة الأمريكية كما هي منذ تأسيسها، فإقترحت الولايات المتحدة الأمريكية إتقاقية أوسلو للسلام عام 1993 وعلى أثر الاتفاقية اصبح في اسرائيل عدة قيادات من الدولة الاسرائيلية إلى السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية والى الادارة الفلسطينية في غزة... ومنذ اتفاقية أوسلو، منذ ربع قرن لم ولن تتوصل جميع الأطراف إلى أي سلام حقيقي وستبق إلى الابد متحاربة وستبق الولايات المتحدة الأمريكية المستفيد الوحيد.

كما ان الولايات المتحدة الأمريكية جعلت اسرائيل تعتقد في انها صديقة لمعظم الدول العربية والإسلامية وانما في الحقيقة ان الدول العربية والإسلامية تدعي صداقة اسرائيل بالكلام فقط ولكنها عمليا تثقف شعوبها على ان اسرائيل عدوهم الأكبر فعلى سبيل المثال: تنتج تركيا ومصر عشرات الأفلام والمسلسلات السينمائية والتلفزيونية سنويا والتي لا تخلو عن عبارات تشير على ان اليهود واسرائيل العدو الأكبر للعرب والإسلام... بالإضافة إلى الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب الخاص وحتى الرسمي والحكومي لكافة دول الشرق الأوسط وخاصة من على منابر الجوامع منذ 1400 عام تقوم بتعبئة شعوبها ضد إسرائيل تمهيدا

للفرصة حيث تكون اسرائيل واصدقائها والعالم كله مشلولا بوجود زلزال حقيقي شامل أو انهيار إقتصادي أو توقف جميع نواحي الحياة من فيروس رهيب أو غيره من الكوارث التي لن تكون في الحسبان.
كما ان إسرائيل مرعوبة من حملة الشريعة الإسلامية ومن كل من ينوي إبادتهم كما حدث لهم في التاريخ القديم والحديث والذي يزيد خوفهم قلة عدد منتسبي الديانة اليهودية من منتسبي الديانات الأخرى لأن الولادات عند المسلمين أكثر مما عليه في الديانة اليهودية أي ان الديانات في تزايد واليهودية في تناقص... كما ان الديانة اليهودية لا تقبل بسهولة الانتساب اليها كما هو حال الديانات الأخرى لذا ترضخ إسرائيل للمقترحات الأمريكية والتركية ومن قبل للمقترحات الإيرانية في زمن الشاه محمد رضى من جراء الخوف الذي يسيطر عليها.

2- وهذا أيضا حصل لمصر في ايجاد قيادة الاخوان المسلمين في مصر إلى جانب النظام المصري... فالولايات المتحدة الأمريكية أوعزت ديمقراطيا لهذه العملية، ففي آخر پرلمان في زمن الرئيس السابق حسني مبارك لم يكن في الپرلمان المصري مقعد واحد للاخوان المسلمين، وفجأة وفي أول پرلمان مصري بعد حسني مبارك حصل الاخوان المسلمين على 75% من الاصوات في الپرلمان المصري وأعتقد ان نتائجهما كانت مزورة ومخطط لها أمريكيا في تسليم الاخوان المسلمين الحكم في مصر ولو لعام واحد لتقوى شوكتهم وبالتالي ليبدأ صراعهم مع النظام المصري.

3- وفي العراق تم ايصال القيادات الكوردية والشيعية إلى الحكم ودعوة السنة كشريك لهما بعد ان كان العراق منذ 1400 عام تحت حكم السنة فقط أما الشيعة والكورد فقد كانوا مهمشين على طول الخط ويعيشوا حياة الثورة على تلك التركيبة... ولكن الولايات المتحدة الأمريكية بعد تحرير العراق عام 2003 اوصلت القيادات الشيعية والكوردية إلى الحكم في العراق وهو حقهم إلا ان السنة لم ولن تقبل ان يكون الكورد والشيعة شركاء لهم في حكم العراق لذا فإن المجازر في العراق ستكون اعنف مما كانت عليه حينما كان العراق تحت قيادة سنية واحدة ومعارضة كوردية وشيعية ضعيفة اما اليوم سيكون الصراع رهيبا لأنه سيكون بين ثلاثة حكام أقوياء.

4- وفي تركيا فقد عملت الولايات المتحدة الأمريكية على مساندة رجب طيب أردوغان وفتح الله غولن في نفس الوقت... بينما يعمل رجب طيب أردوغان على تصفية جماعة فتح الله غولن في الداخل والخارج ومع أن السلطة في تركيا بيده ولكنه فشل في مساعيه... وبدعم أمريكي أنشأ فتح الله غولن إمبراطورية عالمية من عشرات الألوف من المدارس المنتشرة في جميع البلاد الإسلامية وله من الانصار في تركيا والعالم بالملايين... ومنذ سنوات يطلب رجب طيب أردوغان رسميا من الولايات المتحدة الأمريكية من أجل تسليم فتح الله غولن ولكن الولايات المتحدة الأمريكية رفضت طلبه.

5- وفي ليبيا عملت الولايات المتحدة الأمريكية على مساندة الحكومة الليبية في طرابلس... وحكومة ليبية أخرى في بنغازي ومساندة عدد كبير من مراكز القوى والأطراف الأخرى المتصارعة على السلطة ومنهم أنصار الرئيس السابق الشهيد معمر القذافي بالإضافة إلى الحركات التحررية لشعوب التبو والأمازيغ وغيرهم.

6- كما أسفرت أول إنتخابات في جنوب كوردستان عام 1992 على حصول الحزب الديمقراطي الكوردستاني على 51% من الاصوات بينما حصل الإتحاد الوطني الكوردستاني عل 49% من الاصوات حيث كان من المفروض ان يستلم الأول السلطة والثاني يمثل المعارضة ولكن الولايات المتحدة الأمريكية عملت على اقناعهم أن يحكموا جنوب كوردستان مناصفة... وبذلك عمقت الولايات المتحدة الأمريكية الهوة في المجتمع الكوردي وساعدت على وجود عدة قيادات متساوية في جنوب كوردستان... وكذلك حصل في شرق كوردستان فيما بين الكوملة والديمقراطي... وفي شمال وغرب كوردستان جرى تفتيت المجتمع الكوردي فيما بين أنصار البكا وأنصار المجلس الوطني الكوردي وغيره.

7- تستنكر الأنظمة العربية والإسلامية الإرهاب بالكلام بينما عمليا يقومون بتثقف شعوبهم من على منابر الجوامع لممارسة الإرهاب والغزو منذ 1400 عام، بالضبط كما تقوم به اسرائيل اليهودية أيضا إذ تثقف شعوبها من العرب والكورد والشركس والبوشناق وغيرهم من الشعوب في اسرائيل حيث يتم تثقيفهم عربيا ومعظمهم ليسوا عربا بينما تعلمهم

اللغة والشعور القومي العربي في مدارس الضفة الغربية وغزة... وبنفس الوقت تستنكر اسرائيل دفاعهم عن العروبة!!
فمثلا: من جراء تعريب الكورد في اسرائيل كان من نتيجته أن أصبح المجتمع الفلسطيني قويا بالكورد وعلى سبيل المثال من الكورد الذين كان لهم الدور الكبير في الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي:
محمود عباس: رئيس السلطة الفلسطينية
محمد آشتية: رئيس الحكومة الفلسطينية
مصعب آشتية: المطلوب رقم واحد لقوات الجيش والامن الاسرائيلي
عماد سواركه يضرب عن الطعام في السجون الاسرائيلية، عشيرة السواركه التي جاء بها صلاح الدين الأيوبي من كوردستان منتشرة من الضفة الغربية وحتى سيناء.
حسن سيروان حامل رواية عكا الشفوية من مواليد عكا 1939
محمد عبد الله الكارناز: الفنان التشكيلي الفلسطيني
مصطفى الكورد: الموسيقار الكوردي الفلسطيني الذي أنشد ولحن عشرات الأناشيد للمقاومة الفلسطينية.
حسين نازك: الموسيقار الكوردي الفلسطيني الذي أعاد توزيع نشيد "فدائي".
حيث كان من المفروض على اسرائيل أن تفصلهم عن المجتمع الفلسطيني منذ 1948 بتعليمهم في مدارس كوردية.
وتبين لي أسباب إهمال اسرائيل لكوردية الكورد في اسرائيل وأذكر إحداها للحقيقة والتاريخ:
حينما زار الأعزاء آزاد ميران وسيپان عثمان العديد من أبناء الجالية الكوردية في اسرائيل والجامعة العبرية كما أخبرهم رئيس قسم اللغات الآرية "كان لدينا أستاذ لتعليم اللغة الكوردية أما الآن لا يوجد لدينا هذا الأستاذ ونحتاج الى محاضر لتعليم اللغة الكوردية". كما زاروا د. موردیخاي زاكين، كوردي من جنوب كوردستان كان رئيس مكتب شؤون الأقليات في وزارة الأمن العام لدولة اسرائيل وكان يشغل منصب مستشار رئيس الحكومات الاسرائيلية.

أخبر العزيز آزاد ميران الدكتور موردیخاي زاكين حول فتح مدارس كوردية للكورد في اسرائيل وتثقيفهم الثقافة الكوردية فرد عليه الدكتور موردیخاي في أن الكورد في اسرائيل انتهى أمرهم وأصبحوا عربا.
وبعد أن اطلعت على كتاب الدكتور موردیخاي زاكين حول الكورد وكوردستان، الذي وجدته متحاملا على الكورد في جنوب كوردستان وأعتقد أن له أسبابه الشخصية، إذ يقول في كتابه في أن الكورد كانوا يعتدون على اليهود. وهذا الكلام غير صحيح على الإطلاق لأنه ليس اليهود فقط بل جميع الطوائف الدينية في كوردستان محترمة إلى أبعد الحدود وإذا كان في الشرق الأوسط مكانا آمنا للأقليات الدينية فهو كوردستان ليس في جنوب كوردستان فحسب بل في جميع الأقاليم الكوردستانية.
إني أعتقد أن رأي الدكتور موردیخاي زاكين الشخصي المعادي للكورد من خلال موقعه ومسؤولياته الرسمية بدولة اسرائيل قد أثر على سياسة اسرائيل تجاه الكورد وجعلها تهمل اللغة الكوردية شأنها شأن الدول التي تحتل كوردستان.
في إعتقادي إن بناء الإنسان أهم من بناء الجدران... لأن بناء الانسان يؤدي إلى المحافظة على السلام والمستقبل المزدهر بشكل افضل، وهذا ما اشار إليه عيسى المسيح: (ان اشعال شمعة افضل من ان تلعن الظلام) وكان يقصد بالشمعة هو تنوير العقول إلا أن موردیخاي زاكين لم يشعل نصف شمعه للغة الكوردية في اسرائيل مع الأسف الشديد.

في 26-12-2013 اجرى تلفزيون روناهي مقابلة معي على الهاتف بشأن الحركات الإسلامية في الشرق الأوسط وعلاقتها بالقضية الكوردية...
المقابلة باللغة الكوردية وفيما يلي ترجمتها بإختصار:
ان الحركات الإسلامية والإسلام السياسي الحديث في تركيا وإيران ومصر هو من أجل خداع الشعب الكوردي والآرامي والقبطي والأمازيغي... لأننا نعلم ما فعل المسلمون بنا في السابق... فالبطل الأمازيغي طارق بن زياد قام بتسليم شمال افريقيا الذي كان وطن اجداده الأمازيغ إلى الغزاة العرب ومن ثم قام بالاستيلاء على اسبانيا ووصل بفتوحاته إلى اواسط فرنسا وحينما انتهى من تقديم خدماته وعمالته للعرب قام الخليفة الاموي في دمشق إلى استدعاء

طارق بن زياد الذي حضر إلى دمشق وهناك قام خليفة المسلمين بقتله والى اليوم لا يوجد أحد يعلم اين دفنوه.
كما ان العالم الكوردي الإسلامي الكبير ابن تيمية الذي زار جميع البلدان الخاضعة للغزاة العرب ولأنه كان كورديا فقد سجنوه في مصر وسورية واخيرا قاموا بقتله بدس السم في طعامه في سجن القلعة بدمشق... مع العلم إن الجامعات العربية والإسلامية تدرس كتب وفتاوي ودراسات ابن تيمية إلى اليوم.
ناهيكم عن صلاح الدين الايوبي وغيره...
بالرغم من ان الكورد هم السباقون في حبهم للتعايش مع غيرهم وإلى اليوم يرفضونهم لأنهم كوردا... والإسلام السياسي اليوم هو صورة عن الإسلام الذي شاهده طارق بن زياد وابن تيمية وغيرهم.

في 27-12-2013 بمناسبة رأس السنة الميلادية لعام 2014 كتبت على النت ما يلي:
كل عام وكل قرن وانتم بخير
ولو لم يكن الشعب الكوردي شعبا اصيلا ونقيا لما بقي على وجه الارض...
وان أي شعب آخر لو واجه ما واجهه الكورد لإنقرض منذ زمن بعيد.
فالكورد اصحاب اطول مأساة في التاريخ. وصاحب أطول ملحمة إسطورية للمقاومة.
قبل 500 عام بالضبط تم تقسيم كوردستان لأول مرة فيما بين الإمبراطورية العثمانية والصفوية على اثر معركة جالديران عام 1514.
وقبل حوالي 100 عام تم تقسيم كوردستان الواقعة تحت الحكم الإستعماري التركي (تقسيم كوردستان الثاني) فيما بين سورية والعراق وتركيا بموجب اتفاقية سايكس بيكو الإستعمارية عام 1916.
وقبل حوالي 24 عام تم تقسيم كوردستان الحمراء الواقعة تحت الحكم الإستعماري السوفيتي (تقسيم كوردستان الثالث) فيما بين آذربيجان وارمينيا على اثر انهيار الإتحاد السوفيتي عام 1990.
وقبل حوالي 23 عام تم تقسيم جنوب كوردستان الواقعة تحت الحكم الإستعماري العراقي (تقسيم كوردستان الرابع) فيما بين حكومة السليمانية وحكومة هولير والقسم الأكبر بقي تحت الحكم الإستعماري العراقي فيما

يسمى بالمناطق المتنازع عليها على اثر حرب الخليج الثالثة وإنتفاضة الشعب الكوردي في جنوب كوردستان عام 1991.
ومنذ ثلاثة اعوام هناك في هولير وقطر وتركيا وجنيف إجتماعات متتالية ومتزاحمة ومتزامنة من أجل تقسيم غرب كوردستان الواقعة تحت الحكم الإستعماري السوري (تقسيم كوردستان الخامس) فيما بين المجالس الكوردية والائتلافات السورية على اثر اندلاع ثورات الربيع الشعبية عام 2010.
والحبل على الجرار لتقسيمات ومذابح وإقتتال ... ومن هزيمة إلى انهيار ومن إغتيال زعيم كوردي إلى إعتقال آخر ومن قتل الذات والشخصية الكوردية إلى تكتيف وتربيط أبطال الكورد بإسم التسامح والاخوة والعيش المشترك وغيرها من ترهات القول والشبيهة إلى حد ما إلى ذلك الغريق في بحر متلاطم الامواج ويأتيه احدهم ليقول له ان التدخين يضر بصحتك.
فبعض أبطال الكورد يستشهدون من أجل المصالح الحزبية التي تجاوز عددها المئات...
وبعض هؤلاء الأبطال يستشهدون من أجل المصالح الاقليمية التي تجاوز عددها العشرات...
وبعض هؤلاء الأبطال يستشهدون من أجل المصالح العشائرية والعائلية التي تجاوز عددها الالاف...
وبعض هؤلاء الأبطال يستشهدون كالغنم وهم ينتظرون دورهم امام المسلخ في انتظار القتلة ليسوقونهم إلى حتفهم:
كما ساقوا 25000 كوردي فيلي إلى السجون العراقية عام 1980 حيث اختفى اثرهم.
وكما ساقوا 8000 كوردي بارزاني إلى نفس المصير المجهول عام 1983.
وكما فعلوا في قتل أكثر من 5000 كوردي من سكان مدينة حلبجه بالسلاح الكيماوي عام 1988.
وكما ساقوا 182000 كوردي في عمليات الأنفال ودفنوهم وهم احياء في صحاري جنوب العراق في نهاية عام 1988.
وكما ساقوا 380 طفل كوردي حيث احرقهم النظام السوري في مدينة عامودا عام 1960.

وكما ساقوا سكان قرى وادي زيلان وجمعهم في قاع الوادي ومن ثم قامت الطائرات التركية برشهم بالمواد الحارقة واحرقوهم عن بكرة ابيهم في عام 1937.

وان إغتيال النظام الإيراني الإستعماري للقادة الكورد في كل زمان من إغتيال سمكو آغا والدكتور قاسملو والدكتور صادق شرفكندي واعدام القاضي محمد وغيرهم بالالاف...

ناهيكم عن تقسيم وإستعمار كوردستان وقتل أبطال الكورد من أجل المصالح الحزبية والعشائرية والاقليمية حيث لا تزال مستمرة إلى اليوم ولكن بأشكال مختلفة:

1- وجود وزيرين للمالية ووزيرين للپيشمرگه ووزيرين للآسايش في حكومة جنوب كوردستان أحدهما يمثل الحزب الديمقراطي الكوردستاني في هولير والوزير الآخر يمثل الإتحاد الوطني الكوردستاني في السليمانية، بذلك يتم قتل الشعب الكوردي بأكمله وهدر الوقت والطاقات في هذه الظروف الرائعة... لذا إني أعتبره اشد لعنة من الإقتتال الكوردي-الكوردي.
2- تقوم القيادات الكوردية الحزبية بالتجسس على بعضها وهذا بحد ذاته هدر للوقت والطاقات.
3- تقوم القيادات الكوردية الحزبية بتقديم الشكاوي على بعضها لدى المحكمة الفيدرالية العليا في بغداد للحد من سلطات الأطراف الاخرى وهذا بحد ذاته هدر للوقت والطاقات.
4- كما ان أبطال الكورد لا يزالون يستشهدون كالغنم في تفجير العبوات الناسفة والسيارات المفخخة يوميا...

فإلى متى سيبقى هذا الحال؟

مع اني على يقين تام ان هذا الحال سينتهي إذا استفاق أبطال الكورد من نومهم الذي زاد قليلا عن نوم أهل الكهف... فإن كان لا بد من الاستشهاد فلنستشهد من أجل إستقلال كوردستان عندها فقط تنتهي مأساة شعبنا التي طال ليلها.

وكل عام والشعب الكوردي بخير وسلامة وانشاء الله ان يكون العام الجديد 2014 عاما لحرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان.

ان فرص الشعوب من أجل الحصول على إستقلالها عادة يمكن ان تكون لساعة أو يوم أو شهر ولكن الله منح جنوب كوردستان فرصة دامت عشرون عاما ومنح غرب كوردستان فرصة دامت 3 اعوام ولا تزال الفرصة مستمرة في جنوب وغرب كوردستان... وارجو من الله ان يهدي الكورد ويوحدوا كلمتهم ويعلنوا عن دولتهم... قبل فوات الاوان.
لقد مضت سنة كاملة على جولتي في جنوب وغرب كوردستان وإجتماعي مع القيادات الكوردية الحزبية من كافة الأقاليم الكوردستانية وقدمت لهم مشروعي من أجل غرب كوردستان ومخاطر الإستمرار في السياسة الكوردية الحالية والتي تتلخص في محاولة كل حزب الانفراد بقيادة الحركة الكوردية في غرب كوردستان... وبالرغم من ان غرب كوردستان هو أصغر اقليم كوردستاني ولكنه سيكون في هذه الفرصة الدولية مفتاحا لحل مشاكل كافة الأقاليم الكوردستانية بل ولربما مفتاحا لحل مشاكل الشرق الأوسط بأكمله... بينما إذا إستمرت سياسة القيادات الكوردية الحزبية كما هي سيؤدي في النهاية إلى تقسيم غرب كوردستان فيما بين الأحزاب الكوردية وبالتالي فيما بين دول المنطقة... وبذلك ستكون تقسيماته صغيرة ومبعثرة ولن تكون غرب كوردستان مفتاحا لأي شئ، وخاصة ان أعداء الكورد كثيرون والفرصة المتوفرة لنا اليوم... لربما غدا ستكون فرصة للأعداء للانقضاض علينا كما حصل مرارا في السابق... وفي السياسة كل شئ محتمل ولنا تجارب عديدة في تبدل وتلون السياسة الدولية.

في 2013-12-30 كتبت على النت ما يلي:
قبل حوالي 60 عاما كان أحد اقاربي (ب آ) في حي الكورد بمدينة دمشق... كان يطلب من امه كل صباح 50 ليرة سورية... فكانت الام تقول له حسنا خذ نصف فرنك وسأعطيك البقية فيما بعد وكان الفتى يطير من الفرح ويركض إلى الدكان ليشتري بالنصف فرنك قطعة حلوى وكان ينسى الـ 50 ليرة إلى اليوم التالي... وفي اليوم الثاني كان يطلب من امه 50 ليرة مرة أخرى وكانت امه تتصرف معه كما تصرفت في اليوم السابق وكان الفتى يقتنع بما اخذه في كل يوم... ولكنه حينما كبر لم يعد يقبل بسياسة امه...
اني أعتقد إن الشعب الكوردي يتصرف كقريبي الفتى بالضبط مع إن الشعب الكوردي يعلم ان الدولة الكوردية مطلبه ولكنه يطير فرحا بكل ما تعطيه

الفرص الدولية... ويطالب بالدولة الكوردية في الفرصة التالية مرة أخرى ويرضى بالقليل ولا يزال كذلك إلى اليوم...
يبدو إن الشعب الكوردي لا يزال بعمر الفتى قريبي... وارجو من الله ان يعطينا العمر ونشاهد شعبنا قد كبر وان لا تبقى امنياتنا وامنيات شعبنا حسرة وألم.

في 31-12-2013 كتبت على النت ما يلي:
نهاية عام وبداية عام .... قصة قصيرة وحكمة بالغة
جلس مؤلف كبير أمام مكتبه وأمسك بقلمه، وكتب:
"في السنة الماضية، أجريت عملية إزالة المرارة، ولازمت الفراش عدة شهور...وبلغت الستين من العمر فتركت وظيفتي المهمة في دار النشر التي ظللت أعمل بها ثلاثين عاماً...وتوفي والدي...ورسب ابني في بكالوريوس كلية الطب لتعطله عن الدراسة عدة شهور بسبب إصابته في حادث سيارة..."
... وفي نهاية الصفحة كتب:" يا لها من سنة سيئة...!!
ودخلت زوجته غرفة مكتبه، ولاحظت شروده... فاقتربت منه، ومن فوق كتفه قرأت ما كتب... فتركت الغرفة بهدوء، من دون أن تقول شيئاً ... لكنها وبعد دقائق عادت وقد أمسكت بيدها ورقة أخرى، وضعتها بهدوء بجوار الورقة التي سبق أن كتبها زوجها.
فتناول الزوج ورقة زوجته وقرأ منها: " في السنة الماضية ، شفيت من الآم المرارة التي عذبتك سنوات طويلة وبلغت الستين وأنت في تمام الصحة... وستتفرغ للكتابة والتأليف بعد أن تم التعاقد معك على نشر أكثر من كتاب مهم. وعاش والدك حتى بلغ الخامسة والثمانين بغير أن يسبب لأحد أي متاعب وتوفي في هدوء بغير أن يتألم... ونجا ابنك من الموت في حادث السيارة وشفي بغير أيه عاهات أو مضاعفات...
وختمت الزوجة عبارتها قائلة: " يا لها من سنة تغلب فيها حظنا الحسن على حظنا السيء". الحمد لله على كل شيء.
والحكمة من هذه القصة كوردستانيا في إننا لم نحصل على حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان في هذا العام ولكننا لا نزال نقاوم.

إنتهى الجزء السادس من المجموعة الأولى لكتابي:
سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان

إن الدولة الكوردية المرتقبة قادمة لا محالة وان كره الكارهون